



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية اصول الدين

# تعليقات الدارقطني على ابن حبان في كتابه المجروحين "دراسة نقدية"

رسالة تقدم بها الطالب هشام نبيل سعيد العزاوي

الى مجلس كلية اصول الدين / الجامعة العراقية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف

باشراف

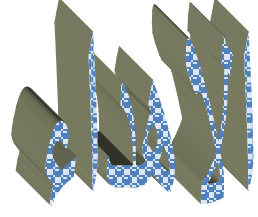
أ.د زياد محمود العاني

2012 هـ

143 هـ

الى من قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

" الزمها فان الجنة عند رجلها "



الى اعظم انسان لقيته في حياتي

الى الانسان الاوحد الذي لو جعل الله لي دعاء متقبلا لبعثته له

الى امي رحمها الله تعالى

التي اسال الله عز وجل ان يرحمها كما ربطني صغيرا وسمرت علي طويلا

وصبرت علي كثيرا

وان يجعل لها نصيبا من ثواب عملي هذا ، ومن كل عمل صالح عملته

فانه انما كان بسببها

اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم

واغفر لنا وارحمنا انك انت الغفور الرحيم

والى من افتأنتني " تبارك الذي بيده الملك وهو علي كل شيء قدير "

المعلمة الفاضلة

بهيجة عبد الرزاق

جدتي رحمها الله تعالى

## شكر وتقدير

قال تعالى ﴿ ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ﴾ . لقمان ١٤

فامرنا بالشكر له اولا فاللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضىم ولك الحمد بعدما ترضى حمدا كثيرا طيبا مباركا على السموات والارض وما بينهما وعلى ما شئتم من شئى من بعد:

والصلاة على رسوله اللهم على على الهادي اليك باذنك الذي ارسلته بالهدى يزيننا ويعلمنا الكتاب والحكمة وقد كنا من قبله لمن الجاهلين على اله وصحبه كلهم اجمعين وامرنا بالشكر لوالدينا ، اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا .

وامثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله<sup>(\*)</sup> "

واتقدم بالشكر والثناء الكبير لاستاذي المحترم الذي اتشرفه ان يسطر اسمه واسمي في موضع واحد ، والذي تفضل بالاهرافه على رسالتي الاستاذ الدكتور زياد محمود المحترم الذي احب ان اذكر له ومن باب الوفاء انه رغم انشغاله المستمر والكثير فمابخل على بعلمه وبوقته ونصائحه ، حيث كان يقرأ رسالتي حرفا حرفا فلم يكتف به باعمال النفس وسد الخلل في المسائل العلمية وانما كان يصح بقلمه ايضا ما يقع من الاخطاء اللغوية الطباعية ، هذا اضافة الى سعة صدره ، وما كان يبثه في من ثقة بالنفس ، وتقوية للعزيمة ، فما لقبني يوما منذ اليوم الاول لاهرافه على الا مرحبا بي بوجه طليق ولا ينصرف عني حتى استاذنه انا بالانصرافه فجزاه الله عني خير ما جزى شيئا عن تلميذه ورفع درجته ونفع به وبعلمه انه ربي ودود شكور .

(\*) اخرجه أحمد (32/3 ، رقم 11298) ، والترمذي (4/339 ، رقم 1955) وقال : حسن صحيح . وأبو يعلى ( 2/365 ، رقم

1122) ، والطبراني (2/356 ، رقم 2501) . قال الهيثمي (8/181) : رجاله رجال الصحيح .

ووفاء بفضل اصحابه الفضل فاني اقدم شكري ودمائني لشيخي ومعلمي الذي علمني كيفية هي مجالس الحديث وكيفية يكون الاديب مع العلماء الشيخ العلامة مسند العراق ابي عبد الرحمن صبحي بن السيد جاسم السامرائي حفظه الله تعالى وابتهاه ونفع به وبعلمه .  
واهدي ثنائي ودمائني لمن علمني لزوم طريق الله وان الزهد نعمة وان الايمان ان تكون مع الله سرا وجهرا وان يكون الله معك في كل احوالك وايضا كتب الي شيخي نوافذ موسى نوافذ العابد الخفي ، العالم الزاهد الذي ما همم ان يعرفه الناس مدام الله يعرفه ، رحمه الله رحمة واسعة .

واختتم بشكري الجزيل وثنائي الطويل لاساتذتي الكرام اولي العلم واولي العلم والنصي ولولا ان يقال متزلفه لذكرتهم باسمائهم واحدا واحدا ، الذين ما بخلوا علي بعلمهم ووقتهم ووقفوا معي ليلا ونهارا وامدونني بما اذعم الله عليهم من العلم والفهم ، وصبروا علي ، فاني وان لم اسطر اسمائهم عندي فاني اسال الله عز وجل ان يسطر اسمائهم في عليين انه هو البر الرحيم .

والى اخي في الله احمد عبد الستار الذي لازال يقوي من عزيمتي ويمدني بكل مصلح ونافع وعائلته الكريمة .

والى اخي في الله مثنى الراوي الذي اسال الله ان يجزيه عندي خير الجزاء لكل ما قدم .

والى كل من قدم لي العون والنصيحة والدعاء من اخواني واخواتي وزملائي فاسال الله ان يشكر لهم ويجزيهم عندي خير الجزاء ان ربي حميد مجيد .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

١٧٧٧

ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونستهديه . ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسرقات اعمالنا ،  
من يهده الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا .

والصلاة والسلام على خير من سار على التراب ، وافضل من اظلمت السحاب ، رسول رب  
الارباب ، محمد بن عبد الله الذي انزل عليه الحكمة والكتاب . المحفوظين الى يوم  
الحساب من كل مفتر كذاب .

اما بعد :

فان خير الكلام كلام الله ، وخير الهدي هدي رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا  
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ  
﴿١٦٤﴾

وقال عز وجل ﴿وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا  
يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٦٥﴾

وقال تعالى ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ  
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٦﴾

قال الامام الطبري في تفسير " الكتاب والحكمة " ، يعني: كتاب الله الذي أنزله عليه ، ويبين  
لهم تأويله ومعانيه " والحكمة " ، ويعني بالحكمة ، السنة التي سنها الله جل ثناؤه للمؤمنين  
على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبيانه لهم . (\*)

(\*) تفسير الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري 369/7

فاما الكتاب فقد تكفل الله عزوجل بحفظه لنا ، **قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُزِّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ العنبر 9** . فلم يوكل امر حفظه الينا ، كما اوكلها لاصحاب الكتب المتقدمة فضيعوها واضاعوا دينهم وانفسهم .

اما الحكمة ، سنته صلى الله عليه وسلم فقد قام رجال هذه الامة منذ عهد اصحاب رسول الله رضوان الله عليهم كلهم اجمعون فما تلى وحتى يومنا هذا ، ببذل الاعمار والاموال في سبيل حفظها الى ان يشاء الله .

واتخذوا في سبيل ذلك الوسائل ، وقعدوا القواعد ، ووضعوا المصطلحات ، وجرحوا وعدلوا ، وصنفوا المصنفات في النقد والرجال ، لبلوغ هذه الغاية العظيمة وكان من بين هؤلاء الائمة الامام ابن حبان الذي صنف المصنفات في السنة والرجال والجرح والتعديل والسيرة ، وكان من اعظم ما صنف كتاب الضعفاء والمجروحين ، الذي جمع فيه من جرح من رواة الحديث وحكم عليهم وبسط القول فيهم وضرب الامثلة على ضعفهم بما ساقه من مروياتهم المنكرة ، فافاد واجاد رحمه الله ، الا ان الله ابى الا يتم كتابا الا كتابه . فقال : **﴿ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا﴾ النساء: 82** .

ولما كما ان النقص والخلل من لوازم البشر ، فكان ولا بد ان يعتري كتابه كغيره الخلل والخطا والوهم ، ولما كان المسلمون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، فقد انبرى تلميذه امام اهل بغداد في زمانه الامام الدارقطني الى اصلاح ما وقع في كتاب المجروحين من خلل ورأب ماتصدع منه فتعقب ما فيه من وهم ، واستدرك عليه النقص ، ، فلا زال العلماء سلفا وخلفا يتعقب بعضهم بعضا ويرد بعضهم على بعض . وليس ذلك من باب التنقص من احد انما ذلك من باب النصيحة لله ولرسوله ولعامة المسلمين .

فجاءت تعليقات الدارقطني موضوع بحثنا اتماما لجهد ابن حبان ونصيحة لدين الله وللمسلمين .

وقد تضمنت هذه التعليقات التي تعقب الدارقطني على ابن حبان في كتابه المجروحين الاخطاء التي وقعت في اسماء الرواة وانسابهم وكناهم واطنائهم . وذكر الصواب فيها ،

كما تضمنت الكثير من الكلام في علل الاحاديث التي يوردها ابن حبان بيانا لحال الراوي المترجم له . وقد ياتي الدارقطني باحاديث زليدة على ما يذكره ابن حبان ثم يبين العلة فيها

وقد يبين احيانا حال رواة اسانيد هذه الاحاديث من غير صاحب الترجمة .

ولعل ان ماورد في هذه التعليقات من اقوال الدارقطني واحكامه في الرواة قد لانجدها في مواضع اخرى .

على ان الدارقطني قد يذكر بعض الرواة الذين يشتركون مع صاحب الترجمة تميزا ، هذا غير اشتمال هذه التعليقات على الفوائد اللغوية والحديثية وعوالى اسانيد الدارقطني .

فهذه التعليقات بحق فائدة عظيمة تزيد من اهمية كتاب المجروحين لما فيها من تحقيق وضبط للرواة ، وتحرير للاحكام والاحاديث التي وردت فيه .

اما خطتي في دراسة التعليقات فتتكون من : مقدمة وبابان .

#### المقدمة

وتتضمن التمهيد حيث ذكرت فيها اهمية الموضوع وسبب اختياري له .

الباب الاول ويتكون من اربعة فصول :

الفصل الاول : ترجمة ابن حبان ( اسمه نسبه وكنيته ، مولده ، نشأته ورحلته ، شيوخه ، تلاميذه ، محنته ، عقيدته ، ثناء العلماء عليه ، مصنفاته ، وفاته )

الفصل الثاني : ترجمة ابي الحسن الدارقطني (مولده ، طلبه العلم ، رحلاته العلمية ، ثناء العلماء عليه ، وفاته ، شيوخه ، تلاميذه ، مصنفاته) .

الفصل الثالث : منهج ابن حبان في كتابه المجروحين واهمية التعليقات على المجروحين ، ومنهج الدارقطني فيها .

الفصل الرابع : اثبات نسبة هذه التعليقات الى الدارقطني من خلال نقل العلماء لها في تصانيفهم والتصريح بذلك او الاشارة احيانا، واقوال العلماء المعاصرين في اثباتها.

## الباب الثاني : الدراسة والنقد :

ويتكون من تمهيد : في بيان منهجي وعملي في هذه الدراسة

و خمس وعشرون فصلا مرتبة على حروف الهجاء لأول حرف من اسم الراوي الذي تقع التعليقات ضمن ترجمته .

الخاتمة : وتتضمن خلاصة البحث والفوائد المستخرجة منه .

اما عن سبب اختياري لهذا الموضوع فاني وجدت ان طلاب العلم فيما يختص بهذه التعليقات فريقين فريق ماسمعوا بهذه التعليقات اصلا ، وفريق سمعوا بها دون ان يقفوا عليه فهم يجدون في طلبها والسؤال عنها ، حيث ان المخطوطة لم تحقق الا مرة واحدة . وقد طبعت في مجلد ولم تدرس من قبل قط ، والمحقق جزاه الله خير قد بذل جهدا كبيرا في نسخ المخطوط واثبات حروفها بادق ما يمكن ، اما غير ذلك فلا يعدو عن تعليقات متواضعة جدا واحالات نادرة لبعض المصادر ، لم تكن بذات اهمية هذه التعليقات ودراستها .

ولعل اهم ما استفزني ايضا لدراسة هذا الكتاب هو كونه يدور بين امامين عظيمين ، ذو باع عريض وعلم جم في علم الرجال والعلل وهما ابن حبان والدارقطني ، وانه يبحث في كتاب عظيم الشأن عظيم النفع غزير الفائدة هو كتاب المجروحين . فاردت ان يوفقي الله عزوجل لأفيد به طلبية العلم بما يفتح به الله علي من فضله .

وقد والتزمت بقاعدتين عظيمتين عند اهل العلم اسير عليهما في كل ما يتعلق بهذا العلم الشريف . وهي :

قول الامام احمد رضي الله عنه لابنه عبد الله : اياك والمسالة التي ليس لك فيها امام " فان لزوم سبيل السلف الصالح من افضل ما يحصن المرء به علمه ودينه وقد كان منهجي منذ الحرف الاول الذي سطرته هنا هو لزوم اقوال العلماء وان ترجيح الصواب يكون في اتفاهم فاذا حصل الخلاف نظرنا في ادلتهم وقوة الاقوال الواردة عنهم ثم اختيار الدليل الاقوى والقول الاوجه ، فانما نحن في علومنا اليوم عالية على هؤلاء الكبار .

اما القاعدة الثانية فهي قول الامام مالك " كل يؤخذ من قوله ويرد عليه الا صاحب هذا القبر " و اشار الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم .



فليس احد بعد محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الا ويرد عليه مهما بلغ علمه كما  
قال تعالى ﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾ **بوسن 76**

وهما كالجنحين للطائر فالجناح الاول هو مسالة توقير اهل العلم ويتمثل في القاعدة  
الاولى بعدم ابتداء المسائل والتقدم عليهم فيها والجناح الثاني هو التنبيه على مايقع فيه  
اهل العلم من اوهام ويتمثل ذلك في القاعدة الثانية حيث دار بحثي من خلال اقوالهم  
فاين ما تفقوا عليه وما اختلفوا فيه ثم ارجح اقربها للحق والصواب ضمن قواعد اهل  
العلم المعروفة ، فان اصبحت فمن الله وحده وليس لي من الفضل شيء ، وان اخطأت فمن  
نفسي وحسي فيه قوله صلى الله عليه وسلم : " اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجر واذا  
اخطا فله اجران " <sup>(\*)</sup> . على اني ارجعت العلم في كل مسالة توصلت لها الى الله وحده  
فختمت قائلا " والله اعلم "  
ولعله يسعفني قول الشاعر :

أسير خلفه ركاب القوم ذا عرج .... مؤملا جبر ما لا يقرب من عرج  
فإن ظفرك بهم من بعد ما سبقوا ..... فكم لرب السما في الناس من عرج  
وإن ظللكم بقعر الأرض منقطعاً ..... فما على أعرج في ذلك من عرج

رحم الله الامام ابن حبان ورحم الله ابا الحسن الدراقطني ورضي عنهما وعن سائر  
الائمة اولي العلم والشرف من المتقدمين والمتأخرين و تحفر لنا ولمو ، جمعنا  
الله بهم في الجنة ان ربي سميع مجيب .

(\*) اخرجه احمد في المسند 4/198 ، والبخاري في الصحيح 9/132 ، ومسلم في الصحيح 5/131 ، وابوداود في السنن  
2/323 والترمذي في الجامع 3/615 ، والنسائي في الكبرى 3/461 ، وابن ماجه في السنن 2/776

وختاما اقول مقال الشاعر ابي الفراس الحمداني :

### المسي

فليتك تحلو والحياة مريرة \*\*\* وليتك ترضى والأناج خضاب  
وليتك الذي بيني وبينك عامر \*\*\* وبينني وبين العالمين خراب  
إذا صحت منك الود فالكل هين \*\*\* وكل الذي فوق التراب تراب

اللهم اجعلنا من الذين اتبعوهم بإحسان الذين قلبهم فيهم "

﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ  
فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ "التوبة 100"

### امين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين

وعلى سائر الانبياء والمرسلين .

### امين

# المبابة الاول

الفصل الاول: ترجمة ابن حبان (اسمه نسبه وكنيته ، مولده ، نشأته ،  
ورحلته ، شيوخه ، تلاميذه ، محنته ، عقيدته ، ثناء العلماء عليه ،  
مصنفاته ، وفاته ) .

الفصل الثاني : ترجمة ابي الحسن الدارقطني ( مولده ، طلبه العلم ،  
رحلاته العلمية ، ثناء العلماء عليه ، وفاته ، شيوخه ، تلاميذه ،  
مصنفاته ) .

الفصل الثالث : منهج ابن حبان في كتابه المجروحين . واهمية التعليقات  
على المجروحين ، ومنهج الدارقطني فيها

الفصل الرابع : اثبات نسبة هذه التعليقات الى الدارقطني من خلال  
نقل العلماء لها في تصانيفهم والتصريح بذلك او الاشارة احيانا ، واقوال  
العلماء المعاصرين في اثباتها .

## الفصل الاول

### ترجمة الإمام الحافظ العلامة مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانِ البُسْتِيِّ(\*)

اسمه ونسبه وكنيته :

هو الإمام العَلَمُ الفَاضِلُ المُتَقِنُ الحَافِظُ العَلامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَّانِ بْنِ مَعَاذِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهَيْدِ بْنِ هَدِيَّةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ زَيْدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ مُضَرِّ بْنِ نَزَارَ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ التَّمِيمِيِّ البُسْتِيِّ السِّجِسْتَانِيِّ . فهو عَرَبِيٌّ النِّسْبِ ، أَفْغَانِيٌّ المَوْلِدِ ، وَ يُعْرَفُ بِابْنِ حَبَّانَ ، وَ كُنْيَتُهُ أَبُو حَاتِمٍ .<sup>(1)</sup>

البُسْتِيُّ : هذه النسبة إلى بُسْتِ ، وهي بلدة من بلاد كابل بين هراة وغزنة ، وهي بلدة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبستاني ، سئل بعض الفضلاء عن بست ووصفها فقال : هي كتثنيتها يعني بستان .

والسِّجِسْتَانِيُّ : هذه ال نسبة إلى سجستان ، وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل ، كان بها ، وخرج ومنها جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين .<sup>(2)</sup>

وقال ياقوت الحموي : وهي من البلاد الحارة المزاج وهي كبيرة وهي كثيرة الأنهار والبساتين ، إلا أن الخراب فيها ظاهر<sup>(3)</sup>

وهذه المدينة تقع اليوم ضمن دولة أفغانستان الإسلامية ، ولا تزال كثير من أطلالها القديمة شاهدة على ما كان لهذه المدينة من حضارة عامرة .

مولده :

ولد في مدينة بُسْتِ ، ولم تشر أيُّ من المصادر إلى تاريخ محدد لمولد ابن حَبَّانَ ، غير ما جاء عن

(\*) هذه الترجمة مقتبسة من رسالة " الامام ابو الحسن الدارقطني واثاره العلمية د. عبد الله الرحيلي الطبعة الاولى 1420 هـ

(1) الاكمال ، ابن ماكولا 317/2 - الانساب ، السمعاني 384/1 - تاريخ دمشق ابن عساكر 249/52 - تاريخ الاسلام ،

الذهبي 211/62 - طبقات الشافعية ، السبكي 131/3 - الوافي بالوفيات ، الصغدي 371/2 - لسان الميزان ، ابن حجر 64/7 -

شذرات الذهب ، ابن العماد 16/3 - طبقات الشافعية ، ابن قاضي شهبة 105/1 - التنكيل ، عبد الرحمن المعلي 473/1

(2) الانساب ، السمعاني 225/3

(3) معجم البلدان ، ياقوت الحموي 414/1

الذهبي قوله: وُلِدَ سَنَةً بَضِعَ وَسَبْعِينَ وَمِثْتِينَ . حَيْثُ إِنَّ ابْنَ حَبَّانَ تُوْفِيَ سَنَةً أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ ، وَهُوَ فِي عَشْرِ الثَّمَانِينَ وَبِالتَّخْمِينِ يُمْكِنُ أَنْ يُوَافِقَ مَا قَالَهُ الذَّهَبِيُّ<sup>(1)</sup>

### نشأته ورحلته :

نشأ الإمام ابن حَبَّانَ في مدينة بُسْتِ، وكذا أبوه، وربما أجداده، وليس هنالك من النصوص ما يُلقِي الضَّوْءَ على المدة التي قضاها في مَسْقِطِ رَأْسِهِ. وأغلبُ الظنِّ أَنَّ أَحَدَ أَجْدَادِهِ وَقَدَ على هذه البلادِ مجاهدًا في العَشْرِ التَّاسِعِ من القرنِ الأوَّلِ الهجري مع الفاتحِ الإسلامي محمدَ بنِ القاسمِ الثَّقَفِيِّ، ثم طابت له الإقامةُ في تلكَ البلادِ، وكانت أسرةُ ابنِ حَبَّانَ على درجةٍ من الغنى بما وفرت عليه مؤنةُ الكدحِ، والسعي على الرزقِ، ومكَّنته من الطلبِ المبكرِ، والرحلةِ الواسعةِ بين أرجاءِ العالمِ الإسلامي المترامي الأطرافِ طلبًا للعلمِ، والتماسًا له من صدورِ الرجالِ وأشَارَ الذهبيُّ إلى أَنَّهُ طلبَ العلمَ على رأسِ سَنَةٍ ثَلَاثِمِائَةٍ. وكان عمره قريباً من الثلاثين. وتلقى العلومَ على يدِ مشايخِ بلدهِ، في مدينةِ بُسْتِ، التي أقامَ بها وخرَجَ منها جماعةً من العلماءِ والمحدثين . منهم الخطابي أبو سليمان حَمْدُ بنِ إبراهيم، وإسحاقُ بنُ إبراهيم بنِ إسماعيل أبو محمد القاضي، وغيرهما<sup>(2)</sup>

ثم تنقل في طلبِ العلمِ بين مختلفِ الأقطارِ والبلدانِ، فرحَلَ إلى أَكْثَرِ من سَبْعِينَ بلدًا، في نواحٍ متعددةٍ، أُورِدُ بعضًا مما ذكره الحمويُّ في معجمِ البلدانِ: سِجِسْتَان، وَهَرَاة، وَمَرْو، وَسَنْج، وَالصُّغْد، وَنَسَا، وَنَيْسَابُور، وَجُرْجَان، وَالرِّي، وَالكَرَج، وَعَسْكَرُ مُكْرَم، وَتُسْتَر، وَالْأَهْوَاذ، وَالْأَبْلَّةَ وَأَذَنَةَ، وَأَرْغِيَان، وَأَسْفَرَايُن، وَأَسْفِيْجَاب، وَالْإِسْكَندَرِيَّةَ، وَالْبَصْرَةَ، وَوَأَسِطَ، وَبُخَارَى، وَبَغْدَادَ، وَالْكُوفَةَ، وَسَامَرَاءَ، وَسِنْجَارَ، وَالْمَوْصِلَ، وَنَصِيبِيْنَ، وَكَفَرِ تُوْتَا، وَالرَّقَّةَ، وَحَرَآنَ، وَحَلَبَ، وَأَنْطَاكِيَةَ، وَصَيْدَا، وَطَبْرِسْتَانَ، وَطَبْرِيَّةَ، وَطَرَسُوسَ، وَحَمْصَ، وَدِمَشْقَ، وَدَيْرُ الْعَاقُولِ، وَرَأْسَ الْعَيْنِ، وَبَيْرُوتَ، وَبَيْتَ الْمُقَدِسِ، وَعَبَّادَانَ، وَعَسْقَلَانَ، وَالرَّمْلَةَ، وَمِصْرَ، وَمَكَّةَ الْمُكْرَمَةَ، وَالْمَدِينَةَ وَهَمْدَانَ، وَغَيْرَهَا من البلدانِ . . وَرَحَلَ إِلَى سَمَرْقَنْدَ، وَجَعَلَ فِيهَا خَزَانَةَ كِتَابِهِ، وَجَعَلَهَا لِمَنْ يَرِيدُ نَسَخَ شَيْءٍ مِنْهَا، شَكَرَ اللَّهُ سَعِيَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ<sup>(3)</sup>.

(1) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 93/16- 120

(2) الانساب ، السمعاني 225/3

(3) لسان الميزان ، ابن حجر 46/7

وهذه الرحلة الطويلة المتعددة الوجهات، جعلته يهتم بتحصيل الكثير من العلوم والفنون، وبرع في علم الحديث حتى صار إماماً حافظاً فيه، ويشهد على ذلك ما ألف.

قال صاحب معجم البلدان: أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف، علم أن الرجل كان بحرًا في العلوم... وصارت تصانيفه عدة لأصحاب الحديث<sup>(1)</sup>

وبرع في الفقه الشافعي أيضًا، حيث إنه تلمذ على يد شيخه الفقيه الكبير ابن خزيمة، وأخذ عنه طريقته في استنباط الأحكام الشرعية في المسائل الفقهية، مما أهله لأن يتولى القضاء في عدة مدن منها، نسا، وسمرقند وبرع في اللغة العربية، وعلم الكلام حتى تأثت به عقليته، فأثر ذلك في تصنيفه لكتابه الصحيح، إذ رتبته على التقاسيم والأنواع مما صعب الاستفادة منه. بالإضافة إلى ذلك فقد نبغ في علم الطب والفلك، قال الإدريسي: وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلم كل ذلك جعله حرياً بأن يوصف بأنه من أوعية العلم.<sup>(2)</sup>

### شيوخه :

بلغ عدد شيوخه الذين سمع منهم في رحلاته الكثيرة ، أكثر من ألفي شيخ، فقد صرح ابن حبان بذلك فقال: ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبجج إلى الإسكندرية ، مما دفع الإمام الذهبي لأن يقول: كذا فلتكن الهمم<sup>(3)</sup>.

### من تلاميذه :

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو عبد الله ابن مندة الأصبهاني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الغنjar الحافظ البخاري، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي، وأبو مسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي، وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي، والحسن بن منصور الإسفنجي، والحسن بن محمد بن سهل الفارسي، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الرزني، وجماعة كثيرة لا تحصى<sup>(4)</sup>.

ومنهم أيضا أبو سليمان الخطابي، وأبو معاذ عبد الرحمن ابن محمد السجستاني، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحنبلي ،

(1) معجم البلدان ن ياقزت الحموي 415/1

(2) طبقات الشافعية ، السبكي 123/3

(3) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 94/16

(4) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 131/3

وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ومحمد بن حميد، وأبو الفتح البستي الشاعر المشهور.<sup>(1)</sup>

### محنته :

وَقَعَ الإمامُ ابنُ حِبَّانَ في بعضِ الخلافاتِ اللفظيةِ، التي أساء البعضُ فهمَها، ومن ثمَّ تفسيرِ المرادِ منها، فقد قال ابنُ حِبَّانَ: "النبوةُ: العلمُ والعملُ" فَحَكَّمَ عليه بعضُ أئمةِ عصره بالزندقةِ وهجره الناسُ، ثم كُتِبَ بهذا إلى الخليفةِ فأمرَ بقتله، ولذلك أُخْرِجَ إلى سَمَرْقَنْدِ.<sup>(2)</sup> وينكرُ الذهبيُّ على من اتهمَ ابنُ حِبَّانَ بالزندقةِ، فيقول: هذه حكايةٌ غريبةٌ، وابنُ حِبَّانَ من كبارِ الأئمةِ، ولسنا ندَّعي فيه العصمةَ من الخطأ، لكن هذه الكلمةُ التي أطلقها، قد يُطْلَقُها المسلمُ، ويطلقُها الزنديقُ الفيلسوفُ، فإطلاقُ المسلمِ لها لا ينبغي، لكن يُعْتَدَرُ عنه، فنقول: لم يُردِ ابنُ حِبَّانَ حصرَ المبتدأِ في الخبرِ، ونظيرُ ذلك قوله عليه الصلاة والسلام: "الحجُّ عرفَةٌ" ومعلومٌ أنَّ الحاجَّ لا يصيرُ بمجردِ الوقوفِ بعرفةَ حاجًّا، بل بقي عليه فروضٌ وواجباتٌ، وإنما ذَكَرَ مُهِمَّ الحجِّ. وكذا هذا ذَكَرَ مُهِمَّ النبوةِ، إذ من أكملِ صفاتِ النبي كمالُ العلمِ والعملِ، فلا يكونُ أحدٌ نبيًّا إلا بوجودِهِما، وليس كلُّ من بَرَزَ فِيمَا نبيًّا، لأنَّ النبوةَ موهبةٌ من الحقِّ تعالى، لا حيلةٌ للعبدِ في اكتسابِها، بل بها يتولَّدُ العلمُ اللدنيُّ والعملُ الصالحُ. وأما الفيلسوفُ فيقولُ: النبوةُ مكتسبةٌ ينتجُها العلمُ والعملُ، فهذا كفرٌ، ولا يريدُه أبو حاتمٍ أصلاً، وحاشاه .

وقال: ولا ريبَ أنَّ إطلاقَ ما نُقِلَ عن أبي حاتمٍ لا يسوغُ، وذلك نَفْسُ فلسفيِّ.<sup>(3)</sup>

وقال الحافظُ الذهبيُّ في الميزانِ: ولقوله هذا مَحْمَلٌ سائغٌ إن كان عَنَاهُ، أي عِمَادُ النبوةِ العلمُ والعملُ، لأنَّ الله لم يؤتِ النبوةَ والوحيَ إلا من اتصفَ بهذينِ النعتينِ، وذلك لأنَّ النبيَّ يصيرُ بالوحيِ عالماً، ويلزمُ من وجودِ العلمِ الإلهيِّ العملُ الصالحُ، فَصَدَقَ بهذا الاعتبارَ قوله النبوةُ: العلمُ اللدنيُّ والعملُ المُقَرَّبُ إلى الله، فالنبوةُ إذا تُفسِّرُ بوجودِ هذينِ الوصفينِ الكاملينِ، ولا سبيلَ إلى تحصيلِ هذينِ الوصفينِ بكمالِهِ ما إلا بالوحيِ الإلهيِّ، إذ الوحيُ الإلهيُّ علمٌ يقينيُّ ما فيه ظنُّ، وعِلْمٌ غيرُ الأنبياءِ منه يقينيُّ وأكثرُه ظنيُّ، ثم إنَّ النبوةَ ملازمةٌ للعصمةِ ولا عصمةٌ لغيرِهِم، ولو بلغَ في العلمِ والعملِ ما بَلَغَ، ، غيرَ أنا لا نُسَوِّغُ لأحدٍ إطلاقَ هذا الإبقرينةِ<sup>(4)</sup>

(1) زوائد رجال ابن حبان ، يحيى الشهري 21/1

(2) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 96/16-97

(3) تذكرة الحفاظ ، الذهبي 90/3

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 99/6

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ في اللسان: وقولُه بَدَت من ابنِ حِبَّانَ هَفْوَةٌ طعنوا فيه بسببها، إنَّ أراد القصةَ الأولى التي صَدَّرَها كلامه فليست هذه بهفوةً، والحقُّ: إنَّ الحقَّ مع ابنِ حِبَّانَ فيها <sup>(1)</sup>. ورد المعلِّمُ في التنكيلِ منافحًا عن ابنِ حِبَّانَ، فقال: إنَّ صَحَّ هذا عنه فهو قولٌ مجملٌ، وابنُ حِبَّانَ معروفٌ عنه في جميع تصانيفه أنه يُعَظِّمُ النبوةَ حقَّ تعظيمها، ولعله أراد أنَّ المقصودَ من إيجادِ الله عز وجل إلى النبي أن يعلمَ هو ويعمل، ثم يبيِّن للناسِ فيعلموا ويعملوا اهـ <sup>(17)</sup>. ووقع ابنُ حِبَّانَ في مزلقٍ آخرٍ في بداية كتابه الثقاتُ، حين أنكر الحدَّ لله، مما دفع العلماء إلى القيام عليهِ وطرده من سِجِسْتَانَ.

قال أبو إسماعيل الأنصاري شيخ الإسلام: سألتُ يحيى بنَ عَمَّارٍ عن أبي حاتمِ ابنِ حِبَّانَ فقال: رأيتُهُ ونحن أخرجناه من سِجِسْتَانَ كان له علمٌ كثيرٌ، ولم يكن له كبيرُ دينٍ، قدِمَ علينا فأنكرَ الحدَّ لله فأخرجناه. <sup>(18)</sup>

وقد انبرى الإمامُ الذهبيُّ للدفاعِ عنه، فقال في السيرِ: قلتُ: إنكارُكم عليه بدعةٌ أيضًا، والخوضُ في ذلك مما لم يأذن به اللهُ، ولا أتى نصٌّ بإثباتِ ذلك ولا بنفيه. و"من حُسِنَ إسلامُ المرءِ تركهُ ما لا يُعْنِيهِ" وتعالى اللهُ أن يحدَّ أو يُوصَفَ إلا بما وصَفَ به نفسه، أو علَّمَه رسَلُه بالمعنى الذي أراد بلا مثلٍ ولا كيف. <sup>(19)</sup>

وقال في الميزان: إنكارُه الحدَّ وإثباتُكم للحَدِّ نوعٌ من فضولِ الكلامِ والسكوتِ عن الطرفين أولى، إذ لم يأتِ نصٌّ بنفي ذلك ولا إثباته، والله تعالى ليسَ كمثله شيءٌ، فمن أثبتَه قال له خصمُه: جعلتَ لله حدًّا برأيك، ولا نصَّ معك بالحدِّ، والمحدودُ مخلوقٌ، تعالى اللهُ عن ذلك علوًّا كبيرًا، وقال: هو له للنافي: ساويتَ ربكَ بالشيءِ المعدومِ، إذ المعدومُ لا حدَّ له، فمن نزه اللهُ وسكَّتْ سَلِمَ وتابَعِ السَلَفِ. <sup>(20)</sup>

وذكر المعلِّمُ مسوغًا آخرَ لابنِ حِبَّانَ، فقال: ولعله امتنع من التصريحِ بإثباتِ الحدِّ باللفظِ الذي أُقْرِحَ عليه، أو أتى بعبارةٍ حَمَلَهَا المُشَنِّعُونَ على إنكارِ الحدِّ وهناك من عدّه في الكذابين، ()

(16) لسان الميزان ، ابن حجر 46/7

(17) التنكيل ، عبد الرحمن المعلي 668/2

(18) طبقات الشافعية الكبرى ، السبكي 13/2

(19) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 97/16

(20) ميزان الاعتدال ، الذهبي 507/3

(21) التنكيل ، المعلي 668/2



## عقيدته

ومما لاشك فيه أَنَّ الإمامَ ابنَ حَبَّانَ كانَ على عقيدةِ السلفِ الصالحِ، وقالَ المُعلِّمِيُّ في التنكيلِ: وَكُتِبَ ابنُ حَبَّانَ من أوليها إلى آخرها جاريةً على التمسكِ بالسُّنَّةِ والثناءِ على أصحابِها وذمِّ من يخالفُها، وهو من أخصِّ أصحابِ ابنِ حُزَيْمَةَ أحدِ أئمةِ السُّنَّةِ .<sup>(22)</sup> واما ما نُسِبَ إليه، فقد أساءَ البعضُ فهمَ المرادِ منه، وهذا ما دَفَعَ الكثيرُ من أهلي العلمِ والصلاحِ للثناءِ عليه، والإشادةِ به، وبعلمِهِ .

## منزلته وثناء العلماء عليه :

قال الادريسي: أبو حاتم البستي كان من فقهاء الناس وحفاظ الآثار المشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلوم، ألف المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب المشهورة في كل فن، وَفَقَّهَ الناسَ بِسَمَرْقَنْدِمْ تحولَ إلى بست .<sup>(23)</sup>

وقال الحاكم: أبو حاتم البستي كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال،.... ثم صنَّفَ فخرَ له من التصانيف في الحديث ما لم يُسَبَقَ إليه .<sup>(24)</sup> وقال الخطيبُ البغداديُّ: وكان ابنُ حَبَّانَ ثقةً نبيلًا قاضيًا .<sup>(25)</sup>

وقال ابنُ ماكولا: حافظٌ جليلٌ كثيرُ التصانيفِ ، وقال مرةً: وليَ القضاءَ بِسَمَرْقَنْدِمْ، سافرَ كثيرًا، وَسَمِعَ وصنَّفَ كتبًا كثيرةً،.... وكان من الحفاظِ الأثباتِ .<sup>(26)</sup> وقال السمعانيُّ: إمامٌ عصره صنَّفَ تصانيفَ لم يُسَبَقَ إلى مثلها .<sup>(27)</sup>

وقال ابنُ الصلاحِ: يَسْلُكُ مَسَلَكَ شَيْخِهِ ابنِ حُزَيْمَةَ في استنباطِ فقهه الحديثِ ونُكْتِهِ .<sup>(28)</sup> وقال الذهبيُّ: الإمامُ العلامةُ، الحافظُ المَجُودُ، شيخُ خُرَّاسانِ ، وكان عارِفًا بالطبِّ والنجوم والكلامِ والفقه، رأسًا في معرفةِ الحديثِ وثقةً .<sup>(29)</sup>

(22) التنكيل ، المعلي 668/2

(23) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 251/ 52

(24) تاريخ دمشق، ابن عساكر 251/52

(25) طبقات الشافعية ، القاضي ابن شهبة 132/1

(26) الاكمال ، ابن ماكولا 432/1

(27) الانساب ، السمعاني 348/1

(28) طبقات الشافعية ، ابن شهبة 132/1

(29) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 92/16

وقال ياقوت الحموي: كان ابنُ حَبَّانَ مكثراً من الحديث والرحلة والشيخ، عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجزَ عنه غيره، ومن تأملَ تصانيفه تأمَّلَ مُنْصِفِ عِلْمِ أَنَّ الرجلَ كان بحرّاً في العلوم.<sup>(30)</sup>

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ: كانَ من أئمةِ زمانه، وطلبَ العلمَ على رأسِ سنةٍ ثلاثمئةٍ ووصفهُ بأنّه صاحبُ فنونٍ وذكاءٍ مفرطٍ وحفظٍ واسعٍ إلى الغاية.<sup>(31)</sup>

وقال ابنُ العمادِ: العالمُ الحبرُ والعلامةُ البحرُ، كان حافظاً إماماً حجةً، أحدَ أوعيةِ العلمِ في الحديث والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك، حتى الطب والنجوم والكلام<sup>(32)</sup>

وقال ابنُ كثيرٍ: محمدُ بنُ حَبَّانَ صاحبُ "الأنواع والتفاسيم" وأحدَ الحفاظِ الكبارِ المصنفين المجتهدين.<sup>(33)</sup>

### مؤلفاته :

انعكست رحلات ابن حَبَّانَ وكثرةُ شيوخه، على مؤلفاته، فقد أَلَّفَ الكثيرَ من الكتبِ، من أشهرها: كتابُ الثقات، وكتاب معرفة المجروحين والضعفاء والمتروكين، وكتاب مشاهير علماء الأمصار، وكتاب روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، وكتاب التفاسيم والأنواع، وكتاب الهداية إلى عِلْمِ السُّنَنِ.<sup>(34)</sup>

وأشارَ الخطيبُ البغداديُّ إلى مصنفاتٍ أخرى لابن حَبَّانَ لا يمكنُ الوصولُ إلى النظرِ فيها لأنها غيرُ موجودةٍ بيننا ولا معروفةٍ عندنا. ، وعزا الخطيبُ ذلك إلى أَنَّ ابنَ حَبَّانَ سَبَّلَ كِتَابَهُ وَوَقَفَهَا وَجَمَعَهَا فِي دَارٍ رَسَمَهَا لَهَا، فكان السببُ في ذهابها مع تطاول الزمانِ وضعفُ السلطانِ واستيلاءِ

(30) معجم البلدان ، ياقوت الحموي 415/1

(31) لسان الميزان ، ابن حجر/46

(32) شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي 16/3

(33) البداية والنهاية ، ابن كثير 293/11

(34) مقدمة الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ابن بلبان 10/1

ذوي العبث والفساد على أهل تلك البلاد، وقال الخطيب: ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ، فيتنافس فيها أهل العلم ويكتبوها ويجلدوها إحراراً لها، ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وعدم بصيرتهم به، والله أعلم<sup>(35)</sup>

## وفاته

قال ياقوت الحموي: توفي الإمام ابن حبان ليلة الجمعة لثمان ليالٍ بقيت من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة هجرية ودُفن بعد صلاة الجمعة في الصفة التي ابتناها قرب داره في مدينة بستان وقبره بستان معروف إلى الآن، فإن لم يكن نُقل من سجنستان إليها بعد الموت، وإلا فالصواب أنه مات بستان. فرحمه الله رحمه واسعة وجمعنا واليها في جنته تعالى انه على كل شيء قدير<sup>(36)</sup>

(35) الجامع لأخلاق الراوي والسامع ، الخطيب البغدادي 203/2

(36) سير اعلام النبلاء، الذهبي 102/16

## الفصل الثاني

التعريف بالإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني(\*)

الإمام الدارقطني الحافظ المجود، شيخ الاسلام، علم الجهابذة، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي الدراقطني المقرئ المحدث .

ودار القطن بفتح الدال و سكون الألف و فتح الراء و سكون الطاء المهملة و في آخرها نون محلة كانت ببغداد من نهر طابق الجانب الغربي بين اللخ و نهر عيسى بن علي قرب مقبرة الشيخ جنيد البغدادي ، وهذه المقبرة تقع ملاصقة بمنطقة وقوف القطارات ودفن فيها السري سقطي وهي احدى المحال المتعددة في جانب الكرخ الغربي عند نهر طابق . وكان ابو جعفر المنصور قد حفر عدة جداول فرعية ليغذي المدينة بالمياه كما قال الخطيب في تاريخه ، ونهر طابق واحدا منها ، وعمل عند النهر عدة محال منها دارقطن ، ودارالاجر ، وقطيعه النصرى ، وقد وصفها الخطيب وصفا دقيقا . وفي سنة 448هـ احرقت هذه المحال بسبب فتنه وصارت تلولا بعد ان كانت عمارا ، كما ذكر الذهبي في تاريخ الاسلام في وفيات عام 448 هـ .<sup>(1)</sup>

مولده:

ولد سنة ست و ثلاثمائة لخمس خلون من ذي القعدة ، و قيل : سنة خمس و ثلاثمائة و نقل الخطيب القولين ، و لكنه صدر كلامه بالقول الأول، و يرجح هذا القول تصريح الدارقطني نفسه به حيث قال مات أبو العباس أحمد بن محمد بن شريح القاضي الفقيه سنة ست و ثلاثمائة ... و ولدت في هذه السنة<sup>(2)</sup>.

(\*) هذه الترجمة مقتبسة من رسالة الماجستير "رجال الصحيحين الذين تكلم فيهم ابن حبان في كتابه المجروحين" اعداد

حمادة يعقوب فراونة ، كلية اصول الدين جامعة غزة 1431 هـ - 2101

(1) تاريخ بغداد ، الخطيب 34/12 - 389/1 ، معجم البلدان ، ياقوت الحموي 2/422

(2) المنتظم ، ابن الجوزي 183/7- تاريخ بغداد ، الخطيب 39/12

## طلبه للعلم :

كان والد الدارقطني رجل علم، و من المحدثين الثقات، فلا بد أن يحرص على تعليم ولده و هو صغير، كما انه بدأ الكتابة و هو صبي، فقد قال عن نفسه: كتبت في أول سنة خمس و عشر و ثلاثمائة» و كان يحضر مجلس البغوي منذ نعومة أظافره .<sup>(1)</sup>

وقال الذهبي : و سمع و هو صبي من أبي القاسم البغوي و يحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر ابن أبي داود و الذي يظهر لنا و نحن نقراً حياة الدار قطني أنه حفظ القرآن و هو صغير، فقد قال عن نفسه كنت أنا و الكتاني نسمع الحديث فكانوا يقولون: يخرج الكتاني محدث البلد، و يخرج الدار قطني مقرئ البلد، فخرجت أنا محدثا و الكتاني مقرئاً .<sup>(2)</sup>

## رحلاته العلمية :

بعد أن سمع الدار قطني شيوخ بلده أرتحل إلى البصرة و الكوفة و إلى غير ذلك من مدن العراق و التي كانت مركزا من مراكز العلم و العلماء، فقد رحل إلى البصرة في حدود العشرين و ثلاثمائة ، كما انه رحل إلى الكوفة للسمع من الحافظ أبي عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا الكوفي السوداني، قال الدار قطني: كتبت ببغداد من احاديث السوداني احاديث يتفرد بها... ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه ، دخل الدار قطني الشام و مصر ، قال الحاكم : و رحل إلى الشام و مصر و الحجاز، على كبر السنة، و حج، و استفاد و أفاد، و مصنفاته يطول ذكرها .<sup>(3)</sup>

## رحلته إلى مصر:

و من أبرز رحلات الدار قطني رحلته إلى مصر، فلستفاد منه الكثير، و تأثروا به، و عرفوا منزلته فضله، و كان من أبرز تلاميذه الحافظ أبو محمد عبد الغني بن سعيد الأزدي، قال منصور بن علي الطرطوسي لما أَرَادَ الدار قطني الخروج من عندنا من مصر، خرجنا نودعه، و بكينا، فقال لنا: تبكون و عندكم عبد الغني ابن سعيد و فيه الخلف .<sup>(4)</sup>

(1) سير اعلام النبلاء 449/16

(2) سير اعلام النبلاء ، الذهبي/449/16 – المنتظم ، ابن الجوزي 87/7

(3) تاريخ بغداد ، الخطيب 37/12

(4) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 250/4 – تاريخ بغداد ، الخطيب 235/7

## أقوال العلماء فيه و ثناؤهم عليه :

قال الخطيب : و كان فريد عصره، و قريع دهره، و امام وقته، إنتهى إليه علم الأثر و المعرفة بعلل الحديث و أسماء الرجال و احوال مع الصدق الأمانة والفقه و العدالة و قبول الشهادة و صحة الاعتقاد و سلامة المذهب و الإضطلاع بعلوم سوى علم الحديث .<sup>(1)</sup>

و قال الحاكم : صار الدارقطني اوحده عصره في الحفظ و الفهم و الورع، وإماما في القراء، و النحويين، و أقمت في سنة سبع و ستين ببغداد أشهرها، و كثر اجتماعنا، فصادفته فوجدته فوق ما وصف لي، و سألته عن العلل و الشيوخ و له مصنفات يطول ذكرها، فأشهد انه لم يخلق على أديم الأرض مثله .<sup>(2)</sup>

و قال الأزهري كان الدارقطني ذكيا إذا ذكروا شيئا من العلم أي نوع كان وجد عنده منه نصيب وافر .<sup>(3)</sup>

و قال عبد الغني بن سعيد الحافظ : أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة : علي بن المديني في وقته، و موسى ابن هارون في وقته، و الدارقطني في وقته .<sup>(4)</sup>

و قال ابن كثير : الحافظ الكبير أستاذ هذه الصنعة، و قبله و بعده إلى زماننا هذا، سمع الكثير، و صنف و ألف و أجاد و أفاد و أحسن النظر و التعليل و الانتقاد و الاعتقاد، و كان فريد عصره، و نسيج وحده، و إمام دهره ، كان من صغره موصوفا بالحفظ الباهر، و الفهم الثاقب، .

و حين سئل الإمام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - عن الأئمة من أهل الحديث ومذاهبهم و اجتهادهم، أجاب و أما البيهقي، فكان على مذهب الشافعي منتصرا له عامة أقواله .

و الدارقطني هو أيضا يميل إلى مذهب الشافعي، و أئمة السنة و الحديث، لكن ليس هو في تقليد الشافعي كالبيهقي، مع أن البيهقي له اجتهاد في كثير من المسائل، واجتهاد الدارقطني أقوى منه، فإنه كان اعلم و أفقه منه .<sup>(5)</sup>

(1) تاريخ بغداد ، الخطيب 34/12

(2) تذكرة الحفاظ ، الذهبي 911/3

(3) تاريخ بغداد ، الخطيب 36/12

(4) المصدر السابق 36/12

(5) البداية والنهاية ، ابن كثير 11 / 317

وكان الدارقطني يعرف قيمة نفسه مع التواضع الجم، قال رجاء المعدل: سألت أبا الحسن الدارقطني فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله فلا تزكوا أنفسكم فقلت له: لم أرد هذا، قال: إن كان في فن واحد تعالى، فقد رأيت من هو أفضل مني، و أما من اجتمع فيه ما اجتمع في، فلا. (1)

و قال الأزهري : رأيت محمد بن أبي الفوارس – و قد سأ ل ابا الحسن الدارقطني -عن علة حديث، أو اسم فيه، فأجابه .ثم قال له :يا أبا الفتح :ليس بين الشرق و الغرب من يعرف هذا غيري . و كان – رحمه الله – يشعر أنه المدافع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمل لوائها، فقد قال : يا أهل بغداد لا تظنون أن أحدا يقدر يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا حي . (2)

قال الخطيب قرأت بخط حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق في أبي الحسن الدارقطني:  
جعلناك فيما بيننا ورسولنا  
وسيطا فلم تظلم ولم تتحوب  
فأنت الذي لولاك لم يعرف الوري  
لو جهدوا ما صدق من مكذب (3)

قال الذهبي : وكان من بحور العلم. ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك. (4)

## وفاته :

بعد حياة حافلة بخدمة السنة والدفاع عنها قولاً وعملاً وتعليماً وتأليفاً، انتهت حياة الحافظ الدارقطني بقاء ربه تبارك وتعالى لي بقي حياً بيننا بما تركه من المصنفات والآثار العلمية، وقد اتفقت الروايات حول سنة وفاة الدارقطني فقد أشارت جميعها إلى أن وفاته كانت سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ولكن وقع اختلاف يسير في تحديد الشهر الذي توفي فيه: هل هو شهر ذي القعدة أم شهر ذي الحجة ؟

(1) تاريخ بغداد ، الخطيب 34/12

(2) الموضوعات ، ابن الجوزي 45/1

(3) تاريخ ، بغداد ، الخطيب 35/21

(4) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 520/4

ورجح الخطيب أن وفاته كانت في شهر ذي القعدة، كما اختلفت الروايات هل كانت وفاته الثلاثاء ودفن يوم الأربعاء أم أن وفاته كانت يوم الأربعاء ودفن يوم الخميس؟ ولم أقف على ترجيح في ذلك، ودفن أبو الحسن في مقبرة باب الدير، قريبا من قبر معروف الكرخي وقال صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد البكري المتوفى سنة 656هـ: وزرت قبره بها وبذلك يثبت لنا مكان دفنه.

وروى الخطيب عن إن ماكولا قوله: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كاني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة، و ما آل إليه أمره؟ ف قيل لي: ذلك يدعى في الجنة الإمام<sup>(1)</sup>.

### شيوخه :

أخذ الدارقطني عن أهل بغداد وعلمائها كثيرون ثم رحل إلى تلك الأقطار المتعددة التي سبق ذكرها. ولم يذكر أنه صنف معجما لشيوخه رحمه الله.. وكان عصره يكتظ بالأئمة الأعلام في شتى العلوم في القرآن ، والحديث واللغة، والنحو، والأدب، والشعر، وغير ذلك. وفي عصره اشتهرت الأمهات الست، وُألف فيه العديد من المؤلفات في سائر الفنون على أيدي أئمتها. لهذا كان نصيب الدارقطني في السماع من أولئك الأعلام نصيبًا وافراً، وقد ترجم لهم الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ومن قبله ذكر الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد قسما منهم .

ومنهم :

1- إبراهيم بن أحمد بن الحسين القرميسيني.

2- إبراهيم بن حماد

3- إبراهيم بن ديبس بن أحمد الحداد.

4- إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء.

5- إبراهيم بن محمد العمري.

6- إبراهيم بن محمد بن يحيى.

7- إبراهيم بن يزيد الخوزي.

(1) تاريخ بغداد ، الخطيب 40/12



- ٨- أحمد بن إبراهيم بن حبيب
- ٩- أحمد بن إسحاق بن البهلول، أبو جعفر القاضي.
- ١٠- أحمد بن إسحاق بن وهب الهنّدي.
- 11- إسماعيل بن يونس بن ياسين، أبو إسحاق.
- 12- بدر بن الهيثم، أبو القاسم القاضي.
- 13- برهان بن محمد بن علي بن الحسن الدينوري
- 14- جعفر بن أحمد المؤدّن.
- 15- جعفر بن أحمد بن مرشد الهزاز، أبو القاسم.
- 16- جعفر بن محمد بن أحمد الواسطي.
- 17- جعفر بن محمد بن نصير.
- 18- جعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي.
- 19- جعفر بن موسى.
- 20- جعفر بن هارون بن إبراهيم الدينوري المكتب، أبو محمد.
- 21- الحارث بن سكين.
- 22- حامد بن محمد الهروي
- 23- حبشون بن موسى الخلال.
- 24- حبيب بن الحسن بن داود، أبو القاسم القزاز.
- 25- الحسن بن إبراهيم بن عبد المقرئ.
- 26- الحسن بن أحمد بن الربيع الأنماطي.
- 27- الحسن بن أحمد، أبو سعيد الإصطخري الفقيه.
- 28- الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي.
- 29 - حمزة بن القاسم الإمام.
- 30- دعلج بن أحمد بن دعلج،
- 31 - رزيق بن عبد الله المخرمي.
- 32- رضوان بن أحمد بن إسحاق الصيدلاني.
- 33- سعيد بن محمد بن أحمد الحناط، أبو عثمان.
- 34- سعيد بن محمد، أخو زنبر.

- 35- العباس بن العباس بن المغيرة الجوهري.
- 36- العباس بن عبد السميع الهاشمي.
- 37- أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري.
- 38- عباس بن موسى.
- 39- عبد الباقي بن قانع بن إسماعيل بن الفضل، أبو الحسين القاضي.
- 40- عبد الرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهاني.
- 41- عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد الختلي.
- 42- عبد الرحمن بن عبد الله بن هارون، أبو عيسى الأنباري.
- 43- عبد العزيز بن جعفر بن بكر، أبو شيبة الخوارزمي.
- 44- عبد العزيز بن موسى بن عيسى القارئ.
- 45- عبد العزيز بن الواثق.
- 46- عبد الغافر بن سلامة، أبو هاشم الحمصي.
- 47- عبد الصمد بن علي المكرمي.
- 48- عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني.
- 49- عبد الله بن أحمد بن بكر.
- 50- عبد الله بن أحمد بن ثابت الهزار، أبو القاسم.
- 51- عبد الله بن أحمد بن ربيعة.
- 52- عبد الله بن أحمد بن عتاب، أبو محمد.
- 53- عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي.
- 54- عبد الله بن جعفر بن خشيش.
- 55- عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي.
- 56 - عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر بن أبي داود، صاحب السنن.
- 57- عبد الله بن سليمان بن عيسى، أبو محمد القامي.
- 58- عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزاز.
- 59- عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي.
- 60- عبد الله بن محمد بن حبان النيسابوري.
- 61- عبد الله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري الفقيه.

- 62- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي.
- 63- عبد الله بن محمد بن ناصح.
- 64- عبد الله بن الهيثم بن خالد الطيّبي.
- 65- عبد الملك بن أحمد الدقاق.
- 66- عبد الملك بن أحمد الزيات.
- 67- عبد الملك بن يحيى العطار.
- 68- عبد الواحد بن محمد بن المهدي بالله، أبو أحمد.
- 69- عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية
- 70- عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله، أبو عبد الله.
- 71- عبيد الله بن موسى بن إسحاق، أبو الأسود الأنصاري.
- 72- عثمان بن أحمد بن سمعان.
- 73- عثمان بن أحمد بن السماك الدقاق، أبو عمر.
- 74- عثمان بن أحمد بن يزيد.
- 75- عثمان بن إسماعيل بن بلثو السكري.
- 76- عثمان بن جعفر بن محمد بن اللبان
- 77- عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، أبو عمرو الأحول.
- 78- عثمان بن عبد ربه.
- 79- عثمان بن محمد بن بشر.
- 80- علي بن إبراهيم بن عيسى، أبو الحسن المستملي المعروف بالنجاد
- 81- علي بن أحمد بن الأزرق العجل.
- 82- محمد بن أحمد بن إبراهيم الكاتب.
- 83- محمد بن أحمد بن أسد الهروي.
- 84- محمد بن أحمد بن أبي الثلج.
- 85- محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو بكر.
- 86- محمد بن أحمد بن الحسن الصواف.
- 87- محمد بن أحمد بن زيد الجنائي.
- 88- محمد بن أحمد صالح الأزدي.

- 89- محمد بن أحمد بن الصلت الأطروش.
- 90- محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر.
- 91- محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق.
- 92- محمد حمدوية ، ابو نصر المروزي
- 93- محمد بن أحمد بن قطن ، أبو عيسى.
- 94- محمد بن أحمد بن محمد بن حسان الضبي
- 95- محمد بن أحمد بن المقرئ، أبو العباس الأثرم.
- 96- محمد بن إسحاق السوسي.
- 97- محمد بن أسد.
- 98- محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله الفارسي.
- 99- محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفي
- 100 - نهشل بن دارم، أبو إسحاق.
- 101- هبيرة بن محمد بن أحمد الشيباني.
- 102- يحيى بن محمد بن صاعد، أبو محمد هو ابن صاعد،
- 103- يحيى بن موسى أبو وهب.
- 104 – يزداد بن عبد الرحمن بن محمد بن يزداد الكاتب.
- 105- يزيد بن الحسن بن يزيد الهزار، أبو الطيب.
- 106- يعقوب بن إبراهيم، أبو بكر الهزار.
- 107- يعقوب بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو يوسف المذكر.
- 108- يعقوب بن يوسف، أبو يوسف الخلال.
- 109- يوسف بن يعقوب بن إسحاق ، أبو بكر الأزرق.
- 110- يوسف بن يعقوب بن يوسف، أبو عمر

## تلاميذه

من الطبيعي أن يكثر الأخذ عن الدارقطني، هذا الحافظ الذي اشتهر في العالم الإسلامي، وقطن بغداد التي يؤمها أكثر الرحالين، ورحل هو وطوف بكثير من الأقطار الإسلامية، ولذلك يقول الحافظ الذهبي بعد أن ذكر كثيرًا من تلاميذه...و خُلق سواهم من البغاددة، والدماشقة، والمصريين، والرحالين وقد كان حظ الدارقطني من طلاب العلم من الأئمة الحفاظ ليس بالقليل، كما يظهر ذلك بالنظر في فهرس الآخذين عنه، بالإضافة إلى سواهم من أهل العلم.<sup>(1)</sup> وأذكر فيما يلي تلاميذ الحافظ الدارقطني:

- ١- أحمد بن الحسن الطيان.
- ٢- أحمد بن محمد بن الحارث الإصبهاني النحوي.
- ٣- أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني الحافظ.
- ٤- أبو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران.
- ٥- تمام بن محمد الرازي.
- ٦- أبو حامد الإِسْفَرَايِينِي الفقيه.
- ٧- أبو الحسن بن السمسار الدمشقي.
- ٨- أبو الحسن بن الفراء أخو القاضي أبي يعلى.
- ٩- أبو الحسن العتيقي الحافظ.
- ١٠- أبو الحسن بن محمد الخلال الحافظ.
- ١١- أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون النرسي.
- ١٢- أبو الحسين بن المهتدي بالله الشريف وهو آخر من حدث عنه
- ١٣- حمزة بن محمد بن طاهر.
- ١٤- حمزة بن يوسف السهبي الحافظ.
- ١٥- أبو ذر الهروي.
- ١٦- أبو طاهر العشاري.

(1) تاريخ بغداد ، الخطيب 249/14

- ١٧- أبو الطاهر بن عبد الرحيم الكاتب.
- ١٨- أبو الطيب الطبري القاضي.
- ١٩- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري.
- ٢٠- أبو عبد الرحمن السلمي
- ٢٢- عبد الغني بن سعيد الأزدي الحافظ.
- ٢٣- أبو الغنائم عبد الصمد بن المأمون الشريف الهاشمي.
- ٢٤- أبو القاسم بن بشران.
- ٢٥- أبو القاسم التنوخي.
- ٢٦- أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى.
- ٢٧- محمد بن أحمد أبو الحسن بن الأبنوسي
- ٢٨- أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الجوهري.
- ٢٩- أبو مسعود الدمشقي الحافظ
- ٣٠- أبو نصر بن الجندي.
- ٣١- أبو النعمان تراب بن عمر المصري.
- ٣٢- أبونعيم الأصبهاني الحافظ صاحب "الجلية".

وبعض هؤلاء يعتبر شيخاً أيضاً للدراقطني إلى جانب تتلمذه على الدراقطني .

### مؤلفاته :

سأذكر فيما يلي جميع مؤلفات الإمام الدراقطني، مرتبة على حروف المعجم :

- ١- "الأحاديث التي خولف فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس"، مطبوع.
- ٢- "الأحاديث الرباعيات"، مخطوط.
- ٣- "أحاديث الرؤية"، مطبوع.
- ٤- "أحاديث الصفات"، مطبوع.

- ٥- أحاديث مالك التي ليست في الموطأ، مفقود.
- ٦- أحاديث الموطأ، واتفاق الرواة عن مالك، واختلافهم فيه، وزيادة ونقصان، طبع.
- ٧- أحاديث النزول، طبع.
- ٨- أحاديث الضوء من مس الذكر، مفقود.
- ٩- أخبار عمرو بن عبيد وإظهار بدعته، مطبوع.
- ١٠- كتاب الإخوة والأخوات، مطبوع بعضه، ومفقود بعضه.
- ١١- أربعون حديثاً من مسند بريد بن عبدالله بن أبي بردة، عن جده أبي بردة بن موسى، عن أبي موسى الأشعري، مطبوع.
- ١٢- كتاب الأربعين، مفقود، والله أعلم.
- ١٣- أسئلة البرقاني، مطبوع.
- ١٤- أسئلة البرقاني، نسخة أخرى، مخطوط.
- ١٥- أسئلة الحاكم للدارقطني عن شيوخه، مطبوع.
- ١٦- أسئلة السلي للدارقطني، مطبوع.
- ١٧- أسئلة السهبي للدارقطني، مطبوع.
- ١٨- كتاب الأسخياء، مطبوع.
- ١٩- أسماء الصحابة التي اتفق فيها البخاري ومسلم، وما انفرد به كل منهما، مخطوط.
- ٢٠- كتاب في أسماء المدلسين، مفقود.
- ٢١- أطراف مراسيل موطأ الإمام مالك، مفقود.
- ٢٢- أطراف موطأ الإمام مالك، مفقود.
- 23- الأفراد والغرائب من حديث رسول الله، مفقود بعضه
- ٢٤- الإلزامات، مطبوع.
- ٢٥- كتاب الأمالي، مفقود.
- ٢٦- تاريخ الضبيين، مفقود.
- ٢٧- كتاب التتبع، مطبوع.

- ٢٨ - تسمية من روي عنه من أولاد العشرة "مفقود.
- ٢٩ - تصحيح المحدثين. " مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية
- ٣٠ - تعليقات على المجروحين، لابن حبان"، مطبوع. وهو الكتاب الذي عليه الدراسة
- ٣١ - الجزء الثالث والعشرون من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي القاضي، رحمه الله، ت ٣٦٧ هـ، مطبوع.
- ٣٢ - كتاب الجهر بالبسملة"، مفقود.
- ٣٣ - حديث أبي عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز. "مخطوط.
- ٣٤ - حديث عمر الكنانى، رواية محمد الآبنوسى"، مخطوط.
- ٣٥ - ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند البخاري"، مطبوع.
- ٣٦ - ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند مسلم"، مطبوع.
- ٣٧ - ذكر أقوام أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحهما، وضعفهم النسائي في كتاب "الضعفاء"، سئل عنهم الهدا رُقطنى"، مطبوع.
- ٣٨ - رسالة في "ذكر روايات الصحيحين"، مخطوطة.
- ٣٩ - ذكر من روى عن الشافعي الحديث"، مفقود.
- ٤٠ - ذيل على كتاب التاريخ الكبير للبخاري"، مفقود.
- ٤١ - كتاب الرمي والنضال"، مفقود.
- ٤٢ - الرواة عن مالك"، مفقود.
- ٤٣ - السنن عن رسول الله مطبوع
- ٤٤ - الضعفاء والمتروكون من المحدثين"، مطبوع.
- ٤٥ - عشرون حديثاً منتقاة من كتاب الصفات"، مخطوط.
- ٤٦ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، مطبوع بعضه.
- ٤٨ - الغيلانيات"، مطبوع.
- ٤٩ - فضائل الصحابة ومناقبهم، وقول بعضهم في بعض، صلوات الله عليهم "مطبوع بعضه، ومفقود بعضه.



- ٥٠ - "فوائد ابن الصواف"، مطبوع.
- ٥١ - "الفوائد المنتخبة الغرائب العوالي"، مخطوط.
- ٥٢ - "الفوائد المنتقاة الغرائب"، انتخاب الدارقطني. مخطوط.
- ٥٣ - "الفوائد المنتقاة الغرائب عن الشيخ العوالي". مخطوط.
- ٥٤ - "كتاب القراءات"، مفقود.
- ٥٥ - "القضاء باليمين مع الشاهد"، مفقود.
- ٥٦ - "المدبج"، مفقود.
- ٥٧ - "كتاب المساجد"، مفقود.
- ٥٨ - "كتاب المستجاد من فعل الأجواد": مطبوع.
- ٥٩ - "المسند صنفه بالاشترار مع الحافظ عبد الغني بن سعيد، مفقود.
- ٦٠ - "مسند أبي حنيفة"، مفقود.
- ٦١ - "مقدمة كتاب الضعفاء والمتروكين من المحدثين"، مفقود بعضه.
- ٦٢ - "كتاب المؤتلف والمختلف في أسماء الرجال"، مطبوع

هذا بالاضافة الى ما افادني به الاستاذ مظفر شاكرا المحترم من مصنفات الدارقطني الاخرى<sup>(1)</sup>

- 63 - رسالة في بيان ما اتفق عليه البخاري ومسلم " مخطوط
- 64- شيوخ البخاري ومسلم " مفقود
- 65 - من حدث ونسي " مفقود
- 66 - الجرح والتعديل " مفقود
- 67- سؤالات الازدي للدارقطني " مفقود
- 68- سؤالات ابونعيم الاصفهاني للدارقطني " مفقود
- 69- سؤالات ابي ذر للدارقطني " مفقود
- 70- المجتبى في السنن المأثورة " مخطوط
- 71- كتاب غرائب مالك " مفقود
- 72- المستجاد من الحديث " مفقود واعتمده الغزالي في "فضيلة السخاء" في ربيع المهلكات"

(1) تنظر رسالة الاستاذ الدكتور مظفر شاكرا "الامام الدارقطني وجهوده في الحديث".

73 - غريب الحديث " مخطوط

74- الاسانيد الرباعيات ، تخريج الدارقطني من حديث ابي بكر الشافعي " مخطوط

75- مسند ابي الفضل جعفر بن محمد المعروف بابن منزبه تخريج الدارقطني

76- المسند الكبير لدعلج السجزي ، تخريج الدارقطني

77- مسند المقلين لدعلج السجزي تخريج الدارقطني ، المنتقى منه مطبوع

78- فوائد اجزاء منتخبة عددها (25)

79- رجال البخاري ومسلم " مخطوط

وفي ختام هذا الباب، لعل من المناسب أن ألفت النظر إلى أمرٍ مهم، وهو هذا الجهد العظيم الذي بذله الإمام أبو الحسن الدارقطني في التأليف، حتى لقد اربت مؤلفاته على الستين مؤلفاً، وذلك في وقتٍ لم تتوافر للإنسان فيه أسباب الكتابة التي أصبحت لدى الناس في هذا العصر، سواءً الورق والأقلام، وسائر الأسباب.

ثم أود أن ألفت النظر إلى نوعية هذا الجهد وطابعه، ألا وهو أن كل هذه المؤلفات قد جاءت في مجال الرواية والسند، وتدوين السنة، والحفاظ عليها، والذب عنها، وذلك في مختلف الموضوعات العقديّة، والأحكام، والأخلاق والآداب!

و لقد إنتفع المسلمون من مصنفات أبي الحسن الدارقطني على مر العصور، حتى قال ابن الصلاح رحمه الله : سبعة من الحفاظ أحسنوا التصنيف و عظم الإنتفاع بتصانيفهم في أعصارنا وبدأ بأبي الحسن الدارقطني رحمه الله تعالى .

رحم الله أبا الحسن؛ فكم ترك لنا من فعلٍ حسن، ومن مؤلّفٍ فيه إتقان والحسن، وذلك في وقتٍ لم يكن فيه كل شيءٍ حسن .

---

ولمزيد فائدة انظر ( الحافظ الذهبي في العبر/3، 28، وفي تذكرة الحفاظ 3/199 ، سير اعلام النبلاء 16/449 ابن كثير في البداية والنهاية 11/317 السمعاني في الأنساب 5/245 - 247، ابن العماد في شذرات الذهب 3/116. ابن خلكان في وفيات الأعيان 2/459 ابن الأثير في اللباب 1/404. ابن السبكي في طبقات الشافعية 2/310- الخطيب التبريزي في الإكمال 3/805 آخر المشكاة- العراقي في مقدمة طرح التثريب 1/86 -. صديق خان في التاج المكلل 82-. عمر كحالة في معجم المؤلفين 7/157- . الكتاني ، الرسالة المستطرفة: 23 - ياقوت الحموي معجم البلدان: 2 / 422، )

## الفصل الثالث

### منهج ابن حبان في كتابه المجروحين<sup>(\*)</sup>

اسم الكتاب :

اشتهر هذا الكتاب باسم "المجروحين"، وقد يُطلق عليه اسم "الضعفاء"، وقد يُطلق عليه اسم: "أسماء الضعفاء"، ووقع في النسخة الخطية المودعة بدار الكتب المصرية اسم الكتاب: "معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، وطبع الكتاب باسم "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" وكل هذه الأسماء صحيحة لا إشكال فيها إلا أنّ ما وُجد على النسخة الخطية أدلّ على موضوع الكتاب ومضمونه

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف :

ثبوت نسبة هذا الكتاب للإمام ابن حبان أمرٌ معروفٌ لدى أهل العلم، ومما يزيدُه وضوحًا وتأكيدًا ما يلي :

1. الاستفاضة والشهرة التي هي من أقوى الأدلة على ثبوت نسبة أي كتاب إلى مؤلفه؛ فقد اشتهر هذا الكتاب بنسبته إلى ابن حبان، حتى لا يكاد يخالف في ذلك أحد.
2. تنصيب ابن حبان في هذا الكتاب على أنه اختصره من كتابه "التاريخ الكبير". كما أنه قال في آخر الكتاب: "قد أملينا ما حضرنا من ذكر الضعفاء والمتروكين وأضداد العدول من المجروحين. كما أنه قال في مقدمة كتاب "الثقات": "وأقنع بهذين الكتابين: "كتاب الثقات"، و"كتاب المجروحين" المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذي خرجناه لعلنا بصعوبة حفظ كل ما فيه من الأسانيد والطرق والحكايات"

(\*) بعض هذه النصوص مقتبسة عن بحث بنفس العنوان مأخوذ من موقع (الجمعية العلمية السعودية للسنة وعلومها).

3. أن المؤلف قد أحال في هذا الكتاب إلى كتبه الأخرى، ومن أمثلة ذلك قوله في المقدمة - في أثناء الكلام عن مسألة اشتراط التصريح بالسماع في قبول رواية المدّلس - : قد ذكرتُ هذه المسألة بكما لها بالأمثلة والأجوبة والعلل والحكايات في كتاب "شرائط الأخبار" فأغنى ذلك عن تكرارها في هذا الكتاب.

4. أنّ كلّ من جاء بعد ابن حبان ممن كتب في تراجم الرجال قد استفاد منه، وعزى له

5. ذكر الأئمة لهذا الكتاب في مصنفاتهم، وعزوه تضييف ابن حبان لأي راوٍ كان إلى هذا الكتاب

6. أنّ العلماء الذين ترجموا لابن حبان، كالذهبي في "سير أعلام النبلاء" قد ذكروا كتاب "المجروحين" أو "الضعفاء" ضمن مؤلفات ابن حبان

7. وكذلك فقد نسبه له أصحاب كتب الفهارس والأثبات، كالكتاني وحاجي خليفة وغيرهم

#### سبب تأليف الكتاب :

بين الإمام ابن حبان في مقدمة كتابه "الثقات" أنه اختصر كتابيه "الثقات" و"الضعفاء" من كتابه "التاريخ الكبير" وذلك لما رأى من صعوبة تناول ما في هذا الكتاب الكبير لأنه جمع فيه بين الثقات والمجروحين، كما أنه أشار إلى سبب تأليفه لكتاب "المجروحين" في المقدمة فقال: أما بعد: فإن أحسن ما يدخر المرء من الخير في العقبى، وأفضل ما يكتسب به الذخر في الدنيا حفظ ما يعرف به الصحيح من الآثار، ويميز بينه وبين الموضوع من الأخبار، إذ لا يتهيأ معرفة السقيم من الصحيح، ولا استخراج الدليل من الصحيح، إلا بمعرفة ضعفاء المحدثين والثقات، وكيفية ما كانوا عليه من الخلاف، وأما الأئمة المرضيون، والثقات المحدثون فقد ذكرناهم بأنسابهم، وما يعرف من أنبائهم، وإني ذاكر ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين ممن أطلق أئمتنا عليهم القدر، وصح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جرح، والعلة التي بها قُدِح، ليرفض سلوك الاعوجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل، وبالله أستعين على السراء في المقالة..

## موضوع الكتاب ومباحثه :

قدّم المؤلف لكتابه بمقدمة بيّن فيها موضوع الكتاب فقال: "...وإني ذاكرُ ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين ممن أطلق أئمتنا عليهم القدر، وصحَّ عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرح، والعلة التي بها قُدِح، ليرفض سلوك الاعوجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج" ..

ثم ذكر بابًا في الحث على حفظ السنن ونشرها، وذكر فيه ما وقع له من روايات تؤيد المعنى، ثم ذكر بابًا في التغليظ في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر ما يدلُّ على استحباب جرح الضعفاء، ثم ذكر أول من وقى الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضوان الله عليهم، وذكر حملة الآثار من الصحابة والتابعين، فمن بعدهم إلى وقته، ثم ذكر فصلًا مهمًا في أنواع جرح الضعفاء، فقال: فأما الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعًا، يجب على كل منتحلٍ للسنن طالبٍ لها باحثٍ عنها أن يعرفها لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه

وذكر هذه الأنواع ....

ثم شرعَ ابن حبان في مقصود الكتاب؛ وهو ذكر الضعفاء والمجروحين مرتبين على حروف المعجم.

## منهج ابن حبان في "المجروحين":

يمكن الكلام عن منهج المؤلف من خلال ما يلي

1. قدّم المؤلف لكتابه بمقدمة واسعة كما سبق

2. رتّب المؤلف أسماء المترجمين على حروف المعجم، وبذلك يكون قد خالف طريقة ترتيبه لكتاب "الثقات" الذي رتّبه على الطبقات، والترتيب على حروف المعجم أسهل تناولاً كما لا يخفى.

3. يذكر المؤلف اسم المترجم ونسبه ونسبته وكنيته. ولا يُطيل في ذلك غالبًا

4. يذكر المؤلف من روى عنهم المترجم، ويذكر وفاته أحيانًا

5. يُطلق المؤلف عبارات الجرح على الرواة، وطريقته في ذلك: أنه ينقل كلام غيره من الأئمة ممن سبقه، كيحيى بن سعيد القطان، وأحمد، ويحيى ابن معين، والفلاس وغيرهم. فإذا لم يجد حكمًا في الراوي فإنه يسبر رواياته ثم يحكم عليهم بحكمه هو، فكثيرًا ما يقول: "يروى عن الثقات ما لا يُشبه حديث الأثبات" أو: "لا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات" أو: "كان ممن يقلب الأخبار والأسانيد وينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحل الاحتجاج بخبره". وقد تميّز في أحكامه على الرواة أنه يذكر سبب الحكم، فلا يُطلق الحكم ويسكت، بل يُسّر سبب جرحه للراوي، وفي هذا فائدة مهمة

6. يعدُّ ابن حبان من الأئمة المتشددين في الحكم على الرجال، ويغلب على عباراته الشدة

7. يختم المؤلف الترجمة بأن يسوق ما يُستنكر من حديث الراوي المترجم، وهذه فائدة جلييلة لهذا الكتاب .

8. وضع ابن حبان قواعد واضحة في هذا الكتاب تحدّد مذهبه في الحكم على الرجال، فهو يقول: "من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر، ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين ما يوجب القبح".

9. قسّم المؤلف أنواع جرح الرواة إلى عشرين قسمًا كما سبق بيانه في مبحث موضوع الكتاب

**أهمية كتاب "المجروحين" ومزاياه:**

تميّز كتاب "المجروحين" لابن حبان بمزايا كثيرة من أهمها

1. مكانة المؤلف العلمية وتقدّمه في هذا الشأن، فابن حبان إمام عارفٌ واسع الاطلاع على

أحوال الرواة، كما لا يخفى على المشتغلين بهذا الفن

2. المقدمة الواسعة التي قدّم بها لكتابه، وما ذكره في المقدمة من الأدلة على وجوب بيان حال الرواة الضعفاء، والرد على من أنكروا ذلك، وما ذكره أيضًا من الأسباب العشرين التي يُمكن أن يُجرّح بها الراوي، وما ذكره من أجناس أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها

3. أنّ الأئمة الذين جاؤوا بعد ابن حبان قد اعتمدوا كلامه واستفادوا منه، ونقلوا عنه، حتى لا يكاد يخلو كتاب من كتب الجرح والتعديل إلا وفيه نقلٌ عن هذا الكتاب

4. أنّ هذا الكتاب يعتبر موسوعة ضخمة في أسماء رواة الحديث المتكلمّ فيهم، سواء كان الكلام مسلّمًا أو غير مسلّم.

5. أنّ ابن حبان يجرّح الراوي ويُفسّر هذا الجرح غالبًا، ولهذا فائدة مهمة عند تعارض الجرح والتعديل في الراوي.

6. يسوق المؤلف ما يُستنكر من حديث الراوي المترجم، وهذه الفائدة من أهم فوائد هذا الكتاب، حيث أصبح الكتاب مظنة لروايات كثيرة من الغرائب والضعاف والمناكير التي قد لا يُوقف عليها في كتابٍ آخر، ومن فائدة ذلك أيضًا معرفة ما يُستنكر من حديث الراوي ليتمكّن الباحث من النظر في حاله.

7. يتميّز ابن حبان في كتابه هذا وفي سائر كتبه بعباراته القوية الجميلة، ومن أمثلة ذلك قوله في المقدمة: "الواجب على كل من ركب الله فيه آلة العلم أن يرعى أوقاته على حفظ السنن رجاء اللحوق بمن دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم؛ إذ الله - جل وعلا - أمر عباده باتباع سنته، وعند التنازع الرجوع إلى ملته.

المأخذ على الكتاب:

على الرغم من الفوائد الكثيرة لهذا الكتاب وأهميته عند أهل الحديث والمعتنين بتراجم الرواة، فإنه قد أخذ فيه على المؤلف أشياء، ومن ذلك:

1. أنّ ابن حبان ربما حصل له الوهم فذكر الراوي في "المجروحين"، وأعاد ذكره في "الثقات"، وقد قال ابن عبدالهادي: "هكذا يفعل ابن حبان كثيرًا، يدخل الرجل في كتابيه "الثقات" و"الضعفاء".\*

2. أن يجرح ابن حبان بعض الرواة الثقات أو بعض الرواة الذين قد وثقهم غيره من أئمة هذا الشأن، ككلامه في عارم محمد بن الفضل السدوسي مع أنه إمام ثقة أخرج له الستة وغيرهم، ويمكن أن يُجاب عن ذلك بأنه على سبيل الاجتهاد، وهذا شأن غيره من العلماء، فهناك جماعة وثقهم أحمد وضعفهم البخاري، أو غيره، وهناك جماعة وثقهم ابن معين وابن المديني. حتى انتقده من جاء بعده من أهل العلم، بل شدّدوا النكير عليه في بعض الأحيان، كالذهبي وابن حجر، وغيرهم، ومن أمثلة ذلك: أنه قال في ترجمة عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي من "المجروحين": يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلّسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها. فلما كثّر ذلك في أخباره ألزقت به تلك الموضوعات وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته كلها على حالة من الأحوال لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات. فتعقّبته الذهبي بقوله: وهو لا بأس به في نفسه. وأما ابن حبان فإنه يقع كعاداته". وقال الذهبي أيضًا في ترجمة سويد بن عمرو الكلبي: "وثقه ابن معين، وغيره. وأما ابن حبان فأسرف واجترأ فقال: كان يقلب الأسنانيد، ويضع على الأسنانيد الصحاح المتون الواهية."، وكذا في ترجمة محمد بن الفضل السدوسي عارم، قال الذهبي - بعد أن ذكر توثيق الأئمة له -: "فأين هذا القول من قول ابن حبان الحشاش المتهور في عارم، فقال: اختلط في آخر عمره وتغير حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكّب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يعلم هذا من هذا ترك الكل، ولا يحتج بشيءٍ منها. ثم قال الذهبي: ولم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثًا منكرًا، فأين ما زعم؟! \*\*

وكذلك قال الحافظ ابن حجر: وقرأت بخط الحافظ أبي عبدالله الذهبي بعد هذه الحكاية: ابن حبان ربما قصّب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه".\*\*\*

(\*) تنقيح التحقيق " لابن عبدالهادي. 45/2

(\*\*) سير أعلام النبلاء"، ترجمة ابن حبان 274/1 - ميزان الاعتدال" للذهبي.(350/3-460/1)

(\*\*\*) تهذيب التهذيب " لابن حجر. 454/6



3. أن يستنكر ابن حبان حديثاً على راوٍ ما، ويكون البلاء فيه من راوٍ آخر، وقد بيّن ذلك الإمام الدارقطني في تعليقه على الكتاب

4. أن يحصل له أو هام من قبيل الجمع والتفريق، فيكون ثمة راويان مشتركين في الاسم واسم الأب، وأحدهما ثقة والآخر، فيجرح ابن حبان الثقة منهما على سبيل الخطأ والتوهّم

5. حصل له أخطاء في تعيين الرواة فينسبهم إلى قبائل أو أنساب ليست صحيحة لهم. وقد قام الإمام الدارقطني ببيان ذلك وتصويبه في تعليقاته على "المجروحين"،

قلت وهذه الماخذ ليست هي الاصل فان ابن حبان من افضل من يفصل في اسباب ضعف الرواي غالبا وجدته يوافق الائمة فيه وكذلك في باقي الامور التي اخذت عليه في جعله الراويين راو واحد او بالعكس والخطا في النسب او البلد وغيرها مما تقدم ذكره فان هذا وان وقع منه بلا شك فانه لا يقارن بما اصاب فيه وما وافق فيه اهل العلم وهل يخلو كتاب على وجه الدنيا من خطأ ووهم غير كتاب الله عز وجل القائل " ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا "

وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين 1282 راويا .

#### عناية العلماء والباحثين بالكتاب:

1. للإمام أبي الحسن الدارقطني تعليقات وتعليقات على كتاب "المجروحين" لابن حبان، وقد طبعت هذه التعليقات في دار الباز، بتحقيق: خليل بن محمد العربي

2. وقد قام الإمام محمد بن طاهر بن القيسراني ( 507 هـ) بعمل أطراف لأحاديث كتاب المجروحين، وقد طبع هذا الكتاب باسم (معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة) في مؤسسة الكتب الثقافية 1406 هـ بتحقيق: عماد الدين حيدر، ثم طبع باسم (تذكرة الحفاظ) في دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى 1415 هـ بتحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. وبلغ عدد أحاديثه (1139) حديثاً.

3. وقام الإمام محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي ( 709 هـ) باختصار كتاب "المجروحين" وسَمَّى عمله: "مختصر أسماء المجروحين لابن حبان البستي"

4. وقد قام الباحث أمين عبدالله سليمان الشقاوي بكتابة رسالة ماجستير بعنوان: "تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه "الثقات" و"المجروحين"، وهي رسالة مقدمة في جامعة الملك سعود، سنة 1417 هـ - 1419 هـ بإشراف: د. محسن محمد عبدالناظر.

5. وكذلك قام الدكتور مبارك سيف الهاجري بعمل بحث بعنوان : (الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات - جمعًا ودراسة وتحليل -)، وقد بلغوا (159) راويًا. وهو بحث مقدّم إلى جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، سنة (1421 هـ)

**طبغات الكتاب:**

**طبع كتاب "المجروحين" لابن حبان عدة طبغات:**

طبع أول الأمر قطعة من الكتاب في المطبعة العزيزية بحيدرآباد- الهند، سنة 1970 م

ثم طبع بتحقيق: محمود إبراهيم زايد، ونُشر في دار الوعي بحلب، سنة 1396 هـ وخرج في ثلاث مجلدات . ثم صُوّر في دار المعرفة- بيروت سنة 1412 هـ. ثم طبع في دار الصميعي، بتحقيق: الشيخ حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى: سنة 1420 هـ، وخرج في مجلدين.

## الفصل الرابع

### منهج الدارقطني في التعليقات على ابن حبان في كتابه المجروحين

قد تباين منهج الدارقطني في تعليقاته على ابن حبان في كتاب المجروحين ، حيث ان تعليقاته قد تنوعت بين التعقب وهو اغلها ، الاستدراك وهو الاقل ، والفوائد وهي اقلهم

والتعقيب والتعليق لفظان يؤتى بهما لمعان مختلفة ويوضح ذلك سياق الكلام وسباقه ولحاقه، وقد يطلق اللفظان لبيان معاني بعض الحروف فمن ذلك الفاء فتأتي للتعقيب بمعنى اقتران حصول المعقب به للمعقب في الزمن مع الترتيب، وذلك هو الأصل فيها، ويطلق التعقيب أيضاً على الرجوع في الأمر قال ابن الأثير: التعقيب هو أن تعمل عملاً ثم تعود فيه. اهـ كما يطلق التعقيب على الاستدراك على الكلام بالتقرير والإثبات أو النفي والنقد، كما يطلق التعليق على إيضاح الكلام ونحوه، ، ومن هنا قيل: التعليق أعم من التعقيب لأن كل تعقيب تعليق وليس كل تعليق تعقيباً. فلا يطلق التعقيب إلا على ما كان فيه شبه نقد، إلى غير ذلك من المعاني،

وهذه التعقبات ولاستدراكات التي رصعها الحافظ الدارقطني على كتاب المجروحين لابن حبان ، تعد عند المؤلفين والمصنفين نوعاً من انواع التأليف ، فقد استخلص العلماء من خلال نظرهم في كتب التراث صور التأليف التي نسج عليها العلماء السابقون مؤلفاتهم فانحصرت عندهم في سبعة اقسام : وهي : اما شيء لم يسبق اليه فيخترعه او شيء ناقص يتمه ، او شيء مغلق يشرحه ، او شيء طويل يختصره دون ان يخل بشيء من معانيه ، او شيء مفترق يجمعه او شيء مختلط يرتبه او شيء اخطأ فيه مصنفه فيصلحه . (\*)

قلت يعني يصلحه المتعقب له والمستدرك عليه ، وتعقبات الدارقطني من القسم السابع من صور التأليف عند اصحاب التأليف والتصنيف .

(\*) كشف الظنون ، حاجي خليفة 35/1 – تفسير الخازن 4-3/1

والتعقيبات لها ثمار طيبة ففيها دربة الطلبة والباحثين على معرفة مناهج المحدثين وكيفية استخراج مواطن الضعف والوهم في كتاب ما .

وقد جاءت أكثر تعليقات الدراقطني تعقبا لما اخطأ فيه ابن حبان في الرجال من حيث اسمائهم او نسبهم او كنيثهم او البلدان التي ينسبون اليها .

كما اكثر الدراقطني من الكلام على الاحاديث من حيث بيان العلل الواقعة في الاحاديث الضعيفة التي يسوقها ابن حبان في ترجمة الراوي دليلا على ضعفه من خلال الاحاديث المنكرة التي تروى عنه وقد جاء هذا النوع من التعقب على اقسام :

فقسم ينبه فيه الدراقطني على الراوي الذي يتحمل عهدة الحديث الضعيف او الموضوع وغالبا مايخالف ابن حبان في ذلك وان وافقه في البعض الاخر.

وقسم يسوق فيه احاديث اخرى منكره لهذا الراوي او للراوي اللاضعف الذي يحمله الدراقطني رواية الحديث الضعيف او وضع الحديث الموضوع .

وقسم اخر يذكر فيه اسناده لذلك الحديث اما لبيان علو اسناد الدراقطني اليه ، واما اشارة لموافقة ابن حبان في اخراجه لهذا الحديث في ترجمة ذلك الراوي الضعيف ، او لتصحيح خلل وقع في اسناد ابن حبان فينبه عليه ولايكتفي بمجرد الاشارة .

اما فيما يختص بالكلام على الرجال فقد ذكرنا ان اوهام ابن حبان تركزت في اسماء الرواة ونسبتهم وكناهم وبلدانهم . دون الاحكام المتعلقة بهم فان ابن حبان لا يكاد يخالف في الاحكام التي يصدرها على الرواة ان صح الراوي المقصود ولم يتوهم انه راوي غيره ، حيث يتعقبه الدراقطني في ذلك مبين ان الراوي الذي يحمل هذا الاسم هو ثقة وانما المقصود راوي اخر سواه يشترك معه في الاسم او النسبة او التسمية او البلدة .

ثم انه احيانا يذكر رواة اخرين يشتركون في ذلك لا لتعقب ابن حبان فيهم وانما للتمييز بينهم وهو من باب الاستدراكات .

وقد يستدرك الدراقطني على ابن حبان في اتمام متن حديث اختصره ابن حبان او سقط ما في المتن او السند فيستدركه على ابن حبان .

واما ما يختص بالفوائد فقد جاءت اكثر الفوائد لغوية حيث يفسر الدراقطني معنى كلمة وردت في حديث ما ،

اما الحديثية فتركزت في اسماء الرواة ونسبهم حيث يبين سبب اطلاق ذلك الاسم او الكنية عليهم .

اما تعقب الدراقطني على ابن حبان في الاحكام الحديثية فهي قليلة ، ان لم يكن منشئها الوهم في الرواي ، فقد ذكرنا ان احكام ابن حبان في الضعفاء لا يكاد يشذ في شئ منها .

هذا اضافة الى ما يميز به ابن حبان عن سائر اهل العلم الذين تكلموا في الجرح والتعديل بانه يفسر سبب الضعف والجرح في الراوي باوضح صورة ، وادق عبارة مما يصعب ايجاد متعقب له في ذلك .

وما تتميز به هذه التعليقات ان الدراقطني كثير ما يطلق احكامه الخاصة على الرواة سواء من اصحاب الترجمة التي يندرج تحتها التعليق او يكون من الرواة الذين يرد ذكره في اسانيد الاحاديث المنكرة التي تشتمل عليها الترجمة ،

حيث نقل اصحاب المصنفات احكام الدراقطني في الرجال في مصنفاتهم كما الخطيب وابن الجوزي والذهبي والمزي وابن حجر والسبطيني وغيرهم ، ولعل نقد الدراقطني وحكمه على الرواة هنا لا يكون موجودا في مكان اخر ، فهذا من الفوائد العريضة لهذه التعليقات .

يبقى ان نذكر بان اهم ما يميز منهج الدراقطني في تعليقاته هذه ، دقة العبارة مع وضوح المعنى رغم الايجاز فيها حيث لم يلجأ الى الاشارة او التلميح مطلقا وانما يبين موضع الوهم والخطا لا يترك مجال للحيرة والتردد في الوقوف على مقصده من التعليق .

كما انه من الملاحظ في تعليقه بان الدراقطني لم يتردد فيها الا في موضعين او ثلاثة وانما يسوق تعقبه جازما بها وغالبا ما يكون الصواب معه .

ولعل الملاحظ على الدرايطني انه يلجا الى الالفاظ الشديفة بحق ابن حبان في معرض تعقبه عليه ، لا يستحقها امام مجتهد مثله، هذا فضلا ان تصدر من امام مثل الدرايطني بحق شيخه ولكنها نادرة الوقوع منه جدا ، وهو ما لا يكاد ينجو منه احد الا من رحم الله خاصة حينما يكون ذلك في معرض التعقب والرد .

وتعليقات الدرايطني تميزت ايضا بكثرتها حيث بلغت مئتان واربعة وثلاثون تعليقا هذا مع العلم ان كثير من هذه التعليقات قد اشتمل الواحد من على اكثر من تعقب واستدراك وفائدة ومسألة ، قد جمعنا بينها في تعليق واحد لانها وردت تحت ترجمة واحدة وانما فصلنا بينهم في تعليقين او ثلاثة ، وقعت تحت ترجمة واحدة ، لطول التعليق اولا ، ولاختلاف المسائل فيها ثانيا .

الا ان هذا لم يقع كما اسلفنا الا في نحو ثلاثة تعليقات فقط ، وتركنا البعض الاخر على حاله ، كما جاءت في ترجمة واحدة مهما طال مادامت المسائل فيه مترابطة ومتقاربة ، فانه ولو جعلنا كل مسألة تعليقا وفصلناها عن الاخرى لربت هذه التعليقات عن الثلاثمائة تعليق .. هذا وعلى الرغم من ان البعض الاخر من التعليقات جاءت موجزة في الفاظها الا انها معقدة في حل مسئلتها ، وهو ما سيلاحظه كل من يقوم بالقراءة او الاطلاع او الاستفادة من هذه التعليقات والدراسة .

فهذا اهم ما تميزت بيه هذه التعليقات و منهج الدرايطني فيها .

والله اعلم .

## الفصل الخامس

### اثبات صحة نسبة التعليقات الى الدارقطني

ذكر المحقق في مقدمة طبعة التعليقات ، في اثبات صحة نسبة هذه التعليقات الى الدارقطني نقولات اهل العلم لبعض النصوص من هذه التعليقات فذكر منهم

- الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عند ترجمة صالح بن احمد القيراطي
- العلامة ابن القيم في كتابه جلاء الافهام اثناء كلامه على رواية حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر

ثم قال وفي هذا كفاية لاثبات هذه التعليقات الى الامام الدارقطني . وقد ذكر المحقق قبل ذلك اسناد هذه النسخة الى الامام الدارقطني وترجم لرواتها\*

قلت : وانا ازيد عليه بعض ماوقفت عليه من النصوص التي نقلها اهل العلم من هذه التعليقات بالفاظها في مصنفاتهم ، ومصرحين بنسبتها الى الدارقطني ، وبموضع النقل غالبا كما هو عند كل من :

### الخطيب البغدادي

- نقل الخطيب البغدادي ايضا في تاريخ بغداد تعليق الدارقطني على كادح بن رحمة الزاهد عند ترجمة سليمان بن الربيع ووافقه عليه\*\*

(\*) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي 18/1 - 22

(\*\*) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد 54/9

## ابو الفرج ابن الجوزي \*

نقل ابن الجوزي في كتبه العلل المتناهية بعضا من هذه التعليقات مصرحا بنسبتها الى الداقطني كما في :

- تعليق الدارقطني على هيثم بن قران
- تعليق الدارقطني على عبد الملك بن عمير
- تعليق الدارقطني على حديث غية الفاجر
- تعليق الدارقطني على حديث الثوم

اما في كتابه الموضوعات فيكاد ابن الجوزي قد استوعب جميع تعليقات الداقطني في الرجال والاحاديث التي ورد ذكرها في الموضوعات ومنها :

- تعليق الدارقطني على مسلم بن عطية
- تعليق الدارقطني على حديث السخاء الذي جاء في ترجمة حسين بن علون
- تعليق الدارقطني على حديث بعث داعيا وليس لي من الهدى شئ
- تعليق الدارقطني على سليم بن مسلم
- تعليق الدارقطني على عبد الرحمن بن زياد الافريقي

اما في كتابه التحقيق فقد نقل ابن الجوزي تعليقات الدارقطني في مواضع كثيرة منها على سبيل المثال :

- تعليق الدارقطني على عمرو بن شعيب .

## الامام ابي الحجاج المزي \*\*

نقل في كتاب تهذيب الكمال عند ترجمة عمر بن راشد اليمامي تعليق الدارقطني عليه .

---

(\*) ابي الفرج ابن الجوزي ، الموضوعات ، 1-288/1 - 1-273/1 - 1-16/1 - 3-47/1 ، حديث رقم 1016 ، العلل المتناهية/2/759 ، 1-383/1 ، 2-780/1 ، 2-659/1 تحقيق الخلاف 2/30  
(\*\*) ابي الحجاج المزي ، تهذيب الكمال 22/445



## الامام الذهبي \*

نقل الذهبي في كتبه ميزان الاعتدال ، والمغني ، وتلخيص الموضوعات طائفة من تعليقات الدراقطني الى انه لم يصرح بموضع النقل رغم انه قد ساقها بنص الدراقطني في التعليقات ومصرحا بنسبتها اليه بل واورد قسما منها عقب نقله لكلام ابن حبان في ترجمة الراوي ، ومنها :

- نقل الذهبي في المغني تعليق الدراقطني بتمامه عند تفريقه بين كثير بن سليم وكثير بن عبد الله .
- نقل الذهبي في ميزان الاعتدال تعقيب الدراقطني على ابن حبان في ترجمة عباد بن مسلم .
- نقل تعليق الدراقطني عند ترجمة درست بن زياد في الميزان
- نقل الذهبي في تلخيص الموضوعات تعليق الدراقطني على بعض احاديث الافريقي حيث ذكر الدراقطني ان الحمل فيه على يوسف بن زياد
- نقل الذهبي في الميزان ايضا تعليق الدراقطني على سليم بن مسلم عند ترجمته

## يوسف ابن عبد الهادي \*\*

نقل ابن عبد الهادي في كتابه تنقيح التحقيق بعضا من تعليقات الدراقطني :

- فنقل تعليق الدراقطني على الصعق بن حبيب بعد ان ساق كلام ابن حبان فيه ثم اتبعه بتعقب الداقطني له .
- نقل تعليق الداقطني على عبد الرحمن القطامي دون التصريح بموضع النقل .

(\*)الذهبي ، المغني 1/124 ، ميزان الاعتدال 2/376 - 1/659 ، تلخيص الموضوعات 1/264

(\*\*) يوسف بن عب الهادي ، تنقيح التحقيق 2/192 - 2/392

## الحافظ علاء الدين مغلطاي \*

نقل في كتابه اكمال تهذيب الكمال عند ترجمة بشر بن حرب البزاز، تعليق الداقطني عليه  
وتعقبه لابن حبان فيه ، واستنكره .

## الحافظ ان حجر العسقلاني \*\*

نقل الحافظ مجموعة كبير من تعليقات الداقطني في تهذيب التهذيب وكما في:

- ترجمة ابراهيم بن يزيد الخوزي
- ترجمة محمد بن زياد الميموني
- ترجمة بشر بن حرب البزاز
- حبة بن جوين العرني
- ترجمة خالد بن عبد الرحمن العبدي
- عمر بن راشد اليمامي

## وفي لسان الميزان

- ترجمة عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي
- ترجمة عبد الله بن مالك بن سليمان السعدي

---

(\*) علاء الدين مغلطاي ، اكمال تهذيب الكمال 394/2

(\*\*) ابن حجر العسقلاني ، تهذيب التهذيب 172/3 - 171/3 - 4/32 - 51/8 - 33/9 - 446/22

، لسان الميزان 478/3 - 477

جلال الدين السيوطي \*

نقل السيوطي تعليقات الدارقطني في مواضع عدة من كتابه اللالئ المصنوعة ومنها

• تعليق الدارقطني على حديث مفتاح الجنة حب المساكين ..

ابن عراق \*\*

نقل ابن عراق في تنزيه الشريعة تعليق الدارقطني على حديث مفتاح الجنة حب المساكين .

عبد الرؤوف المناوي \*\*\*

نقل المناوي في كتابه فيض القدير شرح الجامع الصغير تعليق الدارقطني على حديث بعثت داعيا وليس لي من الهدى شئ .

الشيخ ناصر الدين الالباني \*\*\*\*

نقل الشيخ الالباني رحمه الله في مؤلفه السلسلة الضعيفة تعليق الدارقطني على حديث ادفنوا موتاكم بجوار الصالحين .

(\*) جلال الدين السيوطي ، اللالئ المصنوعة 2/273

(\*\*) ابن عراق ، تنزيه الشريعة حديث رقم 1744

(\*\*\*) عبد الرؤوف المناوي ، فيض القدير 3/304

(\*\*\*\*) الشيخ الالباني السلسلة الضعيفة حديث رقم 346

الشيخ العلامة ابو عبد الرحمن صبيح السامرائي حفظه الله تعالى

افادني شيخي الشيخ صبيح السامرائي بصحة نسبة هذه التعليقات التي بحاشية نسخة المجروحين الى الداقطني ، وذكر بان لديه نسخة مصورة عنها ، ولولا ظرف السفر لامكنني من الاطلاع عليها والحصول على نسختها المصورة .

هذا وقد افادني بعض من قام بتحقيق المجروحين ودراسة منهج الداقطني فيه بصحة نشبة هذه التعليقات الى الداقطني وانه لولا ضيق الوقت لقام بدراستها بنفسه .

قلت : ويتحصل مما تقدم ذكره من نقولات العلماء لتعليقات الداقطني هذه في مصنفاتهم هذا بالاضافة الى ان كل من قام بدراسة مصنفات الداقطني ومنهجه في الجرح والتعديل والعلل او قام بتحقيق بعض كتبه او سرد سيرته الى ذكر هذه التعليقات ضمن مصنفات الداقطني ، مما لا يدع اى مجال للشك في صحة هذه التعليقات وان الامام الداقطني هو صاحبها كما تواطى على نقلها عنه جميع من تقدم من كبار اهل العلم على مختلف الازمنة الى يومنا هذا مصرحين باجمعهم بنسبتها اليه

فتحصل بذلك المقصود والحمد لله رب العالمين .



الغلاف وتظهر عليه بطاقة المخطوطة في مكتبة ايا صوفيا بتركيا





الخامس

آدم والكوفون من الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن فما كان الحسن  
 كائن من علي بن ابي طالب من الرضا من الحسن صالح ما كان الحسن  
 صلوات الله عليهم اجمعين من الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن

عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 عشره من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن  
 العشر من الحسن ما كان الحسن صالح فقالوا بالاربعين من الحسن

نسخ في دار الخزانة العامة بمدينة الجزائر في سنة 1050 هـ  
 في شهر ربيع الثاني من سنة 1050 هـ الموافق في شهر  
 ربيع الثاني من سنة 1050 هـ الموافق في شهر ربيع  
 الثاني من سنة 1050 هـ الموافق في شهر ربيع الثاني  
 من سنة 1050 هـ الموافق في شهر ربيع الثاني من  
 سنة 1050 هـ الموافق في شهر ربيع الثاني من سنة

صورة من مخطوطة كتاب المجروحين وتظهر فيها التعليقات على حاشية الورقة



# تَجَلِيْقَاتُ ابْنِ الْقَطِيْبِ

على

المجروحين لابن حبان البستي

ومعه

فقول من كتاب الضعفاء للسامي

من رواية ابن ساقا وعنه الإبراهيمي

بتحقيق

خليل بن محمد العزني

توزيع

المكتبة التجارية

مصطفى أحمد الباز

مكة المكرمة - الشامية

هاتف : ٥٧٤٩-٢٢

صفحة العنوان من الكتاب المحقق

**تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**

\* رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري

إجازة عنه

\* رواية أبي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن

خيرون إجازة عنه

\* رواية أبي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن

علي إجازة، وأبي طالب المبارك بن علي بن خضير

الصيرفي كلاهما عنه

**ومعه نقولات من كتاب الضعفاء للساجس**

\* رواية محمد بن علي بن أبي داود أبي بكر الإيادي عنه

\* رواية إبراهيم بن أحمد بن عمر بن شاقلا

أبي إسحاق البزاز عنه

## الباب الثاني

تعليقات الدارقطني على ابن حبان في كتابه المجروحين

### الدراسة والنقد

التمهيد : منهج البحث وخطة العمل

فصول الباب مرتبة ترتيبا هجائيا بحسب الحرف الاول لاسم الراوي الذي تقع التعليقات ضمن ترجمته في كتاب المجروحين .

الفصل الاول : حرف تعليقات المقدمة الفصل العشرون: حرف اللام

الفصل الحادي والعشرون : حرف الميم

الفصل الثاني والعشرون : حرف النون

الفصل الثالث والعشرون : حرف الهاء

الفصل الرابع والعشرون : حرف الياء

الفصل الخامس والعشرون : الكفى

الفصل الثاني : حرف الالف

الفصل الثالث : حرف الباء

الفصل الرابع : حرف التاء

الفصل الخامس : حرف الجيم

الفصل السادس : حرف الحاء

الفصل السابع : حرف الخاء

الفصل الثامن : حرف دال

الفصل التاسع : حرف الذال

الفصل العاشر: حرف الراء

الفصل الحادي عشر: حرف الزاء

الفصل الثاني عشر: حرف السين

الفصل الثالث عشر: حرف الصاد

الفصل الرابع عشر: حرف الطاء

الفصل الخامس عشر: حرف الضاد

الفصل السادس عشر: حرف العين

الفصل السابع عشر: حرف الفاء

الفصل الثامن عشر: حرف القاف

الفصل التاسع عشر: حرف الكاف

الخاتمة واهم النتائج

## التمهيد : منهجي وعملي في البحث

ويتلخص فيما يلي:

- اثبات ماورده ابن حبان في كتاب المجروحين فيما له تعلق بتعليق الدارقطني.
- اتبعه بتعليق الدارقطني .
- تركزت الدراسة بما يذكره الدارقطني في تعليقه ، وما يتعلق به مما يورده ابن حبان في كتاب الاصل ، دون غيرهما الا لفائدة تتعلق بها .
- ايراد اقوال العلماء في المسألة التي يتناولها التعليق مع ايضاح الشاهد منها وبيان نقاط الخلاف والاتفاق والمتابعة في اقوالهم .
- واقتباس هذه الاقوال بنصها، او تلخيص الغاية منها ولا الجا الى نقل النص كاملا الا لفائدة متعلقة بالمسألة المدروسة للوصول الى استقراء تام للمسألة رغبة مني بان لا احوج القارئ الى العودة الى المصدر المقتبس منه وجعل هذه الدراسة مستقلة بذاتها وهذا ان وقع فهو قليل منعا من اطالة الدراسة وتشتت ذهن القارئ عن المقصود من النقل .
- اعتمد في الاقتباس على المصادر الاصلية التي تعتمد الرواية اولا وهو كثير غالب ، ولا الجا الى المصادر الثانوية التي تعتمد على الجمع من دون رواية الا عند وجود فائدة مخصوصة ابيها غالبا كجمع ماتفرق من اقوال وطول المسألة كأن يكون الراوي المختلف فيه من المكثرين او لا يكون له دخل مباشر في المسألة التي يدور عليها التعليق فالجأ عندئذ الى تهذيب المزني وميزان الذهبي ولسان ابن حجر ، ومن اكثر المصادر التي اعتمدها في دراستي : التاريخ الكبير للبخاري ، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ، وضعفاء العقيلي والكامل لابن عدي وهذه لاتكاد تخلو منها ترجمة . ثم الثقات لابن حبان والعجلي وابن شاهين
- مع العلم اني لم افرض في النقل من كتب السؤالات والتاريخ ما وجدت الى ذلك ومنها العلل ومعرفة الرجال للامام احمد برواية ابنه عبد الله وسؤالات ابي داود له ، تاريخ ابن معين برواية الدوري والدارمي ، وسؤالات ابن ابي شيبه لعلي بن المديني وسؤالات الاجري لابي داود ، وسؤالات البرقاني والحاكم كليهما للدارقطني وغيرها .

- التنبيه على قضيه قد تلتبس وان كانت ليست من صلب المسألة وهذا نادر ايضا لكره وجد ، طلبا للنفع العام ولا طيل في النقل فيها وانما اشير لها اشارة .
- تخريج الحديث تخريجا مفصلا ان كان الحديث هو موضوع التعليق والا فاني اخرجه تخريجا مجملا ان دخل في مسألة التعليق دخولا ثانويا وقد اخرجه مفصلا والا تركته ان لم يكن له مدخل في التعليق وان ذكره ابن حبان في المجروحين فان دراستي خاصة في تعليقات الدارقطني وماله تعلق بها بشكل مباشر او غير مباشر دون غيرها.
- بعد الانتهاء من جمع الاقوال وترتيبها ترتيبا مخصوصا ومقصودا يخدم المسألة المدروسة من التعليق ، - والا فاري لارتبها ترتيبا عشوائيا قط الا ان سهوت وهذا نادر ان شاء الله . ثم الخص المسألة واجمع شتاتها واوضحها بايسر صورة واسهل كلام وادق عبارة ممكنة بحيث لا تلتبس على احد الا ان كان التعليق يتضمن عدة مسائل فاني اذكر الخلاصة منها في اخر كل مسألة على حدة ، ثم اجمل الحكم في اخر التعليق .
- قمت ببيان الصواب والراجح في كل تعليق للدارقطني سواء كان تعقيبا او استدراكا او فائدة في كل تعليقة من تعليقاته ، والحكم فيها اما ابينه اولا وهو قليل او اجعله بن سطور النقول خاصة في المسائل الطوال حتى لا يذهل القارئ عنها في اخر الدراسة وقد وجد ثم الخصه مختصرا في اخر المسألة او اجعله كله في الخلاصة التي اذكرها في اخر المسألة المدروسة وهو كثير غالب .
- اميز كلامي ب "قلت " الا انى احيانا اذهل عن ذلك وقد وجد ولكنه نادر او لا اذكره عندما يكون تميزه عن الاقتباس واضحا كأن يكون في بداية الاقتباس او في اخره بعد الترقيم فلا حاجه لتمييز المتميز .
- قد اذكر بالنقد عند الحكم في اخر المسألة بعض الاثمة لرفع عهدة الخطأ عن ابن حبان او الدارقطني حينما يكون قولهم متابعة لمن سبقهم وقد وجد ايضا وهو نادر.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الفصل الاول

### التعليق الاول

قال ابن حبان - رحمه الله -

حدثنا محمد بن محمود بن عدي النسائي ، قال : ثنا حميد بن زنجويه ، قال : ثنا يعلى بن عبيد ، قال : ثنا محمد بن اسحاق ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن ابيه ، قال : ( قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى ..... ) الحديث .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

لم يسمع هذا الحديث محمد بن اسحاق من الزهري ، انما سمعه من عبد السلام بن ابي الجنوب عن الزهري . كذلك قال ابن نمير ، عن محمد بن اسحاق . وقد روي هذا الحديث عن مالك بن انس . عن الزهري . كذلك تفرد به عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي عن مالك .<sup>(2)</sup>

قلت : وقول الدارقطني هو الصواب لما ياتي :

قال البزار مسنده البحر الزخار بعد ان روى الحديث باسناده : ولفظ حديث جبير غير لفظ تلك الأحاديث وإن كان مقاربا لألفاظها وعبد السلام هذا أحسبه عبد السلام بن أبي الجنوب وإن كان لم ينسبه وهو حدث عنه أبو ضمرة وأبو معشر وحديث أبي الحويرث عن محمد بن جبير لا نعلم أحدا أسنده إلا ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو ولا رواه عن ابن إسحاق إلا إبراهيم بن سعد وقد رواه عن عمرو بن أبي عمرو الدراوردي فقال عن أبي الحويرث عن محمد بن جبير عن النبي ولم يقل عن أبيه ومحمد بن إسحاق أحفظ من الدراوردي وأبو الحويرث اسمه عبد الرحمن بن معاوية .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 19/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، تعليقات المقدمة ، (ص40)

(3) البزار مسنده البحر الزخار (3414)

وقال العلاءي في جامع التحصيل في هذا الحديث :

والظاهر أن هذا مما دلّسه ابن اسحاق فقد رواه عبد الله به نمير عن ابن اسحاق عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري وعبد السلام هذا قال فيه أبو حاتم متروك لكن رواه الحاكم في المستدرک من طريق نعيم بن حماد ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه به وهذا الإسناد على شرط البخاري وابن سعد لم يكن مدلسا ولكن قد رواه الإمام أحمد في المسند ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن اسحاق حدثني عمرو يعني ابن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه فأخشي أن يكون نعيم بن حماد غلط على إبراهيم بن سعد في الطريق الأولى عن الزهري لا سيما ونعيم قد ضعف وتكلم فيه من جهة حفظه فيكون اشتبه عليه رواية إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو برواية ابن اسحاق المدلّسة عن الزهري فإن الحديث ليس محفوظا عن الزهري إلا من هاتين الطريقتين وإحداهما لا اعتبارها من جهة عبد السلام بن أبي الجنوب والأخرى شاذة لتفرد نعيم بن حماد بها ولكن طريق ابن اسحاق عن عمرو بن أبي عمرو صحيحة لتصريحه فيها بالتحديث فانتفت تهمته تدليسه وقد تابعه علمها إسماعيل بن جعفر المديني أحد الإثبات عن عمرو بن أبي عمرو رواه الإمام الدارمي في مسنده عن أبي الربيع الزهراني عن إسماعيل بن جعفر فصح الحديث بالطريقتين وعبد الرحمن بن الحويرث هذا روى عنه شعبة وقال فيه مالك ليس بثقة فأنكر هذا أحمد بن حنبل واحتج على توثيقه برواية شعبة وسفيان الثوري عنه ووثقه أبو حاتم بن حبان .<sup>(1)</sup>

وأما عبد السلام بن أبي الجنوب فقد ذكر ابن الترمذاني في الجوهر النقي فيه حديثا - قلت - في سنده عبد السلام بن أبي الجنوب قال ابن المديني وغيره منكر الحديث وقال أبو حاتم متروك وهذا الحديث من منكراته .<sup>(2)</sup>

وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء: عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري قال أبو حاتم متروك<sup>(3)</sup>

قلت :- عبد السلام بن أبي الجنوب بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة وآخره موحدة المدني روى عن الحسن البصري والزهري وعمرو بن عبيد وعنه بن إسحاق ونجیح أبو معشر المدني والد راوردي . قال بن المديني منكر الحديث وقال أبو زرعة ضعيف وقال أبو حاتم شيخ متروك وقال بن حاتم لم يقرأ علينا أبو زرعة حديثه وقال أبو بكر البزار لبن الحديث وقال بن حبان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ثم غفل فذكره في الثقات وقال الدارقطني منكر الحديث، وقال ابن حجر ضعيف لا يغتر بذكر بن حبان له في الثقات فإنه ذكره في الضعفاء من الثامنة .<sup>(4)</sup>

(1) العلاءي في جامع التحصيل - (1 / 54)

(2) ابن الترمذاني في الجوهر النقي - (5 / 111)

(3) الذهبي في المغنى في الضعفاء ( 3688 )

(4) انظر ترجمته في الجرح والتعديل (45/ 236 ، المجروحين: 150/ 763 ، الكامل في الضعفاء 332/ 1487 ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 106/ 1925 ، تهذيب الكمال 63/ 3416 ، الكاشف 651/ 3363 ، تهذيب التهذيب 281/ 612 ، تفریب التهذيب 355/ 4065 ) .

قال ابن حبان في المجروحين في القدامى هذا :

من أهل المصيصة ، يروي عن مالك ، وإبراهيم بن سعد ، روى عنه أهل الثغر ، كان تقلب له الأخبار ، فيجيب فيها ، كان آفته ابنه ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الاعتبار ، ولعله أقلب له على مالك أكثر من مائة وخمسين حديثا ، فحدث بها كلها ، وعن إبراهيم بن سعد الشيء الكثير .<sup>(1)</sup>  
وقال ابن عدي : وعامة حديثه غير محفوظة ، وهو ضعيف على ما تبين لي من رواياته واضطرابه فيها ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره .<sup>(2)</sup>

وقال الحاكم : روى عن مالك أنس وإبراهيم بن سعد أحاديث موضوعة<sup>(3)</sup> وقال السمعاني : كان يقلب الأخبار ، لا يحتج به<sup>(4)</sup> . كما ضعفه الحافظ ابن حجر في الإصابة .<sup>(5)</sup> وذكره ابن العجي في الكشف الحثيث<sup>(6)</sup> . وضعفه الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة<sup>(7)</sup>

قلت والحديث :: ((نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالِي)).

وقد رواه جَمْعٌ من أصحاب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - عنه ، منهم: عبدالله بن مسعود. أنس بن مالك. زيد بن ثابت. عبدالله بن عمر. جبير بن مطعم. النعمان بن بشير. معاذ بن جبل. أبو قرصافة. جابر بن عبدالله. عمير بن قتادة الليثي. سعد بن أبي وقاص. أبو هريرة. أبو الدرداء. أم المؤمنين عائشة. زيد بن خالد الجُبَني. أبو سعيد الخدري. ربيعة بن عثمان. شيبه بن عثمان. بشير بن سعد والد النعمان. عبدالله بن عباس.

فذاك عشرون صحابياً يَرَوون هذا الحديث وله ألفاظ عدّة، منها:

((نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالِي فَوْعَاها، فَبَلَّغَهَا مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهَ إِي لى مَنْ هُوَ أَفْقَه مِنْه، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهَ لَافِقْهَ لَهُ، ثَلَاثَ لَافِقْهَ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ: إِخْلَاصَ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةَ لَوْلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومِ الْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ)).

ومنها: ((نَضَرَ اللهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالِي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهَ غَيْرِ فِقْهِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهَ إِي لى مَنْ هُوَ أَفْقَه مِنْه، ثَلَاثَ لَافِقْهَ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصَ الْعَمَلِ لِلَّهِ - تَعَالَى - وَمُنَاصِحَةَ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلِزُومِ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ)).

(1) المجروحين، ابن حبان 459/1

(2) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 257/4

(3) المدخل الى الصحيح ، الحاكم 1

(4) الانساب للسمعاني 459/4

(5) الاصابة في تمهيز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني 77/1

(6) السبب ابن العجي في الكشف الحثيث - (1 / 157)

(7) الشيخ الالباني رحمه الله سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة - (6 / 513) (3 / 48)



ومنها: ((نَضَرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها وَحَفِظَها وَبَلَّغَها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمَنَاصِحَةُ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ؛ فَإِنَّ الدَّعْوَةَ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ)).

ومنها: ((نَضَرَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَحَفِظَها وَوَعَاها وَأَدَاها، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرِ فِقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَلِزُومُ جَمَاعَتِهِمْ؛ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ)).<sup>(1)</sup>

وقد فصل الامام الدارقطني الكلام فيه في علله بما لامزيد عليه فقال :

يرويه محمد بن اسحاق واختلف عنه : فرواه يعلى بن عبيد ، واحمد بن خالد الوهبي عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه .

وقال ابراهيم بن سعد : عن ابن اسحاق قال ، عن عبد السلام ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير عن ابيه وقول ابن نمير اشبهها بالصواب .

وكذلك روي عن مالك ، وصالح بن كيسان ، ويزيد بن عياض ، عن الزهري عن محمد بن جبير ، عن ابيه ورواه عمرو بن ابي عمرو ، عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.<sup>(2)(3)</sup>

(1) حديث جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ :

رواه الإمام أحمد، وأخرجه ابن ماجه مُختَصِرًا ( 231 )، وابن أبي حاتم في "الَجَزْحُ وَالتَّعْدِيلُ" ( 10 / 2 - 11 )، وابن حبان في "المجروحين" ( 4 / 1 - 5 )، والحاكم ( 87 / 1 ) من طريق يَغْلَى بن عُبَيْدِ الطَّنَافِسي، بهذا الإسناد. وأخرجه مُطَوَّلًا ومُختَصِرًا الدارمي ( 74 - 75 )، وابن ماجه ( 231 )، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ( 1601 )، وابن أبي حاتم في "الَجَزْحُ وَالتَّعْدِيلُ" ( 10 / 2 )، والطبراني في "الكبير" ( 1541 )، والحاكم ( 87 / 1 )، والفَضَّاعي في "مُسْنَدُ الشَّهَابِ" ( 1421 )، والخطيب في "شرف أصحاب الحديث" ( 25 )، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم" ص 47 من طُرُقِ ابن إسحاق، به. وأخرجه مُطَوَّلًا ومُختَصِرًا كذلك ابنُ ماجه ( 231 ) و( 3056 )، والفاكهي في "أخبار مكة" ( 2604 )، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" ( 1602 )، والطبراني في "الكبير" ( 1542 ) من طريق ابن مُثَمَّرٍ، وأبو يوسف في "الخراج" ( 9 - 10 )، كلاهما عن ابن إسحاق، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن الزُّهْرِيِّ، به.

وهو الأشبه فيما ذكر الدارقطني في "العلل" ( 104 / 4 )، قلتُ: وعبد السلام متروك الحديث.

وأخرجه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" ص 48 من طريق القُدَّامي، عن مالك بن أنس، عن الزُّهْرِيِّ، به. وقال: القُدَّامي ضعيف، وله عن مالك أشياء انفردَ بها لم يُتَّبعِ عليها.

ومدار الحديث على: رواية الزُّهْرِيِّ رواها عنه اثنان: عبد السلام بن أبي الجنوب وهو متروك، ورواه صالح بن كَيْسَانَ عنه أخرجه الحاكم في "مُسْتَدْرَكِهِ" ، ورواه الطبراني ( 1544 )، عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث عبد الرحمن، رواه عنه اثنان: ابن إسحاق، وإسماعيل بن جعفر، روى الأولى الطبراني ( 1534 )، ، ورواه الحاكم من طريق الإمام أحمد ( 1 / 118 )، ورواه البزار ورواه ابنُ حَيَّانٍ في "طبقات المحدثين" ( 624 ).. والحديث بجملته صحيحٌ عن جُبَيْرِ بْنِ مَطْعَمٍ.

(2) علل الدارقطني ، الامام الدارقطني ( 4 / 419 )

(3) رواية عمرو بن ابي عمرو عند الامام احمد فيالمسند ( 4 / 82 ) ، والدارمي ( 1 / 313 ) ، ومسند البزار ( 8 / 344 )

قال المناوي في "فيض القدير": "ورُبَّ حامل فقه ليس بفقيه، بيّن به أنّ راوي الحديث ليس الفقه من شرطه، إنّما شرطه الحفظ، أمّا القهم والتدبّر فعلى الفقيه، وهذا أقوى دليل على ردّ قبول من اشترط لقبول الرواية كون الراوي فقيهاً عالمياً."<sup>(1)</sup>

وفيه الفضل العميم والشرف العظيم لأصحاب الحديث؛ قال صاحب "تحفة الأحوذى": والمعنى خصّه الله بالبهجة والسرور لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر والمنزلة بين الناس في الدنيا، ونعمه في الآخرة؛ حتى يرى عليه رونق الرخاء والنعمة، ثم قيل: إنه إخبار؛ يعني: جعله ذا نضرة، وقيل: دعاء له بالنضرة: وهي البهجة والبهاء في الوجه من أثر النعمة."<sup>(2)</sup>

قلت: والخلاصة ان للحديث طرق كثيرة عن عدد من الصحابة رضي الله عنهم يرتقى بها الى مرتبة الحسن ومنها طريق جبير بن مطعم التي رواها ابن حبان في مجروحيه من طريق محمد بن اسحاق عن الزهري عن محمد بن حبير بن مطعم عن ابيه الا ان ابن نمير رواه عن ابن اسحاق عن عبدالسلام بن ابي الجنوب وهو شيخ متروك كما وتابعه ابو يوسف القاضي في كتاب الخراج وتقدم وابن اسحاق مدلس فالاشبه انه دلّسه عن الزهري كما نبه اليه الدارقطني وصرح بذلك البزار في مسنده والعلائي في جامع التحصيل كما تقدم وجاء الحديث من طريق مالك بن انس عن الزهري تفرد به عبد الله بن محمد القدامي عنه وقال عنه الذهبي اتى على مالك بالمصائب وقال الحاكم يروى عن مالك احاديث موضوعه وضعفه ابن عدي والدارقطني وتقدمت ترجمته فلا اعتبار به فكيف اذا انفرد .

وهذا يتبن صواب معلقه الدارقطني في نفيه سماع محمد بن اسحاق لهذا الحديث من الزهري.

والله اعلم.

(1) المناوي "فيض القدير" (6/ 284)

(2) المباركفوري "تحفة الأحوذى" (7/ 346 - 347)

## التعليق الثاني

قال ابن حبان :

حدثنا احمد بن يحيى بن زهير بتستر ، قال : ثنا محمد بن الحسين بن اشكاب ، قال ثنا على بن حفص المدائني ، قال : ثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن ابي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( كفى بالمرء اثماً ان يحدث بكل ما سمع ) .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

هذا الحديث رواه غندر ، وابن ابي عدي وغيرهما ، عن شعبة مرسل ، ولم يذكر فيه ابا هريرة . وذكره على بن حفص المدائني ، وغيره اثبت منه .<sup>(2)</sup>

قلت : وهو كما قال ابو الحسن لما ياتي : ففي (مسند أبي هريرة) من «علل الدارقطني» قال البرقاني - رحمه الله: - وسئل - يعني: أبا الحسن الدارقطني رحمه الله - عن حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع « فقال: يرويه شعبة واختلف عنه ؛ فرواه علي بن حفص المدائني عن شعبة عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وخالفه أصحاب شعبة ، روه عن شعبة عن خبيب بن حفص بن عاصم مرسل عن النبي ﷺ ، وكذلك قال غندر ، والنضر بن شميل ، وسليمان بن حرب ، وغيرهم . والقول قولهم ،<sup>(3)</sup>

وأخرج مسلم حديث علي بن حفص عن أبي بكر بن أبي شيبة المتصل ، ثم رواه بإسناده إلي علي بن حفص المدائني به موصولاً ، وقال : تفرد به علي بن حفص عن شعبة متصلاً

وفي (مسند أبي هريرة) أيضاً من «التتبع» للدارقطني الحديث الثامن وأخرج مسلم عن أبي بكر عن علي بن حفص عن شعبة عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع والصواب مرسل ، قاله معاذ وغندرو عبد الرحمن بن مهدي وغيرهم<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 24/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، تعليقات المقدمة ، (ص 41)

(3) (مسند أبي هريرة) من «علل الدارقطني» (س 2008)

(4) (التتبع) للدارقطني أيضاً - رحمه الله - الحديث الثامن

ذكر من رواه عن شعبة موصولاً :

معاذ العنبري وعبدالرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة . روى الإمام مسلم في الصحيح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي . ح وحدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع من طريق علي بن عاصم حدثنا شعبة عن خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مثله به ورواه مسلم وابو داود في السنن وابن حبان في الصحيح ورواه الحاكم في المدخل إلى الصحيح . وعبد الله بن أحمد في الزهد من طرق عن علي بن حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك .

قال أبو داود في السنن بعد روايته الحديث ولم يسنده إلا هذا الشيخ يعني علي بن حفص المدائني<sup>(1)</sup>

قلت : وهو كما قال . فان معاذ العنبري وابن مهدي أرسلاه ولم يصلا ، وقد غلط أحد رواة صحيح مسلم ، فأسنده .

قال صاحب كتاب الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات

وقع في "مقدمة صحيح مسلم" ما صورته : "حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري : حدثنا أبي . ح وحدثنا محمد بن المثني : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . ، قال : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع" .

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا علي بن حفص : حدثنا شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . بمثل ذلك" اهـ<sup>(2)</sup>

فظاهر هذا السياق ؛ يوهم أن هؤلاء الثلاثة : معاذ بن معاذ العنبري ، وابن مهدي ، وعلي بن حفص ؛ متفقون على رواية الحديث ، عن شعبة بهذا الإسناد .

وليس الأمر كذلك ؛ وإنما الذي يرويه بهذا الإسناد هو علي بن حفص فقط ، وأما معاذ العنبري وابن مهدي ، فيرويانه ، عن شعبة بدون ذكر "أبي هريرة" في إسناده ؛ أي : مرسلًا<sup>(3)</sup> . وليس هذا الخطأ من الإمام مسلم . عليه رحمة الله . ، بل من أحد رواة "الصحيح" عنه . ومعلوم ان مقدمة مسلم ليست على شرط الصحيح كما ذكر ذلك اهل العلم .

(1) اخرجه الإمام مسلم في مقدمة الصحيح (10/ 1) (5) ، وابو داود في السنن (4 / 298) (4992) وابن حبان في الصحيح (1) / 213) ورواه الحاكم في المدخل إلى الصحيح (1 / 107) ، وعبد الله بن أحمد في الزهد (1 / 44) .

(2) مقدمة صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج 8/1

(3) الارشادات في تقوية الحديث بالشواهد والمتابعات ، طارق عوض الله 2/1

وقد نبه على هذا الخطأ الإمام المازري في "المعلم بفوائد مسلم" ، فقال :

"رواه شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،  
فأتى به مرسلًا ، لم يذكر فيه "أبا هريرة" ؛ هكذا روي هذا من حديث معاذ بن معاذ وغندر وعبد  
الرحمن بن مهدي ، عن شعبة .

وفي نسخة أبي العباس الرازي وحده في هذا الإسناد : " عن شعبة ، عن خبيب ، عن حفص ، عن أبي هريرة  
" . مسنداً ؛ ولا يثبت هذا " .

قال : " وقد أسنده مسلم بعد ذلك من طريق علي بن حفص المدائني عن شعبة " .

وقال أبو داود : " لم يسنده إلا هذا الشيخ . يعني : علي بن حفص المدائني " (1)

" قال علي بن عمر الدارقطني : والصواب أنه مرسل عن شعبة ، كما رواه معاذ وغندروا بن مهدي " . (2)

وكذلك ؛ أشار إليه الإمام المنذري في " مختصر السنن " (3) . والنووي ؛ في " شرح مسلم " ، صرح بأن مسلماً  
أخرجه من طريقين : أحدهما مرسل ، والآخر متصل ؛ وأن المرسل عنده من طريق معاذ وعبد الرحمن بن  
مهدي ؛ وهذا يدل على أن النسخة التي اعتمد عليها النووي ليس الحديث فيها متصلاً من الطريقين (4)

وقد صرح الدارقطني في " التتبع " بأن الذي يرويه موصولاً ، هو على بن حفص فقط ، وأن معاذاً وابن  
مهدي وغندراً يروونه مرسلًا ، وأنه هو الصواب فقد صرح بأن حديث معاذ وابن مهدي مرسل ، وليس  
متصلاً . (5)

قلت : فقد تبين بهذا ، أن معاذاً وابن مهدي لم يوصلا الحديث عن شعبة ، وإنما الذي وصله بذكر " أبي  
هريرة هو علي بن حفص فقط ، وأن ما وقع في " مقدمة مسلم " إنما هو خطأ من أحد رواة " الصحيح " ،  
لا ذنب لمسلم فيه ، بدليل أن غيره من رواة " الصحيح " روه مرسلًا على الصواب ، كما ذكر أهل العلم .

ويؤكدده : اتفاق الأئمة على أن علي بن حفص هو المتفرد بوصول هذا الحديث عن شعبة ، لم يتابعه أحد  
على وصله ، وأن سائر أصحاب شعبة . بما فهم معاذ العنبري وابن مهدي . إنما روه عنه مرسلًا ، بدون  
ذكر " أبي هريرة .

وكذلك ذكر ممن وصله عن شعبة : علي بن عاصم ... وهو تصحيف ، صوابه : علي بن حفص ... على أن  
علي بن عاصم يخطيء ويصر ، ويقع في بعض الأكاير ؛ منهم : شعبة .

(1) المعلم بفوائد مسلم ، المازري ص 184

(2) مختصر صحيح مسلم ، عبد العظيم المنذري 181/7

(3) شرح مسلم ، الامام النووي 74/1

(4) التتبع ، الدارقطني 175-176

(5) سنن ابي داود 455/4

وروى الحاكم في المستدرک من طریق علي بن جعفر عن شعبة فقال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن نعيم ثنا محمد بن رافع ثنا علي بن جعفر المدائني ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره. قال الحاكم في مستدرکه ( قد ذكر لمسلم هذا الحديث في أوساط الحكايات التي ذكرها في خطبة الكتاب عن محمد بن رافع ولم يخرجها محتجا به في موضعه من الكتاب. وعلي بن جعفر المدائني ثقة وقد نهينا في أول الكتاب على الاحتجاج بزيادات الثقات وقد أرسله جماعة من أصحاب شعبة .<sup>(1)</sup>

ورواه ابن أبي شيبة من طریق أبي أسامة عن شعبة فقال في المصنف حدثنا أبو أسامة عن شعبة قال حدثني خبيب بن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع .

قلت وفي هذا نظر كذلك : الصواب أن أبا أسامة أرسله ، ولم يسنده ، وذكر أبي هريرة مقحم وله طريق أخرى من حديث أبي هريرة أخرجهما عبد الله بن المبارك فقال في كتابه الزهد : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله قال وبهذا الإسناد الذي قبله وهو قال أخبرنا يحيى ابن عبيد الله قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه قال : كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع .<sup>(2)</sup>

ورواه ابن عبد البر في التمهيد : من طريق عبد الله بن المبارك مثله به .<sup>(3)</sup> . ويحيى بن عبيد الله ضعيف الحديث هو وأبوه . وقد روى الحديث ابن عدي في ترجمته من الكامل بعد نقل تضعيفه<sup>(4)</sup>

وليس ابن المبارك القائل : أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله...

وانما هذا السند الذي وصل به الينا كتاب الزهد لشيخ الاسلام الامام ابن المبارك ... يرويه أبو عمر بن حيوية والوراق ، عن يحيى بن محمد بن صاعد ، عن الحسين بن الحسن المرزوي ، عن عبد الله ، وهو : ابن المبارك...

وللحسين ، وتلميذه ابن صاعد ، زيادات على الكتاب ، تعرف بالتأمل فيمن انتهى اليه السند ... وقد أغفل هذا كثير من الناس ، لا يميزون الزيادات عن مادة الكتاب...

فالصواب أن يقال - مثلا - : قال عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد : أخبرنا يحيى بن عبيد الله ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع.

(1) المستدرک على الصحيحين ، ابي عبد الله الحاكم 112/1

(2) المصنف ، ابن أبي شيبة ( 5 / 237 ) ، الزهد ، عبد الله ابن المبارك ( 1 / 25 )

(3) التمهيد ، ابن عبد البر ( 1 / 40 )

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 203/7

و الحديث واه جدا ، و مثله حديث أبي أمامة - رضي الله عنه - التالي ؛ فلا يصح أن يعتبر بهما ، بله أن يقوى بهما الحديث ...

وعن أبو أمامة روى الحاكم في المستدرک : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أحسبه من مرة حدثنا هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي حدثنا أبي العلاء بن هلال بن هلال بن عمر حدثني أبو عمر بن هلال حدثني أبو غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وكفى بالمرء من الشح أن يقول أخذ حقي لا أترك منه شيئا . هذا إسناد صحيح فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات وهلال إمام أهل الجزيرة في عصره . قال الإمام الذهبي : صحيح وآباء هلال ثقات .<sup>(17)</sup>

ورواه الحاكم في المدخل إلى الصحيح والقضاعي في مسند الشهاب من طريق هلال بن العلاء مثله به . وهذا إسناد ضعيف علته العلاء بن هلال فهو ضعيف الحديث .<sup>(1)</sup>

و هلال بن عمر (ضعفه أبو حاتم الرازي ) كما في الجرح والتعديل .<sup>(2)</sup>

اما المرسلون عن شعبة :

ورواه حفص بن عمر عن شعبة بإسناده إلى حفص مرسلًا رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين بإسناده إلى حفص بن عمر قالوا ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع .

ورواه القضاعي في مسند الشهاب : بإسناده إلى محمد بن بشار أبنا محمد ابن جعفر ثنا شعبة عن حبيب عن حفص بن عاصم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه ودينه .

ورواه ابن الجعد في مسنده : حدثنا علي أنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال : كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع .

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد : من طريق عبد الرحمن اخبرنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن بن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفى بالمرء كذبا وقال غندر إثما أن يحدث بكل ما سمع .<sup>(3)</sup>

(1) المستدرک مع التلخيص ، الحاكم - الذهبي 21/2

(2) ورواه الحاكم في المدخل إلى الصحيح (1 / 110) والقضاعي في مسند الشهاب (2 / 304) (1415) (19) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم الرازي 78/9

(3) رواه الحاكم في المستدرک على الصحيحين (1 / 112) (382) ورواه القضاعي في مسند الشهاب (1416) و ابن الجعد في مسنده 627 . 1091 . وابن أبي عاصم في الزهد (1 / 46)

وممن احتج به في باب الاستدلال الإمام الذهبي في السير إذ قال : وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع فليتق عبد ربه ولا يخافن إلا ذنبه<sup>(1)</sup>

وقال الإمام الذهبي أثناء تشنيعه على حماد بن سلمة لنقله حديثاً باطلاً في الميزان قلت : بئس ما فعل حماد بن سلمة بروايته مثل هذا الضلال فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع ...<sup>(2)</sup>

ونقلها ابن حجر في اللسان كما هي .<sup>(3)</sup>

وقال العجلوني في كشف الخفاء ويؤيده حديث كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع<sup>(4)</sup>

وممن صحح الحديث الشيخ ناصر رحمه الله في صحيح الجامع واحتج به في الضعيفة<sup>(5)</sup> . وسلسلة الأحاديث الصحيحة<sup>(6)</sup>

قلت: فقد تبين مما تقدم ان الحديث شعبة واختلف اصحابه عليه فرووه مرسلًا عن حفص بن عاصم وانفرد عنهم على بن حفص المدائني فرواه عنه موصولًا عن ابي هريرة رضى الله عنه ولم يتابع من طريق تثبت

وعلى بن حفص المدائني قال فيه العلماء كما في تهذيب التهذيب : علي " بن حفص المدائني أبو الحسن قال المروزي عن أحمد علي بن حفص أحب إلي من شباة وكان أحمد يحبه حبا شديداً وقال بن الجنيد عن بن معين وعلي بن حفص ثقة وقال عثمان بن سعيد عن بن معين ليس به بأس وكذا قال النسائي وقال بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود ثقة قلت وقال بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(7)</sup>

وعلى الرغم من توثيق العلماء له إلا أن انفراده عن سائر اصحاب شعبة يوهن طريقه ويقوي ارسال الحديث وهو الصواب الذي حكم به الدارقطني وعليه فكان على ابن حبان ان يورد الطريق المرسله او على الاقل ان ينبه اليها كما فعل ابو الحسن الدارقطني.

والله اعلم .

(1) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 15/9

(2) ميزان الاعتدال ، لبذهبي 460/1

(3) لسان الميزان ، الحافظ ابن حجر 485 /1

(4) كشف الخفا ، العجلوني 347/1

(5) سلسلة الاحاديث الضعيفة ، الشيخ الالباني 11/1

(6) سلسلة الاحاديث الصحيحة ، الشيخ الالباني 8/1 . 24/5 - 38/ 5

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 308/22



## التعليق الثالث

قال ابن حبان :

حدثنا عبد الله بن قحطبة ، ثنا احمد بن زكريا الواسطي قال : سمعت ابا الحارث الوراق يقول : جلسنا على باب شعبة ، نتذاكر الاسناد .....<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

ابو الحارث الوراق اسمه نصر بن حماد .<sup>(2)</sup>

قلت : قال عنه البخاري في التاريخ الصغير : نصر بن حماد البجلي كان ببغداد أبو الحارث الوراق عن شعبة يتكلمون فيه<sup>(3)</sup>

وترجم له ابن حبان في الجروحين ، وقال : روى عنه العراقيون كان من الحفاظ ولكنه كان يخطئ كثيرا ومهم في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة ، فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد .<sup>(4)</sup>  
وذكر ابن عدي في الكامل في الضعفاء من احاديثه عن شعبة المستنكره عليه .  
ثم قال : وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن نصر عن شعبة وله غيرها عن شعبة كلها غير محفوظة ومع ضعفه يكتب حديثه .<sup>(5)</sup>

وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير وساق من حديثه ، وقال : ليس له من حديث شعبة أصل ونصر بن حماد متروك . قال يحيى بن معين : نصر بن حماد كذاب .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 46/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي ، تعليقات المقدمة (ص 42)

(3) التاريخ الصغير ، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ت 258 - 294/3

(4) المجروحون ، ابن حبان 310/2

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي (7 / 38)

(6) : ضعف العقيلي ، العقيلي (4 / 300)

قال الدارقطني نصر بن حماد بن عجلان البجلي ، أبو الحارث الوراق ، وذكره في الضعفاء والمتروكين ايضاً ، وقال عن شعبة .

وقال في المؤلف والمختلف : ليس بالقوي في الحديث .<sup>(1)</sup>

وقال الذهبي في الكاشف : نصر بن حماد الوراق بصري عن مسعر وشعبة وعنه الصاغاني ومحمد بن الجهم حافظ متهم ، قال أبو زرعة لا يكتب حديثه

وفي المغني ، قال : قال النسائي ليس بثقة .<sup>(2)</sup>

وله ترجمة في تهذيب الكمال . وقد اخرج له ابن ماجة .<sup>(3)</sup>

قلت : أبو الحارث الوراق اسمه نصر بن حماد ، مجمع على ضعفه .<sup>(4)</sup>

والله اعلم .

---

(1) موسوعة أقوال الدارقطني - (22 / 33) ، الضعفاء والمتروكين، الدارقطني (546) المؤلف والمختلف ، الدارقطني 120/4

(2) الكاشف ، الذهبي 318/3 - المغني في الضعفاء ، الذهبي 119/1

(3) تهذيب الكمال ، المزي 342/29

(4) وسياتي الكلام عنه عند تعليق الدارقطني على ترجمته في المجروحين

## التعليق الرابع

قال ابن حبان :

حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي بالبصرة ، ثنا احمد بن سنان ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لما حدثنا سفيان ، عن حماد ، عن عمرو بن عطية التيمي عن سلمان قال : اذا حككت جسدك .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

حدثناه على بن عبد الله بن ميسرة ، واحمد بن عبد الله بن محمد الوكيل ، قالوا : حدثنا احمد بن سنان بهذا .<sup>(2)</sup>

قلت : قد وافق الدارقطني ابن حبان في هذا الاثر فرواه من طريق على بن عبد الله بن ميسره واحمد بن عبد الله الوكيل الى احمد بن سنان وهو شيخ شيخ ابن حبان ، فوقع له بدلا عالي الابن حبان وهو ما اصطح عليه اهل مصطلح الحديث فقال ابن حجر في نخبته : البديل هو ان يوافق الراويين احدهما الاخر في شيخه .<sup>(3)</sup>

والدارقطني يكثر من هذا الصنيع هنا في تعليقاته وهو دأب اهل هذا الشأن من العلماء في الحرص على الاسناد العالي والفخر به ولعمري انه لفخر وبخاصة اذا رافقه العلم والعمل .

قال السخاوي في فتح المغيث : ثم إن المخرجين لا يطلقون اسم الموافقة أو البديل إلا مع العلو وحيث فقد فلا يلتفتون لذلك كما قاله ابن الصلاح ولكن قد أطلقه فيهما مع التساوي في الطريقتين ابن الظاهري وغيره من المتأخرين فإن علا قيل موافقة عالية أو بدلا عاليا ولذا قال شيخنا : وأكثر ما يعتبرون الموافقة والبديل إذا قارنا العلو وإلا فاسم الموافقة والبديل واقع بدونه .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 70/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، المقدمة ، (ص42)

(3) نخبة الفكر ابن حجر العسقلاني 469/1

(4) فتح المغيث شرح الفية الحديث للعراقي ، شمس الدين السخاوي 2 / 15

ونص قول ابن الصلاح عن البديل في مقدمته :

وأما البديل : فمثل أن يقع لك هذا العلو عن شيخ غير شيخ مسلم هو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث وقد يرد البديل إلى الموافقة فيقال فيما ذكرناه : إنه موافقة عالية في شيخ مسلم ولو لم يكن ذلك عالياً فهو أيضاً موافقة وبديل لكن لا يطلق عليه اسم الموافقة والبديل لعدم الالتفات إليه .<sup>(5)</sup>

واسناد الدارقطني فيه عبد الله بن ميسرة أبي ليلى : قال فيه يحيى بن معين ضعيف الحديث وقال : أبو حاتم لين ، وقال أبو زرعة وأبي الحديث ضعيف . وذكره النسائي في المتروكين وقال ضعيف . وذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : كثير الوهم على قلة روايته كثير المخالفت للثقات فيما يروي عن الأثبات . واعد ذكره في الثقات . وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال المزي روى له النسائي في مسند علي ، وابن ماجه .<sup>(6)</sup>

أما أحمد بن عبد الله الوكيل فترجم له الخطيب في التاريخ فقال : أحمد بن عبد الله بن محمد أبو بكر النحاس المعروف بوكيل أبي صخرة رقى الأصل ولد في صفر من سنة سبع وثلاثين ومائتين وسمع أحمد بن سنان القطان وعمرو بن علي وعباد بن الوليد العنبري ، وعمر بن شبة وزيد بن أكرم وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ، روى عنه ، الدارقطني وابن شاهين وعمر الكتاني ، ويوسف القواس ، وعبد الله بن عثمان الصفار والحسن بن القاسم الدباس ، وذكره أبو الفتح القواس في جملة شيوخه الثقات ، وقال بن قانع ان وكيل أبي صخرة من الجانب الشرقي ، مات في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة . قلت : ولم أقف على من ترجم له غيره .<sup>(7)</sup>

وهذا الاثر رواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل ، عن أحمد بن سنان ، بنحو اسناد ابن حبان ، وتمامه عن سلمان رضي الله عنه " اذا حككت جسدك فلا تمسحه ببزاق فانه ليس بطهور " .<sup>(8)</sup>

ولم أقف على من اخرجه غيرهما .

والله اعلم .

(5) المقدمة في علوم الحديث ، ابو عمرو عثمان بن الصلاح 150/1

(6) ترجمة عبد الله بن ميسرة (تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 38/1 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 177/5 -

الضعفاء والمتروكين ، النسائي 56/1 - المجروحين ، ابن حبان 354/1 - الثقات ، ابن حبان 53/5 - الكامل ، ابن عدي 171/4 - تهذيب الكمال ، المزي 196/16 )

(7) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 229/4

(8) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 64/1

قال ابن حبان

حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ زَيْدٍ ، يَقُولُ لِيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : هَذَا سُفْيَانُ الرَّءَّاسُ ، بَصْرِيُّ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال السمعي في الانساب :

الرأس : بفتح الراء المهملة وتشديد الالف وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى بيع الرؤوس المشوية ، ويقال بالواو الرواس ، والمشهور بها سفيان بن زياد الرأس من أهل البصرة ، كتب عن حماد بن زيد وعامة أهل البصرة ، وكان ثقة من الحفاظ ، عاجله الموت فلم ينتفع به ، مات قبل المائتين بدهر ، وكان صديقا لقتيبة بن سعيد .<sup>(3)</sup>

قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي ، عن محمد بن أبي بكر المقدمي . فعرفه . قلت : أين عرفته؟ قال : بالبصرة عند يحيى بن سعيد القطان ، كان يأتيه مع رجل من أصحاب الحديث ، يقال له : سفيان ، يعني سفيان الرأس . قال : كان ، يعني المقدمي سكيئا ، ما كان يكاد يتكلم إلا أنه كان يختلف مع سفيان إلى يحيى بن سعيد . قال أبي : فقدم علينا سفيان ، أو سمعته بالبصرة يذاكر بالحديث ، فكان يقول : حدثنا ابن ثواء يريد محمد بن سواء ، وكان سفيان ألثغ ، وكان ممن يحفظ الحديث ، أو كما قال أبي .<sup>(4)</sup>

قال ابن أبي حاتم سفيان الرءاس روى عن حماد بن زيد وغيره روى عنه يحيى بن المغيرة الرازي ، سمعت أبي يعظم شأنه ويقول : كان أحد الحفاظ تقدم موته .<sup>(5)</sup>

وترجم له ابن حبان في الثقات فقال : سفيان بن زياد الر أس ، من أهل البصرة من الحفاظ كتب عن حماد بن زيد وأهل البصرة ، عاجله الموت فلم ينتفع به مات قبل المائتين بدهر ، وكان صديقا لقتيبة بن سعيد .<sup>(6)</sup> والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 71/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، المقدمة (ص 42)

(3) الانساب ، السمعي 25/3

(4) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد ( 5967 ) ( 3 / 150 )

(5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 230/4

(6) الثقات ، ابن حبان 288/8

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عُمَانَ بْنَ زِيَادٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ ، يَقُولُ : دَارَ حَدِيثِ الثَّقَاتِ عَلَى سِتَّةٍ : رَجُلَانِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، وَرَجُلَانِ مِنَ الْكُوفَةِ ، وَرَجُلَانِ مِنَ الْحِجَازِ. فَمَا لِلذَّانِ بِالْبَصْرَةِ فِقْتَادَةَ وَيْحِي بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَامَا لِلذَّانِ بِالْكُوفَةِ فَابُو اسْحَاقَ وَالْأَعْمَشَ وَامَا لِلذَّانِ بِالْحِجَازِ فَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

مَا أَحَدٌ جَمَعَ السِّتَّةَ إِلَّا مَعْمَرٌ ، يَعْنِي : لَمْ يَسْمَعْ مِنْ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ إِلَّا مَعْمَرٌ.<sup>(2)</sup>

قلت : من البصرة : قتادة بن دعامة السدوسي : ترجم له ابن كثير في البداية والنهاية : أبو الخطاب البصري الأعمى ، أحد علماء التابعين ، والأئمة العاملين . روى عن : أنس بن مالك ، وجماعة من التابعين ، منهم : سعيد بن المسيب ، والبصري ، وأبو العالية ، وزرارة بن أوفى ، وعطاء ، ومجاهد ، ومحمد بن سيرين ، ومسروق ، وأبو مجلز ، وغيرهم . وحدث عنه جماعات من الكبار : كأبيوب ، وحماد بن مسلمة ، وحميد الطويل ، وسعيد بن أبي عروبة ، والأعمش ، وشعبة ، والأوزاعي ، ومسعر ، ومعمر ، وهمام . قال ابن المسيب : ما جاءني عراقي أفضل منه . وقال بكر المزني : ما رأيت أحفظ منه . وقال محمد بن سيرين : هو من أحفظ الناس وقال معمرو : ما رأيت أفقه من الزهري وحماد وقاتدة . وقال قتادة : ما سمعت شيئا إلا وعاه قلبي . وقال أحمد بن حنبل : هو أحفظ أهل البصرة ، لا يسمع شيئا إلا حفظه ، وقرأ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها ، وذكر يوما فأتى على علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير وغير ذلك . وقال أبو حاتم كانت وفاته بواسط في الطاعون . وعمره ست أو سبع وخمسون سنة .<sup>(3)</sup>

وفيهما : يحيى بن أبي كثير يحيى بن أبي كثير ، ترجم له الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء : الإمام الحافظ أحد الاعلام أبو نصر الطائي مولاهم اليمامي واسم أبيه صالح وقيل يسار وقيل نشيط . روى عن أبي امامة الباهلي وذلك في صحيح مسلم ولكنه مرسل وعن أنس بن مالك وذلك في كتاب النسائي وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي قتادة وأبي قلابة الجرمي وعدة وروى عن جابر مرسلا ودينار والسائب بن يزيد

(1) المجروحين ، ابن حبان 75/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، التعليق على المقدمة (ص43)

(3) البداية والنهاية ، ابن كثير 313 /9

وضمضم بن جوس وعقبة بن عبد الله الغافر وعبيد الله بن مقسم وعكرمة وحية بن حابس ونافع ومحمد بن إبراهيم التيمي وينزل إلى أن روى عن زيد بن سلام حفيد هذا وعن الأوزاعي وهو تلميذه وكان طلبة للعلم حجة روى عنه ابنه عبد الله ومعمرو والأوزاعي وهشام بن أبي عبد الله وحرب بن شداد وعكرمة بن عمار وقال شعبة يحيى بن أبي كثير احسن حديثا من الزهري وقال أحمد بن حنبل إذا خالفه الزهري فالقول قول يحيى وقال أبو حاتم الرازي هو امام لا يروي إلا عن ثقة وقد نالته محنة وضرب لكلامه في ولاية الجور نقل جماعة أنه توفي سنة تسع وعشرين ومئة وبعضهم نقل أنه بقي إلى سنة اثنتين وثلاثين ومئة والأول أصح قال أحمد هو من اثبت الناس إنما يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد وقال ابن حبان كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعش تلك الليلة ولا يكلمه أحد وقال العقيلي كان يذكر بالتدليس وقال أبو حاتم قد رأى أنسا يصلي في الحرم ويروي أن يحيى بن أبي كثير اقام بالمدينة عشر سنين في طلب العلم قال الفلاس مات سنة تسع وعشرين ومئة<sup>(4)</sup>

واما من الكوفة : وفيها ابواسحاق السبيعي ، ترجم له الذهبي في سير الاعلام ، فقال : أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن ذي يحمق وقيل عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها لم أظفر له بنسب متصل إلى السبيع وكان رحمه الله من العلماء العاملين ومن جلة التابعين قال ولدت لستين بقيتا من خلافة عثمان ورأيت علي بن أبي طالب يخطب وروى عن معاوية وعدي بن حاتم وابن عباس والبراء بن عازب وزيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي جحيفة السوائي وسليمان بن صرد وعمارة بن روية الثقفي وعبد الله بن يزيد الأنصاري وعمرو بن الحارث الخزاعي وغيرهم من أصحاب رسول الله ورأى أيضا اسامة بن زيد النبوي وقرأ القرآن على الأسود بن يزيد وأبي عبد الرحمن السلمي وكان طلبة للعلم كبير القدر وروى أيضا عن علقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع والضحاك بن قيس الفهري وعمرو بن شرحبيل الهمداني والحارث الأعور وهبيرة بن يريم وشمر بن ذي الجوشن وعمر بن سعد الزهري وعبيدة بن عمرو السلماني وعاصم بن ضمرة وعبد الله بن عتبة بن مسعود وعمرو بن ميمون الأودي وصلة بن زفر العبسي وسعيد بن وهب الخيواني وعبد الرحمن بن أبزي الخزاعي وحرثة بن مضرب وعبد الله بن معقل وصلة بن زفر وأبي الأحوص عوف بن مالك ومسلم بن نذير والأسود بن هلال وشريح القاضي وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي وكميل بن زياد النخعي والمهلب بن أبي صفرة الأمير والأسود بن هلال المحاربي وخلق كثير من كبراء التابعين تفرد بالأخذ عن عدة منهم ، حدث عنه محمد بن سيرين وهو من شيوخه والزهري وقتادة وصفوان ابن سليم وهم من أقرانه ومنصور والأعمش وزيد بن أبي أنيسة وزكريا ابن أبي زائدة ومسعر وسفيان ومالك بن مغول وشعبة بن الحجاج وولده يونس بن أبي إسحاق وحفيده إسرائيل وزائدة بن قدامة وإسماعيل ابن أبي خالد وأشعث بن سوار والمسعودي وجريير بن حازم وحمزة الزيات وفطر بن خليفة وأبو عوانة الوضاح وشريك القاضي وأبو الأحوص سلام بن سليم وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وخلق كثير وهو ثقة حجة بلا نزاع وقد كبر وتغير حفظه تغير السن ولم يختلط قرأ عليه القرآن عرضا حمزة بن حبيب فهو أكبر شيخ له في كتاب الله تعالى<sup>(5)</sup>

(4) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 27/6

(5) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 392/5

وفيهما الأعمش :

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ :الحافظ الثقة شيخ الإسلام أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي: أصله من بلاد الري رأى أنس بن مالك وحفظ عنه وروى عن بن أبي أوفى وعكرمة وأبي وائل وزروابي عمرو الشيباني والمعروور بن سويد وإبراهيم النخعي وخلق كثير، وعنه شعبة والسفيانان وزائدة ووكيعة وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد وأبو نعيم وخلاتق. قال بن المديني: له نحو من ألف وثلاثمائة حديث. وقال بن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض وقال الفلاس: كان الأعمش يسمى المصحف؛ من صدقه. وقال يحيى القطان: الأعمش علامة الإسلام. وقال الحرابي: ما خلف الأعمش أعبد منه لله. وقال وكيع: بقي الأعمش قريبا من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، سيرة الأعمش يطول شرحها وهي مذكورة في تاريخي الكبير وفي طبقات القراء وكان رأسا في العلم النافع والعلم الصالح، توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة<sup>(6)</sup>

وفي الحجاز

الزهري : قال عنه الذهبي في تذكرته : أعلم الحفاظ أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني الإمام: ولد سنة خمسين، وحدث عن بن عمر وسهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل وطبقتهم من صغار الصحابة وكبار التابعين وعنه عقيل ويونس والزبيدي وصالح بن كيسان ومعمرو وشعيب ابنا أبي حمزة والأوزاعي والليث ومالك وابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث وإبراهيم بن سعد وسفيان بن عيينة وأمم سواهم.

قال أبو داود: حديثه ألفان ومائتان، النصف منها مسند. وقال معمر: سمع الزهري من بن عمر حديثين. قال الزهري: جالست ابن المسيب ثمان سنين. قال أبو الزناد: كنا نطوف مع الزهري على العلماء ومعه الألواح والصحف يكتب كلما سمع. وروى أبو صالح عن الليث قال ما رأيت عالما قط أجمع من الزهري، يحدث في الترغيب فتقول لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن العرب والأنساب قلت لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن القرآن والسنة فكذلك قال الزهري: ما صبر أحد على العلم صبري، ولا نشره أحد نشري، قال عمر بن عبد العزيز: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري وروى الليث عنه قال: ما استودعت قلبي علما فنسيته قال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير وقال أيوب السختياني: ما رأيت أعلم منه وقال عمرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر. قال الليث: كان من أسخى الناس. وقال غيره: كان الزهري جنديا جليلا وكان يخضب بحناء وكتم. توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائة.<sup>(7)</sup>

(6) تذكرة الحفاظ ، الذهبي 1/154

(7) تذكرة الحفاظ ، الذهبي 1/108 - وانظر ترجمته في ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/71 )



وفيه عمرو بن دينار: قال الذهبي في التذكرة :

الحافظ الإمام عالم الحرم أبو محمد الجمعي مولاهم المكي الأثرم: ولد سنة ست وأربعين أو نحوها وسمع ابن عباس وابن عمرو وجابر بن عبد الله وجمالة بن عبدة وأنس بن مالك وأبا الشعثاء وطاوسا وعدة. حدث عنه شعبة وابن جريج والحمامان والسفيانان وورقاء وخلق سواهم قال شعبة ما رأيت أحدا أثبت في الحديث من عمرو وكان فقيها وكان يحدث علي المعنى ويقول: أخرج علي من يكتب عني، وكنت أتخفظ حديثه. وقال ابن مهدي: قال لي شعبة: لم أر مثل عمرو بن دينار. وقال يحيى القطان: وأحمد هو أثبت من قتادة. قال عبد الله بن أبي نجيج: ما رأيت أحدا قط أفقه من عمرو، لا عطاء ولا مجاهدا ولا طاوسا وذكره ابن عيينة. فقال: ثقة ثقة ثقة، كان قد جزء الليل فثلثا ينام وثلثا يدرس حديثه وثلثا يصلي. قلت: توفي في أول سنة ست وعشرين ومائة.<sup>(8)</sup>

قلت: قال الدارقطني ولم يجمع الرواية عن هؤلاء الا معمر بن راشد وترجم له الذهبي في السير فقال: معمر بن راشد الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي مولاهم البصري نزيل اليمن مولده سنة خمس أو ست وتسعين وشهد جنازة الحسن البصري وطلب العلم وهو حدث، حدث عن قتادة والزهري وعمرو بن دينار وهمام بن منبه وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن زياد القرشي وعمار بن أبي عمار المكي وعبد الله بن طاووس ومطر الوراق وعبد الله أخي الزهري والجعد أبي عثمان وسماك بن الفضل وإسماعيل بن أمية وعبد الكريم الجزري وعاصم الأحول وثابت البناني وعاصم بن أبي النجود ويحيى بن أبي كثير ومنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش وزيد بن أسلم وأيوب السختياني ومحمد بن المنكدر وطبقتهم . وكان من أوعية العلم مع الصدق والتحري والورع والجلالة وحسن التصنيف حدث عنه أيوب وأبو إسحاق وعمرو بن دينار وطائفة من شيوخه وسعيد بن أبي عروبة والسفيانان وابن المبارك ويزيد بن زريع وغندر وابن علي وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وهشام بن يوسف قاضي صنعاء وأبوسفيان محمد بن حميد ومروان بن معاوية ورباح بن زيد ومحمد بن عمرو الواقدي وعبد الرزاق بن همام ومحمد بن كثير الصنعانيان ومحمد بن ثور وخلق سواهم وآخر أصحابه موتا محمد بن كثير بقي إلى آخر سنة ست عشرة ومئتين .

قال علي بن المديني: نظرت في الأصول من الحديث فإذا هي عند ستة ممن مضى من أهل الزهري المدينة ومن أهل مكة عمرو بن دينار ومن أهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ومن أهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ثم نظرت فإذا حديث هؤلاء الستة يصير إلى أحد عشر رجلا سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وشعبة والثوري وابن جريج وأبي عوانة ومالك وابن عيينة وهشيم ومعمر بن راشد والأوزاعي قال عثمان بن أبي شيبة سألت يحيى القطان من أثبت في الزهري قال مالك ثم ابن عيينة ثم معمر بن راشد<sup>(9)</sup>

(8) تذكرة الحفاظ 1/113

(9) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 5/7

حال روايات معمر بن راشد عن الستة :

فممن تكلم فيها الدارقطني في العلل وقال : سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش<sup>(10)</sup>

وقال الفسوي في المعرفة والتاريخ : قال عبد الرزاق سمعت : مالكا يقول \_ وسألته عن معمر \_ ، فقال :  
(إنه لولا !!) قلت : لولا ماذا ؟ قال : لولا روايته عن قتادة .<sup>(11)</sup>

ويدل أيضاً على ما سبق هو أنه قد تكلم في رواية معمر عن البصريين ، وفتادة منهم :  
قال ابن أبي خيثمة \_ كما في شرح علل ابن رجب : سمعت يحيى بن معين يقول : إذا حدثك معمر عن  
العراقيين فخالفه ، إلا عن الزهري وابن طاوس فإنه حديثه عنهما مستقيم ، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة  
فلا ، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً قال يعقوب بن شيبة : ومعمر ثقة صالح التثبت عن الزهري قال  
النسائي: معمر بن راشد . الثقة المأمون .<sup>(12)</sup>

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان فقيهاً متقناً حافظاً ورعاً .<sup>(13)</sup>

ونقل النهي في تهذيبه عن يحيى بن معين قوله : وحديث معمر عن - ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن  
عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام .. قال أحمد: حديث عبد الرزاق عن معمر - أحب إلي من حديث  
هؤلاء البصريين كان يتعاهد كتبه وينظر يعني باليمن وكان يحدثهم بخطأ بالبصرة . قال يعقوب بن شيبة:  
عبد الرزاق متثبت في معمر جيد الإتيان..<sup>(14)</sup>

قلت : ولا يعني هذا رد جميع مروياته عن هؤلاء أو كل ما حدث به في البصرة؛ فإن مروياته عنهم كثيرة،  
وهوممن تدور عليه الأسانيد وأغاليطه وأوهامه معروفة قد ذكرها العلماء وإنما ترد مروياته عن هؤلاء أو ما  
حدث به في العراق حين تكون مما ذكره العلماء أو تظهر نكارة فيه، أو يتبين فيه خطؤه بمخالفته من  
هوأولى قال الذهبي : بعد أن ذكر كلام أبو حاتم في قوله: صالح الحديث وما حدث بالبصرة ففيه أغاليط .  
وقال الذهبي: ما نزال نحتج بمعمر حتى يلوح لنا خطؤه بمخالفة من هو أحفظ منه أو نعهده من الثقات<sup>(15)</sup>

(10) العلل ، الدارقطني 40 / 4

(11) المعرفة والتاريخ ، الفسوي 281 / 2

(12) شرح علل الترمذي ، ابن رجب الحنبلي 706 / 2

(13) الثقات ، ابن حبان 484 / 7

(14) تهذيب الكمال ، المزي 181 / 7

(15) الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، الذهبي 11 / 1

وقال أيضاً : ثقة إمام، له أوهام احتملت له.

وقال أيضاً: أحد الأعلام الثقات له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما تقن .

وقال أيضاً: ومع كون معمر ثقةً ثبتاً فله أوهام لاسيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فإنه لم يكن معه كتبه فحدث من حفظه فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح؛ لأنهم أخذوا عنه من كتبه والله أعلم.<sup>(16)</sup>

قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.<sup>(17)</sup>

قلت : قال علي بن المديني ان حديث الثقات دار على الستة او ذكركم ثم صار الى اثني عشر وذكركم.<sup>(18)</sup>

وعلق الدارقطني ان معمر بن راشد قد جمع الرواية عن هؤلاء الستة ، الان في روايته عن العراقيين منهم فيما شيء كما ذكر اهل العلم وبخاصة البصريين كقتادة وبعدهم الكوفيين كالاعمش اما الحجازيين فتبقى روايته عنهم على الصحة وبخاصة عن الزهري الذي اشتهر بالرواية عنه وكلام ابن المديني المذكور في علله .

وقد اصاب الدارقطني فيما علقه هنا من الفوائد .

والله اعلم .

(16) ميزان الاعتدال ، الذهبي 154/4

(17) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 283/8

(18) علل ابن المديني ، علي ابن المديني (!)

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَحَتَّى إِذَا قَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، مَيَّزُوا حَدِيثَ أَشْعَثَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا ثِقَةٌ ، وَالْآخَرُ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ رَوَى جَمِيعًا عَنِ الْحَسَنِ.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الضَّعِيفُ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ.<sup>(2)</sup>

قلت : قد فرق الامام احمد رضى الله عنه في الحكم بين الاشعث بن سوار والاشعث بن عبد الملك فقال عبد الله : قلت لأبي : أيهما أثبت عندك ، هو يعني الأشعث بن عبد الملك الحمراني أو الأشعث بن سوار؟ قال : أشعث بن سوار ضعيف الحديث ، الحمراني فوجه.<sup>(3)</sup>

قال يحيى بن معين في رواية الدورى : أشعث بن سوار ضعيف ، وقال في رواية اخرى عند الدورى ايضا : أشعث بن سوار أحب إلي من إسماعيل بن مسلم وابعه في الرواية التي تليه فقال الدورى : سمعت يحيى يقول أشعث بن عبد الملك ثقة.<sup>(4)</sup>

والأشعث بن سوار الكندي الكوفي ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال : قال علي بن المديني هو مولى لثقيف وهو الأثرم سمع الشعبي ونافعا روى عنه الثوري وقال عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت سفيان يقول أشعث أثبت من مجالد قال شعبة حدثني أشعث الأفرق قال أحمد الأفرق النجار .

وقال ابن ابي حاتم : أشعث بن سوار الأثرم مولى ثقيف ويقال له أشعث الساجي والتابوتي والنجار والافرق والنقاش روى عن الشعبي ونافع والحسن روى عنه الثوري وشعبة يعد في الكوفيين قال ابي ضعيف الحديث وقال ابو زرعة لين .

(1) المجروحين ، ابن حبان 78/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، التعليق على المقدمة ، (ص 43)

(3) موسوعة اقوال الامام احمد ، (علل ، 83 - 776 - 887 - 1146 - 4289 - 2279 - 2711)

(4) تاريخ ابن معين ، الدورى 80/4 (3230 - 3231)

وقال الاجري في تساؤلاته لابي داود : سمعت ابا داود قال : سمعت يحيى بن معين يقول كان أشعث بن سوار يرى القدر .

وقال ابن حبان : أشعث بن سوار الثقفي فاحش الخطا كثير الوهم .

وقال ابن عدي : ولأشعث بن سوار روايات عن مشائخه وفي بعض ما ذكرت يخالفونه وفي الجملة يكتب حديثه وأشعث بن عبد الملك خير منه . ولم أجد له فيما يرويه متنا منكرا إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف . وذكره العقيلي في ضعفاءه أيضا .

وذكره الذهبي في الميزان : وقال : قال الفلاس : مات سنة ست وثلاثين ومائة .

وقد ذكر ابن حجر في ترجمته تبعا للمزي ما يعرف به من كنى فقال : أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف ويقال له شعبة النجار وأشعث التابوتي وأشعث الأفرق ويقال الأثرم صاحب التواييت وكان على قضاء الأهواز . قال عمرو ابن على مات سنة "136". قلت: إنما أخرج له مسلم في المتابعات .<sup>(5)</sup>

اما الأشعث بن عبد الملك الحمراي : فذكره ابن سعد في طبقاته : وقال : يكنى أبا هانيء .

وذكره البخاري في التاريخ الكبير : أشعث بن عبد الملك أبو هانيء البصري سمع الحسن وابن سيرين روى عنه يحيى القطان ومعاذ بن معاذ مات سنة ست وأربعين ومائة .

وبنحوه قال ابن أبي حاتم في ترجمته وزاد : قال يحيى بن سعيد أشعث بن عبد الملك هو عندي ثقة مأمون قال احمد بن محمد بن حنبل أشعث بن عبد الملك احمد في الحديث من أشعث بن سوار روى عنه شعبة وما كان أرضى يحيى بن سعيد عنه كان عالما بمسائل الحسن الدقاق ، وعن يحيى بن معين انه قال أشعث بن عبد الملك الحمراي ثقة ، وسمعت ابي يقول : أشعث بن عبد الملك لا بأس به وهو أوثق من أشعث الحداني واصح من أشعث بن سوار سئل أبو زرعة عن أشعث بن عبد الملك فقال بصري صالح قال : يحيى بن سعيد يقول لم أدرك أحد من أصحابنا اثبت عندي من أشعث بن عبد الملك ولا أدركت أحد من أصحاب بن سيرين بعد بن عون اثبت عندي من أشعث بن عبد الملك وقال : أشعث بن عبد الملك أحب إلينا من أشعث بن سوار النجار .

وذكره ابن حبان في الثقات ، والعجلي في الثقات .<sup>(6)</sup>

(5) تراجم الأشعث بن سوار ( التاريخ الكبير ، البخاري 340/1 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 217/2 - سؤلات ابي بكر الاجري لابي داود ، ابي بكر الاجري 203/1 - المجروحين ، ابن حبان 205/1 - الكامل ، ابن عدي 271/1 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 31/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 276/7 - تهذيب الكمال ، المزي 264/3 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 346/3 ) .  
(6) ترجمة اشعث بن عبد الملك (طبقات الكبرى ، ابن سعد 276/7 - التاريخ الكبير، البخاري 430 /1 - الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 275 /2 - ثقات ابن حبان ، ابن حبان 63/6 - الثقات ، العجلي 232 /1)

وترجم له ابن عدي فقال : أشعث بن عبد الملك الحمراي بصري سمعت بن صاعد يقول يكنى أبا هانيء كان يحيى بن سعيد يحيى الى الأشعث فيجلس في ناحية وما سأله عن شيء وما رأيته سأل الأشعث عن شيء قط

وعن حفص بن غياث حدثنا الأشعث ثم قال العجب لأهل البصرة يقدمون أشعثهم على أشعثنا هو أشعث بن سوار وهو أشعث التابوتي وهو أشعث القاضي روى عن الشعبي والنخعي ومكث قاضيا للكوفة دهرا فحمد عفافه وفقهه وأشعثهم يقيس على قول الحسن ويحدث به . وقال الشيخ - ابن عدي - وأشعث بن عبد الملك له روايات غير ما ذكرته عن الحسن وابن سيرين وغيرهما . وأحاديثه عامتها مستقيمة وهو ممن يكتب حديث ويحتج به وهو في جملة أهل الصدق وهو خير من أشعث بن سوار بكثير .

قال الدارقطني أشعث بن عبد الملك الحمراني ، أبو هانيء البصري من الثقات الحفاظ .

وفصل الدارقطني في سؤالات البرقاني له الحكم على من واحد ممن اطلق عليه الاشعث : قال البرقاني قلت للدارقطني أشعث عن الحسن ، فقال هم ثلاثة يحدثون جميعاً عن الحسن ، أحدهم الحمراني ، منسوب إلى حمران مولى عثمان بصري ، وهو أشعث بن عبد الملك ، أبو هانيء ثقة . وأشعث بن عبد الله الحداني ، بصري أيضاً ، يروي عن أنس والحسن ، يعتبر به . وأشعث بن سوار الكوفي ، يعتبر به ، وهو أضعفهم ، روي عنه شعبة حديثاً واحداً .

وقال السلمي قال الدارقطني ، وأشعث بن سوار أيضاً كوفي ، متروك .

وقال الذهبي في مصنفه الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الجرح : أشعث بن عبد الملك الحمراني : صاحب الحسن ثقة هو أجل الأشاعثة . وفي سبب ذكره له في الميزان قال : إنما أوردته لذكر ابن عدي له في كامله ، ثم إنه ما ذكر في حقه شيئاً يدل على تليينه بوجه ، وما ذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً . نعم ما أخرج له في الصحيحين ، فكان ماذا .

وله أيضا ترجمة في تهذيب المزي .<sup>(7)</sup>

قلت : مما تقدم صواب تعليق الدارقطني في بيانه ايهام ابن حبان حيث تبين ان الاشعث الضعيف هو ابن سوار ، وان روى له مسلم في المتابعات والقوى هو الاشعث بن عبد الملك ، وان لم يخرج له في الصحيحين وكما ذكر ابن عدي في الاشعث بن عبد الملك بان عامة احاديثه مستقيمة ، ولم يات على ابن سوار بما يستنكر الا انه قال : بانه يخالف في الجملة ، وسمع كلاهما من الحسن البصري الا ان الاشعث بن عبد الملك كان الزم له ونقل عنه المسائل فكان يقال عنه صاحب الحسن .

والله اعلم .

(7) ترجمة اشعث بن عبد الملك (الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 367/1 - موسوعة اقوال الدارقطني ، (العلل) 110/6 ، سؤالات البرقاني 108/6 - السلمي 65 - السنن 247 - الضعفاء والمتروكين 115 - تهذيب الكمال ، المزي 276/3 - الميزان ، 267/1 - المتكلم فيهم من الرواة بما لا يوجب الرد ، الذهبي .

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ صَاحِبُ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ كَذَّابٌ ، يُحَدِّثُ بِنُسْخَةٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بَاطِلَةٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخارى فى التاريخ الكبير : محمد بن زياد اليشكري الجزري صاحب ميمون بن مهران قال لي عمرو بن زرارة كان محمد بن زياد يتهم بوضع الحديث .<sup>(3)</sup>

وترجم له ابن ابى حاتم : محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران روى عن ميمون بن مهران روى عنه عثمان بن زفر وعن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل قال سألت أبى عن محمد بن زياد الميموني قال كان أعور كذابا خبيثا يضع الأحاديث قال عبد الرحمن : سألت أبى عن محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران فقال متروك الحديث .<sup>(4)</sup>

وقال العجلي فى الثقات : متروك الحديث .<sup>(5)</sup>

وذكره ابن حبان فى المجروحين : محمد بن زياد الجزري اليشكري الحنفي ، يروي عن ميمون بن مهران ، روى عنه العراقيون ، كان ممن يضع الحديث على الثقات ويأتى عن الأثبات بالأشياء المعضلات ، لا يحل ذكره فى الكتب إلا على جهة القدح ، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار عند أهل الصناعة خصوصا دون غيرهم .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 86/1

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، تعليقات المقدمة ، (ص43)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 83/1

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابى حاتم 258/7

(5) الثقات ، العجلي 237/2

(6) المجروحين ، ابن حبان 184/2

وقال ابن عدي الكامل في الضعفاء : محمد بن زياد الطحان اليشكري قدم محمد بن زياد الرقة بعد موت ميمون بن مهران قال يحيى بن معين وكان كذابا خبيثا ، اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر حديثهم ولا يعتد بهم منهم من محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران . قال ابن عدي وهو بين الأمر في الضعفاء يروي عن ميمون بن مهران أحاديث مناكير لا يروها غيره لا يتابعه أحد من الثقات عليها .<sup>(7)</sup>

وقال ابو زرعة في سؤلات البرذعي له : كان لا يصدق نعم لا يصدق .<sup>(8)</sup>

وذكره العقيلي في الضعفاء وقال : متروك الحديث .<sup>(9)</sup> واورده الدارقطني في كتابه الضعفاء والمتروكين وقال : محمد بن زياد اليشكري الجزري الفأفأ المعروف بالميموني : يكذب . وقال : في السنن متروك الحديث .<sup>(9)</sup>

واورده الدارقطني في كتابه الضعفاء والمتروكين وقال : محمد بن زياد اليشكري الجزري الفأفأ المعروف بالميموني : يكذب . وقال : في السنن متروك الحديث<sup>(10)</sup>

ونقل الخطيب في تاريخ بغداد القول بضعفه عن الامام احمد ويحيى بن معين والبخاري والترمذي والنسائي وروى عن عبد الله بن علي بن المديني قال سألت أبي عن محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران قال كتبت عنه كتابا فرميت به وضعفه جدا .<sup>(11)</sup>

قال المزي وابن حجر في التهذيب : لقب بالميموني لكثرة روايته عن ميمون بن مهران<sup>(12)</sup>

قلت : مما تقدم تبين ان قول الدارقطني في محمد بن زياد اليشكري الطحان الميموني كذاب ، موافق لاقوال الأئمة ، وهو الذي نسب لميمون بن مهران لكثرة تحديته عنه ، كما ذكر المزي والخطيب البغدادي .

اما قوله يحدث بنسخة عن ميمون باطلة ، فلم اجد من صرح بذلك .

ولكن الدارقطني قد ذكر ذلك على اساس كثرة ما كان يرويه من احاديث باطلة باسناده عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعا ، حيث ان الاحاديث التي تروى باسناد واحد تعتبر كأنها نسخة واحدة كما هو الحال في نسخة همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ، لكن مع الفارق حيث ان نسخة همام بن منبه صحيحة الاحاديث وهذه باطلة .

او لعل الدارقطني يلمح الى عدم سماع محمد هذا من ميمون بن مهران لهذه الاحاديث و انما عن نسخة وضعها هو على ميمون بن مهران .

وهذا هو الاقرب للصواب . والله اعلم .

(7) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 6/129

(8) سؤلات البرذعي ، ابو زرعة الرازي 2/465

(9) الضعفاء الكبير ، العقيلي 4/67

(10) موسوعة اقوال الدارقطني ، الدارقطني 31/235 (الضعفاء 476 - السنن 1021)

(11) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 5/279

(12) تهذيب الكمال ، المزي 35/63 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 30/172



قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ هَارُونَ ، بِجُنْدَيْسَابُورَ ، ثنا الْأَصْفَرِيُّ ، ثنا الْمُعَيْطِيُّ ، قَالَ : سُئِلَ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ رَجُلٍ .....<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الْأَصْفَرِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَصْفَرِ .

وَالْمُعَيْطِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال صاحب تاريخ اصبهان : احمد بن محمد بن الأصفر أبو بكر بغدادى قدم أصبهان صاحب غرائب  
من الحفاظ روى عنه أسيد بن عاصم ذكره أبو عبد الله الغزال .<sup>(3)</sup>

وترجم له الخطيب فى التاريخ : احمد بن محمد بن الأصفر أبو بكر حدث عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر  
وعاصم بن يوسف البربوعى وإسماعيل بن أبان روى عنه احمد بن موسى بن إسحاق القاضى الأنصارى  
وأحمد بن محمد بن بحر البصرى ومحمد بن نوح الجندىسابورى وغيرهم سمعت أبا نعيم يقول أبو بكر  
احمد بن محمد بن الأصفر البغدادي صاحب غرائب عن الحفاظ قدم أصبهان روى عنه اسيد بن عاصم ،  
وروى باسناده عن الدارقطنى : قال : احمد بن محمد بن الأصفر يروى عن الكوفيين غيره اثبت منه<sup>(4)</sup>

اما المعيطي :

فذكره ابن حبان فى ثقاته ، فقال : محمد بن عمر المعيطي من أهل بغداد كان من الحفاظ كتب عن بقية  
وأهل العراق روى عنه احمد بن حبان بن ملاعب والبغداديون يغرب مات سنة ثنتين وعشرين ومائتين .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 87/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي ، تعليقات المقدمة (44)

(3) تاريخ اصبهان ، ابى نعيم الاصبهاني 55/1

(4) تاريخ بغداد ، ابو بكر الخطيب البغدادي 396/4

(5) الثقات ، ابن حبان 88/9

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد فقال : محمد بن عمر أبو عبد الله المعيطي سمع شريك بن عبد الله وأبا الأحوص سلام بن سليم وهشيم وسفيان بن عيينة ومحمد بن فضيل وعبد الله بن المبارك وبقية بن الوليد روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني وجعفر بن محمد بن شاعر الصايغ وزكريا أبو يحيى الناقد وأحمد بن علي الخراز وإسحاق بن الحسن الحربي ومحمد بن يونس الكديبي وغيرهم .

وحدثت عن محمد بن عمران بن موسى قال حدثني عبد الباقي بن قانع ان محمد بن عمر المعيطي ثقة اه . ومحمد بن أبي حفص المعيطي مولى لهم ويكنى أبا عبد الله واسم أبي حفص عمرو وكان ثقة صاحب حديث وكان من أهل بغداد وصلى الجمعة وانصرف إلى منزله واوى إلى فراشه ليلة السبت فطرقه الفالج فعاش بقية ليلته ويوم السبت إلى العصر ثم توفي فدفن في مقابر الخيزران يوم الأحد لست ليال خلون من شعبان سنة اثنتين وعشرين ومائتين وصلى عليه خارج الطاقات الثلاثة وشهده قوم كثير .<sup>(6)</sup>

وقال ابن منده في الكنى : أبو بكر أحمد بن محمد بن الأصفر الأجنبي أحد الحفاظ قدم اصبهان ، حدث عن أبي اليمان .<sup>(7)</sup>

قلت : وما علقه الدارقطني هنا هو الصواب . والموافق ايضا لما صرح به ابن حبان في الاصفري في موضعين من المجروحين<sup>(8)</sup> .

والله اعلم .

(6) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 22/3

(7) فتح الباب في الكنى واللقاب ، ابي عبد الله محمد بن اسحق بن منده ، 130/1

(8) المجروحين ، ابن حبان 76/1 - 211/2

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ:

عبد الملك بن مُحَمَّد ، قَالَ : سمعت الحوضي ، يقول : دخلت على فلان ، أريد أن أسمع منه ، وقد اختلط فسمعتة يقول : الأزد عريضة ، ذبحوا شاة مريضة ، أطعموني فأبيت ضربوني ، فبكيت ، فتركته ، ولم أسمع منه شيئاً .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هو سعيد بن أبي عروبة في اختلاطه .<sup>(2)</sup>

قلت : ذكره البخاري في التاريخ الكبير : وقال في الضعفاء الصغير :

سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران مولى بني عدي بن يشكر البصري سمعت أبا نعيم يقول كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين .<sup>(3)</sup>

وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول سعيد بن أبي عروبة قبل ان يختلط ثقة وكان اعلم الناس بحديث قتادة حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن سعيد بن أبي عروبة فقال ثقة مأمون .<sup>(4)</sup>

وترجم له ابن حبان في الثقات فقال : سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهران مولى بني يشكر كنيته أبو النضر يروى عن قتادة والنضر بن أنس بن مالك روى عنه أهل العراق وابن المبارك والناس مات سنة خمسين ومائة قبل هشام الدستوائي بثلاث سنين وكان قد اختلط سنة خمس وأربعين ومائة وبقي خمس سنين في اختلاطه وأحب إلى ان لا يحتج به إلا بما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل ابن المبارك ويزيد بن زريع وذويهما ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بهما وكان سماع شعيب بن إسحاق منه سنة أربع وأربعين ومائة قبل ان يختلط بسنة وقد قيل مات بن عروبة سنة خمس وخمسين ومائة .<sup>(5)</sup>

وقال عنه العجلي في ثقاته : بصري ثقة وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه<sup>(6)</sup>

قال فيه الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم : ثقة إمام ساء حفظاً بأخرة وحديثه في الكتب منقى إلا أنه قدرى قاله أحمد بن حنبل . وقال عنه في المغنى : ثقة إمام تغير حفظه بأخره ويتهم بالقدر قال أبو حاتم هو قبل أن يختلط ثقة ووثقه ابن معين وأحمد . وقال في الميزان تغير باخره ومما يدل على اختلاط سعيد قول

(1) المجروحين ، ابن حبان 89/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، التعليقات على المقدمة (ص44)

(3) التاريخ الكبير 3/504 – الضعفاء الصغير 1/51 ، محمد بن اسماعيل البخاري

(4) الجرح ووالتعديل ، ابن أبي حاتم 65/4

(5) الثقات ، ابن حبان البستي 6/360

(6) الثقات ، العجلي 1/403

الجراح بن مخلد: سمعت مسلم بن إبراهيم يقول: قال لى سعيد بن أبي عروبة: مالك خازن النار من أي حي هو؟ عبدان الاهوازي، قلت: مات سنة ست وخمسين ومائة، وهو في عشر الثمانين.<sup>(7)</sup>

وذكره صاحب الكواكب النيرات فقال: سعيد بن أبي عروبة بفتح العين المهملة وتخفيف الراء المضمومة أحد الأعلام الثقات عن الحسن ومحمد وأبي رجاء العطاردي وقتادة وأيوب السختياني وأبي معشر زياد بن كليب ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه شعبة والقطان وغندر وإسماعيل بن عليّة وبشر بن المفضل وعبد الله بن المبارك وغيرهم احتج به الشيخان وأطلق يحيى بن معين وأبو زرعة والنسائي القول بتوثيقه قال يحيى بن معين خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن سنة ثنتين وأربعين يعنى ومئة ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء. قال الأبناسي وأما مدة اختلاطه فقليل خمس سنين وقال صاحب الميزان ثلاث عشرة سنة وقال في العبر عشر سنين مع قوله فهما أنه توفي سنة ست وخمسين يعنى ومئة وكذا قال الفلاس وأبو موسى وغير واحد في وفاته وقيل سنة سبع وخمسين روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه<sup>(8)</sup>

وذكره ايضا العلائي في المختلطين.<sup>(9)</sup>

وقد بين الامام احمد في العلل من مسائل ابنه عبد الله زمن اختلاطه فقال: ... في فتنة إبراهيم بن عبد الله بن حسن وكانت الهزيمة في سنة خمس وأربعين ومائة قال أبي ومن سمع من سعيد بن أبي عروبة قبل الهزيمة فسماعه جيد ومن سمع بعد الهزيمة كأن أبي ضعفهم فقلت له كان سعيد اختلط قال نعم ثم قال من سمع منه بالكوفة مثل محمد بن بشر وعبدة فهو جيد ثم قال قدم سعيد الكوفة مرتين قبل الهزيمة. وقال عبدالله سمعت ابي لما قدم سعيد بن أبي عروبة الكوفة قال: دقك بالمنحازدق الفلفل يعنى شدة الحفظ.<sup>(10)</sup>

قلت: وقد اكرت من النقول حتى يتبين مقدار اختلاط سعي د بن ابي عروبة فانه واحد من الاثمة التي تدور عليها الاحاديث الصحيحة، فكان لازما بيان حاله والتفصيل في امره ولذلك نبه الدارقطني ان تلك القصة كانت في اختلاطه لئلا يغتر احد بها فيضعفه مطلقا وانما الاختلاط كان في اخر عشر سنوات من حياته، كما صرح بذلك الذهبي في كتابه "العبر في اخبار من غير" فمن روى عنه قبلها من الثقات فاحاديثه صحيحة اذا امن تدليسه ومن روى بعدها فعلى الاعتبار لما وافق رواية متقدمي اصحابه<sup>(11)</sup>

وكلام سعيد بن ابي عروبة هذا رواه ابن عدي في الكامل. وقال: وسعيد بن أبي عروبة من ثقات الناس وله أصناف كثيرة وقد حدث عنه الأثمة ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك صحيح حجة ومن سمع بعد الاختلاط فذلك ما لا يعتمد عليه.<sup>(12)</sup>

قلت: وفي قول ابن عدي هذا تلخيص ماتقدم ذكره. وقد اصاب الدارقطني في تعليقه هذا. والله اعلم.

(7) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد 9/1 - المغني 1/135 - الميزان 3/151 عثمان الذهبي

(8) الكواكب النيرات فيمن رمي بالاختلاط، محمد بن احمد بن يوسف الذهبي الشافعي 1/37

(9) المختلطين، صلاح الدين العلائي 1/41

(10) العلل ومعرفة الرجال، الامام احمد 1/163

(11) العبر في اخبار من غير، الذهبي 1/225

(12) الكامل في الضعفاء، احمد بن عدي 2/394

## الفصل الثاني / حرف الالف

التعليق الحادي عشر  
ترجمة ابان بن سفيان

قال ابن حبان :

وَرَوَى يَعْنِي : ابان بن سفيان عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ الْإِنْسَانُ إِلَى نَائِمٍ أَوْ مُتَحَدِّثٍ " (1)

قال أبو الحسن رحمه الله :

حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِنَّمَا يَرْوِيهِ أَبَانُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : أَنَّ أَبَا هِلَالٍ هَذَا هُوَ يَعْلَى بْنُ هِلَالٍ ، وَيَعْلَى مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ . (2)

قلت : الحديث اخرجه ابن عمر المقدسي في التذكرة ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ، والجوزقاني في الاباطيل ، باسناده الى ابان بن سفيان وفيه قال ابان حدثنا عبيد الله بن عمر قلت : وجميع هذه الطرق ليس فيها ابو هلال . وتصريح ابان بالتحديث لا يعتد به لشدة ضعفه.

وقد اخرجه عن ابن عباس : ابي داود في السنن ، والبخاري في البحر الزخار ، وابو يعلى ، والطيالسي ، والبيهقي في السنن الكبرى . واخرجه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الرحمن بن صخر . (3)

قلت : يعلى بن هلال نقل ابن طاهر المقدسي في كتاب معرفة التذكرة عن ابن عيينه ، قوله يعلى بن هلال الطحان كذاب . وفي اطراف الغرائب والافراد للدارقطني نقل المقدسي قوله : تفرد به ابو عبد الله الجعفي وهو يعلى بن هلال . وقد ورد ذكره في مواضع اخرى منه بلسم : معلى بن هلال بن سويد . (4)  
اما في السنن فقد قال الدراقطني : معلى بن هلال متروك .

(1) المجروحين ، ابن حبان 121/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 2 ، (ص46)

(3) الحديث اخرجه عن ابن عمر المقدسي في التذكرة ( 931 ) وابن الجوزي في العلل المتناهية (732) والجوزقاني في الاباطيل

( 409 ) . واخرجه عن ابن عباس : ابي داود (594) ، والبخاري في البحر الزخار ( 10 / 13 ) ، وابو يعلى ( 2738 ) ، والطيالسي ( 2738 ) ،

والبيهقي في الكبرى 279/2 ، والطبراني في الاوسط ( 5391 )

(4) معرفة التذكرة ، 240/1 - اطراف الغرائب والافراد للدارقطني ، ابن طاهر المقدسي 89/1 - 226/1 23/1

وفي الضعفاء والمتروكين قال : معلى بن هلال بن سويد الطحان، كوفي يكذب وقاله ايضا في علله . وهو كذلك فيما نقله الحاكم عنه في سؤالاته .<sup>(5)</sup>

ونقل المناوي عن الذهبي في الضعفاء : قوله فيه يعلى بن هلال قال الذهبي في الضعفاء يضع الحديث يضع الحديث . وموجود في المغني هو : معلى بن هلال الطحان كذاب وضاع .<sup>(6)</sup>

قلت : وعلى كل حال فالصواب فيه ، انه معلى بن هلال بالميم كما ذكر في جميع المصادر الاصلية لتراجم رجال الحديث والتي نقلت عنها الاقوال المتقدمة بل قد ذكره الدارقطني في السنن كذلك – كما تقدم - فتبين ان قول الدارقطني يعلى يالياء التحتانية خطأ اما من النسخ او سهو من الدارقطني الذي ذكر اسمه على الصواب : معلى بن هلال

ومن المصادر التي ذكرت اسمه على الصواب ، معلى بن هلال : البخاري في التاريخ الصغير ، والكبير ، وقال تركوه ، ونقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل القول بتكذيبه ، عن وكيع بن الجراح الامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني وابي حاتم وابي زرعة ، وذكره والنسائي في الضعفاء والمتروكين ، والعجلي في الثقات ، والمزي ، وابن حجر وابن حجر في التهذيب .<sup>(7)</sup>

وكذلك ذكره ابن ابي شيبة في سؤالاته لعلى بن المديني ، فقال : سالت عليا عن معلى بن هلال فقال لا يكتب حديث مثل معلى كان غير ثقة .<sup>(8)</sup>

وقال ابن حبان : معلى بن هلال الطحان روى عنه العراقيون وكان يروى الموضوعات عن أقوام ثقات ، وكان أميا لا يكتب وكان غاليا في التشيع يشتم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تحل الرواية عنه بحال ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب .<sup>(9)</sup>

وفي سؤالات البردعي : قال أبو نعيم : قال لي ابن المبارك عندكم بالكوفة رجل يكذب . قلت : من عندنا يكذب؟ قال : معلى بن هلال .<sup>(10)</sup>

(5) سنن الدارقطني ، الدارقطني 88/3 - الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني 22/1 (20) - العلل ، الدارقطني 318/13 -

سؤالات الحاكم للدارقطني ، ابى عبد الله الحاكم 168/1

(6) فيض القدير ، المناوي 325/1 - المغني ، عثمان بن قيس بن قيس 66/1

(7) مصادر ترجمة معلى بن هلال ( التاريخ الصغير ، البخاري 178/2 التاريخ الكبير ، البخاري 396/7 الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم الرازي 331/8 - الضعفاء والمتروكين ، النسائي 96/1 - الثقات ، العجلي 289/2 - تهذيب اكمل ، المزي 301/28 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر ، 242/32 )

(8) سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن المديني ، عثمان بن ابي شيبة 96/1

(9) المجروحين ، ابن حبان 277/2

(10) اجوبة ابى زرعة الرازي لسؤالات البردعي 366/2

وقال العقيلي في ضعفاءه : معلى بن هلال الطحان في حديثه وهم لايتابع عليه<sup>(11)</sup>

وقال ابن عدي : ولمعلى غير ما ذكرت والذي ذكرت والذي لم أذكره إما أسانيدها موضوعة وإما متونها بين الأمر جدا وهو في عداد من يضع الحديث .<sup>(12)</sup>

وذكره ابن والخطيب البغدادي في موضح اوهام الجمع والتفريق .<sup>(13)</sup>

وفي الميزان وترجم له الذهبي فقال : معلى بن هلال بن سويد الطحان، الكوفي العابد رماه السفينان بالكذب. وقال ابن المبارك وابن المديني: كان يضع الحديث. وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع . وقال النسائي وغيره : متروك. وقال أحمد: كل أحاديثه موضوعة قال ابن عيينة : كان المعلى يحدث بهذا ما أحوجه أن تضرب عنقه .<sup>(14)</sup>

اما ابان او ايبين بن سفيان : فقال فيه ابن عدي : وأيبين بن سفيان له غير ما ذكرت شيء يسير ومقدار ما يرويه غير محفوظ وما يرويه عن من رواه منكر الحديث كله .<sup>(15)</sup>

وجعلهما الذهبي في الميزان اثنان فقال : أبان بن سفيان الموصل. أصله بصرى . روى عن أبي هلال محمد بن سليم . قال الدارقطني: جزرى متروك . وقال : قلت : متى قيل فلان الجزرى فالمراد به غالبا نسبته إلى إقليم الجزيرة التي هي جزيرة ابن عمر، بعض مدائنه وأكبر مدائنه الموصل .

ثم ذكر في الترجمة بعدها: أبان بن سفيان المقدسي . عن الفضيل بن عياض والثقات . قال أبو حاتم محمد بن حبان البستي الحافظ: روى أشياء موضوعة. فلا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص . والظاهر أن أبانا هذا هو الاول، فيكون بصريا موصليا مقدسيا.<sup>(16)</sup>

ونقل ابن العجي في الكشف الحثيث عن الذهبي تردده في كون ابان وايبين بن سفيان واحد او اثنان فقال : أيبين بن سفيان المقدسي عن التابعين ضعيف قال الذهبي كأنه غير أبان بن سفيان ذلك تأخر أو هما واحد والله أعلم .<sup>(17)</sup>

وذلك بعدما جزمه في المغني انهم اثنان لا واحد فقال : ايبين بن سفيان المقدسي عن التابعين ضعيف قال البخاري لا يكتب حديثه وهو غير ابان ذلك تأخر .<sup>(18)</sup>

(11)الضعفاء الكبير ، العقيلي 214/4

(12) موضح جامع الوهم والتفريق ، الخطيب البغدادي 473/3

(13) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 271/6

(14) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4 / 1524

(15) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 393/1

(16) الميزان ، الذهبي 7 / 1

(17) الكشف الحثيث ، السبط العجي 41/1

(18) المغني ، الذهبي 14/1

قلت : خلاصة ماتقدم يتبين ضعف معلى بن هلال .

وان الصواب في اسمه معلى ومن قال يعلى فقد صحف . وانه لم يكنه احد من العلماء بابي هلال غير الدارقطني هنا ، وان ذكره بصيغة التمريض ولم اقف على من قال به غيره .

وانما كنيته ابو عبد الله الطحان فهو معلى بن هلال بن سويد الجعفي ابو عبد اله الطحان كما تقدم من مصادر ترجمته وكما نقل عن الامام احمد .

فليس هو المكنى ابو هلال جزما .

ثم قد ذكر الذهبي ان ابان بن سفيان يروى عن ابي هلال الراسبي واسمه محمد بن سليم وهو قول ابن معين في التاريخ ، والبخاري في تاريخه الكبير، وهو مشهور بكنيته ، فقال النسائي في الضعفاء : محمد بن سليم ابي هلال الراسبي ليس بالقوي ، وبه قال والدارقطني في علله: ابو هلال الراسبي اسمه محمد بن سليم ، قال الفسوي في المعرف والتاريخ مات ابو هلال الراسبي سنة سبع وستين ومائة ، وكذلك ذكره بها خليفة بن خياط في طبقاته . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : محمد ابن سليم أبو هلال الراسبي بمهملة ثم موحدة البصري قيل كان مكفوفاً وهو صدوق فيه لين من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين .<sup>(19)</sup>

فلعل ان من اسقطه ابان بن سفيان في هذا الحديث هو محمد بن سليم ابو هلال الراسبي وهو مشهور بكنيته هذه وليس المعلى بن هلال المعروف بابي عبد الله الطحان

فان ابان بن سفيان لا يعرف بالرواية عن عبيد الله بن عمر ، في حين ان المعلى معروف بها حيث ذكر الدارقطني روايته عن عبيد الله بن عمر في العلل . وكذلك في الافراد فقال : رواه عبيد الله بن عمرو وتفرد معلى بن هلال عنه .

بينما ابان بن سفيان معروف بالرواية عن ابي هلال محمد بن سليم كما تقدم في الميزان ، دون المعلى ، فكأن ابا الحسن قد اخذ من المعلى الرواية عن عبيد الله بن عمرو من محمد بن سليم الكنية ، ورواية ابان عنه . فلعل هذا هو الصواب . رغم ان هذا كله مبني على الاحتمال ، ومن يخالفنا فيه فان قوله مبني على الاحتمال ايضا . ولكن يبقى هذا الاحتمال الاقوى .

والله اعلم .

(19) تراجم ابي هلال الراسبي (بحر الدم ، الامام احمد 1/153 - تاريخ يحيى بن معين ، الدوري 1/104 - التاريخ الكبير ، البخاري 1/105 - الضعفاء والمتروكين ، النسائي 1/90 - لعل ، الدارقطني 1396 - طبقات خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط 1/222 - المعرفة ، الفسوي 1/155 - التقريب ، ابن حجر 2/481)



قال ابن حبان:

أَخْبَرَنَا الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَلِيٍّ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن: الهمداني هو: عمر بن محمد بن بجير الصغدِيُّ.<sup>(2)</sup>

قلت: ترجم له الإمام اذهبي في سير اعلام النبلاء:

الإمام الحافظ الثبت الجوال ، مصنف المسند أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي ، محدث ما وراء النهر ، ومصنف التفسير أيضا ، والصحيح ، وغير ذلك . كان من أوعية العلم . ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وكان أبوه صاحب حديث ، ومن أصحاب عارم وطبقته ، فرحل بابنه عمر إلى الأقاليم ، حدث عن : عيسى بن حماد زغبة ، وبشر بن معاذ العقدي ، وعمرو بن علي الفلاس ، ومحمد بن معاوية خال الدارمي ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وأبي الأشعث أحمد بن المقدام ، وبندار ، وطبقتهم . حدث عنه : ، ومحمد بن أحمد بن عمران الشاشي ، ومحمد بن علي المؤدب ، ومعمربن جبريل الكرميني ، وأعين بن جعفر السمرقندي ، وعيسى بن موسى الكسائي ، قال أبو سعد الإدريسي: كان فاضلا خيرا ، ثبتا في الحديث ، له الغاية في طلب الآثار والرحلة . توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .<sup>(3)</sup>

وترجم له ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : الحافظ الكبير أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني السمرقندي صاحب الصحيح والتفسير ووذو الرحلة الواسعة روى عن عيسى بن حماد زغبة وبشر بن معاذ العقدي وطبقتهما وعنه محمد بن محمد بن صابر واعين بن جعفر السمرقندي وعاش ثمانيا وثمانين سنة وكان صدوقا .<sup>(4)</sup>

وترجم له أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق .<sup>(5)</sup>

وترجم له ابن نقطة في التقييد وقال : هو صاحب الجامع الصحيح والمراسيل والتفسير وكان فاضلا خيرا ثبتا في الحديث ممن له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة لحمل الأخبار .<sup>(6)</sup>  
قلت : وهو موافق لما ذكره الدراقطني في تسميته في تعليقه هذا . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 71/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 3 ، (ص 46)

(3) سير اعلام النبلاء ، الإمام الذهبي 204/14

(4) شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي 259/2

(5) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 317/45

(6) التقييد لمعرفة رواة السنن والاسانيد، أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي ابن نقطة الحنبلي 307/1

## التعليق الثالث عشر

### ترجمة إبراهيم بن مسلم الهشري

قَالَ ابن حبان : هو الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدِبَةُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مَأْدِبَةٌ ، وَمَأْرِبَةٌ .<sup>(2)</sup>

قلت : هذا الحديث يروى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من وجهين : موقوف ، ومرفوع . ثم هو يروى عنه من خمسة طرق ، قد تباينت ألفاظها تبايناً شديداً . إلا أنه رواية أبي الأحوص عوف بن مالك بن نضلة . وهي أشهرها ، وأكثرها طرقاتاً ؛ فهي تروى عن أبي الأحوص من خلال اثني عشر طريقاً عنه ، واختلف عليه ، فروى موقوفاً ومرفوعاً . وبالفاظ مختلفة ، فرواه عنه أبو إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري ، وأبي إسحاق عمرو بن عبيد السبيعي طريق عاصم بن أبي النجود ، و عطاء بن السائب ، هؤلاء يروى عنهم الوجهين الموقوف والمرفوع . وأما عبد الملك بن ميسرة الهلالي ، و أبو الزعراء بن عمرو الجشعي وعلي بن الأقرم الوادعي ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حصين عثمان الأسدي ، وقتادة فلا يروى عنهم إلا موقوفاً . أما علقمة بن مرثد الحضرمي ، وسعيد بن جبير فلا يروى عنهما إلا مرفوعاً .<sup>(3)</sup>

قال الترمذي : ويروى هذا الحديث - من قرا حرفاً من كتب الله فله به حسنة - من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود ؛ رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .<sup>(4)</sup>

قلت : هذا الحديث الصواب فيه على الصحيح أنه موقوف على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من قوله ، ومن رفعه فقد وهم فيه . قال الدارقطني عن الوجه الموقوف : وهو الصواب . وقال ابن الجوزي رحمه الله : يشبه أن يكون من كلام ابن مسعود .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 121/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 4 ، (ص 47)

(3) أخرجه : عبد الرزاق في المصنف 368/3 - 375 ، وابن أبي شيبة في المصنف 125/6 - 125/7 ، والبخاري في المسند 324/1 ،

الدرامي في السنن 523-521/1-525 ، والطبراني في الكبير 129/9-130 ، والحاكم في المستدرک 741/1 ، والبيهقي في

الصفحة 301/1 ، وشعب الإيمان 342/2-343 ، وابي نعيم في الحلية 130/1

(4) جامع الترمذي ، ابو عسى الترمذي 175/5

(5) العلل المتناهية ، ابن الجوزي رقم 145 - 109/1

قلت : وهذا الكلام لا يقال من قبيل الرأي؛ فإن له حكم الرفع حكماً يرتقي بمجموع طرقه إلى درجة الحسن اما تعدد ألفاظه وتنوعها لعله راجع إلى تفرق ألفاظ الحديث بحسب السماع من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، فسمع بلفظ في مجلس، وسمع أخرى بغيره في مجلس آخر.. أو هو راجع إلى القدر الذي وقف عليه السامع من عبد الله بن مسعود في المجلس الذي ذكره فيه رضي الله عنه .. والمعنى: أن هناك ملتصقاً لهذا التعدد في الألفاظ؛ على أنها عند النظر تدور حول دائرة واحدة تدور حولها الفاظ الحديث .

وتبقى مسألة قول الدارقطني في تعليقه " مارية " فلم اجد هذه اللفظة في اي طريق من طرق الحديث حتى اصبحت على ثقة من خلوها هذه اللفظة " مارية " منها . (\*)

فلعل ان الناسخ اخطا فابدل الدال المهملة بالراء المهملة . ولعل الدارقطني قصد ان يشير ان لفظه مادبة تاتي بضم الدال وتاتي بالفتح للدال المهملة .

وكما ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري : **وَالْمَادُوبَةُ بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الدَّالِ بَعْدَهَا مُوَحَّدَةٌ وَخِيَّ الفُتْحِ ، وَقَالَ ابْنُ التَّيْنِ : عَنِ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ ، وَقَالَ الرَّامِهُرْمُزِيُّ نَحْوَهُ فِي حَدِيثِ " الْقُرْآنِ مَادُوبَةُ اللَّهِ " وَقَالَ : مَنْ قَالَهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ الْوَلِيمَةَ ، وَمَنْ قَالَهُ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَدَبَ اللَّهِ الَّذِي أَدَّبَ بِهِ عِبَادَهُ . قُلْتُ : فَعَلَى هَذَا يَتَعَيَّنُ الضَّمُّ .** (6)

وقد ذكر المناوي في فيض القدير : ( إن هذا القرآن مأدبة الله ) بضم الدال أشهر يعني مدعائه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع وهذا من تنزيل المعقول منزلة المحسوس قال الزمخشري : **المأدبة مصدر بمنزلة الأدب وهو الدعاء إلى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب وأما المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة ( فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم ) .** (7)

ونقل ابن الجوزي فيه : قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة بضم الدال وفتحتها فمن ضمَّ أَرَادَ الصَّيِّعَ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَيْهِ فَتَأْوَلُ الحديث أَنَّهُ شَبَّهَ الْقُرْآنَ بصنيع صَنَعَهُ اللَّهُ للنَّاسِ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ وَمَنَافِعٌ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَيْهِ قَالَ وَمَنْ فَتَحَ الدَّالَ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً مِنَ الْأَدَبِ وَكَانَ الْأَحْمَرُ يَجْعَلُهَا لُغَتَيْنِ مَادُوبَةً وَمَادُوبَةً بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَعْجَبُ إِلَيَّ . (8)

وذكره بمثله العسكري في تصحيقات المحدثين . وكذلك قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة .

وذكر المرتضى ، قول سيويه : مأدبة بالفتح ، ثم تبع ابن الجوزي العسكري ايضا . (9)

واختم بقول ابن الاثير في النهاية : ومنه حديث ابن مسعود [ القرآن مأدبة لله في الأرض ] يعني مدعائه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع . (10)

قلت : وماتقدم تعلييل ذكر الدارقطني لهذه اللفظة هو الراجح وانه من صنيع النساخ ، والا فان لفظه مارية لاتصح تفسيراً للمأدبة ، وكما انها لم ترد في اي من طرق الحديث التي رواها اصحاب المصنفات والاجزاء الحديثية مما ذكرناه ومما لم نذكره . والله اعلم .

(6) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني 255/ 13

(\*) مما تقدم ذكره ومما ذكره من جمع طرق الحديث من المصنفات والاجزاء الحديث ولم اوردها لطولها

(7) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المناوي 546/2

(8) غريب الحديث ، ابن الجوزي 15/1

(9) تصحيقات المحدثين ، الحسن بن عبد الله العسكري 240/1 - معجم مقاييس اللغة ، ابي الحسين احمد بن فارس 75/1

تاج العروس في جواهر القاموس ، ابي الفيض مرتضى الزبيدي 13/3

(10) النهاية في غريب الحديث ، ابي السعادات ابن الاثير 58/1

التعليق الرابع عشر  
ترجمة ابراهيم بن مسلم الهجري

قال ابن حبان :

سمعت الدغولي ، يقول : سمعت مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : الدغولي : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السرخسي .<sup>(2)</sup>

قلت : الدغولي الإمام العلامة، الحافظ المجود شيخ خراسان، أبو العباس، محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد الله السرخسي الدغولي . قال الحاكم في كتاب : "مزي الأخبار" : كان أبو العباس أحد أئمة عصره بخراسان في اللغة، والفقه، والرواية . أقام بنيسابور مستفيداً على محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الرحمن بن بشر وأقرانهما سنين، وكتب بالعراق والحجاز عن محمد بن إسماعيل الأحمسي وأقرانه . روى عن الزعفراني، وسعدان بن نصر، وأحمد بن المقدم العجلي، وأحمد بن سيار، وأحمد بن زهير، ومسلم بن الحجاج، ومحمد بن عبد الله بن قهزاد، ومحمد بن مشكان، وأحمد بن حفص بن عبد الله، ومحمد بن عبد الكريم العبيدي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن الجهم، وأبي قلابة، والحسن بن أبي ربيع، وعلي بن الحسين بن أبي عيسى، وأبي يحيى بن أبي مسرة، وأحمد بن أبي غرزة، ومحمد بن المهلب السرخسي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وأبي زرعة الرازي، وأحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن الأزهر، وطبقتهم . وصنف، وجمع . حدث عنه : أبو حاتم بن حبان، وأبو أحمد بن عدي، وأبو الوليد الفقيه، ومحمد بن أحمد الكرابيسي، ويحيى بن عمرو البستي، وأبو عبد الله بن أبي ذهل، وأبو بكر الجوزقي، وجعفر بن محمد بن الحارث، والحافظ أبو علي النيسابوري، وآخرون . وله كتاب : "الآداب"، وكتاب . "فضائل الصحابة"، وأشياء . وقال أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الحافظ : قلت لابن خزيمة : ما رأينا في سفرنا مثل أبي العباس الدغولي . فقال أبو بكر : ما رأيت أنا مثل أبي العباس . قلت : ما أطلق ابن خزيمة هذا القول إلا عن أمر كبير من سعة علم أبي العباس رحمه الله . قال ابن أبي ذهل : سمعت أبا العباس الدغولي يقول : أربع مجلدات لا تفارني في السفر والحضر، وإذا خرجت من البلد : كتاب المزني ، وكتاب "العين" ، و "تاريخ البخاري" قال الحاكم : سألت محمد بن عبد الرحمن بن الدغولي عن وفاة جده ، فقال : في سنة خمس وعشرين وثلاث مائة .<sup>(3)</sup>

وبذلك قال صاحب الوافي بالوفيات في تاريخ وفاته وذكره السمعي في الانساب<sup>(4)</sup> وابن العماد في الشذرات<sup>(5)</sup> والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 122/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 4 ، (ص 47)

(3) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 14 / 855 - تذكرة الحفاظ ، الذهبي 3 / 834

(4) الوافي بالوفيات ، الصفدي 1 / 388 - الانساب ، السمعي 2 / 41

(5) شذرات الذهب ، عبد العي بن احمد العكري ابن العماد الحنبلي ت (1089) 2 / 304

قال ابن حبان :

إبراهيم بن يزيد الخنزي ، هو الذي روى عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا يقطع الصلاة شيء " .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

وقد روى مجالد ، عن أبي الوداك ، عن أبي سعيد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " لا يقطع الصلاة شيء " .<sup>(2)</sup>

قال عليه الصلاة والسلام : " لا يقطع الصلاة مرور شيء " .<sup>(3)</sup>

قلت : وقد فصل الزيلعي الكلام عن الحديث في نصب الراية ، فقال : روى من حديث الخدري ومن حديث ابن عمر ومن حديث أبي أمامة ومن حديث أنس ومن حديث جابر فأما حديث الخدري فرواه أبو داود في " سننه " من حديث مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم فإنما هو شيطان " انتهى . ومجالد بن سعيد فيه مقال وأخرج له مسلم مقرونا بجماعة من أصحاب الشعبي وأخرجه الدارقطني ثم البيهقي .

وأما حديث ابن عمر فأخرجه الدارقطني في " سننه " عن إبراهيم بن يزيد حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأبا بكر . وعمر قالوا : " لا يقطع صلاة المسلم شيء وادروا ما استطعتم " انتهى . ووقفه مالك في " الموطأ حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال : " لا يقطع الصلاة شيء من مريين يدي المصلي " انتهى . ووقفه البخاري في " صحيحه " على الزهري فأخرجه عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري أنه سأل عمه ابن شهاب الزهري عن الصلاة أيقطعها شيء ؟ فقال : لا يقطعها شيء انتهى .

(1) المجروحين ، ابن حبان 122/1

(2) تعليق الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 5 ، (ص47)

(3) تخريج الحديث (أخرجه مالك في الموطأ 218/3 ، وعبد الرزاق في المصنف 29-30/2 ، الإمام أحمد في المسند 11962/6 ، وابن أبي شيبة في المصنف 250/1 ، وأبو داود في السنن 262/1 ، والطبراني في الكبير 180/7 ، والأوسط 377/7 ، والطحاوي في شرح معاني الآثار 463/1 ، الدارقطني في السنن 367/1 ، والبيهقي في السنن الكبرى 278/2 )

وأما حديث أبي أمامة فرواه الدارقطني أيضا عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يقطع الصلاة شيء "

وأما حديث أنس فأخرجه الدارقطني أيضا عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فمر بين أيديهم حمار فقال عياش بن أبي ربيعة: سبحان الله . سبحان الله فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من المسيح أنفا؟ قال: أنا يا رسول الله إني سمعت أن الحمار يقطع الصلاة قال: لا يقطع الصلاة شيء " انتهى

وروى ابن الجوزي في " العلل المتناهية " هذه الأحاديث الثلاثة من طريق الدارقطني وقال: لا يصح منها شيء قال في " التحقيق " : أما حديث ابن عمر ففيه إبراهيم بن يزيد الخوزي قال أحمد . والنسائي : هو متروك وقال ابن معين: ليس بشيء وأما حديث أبي أمامة ففيه عفير بن معدان قال أحمد: ضعيف منكر الحديث وقال يحيى: ليس بثقة وقال أبو حاتم الرازي: ليس بثقة وأما حديث أنس ففيه صخر بن عبد الله قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالأباطيل عامة ما يرويه منكر أو من موضوعاته وقال ابن حبان: لا يحل الرواية عنه انتهى كلامه . وتعقبه " صاحب التنقيح " وقال: إنه وهم في صخر هذا انتهى .<sup>(4)</sup> وأما حديث جابر فرواه الطبراني في " معجمه الوسط " عن عيسى بن ميمون عن جرير بن حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي فذهبت شاة تمر بين يديه . فساعاها حتى ألزقها بالحائط ثم قال: " لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم " انتهى . وقال: تفرد به عيسى بن ميمون انتهى . قال ابن حبان في " كتابه - في الضعفاء " : عيسى بن ميمون أبو سلمة الخواص الواسطي يروي العجائب لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد انتهى . وقال النووي في " شرح مسلم " : وحديث " : لا يقطع الصلاة شيء " حديث ضعيف انتهى .<sup>(5)</sup>

قلت: ا- معنى (قطع الصلاة) هو: أنّها بطلت، وعلى المصلي الإعادة والاستئناف من جديد، لما يلي:  
أ- عن أبي ذر رضي الله عنه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ مَمَرِ الْجِمَارِ، وَالْمَزَاةِ، وَوَالْكَلْبِ الْأَسْوَدِ. رواه ابن خزيمة في صحيحه<sup>(6)</sup>  
ب- وأعاد ابن عمر رضي الله عنه ركعة الصلاة من جرو مرتين يديه في الصلاة. رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ، وصححه ابن حزم في المحلى.  
2- تُقَطَعُ الصَّلَاةُ مِنْ مَرُورِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الْمَصْلِيِّ وَقِبْلَتِهِ لَا مِنْ وُجُودِهَا فِي قِبْلَتِهِ، وَلَا مِنْ لَمْسِهَا لِمَا يَلِي: أ- قوله صلى الله عليه وسلم: " تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ مَمَرٍ " ب- حديث طلحة: " ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ " . رواه مسلم ج- حديث ابن عمر، وفيه: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى جِمَارٍ وَهُوَ مُوجَّهٌ إِلَى حَبَابٍ. رواه مسلم د- صلاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة

(4) العلل المتناهية ، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي 455/1 – التحقيق في احاديث الخلاف 462/1

(5) نصب الراية تخريج احاديث الهداية ، الزيلعي 43/2

(6) رواه ابن خزيمة في صحيحه [21/2]. ابن أبي شيبة في مصنفه [282/1]. وصححه ابن حزم في (المحلى[323/2]). رواه مسلم [217/4].

3- بطلان الصلاة بمرور المرأة البالغة، والحمار، والكلب الأسود، لصراحة الأحاديث بذلك، كما في حديث أبي ذر، وأبي هريرة، وهو قول: أنس، والحسن، وابن عباس، وابن خزيمة، وابن حزم، ورواية عن أحمد اختارها شيخ الإسلام، وابن القيم، والشوكاني. وفي هذا العصر: الألباني، وابن باز، وابن عثيمين رحمهم الله وقال بعض العلماء: لا يقطع الصلاة شيء، وهو قول علي، وعثمان، وابن عمر، وابن المسيب، ومالك، والثوري، والشافعي، وأصحاب الرأي .

وقال آخرون: لا يقطع الصلاة إلا الكلب الأسود، وهو قول عائشة، وأحمد- في رواية-، وإسحاق بن راهويه، ومروى عن أنس، وابن عباس، وأبي هريرة، وابن عمر، وهو قول مجاهد، ومكحول، وعكرمة<sup>(7)</sup> . قلت :علق الدارقطني على ذكر ابن حبان حديث قطع الصلاة عن ابن عمر من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك كما نقل ابن الجوزي عن الامام احمد وابن معين والنسائي<sup>(8)</sup> .

فذكره الدارقطني الحديث من طريق مجالد بن سعيد وهو افضل حالا من الخوزي ، حيث اخرج له مسلم مقرونا<sup>(9)</sup> .

فكان الدارقطني يشير ان هذا من افضل طرق الحديث ، وان كان الحديث بمجمله فيه ضعف ، رواية ابي سعيد الخدري عن انس لم اقف لها على ذكر مطلقا في اى من المصنفات الحديثية سواء دواوين السنة او كتب الرجال او المصنفات الخاصة بالتخريج ونقد الحديث . ولعله تصحيف من احد النساخ . والا فانه وسبق لسان من الدارقطني .

والصواب عن ابي سعيد الخدري مرفوعا وليس فيه انس كما اخرجه الامام احمد في المسند عن يحيى بن سعيد . وابوداود عن محمد بن العلاء عن اسامة ح وعن مسدد عن عبد الواحد بن زياد (ويحيى واسامة وعبد الواحد ) عن مجالد عن ابي الوداك عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم . والله اعلم .

(7) المغني ، ابن قدامة المقدسي 81/2

(8) ستاتي ترجمته في التعليق التالي

(9) مصادر ترجمة مجالد بن سعيد ( التاريخ الكبير ، البخاري 9/8- الثقات ، العجلي 264/2 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 361/8 - المتروكين ، النسائي 95/1- الكامل ، ابن عدي 430/6 - تهذيب الكمال ، ابو الحجاج المزي 219/27 )

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَعْرَابَ يَأْتُونَنَا بِلِحْمَانٍ ، لَا نَدْرِي أذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلِمَهَا أَمْ لَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الْمُسْلِمَ مَعَهُ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ " .

وروي عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال "تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد" اخبرنا بهذين الحديثين ايضا علي بن جعفر بن مسافر، ثنا ابي، ثنا مؤمل بن اسماعيل، ثنا ابراهيم بن يزيد، عن ايوب السختياني في نسخة كتبناها اكثرها مقلوبة (1).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :

هذان الحديثان اللذان ذكرهما ، عن أيوب السختياني وهم من أبي حاتم ، أو من علي بن جعفر ، لأن مؤملاً رواهما عن إبراهيم بن يزيد ، عن أيوب بن موسى عن عمرو بن سعيد بن العاص ، وإبراهيم لم يلق أيوب السختياني ولم يرو عنه (2).

قلت : الحديث الاول " ان المسلم معه اسم الله " فجاء من رواية عائشة رضی الله عنها وعن ابها اخرجها عنها الامام احمد في المسند ، والبخاري في الصحيح وابي داود في السنن ، والترمذي في السنن ، وفي الشمائل ، والحاكم في المستدرک ، والبيهقي في الشعب والاداب ، والبيهقي في شرح السنة ، ومسند اسحاق بن راهويه .

(1) المجروحين ، ابن حبان 122/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 5، (ص 48)



واخرجه عن عبد الله بن مسعود ابن حبان في الصحيح والطبراني في الكبير، والاوزن والدعاء وابن السني في عمل اليوم والليلة، ومن رواية معاذ بن جبل عند الطبراني في الاوسط ومسنند الشاميين، اما طريق ابن عمر فرواه في المجروحين ابن حبان، والكامل لابن عدي<sup>(3)</sup>.

واما حديث: تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةُ .

فروي عن عدد من الصحابة من طرف لا تخلو من مقال تحسن بمجموعها فروي هذا الحديث من حديث عبدالله بن مسعود وابن عباس وعمر وعامر بن ربيعة رضي الله عنهم.

أولاً: حديث ابن مسعود رضي الله عنه . ومداره على سليمان بن حبان أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن عاصم بن بهدلة عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ،

وقد أخرجه الإمام وأحمد في مسنده (مسند عبدالله بن مسعود) والترمذي في جامعه (كتاب الحج - باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة) وقال: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ، وأخرجه النسائي في سننه (كتاب مناسك الحج - فضل المتابعة بين الحج والعمرة) بنفس اللفظ السابق وفيه (وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة) وابن خزيمة في صحيحه (كتاب المناسك - باب الأمر بالمتابعة بين الحج والعمرة، والبيان أن الفعل قد يضاف إلى الفعل لا أن الفعل يفعل فعلاً كما ادعى بعض أهل الجهل) بنفس اللفظ السابق وفيه (وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة) ، وابن حبان في صحيحه (كتاب الحج ذكر نفي الحج والعمرة الذنوب والفقر (

ثانياً: حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه وقد رواه النسائي في سننه (كتاب الحج - فضل المتابعة بين الحج والعمرة) من حديث أبي داود عن أبي عتّاب عن عذرة بن ثابت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ ] .

(3) الحديث الاول "ان المسلم معه اسم الله " فجاء من رواية عائشة رضي الله عنها وعن ابها اخرجه عنها الامام احمد في المسند 25204، والبخاري في الصحيح (40/14) وابي داود في السنن 3767، والترمذي في السنن 1858، وفي الشمائل 190، والحاكم في المستدرک 108/4، والبيهقي في الشعب 5397 والاداب 658، والبيهقي في شرح السنة 2829، ومسنند اسحاق بن راهوية 1289. واخرجه عن عبد الله بن مسعود ابن حبان في الصحيح 5213، والطبراني في الكبير 10354 والاوزن والدعاء 889، وابن السني في عمل اليوم والليلة 460 ومن رواية معاذ بن جبل عند الطبراني في الاوسط 185 ومسنند الشاميين 410. اما طريق ابن عمر فرواه في المجروحين ابن حبان 47/1 والكامل لابن عدي 130/3 .

ثالثاً: حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد رواه ابن ماجه في سننه (أبواب المناسك - باب فضل العمرة والحج) وأحمد في مسنده (مسند عمر) من حديث<sup>(4)</sup>.

عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد رواه عن عاصم جماعة منهم عبيدالله بن عمر كما عند ابن ماجه وابن جريج وشريك كما في المسند وسفيان بن عيينة كما في المسند وسنن ابن ماجه.

رابعاً: حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه وقد رواه أحمد في مسنده (مسند عامر بن ربيعة) من طريقين عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: [تابعوا بين الحج والعمرة فإن متابعة بينهما تنفي الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد]. وقد رواه عن عاصم ابن جريج وشريك بنفس اللفظ.<sup>(4)</sup>

والخلاصة: أن حديث ابن مسعود رضي الله عنه أصح ما في الباب وقد صححه الترمذي، وابن خزيمة في صحيحه، وابن حبان في صحيحه. وأما حديث ابن عباس فإسناده صحيح إلا أنه معلول. وأما حديث عمر وعامر بن ربيعة رضي الله عنهما ففي إسنادهما عاصم بن عبيدالله وقد اضطرب في الحديث.

أما إبراهيم بن يزيد الخوزي: فقال يحيى بن معين في التاريخ: لي س بثقة. وقال الامام احمد والنسائي فيه: متروك كما اورده الذهبي في المغني. وقال البخاري سكتوا عنه. وقال ابن عدى في الكامل بعد ان نقل الكلام فيه مطولاً: وقال: حديث إبراهيم بن يزيد مما لم اذكره أقوم مما ذكرته وهو في عداد من يكتب حديثه وان كان قد نسب الى الضعف. وترجم له المزي، وابن حجر في التهذيب، ونقل قول الدارقطني: انه لم يلق ايوب السخيتاني وكذلك نقله العلاءي في جامع التحصيل.<sup>(5)</sup>

(4) حديث تابعوا بين الحج والعمرة (أخرجه أحمد في مسنده (مسند عبدالله بن مسعود 387/1 ح 3669) والترمذي في جامعه (كتاب الحج - باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة ح 810) وقال:، وأخرجه النسائي في سننه (كتاب مناسك الحج - فضل المتابعة بين الحج والعمرة ح 2632) وابن خزيمة في صحيحه (كتاب المناسك - باب الأمر بالمتابعة بين الحج والعمرة، والبيان أن الفعل قد يضاف إلى الفعل لا أن الفعل يفعل فعلاً كما ادعى بعض أهل الجهل ح 2512)، وابن حبان في صحيحه (كتاب الحج - ذكر نفي الحج والعمرة والذنوب والفقر عن الملم بها ح 3693). حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه وقد رواه النسائي في سننه (كتاب الحج - فضل المتابعة بين الحج والعمرة ح 2631) حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد رواه ابن ماجه في سننه (أبواب المناسك - باب فضل العمرة والحج ح 2887) وأحمد في مسنده (مسند عمر 25/1 ح 167) حديث عامر بن ربيعة رواه أحمد في مسنده (مسند عامر بن ربيعة 447/3 ح 15787 و 15788 ح 25/1 ح 167) مصادر ترجمة إبراهيم بن يزيد الخوزي (تاريخ يحيى بن معين، الدوري 16/1- الضعفاء الصغير، البخاري 23/1- الكامل، ابن عدى 225/1- المغني في الضعفاء، الذهبي 13/1، تهذيب الكمال، المزي 2/2، تهذيب التهذيب، ابن حجر 171/3 جامع التحصيل في احكام المراسيل، العلاءي 141/1)

فتعين ان يكون الصواب كما قال الدارقطني ، فان احدا لم يذكر له رواية عن ايوب السخيتاني غير ابن حبان في المجروحين .

وقد اخرجه ابن عدي في الكامل ، مصرحا به في ترجمة الخوزي ، قال : **عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُوسَى السَّرْحِييُّ يُعْرَفُ بِالْدَّائِجِ بِسَرْحَسَ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تَابِعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ... الْحَدِيثَ .**

وذكره ابن القيسراني في تذكرته على الخطا الا انه قال : لعله مقلوب فابراهيم ضعيف<sup>(6)</sup>

واما اسناد الحديث عن نافع عن ابن عمر فان ايوب بن موسى وان كان روى عن نافع الا انه مشهور بالرواية عن جده عمرو بن سعيد بن العاص ، لهذا فعندما ساق ابن عدي رواية ابراهيم الخوزي عن نافع استدل بها على ضعفه واعقها بطريق اخر عن عبده بن لبابه وقال هذه اشبه بالحق عن نافع<sup>(7)</sup>.

قلت : ولم اقف على من اخرج رواية عمرو بن سعيد بن العاص التي ذكرها الدارقطني هنا .

ولعل الخطا - والله اعلم - من على بن جعفر بن مسافر حيث لم يذكر فيه جرح او تعديلا ، غير انه يذكر بالرواية عن ابيه . الا ان الذهبي قال عنه في تاريخ الاسلام : صحيح السماع .<sup>(8)</sup>

وعليه فهو مستور في اقل احواله

وقد قد رواه مؤمل على الصواب .

فتعصيب الخطا به اولى من تعصبيه بالحافظ ابن حبان . كما ان ابن حبان ذكره بانه كتب نسخة اكثر مقلوبة فلعلها عن على بن جعفر هذا .

وعلى كل حال فقد اصاب الدارقطني في تعليقه هذا .

والله اعلم .

(6) تذكرة الحفاظ ، ابن طاهر القيسراني ح رقم 390

(7) مصادر ترجمة ايوب بن موسى (التاريخ الكبير ، البخاري 422/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 257/2 - تهذيب الكمال ، المزي 494/3)

(8) تاريخ الاسلام ، الذهبي وفيات سنة 326 هـ

التعليق السابع عشر  
ترجمة إبراهيم بن عثمان العبسي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

إبراهيم بن عثمان العبسي من أهل واسط ، ثم قَالَ : ولي القضاء بواسط .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هو من أهل الكوفة ولي قضاء واسط .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري في التاريخ الكبير والصغير: إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي قاضي واسط سكتوا عنه وذكره أيضا في كتابه الضعفاء .<sup>(3)</sup>

وبه قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ونقل عن أبيه وعن يحيى بن معين القول بأنه قاضي واسط ولم يذكر كونه كوفي<sup>(4)</sup> . إلا أن الدروري في تاريخه جعله في قسم أهل الكوفة.<sup>(5)</sup> وقال النسائي في كتابه الضعفاء والمتروكين : متروك الحديث كوفي .<sup>(6)</sup> وذكره أيضا الدارقطني في الضعفاء والمتروكين .<sup>(7)</sup>

وقال العقيلي : أبو شيبة الكوفي قاضي واسط .<sup>(8)</sup> وقال ابن عدي في الكامل : إبراهيم بن عثمان أبو شيبة العبسي الكوفي قاضي واسط جد بني أبي شيبة أبو بكر وعثمان وقاسم وهو ضعيف وهو وان كان نسب إلى الضعف فإنه خير من إبراهيم بن أبي حية<sup>(9)</sup>

وقال الذهبي في الميزان : إبراهيم بن عثمان : أبو شيبة العبسي الكوفي، قاضي واسط، وجد أبي بكر بن أبي شيبة. كذبه شعبة لكونه روى عن الحكم عن ابن أبي ليلى أنه قال: شهد صفين من أهل بدر سبعون فقال: شعبة كذب، والله لقد ذاكرت الحكم فما وجدنا شهد صفين أحدا من أهل بدر غير خزيمة. قلت: سبحان الله، أما شهدها على ! أما شهدها عمار.<sup>(10)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 126/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 7 ، (49)

(3) التاريخ الكبير البخاري 310/1 - التاريخ الصغير ، البخاري 185/2 - الضعفاء ، البخاري 13/1

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 115/2

(5) تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 449/3

(6) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 1/1

(7) الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني (موسوعة اقوال الدارقطني ، جمع ابو المعاطي النوري 93 /5)

(8) الضعفاء ، العقيلي 59/1

(9) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 239/1

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 47/1

وترجم له المزني، وابن حجر في التهذيب: إبراهيم بن عثمان بن خواستي أبو شيبعة العبسي مولاهم الكوفي قاضي واسط قال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث"، وقال ابن المبارك: "إرم به"، وقال أبو طالب عن أحمد: "منكر الحديث"، وقال الجوزجاني: "ساقط"، وقال صالح جزرة: "ضعيف لا يكتب حديثه". روى عن الحكم أحاديث مناكير وقال أبو علي النيسابوري: "ليس بالقوي"،<sup>(11)</sup> وذكره كذلك الدولابي في الكنى<sup>(12)</sup> قلت: تبين مما تقدم من اقوال الائمة ان ابراهيم بن عثمان كوفي وانما ولي قضاء واسط ولم يذكر احد انه من اهلها ولعله التبست عليه كنيته بكنية ابي شيبعة واسمه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو متابع في هذا الخطا لابوزرعة الرازي حيث عقب على قول البخاري في التاريخ الكبير، فقال: عن عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث ابي شيبعة الواسطي.

فقال ابو حاتم وليس هذا أبو شيبعة الواسطي، أبو شيبعة اسمه ابراهيم بن عثمان وليس هو ابن اسحاق بن الحارث، وانما ابن اسحاق بن الحارث هو الذي لقبه عباد.<sup>(13)</sup>

اما ابوزرعة فتعقب البخاري في الكناز ذاته على نسبه له بالواسطي فقال: عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبعة الواسطي ليس بواسطي، الواسطي ابراهيم بن عثمان، فقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول مثله<sup>(14)</sup> اما ما في الجرح والتعديل فهو موافق للبخاري فيه، فقد قال ابن ابي حاتم: عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي ابو شيبعة ويقال هو كوفي ثم نقل قول الامام احمد فيه بعد انه سأل ابي طالب عنه فقال: سألت احمد بن حنبل عن أبي شيبعة الواسطي عبد الرحمن بن إسحاق فقال ليس بشيء منكر الحديث. وكذلك روى ابو داود هذا القول عن الامام احمد فقال سمعت أحمد قال عبد الرحمن بن إسحاق يعني صاحب النعمان، يقال له أبو شيبعة الواسطي<sup>(15)</sup>.

قلت: وهو الصواب. وقد ذكر البخاري من نسبه بذلك فقال في الضعفاء الصغير: عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبعة الواسطي عن أبيه والنعمان بن سعد نسبه القاسم بن مالك وكناه أحمد قال أحمد هو منكر الحديث.<sup>(16)</sup> وقد تقدمت ترجمته لابراهيم بن عثمان العبسي.

ونقل ابن عدي ايضا عن عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي فقال هذا يقال له أبو شيبعة وهو واسطي.<sup>(17)</sup>

قلت: وتوجيه ذلك ان اصل ابراهيم بن عثمان كوفي ونزل واسط وشغل القضاء بها فنسبه ابن حبان لها اولعله لذلك قد عدده من اهل واسط ويتوجه هذا الى صنيع ابي حاتم في بيان خطأ البخاري والصواب هو قول الامام احمد والبخاري وباقي ائمة الجرح والتعديل، كالنسائي وابن عدي والعقيلي وغيرهم. وهو ما تعقبه الدارقطني فيما علقه على ابن حبان، حيث الصواب في ابي شيبعة ابراهيم بن عثمان العبسي انه كوفي تولى قاضي واسط وكان كاتبه يزيد بن هارون وهو جد الحفاظ الثلاثة ابي بكر وعبد الله وعثمان بن ابي شيبعة، ولعل من قال انه واسطي قد خلط بين نسبه ونسبة عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي. والله اعلم

(11) تهذيب الكمال، المزني التهذيب، ابن حجر العسقلاني 128/3

(12) الكنى، الدولابي 127/4

(13) بيان خطأ البخاري، ابن ابي حاتم الرازي 63/1 - 147/1

(14) الجرح والتعديل، ابي حاتم الرازي 213/5 (15) التاريخ الكبير، البخاري 285/5 - الضعفاء الصغير، البخاري 69/1

(16) الكامل، ابن عدي 304/4

## التعليق الثامن عشر

### ترجمة ابراهيم بن الفضل المخزومي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاجِيَةَ .....<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ الْحِرَانِيِّ .<sup>(2)</sup>

قلت : قد روى عنه ابن عدي في الكامل كثيرا ، ولكن قد اختلف في اسمه على ما يأتي :  
فقال : حدثنا يحيى بن محمد بن ناجية الحراني : كما في ترجمة عمر بن موسى الوجيهي ، و ترجمة محمد بن جابر اليمامي .<sup>(3)</sup>

وقال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني : كما في ترجمة ابراهيم بن البراء بن النضر بن انس بن مالك ، و ترجمة حماد بن عبيد و ترجمة المغيرة بن سعيد و ترجمة سعيد بن واصل وغيرها .<sup>(4)</sup>  
وقال حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني كما : في ترجمة الوليد بن المهلب .<sup>(5)</sup>

وذكره ابو بكر الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق ايضا : نقلا عن عبدالله بن عدي قال قال اخبرنا يحيى بن عبد الرحمن بن ناجية الحراني .<sup>(6)</sup>

قلت : ولاشك ان جميع هذه الاسماء هي لراوي واحد يحدث عنه ابن عدي فهو من شيوخه . ولعله يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن ناجية ، والباقي ورد اختصارا في تسميته . ولم اقف على من ترجم له غيره

وهذا من استدراقات الدارقطني على ابن حبان .

والله تعالى اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 127/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 8 ، (ص 50)

(3) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 11/5 ، 150/6

(4) المصدر السابق 1 ، 255/2 ، 249/2

(5) المصدر السابق 81/7 ، 404/3 ، 353/6

(6) موضح اوهام الجمع والتفريق ، الخطيب البغدادي 354/2

## التعليق التاسع عشر

ترجمة إبراهيم بن محمد بن شهاب يحيى الأسلمي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : " اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْ أَبْنِي كَنِيْفًا بِمَنَى " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

حَدِيثُ هِشَامٍ فِي اتِّخَاذِ الْكَنِيْفِ بِمَنَى ، إِنَّمَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ ، لَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي يَحْيَى .<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث قد اعاده ابن حبان هنا ، بعدما ذكره من مناكير ابن ابي حية فقال في ترجمة ابن ابي حية : أنبأنا الحسن بن سفيان ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا إبراهيم بن أبي حية ، وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَنِيْفِ أَنْ تَبْنِيَهَا بِمَنَى فَلَمْ يَأْذَنْ لَهَا<sup>(3)</sup> وذكره العقيلي في ترجمة إبراهيم بن أبي حية المكي فقال : وهو إبراهيم بن اليسع بن أسعد أبو إسماعيل المكي عن هشام بن عروة منكر الحديث ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل حدثنا الحميدي حدثنا إبراهيم بن أبي حية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إستمأذنت النبي عليه السلام في بناء كنيف بمنى فلم يأذن لي . قال لا يتابع عليه .<sup>(4)</sup>

ورواه ابن عدي في الكامل في ترجمة ابراهيم بن ابي حية : فقال : حدثنا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد حدثنا داود بن حماد حدثنا إبراهيم بن أبي حية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إستمأذنت النبي صلى الله عليه وسلم .... الحديث .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 131/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين، الترجمة 8 ، (ص 50) وقد سقط عنوان الترجمة ورقمها من النص المحقق

(3) المجروحين ، ابن حبان 13/1

(4) الضعفاء ، العقيلي 73/1

(5) الكامل في الضعفاء / ابن عدي 238/1

ورواه السهبي في تاريخ جرجان في ترجمة ابو عمرو احمد بن ابراهيم بن العباس بن الاعرابي التميمي من طريق ابراهيم بن ابي حية ايضا .<sup>(6)</sup>

وكذلك فعل الامام الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال فقال : وروى ابراهيم بن حماد، عنه،- ابن ابي حية - عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن أبني كنيفا بمنى فلم يأذن لي .<sup>(7)</sup>

وذكره ايضا ابن القطان في بيان الوهم والايهام عن ابن ابي حية .<sup>(8)</sup>

وابن طاهر المقدسي : في اطراف احاديث المجروحين ابن حبان المسمى معرفة التذكرة : عن ابن ابي حية : إن عائشة استأذنت النبي في كنيف أن تبنيها بمنى . وقال : فيه ابراهيم بن ابي حية هو كذاب .<sup>(9)</sup>

قلت : فقد تبين وهم ابن حبان حينما اعاد ذكر الحديث في ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلمي بعدما ذكره على الصواب في مناكير ابراهيم بن ابي حية . ولعله سبق نظرمه لتشابه اسميهما .

وجاء تعليق الدارقطني صوابا ، وموافق للذي ذكره الائمة في مصنفاتهم في الرجال والجرح والتعديل . وان هذا الحديث حديث ابراهيم بن ابي حية .<sup>(10)</sup> وليس حديث ابراهيم بن ابي يحيى وان كان الكل ضعيفا .<sup>(11)</sup>

وقد اخرج الحديث ايضا عبد الرزاق في مصنفه عن عائشة رضي الله عنها .<sup>(12)</sup>

والله اعلم .

(6) تاريخ جرجان ، السهبي 106/1

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 29/1

(8) بين الوهم والايهام ، الحسن بن القطان 235 /3

(9) التذكرة ، ابن طاهر المقدسي 123/1

(10) مصادر ترجمة ابراهيم بن ابي حية ( التاريخ الكبير ، البخاري 283/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 95/2 - الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ، السبط العجبي 34/1 )

(11) تراجم ابراهيم بن ابي يحيى ( التاريخ الكبير ، البخاري 323/1 - الثقات ، العجلي 209/1 - الكامل ، ابن عدي 217/1 -

تاريخ اسماء الوزراء ، ابن شاهين 48/1 - تهذيب الكمال ، المزي 188/2 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 57/1 )

(12) مصنف عبد الرزاق ، عبد الرزاق الصنعاني 148/5



ترجمة اسحق بن بشر الكاهلي

قال ابن حبان: كنيته أبو حذيفة القرشي، أصله من بلخ ومنشأه ببخارى سكن بغداد مدة وحدثهم بها، كان يضع الحديث على الثقات، ويأتى بما لا أصل له عن الأثبات مثل مالك وغيره، روى عنه البغداديون وأهل خراسان، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب فقط روى عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة، إذ أقبل رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مشية الجن ونغمة الجن..... الحديث.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ:

إسحاق بن بشر جلان: أحدهما: يكنى أبا حذيفة البخاري، هو الذي يحدث عن الثوري وغيره بالمناكير، وهو صاحب المبتدأ، والفتوح، والردة. والآخر: إسحاق بن بشر بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلي، كوفي، وهو ضعيف أيضا وهو الذي روى عن أبي معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قصة الهام بن الهام، ويحدث عن الكوفيين، وعن مالك بن أنس مناكير. وقد وهم أبو حاتم رحمه الله فأدخل حديث أحدهما، في الآخر.<sup>(2)</sup>

قلت: اسحق بن بشر أبو حذيفة البخاري ترجم له الذهبي بترجمة وافية في سير اعلام النبلاء مشيرا الى خلط ابن حبان بينه وبين ابي يعقوب اسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلي الكوفي فقال: أبو حذيفة الشيخ العالم القصاص الضعيف التالف أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم الهاشمي مولاهم البخاري مصنف كتاب المبتدأ وهو كتاب مشهور في مجلدين ينقل منه ابن جرير، فمن دونه حدث فيه ببلايا وموضوعات عن الأعمش وابن أبي خالد وابن جريج وابن إسحاق وعبد الله بن طاووس وجويبر بن سعيد ومقاتل بن سليمان وعدد كثير وعنه سلمة بن شبيب وأحمد بن حفص ومحمد بن يزيد النيسابوريون ومحمد بن قدامة البخاري وإسماعيل بن عيسى العطار وعلي بن حرب الجنديسابوري قال

(1) المجروحين، ابن حبان 163/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين، الترجمة 15، (53)

مسلم أبو حذيفة تركوا حديثه وقال ابن المديني كذاب كان يحدث عن ابن طاووس وابن طاووس مات قبل أن يولد وقال الدارقطني متروك الحديث وقال أحمد بن سيار يروي عن لم يدرك وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات . قلت - اي الذهبي - خلط ابن حبان ترجمة هذا بترجمة إسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي أحد الهلكى أيضا مات أبو حذيفة ببخارى في رجب سنة ست ومئتين قاله غنجارا.هـ<sup>(3)</sup>

اما اسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي فقد ذكره ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل فقال : إسحاق بن بشر الكاهلي كوفي روى عن مالك بن أنس وأبي معشر سمعت أبا زرعة يقول ذلك قال سمعت أبا زرعة يقول إسحاق بن بشر الكاهلي كان يكذب يحدث عن مالك وأبي معشر بأحاديث موضوعة رأيت بالكوفاة قال وسئل أبى عنه فقال كان يكذب كان يقعد في طريق قبيصة فإذا مررنا به قال من أين جئتم قلنا من عند قبيصة قال ان شئتم حدثتكم بما كتب عنى احمد بن حنبل ولم يكتب عنه شيئا<sup>(4)</sup>

وترجم ابن عدي في الكامل لكل واحد منهما على حدة، فقال : إسحاق بن بشر أبو حذيفة البخاري روى عن بن جريج والثوري وغيرهما ما لا يرويه غيره وهذه الأحاديث مما يرويه إسحاق بن بشر هذا غير محفوظة كلها وأحاديثه منكراة اما إسنادا أو متنا لا يتابعه أحد عليها .

واما إسحاق بن بشر أبو يعقوب الكاهلي كوفي فقال ابن عدي : سمعت احمد بن محمد بن سعيد يقول سمعت الحضرمي يقول ما سمعت أبا بكر بن أبي شيبه كذب أحدا الا إسحاق بن بشر الكاهلي فإنه جاز به ، وقال ابن عدي وإسحاق بن بشر الكاهلي قد روى غير هذه الأحاديث وهو في عداد من يضع الحديث.<sup>(5)</sup>

وكذلك صنع ابراهيم بن محمد بن سبط العجمي فترجم لهما في كتابه "الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث" بترجمتين مختلفتين وذكر من خلط فيهما ممن صنف في الرجال . الا انه هو نفسه وقع في هذا التخليط فجعلهم ثلاثة بدل اثنان حيث جعل احدهم اسحاق بن بشرين مقاتل الكاهلي الكوفي ابو يعقوب فاصاب في ترجمته واما اسحاق بن بشر ابى حذيفه البخاري الراوي عن الثوري المناكير فجعله اثنان احدهما اسحاق بن بشر كنيته ابو حذيفة البخاري والاخر اسحاق بن بشر - مجردا عن الكنية- ولكنه جعله يروي عن الثوري رغم من انه في اخر الترجمة تردد لعدم ذكر الذهبي في الميزان لترجمة هذا الاخير فقال "ويحتمل ان يكونا واحد" وهو الصواب .<sup>(6)</sup>

اما خلاصة المسألة فعند الخطيب في كتابه المتفق والمفترق حيث قال : إسحاق بن بشر أربعة

منهم أبو حذيفة صاحب المبتدأ والفتوح ، حدث عن محمد بن إسحاق وابن جريج ومقاتل بن سليمان وجويبر بن سعيد وعبدالله بن زياد بن سمعان وإدريس بن سنان ومالك بن أنس وابن عجلان وسفيان الثوري وكان ينزل بخارى روى عنه تصانيفه غير واحد من البخاريين وكان غير ثقة .

(3) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 18/6

(4) الجرح والتعديل، ابى حاتم الرازي(2 / 214)

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي (1 / 337) (1 / 342)

(6) الكشف الحثيث ، السبط العجمي (1 / 63-64)

وإسحاق بن بشر بن أخي قيس بن الربيع الأسدي الكوفي .  
وإسحاق بن بشر أبو يعقوب الكاهلي الكوفي ، حدث عن أبي معشر المدني ومالك بن أنس ومهاجر بن كثير  
الأسدي وكامل أبي العلاء وعبد العزيز بن الماجشون وعمار بن سيف وغيرهم روى عن الحارث بن أبي أسامة  
ومحمد بن خلف بن عبد السلام المروزي وعبيد بن محمد صاحب أبي ثور ومحمد بن الفضل بن جابر  
السقطي والحسن بن علي بن الوليد الفارسي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهم وكان واهي الحديث .  
وإسحاق بن بشر البزار الرازي .<sup>(7)</sup>

وقلت وهو القول في المسألة وتبعه الذهبي في المغني .<sup>(8)</sup>

وترجم العقيلي ايضا في الضعفاء لإسحاق بن بشر الكاهلي ، اما ابو حذيفة إسحاق بن بشر فقال عنه  
مجهول يروي المناكير وساق له حديثا عن ابن جريج وروى له حديث الهامة .<sup>(9)</sup>

وترجم الذهبي في ميزان الاعتدال ايضا لإسحاق بن بشر البخاري ابو حذيفة وذكر خلط ابن حبان فيه  
فقال : قال ابن حبان: وقد روى عن الثوري ، لكن خلط ابن حبان ترجمته بترجمة الكاهلي ولم يذكر  
الكاهلي وكذا خبط ابن الجوزي فقال في هذا: الكاهلي مولى بنى هاشم ، ولم يصب في قوله الكاهلي .

ثم ترجم لإسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي الكوفي . ذكر له حديث الهامة وانا اسوقه هنا  
بتمامه كما ذكره الذهبي في ترجمة ابو يعقوب إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي الكوفي لان الدارقطني اشار  
اليه في تعليقه وذكر ابن حبان طرفا منه في الترجمة :

قلت - اى الذهبي - لأعلم له أشنع من الحديث الذى رواه العقيلي: حدثنا على بن عبد العزيز، حدثنا  
إسحاق بن بشر الكاهلي، حدثنا أبو معشر، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، قال: بينا نحن قعود مع  
النبي صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة إذ أقبل شيخ في يده عصا، فسلم على النبي صلى الله  
عليه وسلم فرد عليه السلام ثم قال: نعمة الجن وغنتهم، أنت من؟ قال: أنا هامة بن الهيم بن لا قيس ابن  
إبليس. قال: وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان! قال: نعم . قال: فكم أتى لك من الدهر؟ قال: قد أفنيت  
الدنيا عمرها إلا قليلا، ليالى قتل قابيل هابيل كنت وأنا غلام ابن أعوام، أفهم الكلام، وأمر بالأكام، وأمر  
بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم  
أو الشاب المتلوم. قال: زدنى من التعذار، فإني تائب إلى الله، إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من  
قومه، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني. فقال: لا جرم، إني على ذلك من  
النادمين. فأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين . قلت: يا نوح، إني ممن تشرك في دم السعيد هابيل بن آدم،  
فهل تجدلى من توبة عند ربك؟

(7) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي (2 / 84)

(8) المغني في الضعفاء ، الذهبي 32/1

(9) الضعفاء ، العقيلي 98/1

قال: يا هامة، هم بالخير، وافعله قبل الحسرة والندامة، إنى قرأت فيما أنزل الله على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغاً ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه، فقم فتوضأ واسجد لله سجدتين . قال: ففعلت من ساعتى ما أمرنى به، فناداني: ارفع رأسك، فقد أنزلت توبتك من السماء، فخررت لله ساجداً. وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه، ولم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني. وكنت زواراً ليعقوب، وكنت من يوسف بالمكان المكين، وكنت ألقى إلياس في الاودية وأنا ألقاه الآن. وإنى لقيت موسى فعلمني من التوراة، وقال: إن أنت لقيت عيسى فاقراه منى السلام. وإنى لقيت عيسى فأقرأته من موسى السلام، وإن عيسى قال لى: إن لقيت محمداً فاقراه منى السلام.

قال: فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه وبكى. ثم قال : على عيسى السلام ما دامت الدنيا، وعليك يا هامة بأدائك الأمانة. فقال: يا رسول الله، افعلى ما فعل بى موسى، فإنه علمني من التوراة. فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم "المرسلات"، و"عم يتساءلون"، و"إذا الشمس كورت"، و"المعوذتين" و"قل هو الله أحد". وقال: ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدعن زيارتنا.

قال: فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا. فلست أدري أحي هو أو ميت.

والحمل فيه على الكاهلى، لا بارك الله فيه .<sup>(10)</sup>

بقى ان نذكر ان ابي نعيم الاصبهاني تابع ابن حبان على خلطه وزاد عليه فجعل الرجلين واحدا وترجم لهما ترجمه واحده جمع فيها الكنى والشيوخ فافحش في الخطا وابعده .<sup>(11)</sup>

قلت : تبين من كل متقدم من الادلة وكلام اهل العلم ممن ذكرنا كابي حاتم وابن عدي والخطيب البغدادي والذهبي ، ان ابن حبان قد اخطا في ترجمته لهذا الرواي وخلط بينه وبين راوي اخر يحمل الاسم ذاته مع الاختلاف فى الكنى وفى الشيوخ وفى الموطن الاصيلي بل وجعلهما واحد حيث لم يترجم للاخر وجمع بين احاديثهما ، وبوب للترجمة باسم الكاهلي ، ثم ترجم فيها لابي حذيفة البخاري ونسب له حديث الهامة وهو من رواية الكاهلي صاحب تسمية الترجمة .

ومهدا فقد ظهر صواب ماعلقه ابو الحسن رحمه الله وتعبه على ماخلط ابن حبان رحمه الله تعالى فيه . والحديث قد اخرجه ابن الجوزي فى الموضوعات .<sup>(12)</sup>

والله اعلم .

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 187/1

(11) الضعفاء ، ابي نعيم الاصبهاني 61/1

(12) الموضوعات ابن الجوزي ، 207/1

التعليق الحثادي والعششون  
ترجمة احمد بن حنبل بن شاذان بن عبد الغفار

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ أَبِي مُصْعَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لِكُلِّ أَمْرٍ مِفْتَاحٌ ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الْمَسَاكِينُ " (1)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هَذَا الْحَدِيثُ وَضَعَهُ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْجَارِيُّ ، مِنْ أَهْلِ الْجَارِ ، عَلَى مَالِكٍ ، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ : عَثْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَسَرَقَهُ مِنْهُ هَذَا الشَّيْخُ ، فَوَضَعَهُ عَلَى أَبِي مُصْعَبٍ . (2)

قلت حديث : " لكل أمر مفتاح ، ومفتاح الجنة حب المساكين والفقراء ، وهم جلساء الله يوم القيامة. " أخرجه ابن عدي في " الكامل و ابن الجوزي في " الموضوعات من طريق أحمد بن داود بن عبد الغفار : حدثنا أبو مصعب : حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا . اما رواية عمر بن راشد فأخرجها ابن المقريء من طريق يعقوب بين سفيان عن عمر بن راشد عن مالك عن نافع عن ابن عمر به ، (3)

ونقل ابن الجوزي قول ابن حبان موضوع وأحمد بن داود كان يضع الحديث ، لا يحل ذكره إلا على سبيل الإبانة عن أمره ، لينكب حديثه ، ثم اتبعه بتعليق الدارقطني هذا . (4)

قلت : أبو مصعب هذا اسمه مطرف بن عبد الله المدني ، وقد ساق في ترجمته ابن عدي هذا الحديث مع أحاديث أخرى منكورة ، وقال عقبه : هذا منكر بهذا الإسناد . (5) فتعقبه الذهبي بقوله : هذه أباطيل حاشا مطرفا من روايتها ، وإنما البلاء من أحمد بن داود ، فكيف خفي هذا على ابن عدي ؟ فقد كذبه الدارقطني ، ولوحولت هذه إلى ترجمته كان أولى (6)

(1) المجروحين، ابن حبان 146/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 16، (ص 54)

(3) الكامل ، ابن عدي (6/2375) ، الموضوعات ابن الجوزي (3/141) ، المعجم لابن المقري (844)

(4) الموضوعات ، ابن الجوزي 141/3

(5) الكامل ، ابن عدي 6/2375

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4/125

وذكر نحوه الحافظ في ترجمة مطرف من التهذيب وتعقب ابن عدي مبينا انها من منكرات احمد بن داود هذا : فقال : قلت ذكره بن عدي في الكامل وقال يأتي بمناكير ثم ساق أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود بن أبي صالح الحراني عنه وأحمد كذبه الدارقطني والذنب له فيها لا لمطرف وقال بن سعد كان ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال الدارقطني ثقة.<sup>(7)</sup>

ومطرف هذا وثقه ابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني وله ترجمة في تهذيب الكمال<sup>(8)</sup> ، وقد ذكره الذهبي أيضا مصنفه فيمن تكلم فيه وهو موثق .<sup>(9)</sup>

قلت : فمثله لا يتحمل هذا الحديث وقد قال فيه ابوحاتم صدوق .<sup>(10)</sup>

وإنما البلاء من الراوي عنه أحمد بن داود كما قال الذهبي والعسقلاني ، فإنه لم يوثق مطلقا ، بل ان ابن حبان ذكر بانه كان يضع الحديث . ولذا قال الذهبي في ترجمته من الميزان: هذا الحديث من أكاذيبه ، وتبعه الحافظ في اللسان .<sup>(11)</sup>

وقد تقدم في كلام الدارقطني أنه سرقه من عمر بن راشد الجاري ، وذكر السيوطي في " اللآلي أن رواية الجاري هذه رواها أبو الحسن بن صخر في " عوالي مالك " و الخطيب في " رواة مالك " بإسناديهما عنه . قال وأخرجه ابن لال في " مكارم الأخلاق ، وابن عدي<sup>(12)</sup>

قلت : ابن عدي لم يخرج من طريق الجاري ، وإنما من طريق أحمد بن داود كما تقدم

اما عمر بن راشد الجاري :

فقد قال فيه الحاكم وأبو نعيم في الضعفاء " يروي عن مالك أحاديث موضوعة "<sup>(13)</sup> وقال الدارقطني : كان ضعيفا ، لم يكن مرضيا وكان يتهم بوضع الحديث على الثقات<sup>(14)</sup> . وعمر بن راشد هذا متهم بالكذب ، ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال فقال : عمر بن راشد المدني الجاري كان ينزل الجار ، أبو حفص ، عن ابن عجلان ، ومالك ، وي زيد بن عبد الملك النوفلي وقال أبو حاتم : وجدت حديثه كذبا وزورا ، وقال العقيلي : منكر الحديث .<sup>(15)</sup> وتكلم فيه ابن عدي في الكامل ، فقال: كل أحاديثه مما لا يتابعه عليها الثقات ، روى عنه مطرف بن عبد الله أبو مصعب المدني ، ويعقوب الفسوي . وتكلم بكلام نافع حول احاديث مطرف وعمر بن راشد .<sup>(16)</sup>

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 167/32

(8) الثقات ابن حبان 183/9 - تهذيب الكمال ، المزي 70/28

(9) من تكلم فيه وهو موثق ، الذهبي 334/1

(10) الجرح والتعديل ، ابي حاتم 315/8

(11) ميزان الاعتدال ، الذهبي 96/1 - لسان الميزان ، ابن حجر 78/1

(12) اللآلي المصنوعة ، السيوطي 32/2

(13) الضعفاء ، ابي نعيم الاصبهاني الضعفاء 114/1

(14) موسوعة اقوال الدارقطني ، ابو الحسن عمر الدارقطني

(15) ميزان الاعتدال ، الذهبي (303/4)

(16) ينظر: الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 17/5

وقال أبو حاتم : العجب من يعقوب بن سفيان كيف روى عنه لأني في ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة ، فلم تطب نفسي أن أسمعها ، فكيف تخفى على يعقوب ذلك.<sup>(17)</sup>

وقال الخطيب : كان ضعيفا ، روى المناكير عن الثقات .<sup>(18)</sup>

ولذلك ضعف هذا الحديث ابن حبان في المجروحين وقال : فيما يشبه هذا من الأخبار التي ينكرها من لم يجهل صناعة الحديث ، إذ الخبر لا أصل له .<sup>(19)</sup>

وضعفه البيهقي - بعد روايته له - بقوله : عمر بن راشد : مولى مروان بن أبان بن عثمان وهوشيب مجهول من أهل مصر يروي ما لا يتابع عليه .<sup>(20)</sup>

فلا يقبل كلام الحاكم عقب روايته الحديث : هذا حديث صحيح الإسناد ، فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز ، من ناحية المدينة ، قد روى عنه أكابر المحدثين .

ولذلك تعقبه الذهبي في " التلخيص بقوله : بل واه .<sup>(21)</sup>

وقد رواه البيهقي في شعب الإيمان بسند آخر فيه عمر بن راشد أيضا ، ولكن جعله من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وقد تعقبه البيهقي نفسه بقوله : وهذا إسناد ضعيف .<sup>(22)</sup> وحكم عليه الوضع الشيخ الألباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة .<sup>(23)</sup>

قلت : ومما تقدم تبين صواب كلام من الدارقطني ، وابن حبان حيث جاء تعليق الدارقطني موافقا لكلام ابن حبان فهو من قبيل الاستدراك له . و ان الحديث من وضع عمر بن راشد وسرقه احمد بن داود هذا صاحب الترجمة .

فعمر وضاع ويروي عن مالك واحمد بن داود وضاع ايضا فوضعه على ابومصعب مطرف بن عبد الله بعدما سرقه من بن راشد . وقد اجمع الائمة ان مطرف بريء من عهدة هذا الحديث وان الحمل على احمد بن داود . وقد نقل ابن عراق في تنزيه الشريعة تعليق الدارقطني هذا<sup>(24)</sup> .

والله اعلم .

(17) الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 108/6

(18) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي 107/3

(19) المجروحين ، ابن حبان البستي (93/2)

(20) شعب الايمان ، البيهقي 105/4

(21) مستدرک الحاكم مع التلخيص للذهبي 214/1

(22) شعب الايمان ، البيهقي (249/6)

(23) سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة ، محمد ناصر الدين الالباني (582/3)

(24) تنزيه الشريعة ، ابن عراق رقم 1744

## التعليق الثاني والعشرون

### شعر ترجمة أشعث بن سوار

قال ابن حبان : مولى ثقيف من أهل الكوفة وهو الذي يقال له : أشعث الافرق وهو أشعث النجار ، وهو أشعث التوابيتي ، روى عن الشعبي وحدث عنه وكيع ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، وقد قيل : سنة ثلاث وأربعين ومائة ، فاحش الخطأ كثير الوهم.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

يعني حدث عنه وكيع ، أي : عن رجل ، عنه.<sup>(2)</sup>

قلت : ومعنى كلام الدارقطني ، ان وكيع بن الجراح حدث عن الأشعث بن سوار بواسطة رجل لان الأشعث توفي 136 هـ على الاصح بينما وكيع بن الجراح ولد عام 129 هـ على الأرجح فهذا يعني انه كان عمر وكيع 7 سنين عندما توفي الأشعث بن سوار .

وقد ذكر ابن عدي في الكامل والذهبي في الميزان والمزي وابن حجر في التهذيب ، وفاة الأشعث بن سوار ، نقلًا عن عمرو بن علي الفلاس : قال مات سنة 136 .

وقد ذكر الذهبي الأشعث في الطبقة الرابعة في كتابه المعين في طبقات المحدثين . وذكر وكيعا في الطبقة السابعة منه .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 205/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 23 ، (ص 57)

(3) (الكامل ابن عدي 371/1 - ميزان الاعتدال 263/1 - تهذيب الكمال ، المزي 264/3 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 246/3 - المعين في طبقات المحدثين ، الذهبي 11/1 ، 16/1 )



واما وكيع فقد ذكر الامام المزي الاختلاف في ولادته : فقال : ومناقبه وفضائله كثيرة جدا وقال عن محمد بن فضيل البزاز ولد سنة سبع وعشرين ومئة وقال هارون بن حاتم سمعت وكيعا يقول ولدت سنة ثمان وعشرين ومئة وكذلك قال خليفة بن خياط في تأريخ مولده وقال أحمد بن حنبل ولد سنة تسع وعشرين ومئة ، وقال أبو نعيم ولدت سنة ثلاثين ومئة وولد وكيع قبلي بسنة وفي رواية بأشهر ، وقال محمد بن فضيل البزاز وخليفة بن خياط وأبوزرعة الدمشقي مات سنة ست وتسعين ومئة .<sup>(4)</sup>

وذكره ابن حجر في التقريب : وكيع ابن الجراح ابن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة .<sup>(5)</sup>

قلت : بقي ان ننبه ان قد يشتبه ان وكيعا له شيخ اسمه اشعث وهو غير اشعث بن سوار انما هو اشعث بن سعيد ابو الربيع السمان البصري كما ذكره ابن عدي في الكامل .<sup>(6)</sup>

ويبعد ان يكون ابن حبان قد توهم انه اشعث بن سوار ولكن ذكرته منها عليه .

قلت : وقد روى عن الاشعث بن سوار من شيوخ وكيع الذين روى وكيع عنه من طريقهم ، من امثال شعبة ، والثوري ، فانهم من الرواة عن الاشعث بن سوار ، ايضا من شيوخ وكيع .<sup>(7)</sup>

قلت وصواب تعليق الدراقطني على عبارة ابن حبان الموهمة ، وصحة ما استدركه عليه ظاهرة على الرغم بانه لو صح ان وفاة الاشعث سنة 143 كما ذكر ابن حبان لامكن سماع وكيع منه الا ان هذا التاريخ لم يصح ، كما لم يذكر احد ممن ترجم للاشعث سماع وكيع منه كما لم يذكر احد الاشعث في شيوخ وكيع ايضا .

والله اعلم .

(4) تهذيب الكمال ، المزي 30/ 470

(5) تقريب التهذيب 581/2

(6) الكامل ابن عدي 377/1

(7) التاريخ الكبير ، البخاري 430/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 271/2 - الضعفاء ، العقيلي 31/1 - اكمال تهذيب

الكامل ، علاء الدين مغلطاي 233/2 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 2/35 - 345/3

## الفصل الثالث / حرف الباء

التعليق الثالث والعشرون

ترجمة بشربن حرب البزاز

قَالَ ابْنُ حَبَّانُ :

يُرَوَّى ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَّارِيِّ ، وَلَيْسَ بِالنَّدَبِيِّ ، سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " الْخَلِيفَةُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ يَقَعُ الْاِخْتِلَافُ " ، قَالَ : فَقُمْنَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخْبَرَنَا بِمَا قَالَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ : صَدَقَ الزُّبَيْرُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ ، ثَنَا الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْعَسْكَرِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ الْبَزَّازُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

كَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَدْ وَهَمَ فِي اسْمِ الرَّجُلِ الرَّأْوِي عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَّارِيِّ ، فَلَا أُدْرِي الْوَهْمَ مِنْهُ ، أَوْ مِمَّنْ حَدَّثَهُ ؟ وَالصُّوَابُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جَبَلَةَ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ سُرَيْجٍ الْمُنْقَرِيِّ ، لَا بِشْرُ بْنَ حَرْبٍ ، وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا يُعْرِفُ بِبَشْرِ بْنِ حَرْبٍ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ غَيْرَ أَبِي عَمْرٍو النَّدَبِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَخْلَدٍ وَغَيْرُهُ ، قَالُوا : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَزَّازُ .<sup>(2)</sup>

قلت : قد ترجم ابن حبان في المجروحين للندي في الترجمة التي سبقت هذه ، فقال : بشربن حرب الندي أبو عمرو ، وندب حي من الازد عداده في أهل البصرة روى عنه الحمادان تركه يحيى القطان وكان ابن مهدي لا يرضاه لانفراده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، مات في ولاية يوسف بن عرم على العراق وكانت ولايته في سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع وعشرين ومائة .<sup>(3)</sup>

وقد تابع الذهبي ابن حبان في ميزان الاعتدال ناقلا كلامه فيه واسناده لحديث الزبير بن العوام ثم قال . قلت : هذا باطل ، والآفة من عبدالرحمن ، فإنه كذاب .

(1) المجروحين ، ابن حبان 227/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 31 ، (ص 61)

(3) المجروحين ، ابن حبان 221/1

وقد ترجم من قبله لهشربن حرب ابى عمرو الندبي البصري الازدي من التابعين بنحو ترجمة ابن حبان .<sup>(4)</sup>

واما عبد الرحمن بن جبلة ، فقد نقل ابن ابي حاتم عن ابيه في الجرح والتعديل في ترجمة ابن جبلة هذا :  
عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلى روى عن سلام بن أبى مطيع روى عنه محمد بن مسلم ، وقال  
سألت أبى عنه فقال كتبت عنه بالبصرة وكان يكذب فضربت على حديثه ، قلت فان ابن مسلم يحدث  
عنه قال الله المستعان على ذلك .<sup>(5)</sup>

و ذكره السبط العجمي فقال : عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة قال الدارقطني متروك يضع الحديث .<sup>(6)</sup>

والحديث اخرجه ايضا ابن عساكر في تاريخ دمشق الا انه ذكر بشير بن سريج البزار ولم يكنه بالمنقري كما  
فعل الدارقطني فرواه من طريق الدارقطني به فقال عن بشير بن سريج البزار رواه الا انه لم يكنه بالمنقري  
وقال : أنا أبو الحسن العتيقي أنا أبو الحسن الدارقطني نا عبد الصمد بن علي المكرمي نا عبد الوارث بن  
إبراهيم نا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة نا بشير بن سريج البزار قال سمعت أبا رجاء العطاردي يقول  
سمعت الزبير بن العوام الحديث .<sup>(7)</sup>

قلت : بعد ان تبين ضعف الحديث والذي لم اقف على من خرجه غير من ذكرنا ، وان افته عبد الرحمن  
بن عمرو بن جبلة نذكرهنا التمييز بين الروايين

فاما بشر بن حرب فقال عنه البخاري في التاريخ الكبير : بشر بن حرب أبو عمر الندبي قال أبو عبد الله رأيت  
علي بن المديني يضعفه يروي عن ابن عمر قال علي وكان يحيى لا يروي عنه وهو بصري والندب حي من الأزدي  
ويقال مات في ولاية يوسف بن عمر بالعراق وكانت ولاية يوسف سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربع  
وعشرين ومائة ، ذكره في الضعفاء الصغير<sup>(8)</sup>

ونقل عبدالله بن الامام احمد عن ابيه في العلل ومعرفة الرجال : سألت أبى عن بشر بن حرب فقلت :  
يعتمد على حديثه فقال ليس هو ممن يترك حديثه .<sup>(9)</sup>

وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين : بشر بن حرب ضعيف بصري ندبي أبو عمرو .<sup>(10)</sup>

وذكره العجلي في ثقافته : بشر بن حرب الأزدي ضعيف الحديث وهو صدوق .<sup>(11)</sup>

وقال ابن عدي : بشر بن حرب ابو عمرو الندبي ولا أعرف في رواياته حديثا منكرا وهو عندي لا بأس به .<sup>(12)</sup>

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 1 / 315

(5) الجرح والتعديل ابى حاتم الرازي 5/267

(6) الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ، السبط العجمي 1/164

(7) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 30 / 221

(8) التاريخ الكبير ، البخاري 2/71 - الضعفاء ، البخاري 1/22

(9) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 1/250

(10) الضعفاء والمتروكين ، النسائي 1/23

(11) الثقات ، العجلي 1/264

(12) الكامل ، ابن عدي 2/9

وفي تهذيب ابن حجر، قال: بشر بن حرب الأزدي أبو عمر الندبي البصري. روى عن ابن عمرو وأبي هريرة وأبي سعيد وسمرة بن جندب ورافع بن خديج وجريز. وعنه الحمادان وشعبة وأبو عوانة وجماعة<sup>(13)</sup>

ثم نقل تعقب الدارقطني فيه وقال بعد نقل ترجمة ابن حبان له في المجروحين: قلت: وتعقبه الدارقطني بأن بشر بن حرب فرد لا يعرف في رواية الحديث غير الندبي والله أعلم لكن الذي في الضعفاء بشير بن حرب بزيادة ياء. فالله أعلم.<sup>(14)</sup>

أما مغلطاي فقد تابع ابن حبان في ترجمة بشر بن حرب البزار، وذكر تعقب الدارقطني له واستنكره فقال في الاكمال: بشر بن حرب البزار. يروي عن: أبي رجاء العطاردي.

قال ابن حبان: وليس بالقوي، وهو منكر الحديث جدا لا يحتج بما روى في الأخبار، وزعم الدارقطني أن ابن حبان وهم، قال: ولا أعرف أحدا يعرف ببشر بن حرب من رواية الحديث غير الندبي. فالله أعلم.

وقد ذكر في موضع آخر بشير بن سريج بن منذر البصري، وقال: حدث عن أبي رجاء العطاردي وغيره، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وغيره.<sup>(15)</sup>

وتابع ابن ماكولا في الاكمال الدارقطني وذكر في ترجمة بشير بن سريج بأنه هو الذي يروي عن أبي رجاء العطاردي ويروي عنه عبد الرحمن بن جبلة: بشير بن سريج بن منذر البصري حدث عن أبي رجاء العطاردي وغيره روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وغيره.<sup>(16)</sup>

وتابع ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه الدارقطني، فقال: بشير بن سريج بن المنذر المنقري البصري عن أبي رجاء العطاردي.<sup>(17)</sup>

وقد كان ابن حبان قد ذكر بشر بن سريج البزار في الثقات في الضعفاء: بشر بن سريج البزار من أهل البصرة أخو حرب بن سريج يروي عن البصريين بن أبي عدي، وغيره روى عنه إبراهيم بن الحسن العلاف وذكره أيضا مرة أخرى باسم بشير بن سريج.<sup>(18)</sup>

قلت: فقد تبين من خلال ماتقدم من أقوال أهل العلم ان: بشر بن حرب هو أبو عمرو الندبي الأزدي وهو تابعي يروي عن جمع من الصحابة ولم يذكر غيره.

وأما من يروي عن أبي الرجاء العطاردي، إنما هو بشير بن سريج البزار وهو الراوي لهذا الحديث عن أبي الرجاء العطاردي وقد حدث به عنه عبد الرحمن بن جبلة.

أما من فرق بين بشر بن حرب الندبي وغير الندبي وبأن أحدهما يروي عن أبي الرجاء العطاردي دون الآخر فإنه إنما نقل كلام ابن حبان فيه نقل المسطرة. وبهذا تبين صواب ما علق به الإمام الدارقطني وإن راوى الحديث هو بشير بن سريج البزار. وقد وهم ابن حبان ليس في إسناد الحديث فقط بل في كل الترجمة.

والله أعلم.

(13) تهذيب التهذيب، ابن حجر 31/4

(14) اكمال الكمال، علاء الدين مغلطاي 2/394 - 4/273

(15) الاكمال، ابن ماكولا 273/4

(16) توضيح المشتبه، ابن ناصر الدين الدمشقي 5/183

(18) الثقات، ابن حبان 8/141 - 8/151

## التعليق الرابع والعشرون

### ترجمة شكيب بن مسمار

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

بكير بن مسمار شيخ ، يروي عن الزهري ، روى عنه أبو بكر الحنفي وقد قيل : إنه بكير الدامغاني الذي يروي عن مقاتل وكان مرجئا ، يروي من الاخبار مالا يتابع عليها وهو قليل الحديث على مناكير فيه ، ليس هو أخو مهاجر بن مسمار ، ذاك مدني ثقة.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رحمه الله :

بكير الدامغاني هو بكير بن شهاب ، ليس بابن مسمار ، وبكير ابن مسمار ثقة ، وهو أخو مهاجر بن مسمار.<sup>(2)</sup>

قلت : فقد ترجم البخاري اولاً لبكير بن شهاب وذكر احاديث له ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ثم ترجم بعده لابن مسمار وقال "فيه بعض النظر" وقال اخو مهاجر.<sup>(3)</sup>

وفي الجرح والتعديل جعل بكير بن شهاب اثنين احدهما دامغاني والآخر ليس بالدامغاني فقال : بكير بن شهاب وليس بالدامغاني هذا آخر روى عن سعيد بن جبير

وصالح بن سليمان روى عنه مبارك بن سعيد وعبد الله بن الوليد المزني من ولد عبد الله بن معقل بن مقرن المزني سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو شيخ يمكن ان يكون كوفي

ثم ذكر الدامغاني فترجم له فقال :

بكير بن شهاب الدامغاني روى عن سفيان الثوري روى عنه بن المبارك.<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 230/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 32 ، (ص 61)

(3) التاريخ الكبير ، ابي عبد الله البخاري 114/2 - 115

(4) الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 404/2

وبكير بن شهاب ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له احاديث منكورة : فقال : بكير بن شهاب الدامغاني الحنظلي منكر الحديث وأظنه يكنى أبا الحسن قال الشيخ . بعد ان ساق له جملة من الاحاديث باسناده . وبكير بن شهاب هذا هو قليل الرواية ولم أجد في المتقدمين فيه كلام ومقدار ما يرويه فيه نظره غير ما ذكرت ولم أجد له أنكر من الذي ذكرته وحديث عمرو بن دينار من دخل السوق فهو مشهور عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وبكير هذا الى الضعف أقرب منه الى الصدق .

قلت : ثم ترجم لابن مسمار ووثقه ، فقال : وبكير بن مسمار لم أخرج له شيئا ها هنا لأنني لم أجد في رواياته حديثا منكرا وأرجو أنه لا بأس به قال الشيخ أنه مستقيم الحديث فاستغنى عن ان أذكر له حديثا لاستقامة حديثه ولأن من روى عنه صدوق .<sup>(5)</sup>

وذكر الذهبي الترحمتين في الميزان بكير بن شهاب وبكير بن مسمار كل على حدة فقال : بكير بن شهاب الحنظلي الدامغاني..... وترجم لابن مسمار ونقل قول البخاري وابن حبان ولم يعلق بشيء .<sup>(6)</sup>

اما ابن حجر فقد ذكر بكير الدامغاني ، تمييزا ، ونقل كلام ابن عدي فيه ثم ترجم لابن مسمار وذكر توثيق الائمة له وذكر قول ابن حبان انهما اثنان احدهما بكير بن مسمار الذي يروى عن الزهري والآخر من لم يروي عنه .<sup>(7)</sup>

وفي لسان الميزان نقل ابن حجر كلام ابن حبان في ابن مسمار وانهم اثنان وذكر ان البخاري عكسه فجعلهما واحد فقال : بكير بن مسمار شيخ روى عن الزهري ومحمد بن سيرين روى عنه أبو بكر الحنفي فرق بن حبان بينه وبين بكير بن مسمار أخي مهاجر بن مسمار فذكر هذا في الضعفاء فقال كان مرجئا يروي ما لا يتابع عليه وهو قليل الحديث على مناكير فيه وليس هذا أخا مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة وقال في الثقات بكير بن مسمار أخو مهاجر بن مسمار ليس هو بكير بن مسمار الذي يروى عن الزهري ذاك ضعيف قلت وأما البخاري فجعلهما واحدا .<sup>(8)</sup>

وقد اورد ابن حبان بكير بن شهاب في ثقاته وهو خلاف جميع الائمة الذين ضعفوه كما تقدم في الكامل والتهذيب فقال : "بكير بن شهاب الكوفي يروى عن سعيد بن جبير روى عنه مبارك بن سعيد الثوري أخو سفيان . "واعاد في الثقات لابن حبان ذكر بكير بن مسمار وقال اخو مهاجر بن مسمار مولى سعد بن ابي وقاص .<sup>(9)</sup>

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 35/2 - 42/2

(6) ميزان الاعتدال، الذهبي 349/1 - 350

(7) التهذيب ، ابن حجر 76/4 - 81/4

(8) لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني 62/2

(9) الثقات ابن حبان ، ابن حبان 106/6 - 105/6

اما الصغدي في الوافي بلوفيات قد وهم ابن حبان في تضعيفه لابن مسمار وقال ان الدامغاني هو الضعيف. وقال : بكير بن مسمار المدني، مولى سعد بن أبي وقاص. روى له مسلم والترمذي والنسائي، وثقه العجلي. وقال النسائي: ليس به بأس. وأشار ابن حبان إلى ضعفه فوهم، وإنما ذاك بكير بن معروف الدامغاني، مع أن الدامغاني صدوق. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.<sup>(10)</sup>

حاصل اقوال الائمة:

اتفق الائمة على ان بكير بن شهاب هو غير بكير بن مسمار وان الاول هو الضعيف ثم اختلفوا في الدامغاني على اقوال انه بكير بن شهاب او انه ابن مسمار الذي يروى عن مقاتل ويروى عن الزهري وليس اخا مهاجر ثم اختلفوا في بكير بن مسمار فجعلهم ابن حبان اثنان احدهما ضعيف يروي عن الزهري وليس اخا مهاجر والاخر ثقة لايروي عن الزهري وهو اخو مهاجر بينهما جعل البخاري في التاريخ الاثنان واحد وهو بكير بن مسمار اخا مهاجر وقال عنه فيه بعض النظر خلافا لجميع الائمة الذين وثقوا بكيرا هذا اخا مهاجر الذي اخرج له مسلم والترمذي والنسائي بينما جعل ابي حاتم ال رازي في الجرح والتعديل بكير بن شهاب اثنان احدهما يعرف بالدامغاني واخر لايعرف بذلك ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا واتخذ الذهبي وابن حجر ومن قبله المزي موقف الناقل لكلام ائمة دون الجزم فيها

اما ابي الحسن الدارقطني في تعليقه هنا فقد حدد الرواة على الشكل الاتي :

- بكير بن شهاب راوي واحد وهو الدامغاني الذي يروى عن مقاتل وهو ضعيف
- بكير بن مسمار راوي واحد اخو مهاجر بن مسمار وهو ثقة
- وبهذا قال ابن عدي في الكامل وقبله البخاري في التاريخ على انه خالف الائمة في تضعيف ابن مسمار

قلت : وهذا والله اعلم هو الصواب ، فان كل من جعل بكير بن شهاب اثنان و بن مسمار اثنان قد تخبط فيهما تخبط شديد ، بان جعل الاخر منهما شيخ مجهول كابن مسمار ، وتجدهم يشتركان في الاحاديث المنكرة كما في بكير بن شهاب ولم ياتي احد منهم بدليل واضح في يبين هذا الاختلاف .  
والله اعلم .

## التعليق الخامس والعشرون

### ترجمة البخاريين سيد الطائي

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ أَسْبَاطٍ ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الْمُضْمَضَةُ وَالْإِسْتِنْشَاقُ لِلْجُنُبِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا فَرِيضَةٌ " ، حَدَّثَنَا هُ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، ثنا بَرَكَةُ هَذَا ، وَهَذَا لَا أَصِلُ لَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُرْسَلٌ ، وَهُوَ ابْنُ سِيرِينَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَسَّانِيُّ ، ثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : " سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُضْمَضَةَ وَالْإِسْتِنْشَاقَ لِلْجُنُبِ ثَلَاثًا " ، أَوْ كَمَا قَالَ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البيهقي في المعرفة : هذا الحديث وهم ، وإنما يروى هذا عن محمد بن سيرين ، قال : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق في الجنابة ثلاثا ، هكذا رواه الثقات عن سفیان الثوري عن خالد الحداء عن ابن سيرين مرسلا ، فأسنده بركة الحلبي عن أبي هريرة ، وغير لفظه ، ثم أسنده من جهة الدارقطني بسند صحيح إلى ابن سيرين ، قال : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق في الجنابة ثلاثا ، وقال : وهكذا رواه عبيد الله بن موسى ، وغيره عن سفیان الثوري عن خالد الحداء عن ابن سيرين ، وهو الصواب<sup>(3)</sup> .

ورواه ابن عدي في الكامل ، وقال : لم يروه موصولا غير بركة الحلبي ، وكان يحدث ، وسائر ما يرويه من الأحاديث باطل لا يرويه غيره ، وقال لي عبدان الأهوازي : حدثني حديثا فحدثته بهذا الحديث فقال لي : هات حديث المسلمين أنا قد رأيت بركة هذا بحلب ولم أكتب عنه كان يكذب<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 238/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 34 ، (ص 62)

(3) معرفة السنن والآثار ، البيهقي 457/1

(4) الكامل ، ابن عدي 47/2



وذكره ابن الجوزي في "الموضوعات" واتهم بركة ، وقال : لعله وضعه .<sup>(5)</sup>

قال الشيخ تقي الدين في "الإمام" : وقد روي هذا الحديث موصولا من غير حديث بركة ، قال : أخرجه الإمام أبو بكر الخطيب من جهة الدارقطني ثنا علي بن محمد بن يحيى بن مهران السواق ثنا سليمان بن الربيع النهدي ثنا همام بن مسلم ثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المضمضة والاستنشاق ثلاثا للجنب فريضة قال الدارقطني : هكذا حدثني هذا الشيخ من أصله ، وهو غريب تفرد به سليمان بن الربيع عن همام .<sup>(6)</sup>

قلت : وبهذا الإسناد أيضا ذكره ابن الجوزي في الموضوعات واتهم هماما لوضعه ، وأغلظ فيه القول نقلا عن الدارقطني ، وابن حبان الذي رواه في كتاب الضعفاء في ترجمة همام ، فقال : حدثنا حمزة بن داود نا سليمان بن الربيع به ، وأعله بهمام ، وقال : إنه كان يسرق الحديث ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به ، وهذا لا أصل لرفعه ، وإنما هو مرسل .<sup>(7)</sup>

وأخرجه الدارقطني في السنن : حدثنا محمد بن مخلد نا محمد بن إسماعيل الحساني نا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين قال : سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستنشاق في الجنابة ثلاثا ، حدثنا جعفر بن أحمد المؤذن نا السري بن يحيى نا أبو السري يعني هناد بن السري نا وكيع : بإسناده مثله حدثنا عبد الباقي بن قانع نا الحسن بن علي المعمرى وأحمد بن النضر بن بحر العسكري وغيرهما قالوا نا بركة بن محمد نا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة هذا باطل ولم يحدث به إلا بركة وبركة هذا يضع الحديث والصواب حديث وكيع الذي كتبه قبل هذا مرسلا عن ابن سيرين أن النبي صلى الله عليه وسلم " سن الاستنشاق في الجنابة ثلاثا " وتابع وكيعا عبيد الله بن موسى وغيره<sup>(8)</sup>

قال البيهقي في "المعرفة" : قال الشافعي : وقد اعتمد بعض الناس في ذلك على أثر ورد عن ابن عباس ، ثم أخرج البيهقي من طريق الدارقطني بسنده عن أبي حنيفة عن عثمان بن راشد عن عائشة بنت عجرد عن ابن عباس فيمن نسي المضمضة والاستنشاق ، قال : لا يعيد إلا أن يكون جنبا ، قال : وزعم أن هذا أثر ثابت ، يترك به القياس ، وهو يعيب علينا الأخذ بحديث بسرة في مس الذكر ، وعثمان بن راشد ، وعائشة بنت عجرد غير معروفين ببلدهما ، فكيف يجوز لأحد أن يثبت ضعيفا مجهولا ويوهن قويا معروفا ؟<sup>(9)</sup>

(5) الموضوعات الكبرى ، ابن الجوزي 81/2

(6) الامام ، ابن دقيق العيد 3م

(7) المجروحين ، ابن حبان 356/2

(8) سنن الدارقطني ، الدارقطني 115/1

(9) معرفة السنن والآثار ، البيهقي 458/1

وقد استغربه الزيلعي في نصب الراية :

وقال : قال قال عليه السلام في المضمضة . والاستنشاق : إنهما فرضان في الجنابة سنتان في الوضوء : قلت : غريب وروى الدارقطني ثم البيهقي في " سننهما " من حديث بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة " انتهى . قال الحاكم في المدخل : بركة بن محمد الحلبي يروي عن يوسف بن أسباط أحاديث موضوعة وقال الدارقطني : حديث بركة هذا باطل لم يحدث به غيره .<sup>(10)</sup>

وقال ابن الجوزي قلت : ثم هذا الحديث على خلاف إجماع الفقهاء فإن منهم من يوجب المضمضة والاستنشاق ، ومنهم من يوجب الاستنشاق وحده ، ومنهم من يراهما سنة ، ومنهم من أوجب مرة لا ثلاثا .<sup>(11)</sup>

قلت : فتبين صواب ماقلناه ومانقلناه .

وان الطريق التي ذكرها الدارقطني في تعليقه هنا هي اصح طرق الحديث وانه مرسل عن ابن سيرين وهو الصواب والموافق لما قاله ابن حبان رحمه الله .

والله اعلم .

(10) نصب الراية تخريج احاديث الهداية ، الزيلعي 86/1

(11) الموضوعات ، ابن الجوزي 81/2

## الفصل الرابع / حرف الثاء

التعليق السادس والعشرون

ترجمة ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي

قال ابن حبان :

ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي ، من اهل الكوفة ، مولى المهلب بن أبي صفرة .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن رحمه الله :

ابو صفرة والد المهلب اسمه ظالم بن سراق ويقال ابن سارق.<sup>(2)</sup>

قلت : قال ابن ماكولا في الإكمال : باب صفرة وصعوة صفرة بضم الصاد وبالراء فهو أبو صفرة ظالم بن سراق بن صباح ابن كندی بن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العتيك بن أسد ابن عمران بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد كذا نسبه لى الإسماعيلي عن حمزة وابنه المهلب بن أبي صفرة صاحب الحروب مع الأزارقة وأولاده يزيد واخوته .<sup>(3)</sup>

كذا ذكره يحيى بن معين في معرفة الرجال ، والخطيب في تاريخ بغداد ، والسهي في تاريخ جرجان ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، ووخليفة بن خياط في طبقاته<sup>(4)</sup>

وفي النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي قال : وفيها توفي المهلب بن أبي صفرة. اسمه ظالم بن سراق بن صباح الأزدي العتكي البصري؛ وفي اسم ((أبي)) المهلب أقوال كثيرة، قيل: اسمه سراق بن ظالم، وقيل بالعكس، وقيل طارق بن سراق، وقيل قاطع بن سراق وقيل الذي ذكرناه أولاً.<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 242/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 35 ، (ص 63)

(3) الاكمال ، ابن ماكولا 191/5

(4) مصادر ترجمة ظالم بن سراق ( معرفة الرجال ، يحيى بن معين 7/2 - تاريخ بغداد ، ابى بكر البغدادي 371/1 - تاريخ

جرجان ، السهي 51/1 - تاريخ دمشق ، ابن عساكر 280/61 - طبقات ابن خياط ، خليف بن خياط 201/1 )

(5) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغرى بردي 8/1

وفي الوافي في الوفيات :

ابوصفرة ظالم بن سراق، وقيل ابن سارق، الأزدي العتكي البصري، كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يفد عليه، ووفد على عمرو بن الخطاب في عشرة من ولده، الملهب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك، وهو يومئذ أصغرهم. قال ابن عبد البر: الملهب بن أبي صفرة من التابعين، روى عن سمرة بن جندب وعبد الله بن عمر وكنية ظالم أبو صفرة، وقيل إنه وفد على أبي بكر بولده وقيل إنه وفد على عمر؛ وكان أبيض الرأس واللحية ف قيل له: اختضب، فانصرف وأتاه أصفر الرأس واللحية، فقال له عمر: أنت أبو صفرة، فغلبت عليه هذه الكنية<sup>(6)</sup>.

وكذلك ذكر ابو صفرة باسمه ابن عماد الحنبلي في شذراته<sup>(7)</sup>

وروى الفسوي في المعرفة والتاريخ قصة غريبة في ظالم بن سراق ابى صفرة هذا:

فَقَالَ : كان عثمان بن أبي العاص على عمان ، وكان الحكم بن أبي العاص على البحرين ، فكتب عُمر إلى عثمان أن سر بأهل البحرين إلى شهرك. قَالَ : فقال عثمان بن أبي العاص لأهل عمان : أبغوا لي رجلاً أستخلفه. قَالَ : فجاءوه بأبي صفرة. فَقَالَ : ما اسمك ؟ قَالَ : ظالم بن سراق. قَالَ : إني أرسلت إليك ، وإني أريد أن أستخلفك فأما إذ كان اسمك هذا فلا. قَالَ : فلا تمنعني الغزو. قَالَ : أما هذا فنعم. قَالَ : فخرج معهم<sup>(8)</sup>.

وترجم له شمس الدين ابن خلكان في وفيات الأعيان :

وأبي صفرة - كانت له بنت اسمها صفرة وبها كان يكنى - واسمه ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الارث بن العتيك بن الأزد، ويقال الأسد بالسین الساكنة، ابن عمران بن عمرو مزيقياء ابن عامر ماء السماء بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، الأزدي العتكي البصري؛ قال الواقدي: كان أهل دبا أسلموا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا بعده ومنعوا الصدقة، فوجه إليهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه عكرمة بن أبي جهل المخزومي رضي الله عنه، فقاتلهم فهزمهم وأثنى فمهم القتل، وتحصن فلهم في حصن لهم وحصرهم المسلمون، ثم نزلوا على حكم حذيفة بن اليمان، فقتل مائة من رؤسائهم ، وسبى ذراريهم، وبعثهم إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ، فأعتقهم أبو بكر رضي الله عنه وقال: اذهبوا حيث شئتم، فتفرقوا، فكان أبو صفرة ممن نزل البصرة.

(6) الوافي بالوفيات ، الصفدي 310/5

(7) شذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي 85/1

(8) المعرفة والتاريخ ، الفسوي 201/1

وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف: هذا الحديث باطل، أخطأ فيه الواقدي لأن أبا صفرة لم يكن في هؤلاء ولا رآه أبو بكر قط، وإنما وفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو شيخ أبيض الرأس واللحية، فأمره أن يخضب فخضب، وكيف يكون غلاماً في زمن أبي بكر، وقد ولد المهلب وهو من أصاغر ولده قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين . وقد كان في ولده من قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة أو أكثر.

وكان ابنه المهلب المذكور من أشجع الناس، وحى البصرة من الخوارج، وله معهم وقائع مشهورة بالأهواز استقصى أبو العباس المبرد في كتابه الكامل أكثرها، فهي تسمى بصره المهلب لذلك، ولولا طولها وانتشار وقائعها لذكرت طرفاً منها.

وكان سيداً جليلاً نبيلاً، روي أنه قدم على عبد الله بن الزبير أيام خلافته بالحجاز والعراق وتلك النواحي، وهو يومئذ بمكة، فخلا به عبد الله يشاوره، فدخل عليه عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب القرشي الجمحي فقال: من هذا الذي قد شغلك يا أمير المؤمنين يومك هذا قال: أو ماتعرفه قال: لا، قال: هذا سيد أهل العراق، قال: فهو المهلب بن أبي صفرة، قال: نعم، فقال المهلب: من هذا يا أمير المؤمنين قال: هذا سيد قريش، فقال: فهو عبد الله بن صفوان،

قال: نعم .<sup>(9)</sup>

وقال الامام الذهبي عن المهلب بن ابي صفرة سير أعلام النبلاء:

المهلب الامير البطل، قائد الكتائب، أبو سعيد، المهلب بن أبي صفرة ظالم ابن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو الازدي العتكي البصري. ولد عام الفتح، وقيل: بل ذلك أبوه .<sup>(10)</sup>

قلت: فكان اسم ابي صفرة ظالم بن سراق لا ابن سراق كما هو الراجح فيما تقدم من مصادر وهو اسمه على الصحيح كما ذكره ابو الحسن في تعليقه هذا .

والله اعلم.

(9) وفيات الاعيان ، ابن خلكان شمس الدين 35/5

(10) سير اعلام النبلاء ، الامام الذهبي 384/4

## الفصل الخامس / حرف الجيم

التعليق الشايح والعشرون  
شترجمة شاشين شيزيد الجعفي

قال ابن حبان :

ابو سلمة عن سلام بن مسكين قال : قال لي جابر الجعفي : عندي خمسون الف باب من العلمم اخبر بشيء منه .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن : سلام بن مسكين خطأ ، انما هو ابن ابي مطيع .<sup>(2)</sup>

قلت : وفيما يلي تراجم سلام بن مسكين وسلام بن ابي مطيع حتى يتبين الفرق بينهما :

ترجم البخاري التاريخ الكبير :

- سلام بن مسكين أبو نوح\* النمري الأزدي البصري سمع الحسن سمع منه أبو نعيم ومسلم وقال لي مات سنة سبع أو أربع وستين ومائة .
- سلام بن أبي مطيع البصري عن قتادة ويونس روى عنه معلى بن أسد وموسى مات سنة أربع وستين ومائة وقال عبد الصمد أعتق عمر بن أبي وهب الخزاعي سلام بن أبي مطيع وأباه .<sup>(3)</sup>

وفي الجرح والتعديل قال ابي حاتم :

- سلام بن مسكين أبو روح النمري الأزدي روى عن الحسن روى عنه يحيى بن سعيد القطان وأبو نعيم ومسلم بن إبراهيم وأبو الوليد سمعت أبي يقول قال سفيان بن سعيد يعني الثوري لم ار ههنا شيخ مثل هذا يعنى سلام بن مسكين وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي يحدثان عن سلام بن مسكين انا عبد الله بن احمد بن حنبل فيما كتب الى قال سمعت أبي يقول سلام بن مسكين من الثقات ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال سلام بن مسكين بن مسكين ثقة وقال حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال سألت يحيى بن معين قلت سلام بن

(1) المجروحين ، ابن حبان 344/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 39 ، (ص 64)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 134/4 (\*) "وقد ذكرت جميع المصادر" ابو روح " فلعله تصحيف من النسخ "

مسكين أحب إليك في الحسن أو المبارك فقال سلام حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول  
سلام بن مسكين صالح الحديث .

• سلام بن أبي مطيع روى عن قتادة ويونس بن عبيد وأبي حصين روى عنه أبو الوليد وموسى بن  
إسماعيل ومسدد سمعت أبي يقول ذلك حدثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما  
كتب الى قال سئل أبي عن سلام بن مسكين وسلام بن أبي مطيع فقال جميعا ثقة الا ان سلام بن  
مسكين أكثر حدثنا وكان سلام بن أبي مطيع صاحب سنة وكان عبد الرحمن يعنى بن مهدي  
يحدث عنه ، وقال سألت أبي عن سلام بن أبي مطيع فقال صالح الحديث .<sup>(4)</sup>

وذكر الامام احمد الفرق بينهما فقال عبد الله ابن الامام سئل أبي وأنا أسمع عن سلام بن مسكين وسلام  
بن أبي مطيع فقال جميعا ثقة إلا أن سلام بن مسكين أكثر حديثا وكان سلام بن أبي مطيع صاحب سنة  
وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه .<sup>(5)</sup>

وقال ابن عدي في الكامل في الضعفاء

سلام بن أبي مطيع بصري ليس بمستقيم الحديث عن قتادة خاصة ، وله أحاديث حسان غرائب  
وافرادات وهو يعد من خطباء أهل البصرة ومن عقلائهم وكان كثير الحج

ومات في طريق مكة ولم أر أحدا من المتقدمين نسبه الى الضعف وأكثر ما في حديثه أن روايته عن قتادة  
فيه أحاديث ليست بمحفوظة لا يروها عن قتادة غيره ومع هذا كله فهو عندي لا بأس به وبرواياته .

ولم يترجم لسلام بن مسكين الا انه ذكره في اثناء كلامه عن رواية حديث في ترجمة سويد بن ابراهيم ،  
فقال : سلام بن مسكين لا بأس به .<sup>(6)</sup>

وفي الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ترجم الذهبي لهما :

- سلام بن مسكين أبو روح الأزدي عن الحسن وثابت وعنه ابنه القاسم والقطن وشيبان بن فروخ  
قال التبوذكي كان من أعبد أهل زمانه قال أحمد ثقة كثير الحديث توفي 167 .
- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد عن أبي عمران الجوني وقاتادة وعنه بن مهدي وهديبة قال أحمد ثقة  
صاحب سنة وقال ابن عدي ليس بمستقيم في قتادة خاصة وله غرائب يعد من خطباء أهل  
البصرة وعقلائهم مات بطريق مكة 173 .

(4) الجرح والتعديل ، ابى حاتم الرازي 258/4

(5) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 42/2

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 306/3 - 423/3

وترجم لهما الذهبي في الميزان :

- سلام بن مسكين ، أحد ثقات البصريين، لكنه يرمى بالقدر فيما قيل ، وثقه أحمد، وابن معين. قلت: روى عن الحسن، وعنه شيبان بن فروخ، وهديبة، وخلق كثير. قال أبو داود: كان يذهب إلى القدر.
- سلام بن أبي مطيع ، البصري .  
عن قتادة، وأبي حصين. وعنه أبو الوليد، ومسدد، وخلق. وثقه أحمد وغيره. قال ثقة صاحب سنة، وقال أبو داود: هو القائل لأن ألقى الله بصحيفة الحجاج أحب إلى من أن ألقاه بصحيفة عمرو بن عبيد. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الحاكم: منسوب إلى الغفلة وسوء الحفظ. وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج بما انفرد به.<sup>(8)</sup>

وقد ترجم ابن حجر لسلام" بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري أبو روح بنحو ماتقدم.<sup>(8)</sup>

وارخ خليفة بن خياط لوفاتهما طبقات ابن خياط .:

- سلام بن مسكين يكنى أبا روح مات سنة سبع وستين ومائة .
- سلام بن أبي مطيع يكنى أبا سعيد مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.<sup>(9)</sup>

وترجم لهما ابو الوليد الباجي التعديل والتجريح :

سلام بن مسكين أبو روح النميري الأزدي البصري أخرج البخاري في الطب والأدب عن موسى بن إسماعيل ومسلم بن إبراهيم عنه عن ثابت البناني وعثمان بن موهب .

اما سلام بن ابي مطيع فخرج له البخاري في الأصول ثلاثة أحاديث، اثنان تابعه عليها غيره، وواحد له شواهد كثيرة انظر هدي الساري: ، وخرج له مسلم في الشواهد. وهو مقل، له ثمانية عشر حديثاً.<sup>(10)</sup>

قلت: الظاهر أنه ثقة، ضعيف في قتادة خاصة، ولعل ما قيل فيه من الجرح إنما كان بسبب أحاديثه عن قتادة. اما قول جابر الجعفي فقد تناقله الأئمة في مصنفاتهم عن سلام بن ابي مطيع ولم يذكر احد منهم غير هذا كما قال عبد الله حدثني إبراهيم بن زياد سبلان قال أخبرنا بن علية قال أخبرنا سلام بن أبي مطيع قال سمعت جابرا الجعفي يقول إن عندي خمسين ألف حديث ما حدثت بها أحدا فلقيت أيوب فأخبرته فقال كذب جابر.<sup>(11)</sup>

(7) الكاشف ، الذهبي 474/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 181/2

(8) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 344/14

(9) طبقات خليفة ، خليفة بن خياط 223/1

(10) التعديل والتجريح ، ابو الوليد الباجي 1140/3

(11) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 459/2



وقد روي ابن عدي خبر الجعفي عند ترجمته في الكامل :

فقال : جابر بن يزيد الجعفي كوفي يقال كنيته أبو زيد ويقال أبو عبد الله ثنا أحمد بن علي المدائني ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا سلام بن أبي مطيع قال قال لي جابر الجعفي عندي خمسين ألف باب من العلم ما حدثت به أحدا قال فأتيت أيوب فذكرت له ذلك فقال أما انه الآن فهو كذاب ثنا بن حماد قال قال السعدي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير سمعت جابر بن يزيد يقول عندي خمسين ألف حديث ما حدثت فيها بحديث فحدثنا يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الفا. (12)

وأورده العقيلي ، و المزي ، وابن حجر في التهذيب ،

والذهبي في الميزان في ترجمة جابر أيضا . (16)

قلت : فتبين ان ابن حبان قد اخطا في نقل قول جابر الجعفي بيواية سلام بن مسكين والصواب انه من رواية سلام بن ابي مطيع المعروف بالرواية عن الجعفي وليس ابن مسكين كما علق الدارقطني وهو الصواب الذي اتفق عليه الاثمة . ولعل وهم ابن حبان فيه هو سبق نظرم نه رحمه الله تعالى . فان رواية هذا الحديث معروفة من رواية سلام بن ابي مطيع عن الجعفي وليس ابن مسكين وهو اصل تعقب الدارقطني على ابن حبان

والله اعلم .

(12) ترجمة جابر الجعفي الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 113/2 - الضعفاء الكبير، العقيلي 193/1  
تهذيب الكمال ، المزي 427/9 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 13/7 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 380/1

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : رَوَى عَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ وَصَدَقَهُ ابْنُ الْمُثَنَّى .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

قوله : روى عنه العلاء بن صالح وصدقه بن المثنى وهم .  
العلاء بن صالح لم يدرك جميعا ، ولا رآه ، وصدقة بن المثنى لم يسمع من جميع ، ولا حدث عنه ، وإنما روى عنه ، صدقة بن سعيد الحنفي ، والد أبي حماد المفضل بن صدقة ، وروى عنه سليمان الشيباني ، وأبو الجحاف ، والعوام بن حوشب ، وسليمان الأعمش ، وحرملة الضبي .<sup>(2)</sup>

قلت : لكي تتبين المسألة ويتضح الصواب منها ، يلزم أولا تتبع أقول علماء الرجال والجرح والتعديل فيها : أما جميع بن عمير فترجم له البخاري في التاريخ الكبير : جميع بن عمير التيمي من تيم الله يعد في الكوفيين سمع بن عمرو عائشة روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى فيه نظر .<sup>(3)</sup>

فذكران العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى من بين الرواة عنه وهو الذي ذكره ابن حبان في المجروحين هنا وتابع البخاري فيه وان لم يصرح .

وكذلك نقل ابن عدي نص قول البخاري في ترجمة جميع وذكران العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى من الرواة عنه وتابع البخاري عليه .

فقال البخاري جميع بن عمير التيمي من تيم الله يعد في الكوفيين سمع من بن عمرو عائشة روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى فيه نظر قال الشيخ وهذا الذي قاله البخاري كما قال في أحاديثه نظر وقد روى عن جميع بن عمير غير من ذكرهم البخاري حكيم بن جبير وكثير النواء وسالم بن أبي حفصة وغيرهم عنه عن ابن عمر أحاديث في فضائل علي بن أبي طالب .

(1) المجروحين ، ابن حبان 255/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 43 ، (ص 66)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 242/2

ولجميع بن عمير غير ما ذكرته عن بن عمرو وعائشة وعن غيرهما أحاديث وعمامة ما يرويه أحاديث لا يتابعه غيره عليه على أنه قد روى عنه جماعة<sup>(4)</sup>.

وأما الذهبي فقد تابع في الميزان ، البخاري وابن عدي وابن حبان ، ولم يعلق بشيء أيضا<sup>(5)</sup>.

ثم نذكر ترجمة العلاء بن صالح للوقوف على شيوخه .

فقد ترجم له ابن أبي حاتم فقال : العلاء بن صالح التيمي روى عن عدى بن ثابت والمنهال بن عمرو وأبي سلمان المؤذن روى عنه عبد الله بن نمير وأبو أحمد الزبيري وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك ، وقال يحيى بن معين العلاء بن صالح ثقة . سألت أبي وأبا زرعة عن العلاء بن صالح فقالا لا بأس به<sup>(6)</sup>.

قال الذهبي في ميزان الاعتدال : العلاء بن صالح التيمي الكوفي. عن بريد بن أبي مريم، والحكم بن عتيبة. وعنه أبو نعيم، ويحيى بن أبي بكير، وجماعة . وثقة أبو داود. وقال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة . وقال ابن أبي خيثمة وعباس، عن ابن معين: ثقة. وقال ابن المديني: روى أحاديث مناكير<sup>(7)</sup>.

كما ترجم له : البخاري في التاريخ الكبير، وابن حبان في الثقات ، والعجلي، والمزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في التهذيب . ولم يذكره احد منهم بالرواية عن جميع بن عمير<sup>(8)</sup>.

أما صدقة بن المثنى فترجم له ابن أبي حاتم : فقال : صدقة بن المثنى النخعي روى عن جده رباح بن الحارث روى عنه عبد الواحد بن زياد ومحمد بن أبي عيينة ومحمد بن عبيد الطنافسي ومحمد بن بشر العبدي سمعت أبي يقول ذلك روى عنه أبو أسامة قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عن صدقة بن المثنى فقال شيخ قديم صالح<sup>(9)</sup>

وذكره في المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ، فقال : صدقة بن المثنى اثنان : أحدهما صدقة بن المثنى بن رباح بن الحارث النخعي . والآخر صدقة بن المثنى بن عبد الله أبو عبيد الله الكعبي، حدث عن كعب بن مالك بن زيد روى عنه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي<sup>(10)</sup>.

وترجم له كذلك البخاري في التاريخ ، وابن حبان في الثقات ، والذهبي في الميزان - ذكر صدقة بن مثنى الكعبي وذكرته هنا لتبنيه عليه - والكاشف ، وابن حجر في التهذيب<sup>(11)</sup>.

(4) الكامل في الضعفاء 2/ 166

(5) ميزان الاعتدال، 1/ 421

(6) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 6/ 356

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3/ 101

(8) مصادر ترجمة العلاء بن صالح ( التاريخ الكبير ، البخاري 6/ 256 - الثقات ، ابن حبان 7/ 268 - الثقات ، العجلي

3/ 149 - تهذيب الكمال ، المزي 22/ 115 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 4/ 16 )

(9) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم الرازي 4/ 429

(10) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي 1/ 150

(11) مصادر ترجمة صدقة بن المثنى ( التاريخ الكبير ، البخاري 4/ 394 - الثقات ، ابن حبان 6/ 466 - الميزان ، الذهبي 2/ 312 -

الكاشف، الذهبي 1/ 502 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 16/ 40 )

ولم يذكره احدهم بالرواية عن جميع كذلك فظهر ان العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى لم يذكره احد من ائمة الجرح والتعديل في الكتب المصنفة بالرجال غير البخاري في ترجمة جميع بن عمير وتابعه عليه ابن عدي وابى حاتم البستي .

في حين لم يذكر البخاري ذاته حينما ترجم للعلاء وصدقة بن المثنى بالرواية عن جميع ، فتيبين ان ذكره لهما بالرواية عن جميع في ترجمته كان وهم منه رحمه الله وتابعه عليه ابن عدي وابن حجر وحتى الذهبي . وقد بين وهم البخاري فيه ، الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف حينما ذكر جميع بن عمير في باب جمع وجميع فقال :

جميع بن عمير التيمي هو جميع بن عمير بن عفاق أبو الأسود كوفي روى عن عائشة وابن عمر روى عنه الشيباني وأبو الجحاف وصدقة بن سعيد الحنفي وحكيم بن جبير وحرملة الضبي والعوام بن حوشب . قال البخاري فيما أخبرنا علي بن فارس عنه : جميع بن عمير التيمي من بني تيم الله روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى .

وقوله : صدقة بن المثنى وهم وإنما روى عنه صدقة بن سعيد الحنفي وهو والد أبي حماد المفضل بن صدقة<sup>(12)</sup>

قلت: فبين ان الراوي عن جميع هو صدقة بن سعيد الحنفي وليس صدقة بن المثنى كما ذكره جميع من ترجم لصدقة بن سعيد الحنفي هذا حتى البخاري نفسه في التاريخ الكبير - وياتى ذكر ترجمته في مصنفات الرجال- ولكن الدارقطني اقره على رواية العلاء بن صالح عن جميع بن عمير وان كان قد انكرها على ابن حبان في تعليقه هنا

وصرح بذلك اكثر في العلل فقال :

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ فَقَالَ يَرَوِيهِ صَدَقَةُ بْنُ سَعِيدِ الْحَنْفِيِّ ، وَالِدِ أَبِي حَمَادٍ مُفَضَّلِ بْنِ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ زَائِدَةُ ، وَالثَّوْرِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، وَابْنُهُ الْمُفَضَّلُ ؛ وَخَالَفَهُ الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، مَوْفُوقًا وَحَدِيثُ صَدَقَةَ بْنِ سَعِيدٍ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ.<sup>(13)</sup>

قلت : فهل يقال بلن الدارقطني قد وهم نفسه بنفسه في تعليقه على ابن حبان ؟! بعدما نقل هنا في العلل رواية العلاء بن صالح عن جميع بعدما انكرها على ابن حبان الذي تابع البخاري فيها خاصة ، بعد ان وجد ان ابن ابي حاتم نقل في الجرح والتعديل عن ابيه في ترجمة جميع ذكر رواية العلاء بن صالح عنه . فقال : جميع بن عمير التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة روى عن بن عمر وعائشة روى عنه الأعمش والعوام بن حوشب والعلاء بن صالح وصدقة بن سعيد الحنفي وكثير النواء وحكيم بن جبير سمعت أبي يقول ذلك ، وسألت أبي عنه فقال من عتق الشيعة ومحلله الصدق صالح الحديث كوفي من التابعين .<sup>(14)</sup>

(12) المؤتلف والمختلف ، الدارقطني 107/1

(13) علل الدارقطني ، الدارقطني 320/ 14

(14) الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 532/2

اما ذكر رواية صدقة بن سعيد الحنفي عن جميع بن عمير

فقد ذكرها البخاري في التاريخ الكبير فقال : صدقة بن سعيد الحنفي يعد في الكوفيين سمع جميع بن عمير روى عنه عبد الواحد بن زياد وأبو بلو بن عياش .<sup>(15)</sup>

وتقدم ذكر ابن ابي حاتم لرواية صدقة بن سعيد في الجرح والتعديل المذكورة انفا وكذلك في ترجمة : صدقة بن سعيد الحنفي والد مفضل بن صدقة أبي حماد روى عن جميع بن عمير ومصعب بن شيبة روى عنه زائدة وعبد الرحمن بن زياد وأبو بكر بن عياش وأيوب بن جابر سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال شيخ .<sup>(16)</sup>

وترجم له الذهبي الكاشف والميزان فقال : صدقة بن سعيد الحنفي، والد المفضل بن صدقة. عن مصعب بن شيبة، وجميع بن عمير. وعنه زائدة، وأبو بكر بن عياش، وجماعة . قال أبو حاتم: شيخ. وقال الساجي: ليس بشئ. وقال البخاري: عنده عجائب. وقال محمد بن وضاح: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات .<sup>(17)</sup>

وذكر رواية صدقة بن سعيد الحنفي عن جميع بن عمير ابن حجر في التهذيب في ترجمة صدقة بن سعيد ايضا .<sup>(18)</sup>

وذكره في الثقات ابن حبان فقال : صدقة بن سعيد الحنفي كوفي يروى عن جميع بن عمير روى عنه عبد الواحد بن زياد .

ولم يذكره بالرواية عن جميع في ترجمة ابن المثنى في الترجمة التي تليها حيث قال : صدقة بن المثنى النخعي يروى عن جده رياح بن الحارث روى عنه عمر بن عبيد الطنافسي والكوفيون .

ولكن ابن حبان رحمه الله وهم في صدقة ايضا حينما ترجم لجميع بن عمير في ثقاته فذكر ان صدقة بن يسار يروي عنه كما ياتي في الثقات فقال: جميع بن عمير الحنفي الكوفي أحد بني تيم الله بن ثعلبة يروى عن بن عمرو عائشة روى عنه صدقة بن يسار والعلاء بن صالح.<sup>(19)</sup>

ولم يسبقه احد في ذلك قط بل هو وهم محض لاشك فيه فان صدقة بن يسار من التابعين يروى عن ابن عمرو وانس وغيرهم كما ترجمته في التاريخ الكبير ، الضعفاء الكبير للعقيلي ، ثقات ابن حبان – ولم يذكر روايته عن جميع – التهذيب للمزي، ميزان الاعتدال للذهبي ، التهذيب لابن حجر العسقلاني.<sup>(20)</sup>

(15) التاريخ الكبير ، البخاري 293/4

(16) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 430/4

(17) الكاشف ، الذهبي 1/ 501 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 2/310

(18) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 37/16

(19) الثقات ، ابن حبان 6/ 466 - 115/4

(20) ترجمة صدقة بن يسار (0 التاريخ الكبير ، البخاري 239/4 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 208/3- الثقات ، ابن حبان

378/4 - تهذيب الكمال ، المزي 3/155- ميزان ، الذهبي 3/314- التهذيب ، ابن حجر 41/16 )

وننقل هنا ترجمة صدقة بن يسار كما ذكرها ابن حبان نفسه في الثقات حيث قال :  
صدقة بن يسار الجزري سكن مكة يروى عن بن عمر روى عنه مالك والثوري وهو مولى لبعض أهل مكة  
مات في ولاية أبي العباس السفاح .<sup>(21)</sup>

وقد سبقه البخاري فترجم له : صدقة بن يسار سكن مكة قال لنا موسى نا بسطام سمع صدقة عن  
الزهري عن بن عمر وقال بن عيينة عن صدقة عن بن عمر نحوه وسمع أبا جعفر والقاسم روى عنه  
الثوري ومالك .<sup>(22)</sup>

قلت والخلاصة في هذا التعليق ان ابن حبان ذكر في ترجمة جميع بن عمير بان روى له كل من

- العلاء بن صالح واوهمه فيه الدارقطني ولم يصب في ذلك فان ابن حبان قد تابع في قوله هذا البخاري في التاريخ الكبير وابي حاتم في الجرح والتعديل بل انه هو نفسه الدارقطني ذكر رواية العلاء عن جميع في كتابه العلل فتبين وباقي الاثمة وان يذكروا هذه ال رواية ، الا انهم لم ينفوها كذلك بل تابعوا البخاري عليها كما تابعه ابن عدي في الكامل والذهبي في الميزان فتبين ان الوهم هنا من الدارقطني لا ابن حبان
- اما رواية صدقة بن المثنى عن جميع بن عمير فوهم ظاهر من ابن حبان حيث تابع فيه على هذا الوهم الامام البخاري كما ذكره في التاريخ وتبعه كذلك ابن عدي في الكامل والذهبي في الميزان - رغم انه ذكر ان في ترجمة صدقة بن سعيد الحنفي ان جميعا هذا من شيوخه - الراوى فيما ان الصواب ان الراوى عنه هو صدقة بن سعيد الحنفي كما تتابع جميع الاثمة على نقل روايته عن جميع في مصنفاتهم في الرجال كما تقدم وكما نبه عليه الدارقطني في تعليقه وهو الصواب<sup>(23)</sup>
- ثم ان ابن حبان قد وهم وهما اخر في الثقات حينما ترجم لجميع بن عمير فيها - وهو من الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان مرتين في المجروحين وفي الثقات - فذكر في الرواة عنه صدقة بن يسار وهو وهم محض فلم يسبقه احد اليه بل هو نفسه لم يذكر جميعا في شيوخ صدقة بن يسار حينما ترجم له في الثقات كما تقدم ذلك

وبذلك يظهر صواب تعليق الدارقطني فيما تعقبه على ابن حبان . وخطا الاول وصواب الثاني والله اعلم .

(21) الثقات ، ابن حبان 378/4

(22) التاريخ الكبير ، البخاري 293/4

(23) رواية صدقة بن سعيد عن جميع بن عمير اخرجها كل من :الامام احمد في المسند 403/41 وابن ابي شيبة مصنفه 71/12 ، واسحاق بن راهويه 926/3 ، والدارمي 88/1 ، وابن ماجة في السنن (547)

## التعليق التاسع والعشرون

### ترجمة الجارود بن يزيد العثوري

قال ابن حبان :

يروى عن بهز بن حكيم ، والثوري ، روى عنه سلمة بن شبيب ، ينفرد بالمنكير عن المشاهير ، ويروي عن الثقات ما لا أصل له روى عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أترعون عن ذكر الفاجر<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

هذا حديث الجارود بن يزيد ، عن بهز ، وضعه عليه ، وسرقه منه عمرو بن الأزهر ، فحدث به عن بهز ، وعمرو بن الأزهر كذاب . قال مجاهد بن موسى : عمرو بن الأزهر يكذب ، فجأوبه . وسرقه منه سليمان بن عيسى السكري ، وكان دجالاً فرواه عن الثوري ، عن بهز بن حكيم . وسرقه شيخ يعرف بالعلاء بن بشر ، فرواه عن سفيان بن عيينة ، عن بهز ، وابن عيينة لم يسمع من بهز شيئاً ، وغير لفظه ، وأتى بمعناه ، فقال : " ليس للفاسق غيبة " .<sup>(2)</sup>

قلت : هذا الحديث يدور على أربعة رواة متهمين بالوضع والسرقة وهو الجارود بن يزيد - صاحب الترجمة - وعمرو بن الأزهر وسليمان بن عيسى السجزي - وهو الصواب فان السكري تصحيف ظاهر من النسخ - والآخر العلاء بن بشر وليبيان حالهم نذكر هنا تراجمهم :

فاما الجارود بن يزيد فقال فيه ابن عدى في الكامل : الجارود بن يزيد أبو الضحاك النيسابوري قال عباس عن يحيى قال الجارود ليس بشيء وقال البخاري قال يروي عن بهز بن حكيم وعمر بن ذر مناكير وكان أبو أسامة يرميه بالكذب منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر يعني حديث الجارود عن بهز أترعون

(1) المجروحون ، ابن حبان 257/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 44 ، (68ص)

ثم ذكر حديث الترجمة : أترعون عن ذكر الفاجر اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس قال الشيخ والجارود بن يزيد منكر الحديث عن من روى عنه من الثقات واشتهر بحديث أترعون عن ذكر الفاجر وقد روي هذا الحديث أيضا عن بن عيينة وقيل الثوري عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و سلم قال ليس للفاسق غيبة وقال الثوري ومعناه ذلك المعنى فإنه قال اذكروه بما فيه يحذره الناس قال الشيخ وحديث أترعون هو حديث كان يعرف بالجارود عن بهز بن حكيم وقد سرقه منه غيره من الضعفاء عمرو بن الأزهر الواسطي رواه عن بهز كذلك ورواه سليمان بن عيسى السجزي عن الثوري عن بهز بذلك وجميعا يضعفان في الحديث وسرقاه من الجارود وروى عن بن عيينة عن بهز حديثا في ذكر الفاسق شيها بذلك وهذه الأحاديث التي ذكرتها مع غيرها مما لم أذكرها عن الجارود عن كل من روى الجارود من ثقات الناس ومن ضعفاءهم فالبلية فيهم من الجارود لا ممن يروي عنه فالجارود بين الأمر في الضعف .<sup>(3)</sup>

وقد ذكره الذهبي في المغني ، واريخ وفاته في الميزان ، فقال : مات الجارود سنة ثلاثين ومائتين .<sup>(4)</sup>

ونقل السبط في الكشف قول الذهبي ، ما لفظه : ومن بلاياه فذكر حديثا ثم قال : وهذا الكلام كناية عن الوضع فيما أحسب لأن البلية المصيبة ولم أرفيه غير هذا الكلام وهذا اغلظ ما رأيت فيه والله أعلم .<sup>(5)</sup>

وذكر الخطيب بعد ان ساق حديث الفاسق باسناده الى الجارود في تاريخه خبرا عن ابنه قال : كان أبو بكر الجارودي إذا مر بقبر جده في مقبرة الحسين بن معاذ يقول يا أبة لولم تحدث بحديث بهز بن حكيم لزرتك وخالف الخطيب الذهبي في تاريخ وفاته - ولعله من تصحيفات النساخ أيضا لأن الفرق بين الوفايتين كبير والاختلاف في الحروف قليل . فنقل انه مات سنة ثلاث ومائتين وقال ابو نعيم قرأت بخط محمد بن سعيد الجلاب مات الجارود بن يزيد سنة ست ومائتين<sup>(6)</sup>

اما عمرو بن ازهر ففى الجرح والتعديل قال ابن ابي حاتم : نزل بغداد روى عن بن جريج رماه أبو سعيد الحداد بالكذب سمعت أبي يقول ذلك . وقال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين انه قال عمرو بن ازهر كان بواسط بصرى ضعيف الحديث وسألت أبي عن فقال هو متروك الحديث .<sup>(7)</sup>

وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، والنسائي في المتروكين ، والعقيلي في الضعفاء ، والخطيب في تاريخ بغداد والذهبي في المغني والميزان ، وابن شاهين في تاريخه ، والدارقطني في الضعفاء ، والسبط في الكشف<sup>(8)</sup>

(3) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 173/2

(4) المغني في الضعفاء ، الذهبي 60/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 384/1

(5) الكشف الحثيث ، السبط ابن العجي 82/1

(6) تاريخ بغداد ، ابى بكر الخطيب 263/7

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 221/6

(8) تراجم عمرو بن ازهر ( التاريخ الكبير ، البخاري 316/6 - الضعفاء والمتروكين ، النسائي 80/1 - لضعفاء الكبير ، العقيلي

256/30 - تاريخ بغداد ، الخطيب 12/193 - المغني في الضعفاء ، الذهبي 101/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 234/3 -

تاريخالثقات ، ابن شاهين 139/1 - الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني 17/1 - الكشف الحثيث فيمن رمى بوضع الحديث ،

السبط بن العجي 1/199 )



وذكر ابن عدي في ترجمته حديث اترعون عن ذكر الفاجر ايضاً ، واعاد فيه كلامه الذى ذكره في ترجمة الجارود - تقدم . و اضاف ورواه عمرو بن الأزهر وغيره عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وروي عن الثوري من رواية ضعيف عنه وكل من روى هذا الحديث فهو ضعيف ولعمرو بن الأزهر غير ما ذكرت من الحديث وكلها غير محفوظة .<sup>(9)</sup>

اما الثالث فهو سليمان بن عيسى السجزي :

قال ابى حاتم فى الجرح والتعديل : روى احاديث موضوعة وكان كذابا ، وقال الدارقطنى فى سؤلات السلمي : كذاب ، ترجم له الذهبي فى المغني والميزان ، وذكره السبى فى الكشف الحثيث وقد قال ابن عدي : سليمان بن عيسى بن نجيج السجزي يكنى أبا يحيى يضع الحديث ليس له حديث صالح وأحاديثه كلها أو عامتها موضوعة وله كتاب فى تفضيل العقل مصنف جزءا ويروي منه أخبارا فى فضل العقل عن شيوخ ثقات واورد له حديث الباب اترعون عند ذكر الفاجر واعاد كلامه الذى ذكره انفا فى ترجمة الجارود بن يزيد<sup>(10)</sup>

والاخير هو العلاء بن بشر :

ضعفه ابوزرعة ، وذكره فى الثقات لابن حبان : شيخ يروى عن بن عيينة روى عنه جعدية بن يحيى المناكير وذكره الذهبي فى المغنى ، ونقل فى الميزان تضعيف الأزدي .

وفصل ابن عدي الكلام فى روايته لحديث الجارود : العلاء بن بشر العبشعي يروي عن سفيان بن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للفاسق غيبة وهذا معروف بالعلاء بن بشر ومنهم من قال عن العلاء بن بشر عن سفيان الثوري عن بهز بن حكيم وانما هو بن عيينة فلو كان ما رواه الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم اترعون عن ذكر الفاجر لو كان حقا لكنت أقول إن العلاء بن بشر فى هذه الرواية أراد به حديث الجارود ولفظ حديث الجارود والعلاء بن بشر هذا لا أعرف له تمام خمسة أحاديث ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه .<sup>(11)</sup>

والحديث اخرجه : الحكيم فى النوادر ، وأخرجه الحاكم فى الكنى ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وقال الهيثمى : فيه بزيع أبو الخليل وهو ضعيف . وأخرجه أيضاً : الديلمى فى مسند الفردوس . والعقيلى ، وقال : ليس له أصل . وابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى الكبرى وقال : هذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابورى وأنكره عليه أهل العلم بالحديث ، وقد سرقه عنه جماعة من الضعفاء فرووه عن بهز بن حكيم ولم يصح فيه شىء . والخطيب فى التاريخ . وأخرجه أيضاً : أبو بكر

(9) الكامل فى الضعفاء ، ابن عدي 134/5

(10) ترجمة سليمان بن عيسى السجزي ( الجرح والتعديل ، ابى حاتم 134/4 - سؤلات السلمي للدارقطني ، عبد الرحمن السلمي 148 - المغنى فى الضعفاء ، الذهبي 134/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 218/2 - الكشف الحثيث ، السبى العجى 131/1 - الكامل فى الضعفاء ، ابن عدي 289/3 )

(11) ترجمة العلاء بن بشر ( سؤلات البرذعي ، ابى زرعة الرازي 331/2 الثقات ، ابن حبان 504/8 - الكامل فى الضعفاء ، ابن عدي 221/5 - المغنى ، الذهبي 78/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 97/3 )

الإسماعيلي في معجمه ، والمحامل في أماليه ، والبيهقي في شعب الإيمان وابن أبي الدنيا في الصمت ، وذكره الرافعي . وأورده الذهبي في الميزان وقال : حديث موضوع ، ووافقه الحافظ في اللسان .<sup>(12)</sup>

وفصل العجلوني الكلام فيه فاجاد وافاد وقال : وفي سنده الجارود رمي بالكذب .<sup>(13)</sup>

وذكر الحديث ابن الجوزي في العلل المتناهية .<sup>(14)</sup>

والعراقي في المغنى عن حمل الاسفار .<sup>(15)</sup>

ذكره ايضا السخاوي المقاصد الحسنة .<sup>(16)</sup>

والزرکشي في اللالي المنثورة وقال : له طرق كثيرة وقال الحافظان الدارقطني والخطيب انه حديث باطل ،

ثم نقل تحسين الهروي للحديث في كتاب ذم الكلام : هذا حديث حسن من حديث بهز بن حكيم وزعم

بعض الناس ان الجارود تفرد به وقد وهم .<sup>(17)</sup>

ونقل الخطيب في تاريخه انكار الامام احمد هذا الحديث .<sup>(18)</sup>

قلت : فقد تبين صواب اعلال الدارقطني في تعليقه على هذا الحديث وهو ما اتفق الائمة عليه حيث ان هذا

الحديث وضعه الجارود بن يزيد وسرقه منه عمرو بن الازهر وسلمان السجزي والعلاء بن بشر ووضعوه

على بهز بن طريق سفيان بن عيينة ولم يعرف سماع ابن عيينة من بهز ، حيث لم يذكر بهز بن حكيم في

شيوخ ابن عيينة مع استيفاء المزي في تهذيب الكمال لشيوخ ابن عيينة في ترجمته . وكذلك لم يذكر ابن

عيينة في طبقة الرواة عن بهز كما في ترجمة بهز بن حكيم من تهذيب الكمال .<sup>(19)</sup>

وهو ما اشار اليه الدارقطني في تعليقه هنا ، وهو الصواب . والموافق لابن حبان حيث اورد هذا الحديث في

ترجمة الجارود . والله اعلم .

(12) والحديث اخرجه : الحكيم (257/2) ، وأخرجه الحاكم في الكنى (414/1) ، رقم 360) ، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (ص

146 ، رقم 83) ، والطبراني (418/19) ، رقم 1010) ، أخرجه الطبراني في الأوسط (338/4) ، رقم 4372) ، قال الهيثمي

(149/1) : فيه بزيع أبو الخليل وهو ضعيف . وأخرجه أيضاً : الديلمي (139/2) ، رقم 2705) . والعقيلي (202/1) ، ترجمة 248

جارود بن يزيد) ، وقال : ليس له أصل . وابن عدى (173/2) ، ترجمة 361 الجارود بن يزيد) ، والبيهقي (210/10) ، رقم

(20703) وقال : هذا حديث يعرف بالجارود بن يزيد النيسابوري وأنكره عليه أهل العلم بالحديث ، وقد سرقه عنه جماعة

من الضعفاء فرووه عن بهز بن حكيم ولم يصح فيه شيء . والخطيب (268/7) . وأخرجه أيضاً : أبو بكر الإسماعيلي في معجمه

(633/2) ، والمحامل في أماليه (ص 266 ، رقم 262) ، والبيهقي في شعب الإيمان (109/7) ، رقم 9666) ، وابن أبي الدنيا في

الصمت (ص 141 ، رقم 220) . وذكره الرافعي (411/3) . وأورده الذهبي في الميزان (239/1) ، ترجمة 400 أحمد بن سليمان

الحراني) وقال : حديث موضوع ، ووافقه الحافظ في اللسان (181/1) ، ترجمة 579 أحمد بن سليمان الحراني)

(13) كشف الخفا ومزيل الالياس عما اشتهر في كلام الناس ، العجلوني 171/2

(14) العلل المتناهية ، ابن الجوزي 780/2

(15) المغنى عن حمل الاسفار في الاسفار ، زين الدين عبد الرحيم العراقي 824/2

(16) المقاصد الحسنة ، شمس الدين السخاوي 562/1

(17) اللالي المنثورة ، الزركشي 44/1

(18) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 262/7

(19) تهذيب الكمال ، المزي 177/11 ، 259/4

## الفصل السادس / حرف الحاء

التعليق الثامن

ترجمة الحسين بن عمار بن عمار بن محمد بن أبي الكوفة

قال ابن حبان : كان يدلّس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء فكان هو الجاني على نفسه بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم من الاخبار حتى التزق الموضوعات به والحسن بن عمار هو صاحب حديث أ دعاء بعد الوتر روى عن داود بن عليّ ، عن ابيه ، عن ابن عباس ، أن النبيّ صلى الله عليه وسلّم كان يختم وتره بهذا الدعاء ، وهو جالس حين يفرغ من الوتر "اللهم إني أسألك رحمة من عندك" (1)

قال أبو الحسن رحمه الله

هذا حديث مشهور بابن أبي ليلى ، عن داود بن عليّ ، وأظن أن الحسن بن عماره دلّسه على ابن أبي ليلى . وقد روى هذا الدعاء نفسه شيخ من أهل الكوفة ، يعرف بالحسن بن عبد الرحمن الكندي ، عن محمد بن مسروق الكندي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أن النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، ثنا أبو بكر بن أبي داود عنه . وكان عند ابن أبي داود أنه صحيح . قال أبو الحسن : هو عندي واه . (2)

قلت : الحديث أخرجه الترمذي : عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ... ثم قال عقبه : حديث غريب لانعرفه الا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه ، وروى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله .  
وأخرجه من طريقه ابن خزيمة في صحيحه ، ومن طريقه أيضا أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، والوسط ، وأخرجه ابو نعيم في الحلية من طريقه ، والبيهقي في الاسماء والصفات ، وفي الدعوات ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كلهم من طريق ابن أبي ليلى به . وأخرجه البزار في المسند المسمى البحر الزخار ، عن الحسن بن عمار البجلي عن داود بن علي عن ابيه عن ابن عباس وقال عقبه : وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الألفاظ وبهذا التمام إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . (3)

(1) المجروحين ، ابن حبان 267/1

(2) تعليقات الدرايطي على المجروحين ، الترجمة 48 ، (ص 70)

(3) حديث الوتر: أخرجه الترمذي 5/ 482 ، وأخرجه من طريقه ابن خزيمة في صحيحه 2/ 165

ومن طريقه أيضا الطبراني في المعجم الكبير 10/ 283 ، والوسط 4/ 95 ، وأخرجه ابن نعيم في الحلية من طريقه 3/ 209 والبيهقي في الاسماء والصفات ( 105 ) ، وفي الدعوات (66) ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 17/ 158 كلهم من طريق ابن أبي ليلى به ، وأخرجه البزار في المسند المسمى البحر الزخار 2/ 206

وداود بن علي ترجم له الذهبي في السير ثم قال له حديث طويل في الدعاء تفرد به عنه ابن أبي ليلى، وما هو بحجة والخبر يعد منكرا،<sup>(4)</sup>

وقال ابن عدي في حديث داود : وهذا الذي أملت لداود هو عامة ما يرويه ولعله لا يروي غير ما ذكرته إلا حديثا أو حديثين وعندني أنه لا بأس برواياته عن أبيه عن جده فان عامة ما يرويه عن أبيه عن جده . ثم أورده من طريق الحسن بن عمارة هذا عن داود ولم يعلق .<sup>(5)</sup>

وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال الحافظ : صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة مات سنة ثمان وأربعين .<sup>(6)</sup>

وفي الميزان قال الذهبي : صدوق إمام، سيئ الحفظ وقد وثق .<sup>(7)</sup>

اما الحسن بن عمارة فترجم له البخاري في التاريخ : أبو محمد مولى بجيلة كان بن عيينة يضعفه وضعفه العجلي ، قال ابو حاتم متروك الحديث . وقال ابن عدي : وقد روى عنه الأئمة على ان بعض رواياته غير محفوظات وهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق .<sup>(8)</sup>

وقال ابن حجر : ان مصيبة الحسن بن عمارة انه كان يدلّس حديث الضعفاء فيجعله من حديث الثقات فيتهم هو به .<sup>(9)</sup>

قلت : وهو ذات مقاله ابن حبان في المجروحين عند ترجمته .

<sup>(10)</sup> وترجمة الحسن بن عمارة منثورة في غير ماتقدم من كتب الرجال .

اما الطريق التي ذكرها الدارقطني هنا ففيها محمد بن مسروق ترجم له صاحب اخبار القضاة : وعنده أحاديث فيها نكير . ولم يذكر ابن أبي حاتم في ترجمته جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات .<sup>(11)</sup>

(4) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 444 / 5

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 91 / 3

(6) تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني 493 / 2

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 613 / 3

(8) ترجمة الحسن بن عمارة ( التاريخ الكبير ، البخاري 303 / 2 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 27 / 3 - الثقات ،

العجلي 299 / 1 - الكامل ، ابن عدي 295 / 1 )

(9) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 179 / 8

(10) انظر ترجمة الحسن بن عمارة ايضا في ( الضعفاء الصغير 1 للبخاري 30 / - الضعفاء الكبير للعقيلي 277 / 1 - الكاشف

للذهبي 93 / 1 والمغني 77 / 1 والميزان 513 / 1 - تهذيب الكمال للمزي 265 / 6 - الكشف الحثيث للسبط العجمي 93 / 1 )

(11) ترجمة محمد بن مسروق ( الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم الرازي 10 / 8 - الثقات ، ابن حبان 77 / 9 - اخبار القضاة ، ابو بكر بن حبان الضبي البغدادي الملقب وكيع ( 1 / 238 ) توفي 306 اخباري علامة له تصانيف اقل عنه للين شهر به ( سير ، الذهبي 273 / 14 ) .

قلت : ولم اقف على من اخرج هذه الطريق ولا شيخه الذي روى عنه والظاهر انه مجهول كما اشار الى ذلك الدارقطني .

ثم تبين ان الحسن بن عمارة اراد تقوية الحديث فدلسه عن ابن ابي ليلى وراوه عن داود مباشرة ، والحسن نفسه ضعيف مدلس يروى المناكير ، كان يدلس عن ضعفاء فيتهم بها .

قلت : والصواب في المسألة ان الحديث هو حديث محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ، ولا يعرف الا به . ام الحسن بن عمارة فلا شك انه دلسه عليه . والحديث ضعيف على كل حال ، وانما عدل الدارقطني الى لفظة التوهية لان الضعف في رواته قريب محتمل ، ولان شيخه قد صحح الحديث وهو امام واما ولو صححت الطريق التي ذكرها الترمذي لآخرجها مكان طريق ابن ابي ليلى ، ثم هو نفسه قد ذكر عقب ايراده له ان الحديث غريب لا يعرف الا من هذا الوجه ثم ذكر طريق سلمة بن كهيل بصيغة التمريض .

والله اعلم .

قال ابن حبان :

يروى عن جرير بن عبد الحميد والكوفيين المقلوبات .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله : هو العرنى كوفي ، من شيوخ الشيعة عندهم .<sup>(2)</sup>

قلت : قال عنه ابن ابو حاتم : الحسن بن الحسين العرنى الكوفي روى عن شريك والمعلّى بن عرفان وكادح بن جعفر روى عنه ابنه الحسين وأحمد بن عثمان بن حكيم الاودي سمعت أبي يقول ذلك . وسألت أبي عنه فقال : لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤساء الشيعة<sup>(3)</sup> .

واخرج له ابن عدي احاديث ثم قال: وللحسن بن الحسين أحاديث كثيرة، ولا يشبه حديثه حديث الثقات<sup>(4)</sup> وذكره خليفة بن خياط في طبقاته<sup>(5)</sup> .

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال قول ابن حاتم ، وابن عدي فيه ، واورد بعض الاحاديث المستنكرة عليه .<sup>(6)</sup>

وفي الرواة الحسن العرنى اخر هو ؛ الحسن بن عبد الله العرنى البجلي الكوفي ، ذكره العجلي في الثقات قال : الحسن العرنى كوفي ثقة .

روى له اصحاب الكتب الستة الا الترمذي وذكره ابن حبان في الثقات.

والمزي في تهذيبه . وابن حجر في تهذيب التهذيب<sup>(7)</sup>

وهو الذي ذكره الامام احمد في العلل وقال : لم يسمع من ابن عباس<sup>(8)</sup>

وقد ذكرته للتمييز ، فانه اكثر من يذكر في مصنفات التراجم ، وهو المقصود عند اطلاق كنية العرنى لا صاحب الترجمة الاول .

وقد اصاب الدراقتني فيما ذكره من نسبه .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 276/1

(2) تعليقات الدراقتني على المجروحين ، الترجمة 50 ، (ص 72)

(3) الجرح والتعديل ، ابن حاتم 3/6

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 332/2

(5) طبقات خليفة بن خياط ، خليفة بن خياط 613/1

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 483/1

(7) الثقات ، العجلي 300/1 - الثقات ، ابن حبان 125/4 - تهذيب الكمال ، المزي 195/6 - التهذيب ، ابن حجر 165/8

(8) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 107/3

ترجمة الحسين بن شعاش بن زكريا العثوي

قال ابن حبان : من أهل البصرة ، سكن بغداد يروي عن شيوخ لم يرههم ويضع على من رآهم الحديث ، كان ببغداد في أحياء أيامنا .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

قد رأيت هذا الشيخ ، ولكنه يضع الحديث ، وثنا بنسخة عن خراش ، عن أنس ، ورغم أن خراش خادم أنس ، وخراش مجهول .<sup>(2)</sup>

قلت : ذكر البخاري في التاريخ الكبير : ان خراش بن عبد الله الدارمي سمع أنس بن مالك<sup>(3)</sup> وذكر ابن عدي في ترجمته قصة سماع العدوي له ، ثم اخرج له طائفه من احاديثه عن انس من طريق الحسن بن علي العدوي عنه . ثم قال وخراش هذا مجهول ليس بمعروف وما أعلم حدث عنه ثقة أو صدوق إلا الضعفاء وهذه الأحاديث عن أنس عامة متونها صالحة قد روى من غير هذا الوجه في بعض هذه المتون مناكير فإذا لم يعرف الرجل وكان مجهولا كان حديثه مثله والعدوي هذا كنا نتهمه بوضع الحديث وهو ظاهر الأمر في الكذب .<sup>(4)</sup>

وهذا الخبر نقله الخطيب في تاريخ بغداد باسناده وعقب على ذلك بقوله : لكن فيه نظر<sup>(5)</sup> . واخرج بعض هذه الاحاديث : ابن حبان في مناكير خراش ، وابن عساكر . وساق السيوطي له حديثا ، وقال موضوع آفته أبو سعيد العدوي وهو وشيخه كذابان .<sup>(6)</sup>

وقال السبسط العجمي خراش بالخاء المعجمة وهذا يعرف من ذكره في هذا الحرف بن عبد الله عن أنس ساقط عدم ما أتى به غير الحسن بن علي بن زكريا بن صالح العدوي الكذاب . قال بن الجوزي وهذا إنما يروي من كلام حذيفة فذكره بسنده وتكلم في سنده .<sup>(7)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 279/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحون ، الترجمة ، 51 ، (ص 72)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 202/3

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 75/3 - 76

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي (3/225 - 2/226 - 11/325 - 5/54 - 16/437)

(6) مصادر ذكر نسخة خراش . (المجروحين ، ابن حبان 1/325 - تاريخ دمشق ، ابن عساكر (37/38 - 53/40) - اللال)

المصنوعه في الاحاديث الموضوعه ، جلال الدين السيوطي 105/1

(7) الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث 108/1

وقد ذكر الذهبي طائفة من هذه الاحاديث في ترجمة خراش في الميزان وحدث عن جماعة لا يدري من هم .  
وحدث عن الثقات بالبواطيل

وذكر الذهبي في ترجمة ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي الرواي عن خراش هذا بعد ان ترجم له مطولا ونقل قول أبو أحمد الحاكم: فيه نظر قال ابن حبان: لعله قد حدث عن الثقات بالاشياء الموضوعات ما يزيد على ألف حديث. توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة .<sup>(8)</sup>  
وقال حمزة السهبي: وسألت الدارقطني عن الحسن بن علي العدوي فقال كتب وسمع ولكنه وضع أسانيد ومتونا .<sup>(9)</sup>

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة : خراش بن عبد الله الطحان عن أنس ساقط ، عدى ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب وحفيده خراش بن محمد بن خراش .<sup>(10)</sup>

وترجم ابن عدي للحسن بن علي العدوي وبوب على ترجمته :  
(باب ذكر ماسرقه العدوي من احاديث والزقه على قوم اخرين ) وذكر طائفة من مروياته عن خراش وغيره ثم قال :وهذه الأحاديث أربعة عشر حديثا وخراش هذا لا يعرف ولم اسمع أحدا يذكر خراشا غير العدوي وللعدي على أهل البيت أحاديث قد وضعها غير ما ذكرت .  
وعامة ما حدث به العدوي الا القليل موضوعات وكنا نتهمه ، بل نتيقنه انه هو الذي وضعها على أهل البيت وغيرهم<sup>(11)</sup>

وترجم له الخطيب في التاريخ قريبا منه بعد ذكر نسبه .<sup>(12)</sup>

قلت : الا ان الحسن بن علي العدوي لم ينفرد بالرواية عن خراش بن عبد الله كما تقدم من قول ابن عدي ؛ فان الخطيب ذكر في ترجمة إسحاق بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن موسى أبو يعقوب المؤذن ، قال : حدث عن خراش بن عبد الله روى عنه أبو الحسن الدارقطني ومحمد بن جعفر بن العباس النجا وساق حديثا من طريقه .<sup>(13)</sup>

قلت : ومعلقه الدارقطني موافق لابن حبان في ترجمة الحسن العدوي وخراش بن عبد الله فان الحسن بن علي العدوي متروك يسرق الحديث ويلزقه على الثقات، وانفرد بالرواية عن شيخ مجهول ، زعم انه مولى لانس بن مالك رضي الله عنه روى عنه الحسن وهو ابن اثني عشر سنة بالبصرة ، وخراش ابن مائة وثلاثين سنة أربعة عشر حديثا رواه خراش عن انس وذكر قصة قال ابن عدي منها احاديث منكرة وعامتها صالحة هي من وضع العدوي سرقها من غيره وقد عرف به . ولم يروي عن ابن خراش غيره . لكن قد تقدم ان الخطيب قد ذكر في تاريخه راوي اخر عن خراش هو اسحاق بن ابراهيم المؤذن روى عنه الدارقطني واسند له الخطيب حديثا عن ابن خراش . ولم اقف له على جرح او تعديل . والله اعلم .

(8) ميزان الاعتدال ، شمس الدين الذهبي 651/1 - 506/1

(9) سؤلات السهبي للدارقطني ، حمزة السهبي 200/1

(10) تنزيه الشريعة المرفوعة ، ابن عراق 75/1

(11) الكامل في الضعفاء ، ابي عبد الله احمد بن عدي 342/2

(12) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 381/7

(13) المصدر السابق 349/6



## التعليق الثالث والثلاثون ترجمة حشوش بن قيس الرحي

قال ابن حبان :

وهو الذي يروي عن عطاء عن ابن عمر، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يُعْجِبَنَّكُمْ جَمْعُ مَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنْ أَنْفَقَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ ، وَإِنْ أُمْسِكَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، وَلَا يُعْجِبَنَّكُمْ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : الرَّحْبُ : الْقِتَالُ .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الطيالسي في المسند وفيه رحب الذراعين يسفك الدم ، والطبراني في الكبير وفيه رحب الذراعين بالدم ، والبيهقي في شعب الايمان . قال رحب الذراعين يسفك الدماء ، وابي نعيم في الحلية . وفيه رحب الذراعين بسفك الدماء ، والشاشي في المسند يرفعه وفيه رحب الذراعين بالدم ، والعقيلي في الضعفاء الكبير وفيه رحب الذراعين بالدم . وأخرجه عن ابن عباس رضي الله عنه البيهقي في شعب الايمان ، وفيه رحب الذراعين بالدم . وأخرجه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن ابها العقيلي في الضعفاء الكبير وفيه يسفك دماء المسلمين . وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف عن عبيد بن عمير عن لقمان الحكيم . وكذلك أخرجه ابي نعيم في الحلية . وارورده ابن كثير في البداية والنهاية من طريق الامام احمد عن لقمان .<sup>(3)</sup> وقال الزمخشري في أساس البلاغة : ومن المجاز : فلان رحب الذراع بهذا الأمر إذا كان مطيقاً له ورحب الباع والذراع ورحيها : سخي . وهذا أمر إن تراحبت موارده فقد تضايقت مصادره . وقال في موضع اخر : ومن المستعار : فلان واسع العطن إذا كان رحب الذراع .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 294/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 52 ، (ص73)

(3) حديث الرحب (أخرجه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الطيالسي في المسند 40/1 ، والطبراني في الكبير 107/10 ، والبيهقي في شعب الايمان 395/4 ، وابي نعيم في الحلية 295/6 ، والشاشي في المسند 250/2 ، والعقيلي في الضعفاء الكبير 289/4 . وأخرجه عن ابن عباس رضي الله عنه البيهقي في شعب الايمان 395/4 . وأخرجه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن ابها العقيلي في الضعفاء الكبير 136/3 وأخرجه ابن ابي شيبة في المصنف 122/8 وابي نعيم في الحلية 55/9 من قول لقمان وابن كثير في البداية والنهاية من طريق الامام احمد عن لقمان .

(4) اساس البلاغة ، الزمخشري 318/1 - 119/2

اما معنى الرحب ورحب الذراعين :

فقال ابن الاثير في النهاية في غريب الأثر : رَحِبَ الذِّرَاعُ أي واسعَ القُوَّةِ والقُدْرَةِ والبَطْشِ . والدَّرْعُ : الوُسْعُ والطَّاقَةُ . ومنه حديث ابن عوف [ قَلِدُوا أَمْرَكُمْ رَحِبَ الذِّرَاعِ ] أي واسعَ القُوَّةِ عندَ الشَّدائدِ ومنه حديث ابن سيار [ أَرْحَبَكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ فُلَانٍ ؟ ] أي أَوْسَعَكُمْ ؟ ولم يَجِءَ فَعْلٌ - بضم العين - من الصحيح مُتَعَدِّياً غيره<sup>(5)</sup>

وجمع ابن منظور في لسان العرب جميع معاني الرحب وفيها : الرَّحْبُ بالضم السَّعَةُ رَحِبَ الشَّيْءُ رُحْباً وَرَحَابَةً فهو رَحِبٌ وَرَحِيبٌ وَرُحَابٌ وَأَرْحَبَ اتَّسَعَ وَأَرْحَبْتُ الشَّيْءَ وَسَعْتُهُ وَقَالُوا رَحِبْتُ عَلَيْكَ وَطَلَّتْ أَي رَحِبَتْ الْبِلَادُ عَلَيْكَ وَطَلَّتْ أَي اتَّسَعَتْ وَأَصَابَهَا الطَّلُّ وفي حديث ابن زَمَلٍ على طَرِيقِ رَحِبٍ أَي وَسِعَ وَرَجُلٌ رَحِبٌ الصَّدْرُ وَرُحْبُ الصِّدْرِ وَرَجِيبُ الْجَوْفِ وَاسْعُمَا وَفُلَانٌ رَجِيبُ الصِّدْرِ أَي وَسِعَ الصِّدْرُ وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قَلِدُوا أَمْرَكُمْ رَحِبَ الذِّرَاعِ أَي وَسِعَ القُوَّةِ عندَ الشَّدائدِ.<sup>(6)</sup>

وقال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة : (رحب) الرء والحاء والباء أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ، يدلُّ على السَّعةِ. من ذلك الرَّحْبُ. ومكانٌ رَحِبٌ. وقولهم في الدعاء: مَرْحَبًا: أْتَيْتَ سَعَةً . والرُّحْبَى: أَعْرَضَ الْأَضْلَاعَ فِي الصِّدْرِ. والرَّحِيبُ: الْأَكُولُ؛ وذلك [لِسَعَةِ] جَوْفِهِ. ويقال رَحِبْتُ الدَّارُ، وَأَرْحَبْتِ. وفي كتاب الخليل: قال نصر بن سيار: "أَرْحَبَكُمُ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِي"، أَي أَوْسَعَكُمُ؟ قال: وهي كلمةٌ شاذَّةٌ على فَعْلٍ مجاوزًا. والرَّحْبَةُ: الْأَرْضُ الْمُحَلَّلُ الْمُثَنَّثُ ويقال للخيَلِ: "أَرْحَبِي" أي تَوَسَّعِي.<sup>(7)</sup>

قلت :وكذلك هي معنى كلمة رحب في جميع معاجم اللغة : كالعين، والقاموس المحيط ،وتهذيب اللغة ،وتاج العروس .<sup>(8)</sup>

قلت : ولم اقف على معنى القتال لكلمة الرحب مطلقا الا انها عند اضافتها الى الذراع قد تعني السعة في القوة والقدرة والبطش ، وهذا مستفاد من معنى الحديث لانها قد تاتي بمعنى واسع الصدر والسخاء كما تقدم ، وهو مجاز فيفهم معناه بحسب السياق . وعليه فان ارحب لاتاتي ، بمعنى القتال سواء كانت مصدرا او بتشديد التاء بمعنى كثير القتل.وهو الذي ذكره الدارقطني في تعليقه هنا .

وانما يستفاد هذا المعنى مع الاضافة كما هو في تمام الحديث ، اى قوله واسع الذراعين بالدم او بسفك الدم او يسفك الدم او يسفك دم المسلمين ، فلو كانت كلمة رحب لوحدها تعنى القتال لما احتاج ان يضاف اليه هذه الاضافات ،الا انها لاتؤدي المعنى المطلوب بدونها .

فيكون معنى الحديث لايعجبك واسع القدرة والطاقة الشديد في سفك الدماء اى القتال ولعل الدارقطني قد قصد هذا، وانما اكتفى بالاشارة اليه اختصارا ، او انه اسقط من النسخ . وعلى كل حال فالحديث ضعيف من جميع طرقه والواجب انه من حكم لقمان كما جاء في بعض الطرق . والله اعلم .

(5) النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير الجزري 395/2 - 499 /2

(6) لسان العرب ، ابن منظور 413/1

(7) معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس 499/2

(8) وانظر: كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي 215/3 - القاموس المحيط ، الفيروز ابادي 113/1

تهذيب اللغة ، للازهري 101/3 - تاج العروس في جواهر القاموس 487/2

## التعليق الرابع والثلاثون

### ش ترجمة حسين بن علوان

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وليس لهذه الأحاديث كلها أصول يعني : أحاديث حسين بن علوان ، لأنها كلها موضوعة ، إلا حديث السخاء ، فإنه يعرف من الأعرج ، عن أبي هريرة<sup>(1)</sup> .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وحديث الأعرج موضوع عن يَحْيَى بن سعيد ، عن الأعرج ، وهما ضعيفان جدا عمرو بن جميع ، وسعيد بن مُحَمَّد الوراق<sup>(2)</sup> .

قلت : ونص الحديث كما ذكره ابن حبان في المجروحين :

وَرَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " السخاء شجرة في الجنة أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة ، والبخل شجرة في النار أغصانها في الدنيا فمن تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار " وقد أخرج ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات وتكلم فيه ثم قال : هذه الأحاديث من جميع وجوهها لا تصح ..<sup>(3)</sup>

والحديث أخرجه كذلك الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة سعيد بن محمد أبو الحسن الوراق<sup>(4)</sup> . وروى ابن عدي الحديث في منكرات ابراهيم بن اسماعيل بن حبيبة عن داود بن الحصين<sup>(5)</sup> وابو نعيم في الحلية : عن أبي الزبير عن جابر به وقال تفرد به عبد العزيز وعنه عاصم<sup>(5)</sup> وأخرجه البيهقي باسانيد مختلفة في شعب الإيمان : عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، ثم قال وفي رواية السلمي متدللية في الوضعين<sup>(6)</sup>

وقد وافق الذهبي ابن الجوزي في تلخيص كتاب الموضوعات .<sup>(7)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 283/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 54 ، (ص74)

(3) الموضوعات الكبرى ، ابن الجوزي 183/2

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 71/9

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 1/235

(5) حلية الاولياء ، ابو نعيم الاصبهاني 7/92

(6) شعب الايمان ، البيهقي 7/434

(7) تلخيص الموضوعات ، الذهبي 1/201

فيما تعقب ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ابن الجوزي : بان للحديث شاهد يحسن به :  
وهي طريق أخرى أخرجه ابن عساكر من حديث أنس ، والبيهقي وقال : ضعيف الإسناد<sup>(8)</sup>  
والحديث ذكره السيوطي في اللالئ المصنوعة والشوكاني في الفوائد المجموعة<sup>(9)</sup>

اما الراويان اللذين ذكر الدارقطني ان الحديث جاء من طريقهما فهما :  
عمرو بن جميع الكوفي ضعفه ابن معين وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ، و ترجم له العقيلي في الضعفاء  
: قال يحيى عمرو بن جميع كذاب خبيث وقال ابن عدي : وله أحاديث غير ما ذكرت رواياته عن من روى  
ليس بمحفوظة وعامتها مناكير وكان يتهم بوضعها<sup>(10)</sup> وقال ابن شاهين كذاب خبيث وقال الدارقطني متروك  
الحديث ، وترجم له الذهبي<sup>(10)</sup>

اما محمد بن سعيد الوراق  
فنقل البخاري في التاريخ الصغير : قول ابن معين : ليس بشيء هو الثقفى الكوفي وقال ابن ابي حاتم :  
سألت أبي عن سعيد بن محمد الوراق ، فقال : ليس بقوي وقال ابن عدي : وله من الحديث غير ما ذكرت  
، ويتبين على حديثه وروايته ضعفه وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن  
شاهين ليس حديثه بشيء وقال عنه الذهبي في المغني ضعيف<sup>(11)</sup>.

قلت : تبين ان جعل ابن حبان حديث السخاء مما له اصل ليس بصواب فانه موضوع باتفاق الائمة . -  
وان خالف ابن عراق فان مخالفته هنا ليست بشيء حيث قوى الحديث بشواهد اضعف منه . كما علق  
الدارقطني .

والراويان اللذان ذكرهما الدارقطني في تعليقه ، فاحدهما كذاب وهو عمرو بن جميع واخر ضعيف ليس  
بثقة وهو محمد بن سعيد الوراق ، وباقي رواياته اما ضعفاء او وضاعين او متكلم فيهم كما ذكرهم ابن  
الجوزي والبيهقي (\*).

والله اعلم.

(8) تنزيه الشريعة المرفوعة ، ابن عراق 2/ 138

(9) اللالئ المصنوعة ، السيوطي 1/ 78 - الفوائد المجموعة ، الشوكاني 3/ 79

(10) مصادر ترجمة عمرو بن جميع (الضعفاء الكبير ، العقيلي 3/ 264 - الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 5/ 111

الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6/ 224 - تاريخ الضعفاء والمتروكين ، ابن شاهين 1/ 141 - المؤتلف والمختلف ، ابي

الحسن الدارقطني 1/ 108 - تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 3/ 462 - الذهبي في ، الميزان 3/ 251 - المغني 1/ 101 -

الكاشف 1/ 200

(11) التاريخ الصغير ، البخاري 2/ 280 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4/ 58 - الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3/ 403

الثقات ، ابن حبان 6/ 374 - الضعفاء والمتروكين ، النسائي 1/ 53 - تاريخ الضعفاء ، ابن شاهين 1/ 98

(24) المغني ، الذهبي 1/ 443

(\*) تنبيه : ذكر محقق التعليقات انه قد وقع سقط في قول الدارقطني في هذا التعليق : هما ضعيفان عمرو بن جميع ومحمد  
وسعيد بن محمد الوراق " وقد استدركت السقط من الموضوعات لابن الجوزي حيث اورد تعليق الدارقطني كاملا كما تقدم  
اثناء كلامه في الحديث

## التعليق الخامس والثلاثون

### ترجمة الحكم بن عطية العيشي

قال ابن حبان :

من أهل البصرة ، يروي عن ثابت وابن سيرين وكان الحكم ممن لا يدر بما يحدث فرما وهم في الخبر ، يجئ كأنه موضوع ، فاستحق الترك<sup>(1)</sup>.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله :

يحدث عن ثابت البناني أحاديث لا يتابع عليها ، حديث في فضيلة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما<sup>(2)</sup>.

قلت : ذكره البخاري في التاريخ الكبير : الحكم بن عطية العيشي البصري عن ثابت وابن سيرين وقال الامام احمد : كان عندي ليس به بأس ، ثم بلغني أنه حدث بأحاديث مناكير . وقال ابن ابي حاتم سألت أبي عن الحكم بن عطية ، قال : يكتب حديثه ليس بمنكر الحديث . وقد ذكره العقيلي في ضعفائه . وفي الكاشف قال الذهبي : وثق وقال النسائي ليس بالقوي . وتكلم فيه ايضا الحسن بن القطان في بيان الوهم والايهام<sup>(3)</sup>.

وقال الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق : قد وهم يحيى بن معين إذ جعل ه اثنين . وترجم له ابن عدي وساق له احاديث ومنها الحديث الذي اشار اليه الدارقطني ثم قال وله غير ما ذكرت أحاديث عن ثابت وغيره وهو عندي ممن لا بأس به يكتب حديثه . كما ترجم له الذهبي في الميزان وقال في المغني : مختلف في توثيقه ، وقال ابن شاهين في ترجمته بصري ثقة ، وقال البزار في مسنده لا بأس به ، وترجم له المزي في تهذيب الكمال ، وابن حجر في تهذيبه<sup>(4)</sup>.

(1) المجروحين ، ابن حبان 286/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 57 ، (ص 75)

(3) ترجمة الحكم بن عطية ( التاريخ الكبير ، البخاري 344/2 - الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 12/3 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 258/1 - اللثائف ، الذهبي 34/1 - سؤلات المروزي (165) بيان الوهم والايهام ، الحسن بن القطان 616/4 )

(4) ترجمة الحكم بن عطية ( الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 205/2 - موضح اوهام الجمع والتفريق ، الخطيب 197/1 - ميزان الاعتدال / الذهبي 577/1 - المغني ، الذهبي 88/1 - تاريخ الثقات ، ابن شاهين 62/1 - مسند البزار البحر الزخار ، البزار 319/2 - تهذيب الكمال ، المزي 13/7 - التهذيب ، ابن حجر 310/8 )

اما الحديث فرواه عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، وَهُمْ جُلُوسٌ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَا يَرْفَعُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَصْرَهُ ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ إِلَيْهِ ، وَيَنْظُرُ إِلَيْهِمَا ، وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ ، وَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا .

أخرجه أحمد في المسند . وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ في مسنده . وَالتِّرْمِذِيُّ قال : حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ . ثلاثتهم (أحمد بن حَنْبَلٍ ، وَعَبْدُ ، ومحمود) عن سُلَيْمَانَ بن داود ، أَبِي داود ، عن الْحَكَمِ بن عَطِيَّة العَيْشِيِّ ، عن ثابت ، فذكره . ورواه ابوداود في مسند الطيالسي ، وقال الترمذي في الجامع : حديث لانعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية . وفي مسند أبي يعلى ، والحاكم في المستدرک . وعلق الذهبي في التلخيص : تفرد به الحكم وليس من شرط هذا الكتاب . وفي مسند البزار . وقال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه ، عن ثابتٍ ، عَنْ أَنَسٍ إِلَّا الْحَكَمُ بن عطية . وهو من أهل البصرة لا بأس به حدث عن ثابتٍ بأحاديث وتفرد بهذين الحديثين .<sup>(5)</sup>

وفي المنتخب من علل الخلال : قال الأثرم : قلت لأبي عبد الله : الحديث . فأنكره .<sup>(6)</sup>

قلت : لم ينفرد الدارقطني في تعليقه هنا :

وانما تابع الأئمة على قولهم في الحكم بن عطية العيشي ، وانكاره لرواياته عن ثابت عن انس كما تقدم من انكار الامام احمد لها والتي كانت من اسباب تضعيفه ولعدم وجود متابع له فيها :

رغم ان الرواة عن ثابت كثير ، فهو ممن تدور عليه الاحاديث الصحاح .

فتفرد العيشي بالحديث دون سائر اصحاب ثابت غير مقبول بل ومردود ايضا .

وخاصة ان الحديث في فضيلة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ، فكيف يغفل عنه الرواة الائمة مع شدة حرصهم ، دون ان يخرجوه في مصنفاتهم ، او في فضائل الصحابة : لولا وجود هذه العلة ، وهي تفردهم وعدم وجود متابع له فيها .

وهو ما اشار اليه الدارقطني في تعليقه هنا وهو الصواب .

والله اعلم .

(5) حديث الترجمة ( أخرجه أحمد 150/3 (12544) . وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (1298) . ورواه ابوداود في مسند الطيالسي (542 / 3) وفي مسند عبد بن حميد - ( 1 / 388 ) واخرجه الترمذي في الجامع ( 5 / 612) . وفي مسند أبي يعلى - ( 6 / 209 ) والحاكم في المستدرک - ( 1 / 209) . وفي مسند البزار ( 2 / 318 ) )

(6) المنتخب من علل الخلال ، ابن قدامة المقدسي 24/1

التعليق السادس والثلاثون  
مشترحة خماتر بن الوليد الترمذي

قال ابن حبان :

روى عن الثوري ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عزي مصابا كان له مثل أجره " . ثم قال :  
حماد هذا قد سرقه من علي بن عاصم ، فالزق بالثوري ، وحدث به ، وجعل مكان الأسود  
، علقمة . (1)

قال أبو الحسن رحمه الله :

وقد روى عن حماد بن الوليد أيضا ، فقيل عن الأسود كما قال علي بن عاصم : سواء ،  
حدثنا به محمد بن عبد الله بن غيلان ، ثنا الحسن بن الجنيدي ، ثنا حماد بن الوليد ، عن  
الثوري . وقد رواه عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، عن الثوري كما رواه حماد بن الوليد  
، وعبد الرحمن ضعيف . (2)

قلت : قال ابن الملقن : روي أنه - صلى الله عليه وسلم - قال : « من عزي مصابا فله مثل أجره » . هذا الحديث  
رواه الترمذي في « جامعته » ، وابن ماجه في « سننه » من حديث علي بن عاصم (حدثنا) والله محمد بن سوقة  
، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه باللفظ المذكور ، قال الترمذي : حديث  
غريب ، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث علي بن عاصم قال : وروي أيضا موقوفا . قال : ويقال : أكثر ما ابتلي  
به علي بن عاصم بهذا الحديث ، نعموا عليه . وساق له ثمانية متابعات جميعها لاتصح . (3)

(1) المجروحين ، ابن حبان 292/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 61 ، (ص 77)

(3) جامع الترمذي ، ابو عيسى الترمذي (3/385 ، رقم 1073) ، ابن ماجه في السنن (1/511 ، رقم 1602) البدر المنير ، سراج

الدين بن الملقن 351/5

وتعقب ابن التركماني قول البيهقي فيه : تفرد به علي بن عاصم وهو احد ما انكر عليه وقد روى ايضا عن غيره - قلت - آخر هذا الكلام يناقض اوله إذا روى عن غيره ايضا فلم ينفرد به وفي الكمال لعبد الغني قيل لو كيع غلط علي بن عاصم في حديث ابن مسعود فقال وكيع انا اسرائيل عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم به . وذكر المزي في اطرافه ان الثوري رواه عن ابن سوقة مثله فهذان اثنان تابعا ابن عاصم فروياه عن ابن سوقة كذلك .<sup>(4)</sup>

وانكر الحسن بن القطان على الاشبيلي : انه ادخله بحديث المحرم الذي وقصته الناقة .<sup>(5)</sup>

وقال ابن حجر في اخر تخريجه لهذا الحديث في تلخيصه الحبير ، قلت : ورواية الثوري مدارها على حماد بن الوليد وهو ضعيف جدا وكل المتابعين لعلي بن عاصم أضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد وله شاهد اضعف منه .<sup>(6)</sup>

وقال العلامة الألباني : بعد أن ذكر طرق الحديث . وجملة القول : أن الحديث ضعيف ، ليس في شيء من طرقه ما يمكن أن يعتمد عليه في تقويته ، ولكنه لا يبلغ أن يكون موضوعا كما زعم ابن الجوزي " .<sup>(7)</sup>

ونقل السيوطي في اللالئ : كلام الحافظ العلائي في أجوبته عن تعقبات السراج القزويني : علي بن عاصم أحد الحفاظ المكثرين ولكن له أوهام كثيرة تكلموا فيه بسببها .

ومن جملتها هذا الحديث وقد تابعه عليه عن محمد بن سوقة عبد الحكيم بن منصور ولكنه ليس بشيء وكأنه من سرقه من علي بن عاصم . وقد استدرك الزركشي في تخريج أحاديث الراعي بكلام طويل على ابن الجوزي حيث اورد الحديث في الموضوعات ، ذاكرا متابعات الحديث ، ثم قال : وهذه المتابعات لاترد على البيهقي لضعفها . فيما نقل السيوطي عنه .<sup>(8)</sup>

وقال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح<sup>(9)</sup> ، وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب<sup>(10)</sup> ، وابن الجوزي في التحقيق<sup>(11)</sup> ، والذهبي في تلخيص الموضوعات ولم يعلق بشيء<sup>(12)</sup> ، وابن عراق في تنزيه الشريعة<sup>(13)</sup> ، والسخاوي في المقاصد<sup>(14)</sup> ، وصاحب تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج<sup>(15)</sup> .

(4) السنن الكبرى ، البيهقي (59/4 ، رقم 6880) - الجوهر النقي ، ابن التركماني 59/4

(5) بيان الوهم والاهام ، الحسن بن القطان 309/4

(6) التلخيص الحبير ، ابن حجر 214/2

(7) ارواء الغليل ، محمد ناصر الدين الالباني 3/220

(8) اللالئ المصنوعة ، السيوطي 351/2

(9) الموضوعات ، ابن الجوزي 3/223-224

(10) الترغيب والترهيب ، الحافظ المنذرى 4/179

(11) التحقيق في احاديث الخلاف ، ابن الجوزي 2/22

(12) تلخيص الموضوعات ، الذهبي 1/339

(13) تنزيه الشريعة ، ابن عراق 2/367

(14) المقاصد الحسنة ، السخاوي 1/657

(15) تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج 1/614



وقال عبد الله بن الإمام أحمد في رواية عبد الرحمن بن مغول : سمعت أبي يقول لا أشك فيه إلا أني قد خرقت حديثه<sup>(16)</sup> . وذكره الذهبي من منكرات حماد بن الوليد وعلي بن عاصم في الميزان<sup>(17)</sup> . وابن حجر في منكرات علي بن عاصم<sup>(18)</sup> : تبعنا لابن عدي ، ثم ذكره في ترجمة محمد بن عبيد الله العزمي عن أبي الزبير عن جابر به ، وقال : وهذا المتن بهذا الإسناد غريب ، لا اعلم رواه عن محمد بن عبيد الله عن علي بن يزيد هذا<sup>(19)</sup> ، واستغربه الدارقطني كما نقله المقدسي في اطراف الغرائب و الافراد . وتكلم عنه في العلل بنحو تعليقه هنا<sup>(20)</sup> .

وخلصته ان الحديث مداره على ابن سوقة واختلفت الرواية عنه فرواه عنه مرفوعا ابن عاصم وعبد الحكيم منصور واستنكر على ابن عاصم رفعه وتابع علي ، الثوري الا انه وضعه عليه حماد بن الوليد بعدما سرقه من علي وتابعه شعبة وتفرد عنه نصر بن حماد وهو تالف وجاء من طريق عبد الرحمن بن مغول وهو ضعيف قال فيه الامام احمد خرقت احاديثه .

وحاصل طرق الحديث عن ابن مسعود وجابر ، وقد لخصته مما ذكره ابن الجوزي . فأما حديث ابن مسعود فله ثلاثة طرق: الطريق الاول : عن حماد بن الوليد عن سفيان الثوري عن محمد بن اسوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وتفرّد حماد بن الوليد به عن الثوري. وقد قال ابن حبان : كان يسرق الحديث ويلزق بالثقة ما ليس من حديثهم لا يحتج به بحال. وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه ، وهذه هي الطريق التي اشار اليها الدارقطني . الطريق الثاني : عن نصر بن حماد حدثنا شعبة عن محمد بن اسوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ... وفيه نصر بن حماد، وقد تفرد به عن شعبة قال يحيى بن معين : هو كذاب، وقال مسلم بن الحجاج: هو ذاهب الحديث، وقال النسائي : ليس بثقة . الطريق الثالث : على بن عاصم حدثنا محمد بن اسوقة عن إبراهيم عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ... وفيه على بن عاصم، وقد تفرد به عن محمد بن اسوقة ، وقد كذبه شعبة وي زيد بن هارون ويحيى بن معين<sup>(21)</sup> . وأما حديث جابر . فقال هذا حديث لا يصح فيه محمد بن عبيد الله وهو العزمي . قال يحيى : لا يكتب حديثه ، وقال النسائي : متروك الحديث .

قلت : قد وافق الدارقطني في تعليقه هذا ابن حبان ، فيما ذهب اليه ان حمادا قد سرق الحديث من ابن عاصم والزقه بالثوري . حيث ذكر الدارقطني بان الحديث قد روي عن حماد من طريق الاسود اي كما رواه علي بن عاصم سواء وهذا يقوي ما اتهم به ابن حبان حمادا . ثم تعقب الدارقطني ذلك بمتابعة عبد الرحمن بن مغول له ، ثم تعقبها ايضا بان ابن مغول ضعيف ، في اشارة منه الى عدم تقوي رواية حماد عن الثوري بها . وهو الصواب . والله اعلم .

(16) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 454/3

(17) ميزان الاعتدال ، الذهبي 1 / 601

(18) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 22 / 346

(19) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 5/193 - 6/99

(20) اطراف الغرائب و الافراد ، ابن طاهر المقدسي 2/421 - العلل ، الدارقطني 5/12

(21) الموضوعات ، ابن الجوزي 223 - 224

## التعليق السابع والثلاثون

### ترجمة حريش بن شهاب شطر

قال ابن حبان :

من أهل الكوفة يروي عن الشعبي ، وكان ممن يخطئ ما لم يغلب خطأه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة ، ولكنه إذا انفرد بالشيء لا يحتج به<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن : رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ " كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَدْفِي بِي بَعْدَ الْغُسْلِ " . وَلَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ .<sup>(2)</sup>

قلت : جاء الحديث عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِي بِي قَبْلَ أَنْ أُغْتَسِلَ . وأخرجه ابن ماجه . باب في الجنب يستدفي امرأته بعد أن يغتسل قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا شريك . وقال الترمذي : (باب ما جاء في الرجل يستدفي بالمرأة بعد الغسل) قال : حدثنا هناد ، قال : حدثنا وكيع . وكلاهما (شريك ، ووكيع) عن حريش ، عن الشعبي ، عن مسروق ، فذكره.<sup>(1)</sup> وأخرجه الحاكم في المستدرک وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشواهده عن سعيد بن المسيب وعروة عن عائشة والطريق إليهما فاسد . وقال الألباني : ضعيف التلخيص : على شرط مسلم . وأخرجه البيهقي في الكبرى . وقال الألباني : ضعيف

وقال أبو عيسى-رحمه الله:- هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرٌ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَالْتَابِعِينَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْتَسَلَ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَسْتَدْفِيَ بِامْرَأَتِهِ وَيَتَأَمَّ مَعَهَا قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ وَبِهِ يَقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ ،

وفي شرح الترمذي للشنقيطي قال : والعمل عند طائفة من المحققين من العلماء من أئمة الشأن أن الحديث ضعيف وأنه لا يصح عن رسول الله-- صلى الله عليه وسلم .،<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 299/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 63 . (ص78)

(3) مستند اسحاق بن راهوية (2 / 798) ، ابن ماجه في السنن (191/1) (580) ، الترمذي في الجامع 210/1 (123) ، ابوعبد

الله الحاكم في المستدرک 255/1 ، البيهقي في السنن الكبرى (178/1)

(4) شرح الترمذي ، محمد مختار الشنقيطي 54 / 9

وفي شرح ابن ماجه لمغلطاي تعقب فيه ابو عبد الله الحاكم فقال مغلطاي : قال أبو عبد الله الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وشواهدة عن سعيد بن المسيب وعنده عن عائشة، والطريق إليهما فاسد. اهـ وفيه نظر من حيث أن حريث الفزاري أبا عمرو والخياط الكوفي لم يخرج له مسلم في كتابه شيئا، وأنى له ذلك مع قول البخاري فيه نظرا! وفي رواية ليس عندهم بالقوي. وقال الفلاس: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن يحدثان عنه بشيء قط وهو حريث بن عمرو وهو ضعيف الحديث ، وقال ابن معين: لا شيء. وقال مرة: ضعيف. وكذلك قاله أبو حاتم الرازي وأبو أحمد بن عدي. وقال النسائي وعلي بن الجنيدي وأبو الفتح الأزدي: متروك. وقال الحرابي: ليس هو بحجة، وفي تاريخ أبي زرعة البصري يضعون حديثه. ولما روى حديثه هذا أبو بكر في سننه الكبير قال: تفرد به حريث ولما ذكره الطبراني في الأوسط قال: لم يروه عن الشعبي إلا ابن أبي مطر وكلامه أوضح من كلام البيهقي؛ لأنّ كلامه يقتضى تفرد حريث بالحديث نفسه، وليس كذلك لما أسلفناه من كتاب المستدرك، ولأنّ أبو عبد الله لمح شريك في الإسناد وأنه ممن يخرج مسلم حديثه، فاعتمده وسهى عن عده، وممن كان يستدفي بزوجه عمر بن الخطاب من رواية النخعي عنه وأبو الدرداء من رواية عطاء الخراساني عن أم الدرداء وعبد الله بن عمر من حديث مسعر عن جبلة، وابن عباس من حديث إبراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن شدّاد، وأبو هريرة، والأسود، وعلقمة. وعلي بن أبي طالب من حديث أبي إسحاق عن الحرث، وسعيد بن المسيب، والحسن البصري، ذكر ذلك في مصنفه ابن أبي شيبة، قال: وكرهه حماد حين رواه عن وكيع عن مسعر. وله شاهد في كتاب أبي داود من حديث الأفرقي عن عمارة بن عراب أن عمّة له حدّثته وأنها سألت عائشة: فذكرت حديثا " ويعارض هذا ما في التمهيد من حديث ابن لهيعة . وفي الغريب يقال: دفيء دفاً ودفأً ودفأة: ذهب عنه البرد. والمصدر الدفأ ممدود والدفأة ومنه رجل دفان وامرأة دفأني إذا كان سخنا من حرارة أو مرض..<sup>(5)</sup>

وحريث بن ابي مطر قال البخاري : حريث بن عمرو الكوفي الحنات عن الشعبي فيه نظر .  
وفي الجرح والتعديل : روى عن الشعبي ، ومدرك بن عمارة ، روى عنه الثوري وشريك ويزيد بن عطاء ووكيع ، وابن نمير والفضل بن موسى . وقال سمعت أبي يقول ضعيف .  
وساق ابن عدي الحديث في ترجمته : ونقل قول قال النسائي فيه : متروك الحديث ثم قال قد روى غير ما ذكرت وليس رواياته بكثيرة . وقال ابن شاهين : ليس بشيء .<sup>(6)</sup>  
قلت : والخلاصة ؛ ان حريث بن ابي مطر قد تفرد بحديث الاستدفاء هذا عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رض الله عنها ، ولم يتابع احد عليه ، واما شواهد فضيعفه ايضا<sup>(7)</sup> .

ومن حسن الحديث انما اعتمد على عمل العلماء به ، والا فان حريثا ضعفه عامة الائمة كما تقدم . وهذا الحديث مما ضعف لاجله واستنكر عليه . وهو ما نبه اليه الدارقطني هنا في هذا التعليق ، وهو موافق لقول ابن حبان بانه اذا انفرد بالشيء فلا يحتج به . وهو الصواب .

والله اعلم .

(5) شرح سنن ابن ماجه ، علاء الدين مغلطاي 728 / 1

(6) ترجمة مطر بن ابي حريث (التاريخ الكبير ، البخاري 71/ 3 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 264/2 - الكامل في

الضعفاء ، ابن عدي 200 / 2 - تاريخ الضعفاء ، ابن شاهين 80 / 1

(7) رواه أبو داود (ح/270) وابن كثير (1/378) والبخاري في الأدب للفرد (ح/120) والمنثور (1/259) والتمهيد(3/175)

## التعليق الثامن والثلاثون

### ترجمة شرح بين ميشون

قال ابن حبان :

أبو الخطاب البصري وقد قيل إنه صاحب الاغمية ، روى عنه يونس بن محمد المؤدب يخطئ كثيرا حتى فحش الخطأ في حديثه كان سليمان ابن حرب يقول : هو أكذب الخلق<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

حرب بن ميمون اثنان بصريان : أحدهما : يكنى : أبا الخطاب ، وهو الأنصاري ، يحدث عن النضر بن أنس بنسخة لا يتابع عليها ، روى عنه يونس المؤدب ونظراؤه.والآخر : حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن ، يحدث عن خالد الحذاء ، وهشام بن حسان. روى عنه : حميد بن مسعدة ، وأحمد بن عبدة ، وسمع منه علي بن المديني وغمز عليه ، ولم يحدث عنه .<sup>(2)</sup>

قلت : نبه الدارقطني في هذا التعليق على التفريق بين من اسمه حرب بين ميمون من الرواة وذلك لان ابن حبان لم يفرق بينهما وكأنه جعلهما هنا راوي واحد وهو وهم من ابن حبان فان صاحب الاغمية هو حرب بن ميمون وكنيته ابو عبد الرحمن .

ثم فرق بينهما في الثقات فقال : حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن الذي يقال له صاحب الاغمية بصرى وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب ذاك واه .<sup>(3)</sup>

قلت : وقد وهم هنا ايضا فان من كنيته ابو عبد الرحمن هو الاشد ضعفا ، لا ابو الخطاب فكان اولى به ان يبدل الترجمتين احدهما محل الاخرى وسياتي كلام العلماء فيهما .

وقد ذكر عبد الغني سعيد نقلا عن الدارقطني ان البخاري قد وهم في ترجمته من تاريخه وجعلهما واحدا وتبعه مسلم وفصل الخطيب الكلام عليه في موضعه فقال : وحرب بن ميمون اثنان ، لم يميز البخاري

(1) المجروحين ، ابن حبان 1/ 318

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 64 ، (ص79)

(3) الثقات ، ابن حبان 8/ 213

بينهما بل جعلهما واحدا وخلط ذكر أحدهما وصله وكلاهما من أهل البصرة وقد تابعه مسلم وهمه في كتاب الأسماء والكنى ، وما أبعد أن يكون مسلم قلد البخاري فيه فإنه لم يزد على ما أورد في تاريخه من ذكره ، والشاهد لنا بصحة ما قلنا من أن حرب بن ميمون اثنان بيان علي بن عبدالله المديني وعمرو بن علي أمرهما ووصفهما اختلاف حالهما ، ثم في كتاب تاريخ البخاري ذكر حرب بن ميمون على الصواب وأنهما اثنان ولم أجد هذا الكلام في رواية أحد من أصحاب البخاري إلا من رواية علي بن إبراهيم المستملي خاصة

ثم اعاد هذا الكلام بنحوه في المتفق والمفترق فقال : جعل محمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري هذين الرجلين رجلا واحدا ذكره البخاري في التاريخ وذكره مسلم في الأسماء والكنى وقد شرحنا ذلك في كتابنا الموضح وأوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب إن شاء الله تعالى<sup>(4)</sup> .

قلت : الرواية المعتمدة والمتداولة اليوم بين ايدينا لتاريخ البخاري الكبير هي رواية ابو الحسن محمد بن سهل الفسوي المقرئ ، حيث فرق البخاري فيما بينهما فقال : حرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية البصري ثم اتبعه بترجمة ابو الخطاب : حرب بن ميمون يقال أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس عن أنس سمع منه يونس بن محمد قال سليمان بن حرب هذا أكذب الخلق<sup>(5)</sup> .

وقد ترجم ابن ابي حاتم لأبو عبد الرحمن صاحب الاغمية فقال : سئل أبو زرعة فقال لين<sup>(6)</sup> . وفي الكاشف : حرب بن ميمون أبو الخطاب ، وصاحب الاغمية أصغر منه وفيه ضعف . وذكره بنحوه في المغني . وفي الميزان نقل الذهبي إيهام الخطيب ، وعبد الغني للبخاري<sup>(7)</sup> .

اما ابن عدي فقد جمع بينهما وألحق ما في التاريخ الكبير في ترجمة صاحب الاغمية الى ترجمة ابو الخطاب مولى النضر بن انس<sup>(8)</sup> . وتابعه ابو احمد الحاكم في الأسماء والكنى<sup>(9)</sup> .

وقال المزي وقد جمع بينهما غير واحد [ وفرق بينهما غير واحد ] وهو الصحيح إن شاء الله تعالى. وترجم لهما في ابن حجر في تهذيبه فذكرهم على الصواب<sup>(10)</sup> .

(4) موضح اوهام الجمع والتفريق ، الخطيب 1/ 93- المتفق والمفترق ، الخطيب 1/ 19

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 3/ 64

(6) الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 3/ 251

(7) الكاشف، الذهبي 1/ 317- المغني في الضعفاء ، الذهبي 1/ 72- ميزان الاعتدال ، الذهبي 1/ 471

(8) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 2/ 418

(9) الاسماء والكنى ، ابو احمد الحاكم 4/ 94

(10) تهذيب الكمال ، المزي 5/ 536- تهذيب التهذيب ، ابن حجر 8/ 100

بقي ان نذكر بان ناصر الدين الدمشقي قد رد في توضيح المشتبه على الخطيب توهيمه للبخاري فقال : قلت لو قلد المصنف أحدا ممن قال هذا القول فعزاه إليه سلم فإن ابن الجوزي قاله وقبله عبد الغني بن سعيد وقبلهما الدارقطني .والبخاري فرق بينهما في التاريخ الكبير وفي نسختي - وساق اسناد النسخة - وعقد لهما ترجمتين فأخطأ عليه من نسب الوهم إليه لكن مسلما خلطهما في كتابه الكنى عنه .<sup>(11)</sup>

قلت : فقد تبين بما تقدم ان الدارقطني قد اصاب الحق في تعليقه ، وان حرب بن ميمون اثنان احدهما الكبير ويكنى ابو الخطاب الانصاري ، والاخر ابو عبد الرحمن صاحب الاغمية وفيه ضعف .

وكأن ابن حبان قد مشى في عدم التفريق بينهما على ما في بعض نسخ التاريخ الكبير - حيث نقل ترجمته منه بحروفها - وهي النسخ التي ذكرها الخطيب في الموضح ، وفيها جمع البخاري بينهما ايضا . ولكن يشكل عليه انه فرق بينهما في الثقات ، وهو الصواب .

والله اعلم .

---

(11) ضبط اسماء الرواة ، ابن ناصر الدين الدمشقي 8/3

## التعليق التاسع والثلاثون

### ترجمة خياش بن زهير

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

حَبَّانُ بْنُ زَهِيرٍ يَرُوى عَنْ : يَزِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ ، كُنِيته أَبُو رُوحٍ.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

أَبُو رُوحِ الْكَلَابِيِّ هُوَ حَبَّانُ بْنُ يَسَارٍ ، وَلَيْسَ فِي نَسَبِهِ زَهِيرٌ ، وَكَناه مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .<sup>(2)</sup>

قلت : اختلف في حبان هذا ، وفي اسم ابيه وهل هو راوى او راويان ، فجاء اسمه في اكثر المصادر حبان بالباء الموحدة ، وورد حبان بالياء التحتانية ، كما اختلف في اسم ابيه ف قيل بن يسار وقيل بن زهير وقيل بن عبيد الله ، واختلفوا في كنيته فقالوا ابي روح ، وقالوا ابو زهير وقالوا غير ذلك :

فاما البخاري فانه سماه حبان بن يسار ابو روح الكلابي راوي واحد وذكر ان الصلت سماه حبان بن زهير ثم قال بلنه قد قيل بن عبيد الله ولم يجزم . ثم جعل لحبان ترجمة مستقلة ، فقال : حبان بن عبيد الله أبو زهير ينزل بني عدي .<sup>(3)</sup>

وبه ترجم له العقيلي في الضعفاء، فقال : حبان بن عبيد الله أبو زهير ، ولم يترجم لغيره .<sup>(4)</sup>

وترجم له ابن حبان في الثقات مرتين فقال : حبان بن يسار أبو روح الكلابي يروى عن العراقيين . ثم قال حبان بن يسار يروى عن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كرزوى عنه موسى بن إسماعيل ، فجعله راويان غير حبان بن زهير المترجم له هنا في المجروحين .<sup>(5)</sup>

اما ابو حاتم فجزم باسمه فقال : حبان بن يسار أبو روح الكلابي ويقال أبو رويحة .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 300 /1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 65 ، (ص 80)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 85/3

(4) الضعفاء الكبير ، العقيلي 319/1

(5) الثقات ، ابن حبان 239 /6 - 214/8

(6) الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 270/3

وفي سؤالات الآجري انه سئل أبو داود عن حبان بن يسار، فقال: لا بأس به هو الكلابي<sup>(7)</sup>

وأما ابن عدي فجزم انه حبان يالبياء التحتانية المثناة وجعلهما روايان وترجم لهما: حبان بن يسار أبوروح الكلابي بصري ويقال أبورويحة، ثم ترجم للاخر حبان بن عبيد الله بن حبان أبوزهير بصري.<sup>(8)</sup>

وفي المغني ترجم له الذهبي بترجمتين منفصلتين. أما في المقتنى فان الذهبي جعله واحد ثم نبه على ان اسمه حبان بالباء الموحدة ومن قال حبان - بالمثناة التحتانية - وهم.<sup>(9)</sup>  
وأما ابن حجر فلم يذكر الا حبان بن يسار، والمخ في اخر الترجمة انه اختلف في اسم ابيه وكذلك صنع في لسان الميزان فجزم انهما واحد فقال: حبان بن زهير هو ابن يسار. فرق بينهما ابن حبان.<sup>(10)</sup>  
وحاصل ما اطلق عليه من اسماء كما يأتي:

- حبان بن يسار
- حبان بن زهير
- حبان بن عبيد الله
- حبان بن يسار
- حبان بن زهير
- حبان بن عبيد الله
- في كنيته ابوروح وابورويحة وابوزهير.

قلت: الراجح عندي والله اعلم ان حبان بن يسار واحد وهو ابن زهير، وقد يكنى ابوزهير، وهو ما جزم به البخاري، وابي حاتم، وتابعهم ابن حجر والخلاف في اسم ابيه هو لضعف امره..  
وحبان بالياء المثناة التحتانية قد يكون تصحيف او تحريف كما اشار الى ذلك الذهبي،  
وأما من جعله راويين فلعله لما وجد ان مروياته تتراوح بين الموافقة والانفراد - وهو الغالب على الرغم من قلتها - ظن انهما اثنين. والصواب انهما واحد ويرجح ذلك تقارب تراجمهما حتى ان ابن عدي - وهو من ذكر انهما اثنان - حكم عليهما بحكم مقارب.  
والدارقطني في تعليقه هنا لم يذكر انهما اثنان ولكن صحح النسبة كما لم يجزم بانهما واحد او اثنين.  
والظاهر عندي انه توقف فيه. وعلى كل حال فمهما اختلفوا في اسمه واسم ابيه وكنيته، الا انهم اتفقوا على ضعفه، وكثرة انفياده على قلة حديثه.  
والله اعلم.

(7) سؤالات الآجري لابي داود، ابي بكر الآجري 1/312

(8) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 2/224 - 2/425

(9) المغني في الضعفاء، الذهبي 1/99 - المقتنى في الاسماء والكنى، الذهبي 1/241

(10) تهذيب التهذيب، ابن حجر 8/50 - لسان الميزان، ابن حجر 2/165



قال ابن حبان :

يروى عن علي ، روى عنه أهل الكوفة كان غالبا في التشيع واهيا في الحديث،<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله :

وهو حبة بن جوين ، ومما أنكر عليه أنه روى عن علي بن أبي طالب ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : " يا علي ، كل الثوم ، فلو أن الملك يأتيني لأكلته " . ثنا محمد بن مخلد ، ثنا حسن بن عرفة ، ثنا محمد بن مروان ، عن مسلم ، عن حبة ، عن علي .<sup>(2)</sup>

قلت : حبة قال فيه البخاري سيء المذهب . وترجم له ابن ابي حاتم فقال : حبة العرني وهو بن جوين من بجيلة يكنى أبا قدامة روى عن علي وابن مسعود روى عنه سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم الأعمش سمعت أبي يقول ذلك . وعن العباس الدوري عن يحيى بن معين انه قال حبة العرني ليس بشيء . وضعفه العقيلي ، وابن شاهين ، والدراقطني في المؤلف ، ووثقه ابن حبان ، والعجلي ، وله ترجمة في تهذيب الكمال<sup>(3)</sup>

اما ابن عدي فروى له حديث الثوم عن علي : ثم قال هذا الحديث يرويه عن حبة مسلم الملائي وقد رواه عن مسلم إسرائيل ، وهو غريب من حديث إسرائيل لا أعلم يرويه عن إسرائيل غير عبد الله بن رجاء ويحيى بن يحيى الأسلمي . وحبة هذا روى عن علي وهو معروف من أصحابه ، وقد روى عن عبد الله بن مسعود وروى أحاديث كثيرة وقلما رأيت في حديثه منكرًا قد جاوز الحد إذا روى عنه ثقة . وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع ذلك يكتب حديثه<sup>(4)</sup> .

وترجم له الخطيب بترجمة حافلة في تاريخ بغداد .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 306/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 70 ، (ص 84)

(3) ترجمة حبة العرني (التاريخ الكبير 3/93- الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3/253 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 1/450 - تاريخ اسماء الضعفاء ، ابن شاهين 1/80- المؤلف والمختلف ، الدراقطني 2/13 - الثقات ، ابن حبان 4/18- الثقات ، العجلي 1/281 -تهذيب الكمال ، المزي 5/235)

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 2/429

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 8/274

وقال الذهبي : حبة بن جوين العرنى الكوفي . عن علي . من غلاة الشيعة ، وهو الذى حدث أن عليا وكان معه بصفين ثمانون بدريا . وهذا محال . وقال الطبراني : يقال : له رؤية . قيل : مات سنة ست وسبعين .<sup>(6)</sup>

قال ابن حجر : قد تقدم أن أحمد وثق حبة ، وقال بن سعد روى أحاديث وهو يضعف وقال ابن حبان كان غالبا في التشيع واهيا في الحديث ، وقال الدارقطني ضعيف ، وقال ابن الجوزي روى أن عليا شهد معه صفين ثمانون بدريا وهذا كذب . قلت : أي والله إن صح السند إلى حبة ، وذكره أبو موسى المديني في الصحابة متعلقا بحديث أخرجه بن عقدة في جمعه طرق من كنت مولاه فعلي مولاه ، لكن الإسناد إلى حبة واه . والله أعلم .<sup>(7)</sup>

قلت : والحديث رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية من طريق الدارقطني ثم اعقبه بتعليق الدارقطني هنا . وابو نعيم في الحلية . وابو الشيخ في طبقات المحدثين .<sup>(8)</sup>

وحبة قد رويت عنه اقوال واحاديث كذبه فيها اهل العلم .

والله اعلم .

---

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 450/1

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 51/8

(8) العلل المتناهية ، ابن الجوزي 659/2 – ابو نعيم في حلية الاولياء (375/8) ، وفي اخبار اصبهان (145/9) ، وابو الشيخ في

طبقات المحدثين (417/3)

## التعليق الحثادي والارشون

### ترجمة حشاش بن شياح أبو شهيل

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَهُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : " إِذَا جَاءَ الرُّطْبُ فَهَنِّيئِي " . حَدَّثَنَا هُ جَمَاعَةٌ ، عَنِ الْحَرِثِيِّ ، عَنْهُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَالِكِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، بِالْبَصْرَةِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرِثِيُّ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ سِيَاهٍ بِذَلِكَ .<sup>(2)</sup>

قلت : اخرج الحديث إذا جاء الرطب فهنئوني وإذا ذهب فعزوني . ابن لال في مكارم الأخلاق عن أنس وعائشة معا وأخرجه أيضاً : البزار كما في كشف الأستار ، وكما في مختصر الزوائد للحافظ وقال : ضعيف . وابن الأعرابي في معجمه ، والدليلي . قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسان بن سياه ، وهو ضعيف .<sup>(3)</sup>

قال الدارقطني في الافراد حديث: ((يا عائشة إذا جاء الرطب فهنيئي .)) حاتم بن ميمون عن ثابت تفرد به حسان عنه .<sup>(4)</sup>

واخرجه ابن عدي في ترجمة ابن سياه حسان بن سياه الأزرق بصري حدث عن ثابت وعاصم بن بهدلة والحسن بن ذكوان وغيرهم مما لا يتابعوه وساق الحديث من طرق عنه ثم قال : وهذا حديث لا أعلم يرويه عن ثابت غير حسان بن سياه له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليه والضعف يتبين على رواياته وحديثه .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 306/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 71 ، (ص 84)

(3) حديث الرطب (البزار كما في كشف الأستار 3/335 ، رقم 2880) ، وكما في مختصر الزوائد للحافظ (1/1616 ، رقم 1103) وقال : ضعيف . وابن الأعرابي في معجمه (3/912 ، رقم 1914) ، والدليلي (1/340 ، رقم 1353) . الهيثمي في المجمع

(39/5) ابن لال في مكارم الأخلاق (1736)

(4) اطراف الغرائب والافراد ، ابن طاهر المقدسي 2/29

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 2/370

واخرجه كذلك الخطيب في ترجمة أحمد بن محمد بن نصر بن الهيثم أبو جعفر الضبي ، باسناد ابن عدي .<sup>(6)</sup>

واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق ابي بكر الخطيب ثم قال : هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد تنزه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبلغ به الامر إلى هذا .<sup>(7)</sup>  
واورده الذهبي في الميزان عند ترجمة ابن سياه .<sup>(8)</sup>

قلت : فالحديث موضوع وقد تفرد به حسان بن سياه . وذكر الدارقطني اسناده اليه في تعليقه ، وموافقة منه لابن حبان في اخراجه لهذا الحديث في منكرات ابن سياه .  
والله اعلم .

---

(6) تاريخ بغداد ، ابي بكر الخطيب 5 / 107

(7) الموضوعات ، ابن الجوزي 3 / 27

(8) ميزان الاعتدال ، الذهبي 1 / 478

## التعليق الثاني والاربعون

### ترجمة حنشل بن المعتمر الصنعاني

قال ابن حبان :

الذي يقال له : حنش بن ربيعة الكناني والمعتمر كان جده ، كنية حنش أبو المعتمر ، يروي عن علي بن أبي طالب ، روى عنه الحكم وسماك ، كان كثير الوهم في لاخبارينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لاتشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

حنش الصنعاني : شيخ لأهل مصر ، يحدث عن ابن عباس ، وعن فضالة بن عبيد ، روى عنه المصريون. وحنشل بن المعتمر شيخ لأهل الكوفة ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد. وحنشل الذي روى عنه سماك بن حرب والحكم ، هو حنش بن عبد الله من أهل الكوفة .<sup>(3)</sup>

قلت : قد اتفق الحفاظ مع الدارقطني في ترجمة حنش بن عبد الله الصنعاني . فترجم له البخاري في الكبير : حنش بن عبد الله السبئي سمع فضالة ورويفعا وقال زيد بن حباب حنش بن علي عن ابن عباس روى عنه قيس بن الحجاج يعد في المصريين . وقال ابن ابي حاتم : سئل أبو زرعة عن حنش بن عبد الله الصنعاني فقال ثقة سئل أبي عن حنش الصنعاني فقال صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . و الدارقطني في المؤلف والمختلف .

وترجم له الذهبي في الميزان حنش السبائي الصنعاني الدمشقي : يقال ابن عبد الله ويقال ابن علي . يكنى أبا رشدين . نزل إفريقية . روى عن علي ، وابن عباس ، وفضاله بن عبيد ، وجماعة . وعنه بكر بن سوادة ، وأبو كبير اللجلاج ، وقيس ابن الحجاج والمصريون . وقال ابو حاتم : هو قريب من الكناني ومات الصنعاني سنة مائة بإفريقية . وترجم له ابن حجر في التهذيب بنحو ترجمة الذهبي وزاد فيها : وقال ابن المديني حنش الذي روى عن فضالة هو حنش بن علي الصنعاني وليس هو حنش بن المعتمر الكناني صاحب علي ولا حنش بن ربيعة الذي صلى خلف علي ولا حنش صاحب التيمي .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 308/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 74 ، (ص86)

(3) ترجمة حنش بن عبد الله (التاريخ الكبير ، البخاري 99/3 - الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 291/3 - الثقات ، ابن

حبان 148/4 - المؤلف والمختلف ، الدارقطني 56/3 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 618/1 - التهذيب ، ابن حجر 8/387 )

قلت : الا انهم لم يوافقوا الدارقطني في حنش بن المعتمر .

فقد ترجم له البخاري في الكبير: حنش بن المعتمر الصنعاني أبو المعتمر الكناني وقال بعضهم حنش بن ربيعة سمع عليا روى عنه سماك والحكم بن عتيبة الكوفيون يتكلمون في حديثه ، وقال في الصغير : عداة في الكوفيين وذكره كذلك في الضعفاء . وبنحوه ترجم له ابن ابي حاتم : وقال هو عندي صالح ليس اراهم يحتجون بحديثه . وبه قال ابن عدي في الكامل .<sup>(4)</sup>

وهو كذلك عند كل من ترجم له .<sup>(5)</sup>

قلت : ولم اقف على من ترجم او حتى اشار الى حنش بن عبد الله الكوفي الذي ذكره الدارقطني في تعليقه هنا بل ان الدارقطني نفسه لم يذكر او حتى يشير اليه عندما ذكر من اسمه حنش في كتابه المؤتلف والمختلف .

وانما اجمع الحفاظ على ان من يروى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة هو حنش بن المعتمر الكناني الصنعاني الكوفي ، وهو ذات ما ذكره الدارقطني في كتابه المؤتلف والمختلف . وهو الصواب .

وخلاصة ذلك :

ان ابن حبان قد اخطا بقوله ان حنش هذا هو الصنعاني وانما الصنعاني هو حنش بن عبد الله ، وهو مات عقبه فيه الدارقطني واصاب في تعقبه ووافق اهل العلم فيه .

الا ان الدارقطني خالف الجماعة في قوله ان الذي يرويه عنه سماك ، والحكم هو حنش بن عبد الله اخر من الكوفة وليس بالصنعاني ، وقد اخطا فيه فان حنش الكوفي هذا غير معروف ولم يترجم له احد .

فالصواب في هذا قول الجماعة بان حنش بن المعتمر هو من يروي عنه سماك والحكم ، وهو قول ابن حبان في هذه الترجمة ، وهو الصواب .

والله اعلم .

(4) ترجمة حنش بن المعتمر ( التاريخ الكبير ، البخاري 99 / 3 - التاريخ الصغير ، البخاري 205 / 1 -

الضعفاء الصغير ، البخاري 38 / 1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 219 / 3 - الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 438 / 2 )

(5) وانظر ترجمته في ( المجروحين ، ابن حبان 318 / 1 - المؤتلف والمختلف ، الدارقطني 56 / 3 -

الميزان ، الذهبي 619 / 1 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 388 / 8 )

## الفصل السابع / حرف الخاء

التعليق الثالث والاربعون

ترجمة خالد بن معدود الواسطي

قال ابن حبان :

ويقال : ابن معدود كنيته أبو روح ، يروي عن أنس ، روى عنه أبو أسامة ، يقلب الاخبار حتى صار ممن لا يحتج به . وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

لا أعرف إلا معدودا .<sup>(2)</sup>

قلت : ذكر البخاري في الكبير : خالد بن معدود الواسطي أبو روح رأى أنس روى عنه أبو أسامة وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب . وينحوه قال في التاريخ الصغير والضعفاء .<sup>(3)</sup>

وترجم له ابي حاتم : خالد بن معدود واسطي أبو روح روى عن أنس بن مالك روى عنه أبو أسامة ويحيى بن سعيد العطار الحمصي وعلي بن غراب وبشر بن محمد أبو احمد السكري سمعت أبي يقول ذلك ويقول كان يزيد بن هارون يرميه بالكذب سمعت أبي يقول ليس بشيء ضعيف الحديث منكر الحديث جدا . وفي تاريخ اسماء الضعفاء لابن شاهين : عن يزيد بن هارون قال : حلفت أن لا أروي عن خالد بن معدود . ونقل العقيلي قول يزيد فيه ايضا .<sup>(4)</sup>

وقد وردت ترجمته في الكامل : خالد بن معدود الواسطي يكنى أبا روح . ثم ساق له احاديث وقال : وهذا ليس البلاء فيه من خالد بن معدود . وهذا شبيه الموضوع غير ما ذكرته وليس بالكثير وعمامة ما يرويه مناكير .<sup>(5)</sup>

وذكر ابن عساكر : خالد بن معدود .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 342 / 1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 78 ، (ص 88)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 172/3 - التاريخ الصغير 92/2 - الضعفاء الصغير ، 41/1

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3 / 354 - تاريخ الضعفاء ، ابن شاهين 82/1 الضعفاء ، العقيلي 15/2

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي

(6) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 95/16

وفي المغني ، والميزان عكس وتردد الذهبي فيه تبعا لابن حبان فقال : خالد بن مقدوح . ويقال ابن محدوح .  
عن أنس وغيره . واسطى وجزم باسمه ابن محدوح في المقتنى .<sup>(7)</sup>

قلت: فثبت من جميع اقوال العلماء صواب ماعلقه الدارقطني بانه خالد بن محدوح . وهو ما ذكره في  
المتروكين ايضا .<sup>(8)</sup>

وليس ابن مقدوح كما اورده ابن حبان في المجروحين رغم انه ذكره بابن محدوح ولكن على التمييز ، بل  
ان ابن حبان ذاته ذكره على الصواب ، حينما اعاد ترجمته في الثقات فقال : خالد بن محدوح الواسطي أبو  
روح .<sup>(9)</sup>

ويبعد جدا بان ابن حبان قد ظنه اثنان .

اما تردد الذهبي فلعله متابعة لابن حبان .

ولم اقف على من قال مقدوح سوى في المجروحين<sup>(\*)</sup> .

والله اعلم .

(7) المغني ، الذهبي 98/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 642/1 - المقتنى في الاسامي ، الذهبي 240/1

(8) الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني 9/1

(9) الثقات ، ابن حبان 206/4

(\*) تنبه : ورد في بعض نسخ المجروحين - كما في طبعة حمدي السلفي - ترجمته : "خالد بن مفدوح" بالفاء الموحدة . وهو  
تصحيف واضح من النسخ لم ينبه عليه محقق المجروحين ، بينما ورد على الصواب في الطبعة الهنديه ، ومنها بانها وردت  
في المخطوطه ابن معدوح . وقد اورده محقق التعليقات على الصواب بالثناة . والله اعلم .



## التعليق الرابع والاربعون

### خالد بن عبد الرحمن العبدي أبو الهيثم الخراساني

قال ابن حبان :

خالد بن عبد الرحمن العبدي أبو الهيثم الخراساني ، يروي عن سماك بن حرب ومالك بن مغول ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد العدالة لكثرتة ، ومن زعم أن هذا خالد بن القاسم ، فقد وهم وهو الذي روى عن سماك عن طارق عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم : " بعثت داعيا ومبليغا ، وليس إلى من الهدى شيء ، وخلق إبليس مزينا ، وليس إليه من الضلالة شيء " (1).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : خَالِدٌ هَذَا الَّذِي حَدَّثَ عَنْ سِمَاكِ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، لَا أَعْلَمُهُ رَوَى شَيْئًا مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ الْبَاطِلِ عَنْ سِمَاكِ . وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْقَاسِمِ شَيْخٌ يَحْدُثُ عَنْ : مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَسَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَنظَرَاءِهِمْ ، فِي حَدِيثِهِ بَعْضَ الضَّعْفِ وَلَيْسَ بِمَتْرُوكٍ . (2)

قلت: اما الحديث : أخرجه ابن عدى ، ترجمة خالد بن عبد الرحمن ، وابن عساكر ، والديلمي. وأخرجه أيضاً : العقيلي، والذهبي في الميزان ، والحافظ في اللسان ، جميعاً في ترجمة خالد بن عبد الرحمن . (3) و قال ابن عدي عقب اخراجه الحديث عن خالد بن عبد الرحمن العبدي أبو الهيثم عن سماك بن حرب عن طارق بن شهاب قال : وفي قلبي من هذا الحديث شيء عن خالد عن سماك ولا أدري سمع خالد من سماك أو لحقه أم لا ولا أشك أن خالدا هذا هو الخراساني فكان الحديث مرسلا عن سماك . ثم ترجم للخراساني ، فقال : خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم الخراساني المخزومي من ساكني ساحل الشام وليس بذلك وأرجو أن ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ . (4)

وفرق العقيلي بين الثلاثة وترجم للمخزومي والخراساني والعبدي بثلاثة تراجم منفصلة :

(1) المجروحين ، ابن حبان 316/1

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، الترجمة 79 ، (ص88)

(3) أخرجه ابن عدى (39/3 ، ترجمة 597) وابن عساكر (303/56) ، والديلمي (11/2 ، رقم 2094) . وأخرجه أيضاً : العقيلي

(4) ، والذهبي في الميزان (416/2) ، والحافظ في اللسان (379/2)

\*خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم عن سماك ليس بمعروف بالنقل وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل ثم روى بإسناده الحديث .

\*خالد بن عبد الرحمن المخزومي مكي قال البخاري ذاهب ومن حديثه وساق روايته عن سفيان الثوري ثم قال : وليس لهذا من حديث الثوري أصل إنما هذا من حديث حفص بن سليمان وله غير حديث منكر عن الثقات

\*خالد بن عبد الرحمن الخراساني في حفظه شيء وذكر روايته عن مالك بن انس لحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه وذكر من تابعه عليه .<sup>(5)</sup>

ونقل السبط بن العجيمي ذلك عنه وتبعه في الكشف الحثيث فترجمة للثلاثة .<sup>(6)</sup>  
اما ابن حجر فانه كذلك ذكرهم بثلاثة تراجم مختلفة ، <sup>(7)</sup> وكذلك الذهبي في الكاشف .<sup>(8)</sup>

ولم اقف على من يكتني من الخوالمد بابي القاسم كما ذكر الدارقطني في تعليقه ، فللدولابي ذكر ان كنية خالد بن عبد الرحمن الخراساني ابو محمد ، وان خالد بن عبد الرحمن المخزومي يكتني ابي سليمان .<sup>(9)</sup>

وقد ذكر الدارقطني في تعليقه ان من يروي عن مالك بن مغول هو غير من يروي عن سماك وهو الصواب وهو ما ذكر ايضا ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل في الخراساني .<sup>(10)</sup>

وقال ابن عراق : فرق الدارقطني والمزى والذهبي وابن حجر بين الخراساني ، والذي في هذا الإسناد وقالوا إنه العبدى العطار وقال الدارقطني وابن حجر إنه مجهول .<sup>(11)</sup>

قلت : حاصل تعليق الدارقطني : ان الحديث باطل ، والرواي له عن سماك مجهول لا يعرف بالنقل وهو موافق لما ذكره العقيلي في ذلك . اما الرواي عن مالك بن انس فهو من يروي عن مالك بن مغول وهو الخراساني ، وهو من قصده الدارقطني ، اما من يروي عن سفيان الثوري فهو المخزومي وهو معرف بالنقل عن الثوري ونقل العقيلي روايته عنه . ووافقه ابن ابي حاتم في الراوي عن مالك بن انس ومالك بن مغول وهو الخراساني . اما ابن عدي فكونه قد جمع بين خالد بن عبد الرحمن الخراساني والمخزومي فانه ذكره في الرواة عن سفيان الثوري .

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 36/3-39

(5) الضعفاء ، العقيلي 8/2

(6) الكشف الحثيث ، السبط بن العجيمي 105/1

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 34/9

(8) الكاشف ، الذهبي 366/1

(9) الكنى ، الدولابي (الخراساني 283/5 – المخزومي 56/4)

(10) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 341/3

(11) تنزيه الشريعة المرفوعة ، ابن عراق 315/1

اما ابن حبان فلم يتفق معه احد فيما ترجم به لهذا الراوي فانه جعل العبدى والخراساني واحد وانه يروى عن سماك ومالك بن مغول جميعا . وقد اوهم ابن حبان القائل انه هو خالد بن القاسم المدائني حيث ان كنيته ابو الهيثم ايضا ثم ترجم له بعدها ،

قلت : ولم اقف على من قال به . فليس كل من يشترك بالكنية يتوهم فيه فقد ترجم له ابن عدي .

فقال : خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني له عن الليث مناكير أيضا . وقد وترجم له غيره أيضا .<sup>(12)</sup>

هذا وقد يتساهل العلماء في تتبع كنية راوي او نسبه او كونه واحدا واكثر اذا كان الجميع ضعيفا ، فاذا كان فيهم ثقة ميزوه حتى لا يلتبس الثقة بالضعيف وشنعوا على من يهيم فيه .

والله اعلم

---

(12) ترجمة خالد بن القاسم المدائني ، المجروحين ن ابن حبان 316/1 - الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 10/3 . وانظر ايضا ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 327/2 - الضعفاء الصغير ، البخاري 40/1 - الضعفاء ، النسائي 36/1 - الضعفاء ، العقيلي 13/2 - الضعفاء ، الدارقطني 9/1 - الميزان ، الذهبي 637/1 )

## التعليق الخمس والاربعون

### ترجمة خالد بن اسماعيل المخزومي

قال ابن حبان :

يروى عن عبيد الله بن عمر العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.<sup>(1)</sup>

قال ابوالحسن : قد حدث العلاء بن سالم باحاديث مناكير يقول فيها : ثنا ابو الوليد المخزومي عن عبيد الله ، وهو خالد بن اسماعيل هذا ، وروى عنه سعدان بن نصر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة.<sup>(2)</sup>

قلت : وساق هذه الاحاديث التي اشار لها الدارقطني قد ساقها ابن عدي في الكامل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة . ثم قال وتابعه عليها من هو شر منه كابي البخري ، ومحمد الموقري وغيره وساق له احاديث اخرى من طريقه . فقال : خالد بن اسماعيل أبو الوليد المخزومي يضع الحديث على ثقات المسلمين وذلك رجلة احاديث عن العلاء بن مسلمة عن خالد أبو الوليد المخزومي ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ثم قال وهذه الأحاديث بهذه الأسانيد مناكير. ولخالد بن إسماعيل هذا غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه هكذا كما ذكرت وتبينت أنها موضوعات كلها ولم أر لمن تقدم وتكلم في الرجال تكلم فيه وقد تكلموا في من هو خير منه.<sup>(3)</sup>

وقال الأصبهاني : خالد بن إسماعيل أبو الوليد المخزومي يروي عن عبيد الله بن عمر بالمناكير. وذكره الدارقطني في الضعفاء ، والذهبي في الكاشف وضعفه ، وفي المغني ، والميزان ايضا.<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 316/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، الترجمة 80 ، (ص 89)

(3) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 41 /3

(4) ترجمة المخزومي ( الضعفاء ، الاصبهاني 77/1 - الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني 10/1 - الكاشف ، الذهبي 105/1 -

المغني ، الذهبي 45/1 - الميزان ، الذهبي 627/1)

اما العلاء بن سالم فترجم له الخطيب في تاريخ بغداد : أبو الحسن الحذاء الدوري طبرى الأصل سمع يزيد بن هارون وإسحاق بن سليمان وحفص بن عمر الرزازين وأبا الوليد المخزومي وشعيب بن حرب وأبا معاوية الضيرير وأبا بدر شجاع بن الوليد واسود بن عامر شاذان روى عنه قاسم بن زكريا المطرز ويحيى بن صاعد ومحمد بن خلف وكيع ومحمد بن احمد بن المؤمل الناقد وإسماعيل بن العباس ومحمد بن مخلد الشافعي<sup>(5)</sup>

وترجم له المزي الا انه قال : العلاء بن سالم الطبري أبو الحسن الواسطي ثم البغدادي الحذاء جار عباس الدوري .<sup>(6)</sup>

قلت : فقد تبين حاله من خلال احاديثه المنكره ، وان دلسه العلاء بن سالم فامرّه مفضوح ، وقد روى عنه سعدان بن نصر سلسلة احاديث منكّرة من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كما ذكر الدارقطني ، وساق البعض منها ابن عدي عند ترجمته للمخزومي .

وسعدان وثقه ابن حبان ، وقال فيه ابو حاتم صدوق . وقال الدارقطني ثقة مامون .<sup>(7)</sup>  
الا ان روايته لهذه الاحاديث لاتقويها ولا تقوي راويها ان لم تضعفه .

والله اعلم .

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 242/12

(6) تهذيب الكمال ، المزي 509/22

(7) ترجمة سعدان بن نصر ( الجرح والتعديل ، ابي حاتم الرازي 290/4 - الثقات ، ابن حبان 3 05/8 - تسؤلات السلمي

للدارقطني ، الدارقطني 142)

قال ابن حبان :

خالد بن عثمان العثماني من اهل المدينة ، يروي عن مالك الأشياء المقلوبات ، فلما كثر منه ما وصفت بطل الاحتجاج بخبره فيما وافق الثقات لغلبة الوهم والخطأ عليه ، ثنا القاسم ابن بشر بن معروف ثنا خالد بن عثمان العثماني ، وَرَوَى عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد .حدثناه محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسين بن أبي زيد ثنا خالد بن عثمان وهذا حديث خطأ ، إنما هو عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه جابر.<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :قوله : خالد بن عثمان وهم ، هذا عثمان بن خالد العثماني والد ابو مروان محمد بن عثمان بن خالد .حدثنا بحديثه محمد بن هارون الحضرمي ،والحسين بن محمد ابن زنجي ، قالوا ثنا الحسين بن الي زيد ، ثنا عثمان بن خالد العثماني . ثنا مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جابر: ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد مع اليمين ، واخطأ القاسم بن بشر فقلبه فقال : خالد بن عثمان بن محمد ، [ابو حاتم صواب حسين بن زيد في اسمه على خطأ قاسم بن بشر فقلبه ، والصواب خالد بن عثمان].<sup>(\*) (2)</sup>

قلت : قال البخاري : عثمان بن خالد أبو عفان المدني العثماني منكر الحديث . وقال ابن ابي حاتم : عثمان بن خالد أبو عفان المديني العثماني والد أبي مروان العثماني روى عن عبد الله بن عمر بن وهيب مولى زيد بن ثابت وروى عن أبي الزناد منكر الحديث. سمعت أبي يقول ذلك ، وقال ابن عدي : هو عثمان بن خالد أبو عثمان المدني العثماني القرشي والد ابو مروان . ثم اخرج له احاديث.ثم قال : وله غير ما ذكرت وكلها غير محفوظة . وبه قال العقيلي . ونقل الذهبي كلام ابن حبان وتابعه عليه ، وصوبه في الكاشف.<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 319/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، التعليق 82. (ص 90)

(\*) قال محقق التعليقات : هكذا قرأتها واضن ان الكلام به سقط، وقد كتب الناسخ فوق ابو حاتم (كذا).

(3) ترجمة العثماني ( التاريخ الكبير ، البخاري 219/6 -الرح والتعديل، ابن ابي حاتم 149/6 - الكامل ، ابن عدي 5/ 175 -

الضعفاء الكبير ، العقيلي 198/3 - - الميزان ، الذهبي 1/ 635 - الكاشف 2/6)

والحديث يروى عن ابي هريرة، ابن العباس، وزيد بن ثابت، وجابر، وسعد بن عباد من طرق عدة. واما الرواية التي اخرجها ابن حبان والدارقطني فعن جابر: أخرجه أحمد، والترمذي كتاب الأحكام: باب اليمين مع الشاهد، وابن ماجه، كتاب الأحكام: باب القضاء بالشاهد واليمين، والطحاوي في "شرح معاني الآثار"، والدارقطني كتاب الأفضية والأحكام،، وابن الجارود في "المنتقى"، والبيهقي كتاب الشهادات: باب القضاء باليمين مع الشاهد من طريق عبد الوهاب الثقفي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به. وقد خولف عبد الوهاب الثقفي في هذا الحديث، فخالفه الإمام مالك فرواه عن جعفر بن محمد عن أبيه مراسلا في الموطأ، كتاب الأفضية: باب القضاء باليمين مع الشاهد،، وقد توبع مالك على ذلك، تابعه سفيان الثوري عند الطحاوي. وتابعه إسماعيل بن جعفر كما عند الترمذي وقال: وهذا أصح يعني مراسلا اه لكن عبد الوهاب لم ينفرد بوصل الحديث كما قال البيهقي: وقد روى عن حميد بن الأسود وعبد الله العمري وهشام بن سعد عن جعفر بن محمد كذلك موصولا. ورجح الدارقطني الموصول في عله (4).

ولابن حجر كلام مفيد في اللسان حيث قال: خالد بن عثمان العثماني الاموي، وهذا الاسم انقلب على الراوي ولم يتفطن لذلك، فان ابن حبان بعد ان اخرج من طريق مالك، اخرج من طريق القاسم بن بشر حدثنا خالد بن عثمان، قال وروي عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه... ولم يذكر ابن حبان علة الحديث الاوّل وقد بينه الدارقطني في الغرائب... (5)

قلت فتبين صواب تعليق الدارقطني. الذي ذكره في العلل ايضا (6). وان ابن حبان وهم في اسم الراوي فقال: خالد بن عثمان العثماني ولعله تبع فيه للقاسم بن بشر الراوي عنه. وتبعهم الذهبي في الميزان (7) وانها صوابه عثمان بن خالد العثماني كما ذكره وترجم له الدارقطني ايضا في المؤتلف والمختلف، والمزي، والاصبهاني، والدولابي، وسائر من ترجم له، كما تقدم (8).

اما حديث الشاهد واليمين فهو صحيح رغم ضعف طريق جابر التي ساقها ابن حبان ورواها الدارقطني هنا في تعليقه. فقد اخرج مسلم في صحيحه من طريق ابن عباس واخرجه الثلاثة عدا الترمذي الذي اخرج من طرق اخرى (8) ورواه عدة من الصحابة من طرق كثيرة. والله اعلم

(4) حديث جابر: أخرجه أحمد (3/305)، والترمذي (3/628، 1344)، وابن ماجه (2/793)، (رقم 2369)، والطحاوي في "شرح

معاني الآثار" (4/144)، والدارقطني (4/212)، وابن الجارود في "المنتقى" (1008)، والبيهقي (10/107) مالك (2/721)

(5) لسان الميزان، الحافظ ابن حجر 3/330

(6) العلل، الدارقطني 13/45

(7) ترجمة القاسم بن بشر بن احمد بن معروف البغدادي (الثقات، ابن حبان 9/19، تاريخ بغداد، الخطيب 12/427 -

تهذيب الكمال، المزي 33/335)

(8) ترجمة العثماني (المؤتلف، الدارقطني 2/118 - الضعفاء، ابونعيم الاصبهاني 1/115 - تهذيب الكمال، المزي 19/363

- الاسامي والكنى، الدولابي 4/3339

(9) أخرجه: أحمد (1/248، 315، 323)، والشافعي (2/178)، كتاب الأفضية، رقم (627)، ومسلم (3/1327)، كتاب

الأفضية: باب القضاء باليمين والشاهد، حديث (1712)، وأبو داود (4/32)، كتاب الأفضية: باب القضاء باليمين والشاهد،

حديث (3608)، والنسائي في الكبرى (3/490)، كتاب القضاء: باب الحكم باليمين مع الشاهد الواحد، حديث (6011)، وابن

ماجه (2/793)، كتاب الأحكام: باب القضاء بالشاهد واليمين، حديث (2370)

قال ابن حبان :

عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غزوة في البحر كعشرة غزوات في البر. والمائد في البحر كالمتشحط في دمه " .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : المائد : الغريق .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث اخرجه أبو داود كتاب الجهاد: باب فضل الغزو في البحر، والبيهقي في الكبرى .

قال ابن دريد : وميادة : فعالة إما من الميّد وهو التمايل ، أو من قوله : مدته أميّد مَيِّدًا ، إذا أعطيته عطاءً واسعاً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تميّد بما عليها من الخُبز . والميّد : دُوَارٌ في الرأس من ركوب البحر . مادّ يميّد مَيِّدًا . وفي الحديث : المائد في البحر كالمتشحط في دمه في البر .<sup>(4)</sup>

وفي النهاية في غريب الأثر : { ميّد } فيه [ لما خلق الله الأرض جعلت تميّد فأرسلها بالجبال ] مادّ يميّد إذا مال وتحرّك ومنه حديث ابن عباس [ فدحا الله الأرض من تحتها فمادت ] ( س ) ومنه حديث أمّ حرام [ المائد في البحر له أجر شهيد ] هو الذي يُدارُ برأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالأمواج .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 321/1

(2) تعليقات الدراقتني على المجروحين ، الترجمة 83 ، (ص 90)

(3) حديث المائد : اخرجه أبو داود (7/3) (2493) ، والبيهقي في "السنن الكبرى" (4/335).

(4) الاشتقاق ، ابن دريد 287 / 1

(5) النهاية في غريب الحديث ، ابن الأثير 282/4



وفصل ذلك ابن منظور في لسان العرب ، اقتبس منه :

( ميد ) والمَيْدُ ما يُصِيبُ من الحَيْرَةِ عن السُّكْرِ أو الغَثَيانِ أو ركوب البحر وقد ماد فهو مائد من قوم مَيْدَى كرائب ورؤبى أبو الهيثم المائد الذي يركب البحر فَتَغْثِي نَفْسُهُ من نَتْنِ ماء البحر حتى يُدَارَ بِهِ وَيَكادُ يُغْشَى عليه فيقال مادّ به البحرُ يَمِيدُ به مَيْدًا وقال أبو العباس في قوله أن تَمِيدَ بكم فقال تَحَرَّكَ بكم وتَزَلَّزَلَ قال الفراء سمعت العرب تقول المَيْدَى الذين أصابهم المَيْدُ من الدُّوَارِ وفي حديث أم حَرامٍ المائدُ في البحر له أَجْرُ شهيد هو الذي يُدَارُ برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج .<sup>(6)</sup>

وكذلك هو في تاج العروس من جواهر القاموس ، وبنحوه ورد معناه في المخصص لابن سيده ، وتهذيب اللغة للازهري ، وجمهرة اللغة دريد ، وبنحوه قال ابن فارس في مقاييس اللغة .<sup>(7)</sup>

قلت : لم اجد المعنى الذى ذكره الدارقطني في تعليقه في اى من مصنفات اللغة ، ولعله اراد ان المائد الذى يحصل اجر الشهيد هو من يتخبط في البحر غرقا ، اى تكون نهاية امره الموت لامجرد ان يغشى نفسه او يغشى عليه او يخشى على نفسه الغرق .

وهو اقرب التاويلات لتعليق الدارقطنى هنا كما ذكر ذلك او قريبا منه ، وكما جاء في شرح بعض طرق الحديث، ذكره المناوي في التيسير ، والقاري في شرح صحيح البخاري .<sup>(8)</sup>

الا ان يكون خطأ من النسخ ، وكأن الدارقطني اراد تفسير كلمة غرق بمعنى الغريق فوضعها احد النسخا قبالة كلمة مائد فظنها من بعده انها تفسير كلمة مائد . وعدا عن هذه التاويلات فيكون الدارقطني لم يوفق الى الصواب فيما ذهب اليه في هذا المعنى .

والله اعلم .

(6) لسان العرب ، ابن منظور 3 / 411

(7) تاج العروس ، الزبيدي 9 / 139 - المخصص ، ابن سيده 2 / 139 - تهذيب اللغة ، ابو منصور الازهري 14 / 154 - جمهرة

اللغة ، ابن دريد 1 / 370 - معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس 5 / 388

(8) فيض القدير ، عبد الرؤوف المناوي 6 / 249 - عمدة القاري ، ملا علي القاري 21 / 179

## التعليق الثامن والاربعون

### ترجمة خلاص بن عمرو

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

خلاص بن عمرو من أهل البصرة ، يروي عن أبي رافع ، روى عنه سعيد بن أبي عروبة .  
منكر الحديث فيما يرويه .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

سعيد بن أبي عروبة لم يحدث عن خلاص بشيء، إنما يروي سعيد بن أبي عروبة ، عن  
قرارة<sup>(\*)</sup> عن خلاص . وروى عنه : عوف الأعرابي ، وداود بن أبي هند.<sup>(2)</sup>

قلت : وهو الصواب ، فإنه لم يذكر احدا ممن ترجم لخلاص ان سعيد بن ابي عروبة روى عنه كما يتبين  
ذلك من خلال تراجمه فقال البخاري : خلاص بن عمرو الهجري سمع عمارا وعائشة ، روى عنه قتادة ومالك  
بن دينار روى عن أبي هريرة وعن علي صحيفة ، وعن أبي رافع .<sup>(3)</sup>

وكذلك ترجم له ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : خلاص بن عمرو الهجري روى عن علي وعمار وعائشة  
وأبي هريرة روى عنه قتادة ومالك بن دينار .<sup>(4)</sup>

وترجم له ابن عدي بنحو ترجمة من تقدم ، ثم ساق له احاديث من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتاده  
عنه ثم قال : ولخلاص بن عمرو هذا احاديث صالحة منه ما يروي عن أبي هريرة ومنه ما يروي عن أبي رافع  
عن أبي هريرة ويروي عن خلاص عن عمار وعائشة وعلي ، وبعض من يروي خلاص عنهم عندي يرسله عنه الا  
أني لم أر بعامة حديثه بأسا .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 321/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 84 ، (ص 90)

(\*) هذا تصحيف من النسخ وصوابه " عن قتادة " وقد نبه عليه كذلك محقق مخطوط التعليقات

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 227/3

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 402/3

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 67/3

اما العقيلي ، فترجم له : خلاص بن عمرو قال أبو عبد الله خلاص عن علي كتاب ، وقتادة قد سمع من خلاص .<sup>(6)</sup>

وساق المزي الرواة عن خلاص : خلاص بن عمرو الهجري البصري : روى عنه جابر بن صبح ، وداود بن أبي هند ، وزيايد بن أبي مسلم ، وعبد الله بن فيروز الداناج ، وعوف الأعرابي ، وقتادة ، ومالك بن دينار.<sup>(7)</sup> ووثقه العجلي فقال تابعي ثقة .<sup>(8)</sup>

وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثق .<sup>(9)</sup>

قلت : فتبين مما تقدم ان سعيد بن أبي عروبه لم يروى عن خلاص مباشرة ، انما روي عن قتادة عنه ، فان قتادة ذكر فيمن روى عن خلاص ، حيث نقل المزي عن الامام احمد ان يحيى بن سعيد كان يتوقى مرويات قتادة عن خلاص . وقد تقدمت رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن خلاص في الكامل فظهر خطأ ابن حبان وصواب ماعلقه الدارقطني هنا ،

ويدل عليه ان المزي حينما ساق شيوخ سعيد ذكر قتادة ولم يذكر خلاصا فيهم .<sup>(10)</sup>

والله اعلم .

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 28/2

(7) تهذيب الكمال ، المزي 346/8

(8) الثقات ، العجلي 338/1

(9) من تكلم فيه وهو موثق ، الذهبي 75/1

(10) تهذيب الكمال ، المزي 6/11

قال ابن حبان :

روى عن عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد بن ابي عروبة ، عن قتادة ، عن انس بن مالك : ( ان النبي صلى الله عليه وسلم ، لم ياكل على خوان حتى مات ، ولم ياكل خبزاً مرققا حتى مات ) . حدثنا الحسن بن سفيان ، ثنا الخليل بن مسلم ، ثنا عبد الوارث بن سعيد ، ثنا سعيد بن ابي عروبة .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

الخليل بن مسلم ثقة ، وهذا الحديث محفوظ عن عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة ، رواه ابو معمر المنقري عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج - وهو ثقة - عن عبد الوارث كما رواه الخليل بن مسلم ثنا القاسم بن اسماعيل المحاملي ، ثنا يحيى بن معلى بن منصور ، ثنا ابو معمر بذلك وروي هذا الحديث ايضا عن قتادة كما رواه عبد الوارث وهشام الدستوائي ، عن يونس بن ابي الفرات وهما ثقتان ، ثبتان عن قتادة عن انس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وروي ايضا عن عمران بن القصير عن سعيد بن ابي عروبة ، كما رواه الخليل بن مسلم عن عبد الوارث .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث اخرجه : عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطُّ ، وَلَا خُبْزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ ، وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ . قِيلَ لِقَتَادَةَ : فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفْرِ . وفي رواية : زيادة ، وَلَا فِي سُكَّرَجَةٍ قَطُّ

أخرجه أحمد والبخاري قال : حدثنا علي بن عبد الله . وقال الامام احمد : حدثنا عبد الله بن أبي الأسود . و"ابن ماجة" قال : حدثنا محمد بن المثنى . والترمذي وفي (الشمائل) قال : حدثنا محمد بن بشار . و"النسائي" ، في "الكبرى" قال : أخبرنا عمرو بن علي . وقال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم . سبعتهم (أحمد ، وعلي ، وابن أبي الأسود ، وأبو موسى ، محمد بن المثنى ، وابن بشار ، وعمرو ، وإسحاق) عن معاذ بن هشام الدستوائي ، قال : حدثني أبي ، عن يونس بن أبي الفرات الإسكافي ، عن قتادة ، فذكره . قال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن

(1) المجروحين ، ابن حبان 322/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 85 ، (ص91)

غريب ، قال محمد بن بشار : ويونس هذا هو يونس الإسكاف ، وقد روى عبد الوارث بن سعيد ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

طريق اخر : أخرجه البخاري قال : حدثنا أبو معمر ، حدثنا عبد الوارث . و"ابن ماجة" قال : حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ، حدثنا أبو بحر . والترمذي " ، وفي (الشمائل) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمان ، أخبرنا أبو معمر ، عبد الله بن عمرو ، حدثنا عبد الوارث . و"النسائي" ، في "الكبرى" قال : أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو ، أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث . كلاهما (عبد الوارث ، وأبو بحر البكرابي) عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، فذكره . ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في شعب الايمان . وتكلم فيه البزار في مسنده المعل مسند البزار . والطبراني في الشاميين . وصححه الالباني<sup>(3)</sup>

قلت:فالحديث صحيح لأشك فيه قدتابع الخليل في روايته عن عبد الوارث بن سعيد كما تقدم في التخرير

اما الخليل بن مسلم فقد قال فيه ابن ابي حاتم : خليل بن سلم التميمي البزاز روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول<sup>(4)</sup> .

وذكره الذهبي في المغني بثلاث تراجم، في كل واحدة منه باسم مغاير ، وذات الحكم .

- الخليل بن سلم عن حماد بن زيد مجهول
  - خليل بن سلم عن حماد بن زيد وجماعة مجهول وقال أبو حاتم البستي ينفرد بأشياء لا يتابع عليها
  - الخليل أبو مسلم البزاز هو ابن سلم له مناكير
- وكذلك في الميزان ولكن بترجمتين حسب<sup>(5)</sup> . وترجم له ابن حجر في تعجيل المنفعة<sup>(6)</sup> .

قلت : وكل من ترجم للخليل هذا نقل كلام ابن حبان فيه في المجروحين.. فالخليل بن سلم \_ او بن مسلم او بن سلام او بن سالم (\*) \_ قد ذكر ابن حبان ان له اشياء انفرد بها ولا يتابع عليها . الا ان استشهاده بهذا الحديث على انفرداته خطأ، فان الحديث صحيح أخرجه البخاري واصحاب السنن عدا مسلم ، من طريق عبد الوارث من غير رواية الخليل بن مسلم عنه ، فهو قد توبع عليه فاستشهاده بهذا الحديث خطأ والصواب ما عقب به الدارقطني ، حول روايته لهذا الحديث من طريقه .

اما توثيق الدارقطني للخليل بن سلم ، فهو مما لم يسبق اليه ولعله حكم عليه من خلال سير حديثه . والا فانه قد خالفه ابو حاتم . كما ولم يخرج له اصحاب السنن شيئاً من حديثه . ولم اقف له على جرح او تعديل ، سوى من تقدم فهو مجهول كما قال ابو حاتم . وتوثيقه يحتاج الى دليل ظاهر يرفع عنه الجهالة والنكارة التي ذكرها حديثه . والله اعلم .

(3) أخرجه أحمد 130/3 (12350) . والبخاري (5386) قال : حدثنا علي بن عبد الله . وفي (97/7) (5415) . و"ابن ماجة" 3292 .

والترمذي " 1788 ، وفي (الشمائل) 147 و"النسائي" ، في "الكبرى" 6591 وفي (6592 و6600) . طريق اخر : وأخرجه البخاري (6450) 119/8 الوارث . و"ابن ماجة" 3293 والترمذي " 2363 ، وفي (الشمائل) 150 . و"النسائي" ، في "الكبرى" 6604 ومن هذا الطريق أخرجه البيهقي في شعب الايمان : (2 / 169) والبزار في مسنده المعل مسند البزار كاملاً (2 / 336) والطبراني في الشاميين (4 / 38) صحيح السنن ، الالباني (4 / 581 - 2 / 1095)

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 381/3

(5) المغني ، الذهبي 102/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 668/1

(6) تعجيل المنفعة ، ابن حجر العسقلاني 502/1

(\*) في الهندية : الخليل بن سلام وأكد ذلك في تعليقه نقلها عن أبي الحسن . وفي المخطوطة : ابن سالم (1/323)

## الفصل الثامن / حرف الدال

### التعليق الخمسون

#### ترجمة داود بن عجلان البجلي

قال: ابن حبان :

هو الذي قال : طُفْتُ مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ ، فَقَالَ : اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ، وَقَالَ أَبُو عِقَالٍ : طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ ، فَقَالَ : اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ، وَقَالَ أَنَسٌ : طُفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ ، فَقَالَ : " اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ " . حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمِ الطَّائِفِيُّ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ ، قَالَ : طُفْتُ مَعَ أَبِي عِقَالٍ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ثنا أبو مُحَمَّدٍ بْنُ صَاعِدٍ، إِمْلَاءً، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ الْمُخْزُومِيُّ ، بِمَكَّةَ ، ثنا دَاوُدُ بْنُ عَجْلَانَ بِهَذَا ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه : ابن ماجه في السنن : حدثنا محمد بن أبي عمر العدني . حدثنا داود بن عجلان قال طفنا مع أبي عقال في مطر . فلما قضينا طوافنا أتينا خلف المقام . فقال طفت مع أنس بن مالك في مطر . فلما قضينا الطواف أتينا المقام فصلينا ركعتين . فقال لنا أنس ائتئفوا العمل . فقد غفر لكم . هكذا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفنا معه في مطر .

وفي الزوائد في إسناد داود بن عجلان ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم . وقال روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة . وشيخه أبو عقال اسمه هلال بن زيد ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان . وقال يروي عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط . لا يجوز الاحتجاج به بحال ائتئفوا العمل استأنفوه .. وأخرجه والبيهقي في شعب الإيمان ، تفرد به داود بن عجلان المكي عن أبي عقال وذكره المزي في تحفة الاشراف . والبوصيري في اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة.<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 326/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 89 ، (ص93)

(3) حديث ابي عقال : أخرجه : ابن ماجه في السنن (2 / 1041) والبوصيري في مصباح الزجاجة (2/152) وأخرجه والبيهقي في شعب الإيمان (3 / 452) وذكره المزي في تحفة الاشراف (3/349) وذكره البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة (3 / 56) .

وتكلم فيه ابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة : حديث أنس طفت مع رسول الله في يوم مطير . من طريق أبي عقال وعنه داود بن عجلان ، وهذا الحديث لم يقع في اللآلئ المصنوعة ولا النكت البديعات وهو في النسخة التي عندي من الموضوعات ، وصحح معناه السخاوي ، والعجلوني وقال : واثار الوضع عليه لائحة<sup>(4)</sup>

وداود بن عجلان ترجم له ابن عدي ، وساق حديث الترجمة ثم قال : وداود بن عجلان هذا هو معروف بهذا الحديث وان كان له غيرها فلعله حديث أو حديثين وفي هذا المقدار من الحديث كيف يعتبر حديثه فيتبين أنه صدوق أو ضعيف على ان البلاء من أبي عقال دونه وترجم له الذهبي في الميزان . والمغني . وترجم له العقيلي وذكر الحديث . ووثقه العجلي ، وضعف اسناد الحديث عن ابي عقال . وقال يحيى : داود بن عجلان مكي يروى عن أبي عقال وما أظنه بشيء . وذكر له المزي ، وابن حجر ترجمة في التهذيب .<sup>(5)</sup>

اما ابو عقال فقال البخاري : هلال بن زيد بن يسار بن بولا سمع أنس بن مالك في حديثه مناكير . وبنحوه ترجم له ابن ابي حاتم . وابن عدي . وشدد ابن حبان القول في ابي عقال في المجروحين فقال : كان ممن يروي عن أنس بن مالك أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط منها رواية الثقات عنه ورواية الضعفاء جميعا لا يجوز الاحتجاج به بحال ولا ذكر حديثه إلا على جهه الاعتبار . ورغم ذلك فقد ذكره في كتابه الثقات ايضا ولم يعلق عليه بشيء .

وابو عقال قد اورده النسائي ايضا في المتروكين ، والعقيلي وابن عدي في الكامل ، و الذهبي في الميزان والسبب فيمن رمي بوضع الحديث .<sup>(6)</sup>

قلت : فحديث الطواف موضوع . ومداره على داود بن عجلان وهلال بن يزيد ابي عقال . وكلاهما متهم بوضع هذا الحديث ،

وقد عصب ابن عدي الوضع بابي عقال وذلك لانه الأشد ضعفا ، على الرغم انه قد ذكر الحديث في ترجمة داود الا انه قال عقبه : على ان البلاء من أبي عقال دونه . وابو عقال يروي احاديث موضوعة عن انس بن مالك ، فالطامة منه اقرب من داود الذي تفرد بهذا الحديث وليس له الا حديثين سواه . وقد ساق الدارقطني اسناده لهذا الحديث الى داود بن عجلان وهو اعلى من اسناد ابن حبان ولا نفع بهذا العلو في حديث موضوع ، رواته ضعفاء وهلكى وقد تفردوا به . الا انه اراد ان يبين ان داود بن عجلان قد رفع الحديث في هذا الطريق ايضا مثل ماجاء في اسناد ابن حبان . وهو كذلك في كل طريقه الى داود بن عجلان الذي تفرد به عن ابي عقال الذي تفرد به ايضا عن انس بن مالك . وقد وافق الدارقطني ابن حبان في تعليقه هذا حيث حمل عهدة رفع الحديث لداود بن عجلان . على ان ابن حبان قد حمل ابو عقال وضع الحديث ، وهو الصواب فانه اهل لذلك . فيما سكت الدارقطني عنه والله اعلم .

(4) تنزيه الشريعة ، ابن عراق 2/ 172 - المقاصد ، السخاوي 1/ 655 - كشف الخفا ، العجلوني 1/ 360

(5) ترجمة داود بن عجلان ( الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3/ 93 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 2/ 12 - المغني ، الذهبي 104/ 1 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 2/ 38 - الثقات ، العجلي 1/ 340 - تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 3/ 127 - تهذيب الكمال ، المزي 8/ 417 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 10/ 14 )

(6) ترجمة ابو عقال ( التاريخ الكبير ، البخاري 8/ 205 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9/ 74 - الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 7/ 117 - المجروحين ، ابن حبان 3/ 346 - الثقات ، ابن حبان 5/ 506 - الضعفاء والمتروكين ، النسائي 1/ 104 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 4/ 345 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 4/ 213 - الكشف الحثيث ، السبب بن العجي 1/ 272

قَالَ ابْنُ حَبَانَ :

داود بن سوار المزني أبو حمزة يروي عن عمرو بن شعيب ، روى عنه وكيع . . . روى عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " مُرُوا صَبِيَانَكُمْ بِالصَّلَاةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعًا ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَمًا إِذَا بَلَغُوا عَشْرًا . . . " الْحَدِيثُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَبُو حَمَزَةَ هَذَا زَاوِي هَذَا الْخَبَرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، اسْمُهُ : سَوَّارُ بْنُ دَاوُدَ الْمَزْنِيُّ ، سَمَاهُ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا وَوَهُم وَكَيْع فِي اسْمِهِ ، فَقَالَ : دَاوُدُ بْنُ سَوَّارٍ ، فَقَلْبُهُ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : سوار بن داود أبو حمزة سمع عمرو بن شعيب وثابت البناني روى عنه النضر بن شميل وابن المبارك وأبو حمزة السكري وقال وكيع داود بن سوار وهم . وقال لنا قره بن حبيب نا سوار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين .<sup>(3)</sup>

وكذلك قال ابو حاتم : سوار بن داود أبو حمزة صاحب الحلى وهم وكيع في اسمه فقال داود بن سوار: قال أبو طالب قال سألت احمد يعنى بن حنبل عن سوار صاحب الحلى الذي يروى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم "علموا أولادكم الصلاة" ، فقال شيخ بصرى لا بأس به ، روى عنه وكيع وقلب اسمه ، وهو شيخ يوثقونه بالبصرة لم يرو عنه غير هذا الحديث ، قال يحيى بن معين : سوار أبو حمزة الصيرفي ثقة .

(1) المجروحين ، ابن حبان 327/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 90 (ص94)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 168 /4 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 272/4



وفي العلل ومعرفة الرجال :حدثني أبي قال : حدثنا وكيع ، قال حدثني داود بن سوار عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به قال أبي : خالفوا وكيعا في اسم هذا الشيخ يعني داود بن سوار قال : أبي وقال الطفاوي محمد بن عبد الرحمن والبرساني سوار أبو حمزة .

وصوبه الذهبي في المغني ، والميزان فقال : داود بن سوار والصواب سوار بن داود أبو حمزة ، شيخ وكيع ضعف . وبه ترجم له والمزي ، وابن حجر في التهذيب ، رواه الدولابي وعن وكيع على الوهم ولم يعلق . وصوبه أبو أحمد الحاكم في الاسامي والكنى فقال : أبو حمزة سوار بن داود ويقال داود بن سوار ويقال داود والصحيح سوار بن داود .

وترجم له ابن حبان على الصواب في الثقات فقال : سوار بن داود أبو حمزة يروى عن ثابت البناني وعمرو بن شعيب روى عنه بن المبارك والنضر بن شميل يخطىء .<sup>(4)</sup>

قلت : وقد تابع الدارقطني في تعليقه هذا الائمة على الصواب في تسميته ، سوار بن داود ، بينما تابع ابن حبان وكيعا على وهمه في المجروحين . فيما صوبه في الثقات .

والحديث اخرجه بالفاظ مقاربة : أحمد ، وابن أبي شيبة ، وأبو داود وأبونعيم في الحلية ، والحاكم ، والبيهقي . أخرجه البزار أخرجه الدارقطني والطبراني في الأوسط<sup>(5)</sup> .

والله اعلم .

(4) ترجمة سوار بن داود (ومعرفة الرجال ، الامام احمد 149/1- المغني ، الذهبي 104/1- الميزان، الذهبي 2/ 9 - تهذيب الكمال ، المزي 398/8 - التهذيب، ابن حجر 8/ 10 - الكنى والاسماء ، الدولابي 325/3 - الاسامي والكنى ، ابو احمد الحاكم 14/4 - الثقات ، ابن حبان 422/6 ) (5) أخرجه أحمد (2/ 180 ، رقم 6689) ، وابن أبي شيبة (1/ 304 ، رقم 3482) . وأبو داود (1/ 133 ، 495) ، وأبونعيم في الحلية (10/ 26) ، والحاكم (1/ 311 ، 708) ، والبيهقي (2/ 229 ، 3052) . أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (1/ 294) أخرجه الدارقطني (1/ 231 ، 6) ، والطبراني في الأوسط (4/ 256 ، 4129)

## التعليق الثاني والخمسون

### ترجمة داود بن الحصين بن عقيل

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : داود بن الحصين بن عقيل بن منصور كنيته أبو سليمان من أهل المنصورة رَوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " اذْفِنُوا مَوْتَاكُمْ فِي جَوَارِ قَوْمِ صَالِحِينَ " الْحَدِيثُ وَهَذَا خَبْرٌ بَاطِلٌ ، لَا أَصْلَ لَهُ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَنْ رَوَى مِثْلَ هَذَا الْخَبْرِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَشْعَثِ ، عَنْ مَرْوَانَ ، عَنْ سَهِيلِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا وَجَبَّ مُجَانِبَةً رِوَايَتِهِ ، لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْأَشْعَثِ ، يُقَالُ لَهُ : إِمَامٌ مِنْ أَهْلِ بُخَارَى ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ ، وَالْبَلْبَلِيَّةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ دَاوُدَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

إبراهيم بن الأشعث ضعيف، يحدث عن الثقات بما لا أصل له ، وزعموا أنه كان من العباد. ومروان الفزاري لم يسمع من سهيل بن أبي صالح ولا روى عنه فيما انتهى إلينا<sup>(2)</sup>

قلت : ذكر الدارقطني امور في تعليقه

- ضعف إبراهيم بن الأشعث تعقبا على توثيق ابن حبان له.

والأشعث قال عنه ابن أبي حاتم : إبراهيم بن الأشعث البخاري خادم الفضيل بن عياض ويعرف بلام سألت أبي عنه وذكرت له حديثا فقال هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا .

ونقل عنه ذلك الذهبي في الميزان، وقد ذكره ابن حبان في الثقات فقال: يغرب ويتفرد ويخطئ ويخالف .<sup>(3)</sup>

قلت: فمن كان هذا حاله كيف يقال عنه ثقة مأمون بل هو ضعيف كما قال الدارقطني

(1) المجروحين ، ابن حبان 327/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 91 ، (ص94)

(3) ترجمة الأشعث (الجرح ، ابن أبي حاتم 88/2 - الميزان، الذهبي 20/1 - الثقات ، ابن حبان 66/8 )

- ذكر مروان بن معاوية الفزاري وانه لم يسمع من سهيل بن ابي صالح .

قال فيه الامام أحمد: ثبت حافظ . وقال ابن ابي حاتم : سألت أبي عن مروان بن معاوية الفزاري فقال صدوق لا يدفع عن صدق وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين، روى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد ومحمد بن سوقه ومنصور بن حيان وموسى الجني . ووثقه العجلي . وذكره العقيلي في ضعفاءه : فقال كان ثقة فيما يروي عن عمن يعرف . وترجم الذهبي في الميزان : ثقة حجة ولكنه يكتب عن دج ودرج . وابن حجر في التهذيب . ونقل ابو زرعة العراقي : قول ابن معين فيه ما رأيت في المدلسين أحيل للتدليس منه ، أخرج له البخاري في النكاح والصلاة والمغازي وجزاء الصيد والوصايا والأطعمة وغير موضع عن علي بن المديني والحميدي والمسندي ، ذكره ابوالوليد الباجي في التعديل والتجريح . ووثقه ابن حبان . وابن شاهين . قلت : فلم يذكر احد سماعه من سهيل وانما ذكر بتدليس الشيوخ ، وانه كان يقلب ويعمي الاسماء وهو ما ملح اليه الدارقطني في تعليقه .

وداود بن الحصين الذي ترجم له ابن حبان هنا وعلق بلية هذا الحديث عليه ، ليس هو داود بن الحصين القرشي الاموي المدني ابو سليمان مولى عمرو بن عثمان الاموي الذي يروي عن ابيه ورافع بن ابي رافع وعكرمة وروى عنه مالك بن انس ومحمد بن اسحاق وكتب التراجم حافلة بذكره . حيث ان المدني متقدم فهو من اتباع التابعين ليس له رواية عن الفزاري ولا عن طبقته اصلا . وقد ذكره ابن حبان في ثقاته : داود بن الحصين مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان من أهل المدينة يروي عن عكرمة ونافع روى عنه مالك وأهل المدينة مات بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة . وقال ابن عدي : صالح الحديث اذا كان الراوي عنه ثقة . اما الاخر متاخر فانه راوي اخر لا يعرف ، لم اقف على من ذكره غير ابن حبان في مجروحيه بهذا الحديث . وقد وهم السبط العجمي في الكشف الحثيث فيه فظن انه المدني المشهور وذكر انه ممن روى له الشيخين .<sup>(5)</sup>

(4) ترجمة مروان بن معاوية (بحر الدم ، الامام احمد 148/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 272/8 - الثقات ، العجلي 270/2 - الضعفاء ، العقيلي 230/4 - الميزان ، الذهبي 93/4 - التهذيب ، ابن حجر 96/32 - المدلسين ، ابوزرعة العراقي 92/1 - التعديل والتجريح ، ابوالوليد الباجي 731/2 - الثقات ، ابن حبان 483/7 - الثقات ، ابن شاهين 1/233) (5) انظر ترجمته في (التاريخ الكبير ، البخاري 231/3 ، الكامل ، ابن عدي 3/92 ، الثقات ، ابن حبان 6/28 ، الثقات ، العجلي 340/1 ، الثقات ، ابن شاهين 1/81 ، الذهبي ، (الميزان 2/5 - الكاشف 1/379 - من تكلم فيه 76/1) ، تهذيب الكمال ، المزي 8/379 - التهذيب ، ابن حجر 10/3 - الكشف الحثيث ، السبط بن العجمي 112/1)

والحديث: خرج له الشيخ الالباني في السلسلة الضعيفة فقال: موضوع. أخرجه أبو نعيم في "الحلية" وأبو عبد الله الفلاكي في "الفوائد" عن أبي هريرة مرفوعا وقال أبو نعيم: "غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه". قلت: موضوع، آفته السجزي، وهو كذاب كما قال أبو حاتم وغيره، ومن طريق ابن حبان أورده ابن الجوزي في "الموضوعات". وتعقبه السيوطي بلن له شواهد من حديث علي وابن عباس، عند الماليني في "المؤتلف والمختلف"، ومن حديث أم سلمة عند الديلمي. قلت: وهي شواهد لا تسمن ولا تغني من جوع! ولم يسق السيوطي أسانيدها لئنظر فيها إلا الأخير منها، وفيه عبد القدوس الكلاع وهو متهم بالكذب لا يخفى حاله على مثل السيوطي. فبطلت هذه المتابعة أيضا. وذكر له ابن عراق شاهدا آخر من حديث ابن مسعود. وقال أخرجه ابن عساكر في تاريخه". وسكت عليه. وإسناد واه، وبالجملة، فلا يثبت الحديث بها لما علمت من العلل التي فيها.<sup>(6)</sup>

قلت: فقد تبين فيما تقدم صواب علقه الدارقطني، إلا أنه وافق ابن حبان في بطلان الخبر. إلا أن يكون تضعيف الدارقطني لابن الأشعث، ونفي سماع الفزاري من سهيل، القصد بيان سبب الخطأ ممن هو، منه نفي تهمة هذا الحديث عن داود بن الحصين، حيث ظنه المدني القرشي مولى عمرو بن عثمان، فيكون قد وهم في ذلك، وجانب الصواب فيه. والله أعلم.

---

(6) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (354/6) وأبو عبد الله الفلاكي في "الفوائد" (ق 1/91) سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الالباني 79/2 - الموضوعات، ابن الجوزي 237/3

## التعليق الثالث والخمسون

### شواوثر بن الزبرقان

قال ابن حبان :

كان نخاسا بالبصرة ، روى عنه أهلها. اختلف فيه الشيخان . أما أحمد فحسن القول فيه ، ويحيى وهاه .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : كنية داود بن الزبرقان : أبو عمرو .<sup>(2)</sup>

قلت : كذلك قاله البخاري في التاريخ الكبير : داود بن الزبرقان أبو عمرو بصري . وترجم له ابن أبي حاتم : داود بن الزبرقان بصري روى عن داود بن أبي هند وسعيد بن أبي عروبة وعلي بن زيد روى عنه زكريا الواسطي سمعت أبي يقوله . وعن يحيى بن معين قال : ليس حديثه بشيء وقال أبي ضعيف الحديث ذاهب الحديث .

وقال ابن عدي : داود بن الزبرقان أبو عمر وقد قيل أبو عمرو ولداود بن الزبرقان حديث كثير غير ما ذكرته وعامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه وهو في جملة الضعفاء الذي يكتب حديثهم .

وقال المزي : داود بن الزبرقان الرقاشي أبو عمرو وقيل أبو عمر البصري نزل بغداد .

وتراجمه منشورة في كتب الرجال .<sup>(3)</sup>

قلت و. وهذا من الاستدراكات على ابن حبان . وهو الصواب .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 328/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 92 ، (ص 95)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 243/3 - الجرح والتعديل ، أبي حاتم الرازي 412/3 - الكامل ، ابن عدي 95/3 - تهذيب الكمال

، المزي 392/8 - انظر ترجمته في ( الضعفاء والمتروكين ، النسائي 83/1 - الضعفاء ن العقيلي 43/2 - الميزان ، الذهبي 7/3 -

الثقات ، العجلي 158 340/1 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 9/10)

## التعليق الرابع والخمسون

### ترجمة دُرست بن زياد البصري

قَالَ ابْنُ حَبَانَ :

أَبُو الْحَسَنِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : دُرْسْتُ بْنُ حَمْزَةَ الْقَزَازِ ، يَرُودُ عَنْ : مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، وَيَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ فِي بَنِي قَشِيرٍ . رَوَى عَنْهُ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ شَبَابًا . رَوَى عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَصَافِحَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَيُصَلِّيَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى تُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا ، مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا ، وَمَا تَأَخَّرَ " . حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ ، ثنا دُرْسْتُ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا مَطَرُ الْوَرَّاقِ ... (1)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حَدِيثُ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، هُوَ عَنْ دُرْسْتُ بْنِ حَمْزَةَ ، شَيْخِ بَصْرِيِّ ، لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ خَلِيفَةَ بْنِ خِيَاطٍ شَيْئًا ، وَتَفَرَّدَ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا حَدِيثًا يَزِيدُ الرَّقَاشِيِّ وَحَدِيثَ أَبَانَ بْنِ طَارِقِ الْمَذْكُورَةِ هَاهُنَا ، فَهِيَ عَنْ دُرْسْتُ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَلَيْسَ بِدُرْسْتُ بْنِ حَمْزَةَ ، وَلِلْبَصْرِيِّينَ شَيْخٌ ثَالِثٌ ، يُقَالُ لَهُ : دُرْسْتُ ، ثِقَةٌ ، يَرُودُ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ : رَأَيْتَهُ عِنْدَ الزَّهْرِيِّ . (2)

قلت : ذكر الدارقطني ان من اسمه درست من الرواة ثلاثة .

وقد ترجم البخاري للثلاثة في التاريخ الكبير فقال : درست بن حمزة البصري قال خليفة حدثنا درست البصري قال حدثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبيد متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي صلى الله عليه وسلم لم يبرحا حتى يغفر لهما \* درست قال ابن عينة سمعت سعيد بن أبي عروبة يقول حدثنا درست عن الزهري وكان درست قدم علينا من البصرة كيس حافظ .

\* درست بن زياد الرقاشي البصري عن الرقاشي حديثه ليس بالقائم . (3) وبنحوه ترجم ابى حاتم للثلاثة (4)

(1) المجروحين ، ابن حبان 328/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 93 ، (ص 95)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 252/3 - التاريخ الصغير ، البخاري 2 / 291

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابى حاتم 3 / 437

وترجم ابن عدي : لدرست بن زياد العنبري وقال ويقال القشيري بصري، يكنى أبا الحسن وذكر في ترجمته حديثا يزيد الرقاشي وابان بن طارق ، اللذين اشار لهما الدارقطني ، ثم قال وهذه الأحاديث لدرست عن يزيد الرقاشي عن أنس فيما ينفرد به درست عن يزيد ومنها ما قد شورك فيه ولدرست غير هذه الأحاديث عن يزيد وعن غيره قليل وأرجو أنه لا بأس به . ثم ترجم درست بن حمزة وذكر حديث المصافحة في ترجمته . ثم قال : وما ان لدرست بن حمزة حديثا غيره لأنني لم أجد له غيره والبخاري إنما أشار الى هذا الحديث الذي يروي عنه خليفة وقد ذكرته عن غير خليفة ، ولم يذكر درست الثالث .<sup>(5)</sup>

وساق العقيلي : حديث المصافحة في ترجمة درست بن حمزة .<sup>(6)</sup> وذكرهما الدارقطني في كتاب الضعفاء ايضا .<sup>(7)</sup> وترجم الذهبي لهما بترجمتين . ونقل تعلق الدارقطني في الثالث .<sup>(8)</sup>

وترجم ابن حجر في التهذيب والتقريب : لدرست بن زياد ونقل جمع ابن حبان لهما ثم قال . فرق بين درست بن حمزة الراوي عن مطر الوراق وبين درست بن زياد ، البخاري ، وتبعه أبو حاتم وابن عدي والدارقطني وجماعة ، وهو الصواب .<sup>(9)</sup>

وترجم ابن حبان لدرست الثالث في الثقات فقال : درست شيخ يروي عن الزهري روى عنه سعيد بن أبي عروبة ، وزعم أنه كان حافظا .<sup>(10)</sup>

اما حديث المصافحة فاخرجه أحمد قال : حدثنا ابن نمير . وأبو داود : قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد ، وابن نمير . وابن ماجه قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، وعبد الله بن نمير . والترمذي وقال : حدثنا سفيان بن وكيع ، وإسحاق بن منصور ، قالا : حدثنا عبد الله بن نمير . كلاهما (ابن نمير وأبو خالد) عن الاجلح ، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب . واخرجه الطبراني في الاوسط . والبيهقي في السنن .<sup>(11)</sup>

وحديث ان المحروم من حرم الوصية : أخرجه ابن ماجه . قال البوصيري : إسناده ضعيف .<sup>(12)</sup>

وحديث "من دخل على غير دعوة فقد دخل سارقا وخرج مغيرا" : أخرجه أبو داود قال : حدثنا مسدد ، حدثنا درست بن زياد ، عن أبان بن طارق ، عن نافع ، فذكره . وقال : أبان بن طارق مجهول .<sup>(13)</sup>

قلت : فبه تبين صواب ماعلقه الدارقطني بالتفصيل الذي ذكره ، وهو متابع فيه لمن سبقه من اهل العلم ممن تقدم . وقد اخطأ ابن حبان حينما خلط بينهما في هذه الترجمة . والله اعلم .

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 101 / 3

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 45 / 2

(7) الضعفاء والمتروكين ، الدارقطني 10 / 1

(8) الذهبي ، الميزان 26 / 2 - المغني 106 / 1

(9) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 30 / 10 - تقريب التهذيب ، ابن حجر 201 / 1

(10) الثقات ، ابن حبان ، 293 / 6

(11) حديث المصافحة اخرجه أحمد 289/4 (18746) و303/4 (18903) و"أبو داود (354/4) 5212 . و"ابن ماجه"

3703 (1220/2) . والترمذي 74/5 (2727) . والطبراني في الاوسط (324/7) والبيهقي في السنن 99/7

(12) وحديث المحروم من حرم الوصية : أخرجه ابن ماجه (901/2) ، رقم (2700) . قال البوصيري (140/3) : هذا إسناده ضعيف

(13) وحديث الدعوة : أخرجه أبو داود : (3741) 341/3

قال ابن حبان :

يروى عن نمران بن جارية ، روى عنه أبو بكر بن عياش كان عمن ينفرد بالمناكير عن المشاهير ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَدَهْتُمْ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ ، وَعَقِيلِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ ظَفَرٍ " أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُصِّ ، فَبَعَثَ حُدَيْفَةَ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي يَلِيهِ ، مَعَاقِدَ الْقِمْطِ ، وَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَسَنَهُ " وَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مَجْهُولُونَ كُلُّهُمْ لَا يُعْرَفُونَ.<sup>(2)</sup>

قلت : سئل الامام احمد عن دهثم بن قران قال : كان شيخا ليس به بأس حدث عنه أبو بكر بن عياش ثم أخرج كتابا عن يحيى بن أبي كثير فترك حديثه وانما يعرف بهذين الحديثين.<sup>(1)</sup>

ترجم له البخاري : دهثم بن قران العكلي اليمامي سمع عقيل بن دينار ونمران بن جارية روى عنه مروان بن معاوية ، . وبنحوه ترجم ابن ابي حاتم له : قال أبي محله محل الاعراب ضعيف ليس بشيء . وقال ابن عدي : وهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق. وذكره ابن حبان كذلك في الثقات. وقال النسائي ليس بثقة ،<sup>(3)</sup> وترجم له اخرون .<sup>(4)</sup>

اما نمران بن جارية فلا يعرف الا بالرواية عن ابيه قاله البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات جريا على عادته في توثيق المجاهل ، وقال الذهبي في الكاشف : وثق ، وفي الميزان : لا يعرف<sup>(5)</sup> ، اما عقيل بن دينار مولى جارية بن ظفر فذكره البخاري ، وابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في الثقات .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 332/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 94 ، (ص 97)

(3) ومعرفة الرجال ، الامام احمد 2 / 491 - التاريخ الكبير ، البخاري 3 / 259 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3 / 443 -

الكامل ، ابن عدي 3 / 107 - الثقات ، ابن حبان 6 / 293 - الضعفاء ، النسائي 1 / 38

(4) وانظر تراجم دهثم (الضعفاء ، العقيلي 2 / 43 - الميزان 33 / 79 - المغني 1 / 101 - الكاشف 1 / 384 للذهبي ، تهذيب

الكامل ، المزي 8 / 496 - التهذيب ، ابن حجر 10 / 34 )

(5) ترجمة نمران بن جارية ( التاريخ الكبير ، البخاري 8 / 119 - الثقات ، ابن حبان 5 / 482 - الكاشف 2 / 326 -

الميزان ، 4 / 273 )

(6) ترجمة عقيل بن دينار ( التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 52 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6 / 218 - الثقات ، ابن حبان

5 / 273 )



وفي ترجمة جارية بن زعفر، ساق البخاري الحديث ، وقال : قال ابو عبد الله : إسناده ليس بمشهور . وترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب . وابن الاثير في اسد الغابة . والصفدي في الوافي بالوفيات في قسم الصحابة<sup>(7)</sup> .

والحديث : أخرجه ابن ماجة . وفي المصباح هذا إسناده فيه مقال . قال ابن القطان : دهثم بن قران مَثْرُوكُ الحديث . نمران بن جارية ، فانه لا يعرف ، وَلَا يعرف أحد روى عَنْهُ غير دهثم ، واخرجه البزار في مسنده . والدارقطني في السنن . والطبراني في الكبير . والبيهقي في الكبرى . وقال وتفرد بهذا دهثم وهو ضعيف اختلفوا عليه في اسناده، وفي معرفة السنن قال البيهقي حديث ضعيف .كلهم عن دهثم بن قران ،وابو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(8)</sup> .

ومعاقد القمط قال فيها ابن الاثير في النهاية في غريب الأثر :

{ قمط } في حديث [ اَخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خُصِّ فَقَضَى بِالْخُصِّ لِلَّذِي تَلِيَهُ مَعَاقِدُ الْقُمُطِ ] هي جَمْعُ قِمَاطٍ . قال في المصباح : [ جمعه قُمُطٌ مثل كِتَابٍ وَكُتُبٍ ] وهي الشُّرْطُ التي يُشَدُّ بِهَا الخُصُّ وَيُوثَقُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ خُوصٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . ومعاقد القُمُطِ تَلِي صَاحِبَ الخُصِّ . والخُصُّ : البيت الذي يُعْمَلُ مِنَ القَصَبِ هكذا قال الهروي بالضم . وقال الجوهري : [ القِمُطُ بالكسر ( قال في الصحاح : [ ومنه مَعَاقِدُ القِمُطِ ] ) ] كأنه عنده واحد .

قلت : والحديث رواه قوم مجهولون لا يعرفون بالنقل .وتفرد عنهم دهثم وهو متروك ، وماعلق به الدارقطني هو من الاستدراكات . وهو الصواب . والله اعلم .

(7) ترجمة جارية بن زعفر ( التاريخ الكبير ، البخاري 2 / 237 - الاستيعاب ، ابن عبد البر النميري 1 / 68 - اسد الغابة 1 / 165 - الوافي باوفيات ، الصفدي 3 / 498 ) 0

(8) أخرجه ابن ماجة (2343) . وفي المصباح ( 2 / 30 ) ( 3 / 263 ) . مسند البزار ( 2 / 63 ) ، والدارقطني في السنن ( 4 / 229 ) والطبراني في الكبير ( 2 / 374 ) والبيهقي في الكبرى ( 6 / 67 ) ( 1 / 349 ) معرفة السنن ( 10 / 89 ) ، وابو نعيم في معرفة الصحابة ( 1 / 606 )

(9) النهاية في غريب الاثر ، ابن الاثير الجزري 4 / 174

## الفصل التاسع / حرف الذال

التفليق السادس والخمسون

ترجمة يرواه ابن شاذان

قال ابن حبان :

من أهل الكوفة كنيته أبو المنذر ، يروي عن ليث ومطرف ، روى عنه الفضل بن موسى منكر الحديث جدا ، يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا يعرف ، هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَبْنُونَ حَائِطًا ، فَقَالَ : نِيكَ نِيكَ تَكْنِيَتُ " .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ذَوَادٌ لَيْسَ بِالْمَثْرُوكِ ، فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الضَّعْفِ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ حَدِيثٌ كَتَبَهُ فِي الْفَارِسِيَّةِ ، فِي بِنَاءِ الْحَائِطِ ، الْبَلِيَّةُ فِيمَنْ رَوَاهُ عَنْ ذَوَادٍ ، وَلَا مِنْ ذَوَادٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : يخالف في بعض حديثه ، وذكره كذلك في الضعفاء الصغير<sup>(3)</sup> .

وقال ابو حاتم : ليس بالمتين يكتب حديثه .<sup>(4)</sup>

قال ابن عدي ، بعد ان ساق جملة وافره من حديثه : ولدواذ بن علبة غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير والأحاديث التي أنكرت عليه فيه في جملة ما ذكرته وكأن أحاديثه غرائب عن كل ما يرويه وهو في جملة الضعفاء عندي ممن يكتب حديثه فارغة .<sup>(5)</sup>

ونقل العقيلي قول ابن معين فيه كان ضعيفا ليس بشيء . وضعفه ابن معين في رواية الدارمي ايضا .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 333/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 95 ، (ص 97)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 3 / 264 - الضعفاء الصغير ، البخاري 1 / 34

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3 / 452

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 121

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2 / 48 - تاريخ ابن معين ، رواية الدرامي 1 / 109

ونقل الذهبي في الميزان، والمزي في تهذيب الكمال : قول ابي داود فيه : اما الفضل فيا لك والعبادة وليس له كثير حديث .<sup>(7)</sup>

وقال العجلي : لا باس به .<sup>(8)</sup>

وقال ابن حجر في التقريب : ذواد [ذؤاد] ابن علبة بضم المهملة وسكون اللام بعدها موحدة الحارثي أبو المنذر الكوفي ضعيف عابد من الثامنة<sup>(9)</sup> .

قلت : اما ان ذواد ليس بمتروك فنعم ، وابن حبان لم يقل فيه متروك ولكن قال : يروي عن الثقات مالا أصل له وعن الضعفاء مالا يعرف . فهو موافق للدارقطني في تعليقه .

ولعل الصواب ان بلية هذا الحديث منه كما قال ابن حبان، فان هذه الاحاديث مدارها عليه وهو وان كان صاحب عبادة وفضل الا انه يضعف في الحديث ، كما هو حال اكثر اهل العبادة ، فانهم لعبادتهم لا يباليون عمّن يروون ولا كيف يروون كما هو معروف ، فيجعلون مالم ليس بحديث حديثا وهم لا يشعرون<sup>(10)</sup> ،

فكأن الدارقطني تآثر بفضله وصلاحه فابى ان تكون البلية منه . والحديث لم اقف على اسناده لاعرف من رواه عن ذواد . بل لم اجده مذكورا غير عند ابن حبان هنا . ولا ترجمته الكاملة في العربية .

والله اعلم .

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 32 - تهذيب الكمال ، المزي 8 / 519

(8) الثقات ، العجلي 1 / 345

(9) تقريب التهذيب ، ابن حجر 1 / 203

(10) انظر شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي .

## الفصل العاشر / حرف الراء

*التعليق المشايخ والخمسون*

*ترجمة الربيع بن حبيب*

قال ابن حبان :

يروى عن نوفل بن عبد الملك ، روى عن عبيد الله بن موسى منكر الحديث ، كان ممن يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذي يقال له الربيع بن حسين ، وقد قيل إنه من ولد نوفل بن عبد الملك .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

الربيع بن حبيب هذا عبي من اهل الكوفة ، وهو اخو عائذ ابن حبيب ، يحدث عن نوفل بن عبد الملك ، عن ابيه ، عن علي " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبل طلوع الشمس " ونوفل بن عبد الملك مجهول ، لم يحدث عنه غير الربيع .<sup>(2)</sup>

قلت : ترجم له ابن ابي حاتم : ربيع بن حبيب أخو عائذ بن حبيب روى عن نوفل بن عبد الملك روى عنه عبيد الله بن موسى سمعت أبي يقول ذلك وسمعتة يقول هو منكر الحديث قلت يكتب حديثه قال من شاء كتب هو ضعيف . و سئل أبو زرعة عنه فقال كان شيعيا .<sup>(3)</sup>

قال ابن عدي في الكامل ، بعد ان ساق له احاديث : وهذه الأحاديث مع غيرها يروها عن الربيع بن حبيب عبيد الله بن موسى ، وليست بالمحفوظة ، ولا يروى إلا من هذا الطريق .<sup>(4)</sup>

وترجم له العقيلي ، والخطيب المتفق والمفترق ، ووثقه ابن شاهين ، والمزي وابن حجر<sup>(5)</sup> والربيع بن حبيب راويين احدهما الربيع بن حبيب بن الملاح العبيسي مولاهم أبو هشام الكوفي الأحول وهو أخو عائذ بن حبيب المذكور في الترجمة والتعليق هنا .

والاخر هو الربيع بن حبيب ابو سلمة الحنفي البصري من اهل اليمامة ، يروي عبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه يحيى بن سعيد القطان ووابو داود الطيالسي . وترجم لهما البخاري وزاد ثالثا يروي عن الحسن

(1) المجروحين ، ابن حبان 334/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 97 (ص98)

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 458 / 3

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 134 / 3

(5) ترجمة الربيع بن حبيب اخو عائذ (الضعفاء الكبير ، العقيلي 2 / 49 - المتفق والمفترق ، الخطيب 1 / 48- تاريخ الثقات

، ابن شاهين 1 / 86 - تهذيب ، المزي 9 / 67 - التهذيب ، ابن حجر 12 / 17 )

وابن سيرين غير منسوب . وذكرهما ابن حبان في الثقات .  
وكذلك ترجم لربيع الحنفي البصري ابوسلمة ابن ابي حاتم وقال : وسألت أبي عن الربيع بن حبيب فقال  
ليس بقوي وأحاديثه عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه على عن النبي صلى الله عليه وسلم مناكير ونوفل  
مجهول قال أبو محمد اتفاق احمد ويحيى على توثيقه يدل على أن إنكار حديثه عن نوفل ليس منه وانه من  
نوفل بن عبد الملك . قلت . وقد تقدمت ترجمته لربيع بن حبيب اخو عائذ ولعل ابو حاتم قد خلط في  
جوابه بين الربيع بن حبيب اخو عائذ وبين الحنفي ابو سلمة فان احدا لم يذكره بالرواية عن نوفل وكما  
ياتي عند المزي .

وذكره ايضا الذهبي في الكاشف تمييزا . وذكره ابن شاهين في الثقات بعد ترجمة اخو عائذ . وقال المزي :  
الربيع بن حبيب الحنفي أبو سلمة البصري وثقه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وغير واحد  
ذكرناه للتمييز بينهما وقد خلط بعضهم إحدى هاتين الترجمتين بالأخرى والصواب التفريق . قلت : ولم يذكر  
نوفلا في الرواة عنه عدا ماجاء في جواب ابو حاتم بل ان ابنه لم يذكر نوفلا في شيوخه عند ترجمته  
للربيع الحنفي في الجرح والتعديل .<sup>(6)</sup>

وقد صرح بذلك ابن معين في رواية الجنيد قال أبو زكريا : «وعائذ بن حبيب ثقة»، قال : «وكان الربيع بن  
حبيب هذا يقال له : ربيع بن الملاح ، هو الذي روى عن نوفل بن عبد الملك ، ونوفل ليس بشيء .<sup>(7)</sup> قلت : لعل  
الوهم من عبد الرحمن ، حيث حمل جواب ابيه على غيره

ونوفل بن عبد الملك ترجم له المزي فقال : نوفل بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب  
القرشي الهاشمي أخو يزيد بن عبد الملك النوفلي روى عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلا وعن أبيه عبد  
الملك بن المغيرة بن نوفل روى عنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي والربيع بن حبيب الأحول ق قال أبو  
حاتم مجهول روى له بن ماجه . وذكره الذهبي في المغني .<sup>(8)</sup>

وقد اصاب الدارقطني في تعليقه الا ان المزي والذهبي قد ذكر في كاشفه ان لنوفل راوي اخر هو ابراهيم بن  
ابي يحيى الا اني لم اقف على روايته عنه ، وما في كتب السنة رواية الربيع بن حبيب عنه فحسب .  
وقد وهم في قوله بان الربيع بن حبيب هو الربيع بن حسين كما اني لم اقف في الرواة من اسمه كذلك  
وقدوهم ايضا في قوله ان نوفلا من ولد الربيع ، فان ذلك مما لم يسبق اليه ولم يتابع عليه ، وان كان ابن  
حبان قد ساق هذا القول ممرضا ، وقد تعقبه الدارقطني فيه وهو الصواب .

والحديث اخرجه : ابن ماجه في السنن ، وابو يعلى في المسند ، والحاكم في المستدرک ، وسكت عنه الذهبي  
، واخرجه البيهقي في شعب الايمان ، وقال الترمذي في العلل الكبير سألت مُحمداً عن هذا الحديث ، فقال :  
الربيع بن حبيب منكر الحديث ونوفل بن عبد الملك الذي روى عن أبيه عن علي هو مرسل وأراه نوفل بن  
عبد الملك بن مساحق .<sup>(9)</sup> والله اعلم .

(6) ترجمة الربيع بن حبيب ابو سلمة الحنفي البصري (التاريخ الكبير ، البخاري 277/3- الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم

457/3- الثقات ، ابن حبان 299/6- الثقات ، ابن شاهين 86/1- التهذيب ، المزي 69/9- الكاشف ، الذهبي 391/1)

(7) سؤالات الجنيد لابن معين ، يحيى ابن معين 353/1

(8) ترجمة نوفل بن عبد الملك (تهذيب الكمال ، المزي - 30/ 67 - المغني ، الذهبي 83/1 )

(9) حديث السوم : اخرجه ابن ماجه (744/2) ، وابو يعلى في المسند (411/1) ، والحاكم في المستدرک (261/4) ، والبيهقي في

شعب الايمان (535/7) ، وذكره الترمذي في العلل الكبير 65/1

(10) تهذيب الكمال ، المزي 67/30

## التعليق الثامن والخمسون

### شوشين غطيف الثقفي

قال ابن حبان :

روح بن غطيف بن أبي سفيان الثقفي يروي عن : الزهري ، وعمر بن مصعب ، روى عنه القاسم بن الوليد .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

القاسم بن الوليد خطأ ، إنما هو القاسم بن مالك المزني ، يكنى أبا جعفر ، والقاسم بن الوليد الهمداني من الثقات ، يحدث عن الشعبي ونظرائه من الكوفيين .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري فقال : القاسم بن الوليد الهمداني مات أبي سنة إحدى وأربعين ومائة . وقال فيه ابن أبي حاتم : قال ابن معين ثقة .

ووثقه ابن حبان أيضا ، وترجم له مرتين في ثقاته فقال : القاسم بن الوليد الهمداني يروي عن الشعبي روى عنه ابنه الوليد بن القاسم الكوفي وعبيدة بن الأسود ، مات سنة إحدى وأربعين ومائة . وزاد في الأخرى : ويروي عن الأعمش . وقد وثقه الذهبي في الكاشف ، وفي من تكلم فيه وهو موثق . وترجم له ابن حجر في التهذيب ، تبعاً للمزي في تهذيب الكمال ، ووثقه العجلي ولم يذكره أحد بالرواية عن روح بن غطيف .<sup>(3)</sup>

والقاسم بن مالك ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وقال : المزني الكوفي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ليس بالمتين ، وقال الإمام أحمد صدوق . ووثقه يحيى بن معين . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي . وقال الذهبي في الرواة الثقات المتكلم فيهم : ثقة ، احتج به البخاري ومسلم ، وضعفه زكريا الساجي وحده ، ووثقه طائفة وهو ممن لا بأس به .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 335/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 99 ، (ص 99)

(3) ترجمة القاسم بن الوليد (التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 167 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7 / 122 - الثقات ، ابن حبان 7 / 334 - 7 / 338) - الثقات ، العجلي 2 / 212 - الذهبي ، الكاشف 2 / 131 - من تكلم فيه وهو موثق 1 / 152 - تهذيب الكمال ، المزي 23 / 456 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 27 / 36)

(4) ترجمة القاسم بن مالك (التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 171 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7 / 121 - بحر الدم ، الإمام أحمد 1 / 138 - تاريخ يحيى بن معين ، عباس الدوري 1 / 39 - الثقات ، ابن حبان 7 / 339 - الثقات ، العجلي 2 / 212 - الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ، الذهبي 1 / 10)

وممن ذكر رواية القاسم بن مالك عن روح بن غطيف ، البخاري ، وابن عدي ، والعقيلي ، والذهبي في ترجمة روح بن غطيف .<sup>(5)</sup>

والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة القاسم بن مالك .<sup>(6)</sup>

وقد ذكر الدولابي القاسم بن مالك فيمن يكنى بابي جعفر .<sup>(7)</sup>

قلت : فالصواب بما في تعليق الدارقطني وهو موافق لما في كتب الائمة . وقد اخطا ابن حبان في ذلك بل وذهل عنه حين اخرج له حديث الترجمة في اعادة الصلاة من قدر الدرهم باسناده فقال : حدثناه الحسن بن سفيان ، ثنا مجاهد بن موسى ، ثنا القاسم بن مالك عنه .<sup>(8)</sup>

فذكر القاسم بن مالك وهو الصواب ، بدل القاسم بن الوليد الذي ذكره في اول الترجمة ، وتعقبه الدارقطني عليه .

والله اعلم .

---

(5) ترجمة روح بن غطيف ( التاريخ الكبير، 380/3 - الكامل ، ابن عدي 3 / 138- الضعفاء ، العقيلي 2 / 56 - ميزان

الاعتدال ، الذهبي 2 / 60 )

(6) تهذيب الكمال ، المزي 23 / 422

(7) الكنى ، الدولابي 3 / 152

(8) ياتي تخريج الحديث والكلام عليه في التعليق التالي ( التاسع والخمسون )

## التفليق التاسع والخمسون

### ترجمة شريح بن غطيف التميمي

قال ابن حبان :

وهو الَّذِي رَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِّ " . حَدَّثَنَا أَحْسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْهُ . وَهَذَا خَبْرٌ مَوْضُوعٌ لِأَشْكَ فِيهِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَلَا رَوَى عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ذَكَرَهُ وَلَا الزُّهْرِيُّ قَالَهُ وَإِنَّمَا هَذَا اخْتِرَاعٌ أَحَدَثَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ بِخِلَافِ السُّنَّةِ فَهُوَ مَتْرُوكٌ وَقَائِلُهُ مَهْجُورٌ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو أَحْسَنٍ : ثنا أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ الْمُعَدَّلُ بِوَاسِطِ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ خَالِدِ التَّمَّارِ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكِ الْمُزْنِيِّ ، ثنا رُوحُ بْنُ غَطِيفٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِّ " ، وَلَيْسَ هُوَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ .<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث أخرجه ابن عدى ثم قال : وهو منكر بهذا الإسناد ، وأخرجه الدارقطني في السنن . والبيهقي في الخلافيات ، والعقيلي ، ثم قال : قال البخاري : هذا الحديث باطل وروح هذا منكر الحديث ، وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات ، والقاري في الموضوعات الكبرى . والسيوطي في اللالئ المصنوعة ، وابن عراق في تنزيه الشريعة .<sup>(3)</sup>

وسئل الدارقطني عن حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة رفعه : تعاد الصلاة من قدر الدرهم . فقال : يرويه روح بن غطيف ، عن الزهري ، واختلف عنه : فقال القاسم بن مالك المزني : عن روح بن غطيف ، عن

(1) المجروحين ، ابن حبان 335/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 99، (ص 99) (3) الحديث أخرجه ابن عدى (3/138 رقم 660) ، والدارقطني (1/401) ، والبيهقي (2/404 ، رقم 3896) ، والعقيلي (2/56 ، ترجمة 491 روح بن غطيف الجزري) ، وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص 69 ، رقم 390) ، وعلى القاري في الموضوعات الكبرى (ص 95 ، رقم 363) في المغرب (ص 36) . والسيوطي في اللالئ المصنوعة (2/4) ، وابن عراق في تنزيه الشريعة (2/65) .



الزهري ، وقال أسد بن عمرو البجلي : عن غطيف الطائفي ، عن الزهري وهوروح بن غطيف ، كما قال القاسم بن مالك . وروح ضعيف ولا يعرف هذا عن الزهري .<sup>(4)</sup>

ونقله عنه ابن الملقن وقال : هَذَا الْحَدِيثُ ضَعِيفٌ وَنَقَلَ قَوْلَ الْبَيْهَقِيِّ فِي الْخُلَافِيَّاتِ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «خُلَافِيَّاتِهِ» : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ بِثَابِتٍ ، وَكَذَا قَالَ فِي «الْمَعْرِفَةِ» : لَمْ يَثْبُتْ وَقَدْ أَنْكَرَهُ عَلِيُّ رُوحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْحَفَازِ .<sup>(5)</sup>

وروى مسلم عن ابن المبارك قوله : رأيت روح بن غطيف صاحب «الدم قدر الدرهم وجلست إليه مجلسا فجعلت أستحي من أصحابي أن يروني جالسا معه كره حديثه .<sup>(6)</sup>

قلت والحديث وراه محمد بن الحسن في الآثار عن أبي حنيفة عن حماد عن ابراهيم قوله رواه ابن ابي شيبه عن الزهري قوله و اخرج عبد الرزاق عن معمر والثوري عن حماد بن سلمة من قوله . ايضا وهو كذلك في مسند الامام احمد .<sup>(7)</sup>

قلت : وتعليق الدارقطني هو الصواب وقد نقله ابن الجوزي في الموضوعات .<sup>(8)</sup>

قلت : وانما انكر الحفاظ على روح رفعه لهذا الحديث . فقد روى ابن عدي عن الدروي سؤاله ليحيى بن معين عن هذا الحديث فقال : قلت عن القاسم بن مالك المزني قال ثقة قال عمن قلت : عن روح بن غطيف قال :ها ، قال: قلت : يا أبا زكريا ما أرى أتينا إلا من روح بن غطيف ، قال أجل<sup>(9)</sup> .

وقال البخاري : يرفعه روح ، ولا يتابع عليه ، ولا اصل له عن النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>(10)</sup>

قلت : اما زيادة سعيد بن المسيب في الاسناد ، فوهم من ابن حبان ، او ممن فوقه، فان احدا ممن تكلم في هذا الحديث لم ذكر ادخال ابن المسيب في اسناده . وانما انكرو على روح بن غطيف رفعه لهذا الخبر .

وابن حبان تقع منه بعض الاوهام في الاسانيد فلعل هذا منها، على رغم من انكاره ان يكون ابن مسيب قد ذكر هذا الحديث ، الا انه هذا الانكار لم يتابع عليه ايضا ، حيث لم يذكر احدا ابن المسيب في اسانيد هذا الخبر اصلا .

فاما الحسن بن سفيان ثقة حافظ امام اهل خراسان كما ترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ .<sup>(11)</sup>

ومجاهد بن موسى روى عن يزيد بن هارون روى عنه ابو حاتم وابو زرعة ، وقال ابو حاتم محله الصدق وذكره ابن حبان في ثقافته وقال روى عنه شيوخنا وكان عسر الحفظ .<sup>(12)</sup>

وقدانفرد ابن حبان عن الحسن وانفرد الحسن عن مجاهد بهذه الطريق . ولذلك سكت الدارقطني عن حمل الوهم لاحدهم ، واكتفي بالتنبيه عليه ، وذكر الاسناد الصواب لهذا الخبر . والله اعلم .

(4) علل الدارقطني : ابو الحسن الدارقطني 43/8

(5) البدر المنير ، ابن الملقن 4 / 139

(6) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج 14/1

(7) الآثار ، محمد بن الحسن 200/1 - مصنف ابن ابي شيبة 429/1 - مصنف عبد الرزاق الصنعاني 359/2 - مسند

الامام احمد 229/32

(8) الموضوعات ، ابن الجوزي 2 / 76

(9) الكامل ، ابن عدي 3/138

(10) التاريخ الصغير - الضعفاء الصغير ، البخاري (2/308 - 1/45)

(11) تذكرة الحفاظ، الذهبي 2/703

(12) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3/346 - الثقات ، ابن حبان 9/189

## الفصل الحادي عشر / حرف الزاء

التعليق الستون

ترجمة زكريا بن حكيم الحبطي

قال ابن حبان :

زكريا بن حكيم الحبطي البدي ويقال : البدي ، يروي عن أهل الكوفة ، روى عنه العراقيون يروي عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج بخبره .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : زَكْرِيَا بْنُ حَكِيمِ الْحَبْطِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرُوي عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَعَنْ الشَّعْبِيِّ . وَالْبَدِيُّ هُوَ زَكْرِيَا بْنُ يَحْيَى أَبُو يَحْيَى ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ بَنِي بَدَا . يَرُوي عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، وَجَالِسِ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ وَرُوي عَنْهُ . يَرُوي عَنْهُ : غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ .<sup>(2)</sup>

قلت : والدارقطني في تعليقه هنا وفي المؤلف<sup>(3)</sup> ، قد تابع فيه ابن ابي حاتم في التفريق بينهما ففي الجرح والتعديل ترجم له : زكريا بن حكيم الحبطي روى عن الشعبي والحسن وأبي رجاء العطاردي ، روى عنه عنبسة بن عبد الواحد ومحمد بن بكار بن الريان ، وسئل يحيى بن معين عن زكريا بن حكيم فقال ليس بشيء . وسمعت أبي يقول وقلت له ما حال زكريا بن حكيم فقال ضعيف الحديث ليس بقوي . ثم ترجم للبدي : زكريا بن يحيى البدي كوفي روى عن عكرمة مولى بن عباس روى عنه يونس بن وعن يحيى بن معين ، قال : زكريا بن يحيى البدي كوفي ليس بثقة ،<sup>(4)</sup> اما البخاري فترجم : لزكريا بن حكيم البدي ولم يذكر غيره .<sup>(5)</sup> وقال ابن عدي : زكريا بن يحيى ويقال له بن حكيم الحبطي ، ثم نقل كلام يحيى في الجمع بينهما . ولم يعلق بشيء .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 351/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 108 ، (ص103)

(3) المؤلف والمختلف ، الدارقطني 45 / 1

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم (3 / 596 - 602 / 3)

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 421 / 3

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 213 / 3

ويحيى بن معين قد فرق بينهما ايضاً فقال في رواية الدوري : قال يحيى : زكريا بن حكيم البدي كوفي وليس بثقة ثم قال في قسم البصريين من تاريخ الدوري : سمعت يحيى يقول : زكريا بن حكيم الذي يقال له الحبطي ليس بشيء ولكن الدوري نقل في موضع اخر من قسم البصريين في تاريخه قول ابن معين : زكريا بن حكيم الهدي هو الحبطي وليس بشيء<sup>(7)</sup>

وذكره المزي تمييزاً . فقال : والمعروف زكريا بن حكيم الحبطي يعرف بالبدي يروي عن الشعبي وغيره . ذكره بن أبي حاتم وا بن عدي ، قلت : وتبعه ابن حجر<sup>(8)</sup>

وترجم له العقيلي ونقل قول ابن معين فيه على الوجه الذي ذكرنا فقال : زكريا بن حكيم البدي ويقال الحبطي كوفي وعن عباس قال سمعت يحيى يقول زكريا بن حكيم البدي كوفي وليس بثقة وفي موضع آخر زكريا بن حكيم الحبطي ليس بشيء وفي موضع آخر زكريا البدي يحدث عنه أبو على الحنفي ليس حديثه بشيء .<sup>(9)</sup> وجمع بينهما الذهبي في الميزان ايضاً .<sup>(10)</sup>

قلت : مما تقدم نلاحظ اختلاف اهل العلم في زكريا ان كان واحد هو الحبطي والبدي كما قال يحيى بن معين في رواية وابن حبان والعقيلي والمزي والذهبي وابن حجر . ام انهما اثنان كما قال ابن ابي حاتم والدارقطني .

والراجح انهما واحد . وهو قول الاكثر ، وهو الظاهر ، ومن فرق بينهما فانه اعتمد على اختلاف الموطن ، فان الحبطي بصري ، والبدي كوفي . وكذلك الاختلاف في اسم ابيه ، فقيل هو زكريا بن يحيى بن حكيم ، وقيل زكريا بن حكيم ، وقيل زكريا بن عدي بن حكيم . وهذا الاخير خطأ كما ذكر المزي . اما من ميز بين شيوخهما ، كالدارقطني ، فانه لم ياتي بالدليل وان استدلل على الفرق بينهما من خلال الفرق بين مواطن شيوخهما . فالحبطي وهو بصري يروي عن الحسن وهو بصري ويروي عن الشعبي وهو كوفي . فسقط الاستدلال به .

هذا ، وكما ان كليهما من طبقة واحدة تروي عن تبع التابعين فالحبطي يروي عن الشعبي والحسن ، والبدي يروي عن عكرمة .

وكما ان يحيى بن معين وهو اشهر من اعتمد عليه ابن ابي حاتم في التفريق بينهما ، قد روى عنه الدوري ايضاً قوله انهما واحد . ونقل هذه الرواية ابن عدي والعقيلي

ولعل التفريق لم يكن من يحيى بن معين وانما كان من الدوري حيث وضع البدي في قسم البصريين مفرقا له عن الحبطي الكوفي دون ان يصرح ابن معين بذلك . بلجاءت الرواية المصريح بها بعكس ذلك .

فلعل ماتقدم ذكره ، يترجح ان زكريا بن حكيم هو الحبطي وهو البدي ، الهالك ، كما حكم عليه ابن المديني فيما نقله عنه الذهبي في الميزان . وانهما واحد . ولعل هذا هو الصواب . وهو قول ابن حبان . والله اعلم .

(7) تاريخ ابن معين ، رواية عباس الدوري (3 / 544 - 4 / 334 - 4 / 227)

(8) تهذيب الكمال ، المزي 9 / 369 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 13 / 31

(9) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2 / 88

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 72

## الفصل الثاني عشر / حرف السين

التعليق الحادي والستون

ترجمة شعيب بن مشيرة

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَنَّهُ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَقَمَّحَ كَفَّ شُونِيزٍ ، وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً وَعَسَلًا " ، وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَلَا يُجَاوِزُ بِهَا أُذُنَيْهِ " الْحَدِيثَ . رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ<sup>(1)</sup>.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الرَّوَايَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الْمَذْكُورَةَ هَاهُنَا هُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْعَطَّارُ الْجَمِصِيُّ ، وَهُوَ شَيْخٌ لَيْسَ ، يَرْوِي عَنِ الضُّعَفَاءِ كَثِيرًا ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانُ أَعْظَمُ خَطَرًا ، وَأَجَلُ قَدْرًا ، وَأَوْرَعُ مَنْ أَنْ يُجَلِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا يَعْلَمُ أَنَّهُ بَاطِلٌ ، وَأَنَّ الرَّوَايَةَ لَهُ وَضَعَهُ<sup>(2)</sup>.

قلت : الحديث ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية، وتبع فيه ابن حبان فقال : عن يحيى بن سعيد القطان عن سعيد بن ميسرة<sup>(2)</sup>. الا ان الهيثمي في المجمع : قال : رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف<sup>(3)</sup>.

وقد اخرج الطبراني : من طريقين عن يحيى بن سعيد العطار عن سعيد بن ميسرة به ، وقال لا يروى هذا الحديث عن انس إلا بهذا الإسناد تفرد به يحيى بن سعيد العطار . ورواه الخطيب في التاريخ : وتابع ابن حبان فيه : فقال عن يحيى بن سعيد القطان به<sup>(5)</sup>.

وقد ترجم البخاري لسعيد بن ميسرة في الكبير والضعفاء . وابن ابي حاتم في الجرح<sup>(6)</sup>. فلم يذكره برواية يحيى بن سعيد القطان عنه وهو حري ان يذكر لو صح .

(1) المجروحين ، ابن حبان 253/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 111 ، (ص105)

(3) العلل المتناهية ، ابن الجوزي 2/ 879

(4) مجمع الزوائد ، الهيثمي 5/106

(5) المعجم الاوسط ، الطبراني (1/40 - 4/156) . تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي (1/332)

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 3/516 - الضعفاء الصغير ، 1/51 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4/63

وساق له ابن عدي احاديث وفيها عن يحيى بن سعيد عنه . ولم يكنه، ثم قال : وبهذا الاسناد ثمانية احاديث ليست بمحفوظة ،ولسعيد بن ميسرة غير ما ذكرت وعامة ما يرويه عن أنس أحاديث ينفرد هو بها عنه وما أقل ما يقع فيها مما لا يرويها غيره وهو مظلم الأمر .<sup>(7)</sup>

الا ان الذهبي في الميزان قد صرح بكنيته حينما اورد الحديث نقلا عن ابن عدي فقال : يحيى بن سعيد العطار<sup>(8)</sup> . وهو ما صرح ابن عساكر في تاريخه ايضا وقد اكده بذكر سعيد بن ميسرة في شيخوخة العطار .<sup>(9)</sup> وذكره المزي ايضا في شيخوخة العطار عند ترجمته للعطار .<sup>(10)</sup>

وقد ترجم ابن ابي حاتم للعطار فقال : يحيى بن سعيد العطار الشامي الحمصي أبو زكريا الأنصاري كان ابن معين يضعف يحيى بن سعيد العطار وذكر أنه احترق كتبه وروى أحاديث منكورة .<sup>(11)</sup> وقال ابن عدي : وليحيى كتاب مصنف في حفظ اللسان وفي ذلك الكتاب أحاديث لا يتابع عليها وهو بين الضعف<sup>(12)</sup> . وضعفه العقيلي وقال ليس بمشهور بالنقل .<sup>(13)</sup>

وترجم له ابن حبان في المجروحين ، فقال : يحيى بن سعيد العطار الحمصي الأنصاري : كنيته أبو زكريا ، روى عنه أهل الشام ، كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار لاهل الصناعة<sup>(12)</sup> .

اما يحيى بن سعيد القطان : فهو ابن فروخ التميمي ابوسعيد الاحول ، سمع من سعيد بن ابي عروبة والسفيانيين وشعبة وحمام بن سلمة والاعمش ، وغيرهم من الائمة . وروى عنه الائمة فروى عنه شعبة وهو من شيوخه ، وروى عنه وكيع بن الجراح والامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني . قلت : وقد تعطرت ثنايا كتب الرجال والجرح والتعديل بالثناء العطر عليه . قال عبد الرحمن بن مهدي ليحيى ، وقد ذكر عنده ابن القطان ، فقال : لم تر عيناك مثله ابدا . وذكر مناقبه يصلح ان يكون مصنفا لوحده رحمه الله ورضي عنه .

قلت : واما اعتذار ابن حبان عن رواية القطان لهذا الحديث عن سعيد بن ميسرة بانه روى عنه جهة التعجب ليعلم أنه لا يجوز الاحتجاج به . فاعتذار ضعيف وهو خلاف الاصل فيحتاج الى دليل بين . والظاهر ان ابن حبان نفسه تعجب من رواية القطان عن سعيد فاعتذرله بهذا ، والصواب ان الرواي عن سعيد بن ميسرة هو يحيى بن سعيد العطار ، كما علق بذلك الدارقطني ، وهو ما عليه سائر العلماء ، الا من تابع ابن حبان فيه . والله اعلم

(7) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 387

(8) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 161

(9) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 23 / 385 - 64 / 266

(10) تهذيب الكمال ، المزي 31 / 343

(11) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9 / 152

(12) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 7 / 193

(13) الضعفاء ، العقيلي 4 / 403

(14) المجروحين ، ابن حبان 2 / 383

(15) تهذيب الكمال ، المزي 31 / 337

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حميد الجمعي القرشي كنيته أبو عبد الله أصله من المدينة ، ولى القضاء ببغداد يروي عن عبيد الله بن عمرو وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه المعتمد لها .

وَقَدْ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " ثَلَاثٌ لَا تُؤَخَّرُهُنَّ : الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُؤًا " . حَدَّثَنَا ابْنُ حُزَيْمَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ ، قَالَ : ثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَعِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : حديث مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عن أبيه ، عن علي ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " ثلاث لا تؤخرهن " ، ليس من حديث سعيد بن عبد الرحمن الجمعي ، إنما رواه ابن وهب ، عن شيخ مجهول ، يقال له : سعيد بن عبد الله الجبني ، والوهم فيه عندي من أبي حاتم ، لا من ابن خزيمة . ثنا أَبُو بَكْرِ النِّيسَابُورِيُّ ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، قَالَ : حدثني سعيد بن عبد الله الجبني بنحو ذلك .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه أحمد في المسند قال : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ (قال عبد الله بن أحمد : وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ . و"ابن ماجة . قال : حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . و"الترمذي" قال : حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . ثلاثهم (هارون ، وحزملة وقُتَيْبَةُ) عن عبد الله بن وهب ، قال : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَبَنِيِّ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، فَذَكَرَهُ . قال أبو عيسى : هذا حديثٌ غريبٌ ، وما أرى إسنادَهُ بِمُتَّصِلٍ . وأخرجه أيضا البيهقي في السنن الكبرى عن سعيد بن عبد الله الجبني ، وكذلك الضياء في المختارة . واما الحاكم أخرجه في المستدرک : عن طريق سعيد بن عبد الرحمن الجمعي ، وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 360/1

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، الترجمة 117 ، (ص 107)

(3) أخرجه أحمد 105/1 (828) و"ابن ماجة" (476/1) 1486 . و"الترمذي" (387/3) (322/1) 171 و 1075 ، الحاكم في

المستدرک (167/2) ، البيهقي في السنن الكبرى ( 132/7 ) ، والضياء في المختارة (366/1)

وانكره الضياء في احكامه كما نقله ابن الملقن عنه .<sup>(4)</sup>

اما الحديث في كتب الرجال، فقد اخرج البخاري في التاريخ الكبير ، في ترجمة محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وقال لنا قتيبة ثنا بن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني به . ورواه الخطيب في تاريخ بغداد . وابن عساكر في تاريخ دمشق . والمزي في تهذيب الكمال . كلهم من طريق ابن وهب عن سعيد بن عبد الله الجهني . وذكره ابن حجر في ترجمة الجهني ايضا.<sup>(5)</sup>

وسعيد بن عبد الله الجهني لم يذكر فيه البخاري جرحا ولا تعديلا ، الا انه قال يروي عن محمد بن عمر . وكذلك جهله ابو حاتم . وذكره ايضا فيمن روى عن محمد بن عمر في الجرح والتعديل . وذكره ابن حبان في ثقافته ابن حبان ايضا . وقال: سعيد بن عبد الله الجهني يروي عن محمد بن عمرو عن ابن وهب.<sup>(6)</sup>

اما الجمعي، فان ما ذكره ابن حبان في المجروحين في تسميته سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمعي ، قد تابع في ذلك البخاري حيث ذكره بها في التاريخ الكبير ، والخطيب في تاريخ بغداد ، والمزي في التهذيب ، وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل .

الا انه لم يذكره احد بالرواية عن محمد بن عمرو انما هو معروف بالرواية عن عبيد الله بن عمر . وان كان ابن وهب يروي عنه ايضا كما يروي عن الجهني .<sup>(7)</sup>

وقد جعلهم ابن حبان واحد وهو ما يظهر من ذكره له بالرواية عن محمد وعبيد الله ابنا عمر وقد تقدم ان الجهني يروي عن محمد بن عمرو دون عبيد الله الذي يروي عنه الجمعي .

وقد فرق بينهما بترجمتين منفصلتين و مختلفتين البخاري ، وابن ابي حاتم ، والعجلي ، والذهبي والمزي كما تقدم.<sup>(8)</sup>

اما حمل الدراقطي لهذا الخطا على ابن حبان دون شيخه ابن خزيمة فلعله لجلالة ابن خزيمة وتقدمه في العلم والحفظ .

وقد اخرج الحاكم في المستدرک عن سعيد بن عبد الرحمن الجمعي من طريق ابو بكر بن احمد الصبغي عن عبد الله بن احمد عن هارون بن معروف عنه . فتعقبه تلميذه البيهقي بقوله : وقع في كتاب شيخنا : سعيد بن عبد الرحمن الجهني وهو خطأ .<sup>(9)</sup>

وقد اصاب البيهقي فان الامام احمد وعبد الله قد رواه في المسند عن هارون عن سعيد بن عبد الله الجهني وهذا هو الصواب الذي تعقب به البيهقي شيخه الحاكم وتعقب به الدارقطني شيخه ابن حبان .

الا ان يكون الجمعي والجهني واحد وهو ما لم يقل به احد سوى ما ذكرناه من قول ابن حبان والصواب انهما اثنان وقد فرق بينهما اهل العلم على ما بيناه . والله اعلم .

(4) البدر المنير ، ابن الملقن 3 / 249

(5) مصادر تخريج الحديث من كتب الرجال : اخرج البخاري في التاريخ الكبير (1 / 177) ، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد

(170/8) وابن عساكر في تاريخ دمشق (54 / 464) والمزي في تهذيبه (10 / 519) التهذيب ، ابن حجر 14 / 110

(6) ترجمة سعيد الجهني (التاريخ الكبير، البخاري 3 / 383 - الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 4 / 37 - الثقات ، ابن حبان 8 / 261)

(7) ترجمة الجمعي ( التاريخ الكبير، البخاري 3 / 494 - الجرح والتعديل 4 / 41 - الكامل ، ابن عدي 3 / 399 - تاريخ بغداد ،

الخطيب 9 / 67 - تهذيب الكمال، المزي 10 / 529)

(8) الثقات ، العجلي 1 / 401 - المغني ، الذهبي 1 / 124

(9) السنن الصغرى ، البيهقي 2 / 223

## التعليق الثالث والستون

### ترجمة شعيب بن موسى البزاز

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

من أهل البصرة ، يروي عن ابن عون ما ليس من حديثه ، روى عنه البصريون لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الاخبار رَوَى عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يَا بِلَالُ ، أَسْفِرْ بِالصُّبْحِ ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ " ، ثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ ، بِالْكَرِّخِ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الْحَضْرَمِيُّ ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ وَلَا ابْنِ سِيرِينَ وَلَا أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَقَطْ ، فِيمَا يَشْبَهُ هَذَا مِمَّا لَا يَشْكُ عَوَامُ أَصْحَابِنَا أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ ، أَوْ مَعْمُولَةٌ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَا يَصِحُّ هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدِ النَّخَوِيِّ ، وَالطَّعْنُ فِيهِ عَلَى الرَّاوي عَنْ أَبِي زَيْدٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : هو سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد الأنصاري ، قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يجمل القول فيه ، ويرفع شأنه ، ويقول : كان صدوقا ، وكذلك قال ابن معين .<sup>(3)</sup>

وترجم له الخطيب مطولا في التاريخ ، وقال : صاحب النحو واللغة ، كان ثقتا ثبنا ، من أهل البصرة وساق جملة من اخباره .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 361/1

(2) تعليقات الداقطني على المجروحين ، الترجمة 119 ، (ص 110)

(3) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4 / 4

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب 77/9



وقال الذهبي : وذكره ابن حبان ملينا له ، لانه وهم في سند حديث : أسفروا بالفجر . وفي الكاشف : ثقة علامة ذو تصانيف توفي 215 . ونقل ابن حجر قول مسلم في الكنى : يذكر بالقدر وقال النسائي في الكنى نسب إلى القدر ، وقال الحاكم في المستدرک كان ثقة ثبتا ، ثم نقل كلام ابن حبان فيه وذكر حديثه المقلوب .<sup>(5)</sup>

اما القاسم بن عيسى الحضرمي الذي عصب الدارقطني القلب منه : فترجم له المزي ، وابن حجر : تميزا ، فقالا : القاسم بن عيسى بن زياد البصري يروي عن أبي زيد الأنصاري النحوي.<sup>(6)</sup>

ولم اقف على من ترجم له غيرهما فضلا ان يكون قد ذكر فيه جرحا او تعديلا ، والظاهر انه مجهول الحال ، فان الدارقطني كذلك لم يذكر فيه شيئا ، في تعليقه عدا تعصب الخطأ به .

والحديث الذي قال فيه ابن حبان : وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط ، اخرجه عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْبِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْحُمَيْدِيِّ وَأَحْمَدَ وَالِدَارِمِيَّ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنَ مَاجَةَ وَاللِّزْمِيَّ وَالنَّسَائِيَّ ، وَفِي "الكبرى" ، وأخرجه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، فَذَكَرَهُ لَيْسَ فِيهِ :محمود بن لبيد . وأخرجه أحمد عن محمود بن لبيد ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وكذا وأخرجه النَّسَائِيُّ ، وَفِي "الكبرى".<sup>(7)</sup>

قلت : قد اصاب ابن حبان بان الحديث مقلوب لايشك فيه احد من اهل العلم ، وانه حديث رافع بن خديج ، الا انه لم يصب في تعليق الخطا بابي زيد النحوي ، وهو ماتعقبه عليه الدراقطني ، واصاب بطعنه في القاسم بن عيسى بن زياد البصري المجهول الذي لايعرف ، بدل ابو زيد الانصاري ، الذي حسن القول فيه سائر اهل العلم .

والله اعلم .

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 126 - الكاشف ، الذهبي 1 / 432 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 14 / 61  
(6) ترجمة القاسم بن عيسى ( تهذيب الكمال ، المزي 23 / 405 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 27 / 24 ) (7) اخرجه عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَيْبِدٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ الْحُمَيْدِيِّ 409 . و"أحمد" 3/465 (15913) 4/140 (17389) 4/142 (17411) . والدارمي 1217 (1218) (1219) و"أبو داود(424) وابن ماجه 672 . واللِّزْمِيَّ 154 والنَّسَائِيَّ 1/272 ، وفي الكبرى 1542 ، وأخرجه عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (422) ، وأخرجه أحمد 4/143 (17418) 5/429 (2405) وأخرجه النَّسَائِيُّ 1/272 ، وفي الكبرى 1543 .

## التعليق الرابع والسشون

### ترجمة سليمان بن شبيب

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

سليمان بن بشر أبو الصباح النخعي ، وكان إمام النخع ، وهو الذي يُقال له : سليمان بن قسيم ، وقد قيل : سليمان بن سفيان ، وقد قيل : سليمان بن بشير.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

سليمان بن سفيان شيخ مديني ، يكنى أبا سفيان ، يحدث عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، روى عنه معتمر ، وأبو عامر العقدي وهو ضعيف الحديث أيضاً وليس بسليمان بن بشير الكوفي<sup>(2)</sup>

قلت : جزم الدارقطني هنا بامرئ ، الاول : ان سليمان بن سفيان ليس واحد ممن ذكرهم ابن حبان ، وهو كما قال ، واتفق عليه اهل العلم . ومنهم البخاري فقال : سليمان بن سفيان المدني أبو سفيان عن عبد الله بن دينار .<sup>(3)</sup>

وقال ابن ابي حاتم في ترجمته : روى عن عبد الله بن دينار وبلال بن يحيى بن طلحة روى عنه معتمر بن سليمان وأبو داود الطيالسي وأبو عامر العقدي . سئل يحيى بن معين عن سليمان بن سفيان الذي روى عنه أبو عامر العقدي فقال ليس بشيء . وسألت أبي عن سليمان بن سفيان فقال هو ضعيف الحديث يروى عن الثقات أحاديث منكراً وسئل أبو زرعة عن أبي سفيان سليمان بن سفيان فقال مديني منكر الحديث .<sup>(4)</sup> وقال النسائي ليس بثقة . وقال ابن عدي ، بعد ساق له حديثين : وسليمان بن سفيان يعرف بهذين الحديثين ، وما أظن أن له غيرهما إلا شيئاً يسيراً ، وبه قال ابن حبان في ثقاته وترجم له العقيلي ، وساق له أحاديث ، ثم قال : كلها لينة الاسناد . وذكره الذهبي في الميزان بنحو من تقدمه . وكذلك ترجم له ابن حجر في التهذيب فقال : سليمان بن سفيان التيمي أبو سفيان المدني مولى آل طلحة بن عبيد الله . قال الترمذي في العلل عن البخاري : منكر الحديث .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 366/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 123 ، (ص 111)

(3) البخاري ، التاريخ الكبير 17 / 4 (4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 119 / 4

(5) تراجم سليمان بن سفيان ، الضعفاء والمتروكين ، النسائي (1 / 48) – الكامل ، ابن عدي (3 / 272) - الثقات ، ابن

حبان (6 / 384) – الضعفاء ، العقيلي (2 / 135) – ميزان ، الذهبي (2 / 209) – التهذيب ، ابن حجر (14 / 252)

قلت: فظهر جليا ان سليمان بن سفيان ليس واحدا ممن ذكرهم ابن حبان ، وان كان ابن حبان قد مرض القول فيه ، فيما وجزم بهذا الدارقطني ، وتابع اهل العلم فيه .

اما الامر الثاني الذي علق عليه الدارقطني ، هو قوله بانه ليس بسليمان بن بشير الكوفي . فان كان الكلام عائدا على ابن سفيان فهو الصواب ، كما تقدم .

اما ان كان عائدا على صاحب الترجمة سليمان بن بشر ، فليس كما قال ، فقد ذكر اهل العلم على خلاف بينهم في اسم ابيه فقالوا : سليمان بن بشير ، وابن يسير ، وابن مقسم ، وابن اسير ، وابن بشر ، ثم اتفقوا على ان الجميع واحد ، وان كنيته ابو الصباح النخعي .

فقال البخاري : سليمان بن يسير أبو الصباح الكوفي النخعي ليس بالقوي عندهم قال يحيى القطان سألت سفيان قلت : من أبو الصباح قال : سليمان بن قسيم ، قال يحيى : إنما يقال يسير النخعي .<sup>(6)</sup>

وبنحوه ذكر ابن ابي حاتم : سليمان بن يسير ، ويقال بن أسير أبو الصباح النخعي الكوفي ، روى عن همام بن الحارث وبرايم النخعي ، قال الامام احمد : سليمان بن يسير ليس يسوى شيئا . وقال ابي ضعيف الحديث ليس بمتروك .<sup>(7)</sup>

وبه ذكره العقيلي . وقال العجلي : سليمان بن يسير مولى إبراهيم النخعي شيخ قديم ضعيف الحديث . وهو قول الدارقطني في الضعفاء حيث قال : سليمان بن يسير أبو الصباح ، كوفي عن النخعي ، والحكم وقيس بن رومي . وقال سفيان : سليمان بن بشير .

وقال الذهبي : سليمان بن بشير ، وكأنه ابن يسير . وقال في موضع اخر : سليمان بن يسير ويقال بن أسير . وقيل : ابن قسيم . ويقال : ابن بشر ، أبو الصباح النخعي الكوفي . عن إبراهيم النخعي ، والحكم . وعنه شعبة . وكذلك قال في المغني ، وبنحوه ذكره المزي ، وابن حجر بترجمته في التهذيب ، وفي توضيح المشتبه بنحوه .<sup>(8)</sup>

قلت : فقد تبين مما ذكره اهل العلم ومنهم ابن حبان والدارقطني : ان سليمان بن بشير ، وابن يسير ، وابن مقسم ، وابن اسير ، وابن بشر واحد لم يترجم لسواه ، هو صاحب هذه الترجمة ، وان تعسر الجزم بواحد من هذه الاسماء ، وهذا هو الصواب .

والله اعلم .

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 4 / 42

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 150

(8) تراجم سليمان بن بشير ( الضعفاء ، العقيلي (2 / 145) - الثقات ، العجلي (1 / 435) - الضعفاء والمتروكين ،

الدارقطني (1 / 12) - ميزان الاعتدال ، الذهبي (2 / 198) / (2 / 228) - المغني ، الذهبي (1 / 1) - تهذيب الكمال ، المزي (12 /

106) - تهذيب التهذيب ، ابن حجر (14 / 288) - توضيح المشتبه ، ابن ناصر الدين الدمشقي (1 / 238)

## التعليق الخامس والستون

### ترجمة سليمان بن شعاذ

قال ابن حبان :

من أهل البصرة ، يروي عن البصريين والمدنيين ، روى عنه أبو داود الطيالسي ، يخالف الثقات في الاخبار .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله :

سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم ، ولكن أبا داود من بين الرواة عنه خطأ في نسبه ، فقال : سليمان بن معاذ .<sup>(2)</sup>

قلت : اختلف اهل العلم في هذا الراوي فمنهم من جعله واحد وقال هو سليمان بن معاذ الضبي ، وان معاذاً هو جده ، فهو سليمان بن قرم بن معاذ الضبي ومنهم من فرق بين ترجمتهما جاعلاً إيهما راويين . ونذكر فيما ياتي من جمع ومن فرق بينهما من اهل العلم : فاما البخاري فهو ممن فرق بينهما ، فقال : سليمان بن قرم الضبي عن الأعمش وسعيد بن حنظلة روى عنه الأحوص وعبد النور ثم ترجم بعده : سليمان بن معاذ عن سماك سمع منه أبو داود الطيالسي .<sup>(3)</sup>

اما ابو حاتم فهو ممن جمع بينهما فقال ابن ابي حاتم عن ابيه : سليمان بن قرم الضبي وهو بن قرم بن معاذ روى عن سماك وأبي إسحاق والأعمش وواقده مولى زيد بن خليفة وستان أبي حبيب روى عنه الثوري وأبو الأحوص ويحيى بن آدم وأبو الجواب وسلمة بن الفضل وأبو داود الطيالسي ونسبه أبو داود الى جده كي لا يظن له ليس بالمتين . قال يحيى بن معين سليمان بن معاذ ليس بشيء وهو ضعيف . و سئل أبو زرعة عن سليمان بن قرم فقال ليس بذلك .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 371/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 125 ، (ص 112)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 33/4 - 39 / 4

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 136 / 4

وابن حبان ممن فرق بينهما فقد ترجم لسليمان بن قرم في مجروحيه ايضا فقال سليمان بن قرم الضبي من أهل الكوفة يروي عن الأعمش وأبي يحيى القتات ، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل ، كان رافضيا غالبا في الرفض ، ويقلب الاخبار مع ذلك

اما سليمان بن معاذ فقد ترجم له مرتين ، مرة هنا في المجروحين ، ومرة في الثقات بنحو ما ذكره في المجروحين فقال سليمان بن معاذ الضبي يروي عن سماك بن حرب روى عنه أبو داود الطيالسي<sup>(5)</sup>

وفرق بينهما ابن عدي ، فترجم لسليمان بن قرم الضبي كوفي يكنى أبا داود ، وساق له احاديث ثم قال : على أنه مفرط في التشيع وللسليمان بن قرم احاديث غير ما ذكرت عن الكوفيين والبصريين واحاديث حسان إفرادات .

وقال في ترجمة الاخر : سليمان بن معاذ الضبي البصري . وساق طائفة من حديثه برواية ابو داود الطيالسي عنه. ثم قال : وللسليمان بن معاذ غير هذا من الحديث ، واحاديثه متقاربة ، ولم أر للمقدمين فيه كلام ، وفي بعض ما يرويه مناكير وعامة ما يرويه إنما يروي عنه أبو داود الطيالسي وهو بصري .<sup>(6)</sup>

وفرق بينهما العقيلي ايضا في الضعفاء .<sup>(7)</sup>

و تعقب الخطيب قول ابي حاتم ان ابو داود دلسه وقال : وهذا بعيد فان يعقوب بن اسحاق الحضرمي تابعه فيه . ثم قال ، و موضع الشبهة في أمر هذين الرجلين أنهما في طبقة واحدة وأنهما ضبيان على أن سليمان بن معاذ قد نسب في تيم ، الا ان ابو داود قد نسبه الى بني ضب في عدة احاديث . ثم نقل تفريق الدارقطني بينهما فقال : عن المحاملي اخبرنا الدارقطني قال سليمان بن معاذ الضبي يروي عن أبي إسحاق السبيعي وسماك بن حرب وأشعث بن أبي الشعثاء وغيرهم يروي عنه أبو داود الطيالسي ويعقوب الحضرمي ويزعم قوم أنه ابن قرم ولا يصح ذلك عندي .<sup>(8)</sup>

قلت : ويعقوب بن اسحاق الحضرمي يروي ايضا عن سليمان بن قرم ، كما صرح بروايته ابن عدي في ترجمة ابن قرم من الكامل . فزالته فائدة هذه المتابعة برواية الحضرمي عنهما الا ان يكون قد تابعه على تسميته فلعله قد اختصر اسمه احيانا .<sup>(9)</sup>

كما ان روايته تفريق الدارقطني بينهما غريبة ، ولعل الدارقطني ، ان صححت هذه الرواية قد بدل قوله فيه ، الا انه لا يتسنى معرفة المعتمد فيها حتى نعرف المتأخر من قوله وهذا يعسر ، الا ان الراجح منها هو ما في تعليق الدارقطني هنا وذلك اعتماد على ما في تهذيب ابن حجر ، فانه ذكر الدارقطني فيمن جمع بينهما . كما سيأتي .

(5) المجروحين ، ابن حبان 1 / 370-371 - الثقات ، ابن حبان 6 / 392

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 255 - 273/3

(7) الضعفاء الكبير ، العقيلي 12/126

(8) موضع اوهام الجمع والتفريق ، الخطيب 1/341

(9) يعقوب الحضرمي نقل ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل عن الامام احمد وابي حاتم قولهما فيه انه صدوق 9/203 ،

وترجم له ابن حبان في الثقات 9/283

اما الذهبي فقد جزم في الميزان ، والمغني بانهما واحد فقال : سليمان بن قرم أبو داود الضبي وهو ابن معاذ نسب الى جده ، فإنه سليمان بن قرم بن معاذ الكوفي .<sup>(10)</sup>

اما المزي فقد جمع بينهما ، ومتعقبا على ابي احمد بن عدي في تفريقه بينهما ، وزعمه ان سليمان بن معاذ بصري . وتبعه ابن حجر : فقال سليمان بن قرم بن معاذ التيمي الضبي أبو داود النحوي ، ومنهم من ينسبه إلى جده ، وقال غير واحد أن سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم منهم أبو حاتم ، قلت : وممن فرق بينهما ابن القطان وذكر عبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال أن من فرق بينهما فقد أخطأ وكذا قال الدارقطني وأبو القاسم الطبراني ،

وجزم بن عقدة بأنه سليمان بن قرم وأن أبا داود الطيالسي أخطأ في قوله سليمان بن معاذ والحاصل أن أحدا لم يقل سليمان بن معاذ إلا الطيالسي فإن كان معاذ اسم جده فلم يخطئ .<sup>(11)</sup>

قلت : فكما ترى فقد اختلفت اقوال اهل العلم فيه حتى ان الدارقطني قد نقلت عنه روايتين بالجمع والتفريق .

والراجح الجمع بينهما وذلك لأمور منها : ان كلاهما ضعيف ، فله ذات الحكم .

وتدليس اسمه من قبل ابو داود وارد وان تابعه يعقوب بن اسحاق ، او لعل من قال ابن معاذ قد نسبه الى جده وهذا قريب . ومما يرجح الجمع ايضا انهما يشتركان في النسبة وفي الشيوخ والاحاديث ، وان اسم جد احدهما موافق لاسم ابي الاخر فان القول بانه محض اشتراك فهذا بعيد .

والصواب ماعلق به الدارقطني هنا ، بلنهما واحد وهو ما عليه كثير من اهل العلم . ومن فرق بينهما فليس له حجة على تفريقه سوى الاعتماد على تسمية ابو داود الطيالسي وقاموا بالتفريق بين مرويات الطيالسي عنه عن سماك ، عن مرويات غيره من الرواة عن سليمان . ولا اعلم كيف يسوغ هذا لابن عدي ، الذي قال : بانه لم يجد للمتقدمين كلاما في ابن معاذ . ثم يجزم هكذا بالتفريق . وكيف يسوغ ايضا للخطيب ، بعد قوله انهما من ذات الطبقة ، وانهما ضبيان ، ان يتعقب من جمع بينهما فقط ، لكون ابو داود قد خالف بين نسبتهما ، وابو داود وان كان ثقة صدوق الا انه كان يخطئ كما قال الامام احمد<sup>(12)</sup> . فلا يبعد ان يكون هذا من اخطائه ، واعتمادا على احدى روايتي الدارقطني . دون التفتيش عن غيرها وهو الذي ينقل ايضا من تعليقات الدارقطني على المجروحين .

فالراجح مما تقدم ، ان سليمان هو ابن قرم بن معاذ الضبي ، وانه راو واحد . ومن فرق بينهما لم ياتي بمرجح قوي يعتمد عليه في ذلك .

والله اعلم .

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 219 - المغني ، الذهبي 1 / 134

(11) تهذيب الكمال ، المزي 12 / 51 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 14 / 271

(12) ترجمة ابوداود الطيالسي ، تهذيب الكمال ، المزي 11 / 401

قال ابن حبان:

منكر الحديث جدا ، يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق الأثبات من رواية ابنه عنه . روى ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم " قضى في الماشية المسروحة يسرق منها السارق ، قبل أن تبلغ المراح ، تمنها .... " . ثنا القطان ، بالرقية ، قال : ثنا وهب بن حفص ، قال : ثنا محمد بن سليمان بن أبي داود ، ثنا أبي ، عن الزهري .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : وهب بن حفص أبو الوليد الحراني كذاب ، مشهور بذلك .<sup>(2)</sup>

قلت : وهب بن حفص بن عمرو يعرف بأبي الوليد بن المحتسب الحراني ، قال عنه ابن عدي : قال أبو عروبة : أبو الوليد بن المحتسب كذاب يضع الحديث ، وقال فيه مرة أخرى : يكذب كذبا فاحشا . ساق له جملة من حديثه ثم قال : ولوهب بن حفص غير ما ذكرت وكل أحاديثه مناكير غير محفوظة .<sup>(3)</sup>

قال ابن حبان : كان شيئا مغفلا يقلب الاخبار ، ولا يعلم ويخطئ فيها ولا يفهم ، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . وترجم له الخطيب في تاريخه . وذكره الذهبي في المغني ، والميزان ونقل تكذيب أبي عروبة له . وفي العلل قال فيه الدارقطني : ضعيف . واورده السبط في من رمي بوضع الحديث .<sup>(4)</sup>

قلت : فلا شك ان تعصيب البلاء بوهب مقبول ، لاحاديثه المنكرة واتهام ابو عروبة له بالوضع ولكن سليمان بن ابي داود قال عنه البخاري منكر الحديث ، ومعروف ان هذا اللفظ هو اشد الفاظ الجرح عند البخاري .

(1) المجروحين ، ابن حبان 373 / 1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 126 ، (ص 113)

(3) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 69 / 7

(4) ترجمة وهب بن حفص ( المجروحين ، ابن حبان 335 / 2 - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 488 / 13

ميزان الاعتدال ، الذهبي 207 / 2 - العلل ، الدارقطني 163 / 2 - الكشف ، السبط بن العجي 275 / 1

وكذلك قال ابي حاتم : ضعيف الحديث جدا ، و سئل أبو زرعة عنه فقال كان لين الحديث . وفي سؤالات البرقاني : قال الدارقطني : كان ضعيفا وابنه محمد ضعيف

ونقل الذهبي في الميزان اقوال من تقدم فيه .<sup>(5)</sup>

قلت : وعليه فان بلية الحديث تتارجح بين مقاله ابن حبان في سليمان ، ومعلقه الدارقطني في وهب بن حفص ، قد جاء مطابق لاقوال اهل العلم فيه ،

ولكن ان كان حفص بن وهب قد كذبه ابي عروبة ، وضعفه ابن حبان والدارقطني ، فان سليمان بن ابي داود ، قد استنكر حديثه وضعفه بالاضافة لهما ، كل من البخاري ، وابو حاتم وابوزرعة .

فحمل بلية الحديث عليه وارد ايضا بلا شك ، وقد ذكرنا فيما تقدم بانه اذا جاء الاسناد لحديث موضوع ، فيه ضعيفان دون متابع لاحدهما . فانه الجزم بواحد منهما دون الآخر عسير . ولعل لهذا لم يجزم الدارقطني به واكتفى بذكر حال وهب بن حفص وان كان قوله اوجه . والحديث لم اقف على من خرجه غير ابن حبان .

والله اعلم .

---

(5) ترجمة سليمان بن ابي داود (التاريخ الكبير ، البخاري 11/4- الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 115 - سؤالات البرقاني للدارقطني 33/1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 207/4 - المغني ، الذهبي 22/1)



التعليق الشارح والسثون  
ترجمة سليمان بن زيد بن زياد أبو إمام

قال ابن حبان :

أبو إمام ، شيخ يروي عن البراء عن عازب اسمه سليمان بن زيد من أهل الكوفة روى عنه الكوفيون ، يروي عن البراء ما لا أصل له ، وعن الثقات ما لا يشبه حديثه الأثبات لا يحتج بخبره .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: أَبُو إِدَامَ هَذَا إِنَّمَا يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى أَحَادِيثَ ، لَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا .<sup>(2)</sup>

قلت : قد نقل كل من ترجم لأبي إمام من أهل العلم روايته عن عبد الله بن أبي أوفى .  
فقال البخاري : سليمان بن زيد أبو إمام المحاربي الكوفي ، عن بن أبي أوفى ، سمع منه وكيع ومروان .<sup>(2)</sup>  
وبه قال ابن أبي حاتم ، وزاد : قال يحيى بن معين يقول أبو إمام ليس بثقة كذاب ليس يسوى حديثه فلسا وقال أبي : ليس بالقوي .<sup>(4)</sup>  
وترجم له ابن عدي وساق له أحاديث عن ابن أبي أوفى . ثم قال : ولأبي إمام هذا أحاديث أخر عن بن أبي أوفى ، وأكثر روايته عن بن أبي أوفى على أنه قليل الحديث ، ولم أر له حديثا منكرا جدا فأذكره .<sup>(5)</sup>  
واسند له العقيلي حديثه عن ابن أبي أوفى ثم تعقبه قائلا : ولا يتابع عليه ولا يعرف إلا به .<sup>(6)</sup>  
وذكر الذهبي روايته عن ابن أبي أوفى في الميزان أيضا .<sup>(7)</sup>  
واسند له المزي في ترجمته حديثا عن ابن أبي أوفى . وتبعه في ترجمته ابن حجر .<sup>(8)</sup>  
قلت : فلم يقل بروايته عن البراء بن العازب رضي الله عنه احد من أهل العلم ، بل هو معروف مشهور بالرواية عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه . وقد ساق بعض من ترجم له مروياته باسناده الى ابن أبي أوفى وان كان مما لم يتابع عليه . وهو معلق به الدارقطني تعقيبا على وهم ابن حبان في نسبة روايته الى البراء بن العازب ، وهو خطأ ظاهر . بينما كان تعليق الدارقطني صوابا ، وموافقا لقوال أهل العلم . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 1 / 374

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 127 ، (ص 114)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 4 / 14

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4 / 117

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 258

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2 / 129

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 208

(8) تهذيب الكمال ، المزي 14 / 251 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 11 / 431

## التعليق الثامن والستون

### ترجمة سلمة بن وردان

قال ابن حبان :

وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه ، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وروى عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صنفان من أممي لا تنالهم شفاعتي : المرجئة والقدرية " الحديث . حدثنا أحمد بن محمد الهروي ، قال : ثنا عبد الله بن مالك بن سليمان المسعودي ، أخبرني أبي ، عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن سلمة بن وردان .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ما حدثت بهذا الحديث سلمة بن وردان ، ولا يعرف عنه إلا من هذه الرواية ، والراوي له عبد الله بن مالك بن سليمان الهروي ، عن أبيه . وعبد الله وأبوه من حبان المرجئة ، الذين يزعمون أن الإيمان قول ، بلا عمل .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه الطبراني في الاوسط عن واثلة بن الاسقع ، وعن جابر مرفوعا به ، وابو نعيم في الحلية عن عبدالحكم بن ميسرة ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس مرفوعا به ، وأخرجه ابن بشران في اماليه ، أخبرنا الدارقطني الحافظ ، ثنا محمد بن مخلد ثنا عبد الله بن محمد الحنفي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، ثنا بقر بن الوليد ، ثنا فطر بن خليفة ، عن ابن سابط ، عن أبي بكر ، رضي الله عنه مرفوعا به .  
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، والسيوطي في اللالي وابن عراق في تنزيه الشريعة والشوكاني في الفوائد<sup>(4)</sup> ومالك بن سليمان الهروي قال فيه ابي حاتم : روى عن سقط روى عنه سقط ، سألت أبي عنه فقال لا أعرفه<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 374/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 129 ، (ص 115)

(3) الحديث أخرجه الطبراني في الاوسط (3/174) وعن جابر (6/69) ، وابو نعيم في الحلية (9/254) وابن بشران في اماليه -

(304 / 1)

وقال العقيلي : في حديثه نظر، وساق له حديث زواج ام المؤمنين عائشة رض الله عنها .<sup>(6)</sup>  
وذكره الذهبي في الميزان، والمغني ، وقال صدوق ، ونقل قول العقيلي ، وتضعيف الدارقطني .<sup>(7)</sup>  
ولم اقف على من ذكر ابنه عبد الله بجرح ولا تعديل .

اما سلمة بن وردان ، فقال فيه الامام احمد : منكر الحديث ، وقال ابن معين ليس بشئ، وضعفه النسائي  
قال ابن عدي : ولسلمة بن وردان غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وفي متون بعض ما يرويه أشياء  
منكرة ويخالف سائر الناس .<sup>(8)</sup>

قلت : وخالصة هذه المسألة ان الحديث قد ورد في ذم المرجئة والقدرية احاديث من طرق اخرى وباسانيد  
اخرى ولا يصح شئ منها بحال . وامثلها ماخرجه ابن ماجة في سننه ، والترمذي في الجامع، عن ابن عباس  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( صنفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة  
والقدرية ) . قال الشيخ الالباني : ضعيف .<sup>(9)</sup>  
وقد ورد من طرق عن غير سلمة بن وردان ، وتفرد مالك بن سليمان الهروي ، وعنه ابنه بالرواية عنه ،  
وهما في احسن احوالهما مجهولين ، وفي حديثهما نظر .

وسلمة بن وردان تابعي ، والضعف في اغلب التابعين محتمل، ولعل سلمة منهم

وعليه فالقول الصواب ، هو ماعلقه الدارقطني ، وان الحديث سرقه مالك او لعله دلسه عن سقط قد  
وضعه على سلمة فرواه مالك عنه ثم رواه عنه ابنه .

الا انه قد يشغب على هذا : قول الدارقطني : ان مالك وابنه من خبثاء المرجئة وهذا الحديث في ذم  
المرجئة والقدرية ،

وبيان ذلك في ماجاء في بعض طرق الحديث : " قيل فمن المرجئة قال قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا  
عن الإيمان قالوا نحن مؤمنون إن شاء الله " . اي ان المرجئة المذمومين في هذا الحديث هم الذين يعلقون  
ايمانهم بالمشيئة ، ويشكون في ايمانهم ، وليس الذين يقولون ان الايمان قول بلا عمل فهو تصديق بالقلب  
وقول باللسان وهم من يسمون مرجئة الفقهاء ، ومنهم هذان الروايان ، فينتفي عنهم الذم بهذا الحديث .  
حيث ان المرجئة لا يعلقون ايمانهم بالمشيئة وانما يجزمون به . وتفصيل ذلك في مصنفات السنة وكتب  
العقائد .<sup>(10)</sup> والله اعلم .

(4) الموضوعات ، ابن الجوزي 143/1 - اللائل المصنوعة ، السيوطي 44/1 - تنزيه الشريعة ن ابن عراق 150/1 - الفوائد  
المجموعة ، الشوكاني 453/1 .

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 210 / 8

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 173 / 4

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 427/3 - المغني ، الذهبي 128 / 1

(8) مصادر اقوال العلماء في سلمة بن وردان ( العلل معرفة الرجال ، الامام احمد 24/2 - سؤلات الجنيد ، يحيى بن معين

273/1 - الضعفاء ن النسائي 47/1 - الكامل ، ابن عدي 333/3)

(9) اخرجه : ابن ماجة في السنن 24/1 ، واخرجه الترمذي في الجامع 454/2

(10) انظر شرح اصول اعتقاد اهل السنة للالكائي - وظاهرة الارزاء ، سفر بن عبد الرحمن الحوالي

## التعليق التاسع والستون

### ترجمة شاذان بن شاذان

يقول ابن حبان :

سلام بن أبي خبزة ، وهو الذي يقال له : سلام العطار.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله :

قول أبي حاتم في هذا أنه الذي يقال : سلام العطار ، وهم ، سلام العطار هو سلام بن سعيد أبو سعيد ، وهو والد سعيد بن سلام ، وسلام ثقة ، وابنه سعيد ضعيف.<sup>(2)</sup>

قلت : فرق الدارقطني بين سلام بن أبي خبزة ، وبين سلام العطار ، وقال : عنه ان العطار هو والد سعيد ، لا ابن أبي خبزة .

اما ابن حبان فقد جعله راوي واحد .

اما اقوال اهل العلم فيه :

فقال البخاري : سلام بن أبي خبزة البصري ، ضعفه قتيبة جدا ، ولم يحدث عنه .<sup>(3)</sup>

وقال ابن أبي حاتم : سلام بن أبي خبزة العطار البصري ، ويقال سلام أبو عبد الله وهو والد سعيد بن سلام ، الذي كتبت عنه ، روى عن محمد بن المنكدر والزبير بن الخريت وفرقد السبخي وأبي خبزة ، روى عنه سعيد بن محمد الجرمي ، وسمع منه قتيبة وضعفه ولم يحدث وقال ابي ليس بقوي ولا كذاب ، وقال أبو زرعة بصرى منكر الحديث.<sup>(4)</sup>

واخرج له ابن عدي جملة وافرة من حديثه ، ومنها احاديثه عن ثاب البناني علي بن زيد بن جدعان وغيرهم ، ثم قال : ولسلام بن أبي خبزة غير ما ذكرت عن ثقات الناس احاديث ، وعامة ما يرويه ليس يتابع عليه .<sup>(5)</sup> قلت : ولكنه لم يكنه .

(1) المجروحين ، ابن حبان 1 / 378

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 130 ، (ص 115)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 4 / 134 - التاريخ الصغير ، البخاري 2 / 214

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4 / 260

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 303

ولينه العقيلي ، وساق له حديثا ، قال فيه : سلام بن ابي خبزة والد سعيد البصري .<sup>(6)</sup>  
وكذلك ذكره الذهبي في الميزان ، والمغني ، فقال : سلام بن ابي خبزة العطار عن ثابت ، واه ، وهو والد  
سعيد .<sup>(7)</sup>

الا ان البخاري ، وابن ابي حاتم ، قد ذكرا راوي اخر باسم سلام العطار ، الا انه مجهول الحال . فقال  
البخاري : سلام العطار روى عنه وكيع<sup>(8)</sup> وقال ابو حاتم : روى عن سقط روى عنه حماد بن سلمة  
ووكيع .<sup>(9)</sup> ، ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا ولم يذكره غيرهما .

قلت : قد اتفق من تقدم من اهل العلم ان سلام بن ابي خبزة هو العطار ، وهو والد سعيد يروي عن ثابت  
، وهو ما ذكره ابن حبان واصاب فيه .

وما الدارقطني فقد اخطأ في تعليقه بنفيه ان يكون سلام ابن ابي خبزة البصري هو العطار .

واخطا ايضا بنفيه ان يكون والد سعيد بن سلام البصري .

اما الرواي الاخر الذي ذكره البخاري وابن ابي حاتم ، فانه مجهول لا يعرف . وان صح وجوده فانه مجهول ،  
ويشترك مع الاول في كل شيء في رواية وكيع عنه ايضا ،

الا انه يفارقه برواية حماد بن سلمة عنه ، - والتي لم اقف عليها - ولعل هذا ما جعل البخاري وابن ابي  
حاتم يذكره منفصلا ومن دون ترجمة او جرح ولا تعديل .

ثم على فرض ان من يسمى سلام العطار اثنين من الرواة ، فلا ينفي هذا كون سلام بن ابي خبزة هو والد  
سعيد بن سلام البصري ، وهو العطار ايضا ، كما ثبت عند جميع اهل العلم عدا الدارقطني .

والصواب في ذلك ان سلام العطار واحد وهو سلام بن ابي خبزة البصري والد سعيد البصري

وسعيد بن سلام البصري قد ضرب الامام احمد على حديثه . وقال ابن ابي حاتم : سعيد بن سلام العطار

أبو الحسن بصرى كذبه محمد بن نمير وسمعت أبي يقول سعيد بن سلام منكر الحديث جدا . وكذلك قال

ابوزرعة . وقال ابو داود ضعيف . قال ابن حبان منكر الحديث ، ينفرد عن الأثبات بما لأصل له .

وساق له ابن عدي جملة احاديث ثم قال : وله غير ما ذكرت أحاديث ينفرد بها عن من يروي عنهم و . يتبين

على حديثه وروايته الضعف

وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(10)</sup> .

فهو ضعيف كما علق بذلك الدارقطني . الا انه توثيقه لابيه مما انفرد فيه الدارقطني دون غيره من اهل

العلم ، الذين اتفقوا على ضعفه ونكارة حديثه .

والله اعلم .

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2 / 160

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3 / 174 - المغني ، الذهبي 1 / 138

(8) التاريخ الكبير ، البخاري 4 / 133

(9) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 261

(10) مصادر ترجمة سعيد بن سلام ( العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 3 / 84 ( 855 ) - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم

4 / 31 - سؤلات البرذعي ، ابوزرعة 2 / 369 - سؤلات الاجري ، ابي داود 1 / 240 - المجروحين ، ابن حبان 1 / 358 - الكامل

في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 404 - الضعفاء ، العقيلي 3 / 118 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 3 / 141

قال ابن حبان :

رَوَى : سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ ، فَجَحَشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ " . الْحَدِيثُ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ جَوْصَاءَ بِدِمَشْقَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ ، ثنا سُوَيْدٌ .<sup>(1)</sup>

قَالَ : أَبُو الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، إِنَّمَا رَوَى عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّمَا جُعِلَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ " . إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ شَيْئًا عَنْ فَرَسِ الْجَحَشِ . وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، وَالَّذِي رَوَاهُ سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، وَهُمْ إِنَّمَا رَوَاهُ أَصْحَابُ مَالِكٍ عَنْهُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ مَكَانَ الزُّهْرِيِّ ، وَلِسُوَيْدٍ أَحَادِيثُ مَنَّا كَبِيرٌ يَرُويها عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، يَخْطِئُ فِيهَا خَطَأً قَبِيحًا ، مِنْهَا أَنَّهُ رَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَشَهِيدٌ ، وَمَنْ ظَلَمَ شَبْرًا " . وَهَذَا إِنَّمَا رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ . وَمِنْهَا أَنَّهُ رَوَى عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لَا اِعْتِكَافَ إِلَّا بِصِيَامٍ " . وَهَذَا إِنَّمَا يُحْفَظُ مِنْ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَهُ بِعَقِبِ حَدِيثِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، فِي قِصَّةِ الْمُعْتَكِفِ فَقَالَ الزُّهْرِيُّ : سُنَّةٌ . مَنْ يَعْتَكِفُ أَنْ يَصُومَ .<sup>(2)</sup>

قلت : ذكر الدارقطني في تعليقه احاديث وتكلم في اسنادها نوضحها بما ياتي :

الحديث الاول : عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه الايمن ....  
الحديث واخرجه ابن حبان عن سويد بن عبد العزيز عن مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة به ، فتعقبه الدارقطني : ان هذا الاسناد يروى به الحديث الذي اوله انما جعل الامام ليؤتم به .

(1) المجروحين ، ابن حبان 388/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 134 ، (ص 117)

قلت : وهو كما قال : فان الحديث الذي الذي يروى عن ابي هريرة ليس فيه قصة السقوط من الفرس اصلا ولا من اى طريق عنه وانما ذلك الحديث يروى عن انس رواه عنه الزهري وعنه مالك وغيره وفيه مع خبر سقوطه صلى الله عليه وسلم من الفرس قوله انما جعل الامام ليؤتم به ، وفيه زيادة الفاظ من خلال طرق الرواية .

ثم ان سويد اخطا في الاسناد ايضا ، فان اصحاب مالك يروونه عنه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة به ، أخرجه الحميدي . والبخاري ، وفي القراءة خلف الإمام ، ومسلم في الصحيح . وأبو يعلى في المسند . وابن خزيمة . وابن جبان في الصحيح ، كلهم من طرق عن سفيان ، وشعيب ، وابن عجلان ، والمغيرة ، وعبد الرحمان ، ومالك) عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عنه ( إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ. )<sup>(3)</sup> .

اما حديث انس : : سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ ، فَجَحَشَ شِقَّهُ الْأَيْمَنُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُوذُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قِيَامًا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ ، قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ " أخرجه مالك "الموطأ" و"الحميدي" . وأحمد" في المسند . و"عبد بن حميد . و"الدارمي و"البخاري في الصحيح . والتِّرْمِذِيُّ . و"النَّسَائِيُّ . وفي "الكبرى" و"ابن خزيمة" من طرق عن (مالك ، وسفيان بن عيينة ، ومعمّر ، وشُعَيْب ، والليث بن سعد ، ويونس ، وأيوب) عن ابن شَهَابِ الزُّهْرِيِّ ، فذكره .<sup>(4)</sup>

الحديث الثاني : ذكر الدارقطني ان لسويد احاديث مناكير يرويها عن سفيان بن حسين منها : حديث من قتل دون ماله فهو شهيد ومن ظلم شبرا ... (الحديث) وهذا هو في الاصل حديثين يروى كل واحد منهما من طرق مختلفه الا ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قد جمعه في رواية وفيها قصة وقد اسندها سويد عن سفيان بن حسين عن الزهري عن ابن المسيب عن سعيد واسنده كما تعقب الدارقطني كما ياتي أخرجه الحميدي ، وأحمد في المسند، وابن ماجه في السنن و"النَّسَائِيُّ في المجتبى ، وفي "الكبرى . كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله بن عوف ، عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ. قال الحميدي : قيل لسفيان : فإن معمرا يدخل بين طلحة ، وبين سعيدٍ ، رجلاً . فقال سفيان : ما سمعتُ الزهري أدخل بينهما أحد. قال التِّرْمِذِيُّ : ولم يذكر فيه. سفيان (عن عبد الرحمان بن عمرو بن سهل)<sup>(5)</sup>

(3) حديث ابي هريرة : أخرجه الحميدي (958) . والبُخَارِيُّ في الصحيح الجامع (734) وفي القراءة خلف الإمام (267) ومسلم في الصحيح (860) . وأبو يَعْلَى في المسند (6326) . وابن خزيمة في الصحيحي (1613) . وابن جبان في الصحيح (2107) .  
(4) حديث انس : " أخرجه مالك "الموطأ" 358 . و"الْحَمِيدِيُّ" 1189 و"أحمد" 110/3 (12098) . وفي 3/162 (12681) و12685 .  
و"عبد بن حميد" (1161) . و"الدارمي" (1256 و1310) . و"البُخَارِيُّ" 177/1 (689) . والتِّرْمِذِيُّ (361) . و"النَّسَائِيُّ" (83/2) و195 .  
. وفي "الكبرى" 652 و871 و"ابن خزيمة" (977)  
(5) حديث من قتل دون ماله أخرجه : " أخرجه مالك "الموطأ" 358 . و"الْحَمِيدِيُّ" 1189 و"أحمد" 110/3 (12098) . وفي 3/162 (12681) و12685 . و"عبد بن حميد" (1161) . و"الدارمي" (1256 و1310) . و"البُخَارِيُّ" 177/1 (689) . والتِّرْمِذِيُّ (361) . و"النَّسَائِيُّ" (83/2) و195 ، وفي "الكبرى" 652 و871 و"ابن خزيمة" (977)

قلت : وقد اثبت الدارقطني ذكره في الاسناد كما تقدم في تعليقه ، وهذا الحديث لا يرويه سفيان بن الحسين انما سفيان بن عيينه وقد وهم الدارقطني في انه مما يرويه سويد عن سفيان بن حسين .

الحديث الثالث : " لاعتكاف الا بصيام " وتعقبه بان هذا انما يحفظ من قول الزهري والحديث اخرجه : عن عائشة رضي الله عنها وعن ابها : الحاكم في المستدرک . وقال : لم يحتج الشيخان بسفيان بن حسين وعبد الله بن يزيد . واخرجه البيهقي في الكبرى . وقال : حدث به سفيان بن حسين فذكره ، وهذا وهم من سفيان بن حسين أو من سويد بن عبد العزيز وسويد بن عبد العزيز الدمشقي ضعيف بمرّة لا يقبل منه ما تفرد به . وأخرجه أيضًا : الدارقطني في السنن .<sup>(6)</sup>

وفي نصب الراية : نقل الزيلعي كلام البيهقي في " المعرفة " : واختلف الحفاظ فيه : منهم من زعم أنه قول عائشة ، ومنهم من زعم أنه من قول الزهري ، ويشبه أن يكون من قول من دون عائشة رضي الله عنها .<sup>(7)</sup>

قلت : وقد رجح الدارقطني بانه من قول الزهري ، وان الوهم من سويد لا من سفيان بن حسين .

وقد اصاب الدارقطني واجاد وافاد في كل ما ذكره في تعليقه من الفوائد ،

وماتعقب به سويد .

وهو من الاستدراكات على كلام ابن حبان في هذه الترجمة .

والله اعلم .

(6) حديث لاعتكاف الا بصيام اخرجه : الدارقطني في السنن(2/199) . والحاكم فس المستدرک (1/606 ، رقم 1605) ،

والبيهقي في السنن (4/317 ، رقم 8363)

(7) نصب الراية ، الزيلعي 2 / 346



## التعليق الحادي والسبعون

### ترجمة شويد بن عمرو الكلبي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَهَشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، قَالَ :  
أَحِبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا الْحَدِيثُ . : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلُ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَطْ ، وَرَفَعَهُ عَنْ عَلِيٍّ خَطَأً فَاحْشُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قَدْ وَهَمَ أَبُو حَاتِمٍ فِي ذِكْرِ هَشَامٍ فِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ عَمْرٍو ، لَا أَعْلَمُ أَحَدًا ذَكَرَ هَشَامًا فِي  
هَذَا الْحَدِيثِ .<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث " احبب حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما وأبغض بغيضك هونًا ما عسى أن يكون  
حبيبك يومًا ما "

أخرجه من حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذى ، وقال : غريب ، وقد روى هذا الحديث عن علي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ، والصحيح عن علي موقوف . وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار ، والبيهقي في شعب الإيمان ،  
وقال : وهو وهم . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط ، وتمام في الفوائد ، والخطيب في المتفق والمفترق ، وابن  
المقري في المعجم ، وابن حبان في الضعفاء ، وابن عدى وقال : وهذا لا أعلم أحدا قاله عن ابن سيرين عن أبي  
هريرة إلا الحسن بن دينار ومن حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة رواه عنه حماد بن سلمة وعن  
حماد سويد بن عمرو الكلبي وعن سويد أبو كريب ، وابن الجوزي في العلل ، وقال : لا يصح .  
حديث ابن عمرو : أخرجه الطبراني . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط . قال الهيثمي : فيه محمد بن كثير ،  
وهو ضعيف .

حديث ابن عمر : أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ، قال الهيثمي : فيه جميل بن زيد ، وهو ضعيف .  
وتمام . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط ، والقضاعي ، وذكره الراجعي في الكبير .

(1) المجروحين ، ابن حبان 351/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص 118) ، الترجمة 135

حديث على المرفوع: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار، وابن عدى، والدارقطني في الأفراد (كما في أطراف ابن طاهر، وتمام، والبيهقي في شعب الإيمان. وأخرجه أيضاً: الضياء، وأبو الشيخ في الأمثال. حديث على الموقوف: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، والبخاري في الأدب، والبيهقي في شعب الإيمان، والطبري في تهذيب الآثار.<sup>(3)</sup>

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن أيوب بإسناد غير هذا، رواه الحسن بن أبي جعفر، وهو حديث ضعيف أيضاً، بإسناد له عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم، والصحيح عن علي موقوف قوله.<sup>(4)</sup>

قال الدارقطني: وسئل عن حديث عبدة عن علي أحب حبيبك هونا ما الحديث. فقال: هو حديث يرويه داود بن الزريقان عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبدة عن علي قوله. وخالفه هارون بن إبراهيم الأهوازي فرواه عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن عن علي مرفوعاً. قاله أبو عامر العقدي عن هارون.

وقال زيد بن حباب عن هارون عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مُرسلاً. ورواه سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة

وقال في موضع خر من العلل: سلمة، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قاله أبو كريب عنه، وليس غير أبي كريب. وخالفه الحسن بن أبي جعفر رواه، عن أيوب، عن حميد الجميري، عن علي بن أبي طالب، وقال هارون بن إبراهيم الأهوازي عن ابن سيرين، عن حميد الجميري، عن علي يرفعه كلهم، ولا يصح رفعه. والصحيح عن علي موقوفاً.<sup>(5)</sup>

(3) أخرجه من حديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي (360/4، رقم 1997)، وقال: غريب، وقد روى هذا الحديث عن علي عن النبي (، والصحيح عن علي موقوف. وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند على ص 285، رقم 443)، والبيهقي في شعب الإيمان (260/5، رقم 6595)، وقال: وهو وهم. وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (357/3، رقم 3395)، وتمام (208/2، رقم 1543)، والخطيب (427/11)، وابن المقرئ في المعجم (ص 286، رقم 935)، وابن حبان في الضعفاء (351/1)، ترجمة 455 سويد بن عمرو الكلبي، وابن عدى (296/2، ترجمة 446 الحسن بن دينار) وقال: وهذا لا أعلم أحداً قاله عن ابن سيرين عن أبي هريرة إلا الحسن بن دينار ومن حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة رواه عنه حماد بن سلمة وعن حماد سويد بن عمرو الكلبي وعن سويد أبو كريب وابن الجوزي في العلل (735/2، رقم 1225)، وقال: لا يصح. حديث ابن عمرو: أخرجه الطبراني (70/13، رقم 172). وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (214/5، رقم 5120). قال الهيثمي (88/8): فيه محمد بن كثير، وهو ضعيف.

حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (88/8)، قال الهيثمي (88/8): فيه جميل بن زيد، وهو ضعيف. وتمام (209/2، رقم 1546). وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (213/5، رقم 5119)، والقضاعي (430/1، رقم 739)، وذكره الراقعي (18/3).

حديث على المرفوع: أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند على ص 283، رقم 438)، وابن عدى (296/2، ترجمة 446 الحسن بن دينار)، والدارقطني في الأفراد (كما في أطراف ابن طاهر 187/1، رقم 254)، وتمام (206/2، رقم 1539)، والبيهقي في شعب الإيمان (260/5، رقم 6596). وأخرجه أيضاً: الضياء (56/2، رقم 436)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص 68 رقم 112). حديث على الموقوف: أخرجه ابن أبي شيبة (260/7، رقم 35876)، والبخاري في الأدب (447/1، رقم 1321)، والبيهقي في شعب الإيمان (260/5، رقم 6593)، والطبري في تهذيب الآثار (مسند على ص 284 رقم 438).

(4) جامع الترمذي، أبو عيسى الترمذي (360/4)

(5) العلل، الدارقطني ((4/33) - (8/111))

وقال البيهقي في الشعب: وهو وهم .  
وقد خالف سويد بن عمرو الكلبي الحافظ موسى بن إسماعيل التبوذكي ؛ فبواه البيهقي في الشعب ، قال :  
وأخبرنا أبو عبد الله ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد  
عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي أنه كان يقول : فذكر مثله . اهـ ثم قال في موضع آخر :  
والمحفوظ موقوف .<sup>(6)</sup>  
ورجح الذهبي الموقوف في الميزان <sup>(7)</sup> .

قلت : فالحديث ضعيف مرفوعا والمحفوظ انه من قول علي بن ابي طالب ويظهر ذلك جليا فيما ساقه به  
البخاري في الادب المفرد عن علي قال : هل تدري ما قال الأول ؟ أحب ... إلخ .

اما ادخال ابن حبان لهشام بن حسان في اسناده عن ابي هريرة فانه وهم ظاهر لاختلاف فيه كما قال  
الدارقطني في تعليقه .

وانما سببه ان هشاما قد رواه عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي كما ذكره الدراقطني في العلل ، فكأن  
ابن حبان قد سبق نظره الى هذا الاسناد فخلطه في الاسناد المروي عن ابن سيرين عن ابي هريرة بدل  
اسناد ابن سيرين عن عبيدة عن علي .

والله اعلم .

(6) شعب الايمان ، البيهقي ( ( 515/8 ) - ( 260/5 ) )

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 350/3

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهْرٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ ، فَكَتَمَ فَمَاتَ ، مَاتَ شَهِيدًا .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ثِقَةٌ ، وَلَكِنَّهُ كَبِرَ ، فَزَيْمًا قَرَأَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ كَبِرَ ، قُرِئَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِيهِ بَعْضُ النَّكَارَةِ ، فَيَجِيزُهُ وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ فَالْبَلِيَّةُ مِمَّنْ رَوَاهُ عَنْ سُوَيْدٍ لَا مِنْهُ ، وَهُوَ شَيْخٌ يُعْرَفُ بِمُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْخَصِيبِ ، يَضَعُ الْحَدِيثَ .<sup>(2)</sup>

قلت : رواه الخطيب في تاريخه ، و الثعالبي في " حديثه ، و أبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني ، والسلفي في الطيوريات ، و ابن عساكر في " تاريخ دمشق .<sup>(3)</sup>

وقال العجلوني : ، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد ورواه ابن المرزبان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوفا وقال إن شيخه كان حدثه به مرفوعا فعاتبه فيه فأسقط الرفع ثم صار بعد يرويه موقوفا ، وهو مما أنكره يحيى بن معن وغيره على سويد ،<sup>(4)</sup>

ونقل ابن الملقن قول الحاكم ، في «تاريخ نيسابور» : أنا أتعجب من هذا الحديث ، فإنه لم يحدث به غير سويد ، وَهُوَ وَدَاؤُدُ وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ ثِقَاتٌ . قلت : وَهَذَا الْعَجَبُ عَجِيبٌ ، فسويد لم يُفرد به ، فقد رَوَاهُ الزبير بن بكار ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ وَهَذِهِ مُتَابَعَةٌ حَسَنَةٌ .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 389/1

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي (ص 119) ، الترجمة 136

(3) رواه الخطيب في " تاريخه " (5 / 156) و الثعالبي في " حديثه (129 / 1) و أبو بكر الكلاباذي في " مفتاح المعاني (281/2) و

السلفي في " الطيوريات " (24 / 2) و ابن عساكر في " تاريخ دمشق (2 / 263 / 12)

(4) كشف الخفا ، العجلوني 2 / 263

(5) البدر المنير ، ابن الملقن 5 / 370

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية : - بعدما اخرج الحديث من ثلاثة طرق - وهذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الطريقان الاولان فمدارهما على سويد بن سعيد ثم نقل تعليق الدارقطني هنا وتعبه : وقد رواه عن سويد جماعة منهم احمد بن محمود الانباري وصدقة بن موسى والقاسم بن احمد وابراهيم ابن جعفر وابو العباس بن مسروق والحسن بن علي الاشثاني وداؤد الاصمهاني فما انفرد ابن زكريا بذلك واما الطريق الثالث فقال احمد بن حنبل يعقوب ليس بشيء وابو يحيى القتات قد ضعفوه .<sup>(6)</sup>

وفي بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام : انتقد اخرج ابي محمد لهذا الحديث ثم اعتذر له قائلا : **وَأَلْمَقْصُودُ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ مَا تَرَكَ أَبُو مُحَمَّدٍ مِنَ الْإِسْنَادِ وَطَوَى ذِكْرَهُ ، أَدْخَلَ فِي بَابِ مَا يَنْظُرُ فِيهِ وَيَبْحَثُ عَنْهُ ، وَقَدْ صَحَّتْ مِنَ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ قِطْعَةٌ بِرِوَايَةٍ غَيْرِ سُؤَيْدِ بْنِ سَعِيدٍ.**<sup>(7)</sup>

قال ابن عراق : ذكر غير واحد من المصنفين أن هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بسويد بن سعيد وتعبه بأن سويدا من رجال مسلم وبأنه تابعه المنجنيقي ومن طريقه أخرجه الدارقطني ولم يذكر السيوطي الحديث في كتبه فلعل نسخ الموضوعات تختلف .<sup>(8)</sup>

وسويد قال فيه البخاري فيه نظر كان عسى فلن ما ليس من حديثه .<sup>(9)</sup> وقال ابو حاتم كان صدوقا وكان يدلس يكثر ذاك<sup>(10)</sup> ، ووثقه العجلي .<sup>(11)</sup> وقال ابن عدي : **ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه روى عن مالك الموطأ ويقال إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضا ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت وهو إلى الضعف أقرب .**<sup>(12)</sup> وذكره العلاءي في المختلطين<sup>(13)</sup> .

اما محمد بن زكريا الخصيب ، فقد ذكره الذهبي محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث .

قلت : توهم الذهبي في ذكره بالرواية عن سويد بن عبد العزيز بدل سويد بن سعيد كما في تعليق الدارقطني الذي نقل منه هنا . وفي الميزان ذكر نسبة الخطيب وهو تصحيف ولعله من بعض النساخ<sup>(11)</sup> وقد تبعه السبسط العجمي فيه .<sup>(14)</sup>

قلت : فقد تبين ان ان مدار الحديث على سويد بن سعيد - وان ذكر له متابعا - وقد ضعفه غير واحد اضافة الى التديس والاختلاط ، وقد عصب بلية هذا الحديث به يحيى بن معين وابن عدي وابن حبان ، ولولا ذلك وان سويد قد انفرد بهذا الحديث عنه لقلت ان البلية من القتات فهو ضعيف ايضا ، وقد المح ابن الجوزي الى ذلك . اما محمد بن زكريا الخصيب ، فرغم ما فيه من جهالة حيث لم يتكلم فيه غير الدارقطني ، فلم ينفرد برواية هذا الحديث عن سويد بل تابعه جماعة اخرج لهم ابن الجوزي في العلل فبرا من عهدة هذا الحديث وتبين ما في تعليق الدارقطني من خطأ . والله اعلم .

(6) العلل المتناهية ، ابن الجوزي 771 / 2

(7) بيان الوهم والإيهام ، الحسن بن القطان الفاسي 240 / 5

(8) تنزيه الشريعة المرفوعة ، ابن عراق 364 / 2

(9) التاريخ الصغير ، البخاري 373 / 2

(10) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 240 / 4

(11) الثقات ، العجلي 442 / 1

(12) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 428 / 3

(13) المختلطين ، صلاح الدين العلاءي 51 / 1

(14) المغني ، الذهبي 19 / 1 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 549 / 3

(15) الكشف الحثيث ، السبسط بن العجمي 229 / 1

قال ابن حبان :

من أهل البصرة ، يروي عن الحسن روى عنه عكرمة ابن عمار ؛ كان يخطئ على الأثبات فيما يروي من الروايات إلا أنه لم يفحش خطؤه حتى يستحق الترك من أجله ولا سلك سنن الثقات في الاتقان ، فيوثق بعدالته ولكن يتبع ما وافق الأثبات .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

سهيل بن أبي فرقد رجل مجهول ، لا أعلم له حديثا مسندا ، ولا أعرفه.<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : روى عن الحسن وروى عنه عكرمة بن عمار منكر الحديث .<sup>(3)</sup>

وكذلك قال أبي حاتم : هو مجهول منكر الحديث .<sup>(4)</sup>

وفي الكامل قال ابن عدي : وسهل او سهيل بن أبي فرقد هذا إنما له عن الحسن مقاطيع روى عنه عكرمة بن عمار مولى ابن عباس ولا أعلم روى عنه غيره ولا أعلم أنه روى مسندا.<sup>(5)</sup>

ونقل الذهبي في ترجمته من الميزان ، قول الحسن من رواية النضر بن محمد: حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني سهيل بن أبي فرقد، سمعت الحسن يقول: أدركت ثلاثمائة صحابي منهم سبعون بدريا كلهم أروى عنه.. الحديث. ثم تعقبه بقوله: هذا معلوم البطلان فلا كان ولا يقول الحسن هذا .<sup>(6)</sup>

قلت : وعليه فقد وافق الدارقطني في تعليقه هذا ابن حبان في الجملة ، حيث انه قد اتفق معه في الجملة على ضعف سهيل هذا الا انه قد خالفه في كون ابن حبان قد اطلق حكمه عليه من خلال سبر حديثه .

اما الدارقطني فلم يعرفه اصلا وتابع ابن عدي في انه لم يقف له على حديث مسند اصلا . مع ملاحظة ان ابن حبان لم يورد له حديثا في ترجمته . ولكن قيل من علم حجه على من يعلم . وقد وافق ابن حبان البخاري وابي حاتم اللذان انكرا حديثه ايضا ، فكان الصواب معه فيما قصر عنه الدارقطني وابن عدي . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 390/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت محمد خليل العربي (ص 122) الترجمة 138

(3) التاريخ الصغير ، البخاري 48 / 2

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4 / 248

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 443

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 244

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

قالوا له : صف لنا عائشة ، فَقَالَ : كانت سوداء ، فقيل له : إن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يقول لها : " يا حميراء " ، فَقَالَ عباد : فعلمنا أن سهيلاً كذاب.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

كانت عائشة بيضاء ، مشربة حمرة ، وَقَالَ لها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " يا حميراء "<sup>(2)</sup>

قلت : قد جاءت احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يصف ام المؤمنين عائشة بالحميراء اثناء خطابه لها وقد اختلف العلماء في صحة هذا الاحاديث فمن منكر لها بالجملة ومن مصحح لبعضها كما قال الزركشي في "الإجابة لما استدركت عائشة على الصحابة": الخامسة والعشرون جاء في حقها خذوا شطر دينكم عن الحميراء وسألت شيخنا الحافظ عماد الدين ابن كثير رحمه الله عن ذلك فقال : كان شيخنا حافظ الدنيا أبو الحجاج المزي رحمه الله يقول: كل حديث فيه الحميراء باطل إلا حديثا في الصوم في سنن النسائي.

قلت: وحديث آخر في النسائي أيضا عن أبي سلمة قال قالت عائشة دخل الحبشة المسجد يلعبون فقال لي يا حميراء أتحيين أن تنظري إليهم الحديث وإسناده صحيح . وروى الحاكم في مستدركه حديث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة ، فقال انظري يا حميراء ، ألا تكوني أنت ثم التفت إلى علي فقال ل: إن وليت من أمرها شيئا فافرق بها وقال صحيح الإسناد ) اهـ<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 391/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت محمد خليل العربي (ص 123) الترجمة 139

(3) الاجابه على ما استدركت عائشة على الصحابة ، بدر الدين الزركشي ، (ص 58) الخامس والعشرون (4) اخرجه النسائي في الكبرى 307/5 ، وفي عشرة النساء ص/98 رقم 65 ، والحافظ العراقي في تخريج الإحياء 393/1 رقم 1482 ، والحافظ ابن حجر في الفتح 444/2.

قلت أما حديث: "دخل الحبشة المسجد يلعبون... إلخ ، فهو في سنن النسائي الكبرى وفي عشرة النساء المطبوع بمفرده وقد صححه أيضا الحافظ العراقي في تخریج الإحياء وسبق نقل تصحيح الحافظ ابن حجر له ، وهو في الفتح . (4)

وأما حديث: خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال انظري يا حميراء... إلخ فرواه الحاكم في المستدرک ، وقال مع حديثين قبله: "هذه الأحاديث الثلاثة كلها صحيحة على شرط الشيخين ولم يخرجها "اهـ ورواه البيهقي في دلائل النبوة ، وابن عساكر في "الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين" وحسنه ، وصححه السيوطي - كما في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . لكن أورده ابن كثير في البداية والنهاية من رواية البيهقي وقال: "وهذا حديث غريب جدا". (5)

قلت : فهي بالجملة أحاديث ضعيفة وليست موضوعة لا مجال لذكرها الآن يثبت بموجها هذه الصفة لأم المؤمنين .

فتبين بذلك موافقة الدارقطني لابن حبان في اثبات هذه الصفة التي تبين من خلالها كذب سهيل هذا وهو الصواب .

والله اعلم .

---

(5) فرواه الحاكم في المستدرک 129/3 ورواه البيهقي في دلائل النبوة 411/6 ، وابن عساكر في "الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين" ص/60 ، والسيوطي - كما في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ص 434 . وأورده ابن كثير في البداية والنهاية



## التعليق الخامس والسبعون

### ترجمة شليمن مسلم الخشاب

قال ابن حبان :

هو الَّذِي رَوَى عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ آتَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهًا حَسَنًا ، وَاسْمًا حَسَنًا ، وَجَعَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ لَهُ ، فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ " . حَدَّثَنَا هُ حَاجِبُ ابْنِ أَرْكَانٍ ، ثنا أَبُو عُقَيْلٍ ابْنُ حَبِيبٍ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، ثنا خَلْفُ ابْنِ خَالِدِ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ ثنا سَلِيمُ ابْنُ مُسْلِمٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الْحَمْلُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى خَلْفٍ ، لَا عَلَى سَلِيمٍ ، وَسَلِيمٌ مُقَارَبٌ ، لَيْسَ مِمَّنْ يُتَّمُّ بِوَضْعِ الْحَدِيثِ .<sup>(2)</sup>

قلت : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، وقال : في هذا الإسناد ضعف . وابن عساكر في تاريخ دمشق . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي المجمع : فيه خلف بن خالد البصرى وهو ضعيف . وابن عدى في الكامل وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ .

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال : هذا حديث لا يصح ، فأما سليم فقال يحيى ليس بثقة . وقال النسائي متروك الحديث .<sup>(4)</sup>

وفي تلخيص كتاب الموضوعات للذهبي قال آفته خلف بن خالد<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 391/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت محمد خليل العربي (ص 124) الترجمة 140

(3) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (3/278 ، رقم 3543) . وابن عساكر (48/362) . و الطبراني في الأوسط (4/386 ، رقم

4506) ، قال الهيثمي (8/194) وابن عدى (3/320 ، ترجمة 777 سليم بن مسلم الخشاب)

(4) الموضوعات ، ابن الجوزي 1 / 160

(5) تلخيص الموضوعات ، الذهبي 1 / 36

وسليم بن مسلم ، قال فيه الامام احمد : قد رأيتہ بمكة ليس يسوي حديثه شيئاً ، ليس بشيء.<sup>(6)</sup>

وقال ابو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو زرعة عن سليم بن مسلم فقال ليس بقوي .<sup>(7)</sup>

اما ابن عدي فقال فيه بعد ان ساق له هذا الحديث - ولسليم بن مسلم غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ .<sup>(8)</sup>

وخلف بن خالد ذكره السبب في الكشف الحثيث .<sup>(9)</sup>

ونقل قول الذهبي في الميزان : لا يكاد يعرف أتهمه الدارقطني بوضع الحديث .<sup>(10)</sup>

قلت : فبهذا تبين ان الحديث موضوع وافته تدور بين سليم بن مسلم وخلف بن خالد وتعصيب العلة بالاضعف هو الاصل مالم يوجد مانع ، وخلف مجهول لا يعرف وسليم ، وان كان منكر الحديث ، فهو اهون حالا من خلف الذي عصب الدارقطني وضع هذا الحديث به ،

وهو الصواب .

والله اعلم .

---

(6) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 3 / 393

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 314

(8) الكامل ، ابن عدي 3 / 320

(9) الكشف الحثيث ، السبب بن العجبي 1 / 110

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 1 / 659

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

السريُّ بنُ عاصمِ بنِ سهلِ الهمدانيِّ أبو عاصمِ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

السريُّ بنُ عاصمِ يكنى أبا سهلِ الهمدانيِّ ، وقوله : أنه أبو عاصمِ خطأ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال ابن عدي في الكامل : السري بن عاصم يكنى أبا سهل يسرق الحديث<sup>(3)</sup> وكذلك اطلق الخطيب كنيته في تاريخ بغداد : السري بن عاصم أبو سهل الهمداني .<sup>(4)</sup> ، اما الذهبي فقد خالف ابن عدي وتبع ابن حبان فترجم له : السري بن عاصم بن سهل ، أبو عاصم الهمداني ، مؤدب المعتز بالله ، وقد ينسب إلى جده .<sup>(5)</sup> ، وتبعه ابن حجر في اللسان .<sup>(6)</sup> ، والسبط في الكشف الحثيث .<sup>(7)</sup>

قلت : والصواب في معلقه الدارقطني ووافق فيه ابن عدي ، ووافقهم الخطيب وهو اعلم به حيث ان السري هو بغدادى ، والخطيب ادري باهل بغداد كما لم اقف على من كناه بغير هذه الكنية الا الذهبي ومتابعته لابن حبان ظاهرة فيه .

والله اعلم

(1) المجروحين ، ابن حبان 4/392

(2) تعليقات الدارقطني ، ت محمد خليل العربي (ص 125) الترجمة 141

(3) الكامل ، ابن عدي 3/460

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 9/192

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2/117

(6) لسان الميزان ، ابن حجر 3/12

(7) الكشف الحثيث ، السبط بن العجبي 1/123

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

شيخ ، يروى الموضوعات عن الأثبات والملزقات عن الثقات " . رَوَى عَنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ  
لِحْيَتِهِ " .

حدثناه محمد بن سلمة بن قرناء بعسقلان ، ثنا محمود بن خدّاش ، ثنا يوسف بن الغرق  
، ثنا سكين بن أبي سراج .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

يوسف بن الغرق ، وسكين بن أبي سراج ، ومغيرة بن سويد كلهم متروك الحديث .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد قال الهيثمي : فيه يوسف بن الغرق قال الأزدي كذاب .  
وابن عدى ، والخطيب في تاريخ بغداد . ، وقال أبو حاتم في العلل ، هذا حديث موضوع ، باطل ،<sup>(3)</sup>  
قال ابن الجوزي في الموضوعات : باب خفة اللحية فيه عن ابن عباس وأبي هريرة : فأما حديث ابن عباس فله  
ثلاث طرق : ففي الطريق الأول المغيرة بن سعيد . قال أبو علي الحافظ : هو مجهول وفيه سكين بن أبي سراج .  
قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات وفيه يوسف بن الغرق قال أبو الفتح الأزدي هو كذاب .  
وأما الطريق الثاني ففيه سويد بن سعيد وكان يحيى يحمل عليه فوق الحد ، وفيه بقية ، وكان من المدلسين  
يروى عن الضعفاء ويدلسهم ،  
وأما الطريق الثالث ففيه أبو داود النخعي وكان يضع الحديث .  
وفي حديث أبي هريرة الحسين بن المبارك . قال ابن عدى حدث بأسانيد ومتون منكروة وفيه وقد تأول الحديث  
تأويل ظريف ، قال : قال أبو علي صالح بن محمد قال بعض الناس : إنما هذا الحديث تصحيف إنما هو : من  
سعادة المرء خفة لحيته ولا يصح لحيته ولا لحيته ا هـ .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 397/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 127) الترجمة 144

(3) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (164/5) وابن عدى (167/7) ، ترجمة (2073) ، والخطيب (297/14) . وأورده أيضاً :

ابن أبي حاتم في العلل (263/2) ، رقم (2286)

(4) الموضوعات ، ابن الجوزي 165 / 1

ويوسف بن الغرق ترجم له ابن ابي حاتم : يوسف بن الغرق الباهلي قاضي عسكر مكرم روى عن مرزوق أبي بكر وأبي الرجال والصلت بن طريف روى عنه سلمة بن بشير وأحمد بن أبي سريح سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال ليس بقوي سمعت أبي يقول قال احمد بن حنبل رأيته ولم اكتب عنه شيئا .<sup>(5)</sup>

وقال فيه ابن عدي بعد ان ساق عنه احاديث : وما يرويه يوسف يحتمل لأنه يروى عن قوم هذه الأحاديث وفهم ضعف مثل عثمان البري وإبراهيم بن عثمان أبو شيبه وسكين بن أبي سراج وليس بالمعروف .<sup>(6)</sup>

وذكره ابن حبان في الثقات .<sup>(7)</sup>

ونقل الخطيب تكذيب ابو الفتح الازدي له .<sup>(8)</sup>

وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال .<sup>(9)</sup>

واما سكين فقد ذكره في الضعفاء للأصبهاني قال : سكين بن أبي سراج روى عن عبد الله بن دينار بمناكير وموضوعات حدث عنه علي بن حجر وغيره .<sup>(10)</sup>

وفي الميزان : سكين بن أبي سراج . عن عبدالله بن دينار . اتهمه ابن حبان ، والراوي عنه ليس بثقة .<sup>(11)</sup>

وذكره ايضا السبط في الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث .<sup>(12)</sup>

اما المغيرة بن سويد فلم يذكره الا الذهبي في ميزان الاعتدال حيث قال : المغيرة بن سويد . قال الحافظ أبو على النيسابوري : مجهول .<sup>(13)</sup>

قلت : يتبين مما تقدم ان الحديث لا يصح ، وان افته تدور بين هؤلاء الثلاثة وليس احدهم باولى من الاخر ، فتعصبيه باحدهم بحاجة الى مرجح ، ولذلك حمل الدارقطني عبئه للجميع وهو الصواب .

بينما عصبه ابن حبان بسكين لانه الاضعف عنده ، فيوسف قد ذكره في ثقاته ، وسويد مجهول وهو يتساهل في الرواي المجهول جريا على قاعدته كما هو معروف ، فيتبقى سكين الذي يحمل وزر هذا الحديث عند ابن حبان

والله اعلم .

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 227 / 9

(6) الكامل ، ابن عدي 167 / 7

(7) الثقات ، ابن حبان 279 / 9

(8) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 297 / 14

(9) ميزان الاعتدال ، الذهبي 471 / 4

(10) الضعفاء ، الاصبهاني 90 / 1

(11) ميزان الاعتدال ، الذهبي 174 / 2

(12) الكشف الحثيث ، السبط العجبي 127 / 1

(13) ميزان الاعتدال ، الذهبي 163 / 4

## التعليق الثامن والسبعون

### ترجمة سفیان بن وكيع

قال ابن حبان :

يروى عن أبيه روى عنه شيوخنا ، وكان شيخا فاضلا صدوقا إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث وكان يثق به فيجيب فيما يقرأ عليه ، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل له استحق الترك<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

سفيان بن وكيع كان يلقيه وراق له ، يقال له : قرطمة ، وكان وراقة هذا غير مأمون فلَقَّنَهُ حَدِيثَ ابْنِ فَضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يُدْخَلُ الْجَنَّةُ إِلَّا بِجَوَازٍ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَقِّنَهُ عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلْمِ بْنِ أَبِي عَدَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ : أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا أَتَاهَا قَتَلَ عَلِيٌّ سَجَدَتْ وَلَقَّنَهُ أَيْضًا عَنْ مُوسَى بْنِ عَيْسَى اللَّيْثِيِّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُتَكَدِّرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا يُقِيمُ بِمَكَّةَ سَافِكٌ دَمٍ ، وَلَا مَشَاءٌ بِنَمِيمَةٍ " . وَهَذِهِ أَحَادِيثُ لَا أُصُولَ لَهَا بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ فَضَيْلٍ ، فَإِنَّمَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَنْتِ السُّدِّيِّ عَنْهُ ، وَأُنْكَرَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُخْرَجْ صِحَّتَهُ ،

وأما حديث جرير ، فقيل : إن عثمان بن أبي شيبة حدث به عن جرير ورجع عنه . وأما حديث زائدة ، عن الثوري ، فلا أصل له عن زائدة ، ولا عن موسى الليثي وإنما تفرد بروايته يعقوب عن حميد بن كاسب ، عن عبد الله بن الوليد العدني ، عن الثوري . وأنكر على يعقوب وهو مما يعتد به ، وليس من مناكيره<sup>(2)</sup> .

قلت : قال البخاري : سفيان بن وكيع يتكلمون فيه لأشياء لقنوه .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 396/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص 127) الترجمة 145

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 385 / 2

قال ابن ابي حاتم في ترجمته لسفيان بن وكيع : سألت أبا زرعة عنه فقال لا يشتغل به قيل له كان يكذب قال كان أبوه رجلا صالحا قيل له كان يتهم بالكذب قال نعم .وسمعت أبي يقول جاءني جماعة من مشيخة الكوفة فقالوا بلغنا انك تختلف الى مشايخ الكوفة تكتب عنهم وتركت سفيان بن وكيع أما كنت ترعى له في أبيه فقلت لهم انى أوجب له وأحب ان تجرى أموره على الستر وله وراق قد افسد حديثه قالوا فنحن نقول له ان يبعد الوراق عن نفسه فوعدهم ان اجينه فأتيته مع جماعة من أهل الحديث وقلت له ان حقاك واجب علينا في شيخك وفي نفسك فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك فكيف وقد سمعت فقال ما الذي ينقم على فقلت قد ادخل وراقك في حديثك ما ليس من حديثك فقال فكيف السبيل في ذلك قلت ترمى بالمخرجات وتقتصر على الأصول ولا تقرأ الا من اصولك وتنحى هذا الوراق عن نفسك وتدعوا بابن كرامة وتوليه اصولك فإنه يوثق به فقال مقبول منك وبلغني ان وراقه كان قد ادخلوه بيتا يتسمع علينا الحديث فما فعل شيئا مما قاله فبطل الشيخ وكان يحدث بتلك الأحاديث التي قد أدخلت بين حديثه وقد سرق من حديث المحدثين وسئل أبي عنه فقال لين<sup>(4)</sup> .

وقال ابن عدي :ولسفيان بن وكيع حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها<sup>(5)</sup> .

قلت : وفي هذا القدر كفاية لبيان حال سفيان بن وكيع .

اما الاحاديث التي ذكرها الدارقطني في تعليقه هنا: فاما الحديث الاول بجواز علي بن ابي طالب فقد ذكره من صنف في الموضوعات وله شواهد افحش في الوضع منه فذكر ابن الجوزي في الموضوعات والسيوطي في اللائل المصنوعة وابن عراق في تنزيه الشريعة والشوكاني في الفوائد المجموعة وحكموا عليها بالوضع وعلق الدارقطني بانه من رواية اسماعيل ابن بنت السدي لم اقف له على جرح ولا تعديل الا انه يروي عن محمد بن الفضيل وبشر بن الوليد وروى عنه علي بن جعفر، وابويعلی الموصلي اما الحديث الثاني في سجود عائشة فلم اقف على من اخرجه .

واما حديث النميمة فاخرجه ابن حبان في الثقات ، والدليلى في مسند الفردوس ،.والسهبي في تاريخ جرجان ،وابن عدي في الكامل وقال ولا أعلم روى هذا الحديث عن الثوري غير عبد الله بن الوليد ورواه سفيان بن وكيع عن موسى بن عيسى الليثي عن زائدة عن الثوري بهذا الإسناد نحوه. والعقيلي في الضعفاء .

قلت : فهذا التعليق فيه موافقة الدارقطني لابن حبان في تلقين سفيان بن وكيع من قبل وراقه ، كما قال بذلك ايضا ائمة الجرح والتعديل ، وقد ساق احاديث في الدلالة على ذلك .

والله اعلم .

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 231

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 3 / 418

(6) حديث النميمة فاخرجه ابن حبان في الثقات (9/160 ، ترجمة (15771) ، والدليلى (5/167 ، رقم 7839).والسهبي في تاريخ

جرجان(1/248)وابن عدي في الكامل(4/248)والعقيلي في الضعفاء .(4/447)

## الفصل الثالث عشر / حرف الصاد

التفليق التاسع والسبعون

ترجمة صالح بن مهران

قال ابن حبان :

مولى عمرو بن حريث وهو الذي يقال له : صالح بن أبي صالح يروي عن عمرو بن حريث ،  
عداده في أهل الكوفة ، روى عنه أبو بكر بن عياش والكوفيون ممن يخطئ ويهم حتى لا  
يحتج بما روى مما خالف الأثبات .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

صالح بن مهران ، هذا مولى عمرو بن حريث ، هو صالح بن أبي صالح . لا أعلم أسند إلا  
حديثاً واحداً : عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ذكرت الموالى  
والأعاجم عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " لأننا بهم أوثق مني ببعضكم " . ثنا به  
يعقوب بن إبراهيم البرزنجي ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ولا أعلم حدث به  
عنه غير أبي بكر بن عياش .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري في التاريخ الكبير : صالح بن أبي صالح وهو صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث المخزومي  
سمع منه أبو بكر بن عياش يعد في الكوفيين وسمع أبا هريرة .<sup>(3)</sup>

وبه ترجم له ابن أبي حاتم وزاد : عن عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين قلت صالح بن مهران مولى  
عمرو بن حريث فقال ضعيف .<sup>(4)</sup>

وفي تهذيب الكمال : صالح بن أبي صالح واسمه مهران المخزومي الكوفي مولى عمرو بن حريث روى عن أبي  
هريرة ت روى عنه أبو بكر بن عياش قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين ضعيف وقال النسائي  
مجهول روى له أبو داود في المراسيل والترمذي .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 403/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 130) الترجمة 150

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 283 / 4

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4 / 413

(5) تهذيب الكمال ، أبي الحجاج المزي 58 / 13



وكذلك ذكره الذهبي في الميزان .<sup>(6)</sup>

والحديث اخرجه الترمذي : عن صالح بن أبي صالح مؤلى عمرو بن حريث قال : سمعتُ ابا هريرة يقولُ ذكّرتُ الأعمامُ عندَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم لأننا بهم أو ببعضهم أوثقُ مِنِّي بِكُمْ أو ببعضكم . وقالَ هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا من حديثِ أبي بكرِ بنِ عيَّاشٍ . وصالحُ بنُ أبي صالحٍ هذا يُقالُ لَهُ صالحُ بنُ مهرانَ مؤلى عمرو بن حريثٍ .

قلت : فقد وافق الدارقطني في تعليقه ابن حبان في ترجمته ، الا انه استدرك عليه بان لم يقف له الا حديث واحد عن ابي هريرة ، وهو هذا الحديث في حين ان ابن حبان ذكر ان له روايات يخالف فيها الاثبات ورغم ذلك لم يذكر الا هذا الحديث ايضا ، فلو كان له غيره لساقه حتى نتبين ذلك .

الا ان يكون قد اشتبه بصالح بن مهران اخر رغم ان ذلك متاخر كثيرا عنه او انه اشتبه بصالح بن ابي صالح مؤلى التوامة فانه يقارب عصره وقد سمع من ابي هريره واسمه صالح بن نيهان<sup>(7)</sup> .

فكانه سبق اليه نظره فتوهمه فكان الصواب مع الدارقطني في تعليقه هنا .

والله اعلم .

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 301

(7) جامع الترمذي ، ابو عيسى الترمذي (3932)

(8) التاريخ الكبير، البخاري 4/391

قال ابن حبان :

أبو واقد الليثي من أهل المدينة ، ، كان ممن يقلب الاخبار والأسانيد ولا يعلم ويسند المراسيل ولا يفهم ، فلما كثر ذلك من حديثه وفحش استحق الترك .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي ، مدني ، أنكروا عليه روايته عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ غَلَّ فَأَحْرَقُوا مَتَاعَهُ " . وَهَذَا خَطَأٌ ، لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ ، وَلَا لَهُ أَصْلٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري في التاريخ الكبير: صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي المدني تركه سليمان بن حرب منكر الحديث يروي عن سالم عن بن عمر عن عمر رفعه من غل فأحرقوا متاعه وقال بن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الغلول ولم يحرق.<sup>(3)</sup>

وقال ابن أبي حاتم : صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي من أنفسهم ، قال الامام احمد ماارى به باسا ، وقال يحيى بن معين يقول ضعيف وليس حديثه بذاك وقد سمع من سعيد بن المسيب ، قال ابو حاتم ليس بقوي الحديث تركه سليمان بن حرب وكان صاحب غزو منكر الحديث<sup>(4)</sup> .

قال ابن عدي : وبعض أحاديثه مستقيمة وبعضها فيه إنكار وليس له من الحديث الا القليل وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم<sup>(5)</sup> .

قال فيه العجلي : يكتب حديثه وليس بالقوي<sup>(6)</sup> ، وذكره العقيلي في الضعفاء .<sup>(7)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 407 / 1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 131) ترجمة 151

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 291 / 4

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 411 / 4

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 59 / 4

(6) الثقات ، العجلي 464 / 1

(7) الضعفاء ، العقيلي 202 / 2

وفي سؤالات ابن أبي شيبة: وسألت علياً عن صالح بن محمد بن زائده المدني فقال كان ضعيفاً<sup>(8)</sup> والحديث أخرجه أحمد ، وأبو داود كتاب الجهاد: باب في عقوبة الغال ، والترمذي كتاب الحدود: باب ما جاء في الغال ما يصنع به، حديث ، والحاكم والبيهقي، كتاب السير: باب لا يقطع من غل في الغنيمة، والغوي في "شرح السنة" من طريق صالح بن محمد بن زائد قال: دخلت مع مسلمة أرض الروم فأتى برجل قد غل فسأل سالمًا عنه فقال: سمعت أبي يحدث عن عمر بن الخطاب عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: "إذا وجدتم الرجل قد غل فأخرقوا متاعه واضربوه". وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

قلت: وهذا من أوهامهما. فإن صالح بن محمد بن زائدة جرحه البخاري وغيره .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه قال: وسألت البخاري عن هذا الحديث فقال: إنما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة وهو أبو واقد الليثي وهو منكر الحديث. وقد روى في غير حديث عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الغل فلم يأمر فيه بحرق متاعه هذا آخر كلامه،<sup>(10)</sup>

وقد ضعفه أيضاً الطحاوي كما في "الفتح" فقال: لو صح الحديث لا حتمل أن يكون حين كانت العقوبة بالمال، وضعفه الحافظ ابن حجر أيضاً.<sup>(11)</sup>

وقال أبو داود : هذا أصح الحديثين رواه غير واحد أن الوليد بن هشام أخرق رجل زياد بن سعد كان قد غل وضربه.<sup>(12)</sup>

والحديث ذكره البخاري في "التاريخ الصغير" وقد أسند البيهقي عن البخاري أن قال في هذا الحديث: أنه باطل. وقد ضعف أيضاً البيهقي.<sup>(13)</sup>

قلت : ومما تقدم تبين ان الدارقطني قد اصاب في تعليقه بان الحديث ضعيف لا اصل له وانه مما استنكر على صالح بن زائدة وهو موافق لاقوال اهل العلم .

اما ابن حبان فانه افحش في جرحه حينما ذكر انه استحق الترك وهو مما لم يقل به احد قبله ولا بعده ، وانما ذكروا انه ليس بالقوي وذكره في الضعفاء الذين يكتب حديثهم ولم يرا فيه الامام احمد باسا كما روى عنه ابنه<sup>(14)</sup> .

فظهر تجاوز ابن حبان في الحكم عليه بينما اصاب الدارقطني عين الصواب يذكره للحديث الذي كان العلة في جرحه .

والله اعلم .

(8) سؤالات ابن أبي شيبة ، علي بن المديني 91 / 1

(9) والحديث أخرجه أحمد [22 / 1] ، وأبو داود [76 / 2] ، كتاب الجهاد: باب في عقوبة الغال، حديث [2713] ، والترمذي [11 / 3] ،

كتاب الحدود: باب ما جاء في الغال ما يصنع به، حديث [1486] ، والحاكم [127 - 128 / 2] ، والبيهقي [103 / 9] ، كتاب السير:

باب لا يقطع من غل في الغنيمة، والغوي في "شرح السنة" ( 622 / 5 )

(10) ترتيب العلل الكبير للترمذي ، ابي طالب 86 / 1

(11) فتح الباري ، ابن حجر العسقلاني 217 / 6

(12) سنن ابي داود ، ابي داود السجستاني (76 / 2).

(13) التاريخ الصغير ، البخاري 96 / 2 ، سنن البيهقي (103 / 9) ، 102 / 9

(14) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 488 / 2

## التعليق الحادي والثمانون

### ترجمة صالح بن بشير المري

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

روى عن : ثابت والحسن ، وابن سيرين ، وابن جريج ، وهو الذي يُقَالُ له : صالح الناجي.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

صالح المري لم يحدث عن ابن جريج بشيء ، وقوله : وهذا الذي يُقَالُ له : صالح الناجي ، وهم ، صالح الناجي شيخ لأهل البصرة. يروي عن ابن جريج ، عن الزهري شيئاً من التفسير ، ولا أعلمه يسند شيئاً من وجه يصح.<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري: صالح بن بشير أبو بشر المري بصري منكر الحديث القاص عن الحسن ومحمد بن سيرين والتيبي يقال مات سنة ست وسبعين ومائة<sup>(3)</sup> .

قال ابو حاتم : صالح بن بشير ويقال صالح بن بشر أبو بشر المري القاص بصري منكر الحديث يكتب حديثه وكان من المتعبدين ولم يكن في الحديث بذالك القوى<sup>(4)</sup> .

وقال ابن عدي : قال يحيى بن معين صالح المري ضعيف أو قال ليس بشيء قال احمد بن حنبل صالح صاحب قصص يقص على الناس ليس هو صاحب حديث ولا إسناد ولا يعرف الحديث وقال عمرو بن علي وصالح المري هو رجل صالح منكر الحديث جدا يحدث عن قوم ثقات بأحاديث مناكير . ثم قال ابن عدي ولصالح غير ما ذكرت وهو رجل قاص حسن الصوت من أهل البصرة وعامة أحاديثه التي ذكرت والتي لم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه وليس هو بصاحب حديث وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون وعندى مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط بينا<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 409/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص133) الترجمة 155

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 273 / 4

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 395 / 4

(5) الكامل ، ابن عدي 60 / 4

وترجم له الخطيب في التاريخ مطولا وذكر جملة من شيوخه واخباره<sup>(6)</sup>.

وكذلك وساق المزي في التهذيب جملة شيوخه ولم يذكر فيهم ابن جريج ،

فقال : صالح بن بشير بن وادع بن أبي بن أبي الأفعس القارئ أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري من الأفاعسة من ولد عامر بن حنيفة بن جارية بن مرة بن الحارث من عبد القيس روى عن بكر بن عبد الله المزني وثابت البناني وجعفر بن زيد العبدي والحسن البصري وسعيد الجريري ت وسليمان التيمي وأبي المنهال سيار بن سلامة وعبيد الله بن العيزار وعطاء السليبي وعلي بن زيد بن جدعان وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وقتادة ومحمد بن سيرين وميمون بن سياه وهشام بن حسان ، ويزيد الرقاشي وأبي عمران الجوني وأبي هارون العبدي<sup>(7)</sup>.

ولم يعقب ابن حجر في التهذيب بعد نقله قول ابن حبان في المجروحين ان المري هو الناجي<sup>(8)</sup>.

قلت : فلم يكن احد المري بانه الناجي ولا انه يروي عن ابن جريج ، وذلك لان صالح الناجي هو صالح بن زياد وهو راوي اخر يروي عن ابن جريج كما ذكر ذلك البخاري وابن ابي حاتم

فقال البخاري : صالح بن الناجي قال علي بن نصر عن أبي عاصم عن صالح الناجي سمعت بن جريج عن بن شهاب يزيد في الخلق ما يشاء قال حسن الصوت<sup>(9)</sup>.

وترجم له ابن ابي حاتم بقوله : صالح الناجي وهو صالح بن زياد روى عن بن جريج عن الزهري في قوله عز و جل يزيد في الخلق ما يشاء قال حسن الصوت روى عنه أبو عاصم النبيل سمعت أبي يقول ذلك<sup>(10)</sup>.

وفرق بينهما ابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(11)</sup>.

وذكره ابو الفضل العراقي في ذيل ميزان الاعتدال<sup>(12)</sup>.

قلت : فتبين صواب ما علقه الدارقطني وان ابن حبان قد وهم حينما جعل المري والناجي راوي واحد ولم اقف على من سبقه او تابعه في ذلك . وانما هما راويان ، احدهما صالح بن زياد الناجي يروي عن ابن جريج ، والاخر صالح بن بشر المري وليس له رواية عن ابن جريج .

والله اعلم .

(6) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 306/9

(7) تهذيب الكمال ، المزي 16 / 13

(8) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 16/4

(9) التاريخ الكبير ، البخاري 292 / 4

(10) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 404

(11) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 393/23

(12) ذيل ميزان الاعتدال ، ابي الفضل عبد الرحيم العراقي 124/1

## التعليق الثاني والثمانون

### ترجمة صالح بن بشر المري

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الاتقان في الحفظ فكان يروى الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهر في روايته الموضوعات التي يروها عن الأثبات واستحق الترك عند الاحتجاج ، وإن كان في الدين ماثلاً عن طريق الاعوجاج كان يحيى بن معين شديد الحمل عليه....

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا ، وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ ، حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ " . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، ثنا يُونُسُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَمْرَةَ ، ثنا صَالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عمرو بن حمزة ضعيف الحديث ، ولم يحدث بهذا ، عن صالح المري غيره ، فينبغي أن يكون الحمل عليه فيه ، دون صالح.<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث اخرجه عن أنس : أخرجه أبو نعيم في الحلية وقال : غريب . وأخرجه أيضاً : ابن عدي في الكامل وقال : لا يتابع عليه . واخرجه عن علي : أخرجه القضاعي .

قال ابن عدي بعدما اخرج الحديث في ترجمة عمرو بن حمزة : وهذا الحديث لا يوصله عن صالح المري غير عمرو بن حمزة وغيره يرسله حدثنا محمود بن عبد البر ثنا الترجماني ثنا صالح المري عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولعمرو بن حمزة من الروايات غير ما ذكرت قليل ومقدار ما يرويه غير محفوظ .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 408/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 133) الترجمة 155

(3) اخرجه عن أنس : أخرجه أبو نعيم في الحلية (173/6) وابن عدي (143/5) ، ترجمة 1306 عمرو بن حمزة البصرى . واخرجه عن علي : أخرجه القضاعي (105/2) ، رقم (979) .

(4) الكامل ، ابن عدي 143 / 5

وعمر بن حمزة ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال لا يتابع على حديثه .<sup>(5)</sup>

وابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .<sup>(6)</sup>

واورده الدوري في تاريخ ابن معين دون ان يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .<sup>(7)</sup>

وذكره ابن حبان في ثقاته .<sup>(8)</sup>

وقال العقيلي لا يتابع على حديثه .<sup>(9)</sup>

ونقل الذهبي في الميزان تضعيف الدارقطني له .<sup>(10)</sup>

قلت : لعل الدارقطني اراد بقوله في تعليقه هنا انه لم يحدث بهذا الحديث عن صالح غير عمرو بن حمزة اى لم يوصله غيره والا فقد اخرج ابن عدي عن صالح المري من طريق الترجماني - كما تقدم - والترجماني هو اسماعيل بن ابراهيم قال فيه يحيى ابن معين ليس به باس وقال ابي حاتم شيخ<sup>(11)</sup> ، ولكن هذا الطريق مرسل عن الحسن .

وبهذا يستقيم التعليق . فتكون عمدة هذا الحديث عن ارسل عنه الحسن .

ومعلوم ان مراسيل الحسن قد تكلم فيها رغم ان عمرو بن حمزة لا يخرج من عهده حينما رواه موصولا عن انس .

واما ابن حبان قد حمل صالح المري وصل مراسلات الحسن وثابت كما تقدم في ترجمته .

وقد لا يبعد عن الصواب .

فان كان عمرو بن حمزة لا يتابع على حديثه فان المري كان من العباد فاخذته الغفلة ، ولكن صاحب قصص ليس له في الحديث ولا الاسناد كما قال الامام احمد وقال عنه البخاري منكر الحديث<sup>(11)</sup> . فهو اشد ضعفا من عمرو بن حمزة هذا .

فالراجح ان عمدة هذا الحديث تدور على من ارسل عنه الحسن وعلى صالح المري الذى غفل فاخطا في اسناده ، وهو ما قاله ابن حبان وهو الصواب .

والله اعلم .

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 325/6

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 328/6

(7) تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 415/3

(8) الثقات ، ابن حبان 497/8

(9) الضعفاء الكبير ، العقيلي 265/3

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 255/3

(11) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 157/2

(12) انظر التعليق (رقم 81) من هذا البحث

## التعليق الثالث والثمانون

### ترجمة صالح بن أحمد القيراطي

قال ابن حبان :

صالح بن أحمد بن أبي مقاتل أبو الحسين القيراطي شيخ كتبنا عنه ببغداد.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : صالح بن أحمد حمو أبي علي بن الصواف .<sup>(2)</sup>

قلت : قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء : صالح بن أحمد بن أبي مقاتل واسم أبي مقاتل يونس وذكر لنا صالح أن أصله من هراة ويكنى أبا الحسين يعرف بالقيراطي يسرق الأحاديث ويلزق أحاديث تعرف بقوم لم يرههم على قوم آخرين لم يكن عندهم وقد رأهم ويرفع الموقوف ويوصل المرسل ويزيد في الأسانيد ومثل هذا كثير في أحاديثه مما رواه وادعاه وهو بين الأمر جدا تجسره على رفع أحاديث موقوفة وعلى وصل أحاديث مرسلة وعلى أحاديث يسرقها من قوم حتى لا يفوته شيء<sup>(3)</sup> .

ونقل الخطيب في ترجمته في تاريخ بغداد قول الدارقطني صالح حمو أبي علي بن الصواف ، وقال لي البرقاني لم تكن نكتب حديث صالح بن أبي مقاتل ، قلت ولم ذاك لضعفه ؟ فقال : نعم هو ذاهب الحديث ، توفي صالح بن أحمد بن أبي مقاتل في شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وثلاثمائة<sup>(4)</sup> .

وفي سؤالات الحاكم قال الدارقطني : صالح بن أحمد بن أبي مقاتل هو القيراطي متروك<sup>(5)</sup> . وعند سؤالات السلمي للدارقطني قال الدارقطني : كذاب دجال ، يحدث بما لم يسمعه .<sup>(6)</sup>

وأورده الذهبي في الميزان<sup>(7)</sup>

(1) المجروحين ، ابي حاتم البستي 410/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 134) الترجمة 156

(3) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 73 / 4

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 329 / 9

(5) سؤالات الحاكم ، ابي عبدالله الحاكم 119 / 1

(6) سؤالات السلمي ، ابوعبد الرحمن السلمي . سؤال (178)

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 304/3



اما ابو علي الصواف فاكتفي بالترجمة الوافية التي ترجم بها الخطيب له في تاريخ بغداد ، فقال : محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي المعروف بابن الصواف سمع إسحاق بن الحسن الحريري وبشر بن موسى الأسدي وأبا إسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن إسحاق الأنصاري ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج روى عنه أبو الحسن الدارقطني وغيره من المتقدمين وحدثنا عنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو الحسين بن بشران ومحمد بن أبي الفوارس وعبد الله بن يحيى السكري وعلي بن أحمد الرزاز وأبو بكر البرقاني وأبو نعيم الأصبهاني في آخرين سمعت محمد بن أحمد بن أبي الفوارس يقول سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول ما رأيت عينايا مثل أبي علي بن الصواف ورجل آخر بمصر لم يسمه أبو الفتح سمعت أبا بكر البرقاني يقول توفي بن الصواف في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة حدثنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان إملاء قال مات أبو علي بن الصواف في آخر سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال محمد بن أبي الفوارس مات بن الصواف لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وله يوم مات تسع وثمانون سنة لأن مولده في شعبان سنة سبعين ومائتين وكان ثقة مأمونا من أهل التحرز ما رأيت مثله في التحرز .<sup>(8)</sup>

قلت : ولم اجد من ذكر بان القيراطي حمو ابن الصواف غير الدارقطني في تعليقه هنا والذي نقله الخطيب عنه في تاريخه وليس هذا التعليق من التعقبات ، انما هو استدراك وفائدة .

والله اعلم .

قال ابن حبان :

عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " فِي الْعَسَلِ الْعُسْرُ ، فِي كُلِّ عَشْرٍ قَرِيبٌ قَرِيبَةٌ " ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ ، ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

مُوسَى بْنُ يَسَارٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، الَّذِي رَوَى عَنْ نَافِعٍ حَدِيثَ الْعَسَلِ ، مَنْ أَهْلِ الشَّامِ ، رَوَى عَنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ صَدَقَةُ وَغَيْرُهُ وَهُوَ حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ نَافِعٍ ، وَالْحَمَلُ فِيهِ عَلَى مُوسَى ، لَا صَدَقَةَ.<sup>(2)</sup>

قلت : قال الزيلعي نصب الراية - أخرجه الترمذي عن صدقة بن عبد الله السهمي عن موسى ابن يسار عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و سلم أنه قال : " في العسل في كل عشرة أزرق " انتهى . وقال : في إسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه و سلم في هذا الباب كثير شيء . ورواه ابن عدي في " الكامل " وأعله بصدقة هذا وضعفه عن أحمد والنسائي وابن معين . ورواه البيهقي وقال : تفرد به صدقة بن عبد الله السهمي وهو ضعيف وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما . ورواه ابن حبان في " كتاب الضعفاء " وقال في صدقة : يروى الموضوعات عن الثقات انتهى . ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه : في العسل العشر في كل عشر قرب قرينة وليس فيما دون ذلك شيء انتهى . قال الطبراني : لا يروى هذا عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد.<sup>(3)</sup>

قلت : أخرجه الترمذي ، كتاب الزكاة: باب ما جاء في زكاة العسل ، ، وقال: في إسناده مقال، وابن عدي والبيهقي ، كتاب الزكاة: باب ما ورد في العسل، وابن حبان في "المجروحين" ، والطبراني في "الأوسط" كما في "المجمع، كلهم من حديث صدقة بن عبد الله السهمي، عن موسى بن يسار، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ به، وزاد الطبراني: ولي فيما دون ذلك شيء. وقال الترمذي: وفي إسناده مقال.

(1) المجروحين ، ابن حبان 411/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص134) الترجمة 157

(3) نصب الراية ، الزيلعي 281 / 2

وقال البيهقي "" :تفرد به هكذا صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف ، ضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما. والحديث ذكره الحافظ الهيثمي في "المجمع وقال: رواه الطبراني في "الأوسط" وقد رواه الترمذي باختصار وفيه صدقة بن عبد الله وفيه كلام كثير.<sup>(4)</sup>

وقال الترمذي في "العلل : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هو عند نافع عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مرسل وليس في زكاة العسل شيء يصح .<sup>(5)</sup>

قلت : فترى ان كل من روى هذا الحديث او ترجم لصدقه قد اعله به وجعله من منكراته وذكر ابن ابي حاتم في ترجمته : صدقة بن عبد الله أبو معاوية السمين الدمشقي وسئل احمد عنه فقال ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل وهو ضعيف جدا وسئل يحيى بن معين عن صدقة بن عبد الله فقال ضعيف وسئل أبو زرعة عن صدقة الذي روى عنه عبد الله بن يزيد بن راشد فقال كان شامياً قدريا لنا وسمعت أبي يقول صدقة السمين محلل الصدق وأنكر عليه رأى القدر فقط .<sup>(6)</sup> وقال فيه ابن عدي : وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه وأكثره مما لا يتابع عليه وهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق .<sup>(7)</sup>

اماموسى بن يسار فقال البخاري : موسى بن يسار عن نافع ومكحول وعدي بن عدي روى عنه الأوزاعي ويحيى بن حمزة وروى سعيد بن أبي أيوب عن موسى بن يسار سمع الزهري .<sup>(8)</sup>

وفي الجرح والتعديل : موسى بن يسار الدمشقي روى عن أبي هريرة مرسل ولم يدركه وروى عن الزهري ونافع وعطاء ومكحول وأبي مصعب روى عنه الأوزاعي وسعيد بن أبي أيوب ويحيى بن حمزة سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال هو شيخ مستقيم الحديث .<sup>(9)</sup>

وفي ميزان الاعتدال : صاحب مكحول ، لا بأس به.<sup>(10)</sup>

واخرج المزي حديث زكاة العسل في ترجمته وذكر ان البخاري روى له في الادب المفرد.<sup>(11)</sup>

قلت : فحمل الحديث على موسى بن يسار ليس باولى من حمله على صدقة وهذا ما ذكره من اخرج الحديث من اهل العلم ، كما انه قول الدارقطني مجهول ليس بالصواب فانه قد ذكره البخاري ووثقه ابي حاتم وذكر انه مستقيم الحديث وسكت عنه البخاري بعد ان ذكر روايته عن نافع ومكحول والاوزاعي في حين ان صدقه ضعفه الامام احمد ويحيى بن معين على رغم من ابي حاتم ذكر ان محلل الصدق فليس بالمرتبه العليا من التوثيق كما هو معلوم ، والحاصل ان صدقة اقرب لتحمل عهدة هذا الحديث من موسى بن يسار وبهذا فان الصواب لم يكن نصيب الدارقطني في هذا التعليق . والله اعلم .

(4) أخرجه الترمذي "71/2"، حديث "629"، وابن عدي "1393/4"، والبيهقي "126/4"، ، وابن حبان في "المجروحين"

"370/1"، والطبراني في "الأوسط" كما في "المجمع" "80/3"،

(5) العلل الكبير، ابو عيسى الترمذي ( ص "102" رقم "175")

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 429

(7) الكامل ، ابن عدي 4 / 1393

(8) التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 298

(9) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 167

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4 / 226

(11) تهذيب الكمال ، ابي الحجاج المزي 29 / 169

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

يروى عن المسيب بن رافع يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات توهمًا لا تعمداً.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : صدقة يروي عن المسيب بن رافع حكايات وشيئا من كلام الصحابة ، لا أعلم له حديثا مسندا من غير وجه يصح .<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : صدقة بن رستم الإسكافي سمع المسيب بن رافع روى عنه الأسود بن عامر<sup>(3)</sup> وفي الجرح والتعديل : صدقة بن رستم الإسكافي كوفي روى عن المسيب بن رافع روى عنه محمد بن فضيل والليث بن خالد الخراساني سمعت أبي يقول ذلك وقال هو صدوق ما به بأس .<sup>(4)</sup> وقال ابن عدي في الكامل : وصدقة هذا الذي ذكره البخاري سمع المسيب بن رافع قوله إنما هو حديث مقطوع وقد بينت في كتابي هذا ان البخاري إنما قصده ذكر أسامي الرجال .<sup>(5)</sup> واخرج العقيلي هذا الحديث المقطوع باسناده الى صدقة: حدثنا صدقة بن رستم الإسكافي قال سمعت المسيب بن رافع يقول دخلت على شريح فقلت كيف أصبحت يا أبا أمية قال لا والله ما أدري كيف أصبحت من رجل أصبح نصف الناس على غضابا ونصف راضون .<sup>(6)</sup> وترجم له الذهبي في ميزانه .<sup>(7)</sup> وقد ذكر ابن حبان في ثقافته راوي اخر اسمه صدقه بن رستم يروى عن روح بن قاسم، ويروي عنه بقية<sup>(8)</sup> ولم اجد من ذكره غيره ولقائل ان يقول لعله هو هذا نفسه فجعله ابن حبان اثنان وهذا يقع منه ، فاقول هذا وارد لولا ان صدقة الاسكافي لا يروي عن روح ولم يذكر بقية فيمن روى عنه وقد نهت لرفع اي اشكال قلت : وماعلقه الدارقطني تبين لما اجمله ابن حبان حين ذكر في روايته عن الاثبات ما لا يشبه حديثهم ، فواضح الدارقطني ان صدقة هذا ليس له حديثا مسندا انما هي مقاطع فحسب وهو الصواب والموافق لما قاله من تقدمه من اهل العلم ممكن ذكرنا . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 412/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص135) الترجمة 158

(3) التاريخ الكبير، البخاري 297 / 4

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 433 / 4

(5) الكامل ، ابن عدي 79 / 4

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 207 / 2

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 310/2

(8) الثقات ، ابن حبان 320/8

## التعليق السادس والثمانون

### ترجمة الشيخين حبيب

قال ابن حبان :

الصعق بن حبيب السلولي ، شيخ من أهل البصرة يخالف الثقات في الروايات ويأتي بالمقلوبات عن الأثبات .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

هو الصقر بن حبيب .<sup>(2)</sup>

قلت : وذكر الدارقطني الصقر بن حبيب في المؤلف والمختلف ، وأخرج له حديثا بإسناده إليه : حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أحمد بن الحارث البصري حدثنا الصقر بن حبيب قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يحدث عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليس في الخضروات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في العوامل صدقة ولا في الجبهة صدقة " قال الصقر : الجبهة : الخيل والبغال والحمير والعبيد .<sup>(3)</sup>

وقد عقب ابن عبد الهادي في تنقيح تحقيق أحاديث التعليق : بعد ان ذكر الحديث من طريق الدارقطني : الصقر ضعيف وأبو حاتم بن حبان يسمي هذا الشيخ الصعق بن حبيب . وقال الدارقطني : إنما هو الصقر بن حبيب .<sup>(4)</sup>

وقال الحسن بن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام : تعقيبا على علي الأشبيلي في احكامه : وذكر في الرّكاة من طريق الدّارقطنيّ ، عن عليّ ، عن النبيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِي الْخَيْلِ صَدَقَةٌ " .

(1) المجروحين ، ابن حبان 412/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص 136) الترجمة 159

(3) المؤلف والمختلف ، الدارقطني 17 / 2

(4) تنقيح تحقيق احاديث التعليق ، يوسف ابن عبد الهادي 192 / 2

ثُمَّ قَالَ : وَلَا يَصِحُّ مِنْ قَبْلِ إِسْنَادِهِ ، فِيهِ الصَّقْرُ بْنُ حَبِيبٍ . كَذَا قَالَ مِنْ غَيْرِ مَزِيدٍ ، وَهُوَ إِجْمَالٌ لِمَوْضِعِ الْعَلَّةِ ، فَإِنَّ الصَّقْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، لَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُ فِيهِ ذِكْرٌ وَلَا تَعْرِيفٌ بِشَيْءٍ مِنْ حَالِهِ ، وَلَا هُوَ أَيْضًا مِنْ مَشَاهِيرِ الضُّعَفَاءِ ، حَتَّى يَكُونَ قَوْلُهُ هَذَا بِمَنْزِلَةِ مَا لَوْ قَالَ : فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهْبَعَةَ ، أَوْ الْوَأْقِدِيُّ ، فَأَعْلَمَ أَنَّ الصَّقْرُ هَذَا جَدٌّ مَجْهُولٌ ، وَلَا وَجَدْتُ لَهُ ذِكْرًا فِي شَيْءٍ مِنْ مِظَانِ ذِكْرِهِ وَذَكَرَ أَمْثَالَهُ وَلَا أَعْرَفُهُ إِلَّا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ .<sup>(5)</sup>

وترجم الذهبي في الميزان : للصعق بن حبيب : وقيل الصقر . عن أبي رجاء العطاردي . تكلم فيه ابن حبان ، وفي المغني .

ثم ترجم للصقر أيضا بترجمة منفصلة في الميزان : الصقر بن حبيب . عن أبي رجاء العطاردي . قال ابن حبان : يأتي عن الاثبات بالمقلوبات ، وغمزه الدارقطني في الزكاة ، ولا يكاد يعرف .<sup>(6)</sup>

قلت : والحديث أخرجه الدارقطني في سننه ، كتاب الزكاة : باب ليس في العوامل صدقة .<sup>(7)</sup>

قلت : ولم أقف على من يسمى الصعق بن حبيب في الرواة بل حتى الصقر بن حبيب لا يكاد يعرف كما قال الذهبي وابن القطان .

ولذا فإنه قد يعسر ترجيح قول الدارقطني الصقر بن حبيب - وقد يطلق عليه سقر كما ذكره في المؤتلف - على قول ابن حبان الصعق بن حبيب أو العكس لعدم وجود دليل يقوي أحد الطرفين على الآخر ، وإن كان ولا بد من أن أحدهما قد أصاب والآخر صحف فيه ، فإن حروف اسمه متشابهة وقد يقع التصحيف فيها وأما تحديد من أصاب ممن صحف ذلك يعسر ، لعدم وجود من ترجم لهذا الراوي ، فإن جميع من ذكره قد نقل عن ابن حبان أو الدارقطني فيه .

والله أعلم .

(5) بيان الوهم والابهام ، الحسن بن القطان الفاسي 3 / 426

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 315 - 2 / 317 ، المغني في الضعفاء ، الذهبي 1 / 120

(7) أخرجه الدارقطني في سننه "103/2" الحديث 2

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: منكر الحديث يروي عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقات ؛ لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات من الروايات رَوَى عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ " . رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ زُفَرَ . هذا موضوع ما رواه إلا هذا الشيخ بهذا الإسناد .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

صَفْوَانُ بْنُ الصَّهْبَاءِ لَا يَعْرِفُ لَهُ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا ، حَدَّثَ عَنْهُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ ، يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ .<sup>(2)</sup>

قلت: الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات باسناد ابن حبان : - باب الاشتغال بالذكر عن الدعاء : قال ابن حبان : هذا موضوع ما رواه إلا صفوان بهذا الاسناد قال: فأما صفوان فيروى عن الأثبات ما لا أصل له من حديث الثقة، ولا يجوز الاحتجاج بما انفرد به..<sup>(3)</sup>

وتعقيه السيوطي في اللآلي المصنوعة : ونقل قول الحافظ ابن حجر في أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد عن أبي نعيم ضرار ابن صرد عن صفوان به

وقال : أخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى الحماني عن صفوان وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب واستند إلى ذكر ابن حبان لصفوان في الضعفاء ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكر صفوان في كتاب الثقات وذكره البخاري في التاريخ ولم يحك فيه جرحا وذكره ابن شاهين في الترغيب عن الثقات وكذا ابن خلفون وقال أرجو أن يكون صدوقا انتهى.. ونقله عنه بتمامه ابن عراق في تنزيه الشريعة<sup>(4)</sup>.

(1) المجروحين ، ابن حبان 413/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 137 ) الترجمة 161

(3) الموضوعات ، ابن الجوزي 3 / 165

(4) اللآلي المصنوعة ، السيوطي 2 / 288 - تنزيه الشريعة ، ابن عراق 323/2

قلت : والحديث اخرجہ البُخَارِي فِي "خلق أفعال العباد، والبيهقي في شعب الإيمان. وعن جابر أخرجہ البيهقي في شعب الإيمان ، والمزي في التهذيب القضاعي في مسند الشهاب. وأخرجہ ابن أبي شيبة عن عمرو بن مرة مرسلًا . وأخرجہ عن حذيفة ابو نعيم في الحلية وقال غريب . والدليلي ، وضعفه الالباني في ضعيف الجامع وقال صفوان بن أبي الصهباء مختلف فيه .<sup>(5)</sup>

وصفوان هذا ترجم له البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه ، وكذلك ابو حاتم في الجرح والتعديل ووثقه ابن معين في رواية الدوري وذكره ابن حبان في الثقات ايضا .<sup>(6)</sup>

قلت : فالحديث في احسن احواله ضعيف وصفوان مختلف فيه وقد تعقب الدارقطني في هذا التعليق ماجاء في كلام ابن حبان مما يوهم ان لصفوان روايات عدة فنبه الدارقطني الى ان ليس له الا هذا الحديث المسند ، ولعل ابن حبان اذ يستعمل هذه الالفاظ غالباً فإنه يقصد ان مرتبة الرواي مع من يكتب حديثه اذا وافق الثقات فلا يشترط ان تكون له مرويات عديدة بل ولا حتى احاديث موصولة فهو يحكى حكماً لا خبراً واقعاً. وقد ثبت رواية الحماني عنه من الطريق التي اخرجها البخاري لهذا الحديث في خلق افعال العباد ، وتابعه فيه ابو نعيم ضرار بن الصرد كما افاده ابن حجر فيما تقدم.

والله اعلم .

---

(5) الحديث اخرجہ البُخَارِي فِي "خلق أفعال العباد" 69 ، والبيهقي في شعب الإيمان (1/413 ، رقم 572). وعن جابر أخرجہ البيهقي في شعب الإيمان (1/413 ، رقم 573) والمزي في تهذيب الكمال (13/196). وأخرجہ أيضاً : القضاعي (1/340 ، رقم 584). وأخرجہ ابن أبي شيبة (6/34 ، رقم 29273) . وأخرجہ عن حذيفة ابو نعيم في الحلية. والدليلي (3/168 ) ، وو الشيخ الالباني في ضعيف الجامع (6/117)

(6) ترجمة صفوان بن ابي الصهباء ( التاريخ الكبير ، البخاري 4/309 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4/424 - تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 3/272 - الثقات ، ابن حبان 8/321 )



قال ابن حبان :

شيخ ، يروي عن داود بن أبي هند عداة في أهل البصرة .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : صغدي لقب ، واسمه عمر بن سنان ، ويكنى أبا معاوية .<sup>(2)</sup>

قلت : قال ابن معين في رواية الدوري : سمعت يحيى يقول صغدي البصري ليس بشيء<sup>(3)</sup> وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل قال أبو محمد صغدي بن سنان أبو يحيى روى عن داود بن أبي هند والجري وخالد بن الحذاء روى عنه الوليد بن عمرو بن سكين البصري قال سألت أبي عنه فقال : ضعيف الحديث ليس بقوي.<sup>(4)</sup>

وقال ابوزرعة سؤالات البرذعي - صغدي بن سنان البصري قال : ضعيف الحديث<sup>(5)</sup>

وفي الكامل في الضعفاء : صغدي بن سنان بصري يكنى أبا معاوية وساق له احاديث ثم قال : ولصغدي غير ما ذكرت من الحديث يتبين على حديثه ضعفه<sup>(6)</sup> .

وقال العقيلي : صغدي بن سنان أبو معاوية العقيلي يقال اسمه عمر بصري لا يتابع على شيء من حديثه.<sup>(7)</sup>

وذكر ابن حبان في الثقات : عمر بن سنان العقيلي من أهل البصرة يروي عن يونس بن عبيد روى عنه البصريون يغرب<sup>(8)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 413/1

(2) تعليقات الدارقطني ، الدراقطني . ت خليل محمد العربي (ص 137) الترجمة 157

(3) تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 250 / 4

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 453 / 4

(5) سؤالات البرذعي ، أبي زرعة الرازي 436 / 2

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 89 / 4

(7) ضعفاء العقيلي ، العقيلي 216 / 2

(8) الثقات ، ابن حبان 443 / 8

وقد وجد من يحمل هذا الاسم من الرواة غير من ذكره الدارقطني ، وهم عمر بن سنان الكوفي والمنبجي .  
قلت : فلم اقف على من سبق الدارقطني بهذا القول ولا من تابعه عليه الا العقيلي فذكره بصيغة التمريض  
ومعنى صغد كما ذكره صاحب : تاج العروس من جواهر القاموس: ( صُغْدٌ ، بِالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وقال الصَّغَانِيُّ : هُوَ اسْمٌ لثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، مِنْهَا : ( ع بِسَمَرْقَنْدَ ) مُتَنَزَّهَةٌ ذُو أَنْهَارٍ وَبَسَاتِينٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي السِّينِ .  
صغد : ( ع بِبُخَارَى ) . ( وَصُغْدِيْلُ ) بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ الْمَكْسُورَةِ ؛ ( د ، دِ بِإِزْمِيْنِيَّةَ ، بَنَاهَا أُنُو شَرَوَانَ الْعَادِلُ ) مَلِكُ  
الْفُرْسِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالصُّغْدِيُّونَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِيهِمْ كَثْرَةٌ . قُلْتُ : مِنْهُمْ : صُغْدِيُّ بْنُ سِنَانَ ، أَبُو يَحْيَى  
الْعُقَيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ ، ضَعِيفٌ ، رَوَى عَنْ دَاوُودَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، ذَكَرَ الْبُرَيْجِيُّ أَنَّهُ فَرَّدَ فِي الْأَسْمَاءِ وَتُعْقَبُ . وَمِنْهُمْ  
صُغْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ .<sup>(9)</sup>

قلت : وقول الدارقطني في تعليقه محتمل للصواب ، فان صدغ هو مكان كما تبين فلعله اطلق عليه باسم  
بلدته ولكن المحدثين قد مشوا على هذا الاسم ولم يذكروا غيره كما تقدم .

وعليه فان ابن حبان لم يجانب الصواب في ترجمته ، كما ان تعليق الدارقطني يحتمل الصواب كذلك .

والله اعلم .

## التعليق التاسع والتمشرون

### ترجمة الصباح بن سهل

قال ابن حبان :

أبو سهل من أهل البصرة يروي عن حصين ومحمد بن عمرو وعاصم الأحول روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري ، يروي الأحاديث المناكير عن أقوام مشاهير لا يجوز الاحتجاج بخبره لكثرة المناكير في أخباره .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

الصباح أبو سهل روى عن حصين ، عن جابر بن سمرّة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ " . مَثَلُ حَدِيثِ عَطِيَّةَ سَوَاءً ، وَهَذَا لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ حُصَيْنٍ ، وَلَا جَابِرِ بْنِ سُمْرَةَ .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : قال : صباح بن سهل أبو سهل البصري منكر الحديث وقال لي عبيد الله القواريري نا صباح أبو سهل الواسطي البصري سمع حصين بن عبد الرحمن سمع جابر بن سمرّة سمع النبي صلى الله عليه و سلم أهل الدرجات يراهم من أسفل منهم وإن أبا بكر وعمر منهم وسمع عاصم الأحول ولا يتابع في حديثه<sup>(3)</sup> .

وفي التاريخ الصغير ترجمة الحكم بن يعلى بن عطاء المحاربي بنحو اسناده<sup>(4)</sup> .

وأخرجه ابن عدي في الكامل في الضعفاء : في ترجمة صباح بن سهل ثم قال وليس للصباح هذا من الرواية عن من يرويه عنه الا شيء يسير ولا يعرف الا بهذا الحديث<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 414/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 137) الترجمة 163

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 4 / 314

(4) التاريخ الصغير ، البخاري 2 / 252

(5) الكامل ، ابن عدي 4 / 84

وصباح بن سهل ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : قال سئل يحيى بن معين عن الصباح أبو سهل الواسطي تعرفه قال لا اعرفه وقال سمعت أبي وأبا زرعة يقولان هو منكر الحديث وسمعت أبي يقول يكتب حديثه . (6) .

وترجم له العقيلي في ضعفاءه. (7)

قلت : فالحديث بهذا الاسناد قد عدّه البخاري وابن عدي من منكرات الصباح بن سهل .

اما الحديث: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكُوكَبَ الطَّالِعَ فِي الْأُفُقِ مِنْ أَفَاقِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا . فاخرجه من حديث أبي سعيد : أحمد في المسند ، وعبد بن حميد ، والترمذي في السنن وقال : حسن . وابن ماجه ، وأبو يعلى في المسند، وابن حبان في الصحيح . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبه في المصنف ، ، وابن عساكر في التاريخ . الخطيب من طرق في تاريخ بغداد ومن حديث جابر بن سمرة : أخرجه الطبراني ، قال الهيثمي : فيه الربيع بن سهل الواسطي ولم أعرفه وبقيه رجاله ثقات . والبيهقي ، وابن عساكر من طريق البيهقي ، عن عطية العوفي عنه عن ابي هريرة في تاريخ دمشق. (8)

قلت : وهو الصواب كما ذكره الدارقطني في تعليقه ووافق فيه ابن حبان حينما اخرج الحديث في منكرات الصباح بن سهل التي يرويها عن الحصين عن جابر وانما هو حديث عطية عن ابي سعيد .

والله اعلم .

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 442

(7) الضعفاء الكبير، العقيلي 2 / 212

(8) فاخرجه من حديث أبي سعيد : فاخرجه أحمد (3/98 ، رقم 11958) ، وعبد بن حميد (ص 280 ، رقم 887) ،

والترمذي (5/607 ، رقم 3658) وقال : حسن . وابن ماجه (1/37 ، رقم 96) ، وأبو يعلى (2/369 ، رقم 1130) ، وابن

حبان (16/404 ، رقم 7393) . وأخرجه أيضًا : ابن أبي شيبه (6/348 ، رقم 31925) . وابن عساكر (30/193) . الخطيب من

طرق تاريخ بغداد (3 / 195) ومن حديث جابر بن سمرة : أخرجه الطبراني (2/254 ، رقم 2065) ، والبيهقي (9/54) . والبيهقي

(1/467 ، رقم 306) ، وابن عساكر من طريق البيهقي (30/201) . ومن حديث أبي هريرة : أخرجه ابن عساكر (30/199) .

التعليق التسعون  
ترجمة شيخنا محمد الحلبي

قال ابن حبان :

يروى عن الليث بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بجلوا المشايخ ، فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله " (1).

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَكْنَى : أبا حَاجِبٍ ، وَكَانَ ضَرِيرًا ، وَكَانَ يَجُولُ فِي الْمَدِينِ ، فَيُحَدِّثُ كُلَّ قَوْمٍ بِمَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ الْآخَرِينَ . (2)

قلت : قد حرر الذهبي في الميزان القول فيه وأنا انقل كلامه بتمامه هنا :  
صخر بن محمد المنقري الحاجي المروزي عن مالك قال ابن طاهر: كذاب. قلت: هو أبو حاجب. وهو صخر بن عبد الله، كوفي، نزل مرو، وهو صخر بن حاجب، لحقه عبد الله بن محمود المروزي. قال الدارقطني: ضعيف. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل، فمن ذلك عن الليث، عن الزهري، عن أنس - رفعه: تبجيل المشايخ من إجلال الله. وله: عن ابن لهيعة، عن ابن المنكدر، عن جابر بخبر باطل. قال ابن عدي: صخر بن عبد الله الحاجي كان على الظالم بجرجان، عامة، ما يرويه من موضوعاته. قلت: له عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. وقد حسنه النسائي، وخطب ابن الجوزي في ترجمة صخر بن عبد الله بن حرملة، وقال الحاكم: صخر بن محمد أبو حاجب الحاجي من أهل مرو. روى عن مالك، والليث، وابن لهيعة، أحاديث موضوعة. حدثونا عن عبد الله بن محمود وغيره من الثقات عنه. (3) ونقل كلامه بتمامه السبط بن العجي في الكشف (4) وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه مناكير أو من موضوعاته على من يرويه عنهم ورأيت أهل مرو مجمعين على ضعفه واسقاطه. (5)

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل وقال هذا حديث موضوع على الليث. وابن الجوزي في موضوعاته، والدليعي في مسند الفردوس. (6)

قلت: تبين ضعف صخر الحاجي أبو حاجب وروايته الموضوعات عن الثقات وصواب تعليق الدارقطني الذي جاء موافقا فيه لابن حبان حيث ذكر له هذا الحديث الموضوع في ترجمته بيانا لحاله. والله اعلم.

(1) المجروحين ، ابن حبان 415/1

(2) تعليقات الدارقطني ، الدارقطني . ت خليل محمد العربي (ص 164) الترجمة 138

(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 308 / 2

(4) الكشف الحثيث ، السبط بن العجي 136/1

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 92/4

(6) . أخرجه ابن الجوزي في موضوعاته (183/1) والدليعي (9/2 ، رقم 2082) .

## الفصل الرابع عشر / حرف الضاد

التفليق الحادي والتسعون

ترجمة الضعفاء بن حنيفة

قال ابن حبان:

يروى عن ابن عيينه وأهل بلده العجائب ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا للمعرفة فقط . روى عن أبي قتادة ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال " رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم قلنسوة شامية طويلة .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : الضحك يضع الحديث ، وأبو قتادة ضعيف .<sup>(2)</sup>

قلت : قال ابن عدي : الضحك بن حجة المنبجي يكنى أبا عبد الله منكر الحديث عن الثقات وكل رواياته مناكير اما متنا أو إسنادا .<sup>(3)</sup>

وقد نقل الذهبي في الميزان<sup>(4)</sup> ، والسبط في الكشف<sup>(5)</sup> قول ابن حبان والدارقطني فيه .

قلت : وابو قتادة هو عبد الله بن واقد الحراني قال فيه البخاري تركوه منكر الحديث<sup>(6)</sup>

وقال ابو حاتم منكر الحديث تكلموا فيه وقال ابو زرعة ضعيف الحديث لا يحدث عنه .<sup>(7)</sup>

وكان الامام احمد حسن الرأي فيه ، وسئل عنه فقال : ما به بأس رجل صالح يشبه أهل النسك والخير الا انه كان ربما أخطأ قيل له ان قوما يتكلمون فيه قال لم يكن به وقال كان أبو قتادة يتحرى الصدق وأثنى عليه وذكره بخير وقال قد رأيت يشبه أصحاب الحديث وأظنه كان يدلس ولعله كبر واختلط .<sup>(8)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 416/1

(2) تعليقات الدراقطني على ابن حبان : ت خليل محمد العربي (ص 138) الترجمة 165

(3) الكامل ، ابن عدي 99 / 4

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 323/2

(5) الكشف الحثيث ، السبط بن العجي 138/1

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 219/5

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 191/5

(8) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد (216 و 1065)

ووافق ابن عدي الامام احمد فيه فقال : وأبو قتادة الحراني هذا ليس هو ممن يتعمد الكذب إلا أنه يحمل على حفظه فيخطيء وله أحاديث كثيرة غير ما ذكرت وغرائب غير ما ذكرت عن الثوري وابن جريج وسائر شيوخه وهو عندي كما قال فيه أحمد بن حنبل .<sup>(9)</sup>  
ونقل العقيلي كلام الامام احمد فيه .<sup>(10)</sup>

قال ابن حبان : كان أبو قتادة من عباد أهل الجزيرة وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الاتقان فكان يحدث على التوهم ، فيرفع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره وإن اعتبر بما وافق الثقات من الأحاديث معتبر فلم أر بذلك بأساً من غير أن يحكم له أو عليه فيجرح العدل بروايته ، أو يعدل المجروح بموافقته .<sup>(11)</sup>

قلت : وقد وافق الدارقطني في تعليقه ما ذكره ابن حبان ، اما ابو قتادة فقد اجمل الدارقطني الحكم فيه بينما فصل ابن حبان القول فيه عند ترجمته .

وفي كل الاحوال فان تعليق الدارقطني هنا سواء ما كان في الضحاك ، أو ابو قتادة ، هو متابعة وموافقة لابن حبان وبيان حكمه الخاص .

ولم اقف على مخرج هذا الحديث .

والله اعلم .

(9) الكامل ، ابن عدي 4 / 194

(10) الضعفاء الكبير ، العقيلي 2 / 313

(11) المجروحين ، ابن حبان 1 / 449

## الفصل الخامس عشر / حرف الطاء

التفليق الثاني والتسعون

ترجمة طريف بن سفيان بن سفيان السعدي

قال ابن حبان :

وَقَدْ رَوَى أَبُو سُفْيَانَ السَّعْدِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الطُّهُورُ مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ ، وَالتَّحْرِيمُ تَكْبِيرُهَا ، وَالتَّسْلِيمُ تَحْلِيلُهَا ، وَفِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ فَسَلِّمْ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ " الْحَدِيثُ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ ، فِيهِمَا مَقَالٌ : أَحَدُهُمَا : رَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْآخَرُ : رَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بَنْتِ شَرْحَبِيلٍ ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَنَافِعٌ هَذَا ضَعِيفٌ ، وَالْوَاقِدِيُّ لَا يُتَابَعُ عَلَى أَحَادِيثِهِ .<sup>(2)</sup>

قلت : أخرجه ابو داود في السنن و ابن ماجة في السنن قال : حدَّثنا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وَفِي قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ ح وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . وَفِي قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . وَالتُّرْمِذِيُّ " فِي الْجَامِعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ ثَلَاثَتِهِمْ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، وَابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، طَرِيفُ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، فَذَكَرَهُ . قَالَ أَبُو عِيَسَى التُّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، وَفِي الْبَابِ عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَائِشَةَ . قَالَ : وَحَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي هَذَا أَجْوَدُ إِسْنَادًا وَأَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَأَبُو نَضْرَةَ اسْمُهُ : الْمُتَنَذِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُطَيْعَةَ . وَأَخْرَجَهُ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(1) المجروحين ، ابن حبان 418/1

(2) تعليقات ، الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 139) الترجمة 166



الامام احمد في المسند ، والبزار في المسند وقال لانعلمه الا من هذا الوجه عن علي ابو يعلى في المسند الدارمي في السنن ، والبيهقي في القراءة خلف الإمام. وأخرجه أيضًا : الدارقطني في السنن.<sup>(3)</sup>

قال الزيلعي في نصب الراية : والحديث مروى عن علي. قال الترمذي : هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه قال النووي في " الخلاصة " : هو حديث حسن .<sup>(4)</sup>

وفي البدر المنير قال ابن الملقن : ورواية ابي سعيد ، قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: إِسْنَادُهُ لَيْن ، وَهُوَ أَصْلَحُ مِنْ حَدِيثِ جَابِر . وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ فِي «أَحْكَامِهِ» : هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ ؛ لِأَنَّ فِي إِسْنَادِهِ أَبَا سُفْيَانَ طَرِيفَ بْنِ شَهَابٍ . وَقَالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ فِي «الإمام» بعد أن أخرجه من طريق ابن ماجه : أَبُو سُفْيَانَ هَذَا - قَالَ أَبُو عَمْرٍ : أَجْمَعُوا عَلَيَّ أَنَّهُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . قلت : وَلِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ هَذَا طَرِيقٌ آخَرُ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي «مُسْتَدْرَكِهِ» فِي أَوَائِلِ (الطَّهْرَةِ) مِنْ حَدِيثِ حَسَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ بِهِ ثُمَّ قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِسْنَادًا عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ . قلت : لَكِنَّ فِي «عِلَلِ الدَّارِقُطِيِّ» أَنَّ سَعِيدَ بْنَ مَسْرُوقٍ لَا يَحْدُثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ .

وروي الحديث عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد ، مرفوعا رَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي «سَنَنِهِ» وَفِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِيُّ ، وَهُوَ مَشْهُورُ الْحَالِ . وَذَكَرَهُ ابْنُ طَاهِرٍ فِي «تَذَكْرَتِهِ» مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ ، وَالْمَخْرَجُ وَاحِدٌ . . وَرَوَى كَذَلِكَ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَفِي إِسْنَادِهِ نَافِعُ مَوْلَى يُوسُفَ السَّلْمِيِّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ .

وله طريق اخر موقوف ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واخر موقوف على أنس رضي الله عنه. فهذه طرق الحديث والأخيرة لا تقدر في الأولى بل هي شاهدة لها ،<sup>(5)</sup>

قلت : والحديث يحسن من طرق على بن ابي طالب اما الطرق الاخرى فلا تخلو من مقال ، اما الوجهين اللذين ذكرهما الدارقطني فضعيفه كما قال في تعليقه وهو الصواب . اما سبب ذكره لحديث عبد الله بن زيد في سننه فاراد ان ينبه عن علتة وهي الواقدي .<sup>(6)</sup> وكذلك حديث ابن عباس وان كان لم يخرج في السنن ، وعلته نافع السلمي وقد اخرج ابن عدي الحديث في منكراته .<sup>(7)</sup>

ولعله لو ذكر حديث على بن طالب معهما لينبه الى ان للحديث طريق حسنة لكان اوجه . والله اعلم .

(3) أخرجه الامام احمد في المسند (292/2) ابو داود في السنن (63/1) ابن ماجه (100/1) 276 (839) (1324) ، والترمذي في الجامع (10-8/1) ، أخرجه البزار (125/1) وابو يعلى في المسند (456/1) ، والدارمي في السنن (186/1) وأخرجه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص 26 ، 36) . والدارقطني في السنن (365/1)

(4) نصب الراية ، الزيلعي 247/1

(5) البدر المنير ، ابن الملقن 447/3

(6) انظر ترجمته (التاريخ الكبير، البخاري 178/1 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 20/8 – الكامل ، ابن عدي 241/6 – ميزان الاعتدال ، الذهبي 226/2 )

(7) انظر ترجمته ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 459/8 – الكامل ، ابن عدي 49/7 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 285/4 – ميزان الاعتدال ، الذهبي 244/4 )

## الفصل السادس عشر / حرف العين

التعليق الثالث والتسعون

ترجمة شعيب بن محمد بن عقييل

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى ابْنُ عُقَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي لَعَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ " . ثَنَا أَبُو يَعْلَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ ابْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وَرَوَاهُ عَنْهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ جَابِرٍ . وَرَوَاهُ مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ نَفْسَهُ . وَرَوَاهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ عُقَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَائِشَةَ فَأُضْطَرِبَ فِيهِ أَوْضَاطًا شَدِيدًا .<sup>(2)</sup>

قلت : وحديث عبد الله بن محمد بن عقييل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ .

أخرجه أحمد في المسند قال : حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام بن يحيى . و"ابن ماجة" في السنن باب من عمل بعمل قوم لوط قال : حدثنا أزهر بن مزوان ، عن عبد الوارث بن سعيد .

والتزميذي باب حد اللوطي " قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا همام . كلاهما (همام ، وعبد الوارث) عن القاسم بن عبد الواحد المكي ، عن عبد الله بن محمد ابن عقييل ، فذكره . قال أبو عيسى التزميذي : هذا حديث حسن غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه ، عن عبد الله بن محمد بن عقييل بن أبي طالب

(1) المجروحين ، ابن حبان 432/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص 141) ، الترجمة 168

عن جابر . واخرجه أبو يعلى ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد . والبيهقي في شعب الإيمان ، وابن الجوزي في ذم الهوى وفيه تصريح ابن عقيل بالسماع من جابر لهذا الحديث ، والاجري في ذم اللواط ، والذهبي في الدينار من حديث المشايخ الكبار واخرجه ابن عدي في الكامل من حديث عطاء عن ابن عباس ترجمة الجارود.<sup>(3)</sup>

قلت : ولم اقف على من ذكر هذه الرواية فضلا عن اخرجها غير الدارقطني ، فان كل من خرج هذا الحديث رواه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر دون رواية عبد الرحمن بن جابر عن جابر كما اني لم اقف اصلا على رواية حماد في كل ما في يدي من مصنفات حديث ورجال . هذا ولم يسند الدارقطني طريق حماد حتى تنسب روايته اليه . وبكل الاحوال فهذه الرواية التي ذكرها الدارقطني في تعليقه لاتصح من كل وجه لاضراب اهل الحديث عن اخرجها او ذكرها او حتى الاشارة لها ، ويغلب على ظني انها وهم من الدارقطني فلعله خلط بينه وبين حديث اخر ، فان عبد الله بن عقيل يروي عن عبد الرحمن بن جابر ولكن ليس لهذا الحديث<sup>(4)</sup> . اما الطرق الاخرى التي ذكرها فلم اقف كذلك على مخرجها . ولا ادري نسبة الاضطراب تعود على الثوري ام على ابن عقيل ، فان كانت على الثوري فنعم ، ولكن يبعد ذلك عنه وهو امام ان يضطرب في هذا الحديث ، واما ان كان المقصود بالاضطراب عبد الله بن عقيل فلم يضطرب فيه فانه قد جاء الحديث من طرق عدة عنه عن جابر وانما الاضطراب هو في الواقع في تعليق الدارقطني ، حيث جانب الصواب فيه ، وكان الصواب في الطريق التي اخرج به ابن حبان هذا الحديث . والله اعلم .

---

(3) أخرجه أحمد 382/3 (15159) . و"ابن ماجة" (856/2) 2563 والترمذي (58/4) 1457 واخرجه أبو يعلى (97/4) ، رقم (2128) ، والحاكم (397/4) ، رقم (8057) . والبيهقي في شعب الإيمان (4/354) ، رقم (5374) . وابن الجوزي في ذم الهوى (198/1) الحديث ، والاجري في ذم اللواط (1/17) ، والذهبي في الدينار من حديث المشايخ الكبار (50/1) ابن عدي في الكامل (173/2)

(4) انظر تهذيب الكمال ، المزي 78/16 - والكامل ، ابن عدي 128/4

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ : زَادَانَ . رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وَهُمْ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا فِي اسْمِ الرَّاوي لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، رَوَى عَنْ هِشَامِ ، عَنْ عُرْوَةَ بِنُسخةٍ نَحْوِ الْخَمْسِينَ حَدِيثًا ، لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ فِيهَا وَقَوْلُهُ : وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : ابْنُ زَادَانَ ، وَهُمْ قَبِيحٌ ابْنُ زَادَانَ هُوَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ زَادَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ : " مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ " .<sup>(2)</sup>

قلت : اخرج ابن الجوزي في الموضوعات من طريقين وقال: هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح وأما حديث عائشة ففى الطريق الاول فيه عبد الله بن زادان قال ابن عدي عامة احاديثه

غير محفوظه وابو محمد بن زادان فقال البخاري لا يكتب حديثه .<sup>(3)</sup>

وترجم لهما ابن ابي حاتم بترجمتين منفصلتين فقال عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير روى عن هشام بن عروة روى عنه يعقوب بن حميد وإبراهيم بن المنذر سألت أبا عنه فقال هو متروك الحديث ضعيف الحديث جدا ولم يقرأ علينا ما كان سمع من إبراهيم بن المنذر عنه .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 420/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص 143) ، الترجمة 172

(3) الموضوعات ، ابن الجوزي 285/2

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 158/5

ثم تلاها بترجمة عبد الله بن محمد بن زاذان المدني وقال: روى عن هشام بن عروة روى عنه دحيم سمعت أبي يقول ضعيف الحديث. (5)

وكذلك قال ابن عدي في الكامل: عبد الله بن محمد بن زاذان مدني. وساق الحديث ثم قال: وهو حديث معضل ودحيم ذكرت له حديثين عن عبد الله عن هشام وليس بينهما أبوه وعبد الله بن محمد هذا لم أر للمتقدمين فيه كلاما ولكن له أحاديث غير محفوظة فأحببت أن أذكره لما شرطت في الكتاب. (6)

وترجم لعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام مدني وساق له احاديث دون ذكر حديث لعن اليهود ثم قال ولعبد الله بن محمد بن عروة غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه عامتها مما لا يتابعه الثقات عليه ولم أجد من المتقدمين فيه كلاما ولم أجد بدا من ذكره لما رأيت من أحاديثه أنها غير محفوظة لما شرطت في أول الكتاب. (7)

ومع ان الذهبي قد بنى كتابه ميزان الاعتدال على كتاب الكامل لابن عدي الى انه تابع ابن حبان كذلك فيه فارود الحديث مرتين مرة في ترجمة عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني، عن هشام ابن عروة، وغيره.

ثم ساق كلام ابن حبان وابن عدي كلاهما فيه فقال: وقال ابن حبان: كان يعرف بابن زاذان، ثم ساق له ابن عدي حديث لعن اليهود من طريق إبراهيم بن المنذر، وفرق بينه وبين ابن الزبير (8)

ثم ذكر الحديث مرة اخرى في ترجمة عبدالله بن محمد بن زاذان المدني عن هشام بن عروة وقل هو ابن الزبير. ووهم عبد الغنى من زعم ذلك كالحاكم. (9)

قلت: ولم يحكم الذهبي فيه بشيء الا انه ساقه على الوجه الذي ذكره ابن حبان مرة وابن عدي مرة اخرى، فعلى من يريد تقرير مسألة ما الرجوع الى الكتب الامهات كالتاريخ الكبير والجرح والتعديل والكامل والعقبلي. وكتب السؤالات المعروفة وتواريخ الرجال المشهورة كتاريخ ابن معين وغيره.

وكذلك المجروحين، فان ابن حبان من افضل من يعلل في احكام الجرح والتعديل لولا انه قد بهم احيانا في اسم راوي او ان يكون واحدا في جعله اثنين او بالعكس وهذا قد وقع فيه غيره من الائمة كشعبة وسفيان ومن بعدهم البخاري بل لا يكاد يخلو منه امام الا من رحم ربي والله اعلم.

قلت: وهذا فان الصواب ان ابن زاذان هو راوي حديث لعن اليهود، وهو غير ابن الزبير كما قاله من تقدم من العلماء.

وقد وهم ابن حبان حينما جعله واحدا، وان كان الاثنين متقاربين في الحكم وفي الشيوخ الا ان نسبهما مختلف، وهذا بين كما ذكره الدارقطني في تعليقه هذا.

والله اعلم.

(5) الجرح والتعديل 158/5

(6) الكامل ، ابن عدي 200/4

(7) المصدر السابق 148/4

(8) ميزان الاعتدال 486/2

(9) المصدر السابق 468/2

## التعليق الخمس والتسعون

ترجمة شيخنا الشيخ جعفر بن محمد بن شريح

قال ابن حبان :

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَهُوَ كَأَنَّكَ مَعَّيْ بِغَزْوَةٍ بَعْدَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ " حَدَّثَنَا هُ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَخْشَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، هذا جد عبيد العجل.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله :

هذا جد عبيد العجل وهم ، جد عبيد العجل : أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل ، بغدادى . وهذا أحمد بن حاتم بن مخشى ، شيخ بصري.<sup>(2)</sup>

قلت : ترجم له الذهبي في السير للعجل : الحافظ الإمام المجود أبو علي ، الحسين بن محمد بن حاتم البغدادي ، تلميذ يحيى بن معين . حدث عن : داود بن رشيد ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن عبد الله بن عمار ، وأبي همام الوليد بن شجاع ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وعدة . حدث عنه : عبد الصمد الطستي ، وعثمان بن سنقة وأبو بكر الشافعي ، والطبراني ، وآخرون . قال الخطيب كان ثقة متقنا ، حافظا . وقال أحمد بن المنادي : كان من المتقدمين في حفظ المسند خاصة . قيل : إن يحيى بن معين هو الذي لقبه عبيدا العجل . قال ابن قانع : مات في صفر سنة أربع وتسعين ومائتين<sup>(3)</sup> وترجم له في تذكرة الحفاظ . وذكره صاحب الوافي بالوفيات<sup>(4)</sup>

وأحمد بن حاتم الطويل ترجم له الخطيب تاريخ بغداد : قال الحسين بن هارون عن بن سعيد قال أحمد بن حاتم الطويل ببغدادى سمع على بن عابس ويحيى بن يمان وغيرهما معروف الحديث قال يحيى بن معين أحمد بن حاتم الطويل ثقة . وقال في رواية ليس به باس . قال عبد الله بن أحمد بن حنبل أحمد بن حاتم الطويل وكان ثقة رجلا صالحا وقال الدارقطني ثقة.<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 434/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 145) ، الترجمة (3)173 سير اعلام النبلاء ، الذهبي 14/9 -تذكرة

الحفاظ ، الذهبي 673/2

(4) الوافي بالوفيات ، الصفدي 323/6

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب 113 / 4

واما احمد بن حاتم المخشي فقد ترجم له ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل - احمد بن حاتم بن مخشي البصري ، روى عن عبد الواحد بن زياد وحماد بن زيد روى عنه أبو زرعة .<sup>(6)</sup>

واما ابن حبان فذكر في الثقات بترجمة مختلفة عن ابن ابي حاتم : أحمد بن حاتم بن مخشي الطويل من أهل بغداد يروى عن مالك بن أنس إسماعيل بن جعفر ثنا عنه ابويعلى الموصلي.<sup>(7)</sup>

والحديث اخرجه ابن زنجوية كما ذكره المتقي الهندي في كنز العمال وذكره المقدسي في تذكرته وقال فيه عبد الله بن جعفر متروك . واخرجه موقوفا على ابن عمر ابن المبارك في الزهد عن موسى بن عبيد عن ايوب بن خالد عن ابن عمر موقوفا عليه ومن طريقه الاجري في فضل التهجد وكذلك اخرجه ابن ابي شيبة والموقوف هو الصواب .<sup>(8)</sup>

قلت : ولم اقف على من ذكر قرابة العجل من احد من الرواة مع شحة المصادر التي ترجمت له وقد ذكرت ماوقفت عليه من تراجم .

الا انه هناك مسألة فان تتبع نسب العجل يصله باحمد بن حاتم البغدادي والطويل بغدادي اما المخشي فبصري خلافا لابن حبان الذي جمعهم وجعلهم واحد في ثقافته وهو خطأ محض لاختلاف البلد واختلاف الشيوخ ايضا .

وعليه فان كفة الصواب تميل الى ماعلقه الدارقطني وان جد العجل هو الطويل . لولا اني وقفت على قول يخالف ماتقدم وهو لصاحب اكمال الكمال - وجعله محققه نسخة - فقال في نسب عبيد العجلي : واسمه الحسين بن محمد بن حاتم بن يزيد وهو ابن أخي أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل .<sup>(9)</sup> ، فجعله ابن اخي الطويل وليس جده .

وهذا القول لا يخلو من وجه فان كل من ذكر نسبه كاملا لم يذكره بابن احمد وانما قالوا الحسين بن محمد بن حاتم الطويل ولعله هذا هو الصواب لا ماتقدم من قبل . فان قيل لعله نسب الى جده مباشرة قلت : يبعد تواترهم على اسقاط اسم الاب ونسبته الى جده دون ذكر ابيه احمد ولو مرة .

واعاد المزى نسبه في تهذيبه في غير ما موضع ايضا بمثل ما ذكره ابن ماكولا ومن قبله الخطيب والذهبي من بعده ثم الصفدي .<sup>(10)</sup> والله اعلم .

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 2 / 48

(7) الثقات ، ابن حبان 8 / 11

(8) اخرجه ابن زنجوية كما ذكره المتقي الهندي في كنز العمال 82/8 وذكره المقدسي في تذكرته.(1/319) واخرجه موقوفا

على ابن عمر ابن المبارك في الزهد 1/455 والاجري في فضل التهجد (1/14) ابن ابي شيبة (2/16) والموقوف هو الصواب

(9) اكمال الكمال ، الامير ابن ماكولا 7/55

(10) تهذيب الكمال ، المزى 20/370 - 24/434

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
قَالَ : " لَوْلَا أَنَّ السُّؤَالَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ " . رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ ،  
لَا أَصْلَ لِهَذَا الْحَدِيثِ .<sup>(3)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، هُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
هُوَ أَبُو كُرْزٍ الْقُرَشِيُّ ، يَرْوِي عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
" دِيَةٌ الذَّمِيِّ دِيَةُ الْمُسْلِمِ " . وَهَذَا بَاطِلٌ ، لَا أَصْلَ لَهُ<sup>(2)</sup> .

قلت : وبيان تعليق الدارقطني ان عبدالله بن عبد الملك هو ابو كرز القرشي وهو راوي الحديثين اما ابن  
حبان فقد فرق بينهما فترجم لكل منهما بترجمة منفصلة والحق الحديث الاول بعبد الله بن عبد الملك .  
والحديث الثاني الذي ساقه الدارقطني الحقه ابن حبان بعبدالله بن كرز في ترجمته فقال : عبد الله بن كرز  
أبو كرز القرشي يروي عن الزهري ونافع . روى عنه علي بن الجعد والمعافى بن سليمان الحراني . كان ممن يأتي  
عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . لا يحل الاحتجاج به على قلة روايته . روى عن نافع عن ابن عمر عن النبي  
عليه الصلاة والسلام قال : دية ذمي مسلم<sup>(3)</sup> .

فاما ابن ابي حاتم فترجم قائلا : عبد الله بن كرز القرشي أبو كرز قاضي الموصل روى عن نافع مولى بن عمر  
روى عنه علي بن الجعد نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال هو ضعيف الحديث .<sup>(4)</sup>  
واما العقيلي فترجم اولابما يبدو لاول وهله موافقا للدارقطني فقال : عبد الله بن عبد الملك بن كرز القرشي  
عن يزيد بن رومان وغيره منكر الحديث ومن حديثه ما حدثناه محمد بن العباس المؤدب قال حدثنا سريح بن  
النعمان قال حدثنا عبد الله بن عبد الملك بن كرز بن جابر عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه و سلم إن السؤال لو صدقوا ما أفلح من ردهم لا يتابع عليه من جهة تثبت وفيه رواية

(1) المجروحين ، ابن حبان 436/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 164) الترجمة 174

(3) المجروحين ، ابن حبان 437 / 1

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 145 / 5



من غيرها هذا الوجه بإسناد لين .

الا انه عاد فترجم لعبد الله بن كرز ترجمة ثانية موافقه لابن حبان ضعفاء العقيلي : عبد الله بن كرز عن نافع حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال عبد الله بن كرز عن نافع روى عنه عبيدة بن حسان في حديثه نظر<sup>(5)</sup> .

اما الخطيب فقد تعقب الدراقطني واوهمه فيه فقال : عبد الله بن كرز أبو كرز الفهري حدث عن نافع مولى بن عمر وبن شهاب الزهري وهشام بن عروة روى عنه عبد الصمد بن النعمان وعلي بن الجعد وغيرهما وكان يتولى قضاء الموصل أخبرنا البرقاني قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الله بن كرز عن نافع فقال مجهول وأخبرنا البرقاني أيضا قال سألت الدارقطني عن أبي كرز قال هو قاضي الموصل عبد الله بن عبد الملك الفهري قلت ثقة قال لا ولا كرامة فكأن أبو الحسن كان يذهب إلى ان عبد الله بن كرز ليس بأبي كرز لأنه ذكر ان عبد الله بن كرز مجهول وبين حال أبي كرز وسى أباه عبد الملك ونرى قوله هذا وهما والصواب ما ذكرناه من ان أبا كرز هو عبد الله بن كرز لا ابن عبد الملك وكذلك رأيت حديثا للمعافي بن سليمان عنه قد نسبه فيه فقال حدثنا أبو كرز عبد الله بن كرز عن الزهري .<sup>(6)</sup>

قلت : ولكنه لازم للدراقطني ان يكون عبد الله بن كرز هو ابن عبد الملك وهو ابو كرز ايضا وذلك لان حديث دية الذمي يرويه عبد الله بن كرز عن نافع وهو قاضي الموصل وقد ساقه الدارقطني في تعليقه عن ابي كرز فيكونان واحد، ثم انه قد ذكر ان ابوكرز هو عبد الله بن عبد الملك فيلزم ان يكون عبد الله بن كرز هو ابو كرز .

وانما كان الاولى بالخطيب ان ينسب الوهم الى رواية البرقاني التي جهل فيها عبد الله بن كرز . اولعله جهله ثم عرفه في الرواية الاخرى . ثم ان الذهبي قد نقل في المغني عن البخاري عند ذكر عبد الله بن كرز أبو كرز قاضي الموصل عن نافع قال البخاري : هو عبد الله بن عبد الملك بن كرز متروك عنه علي بن الجعد . قلت وهو موافق لما علقه الدارقطني فيكون ابي كرز عبد الله بن عبد الملك بن كرز الفهري القرشي روي واحد وقد اخطا من فرق بينهم . الا ان الذهبي رغم انه نقل هذا عن البخاري عاد فاضاف ترجمتين اخرى فاصح الرواة ثلاثة<sup>(7)</sup>

واما الحديث الاول في السؤال فاخرجه : البيهقي في شعب الإيمان وابوبكر الدينوري في المجالسة، وابو نعيم في اخبار اصبهان وذكره السيوطي في اللال المصنوعة والصاغاني في الموضوعات . والحديث الثاني في دية الذمي اخرجه الطبراني في الكبير وفي الاوسط . حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا أبو كرز عبد الله بن كرز القرشي عن نافع عن بن عمر أن النبي قال : دية الذمي دية المسلم لم يرو هذا الحديث عن نافع إلا أبو كرز تفرد به علي بن الجعد . . قلت : وفيه تأكيد ماسلف . وفي مصنف عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم . واخرجه ابن الجوزي من طريق الدارقطني .<sup>(8)</sup> والله اعلم .

(5) الضعفاء ، العقيلي 2 / 275 - 2 / 292

(6) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 10 / 44

(7) المغني في الضعفاء . الذهبي 1 / 31 - 1 / 34

(8) البيهقي في شعب الإيمان (227/3 ، رقم 3398) . وابوبكر الدينوري في المجالسة (160/4) ، وابو نعيم في اخبار اصبهان (244/7) وذكره السيوطي في اللال المصنوعة 2 / 62 والصاغاني في الموضوعات 1 / 54 والحديث الثاني في دية الذمي اخرجه الطبراني في الكبير (11 / 168 ) وفي الاوسط (241/1) مصنف عبد الرزاق 6 / 128 ، ابن الجوزي في الموضوعات 3 / 127



قال ابن حبان :

وكان من خيار عباد الله . ممن يكذب ولا يعلم ، ويقلب الأخبار ولا يفهم . أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الشامي قال : حدثنا ابن قهزاد قال : سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول : سمعت ابن المبارك يقول : لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ، ثم أدخل الجنة . فلما رأيته كانت بعرة أحب إلي منه .<sup>(1)</sup>

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ :

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْهَرَوِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرْحَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ قَهْزَادَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ ، يَقُولُ : لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ لِقَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَرَّرٍ لَأَخْتَرْتُ لِقَاءَهُ ، ثُمَّ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ .<sup>(2)</sup>

قلت :وعبد الله بن محرر قال فيه البخاري منكر الحديث<sup>(3)</sup> . وذكره في الضعفاء الصغير.<sup>(4)</sup>

وترجم له ابن ابي حاتم : عبد الله بن محرر الرقي قاضي الجزيرة روى عن قتادة ،

وزيد بن الأصم ، روى عنه أبو نعيم قال يحيى بن معين ابن محرر ليس بشيء نا عبد الرحمن قال سألت

أبي عن عبيد الله بن محرر فقال متروك الحديث منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه عبد الله بن

المبارك وسألت أبا زرعة عن ابن محرر فقال ضعيف الحديث وامتنع من قراءة حديثه وضرينا عليه<sup>(5)</sup>

وقال ابن عدي في الكامل بعد ان ساق جملة من مروياته : وهذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظات

وله غير ما أملت أحاديث يرويه عنه الثقات ورواياته عن من يرويه غير محفوظة.<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 88/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 134) الترجمة 168

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 212/5

(4) الضعفاء الصغير ، البخاري 67/1

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 176/5

(6) الكامل ، ابن عدي 134/4

ونقل العقيلي في ترجمته قول الامام احمد : قال :وسأل رجل أحمد بن حنبل عن أبي عبد الله بن محرز فقال ترك الناس حديثه .<sup>(7)</sup>

وذكره الاصبهاني في ضعفائه وقال : يروي عن قتادة المناكير .<sup>(8)</sup>

وترجم له المزي في تهذيبه وذكره قصة ابن المبارك .<sup>(9)</sup>

قلت : وقد وقع للدراقطني موافقة في اسناد هذه القصة عن ابن المبارك حيث وافق الدراقطني شيخ ابن حبان في شيخ شيخه محمد السرخسي . وكان هذا من سمة العلماء في وقته .<sup>(10)</sup>

كما انه قد تبين من سوق الدراقطني لهذا اللاتر عن ابن المبارك بانه قد وافق ابا حبان في رأيه بعبد الله بن المحرز .

والله اعلم .

---

(7) الضعفاء الكبير ، العقيلي 309/3

(8) الضعفاء ، ابونعيم الاصبهاني 101/1

(9) تهذيب الكمال ، المزي 29/16

(10) انظر نزهة النظر ، ابن حجر 35/1 - فتح المغيب ، شمس الدين السخاوي 13/3 - الشذا الفياح ، الابناسي 420/2 .

## التعليق التاسع والتسعون

ترجمة شعيب بن محمد بن مسلم بن قيس

قال ابن حبان :

هو الذي يروي عن أبيه ، عن ابن عمر ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " ثلاث لا ترد : اللبن ، والوسائد ، والدهن " . حدثنا الحسن بن سفيان ، ثنا هارون بن عبد الله الحمال ، ثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثني عبد الله بن مسلم . . . وقد قيل : إن راوي هذا الخبر هو : عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي ، وهو بحديث عبد الله بن مسلم أشبه .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : ابن أبي فديك لم يسمع من عبد الله بن مسلم بن هزمز شيناً ، ولا روى عنه ، وإنما روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم بن جندب لا شك فيه<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه : الترمذي في الجامع وفي الشمائل قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الله بن مسلم بن جندب ، عن أبيه ، فذكره . قال الترمذي : هذا حديث غريب وعبد الله هو ابن مسلم بن جندب وهو مدني . والطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين . قال الحافظ ليس على شرط البخاري<sup>(3)</sup>

قلت : عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي ترجم له ابن حاتم فقال : روى عن أبيه روى عنه بن أبي فديك وأبو مروان العثماني سمعت أبي يقول ذلك وسئل أبو زرعة عن عبد الله بن مسلم بن جندب فقال مدني لا بأس به .<sup>(4)</sup>

وكذلك ذكر المزي ابن أبي فديك في الرواة عن ابن جندب وتبعه ابن حجر في تهذيبه .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 455/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 194) الترجمة 180

(3) أخرجه الترمذي (108/5 ، رقم 2790) وفي (الشمائل) 218 . والطبراني (336/12 ، رقم 13279) ، والبيهقي في شعب الإيمان

(132/5 ، رقم 6079) . وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (217/3 ، رقم 321) . والحافظ في "الفتح" 209 / 5

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 165 / 5

(5) تهذيب الكمال ، المزي 128/16 – تهذيب التهذيب ، ابن حجر 28 / 21

اما ابن ابي فديك فهو محمد بن اسماعيل المدني قال الذهبي في الميزان صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة .<sup>(6)</sup>

وترجم له المزي في تهذيبه ، وتبعه ابن حجر وذكر عبد الله بن مسلم بن جندب في شيوخه .<sup>(7)</sup>

اما عبد الله بن مسلم ابن هرمز المكي فترجم له المزي ولم يذكر ابن ابي فديك في الرواة عنه<sup>(8)</sup>

قلت : تردد ابن حبان في نسبة هذا الحديث الى عبد الله بن جندب الهذلي وبين عبد الله بن مسلم بن هرمز ، ورغم انه ذكر ان ابن ابي فديك لم يروي عن ابن هرمز الى ان ذلك لم يمنعه من نسبته الى عبد الله بن مسلم بن هرمز بدعوى انه به اشبه دون ان يذكر وجه الشبه الذي بنى عليه ترجيحه . فتعقبه الدارقطني وعلق عليه جازما بعدم سماع ابن ابي فديك من ابن هرمز وقاطعا ان الحديث حديث عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي وهو ما صرح به الترمذي كما تقدم وهو الصواب . وقد وقع ابن حبان في الخطا حينما خالف ما هو معروف ثابت بدعوى الشبه .

والله اعلم .

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 483/3

(7) تهذيب الكمال ، المزي 485/24 – تهذيب التهذيب ، ابن حجر 61/30

(8) تهذيب الكمال ، المزي 130/16

## التعليق المائة

### ترجمة شعيب بن واقد الحثاني

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ مَسْعَرِ بْنِ كَدَامٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ حَتَّى تَفْطَرَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدُمُ مِنْ ذَنْبِكَ مَا تَأْخُرُ ؟ قَالَ : أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا . "

أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى ابْنُ الْمَهْرَجَانِ بِطَرَسُوسَ قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعَرُ بْنُ كَدَامٍ .

إِنَّمَا هُوَ عِنْدَ مَسْعَرِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ مَسْعَرٍ . وَقَدْ وَهَمَ عَبْدَةُ بْنُ سَلِيمَانَ حَيْثُ ، قَالَ : عَنْ مَسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، لَيْسَ لِقَتَادَةَ وَلَا لِأَنَسٍ فِي الْخَبْرِ مَعْنَى <sup>(1)</sup> .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :

قَدْ وَهَمَ أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ : أَنَّ عَبْدَةَ بْنَ سَلِيمَانَ رَوَى هَذَا عَنْ مَسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . لَمْ يَرَوْا عَبْدَةَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَسْعَرٍ ، إِنَّمَا رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ مَسْعَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ . وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مَسْعَرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ . وَرَوَاهُ أَيْضًا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مَسْعَرٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>(2)</sup> .

قلت : الحديث اخرجہ : عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، سَمِعَ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ فِي الْمَسْنَدِ ، وَالْحَمِيدِي فِي الْمَسْنَدِ وَ"الْبُخَارِي فِي الصَّحِيحِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ . وَ"مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ وَ"ابْنُ مَاجَةَ وَ"الْتِّرْمِذِي فِي السَّنَنِ وَفِي " الشَّمَائِلُ " النَّسَائِي " ، وَفِي الْكَبْرِ "ابْنُ خَزِيمَةَ وَابْنُ حَبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَ الْبَيْهَقِي فِي السَّنَنِ الْكَبْرَى وَالطَّبْرَانِي فِي الْكَبِيرِ وَآخِرُهُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ابْنِ مَاجَةَ وَالتِّرْمِذِي فِي الشَّمَائِلِ قَالَ : وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَآخِرُهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مَرْسَلًا . وَابْنُ وَكَيْعٍ فِي الْحَلِيَّةِ . عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِي فِي الشَّمَائِلِ وَابْنُ خَزِيمَةَ ، وَآخِرُهُ عَنْ عَائِشَةَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي الْمَسْنَدِ عَنْ عُرْوَةَ وَبَيْهَقِي عَنْ عَطَاءٍ وَعُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِهِ . وَبِإِسْنَادِهِ

(1) المجروحين ، ابن حبان 449/1 .

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل بن محمد العربي (ص 151) ، الترجمة 182 .

اخرجه في السنن الماثورة عن الشافعي والطبراني في الاوسط عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن عائشة .

وعن عبد الله بن مسعود اخرجه الطبراني عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود وعن النعمان بن بشير اخرجه الطبراني في الاوسط وقال : لم يرو هذا الحديث عن عبد الله بن عاتمة وهو أبو محمد بن عبد الله بن عاتمة إلا شريك ولا عن شريك إلا سليمان بن الحكم تفرد به الحسن بن سنان ولا يروى عن النعمان بن بشير إلا بهذا الإسناد . اما طريق ابي جحيفة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن مسعر عن ابن الاقمر عنه .

اما الطرق التي ذكرها الدارقطني :

فاما حديث انس فقد اخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة عن عبد الله بن عون الخراز ثنا محمد بن بشر العبدي عن مسعر عن قتادة عن أنس فذكره قال أبو الحسن الدارقطني تفرد به محمد بن بشر عن مسعر ولم يحدث به غير عبد الله بن عون وتابعه الحسن بن علي الأسود قلت وقد رواه البخاري عن أبي نعيم وخلاص كلاهما عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال الدارقطني وهو الصواب وكذلك اخرجه الطبراني في الاوسط وقال لم يرو هذا الحديث عن مسعر عن قتادة عن أنس إلا عبد الله بن عون تفرد به محمد بن بشر قلت : وتابع ابن عون الحسين بن الاسود عند البزار وقال هذا الحديث لا نعلم أحدا حدث به عن محمد بن بشر عن مسعر ، عن قتادة ، عن أنس إلا عبد الله بن عون الخراز والحسين بن الأسود وغيرهما يرويه عن محمد بن بشر عن مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة وهو الصواب . وبنحوه اخرجه ابو يعلى في مسنده .

(3) اخرجه : الامام احمد في المسند ( 167/ 30 ) ، الحُمَيْدِي 759 " 251/4 (18384) . وفي 4/255 (18427) (18432) . و"البُخَارِي" 63/2 (1130) وفي 6/169 (4836) 8/124 (6471) قال : و"مسلم" 8/141 (7226) وفي ( 7227 ) قال : . و"ابن ماجة" 1419 . و"الترمذي" 412 ، وفي "الشمائل" 261 و"النسائي" 219/3 ، وفي الكبرى ( 1327 ) ( 11437 ) و"ابن خزيمة" 1182 . وفي (1183) . وابن حبان في صحيحه (9/3) واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (16/3) (39/7) والطبراني في الكبير ( 20 / 419 ) . واخرجه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ابن ماجة (1420) . والترمذي في ((الشمائل)) 263 و ابن أبي شَيْبَةَ (2/475) (8347) قال وأخرجه عبد الرَّزَّاقُ (4747) وابو نعيم في الحلية ( 68/7 ) . واخرجه عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، الترمذي في الشمائل 262 وابن خزيمة ( 1184 ) . واخرجه عن عائشة الامام احمد في المسند (240 / 41) عن عروة و البيهقي (2/497) وفي السنن الماثورة عن الشافعي (91/1) والطبراني في الاوسط (138/4) وعن عبد الله بن مسعود اخرجه الطبراني ( 3/350 ) وعن النعمان بن بشير اخرجه الطبراني في الاوسط (174/7) وعن ابي جحيفة اخرجه الطبراني في الاوسط (16/6)



واما طريق محمد بن اسحاق فاخرجه الطبراني في الاوسط قال : عن محمد بن إسحاق قال حدثني مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك عن المغيرة بن شعبة به ثم قال الطبراني : لم يدخل بين زياد بن علاقة وبين المغيرة أحد ممن رواه عن مسعر قطبة إلا ابن إسحاق .

اما حديث ابي سعيد الخدري فلم اقف على من اخرجه .<sup>(4)</sup>

قلت : وبكل ماتقدم من تخاريج الحديث يتبين صواب ماعلقه الدارقطني ، ووهم ابن حبان حينما نسب الوهم الى عبدة بن سليمان في اسناد الحديث الى انس وليس له دخل في هذا الحديث انما رواه محمد بن بشر العدوي .

وعبدة بن سليمان ثلاثة رواة ، ذكرهم المزي في التهذيب ، وثلاثهم لا يروون عن مسعر ، ولم يتسنى لي الوقوف على الى منهم المذكور في الحديث حيث انهم متقاربون جدا في الطبقة .<sup>(5)</sup>

اما محمد بن بشر ، هو ابن الفرافصة ابو عبد الله العبدى وثقه يحيى بن معين والعجلي .<sup>(6)</sup>

اما باقي الطرق التي ذكرها فقد مرتخريجها الا طرق ابي سعيد الخدري فلم اقف عليه وقد ذكرنا مخارج الحديث عن عائشة ، وابن مسعودن وابي هريرة ، والمغيرة وهو اصحبها ، وانس والنعمان بن بشر ، وهما خطأ بين ، وابي جحيفة . رضي الله عنهم .

والله اعلم .

(4) اخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (3 / 92) الطبراني في الاوسط ( 6 / 41 ) البزار (2/346) وابو يعلى في مسنده

(280/5) . طريق محمد بن اسحاق فاخرجه الطبراني في الاوسط قال : ( 2 / 336)

(5) ينظر ترجمة عبدة بن سليمان : تهذيب الكمال ، ابو الحجاج المزي 531 ، 534 .

(6) ينظر ترجمة محمد بن بشر العبدى : الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 210/7 ، الثقات ، العجلي

التعليق الواحد بعد المائة  
ترجمة شعيب بن الشري المدائني

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، قَالَ :  
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا رَأَيْتُ لِلرُّومِ مَدِينَةً مِثْلَ أَنْطَاكِيَّةَ . أَرَأَيْتَ أَكْثَرَ مَطَرًا مِنْهَا . فَقَالَ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : نَعَمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ فِيهَا التَّوْرَةَ وَعَصَا مُوسَى وَرَضْرَاضَ الْاَلْوَا حِ  
وَسِرِيرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فِي غَارٍ مِنْ غَيْرَانِهَا . مَا مِنْ سَحَابَةٍ تَشْرَفَ عَلَيْهَا مِنْ وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ  
إِلَّا أَفْرَغَتْ مَا فِيهَا مِنَ الْبَرَكَةِ فِي ذَلِكَ الْوَادِي ، فَلَا تَذْهَبُ الْاَيَّامُ وَلَا اللَّيَالِي حَتَّى يَسْكُنَهَا رَجُلٌ  
مِنْ عَتْرَتِي اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي يَشْبَهُ خَلْقَهُ لِخَلْقِي وَخَلْقَهُ خَلْقِي يَمَلَأُ الدُّنْيَا  
قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأْتَ ظِلْمًا وَجُورًا " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الذي نعرف هذا الحديث من رواية عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الْقَارِيِّ .  
ويشبهه أن يكون حفص بن سليمان صاحب القراءة ، عن عاصم .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث رواه الخطيب في تاريخه ، واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات . وقال هذا حديث لا يصح عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حديث قتيبة حدثنا أحمد بن سلم الحلبي حدثنا عبدالله بن السري  
المدايني عن أبي عمر البزاز ، وفي رواية عن أبي عمر الجوني عن مجالد عن الشعبي عن تميم به ثم قال هذا  
حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قلت : وقد شك ابن الجوزي في أبي عمر بين البزار والجوني ثم ساق كلام ابن حبان قال ابن حبان : عبدالله  
بن السري يروي عن أبي عمران الجوني العجائب التي لا يشك أنها موضوعة قلت : ولم يعقب بشيء .<sup>(3)</sup>  
وقد ذكر الذهبي الحديث في ترجمة عبد الله السري في ميزان الاعتدال : فقال عبدالله بن السري المدائني ثم  
الانطاكي . عن أبي عمران الجوني . وعنه خلف بن تميم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 1/454

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 152) ، الترجمة 182

(3) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي (9/471) . الموضوعات ، ابن الجوزي 2/57

قلت: هذا الجوني ما أعتقد أنه عبد الملك بن حبيب التابعي المشهور، بل واحد مجهول، لأن التابعي لم يدركه ابن السري، ولأن المجهول قد روى كما ترى عن مجالد، وهو أصغر من عبد الملك. وساق الحديث بإسناده ثم قال: قال شيخنا أبو الحجاج: صوابه أبو عمر البزار، وهو حفص بن سليمان القاري.<sup>(4)</sup>

واعاد السيوطي في اللآلي المصنوعة ما ذكره الذهبي بتمامه .<sup>(5)</sup>

وإبي عمران الجوني ترجم له التاريخ الكبير: عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجوني الكندي البصري رأى عمران بن حصين وأنسا رضي الله عنهما روى عنه بن عون وشعبة ويقال الأزدي.<sup>(6)</sup>

وإبن حجر في التهذيب: بمثل ما ترجم بن صاحب الاصل فقال: عبد الملك بن حبيب الأزدي ويقال الكندي أبو عمران الجوني البصري أحد العلماء رأى عمران بن حصين روى عن جندب بن عبد الله البجلي وأنس وأبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي وعائذ. بن عمرو المزني وعبد الله بن رباح الأنصاري كتابه وعبد الله بن الصامت وعلقمة بن عبد الله المزني والمنبعث بن طريف بن بابوس وأبي بكر بن أبي موسى الأشعري وقال الحاكم لم يصح سماعه من عائشة وصح سماعه من انس.<sup>(7)</sup>

قلت: فقد تبين ان الذي روى عنه عبد الله السري هذا الحديث هو غير ابو عمران الجوني التابعي المشهور جزما ولا يعرف بالبزاز كما جاء في بعض الطرق وانما ابو عمر البزار او البزاز هو حفص بن سليمان القاري كما ترجم له ابن عدي والخطيب والمزي.<sup>(8)</sup>

وعلى الرغم من انه لم يذكر بالرواية عن مجالد ولكنه اقرب في كونه راوي الحديث من الجوني، كما ان قول الذهبي عبد الملك بن حبيب اخر مجهول فلم اقف على من ذكر هذا الراوي المجهول

وفي ترجمة عبد الله بن السري ذكر الخطيب في شيوخه حفص القاري وساق الحديث ابن السري عن ابو عمر البزاز ولم يذكر الجوني .

فلكل ماتقدم فان تعليق الدارقطني هو الصواب وان راوى هذا الحديث عن مجالد هو ابو عمر حفص بن سليمان القاري البزاز، ولا يصح ان يكون الجوني التابعي المشهور وقد وهم ابن حبان في ذكره ووهم كل من تابعه. والله اعلم .

وانطاكية تسمى اليوم بالاسم نفسه وتقع في لواء الاسكندرونة المتنازع عليه بين سوريا وتركيا على مقربة من مدينة حلب سوريا على الشاطئ الشرقي للبحر الابيض .

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 427/2

(5) اللآلي المصنوعة ، السيوطي 424/1

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 410/5

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 390/21

(8) ترجمة ابو عمر البزاز (الكامل ، ابن عدي 380/2 - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، 168/8 - تهذيب ، المزي 10/7 )

## التعليق الثاني بعد المائة

### ترجمة شعيب بن مهران

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو شَيْخِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، يَرُوي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، رَوَى عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . يَلِزِقُ الْمَتُونَ الصَّحَّاحَ الَّتِي لَا يَعْرِفُ لَهَا إِلَّا طَرِيقَ وَاحِدٍ بِطَرِيقِ آخِرِ شَيْئِهِ عَلَى مِنَ الْحَدِيثِ صِنَاعَتِهِ . لَا يَحِلُّ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ .

رَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، قَالَ : " إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ .. وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو وَلَا مِنْ حَدِيثِ نَافِعٍ وَلَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرِي لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :

قَوْلُهُ : أَبُو شَيْخِ الْخُرَّاسَانِيِّ خَطَأً ، هَذَا اسْمٌ مَجْهُولٌ ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ إِلَّا سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو شَيْخِ الْخُرَّاسَانِيِّ ، مِنَ الثَّقَاتِ ، وَلَمْ يَحْدِثْ عَنْهُ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِشَيْءٍ ، وَلَا رَوَى هُوَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ شَيْئاً .<sup>(2)</sup>

قلت : قد ذكره ابن عدي في الكامل فقال : عبد الله بن مروان أبو علي الدمشقي وقيل جرجاني لعله سكن دمشق حدث عنه سليمان بن عبد الرحمن بأحاديث متاكير ولا أعلم حدث عنه غير سليمان بن عبد الرحمن ثم روى له الحديث الذي أخرجه له ابن حبان في ترجمته إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة وقال : وهذا عن ابن أبي ذئب بهذا الإسناد ولا أعلمه رواه غير عبد الله بن مروان وعن عبد الله بن مروان غير سليمان وقد روى سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مروان غير ما ذكرت وأحاديثه فيها نظر<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 456/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 185 ، (ص 153)

(3) الكامل ، ابن عدي 250/4

قلت : وما ذكره الدارقطني في تعليقه هو الصواب فان ابو شيخ هذا الذي يروى عن ابن ابي ذئب ويروي عنه سليمان مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث . اما من قصده الدارقطني فذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال : عبد الله بن مروان أبو شيخ سمع زهيراً وعيسى بن يونس سمع منه حسين بن منصور<sup>(4)</sup> .

وذكره ابن حان في ثقاته وقال : يعتبر حديثه إذا بين السماع في خبره<sup>(5)</sup>.

واما الحديث بهذا الاسناد خطأ. والصحيح كما بينه ابن حبان عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أخرجه عبد الرزاق في المصنف وأحمد في المسند. والدارمي في المسند ، ومسلم في الصحيح. وأبو داود وابن ماجه في السنن. والترمذي في الجامع. والنسائي، وفي الكبرى ، وفي الكبرى وأبو يعلى في المسند ، وابن خزيمة ، وابن حبان في الصحيح ، والدارمي في المسند ، الكل عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار به.

قال أبو عيسى الترمذي : وهكذا روى أيوب ، ووزقاء بن عمر ، وزيد بن سعد ، وإسماعيل بن مسلم ، ومحمد بن جعدة ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى حماد بن زيد ، وسفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، فلم يرفعه ، والحديث المرفوع أصح عندنا.

والموقوف أخرجه عبد الرزاق في المصنف، وابن أبي شيبه في المصنف ، والامام أحمد في المسند عن أبي تميم الزهري ، عن أبي هريرة به<sup>(6)</sup> .

والله اعلم .

(4) التاريخ الكبير . البخاري 207 / 5

(5) الثقات ، ابن حبان 345/8

(6) أخرجه عبد الرزاق (3989) وأحمد (8361)331/2 (9874)455/2 (10709)517/2 (10886)531/2. والدارمي 1448 م. وفي (1450). ومسلم 1591 وفي (1592) (1593). وفي (1594) (1595). وأبو داود 1266 وابن ماجه 1151. والترمذي. والنسائي 116/2 ، وفي الكبرى 939 وفي 116/2 ، وفي الكبرى 940. وأبو يعلى (6380) وابن خزيمة. وابن حبان 2190 (2193) (2470) الدارمي (1455) والموقوف أخرجه عبد الرزاق (3987). وابن أبي شيبه (4840)77/2 (4841) . وأحمد (8608)352/2

**التعليق الثالث بعد المائة**  
**ترجمة شعيب بن صالح بن عمرو الغفاري**

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عمرو الغفاري ، شيخ ، يروى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله : هو عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عمرو ، نسبه أبو حاتم إلى  
جده .<sup>(2)</sup>

قلت وكذلك قال ابن عدي الكامل : عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري مديني يكنى أبا محمد ويقال  
من ولد أبي ذر ثم قال : وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه .

وبنحوه ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن ماكولا في الاكمال والذهبي في المغني ، والمزي ، وتبعه ابن  
حجر في تهذيبه .

وقال السبط في الكشف في نسبه الى جده : عبد الله بن إبراهيم الغفاري هو عبد الله بن أبي عمرو المدني  
يدلسونه لوهنه قال الحاكم يروي عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة .<sup>(3)</sup> قلت : وصواب تعليق  
الدارقطني ظاهر ، وكان على ابن حبان ان يذكر اسم ابيه او ينبه عليه  
والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 456/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 154) . الترجمة 168 .

(3) مواضع ذكر الغفاري (الكامل ، ابن عدي 189/4 – تاريخ دمشق ، ابن عساكر 204/30 – اكمال الكمال ، ابن ماكولا  
404/7 – المغني ، الذهبي 22/1 – تهذيب الكمال ، المزي 247/14 – تهذيب التهذيب ، ابن حجر 20 / 101 – الكشف الحثيث ،  
السبط بن العجي 148/1) .

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عبد الرحمن بن القطامي شيخ من أهل البصرة ، يروى عن أنس بن مالك ، وعلى بن زيد بن جدعان ، روى عنه أهل البصرة. لا يشبه حديثه وعن غيره من الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات ، على أنه قليل الرواية يجب التنكب عن روايته.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله :عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَطَامِيِّ لَمْ يَدْرِكْ أَنَسًا ، وَلَا رَوَى عَنْهُ شَيْئًا.وإنما يروى عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس ، وعن أصحاب أنس ، عن أنس. وعن أبي المهزم ، عن أبي هريرة نسخة موضوعة.<sup>(2)</sup>

قلت :ترجم له ابن ابي حاتم : عبد الرحمن بن القطامي روى عن أبي المهزم قال أبو حفص عمرو بن علي قال عبد الرحمن بن القطامي الذي يحدث عن أبي المهزم لقيته وكان كذابا .<sup>(3)</sup>  
وقال ابن عدي في ترجمته في الكامل : عبد الرحمن بن القطامي بصري يحدث عن أبي المهزم ومحمد بن زياد وعلي بن زيد ،قال عمرو بن علي ورجل لقيته انا يقال له عبد الرحمن بن القطامي يحدث عن أبي المهزم وكان كذابا رأيت في كتابه عن أبي المهزم عن أبي هريرة عن بن عباس وعن أبي المهزم عن أبي هريرة عن بن عمر ورأيت في كتابه بين سطرين ثنا عمر بن علي بن مقدم عن هشام بن عروة عن أبيه وعمر يومئذ حي فقلت له من عمر بن علي هذا قال رجل لقيته قبل الطاعون والحديث بعينه انا سمعته من علي ،  
وساق له احاديث باسناده ثم قال :وعبد الرحمن بن القطامي له غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأبو المهزم الذي يروي عنه عبد الرحمن وعلي بن زيد وهما جميعا في عداد الضعفاء الذين ذكرتهم في كتابي هذا ولعل إنكار هذه الأحاديث بعضه منهما لا من عبد الرحمن.<sup>(4)</sup>  
قلت :قد وافق تعليق الدارقطني لقول الفلاس ،وماذكره ابن ابي حاتم وابن عدي في ترجمة القطامي هذا .  
وتعليق الدارقطني انما هو بيان لما اجمله ابن حبان في ترجمة القطامي وزيادة فائدة عليه .  
والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان البستي 496/1

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، ت خليل محمد العربي (ص 154) ، الترجمة 187

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 279/5

(4) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 312/4

قال ابن حبان :

وروى الأفریقی عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة ، قال : دخلت يوماً السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس إلى البراز ، فاشتري سراويل بأربعة دراهم ، وكان لأهل السوق وزان يزن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اتزن وأرجح " . الحديث . ثناه أبو يعلى الموصلي ، ثنا عباد بن موسى الخثلي ، ثنا يوسف بن زياد ، ثنا عبد الرحمن بن زياد عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة <sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن : الحمل في هذا الحديث على يوسف بن زياد ، لأنه شيخ مشهور بالأباطيل . ولم يحدث بهذا عن عبد الرحمن بن زياد الأفریقی غيره ، ولا روى عبد الرحمن بن زياد ، عن الأغر شيئاً يوجد من غير رواية يوسف بن زياد هذا <sup>(2)</sup> .

قلت : قال الهيثمي مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف . واخرجه ابن الجوزي في الموضوعات عن الدارقطني عن ابن حبان بهذا الاسناد ثم قال هذا حديث لا يصح ، ونقل كلامهما هنا <sup>(3)</sup> .

ويوسف بن زياد النهدي : هو ابو عبد الله البصري : قال فيه البخاري منكر الحديث . وكذلك قال ابو حاتم . وقال ابن عدي : ليس بالمعروف . وترجم الخطيب بنحوه .

اما العقيلي فانه قال : يوسف بن زياد أبو عبد الله كان يحفظ ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به وساق حديث السراويل باسناده . قلت : وهو موافق لما علقه الدارقطني <sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 471/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 155) ، الترجمة 188

(3) (5 / 146) رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط (6/349) وابن الجوزي في الموضوعات (3/47) الهيثمي في المجمع (5 / 146)



واما الاغر فترجم له المزي : الأغر أبو مسلم المدني نزل الكوفة روى عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وكانا  
اشتركا في عتقه فهو مولاهما روى عنه حبيب بن أبي ثابت وطلحة بن مصرف وعطاء بن السائب على خلاف فيه  
وعلي بن الأقرم وهلال بن يساف وأبو إسحاق السبيعي وأبو جعفر الفراء وأبو العنابس والكوفيون وزعم قوم  
أنه أبو عبد الله سلمان الأغر الذي يروي عنه الزهري وأهل المدينة وذلك وهم ممن قاله روى له الجماعة  
البخاري في الأدب .<sup>(5)</sup>

اما الافريقي فقال ابن عدي بعد ان ساق جملة من احاديثه : ولعبد الرحمن بن زياد هذا أحاديث وأروى  
الناس عنه عبد الله بن يزيد المقرئ وعامة حديثه وما يرويه لا يتابع عليه<sup>(6)</sup> وترجم له المزي في تهذيب  
الكمال وذكر تضعيف الائمة له .<sup>(7)</sup>

قلت : وحمل الحديث على يوسف بن زياد اولى من حمله على الافريقي لشدة ضعفه وتفرد به برواية احاديث  
لا يتابع عليها بهذا الاسناد كما قال ابن حبان في ترجمته له والانفراد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات  
صار ساقط الاحتجاج به .<sup>(8)</sup>

وكان الاولى لو اورد هذا الحديث في ترجمته ايضا .

اما الافريقي فعلى الرغم بانه ايضا قد روى احاديث لا يتابع عليها الا انه لا يتحمل عهدة هذا الحديث لما  
قدمنا ولما علقه الدارقطني وهو الصواب .

والله اعلم .

(4) ترجمة يوسف بن زياد ( التاريخ الكبير ، البخاري 288/8 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 222/9-

الكمال ، ابن عدي 170/7 - تاريخ بغداد ، الخطيب 259/4 – الضعفاء الكبير ، العقيلي 435/4 )

(5) تهذيب الكمال ، المزي 317/3

(6) الكمال ، ابن عدي 279/4

(7) تهذيب الكمال ، المزي 102/17

(8) المجروحين ، ابن حبان 393/2

قال ابن حبان :

عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ، كنيته أبو شيبة ، وهو الذي يقال له : عباد بن إسحاق ، يروى عن : النعمان بن سعد ، وسعيد المقبري ، وأبيه. روى عنه : ابن المفضل ، وأهل الكوفة ، وعبد الله بن رجاء .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله :

خلط أبو حاتم في عبد الرحمن ، لأن أبا شيبة الواسطي عبد الرحمن بن إسحاق يحدث عن النعمان بن سعد بأحاديث غير مستقيمة .  
والذي يقال له : عباد هو : عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث ، من أهل المدينة سكن البصرة وهو الذي روى عنه : عبد الله بن رجاء المكي ، وبشر بن المفضل ، وابن علي ، وإبراهيم بن طهمان. روى عن : سعيد المقبري ، والزهري ، وأبيه إسحاق بن الحارث ، ولم يرو عنه ابن المفضل ، ولا أهل الكوفة شيئا ، وإنما روى هؤلاء ، عن عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبة الواسطي.<sup>(2)</sup>

قلت : أما أبي شيبة فقال البخاري : عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث أبو شيبة الواسطي عن أبيه والنعمان بن سعد نسبة القاسم بن مالك وكناه أحمد وقال هو منكر الحديث وقال البخاري فيه نظر.<sup>(3)</sup>  
وقال ابن أبي حاتم : عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي أبو شيبة ويقال هو كوفي روى عن النعمان بن سعد والشعبي ومحارب بن دثار وأبيه روى عنه القاسم بن مالك وعبد الواحد بن زياد وابن أبي زياد وأبو معاوية الضرير قال يحيى بن معين انه قال عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ضعيف ليس بشيء وسألت أبي عن أبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق فقال هو ضعيف الحديث منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وسئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن إسحاق الذي يروى عنه بن أبي زائدة وأبو معاوية فقال ليس بقوي.<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 375/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي (ص 159) ، الترجمة 189

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 259/5

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 213/5

وفي الكامل: قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي فقال هذا يقال له أبو شيبه وهو واسطي ليس هو في الحديث بذاك والمدني أعجب الي من هذا الواسطي وساق له بن عدي جملة من احاديثه ثم قال ولعبد الرحمن بن إسحاق هذا غير ما ذكرت من الحديث وفي بعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه وتكلم السلف فيه وفيمن كان خيرا منه ومن تقدم من الرجال أضعف من عبد الرحمن بن إسحاق المدني الذي يعرف بعباد وعباد عندهم أصلح منه .<sup>(5)</sup>

اما عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث فقال فيه البخاري التاريخ الكبير : عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي المدني عن الزهري وأبيه وأبي عبيدة بن محمد سمع منه بن علية وبشر بن المفضل ويزيد بن زريع وقال عبد الله بن رجاء أهل المغرب يقولون عباد بن إسحاق ربما وهم .<sup>(6)</sup>

وقال ابو حاتم : عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث القرشي المدني ويقال عباد بن إسحاق قدم البصرة يكتب حديثه ولا يحتج به وهو قريب من محمد بن إسحاق صاحب المغازي وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي وهو اصلح من عبد الرحمن بن إسحاق أبي شيبه .<sup>(7)</sup>

وترجم له ابن عدي مطولا وساق جملة وافرة من حديثه ثم قال : ولعبد الرحمن غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري وعن غيره من شيوخه وفي حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه والأكثر منه صحاح وهو صالح الحديث كما قال بن حنبل .<sup>(8)</sup>

وفرق بينهما ابن حبان في الثقات وقال : عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث بن عبد الله القرشي المدني سكن البصرة متقن جدا وليس هذا بعبد الرحمن بن اسحاق الكوفي ذاك ضعيف واه.<sup>(9)</sup> وتبع المزي من تقدم فترجم لابن ابي شيبه الكوفي وترجم لابن عباد واستقصى الاقوال فيهما ومشايخهما والرواة عنهما وهو من اهم ما يميز كتابه تهذيب الكمال .<sup>(10)</sup>

قلت : قد تبين لكل ناظر مما تقدم من تراجم صواب معلقه الدارقطني وان عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي الكوفي ابو شيبه ليس هو عباد عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث المدني البصري ويختلفان في الشيوخ وفي الرواة عنهما وعلى الرغم من ان ابن حبان قد فرق بينهما فذكر الكوفي في المجروحين والمدني في الثقات وقد اصاب الحكم فيهما الا انه وهم فخلط في الكنية وفي الرواة وعنهما والمشايخ فكان تعليق الدارقطني هو الصواب وهو الموافق لاقوال ائمة اهل العلم في الحديث والرجال .

قلت : الا ان قوله في عباد لم يروى عنه ابن المفضل سبق نظر فان بشر ابن المفضل روى عن عباد وكما ذكر ذلك هو اولا ، ثم ان قوله " وانما روى هؤلاء " فتعود على اهل الكوفة لا من تقدم ذكرهم وانما اقتضى التوضيح كي لا يختلط الكلام . والله اعلم .

(5) الكامل ، ابن عدي 304/4

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 258/5

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 212/5

(8) الكامل ، ابن عدي 303/4

(9) الثقات ، ابن حبان 86/7

(10) تهذيب الكمال ، المزي 515/16

قال ابن حبان: وقد روي عنه الكوفيون: أبو أسامة، والحسين الجعفي، وذووهما.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن:

قوله: حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم خطأ، الذي يروى عنه حسين هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وأبو أسامة يروى عن عبد الرحمن بن يزيد هذا ابن تميم، فيقول ابن جابر، ويغلط في اسم جده.<sup>(2)</sup>

قلت: قال البخاري: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي عن مكحول سمع منه الوليد بن مسلم عنده مناكير ويقال هو الذي روى عنه أهل الكوفة أبو أسامة وحسين فقالوا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.<sup>(3)</sup>

قال ابو عيسى: قال محمد: أهل الكوفة يروون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أحاديث مناكير، وإنما أرادوا عندي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو منكر الحديث وهو بأحاديثه أشبه منه بأحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.<sup>(4)</sup>

وفي الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي حدثني أبي قال سألت محمد بن عبد الرحمن بن أخي حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد فقال قدم الكوفة وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم وي زيد بن يزيد بن جابر ثم قدم عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بعد ذلك بدهر فالذى يحدث عنه أبو أسامة ليس هو بن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال عنده مناكير يقال هو الذي روى عنه أبو أسامة وحسين الجعفي وقالوا هو بن يزيد بن جابر وغلطا في نسبه وي زيد بن تميم أصح وهو ضعيف الحديث وقال سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فقال ضعيف الحديث.<sup>(5)</sup>

وقال ابن أبي حاتم في العلل: سمعتُ أبي يقول: عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، لا أعلمُ أحدًا من أهل العراق يُحدِّثُ عنه، والذي عندي أن الذي يروي عنه أبو أسامة، وحُسين الجُعفي، واحدٌ، وهو عبد الرحمان

(1) المجروحين، ابن حبان 476/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين، ت خليل محمد العربي (ص 157)، الترجمة 190

(3) التاريخ الكبير، البخاري 365/5

(4) العلل الكبير، الترمذي 448/2

(5) الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 300/5

بن يزيد بن تميم ، لأن أبا أسامة روى عن عبد الرحمان بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، خمسة أحاديث أو ستة ، أحاديث منكرة ، لا يحتمل أن يُحدِّثَ عبد الرحمان بن يزيد بن جابر مثله ، ولا أعلمُ أحدًا من أهل الشام روى عن ابن جابر من هذه الأحاديث شيئًا. وأما حسينُ الجعفيُّ : فإنه روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ، أنه قال : أفضلُ الأيامِ : يومُ الجمعةِ ، فيه الصَّعَقَةُ ، وفيه النَّفْخَةُ وفيه كذا وهو حديثٌ مُنكَرٌ ، لا أعلمُ أحدًا رواه غيرَ حسينِ الجعفيِّ وأما عبدُ الرحمنِ بنُ يزيدِ بنِ تميمٍ فهو ضعيفُ الحديثِ ، وعبدُ الرحمنِ بنُ يزيدِ بنِ جابرٍ ثقةٌ.<sup>(6)</sup>

وفصل الخطيب الكلام في هذه المسألة عند ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : فقال : قال أبو حفص عمرو بن علي عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث حدث عن مكحول أحاديث مناكير وهو عندهم من أهل الصدق روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير قلت روى الكوفيون أحاديث عبد الرحمن بن يزيد بن تميم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ووهموا في ذلك فالحمل عليهم في تلك الأحاديث ولم يكن غير بن تميم الذي إليه أشار عمرو بن علي وأما ابن جابر فليس في حديثه منكر والله اعلم حدثت عن دعلج بن احمد قال قال موسى بن هارون روى أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وكان ذلك وهما منه رحمه الله هو لم يلق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وإنما لقي عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فظن انه ابن جابر ، وابن جابر ثقة وابن تميم ضعيف .<sup>(7)</sup>

قلت والتعليق هذ فيه قسمين: اما الاول فرواية حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : فان ابن حبان قد ذكر ان الذي يروي عنه الجعفي هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وانكر ذلك عليه الدارقطني هنا وذكر ان الذي يروي عنه الجعفي هو ابن جابر والطرق المروي عنهما تؤيد ذلك كما في المستدرک وعند البيهقي وقد نفى ابن حاتم ابن يكون من يروي عن الجعفي هو ابن جابر وغلطه في نسبته وذكر البخاري من قبله ان الاحاديث المناكير التي يرويها اهل الكوفة هي باين تميم اشبه من ابن جابر وكذلك قال الخطيب اما القسم الاخر: فهو رواية حماد بن اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : فانه قد غلطه فيها عامة اهل العلم ممن تكلم في القسم الاول من رواية الجعفي ، والامر في ابي اسامة اوضح من الحسين الجعفي فانه قد نصوا على ان عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو من ثقات الشاميين قدم الكوفة فكتب عنه أهلها ولم يسمع منه أبو أسامة ، ثم قدم بعد ذلك الكوفة عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو من ضعفاء الشاميين فسمع منه أبو أسامة وسأله عن اسمه فقال : عبد الرحمن بن يزيد ، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر فصار يحدث عنه وينسبه من قبل نفسه ، فيقول : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، فوقع المناكير في رواية أبي أسامة عن ابن جابرهما ثقتان فلم يفتن لذلك إلا أهل النقد فميزوا ذلك ونصوا عليه كالبخاري وأبي حاتم وغير واحد . ولاشك ان الدارقطني قد اصاب فيما يتعلق برواية ابي اسامة عن ابن تميم وتابع فيه اهل العلم اما فيما يخص رواية الجعفي فقد اختلف مع اهل العلم واخذ هو بظاهر الرواية وحكم بها معتمدا على قول الجعفي بينما حكم من تقدم ومنهم الفلاس والبخاري و ابو حاتم بان عامة ما يرويه اهل الكوفة من مناكير هو عن ابن تميم ونص ابو حاتم على غلط الجعفي فيه وقولهم اقرب الى صواب من مما علقه الدارقطني في هذا . والله اعلم

(6) علل ابي حاتم ، ابن ابي حاتم 528/2

(7) تاريخ بغداد ، الخطيب 212/ 10

## التعليق الثامن بعد المائة

### ترجمة عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيل

قال ابن حبان :

وهو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله ابن حنظلة بن أبي عامر الغسيل .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

الغسيل : حنظلة بن أبي عامر ، غسلته الملائكة . وذلك أنه قتل يوم أحد ، وهو جنب ، فقال النبي عليه السلام " رأيت الملائكة تغسله " ، وهو من مفاخر الأوس يفتخرون به ، وأبوه : أبو عامر كان يسمى الراهب في الجاهلية ، فسماه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو عامر الفاسق ، لأنه أعان على حرب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ومات كافراً .<sup>(2)</sup>

قلت : ترجم له في الجرح والتعديل : حنظلة بن الراهب وهو حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة له صحبة استشهد يوم أحد وروى محمد بن المنكدر عن رجل عنه .<sup>(3)</sup>

وترجم له في أسد الغابة حنظلة بن أبي عامر . وقال ابن إسحاق : اسم أبي عامر : عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ضبيعة ويقال : اسم أبي عامر : عبد عمرو بن صيفي بن زيد بن أمية بن ابن الكلبي : وحنظلة بن أبي عامر الراهب بن صيفي بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس بن حارثة الأنصاري الأوسي ثم من بني عمرو بن عوف وكان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية وأما حنظلة ابنه فهو من سادات المسلمين وفضلائهم وهو المعروف بغسيل الملائكة وإنما قيل له أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : " إن صاحبكم لتغسله الملائكة " يعني حنظلة فسألوا أهله : ما شأنه فسئلت صاحبه فقالت : خرج وهو جنب حين سمع الهائعة فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " لذلك غسلته الملائكة وكفى بهذا شرفاً ومنزلة عند الله تعالى " .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 479/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 158) ، الترجمة 192

(3) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 239/3

(4) أسد الغاية ، ابن الأثير 290/1

والحديث : أخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرک والبيهقي في السنن الكبرى. والسراج في مسنده كما في الإصابة كلهم من طريق محمد بن إسحاق به. وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث و صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي<sup>(5)</sup>.

قلت : وهو هم منهما رحمهما الله فالإمام مسلم رحمه الله لم يحتج بمحمد بن إسحاق إنما استشهد به فقط. اما ذكر تسمية ابو عامر الراهب بالفاسق فمنتورة في كتب السيرة بلا اسناد

قلت : وتعليق الدارقطني موافق لما في كتب السيرة من ذكر الغسيل رضي الله عنه وهو من مفاخر الانصار رضي الله عنهم بلا ريب .

وقد كان ابوه راسا من رؤوس الكفر حتى سعي بالفاسق وقد كان يطلق عليه في الجاهلية بالراهب .

وقد قال الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" 56 قصص .

والله اعلم .

---

(5) أخرجه ابن حبان في صحيحه "7025" والحاكم في المستدرک "204/3-205" والبيهقي في "السنن الكبرى" "15/4". والسراج في "مسنده" كما في "الإصابة" للحافظ ابن حجر "119/2-

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَجَلٌ لَكُمْ مِئَتَانِ ، وَدَمَانِ ، فَأَمَّا الْمِئَتَانِ : فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ : فَالْكَبِدُ ، وَالطَّحَالُ " . حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ مُوَهَّبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ . وَرَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ نَامَ عَنْ وَثْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ مَا إِذَا ذَكَرَهَا " . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ (1) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أما حديث الوتر ، فقد رواه رجل ثقة ، عن زيد بن أسلم ، كرواية عبد الرحمن ابنه عنه وهو : أبو غسان مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفِ الْمَدِينِيِّ . حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الْجَمَّصِيِّ ، ثنا عثمان بن سعيد الحمصي يعنى : ابن كثير بن دينار ، ثقة ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ نَامَ عَنْ وَثْرِهِ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا أَصْبَحَ أَوْ ذَكَرَهُ " .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ الْجَمَّصِيِّ : ثِقَةٌ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : " أحلت لكم مئتان " ليس له إسناد جيد ألبتة. (2)

قلت : من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره وإذا استيقظ أخرجه أحمد في المسند ، وأبو داود ، والترمذي في الجامع ، وابن ماجه في السنن ، وأبو يعلى ، والدارقطنى ، والحاكم في المستدرک وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقى . وتفصيل الطريق التي ذكرها لدارقطنى لهذا الحديث مع المتابعات عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ نَامَ عَنِ الْوَثْرِ ، أَوْ نَسِيَهُ ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ ، أَوْ ذَكَرَهُ . أخرجه أحمد في المسند قال : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، . و"أبو داود في السنن قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَطْرَفِ الْمَدِينِيِّ . و"ابن ماجه" في السنن

(1) المجروحين ، ابن حبان 479/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 159) ، الترجمة 193



قال : حدَّثنا أبو مُصْعَبَ أحمد بن أبي بكرٍ المدني ، وسُوَيْد بن سَعِيد ، والترمذِيُّ "قال : حدَّثنا محمود بن غَيْلان حدَّثنا وَكَيْع ، كلِّهم قالوا حدَّثنا عَبْد الرَّحْمَنِ بن زَيْد بن أسلم . قال أبو عيسى : ، سمعت محمدا يقول : قال علي بن المدني : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف الحديث ، وعبد الله بن زيد بن أسلم ثقة .<sup>(1)</sup>

اما حديث أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَاتَانِ وَدَمَانٍ فَأَمَّا الْمَيْتَاتَانِ فَالْحَوْتُ وَالْجَرَادُ وَأَمَّا الدَّمَانُ فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ ، وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَرَوَى مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عَمْرٍو وَهُوَ الصَّحِيحُ . وَابْنُ مَاجَةَ فِي السُّنَنِ ، قَالَ الْبُوصَيْرِيُّ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا : عَبْدُ بِنِ حَمِيدٍ فِي الْمُسْنَدِ ، وَالِدَيْلِيُّ فِي الْفَرْدُوسِ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ مَوْقُوفًا ، وَقَالَ : قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : الْمَوْقُوفُ أَصَحُّ . قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّلْخِيسِ : الرَّوَايَةُ الْمَوْقُوفَةُ الَّتِي صَحَّحَهَا أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ هِيَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ ؛ لِأَنَّ قَوْلَ الصَّحَابِيِّ أَحَلَّ لَنَا وَحَرَّمَ عَلَيْنَا كَذَا مِثْلَ قَوْلِهِ أَمَرْنَا بِكَذَا وَهَيْبْنَا عَنْ كَذَا فَيَحْصُلُ الْإِسْتِدْلَالُ بِهَذِهِ الرَّوَايَةِ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْمَرْفُوعِ .<sup>(2)</sup>

وذكر ابن الجوزي في التحقيق : قال الدارقطني وقد رواه سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفا وهو أصح ورواه المسور بن الصلت عن زيد بن أسلم به ولا يصح والمسور ضعيف قلت المسور قد كذبه أحمد بن حنبل.<sup>(3)</sup>

وقال الامام احمد : روى عبد الرحمن أيضا حديثا آخر منكرا حدث لنا ميتتان<sup>(4)</sup> وفي علل الحديث : وسئل أبو زرعة عن الحديث : قال : الموقوفُ أصحُّ .<sup>(5)</sup>

وقال ابن عدي في هذا الحديث وهذا يدور رفعه علي الإخوة الثلاثة عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن زيد أخوه وأسامة أخوهما وأما بن وهب فإنه يرويه عن سليمان بن بلال موقوفا<sup>(6)</sup>

قلت : اما طريق محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم التي اخرجها ابو داود فقال البخاري : مرسل والاول اصح .<sup>(7)</sup>

(1) أخرجه أحمد (31/3 ، رقم 11282) ، وأبو داود (65/2 ، رقم 1431) ، والترمذِيُّ (330/2 ، رقم 465) ، وابن ماجه (375/1 ، رقم 1188) ، وأبو يعلى (361/2 ، رقم 1114) ، والدارقطني (22/2) ، والحاكم (443/1 ، رقم 1127) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقي (480/2 ، رقم 4310) . وتفصيل الطريق التي ذكرها لدارقطني لهذا الحديث مع المتابعات عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ نَامَ عَنْ الْوُثْرِ ، أَوْ نَسِيَ ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ ، أَوْ ذَكَرَهُ . أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (31/3 ، رقم 11284) قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْع ، 44/3 (11415) قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ . . و"أبو داود" 1431 قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي عَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ مُطَرِّفِ الْمَدَنِيِّ . و"ابن ماجه" 1188 قال : حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْمَدِينِي ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَالتِّرْمِذِيُّ "465 العلل الكبير ، الترمذي 168/1

(2) حديث احلت لنا ميتتان فأخرجه أحمد (97/2 ، رقم 5723) ، والبيهقي من طريق الحاكم (254/1 ، رقم 1129) ، والبيهقي في السنن وابن ماجه (1102/2 ، رقم 3314) ، البوصيري في مصباح الزجاجه (21/4) عبد بن حميد في المسند (ص 260 ، رقم 820) ، والديلمي (401/1 ، رقم 1623) ، وابن أبي حاتم في العلل (17/2 ، رقم 1524) موقوفاً ، وابن حجر في التلخيص (26/1)

(3) التحقيق في احاديث الخلاف ، ابن الجوزي 361/2

(4) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 136/2

(5) علل الحديث ، ابن ابي حاتم 17/2

(6) الكامل ، ابن عدي 186/4

(7) التاريخ الكبير ، البخاري 236/1

وابن مطرف وثقه ابي حاتم ونقل ابن ابي حاتم توثق يحيى بن معين<sup>(1)</sup>  
وفي رواية الدارمي قال ليس به باس<sup>(2)</sup> .  
وذكر الذهبي توثيق احمد بن حنبل ويعقوب السدوسي والجوزجاني قال قال ابن المديني كان شيخا وسطا  
صالحا<sup>(3)</sup> .  
قلت : فحديث الوتر كما قال ابن عبد الهادي في المحرر : قد ضعفه بعض الائمة وروى مرسلًا واسناد ابي  
داود لا باس به ا.هـ<sup>(4)</sup>  
واسناد ابو داود وهي الطريق التي ذكرها الدارقطني في تعليق و اشار الى انها احسن من الطرق الاخرى الا انه  
يشكل عليه قول البخاري مرسلًا اي رواية ابن مطرف عن زيد بن اسلم .  
ومحمد بن عوف الحمصي هو بن سفيان الطائي ابو جعفر و قيل ابو عبد الله ، قال عنه ابو حاتم صدوق  
، ووثقه عبد الله بن الامام احمد ، والحافظ ابن عدي ، وذكره ابن حبان في الثقات .<sup>(5)</sup>  
كما ان اهل العلم قد ذكروا ان مدار هذا الحديث على عبد الرحمن بن اسلم ، فلو كانت رواية بن المطرف  
موصولة لكان اقوى متابع لرواية عبد الرحمن المرفوعة عن ابيه .  
اما حديث الميتان فعلق الدارقطني بانه ليس له اسناد جيد قلت اي مرفوعا والا فانه قد صح من طريق  
ابن وهب عن سليمان بن بلال موقوفا .  
وفي البدر المنير دراسة مستفيضة عن حديث " احلت لنا ميتتان .." نقل فيها من صحيح الحديث وضعفه<sup>(6)</sup>  
والله اعلم .

(1) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 100/8  
(2) تاريخ ابن معين رواية الدرامي ، يحيى بن معين 197/1  
(3) ميزان الاعتدال ، الذهبي 43/4  
(4) المحرر في الحديث ، ابن عبد الهادي 235/1  
(5) ينظر : (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 52/8 - الثقات ، ابن حبان 143/9 - تهذيب الكمال ، المزي 236/26)  
البدر المنير ، ابن الملقن ، 451/1

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ اشْتَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ " . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى الْبَسْطَامِيِّ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَيْيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْوَصَّافِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وقد روى هذا الحديث شيخ يضع الحديث ، يقال له يَحْيَى بْنُ عَنبَسَةَ فَرَوَى عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنْ حَمَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " لَا يَجْتَمِعُ الْخَرَجُ وَالْعُشْرُ فِي أَرْضٍ " هَذَا كَذِبٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعَلَى حَمَادٍ ، وَعَلَى مَنْ بَعْدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَرَائِيَّ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّبَّاحِ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَنبَسَةَ . وَكَذَلِكَ يُوسُفُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمَصْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَنبَسَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ عَنبَسَةَ دَجَّالٌ .<sup>(2)</sup>

قلت وحديث من اشتاق الى الجنة اخرجه ابي نعيم في الحلية من طريق ابن حبان في المجروحين وقال : غريب من حديث محمد تفرد به الرصافي رواه مسلمة ابن علي والمسيب بن شريك عن الرصافي وذكره السخاوي في المقاصد: من حديث محمد بن سوقة عن الحارث عن علي به مرفوعا وسنده ضعيف .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 485/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 162) ، الترجمة 196

اما حديث الخراج الذي اخرجه الدراقطني في تعليقه ففيه يحيى بن عنبسة :  
ترجم له ابن عدي : يحيى بن عنبسة بصري منكر الحديث قال ثنا أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن  
علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع على المسلم خراج وعشر قال الشيخ  
وهذا الحديث لا يرويه غير يحيى بن عنبسة بهذا الإسناد عن أبي حنيفة وانما يروي هذا من قول إبراهيم  
ويحكيه أبو حنيفة عن حماد عن إبراهيم في قوله وهو مذهب أبي حنيفة وجاء يحيى بن عنبسة فرواه عن أبي  
حنيفة فاوصله الى النبي صلى الله عليه وسلم وأبطل فيه ويحيى هذا مكشوف الأمر في ضعفه لرواياته عن  
الثقات والموضوعات<sup>(4)</sup>.

واخرج ابن حبان الحديث في ترجمته في المجروحين : شيخ دجال يضع الحديث على ابن عيينة وداود بن أبي  
هند وأبي حنيفة وغيرهم من الثقات ، لا تحل الرواية عنه بحال ولا كتابة حديثه إلا للاعتبار . فيما يشبه هذا  
من الأشياء التي هي مشهورة عند أهل الحديث أكره التطويل بذكرها ، وليس هذا من كلام النبي عليه الصلاة  
والسلام<sup>(5)</sup>.

وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في التحقيق ، والموضوعات ، وابن عبد الهادي في التنقيح ، والسيوطي في  
اللائل . ونقل الجميع قول ابن عدي ابن حبان والدراقطني في يحيى بن عنبسة والحديث مخرج في مسند أبي  
حنيفة بهذا الاسناد ، واخرجه البيهقي في السنن الكبرى فهذا حديث باطل وصله ورفعته يحيى بن عنبسة  
متهم بالوضع ، وذكر كلام ابن عدي فيه بتمامه في معرفة السنن ، واخرجه الخطيب ترجمة يحيى بن  
عنبسة<sup>(6)</sup>.

قلت : قد تبين صواب ماعلقه الدارقطني في حديث الخراج والعشر ، الذي وضعه يحيى بن عنبسة  
الدجال على الامامين ابي حنيفة وحماد .

ولم يظهر لي سبب ذكر التعليق في هذه الترجمة ، فان يحيى بن عنبسة لادخل له باسناد حديث ابن حبان  
في الاشتياق الى الجنة ، اذ لا تعلق بين رواة اسناده واسناد حديث الخراج ولا بصاحب الترجمة ولعله  
توهم منه رحمه الله ، فان الموضوع المناسب لهذه التعليق هو ترجمة ابن عنبسة . كما اني لم اقف على  
رواية الحديث من طريقه .

والله اعلم .

(3) وحديث من اشتاق الى الجنة اخرجه ابي نعيم في الحلية (10/5) والسخاوي في المقاصد (631/1)

(4) الكامل ، ابن عدي 257/7

(5) المجروحين ابن حبان 384/2

(6) مصادر ذكر حديث الخراج ( التحقيق ، ابن الجوزي 39/2 – الموضوعات ، ابن الجوزي 151/2 - التنقيح ، ابن عبد

الهادي 202/2 – اللائل المصنوعة ، السيوطي 58/2 ) والحديث مخرج في مسند أبي حنيفة بهذا الاسناد 82/1 والبيهقي في

السنن الكبرى (132/4) 485/6 والخطيب في التاريخ (161/14)

## التعليق الحادى شهر شعبان لثلاثة

### ترجمة عمرو بن شبيب بن كيشان

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

ثنا ابن زهير ، ثنا عمر بن الخطاب ، ثنا أبو معمر ، ثنا أبو داود ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، قَالَ : كان عمرو بن عبيد يكذب.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

عمر بن الخطاب السجستاني يكون بالأهواز وناحيته.<sup>(2)</sup>

قلت : وهو كما قال الدارقطني في تعليقه هذا .

فقد ذكره ابن حبان في الثقات : عمر بن الخطاب السجستاني أبو حفص سكن الأهواز يروى عن أبي عاصم وأبي الوليد وأهل العراق والشام حدثنا عنه أحمد بن يحيى بن زهير بتستر وغيره مستقيم الحديث<sup>(3)</sup> .

وكذلك الخطيب في المتفق والمفترق وأخرج له عن محمد بن كثير حديثا عن أبي هريرة.<sup>(4)</sup>

قال الذهبي : عمر بن الخطاب السجستاني الحافظ نزيل الأهواز عن أبي عاصم والفرجاني وعنه أبو داود وابنه وأبو سعيد بن الأعرابي وخلق . مات 264.<sup>(5)</sup>

وذكر له المزي في تهذيب جمع من شيوخه والرواة عنه ثم قال : القشيري أبو حفص نزيل الأهواز مات بكرمان في شوال سنة أربع وستين ومئتين وقد قارب التسعين<sup>(6)</sup> . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 491/1

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، ت خليل محمد العربي (ص 164) ، الترجمة 200

(3) الثقات ، ابن حبان 447/8 -

(4) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي 106/3 -

(5) الكاشف ، الذهبي 60/2 -

(6) تهذيب الكمال ، أبي الحجاج المزي 326/21 .

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

والصواب في أمر عمرو بن شعيب أن يحول إلى تاريخ الثقات ، لأن عدالته قد تقدمت ، فأما المناكير في حديثه إذا كان في رواية أبيه عن جده ، فحكمه حكم الثقات ، إذا روى المقاطيع والمراسيل ، بأن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ويحتج بالخبر الصحيح. هذا حكم عمر بن شعيب وغيره من المحدثين ، الذي تقدمت عدالتهم<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله قول أبي حاتم : لم يصح سماع شعيب والد عمرو ، من جده عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عمرو خطأ. رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ ، وَهُوَ مِنَ الْأَيْمَةِ الْعُدُولِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ قَالَ : " كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَاهُ فِي مَسْأَلَةٍ ذَكَرَهَا ، فَقَالَ لِي : يَا شُعَيْبُ ، امْضِ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. فَمَضَيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِجَوَابِهِ ، فَقَالَ لِي : يَا شُعَيْبُ ، امْضِ مَعَهُ إِلَى ابْنِ عُمَرَ " . هَذَا مَعْنَى الْحِكَايَةِ ، فَقَدْ صَحَّ بِهَذَا سَمَاعُ شُعَيْبٍ مِنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَضَبَطَهُ عَنْهُ.<sup>(2)</sup>

قلت : ذكر ابو داود في سؤالاته للامام احمد : يقول هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو قلت يقول عن أبيه يعني شعيبا عن جده عبد الله بن عمرو وقد سمع شعيب من عبد الله بن عمرو<sup>(3)</sup> . وقال البخاري : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي السهمي القرشي سمع عبد الله بن عمرو روى عنه عمرو<sup>(4)</sup> وفي الجرح والتعديل : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عن جده عبد الله بن عمرو روى عنه عمرو بن شعيب وثابت البناني وعطاء<sup>(5)</sup> وقد فصل ابي الحجاج المزي في تهذيب الكمال فاجاد وافاد : فقال : شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي الحجازي والد عمرو بن شعيب وقد ينسب إلى جده وذكر البخاري وأبو داود وغير

(1) المجروحين ، ابن حبان 493/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 166) ، الترجمة 202

(3) سؤالات ابي داود للامام احمد ، ابو داود السجستاني 175/1

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 218/4

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 351/ 14

واحد انه سمع من جده عبد الله بن عمرو وقال محمد بن سعد روى عن جده عبد الله بن عمرو وروى عنه ابنه

عمرو بن شعيب فحديثه عن أبيه يعني عمرو بن شعيب وحديث أبيه عن جده يعني عبد الله بن عمرو وروى محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه ان رجلا اتى عبد الله بن عمرو يسأله عن محرم وقع بامرأته فأشار إلى عبد الله بن عمر فقال اذهب إلى ذاك فأسأله قال شعيب فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل بن عمر فقال بطل حجك فذكر الحديث وذكر فيه سؤاله لابن عباس أيضا وذهاب شعيب معه إليه وانه قال مثل قول بن عمر ورواه الدراوردي عن عبيد الله بن عمر نحو رواية محمد بن عبيد وهذا إسناد صحيح وفيه التصريح بأن شعيبا سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن بن عباس ومن بن عمر وهكذا قال غير واحد ان شعيبا يروي عن جده عبد الله ولم يذكر أحد منهم انه يروي عن أبيه محمد ولم يذكر أحد لمحمد بن عبد الله والد شعيب هذا ترجمة الا القليل من المصنفين فدل ذلك على ان حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده صحيح متصل إذا صح الاسناد إليه وان من ادعى فيه خلاف ذلك فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه والله اعلم روى له البخاري في القراءة خلف الامام والأدب والباقون سوى مسلم<sup>(6)</sup> . ورد ابن حجر قول ابن حبان بعدم سماعه من عبد الله<sup>(7)</sup> .

وقال العلائي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو<sup>(8)</sup> . وقال الزيلعي: ومن فوائد شيخنا الحافظ جمال الدين المزي قال: عمرو بن شعيب يأتي على ثلاثة أوجه: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وهو الجادة. وعمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو فعمرو له ثلاثة أجداد: محمد. وعبد الله. وعمرو بن العاص فمحمد تابعي وعبد الله. وعمرو صحابي إن كان المراد بجده محمدًا فالحديث مرسل لأنه تابعي وإن كان المراد به عمرو فالحديث منقطع لأن شعيبا لم يدرك عمروا وإن كان المراد به عبد الله فيحتاج إلى معرفة سماع شعيب من عبد الله وقد اثبت "الدارقطني وغيره بسند صحيح سماع عمرو من أبيه شعيب وسماع شعيب من جده عبد الله<sup>(9)</sup> .

اما عمرو بن شعيب فقد ترجم له البخاري التاريخ الكبير، وابن ابي حاتم الجرح والتعديل، وقال ابن عدي: وعمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه عن جده على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو محمد ليس له صحبة وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة<sup>(10)</sup> .

قلت: فقد تبين بالدليل وبقوال اهل العلم صحة سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو. وقد اصاب الدارقطني في تعليقه الذي تعقب فيه نفي ابن حبان ذلك. رغم ان الخلاف قائم فيه قديما وحديثا. ولكل مجتهد دليله الذي يرى انه الحق والصواب. والله اعلم .

(6) تهذيب الكمال ، المزي 534/12

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني 59 / 15

(8) جامع التحصيل في احكام المراسيل ، صلاح الدين العلائي 196/1

(9) نصب الراية ، الزيلعي 76/1

(10) ترجمة عمرو بن شعيب (التاريخ الكبير، البخاري 342/6 – الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 238/6 – الكامل، ابن عدي

## التعليق الثالث عشر بعد المائة

### ترجمة عمرو بن واقد البصري

قال أبو حاتم :

يروى عن الزهري. مولى بني أمية من أهل دمشق يروي عن الزهري وأهل المدينة روى عنه هشام بن عمار والشاميون وكان ممن يلقب الأسانيد ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك . كان أبو مسهر سيئ الرأي فيه<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن : قول أبي حاتم : إن عمرو بن واقد يحدث عن الزهري ، باطل إنما يحدث ، عن عمرو بن يزيد النصري ، عن الزهري .<sup>(2)</sup>

قلت : عمرو بن واقد قال البخاري : عمرو بن واقد الهاشمي او الاموي الدمشقي منكر الحديث ثم قال في الترجمة التي تليها : عمرو بن واقد مولى قريش منكر الحديث الدمشقي قال ابو مسهر ليس بشيء فجعله اثنان ولم يكن احدهم بالبصري . وفي الضعفاء ترجمة واحدة<sup>(3)</sup>

بينما جعله ابن ابي حاتم واحد : عمرو بن واقد مولى قريش روى عن يونس بن ميسرة بن حلبس والوليد بن سليمان روى عنه بن نفييل وهشام بن عمار وعن عروة بن رويم روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي قال أبو مسهر عمرو بن واقد ليس وسألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث منكر الحديث<sup>(4)</sup> .

وبنحو ابن ابي حاتم ترجم له ابن عدي : عمرو بن واقد القرشي الدمشقي من صور سكن دمشق يكنى أبا حفص وساق جملة من حديثه عن يونس عن ابي ادريس عن معاذ بن جبل.

ثم قال : وله غير ما ذكرت من الحديث وهذه الأحاديث التي أمليتها بإسناد واحد كلها غير محفوظة إلا من رواية عمرو بن واقد عن يونس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 499/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 169) ، الترجمة 203

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 380/6 - الضعفاء ، البخاري 85/1

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 267/6

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 117/5



اما العقيلي فهو وحده من ذكر عمرو بن واقد البصري بعد ترجمته لعمرو بن واقد الدمشقي بنحو ما ترجم له من تقدم ،

فاما البصري الذي ذكره العقيلي فهو راوى اخر ليس له دخل من قريب او بعيد بما نحن فيه ترجم له العقيلي : عمرو بن واقد بصري عن محمد بن عمرو ولا يتابع على حديثه .

قلت : وخلصته ان عمرو بن واقد هو مولى قريش ويقال الهاشمي والاموي الدمشقي . وهو واحد .

اما ذكر البخاري له مرتين فعلة تصحيف او سبق نظر ، فانه ذكره بنفس الترجمة تقريبا فيهما ولعله تردد فيهما حيث لم ينسبه احد بالبصري غير ابن حبان

واما البصري الذي ترجم له العقيلي فهو راو اخر مجهول لم يذكر غير العقيلي <sup>(6)</sup> .

قلت : واما تعليق الدارقطني بان عمرو بن واقد يروى عن رجل عن الزهري ، وليس كما ذكر ابن حبان انه يروي عن الزهري اي بغير واسطة ، فهو الصواب .

والرجل الذي اشار اليه الدارقطني هو عمر بن يزيد النصري ذكره ابن حبان في ثقاته فقال : عمر بن يزيد النصري من أهل الشام يروى عن الزهري روى عنه عمرو بن واقد في روايته أشياء وعمرو بن واقد لا شيء وذكره مرة اخرى في المجروحين <sup>(7)</sup> .

وقال العقيلي : عمر بن يزيد النصري عن الزهري يخالف في حديثه وقال باسناده ثنا عمرو بن واقد عن عمرو بن يزيد النصري عن الزهري عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم به <sup>(8)</sup> . ونقل الذهبي في ترجمته عن ابن حبان الترجمة التي ذكرها في المجروحين فقط <sup>(9)</sup> .

والله اعلم .

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 3/ 239

(7) الثقات ، ابن حبان 1/ 179 – المجروحين ، ابن حبان 2/ 11

(8) الضعفاء الكبير ، العقيلي 3/ 196

(9) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2/ 231

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمرو بن الأزهر يكذب مجاوبه. قلنا له : الخيوط إذا قطعته الحائك لمن هي ؟

فقال : حدثنا حماد عن إبراهيم قال : لصاحب الثوب.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

عمرو بن الأزهر لم يدرك حماد بن أبي سليمان. وهذه الحكاية معروفة عنه ، أنه قَالَ فيها : نا هشام ، عن الحسن ، مكان حماد ، عن إبراهيم.<sup>(2)</sup>

قلت: الحكاية اخرجها العقيلي في الضعفاء، والخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة ابن الأزهر موافقا لما علقه الدارقطني قال عمرو بن الأزهر حدثنا هشام عن الحسن بنحوه . وبالمقابل اخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمته بمثل رواية المجروحين.<sup>(3)</sup> وتابع الذهبي ابن عدي ابن حبان وذكر الحكاية بنحو رواية ابن حبان.<sup>(4)</sup> وقد روى ابن شاهين هذه الحكاية في تاريخ الضعفاء باسناده فقال : نا الحسن بن أحمد. ثنا مجاهد بن موسى قال: أبو سعيد الحداد: كان عمرو بن الأزهر يكذب مجازفة.<sup>(\*)</sup> فقلت له: كيف يكذب مجازفة...؟ قال: قالوا له: تعرف في الحائك يأخذ الخيوط...؟ فقال: ثنا- هشام عن الحسن قال: الخيوط بالدقيق.<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 500/1

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، (ص 169) ، الترجمة 204

(3) العقيلي في الضعفاء (256/3) والخطيب في تاريخ بغداد (193/13) ، ابن عدي في الكامل (133/5)

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 133/5

(\*) ولعل "مجازفة" هي اللفظة الاصبوب من "مجاوبه" فانها لامعنى لها هنا ولعلها تصحيف من النساخ

(5) تاريخ الضعفاء والمتروكين ، ابن شاهين 129/1

قلت : وهشام المقصود به هشام بن حسان طبعاً، وهذا ظاهر ، وليس هشام بن عروة فإنه لا يروي عن الحسن البصري وان كان عمرو بن الأزهر يروي عن هشام بن عروة ايضاً .<sup>(6)</sup>

وترجم ابن ابي حاتم لعمرو بن الأزهر فقال : عمرو بن ازهر العتكي نزل بغداد روى عن ابن جريج رماه أبو سعيد الحداد بالكذب وعن يحيى بن معين قال كان بواسط بصري ضعيف الحديث قال ابو حاتم هو متروك الحديث<sup>(7)</sup> .

قلت : وتعليق الدارقطني الاقرب للصواب .

حيث علل الدارقطني موضع الخطأ فيه ، بنفيه سماع عمرو من حماد بن ابي سليمان . ولم اقف على مرجح اخر لقله من ترجم له .

وقد خالفه فيه ابن عدي وتابع رواية ابن حبان وتابعهما الذهبي في الميزان .

فيما رواه العقيلي وابن شاهين موافقا لرواية الدارقطني وتابعهم الخطيب في تاريخ بغداد .

وقد سمع عمرو بن الأزهر من هشام بن عروة وحميد الطويل بالاتفاق وهما تابعيان وهشام توفي سنة ست او خمس واربعون ومائة ببغداد ، وحميد الطويل مات سنة اربع وثلاثون ومائة واما حماد بن ابي سليمان فقد توفي سنة ست وعشرين ومائة . ولم اقف على تاريخ وفاة ابن الأزهر .<sup>(8)</sup>

والله اعلم .

(6) تهذيب الكمال ، المزي 184/30

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 221/6

(8) تهذيب الكمال ، ابو الحجاج المزي ، 262 /7 - 355/7 - 222/ 30

قال ابن جبان :

عمرو بن حكيم أبو عثمان من أهل البصرة ، صاحب حديث الزنجبيل.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

يعني قوله : حديث الزنجبيل

انه روى عن شعبة ، عن علي بن زيد ، عن ابي المتوكل ، عن ابي سعيد " يعني " ان ملك الروم أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم جرة فيها زنجبيل ، فجعل يدور على أصحابه ... عليهم قطعة قطعة " . قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عنه ، فقال : كان يروي عن شعبة نحوًا من ألف حديث ، ترك حديثه.<sup>(2)</sup>

قلت: الحديث اخرجه : الحاكم في المستدرک ، وعلق الذهبي هذا مماضعفه به عمرا وتركه احمد ، والطبراني في الاوسط ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، . وابن عدي في الكامل في ترجمة عمرو بن حكيم وقال : وعامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه يكتب حديثه ، والعقيلي في الضعفاء عن النضر بن محمد وذكر بان حديث عمرو بن حكيم وكان عند أحمد بن عمر عن عمرو بن حكيم وعن النضر بن محمد فانهدمت داره وتقطعت الكتب فاختلف عليه حديث عمرو بن حكيم في حديث النضر ولا يعرف إلا بعمرو وهذا لأنهما جميعا يحدثان عن شعبة فحدث بهذا عن النضر بن محمد.

(1) المجروحين. ابن حبان 2/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 169 ) ، الترجمة 205

(3) الحديث اخرجه: الحاكم في المستدرک (4/150 ، رقم 7190) ، والطبراني في الاوسط (2/43) ، وابن عساكر في تاريخ

دمشق (14/343). وابن عدي في الكامل(5/137) ، والعقيلي في الضعفاء (3/267)

وفي علل الحديث : قال ابن أبي حاتم : سألتُ أبي وأبا زُرعة عن حديث رواه عَمْرُو بن حكام عن شعبة عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال أهدى ملك الروم إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هدايا فكان فيما أهدى إليه جرة فيها زنجبيل. فقالا : لَأَنعِرفه من حديث شعبة ! رواه يزيد بن هارون ، عن سفيان بن حسين عن علي بن زيد ، عن أنس. قلت : فهذا صحيح ؟ قال : هذا اشبه وأما حديث عَمْرُو بن حكام فإنه حديث منكر لا نعلم أنه رواه أحد سوى عَمْرُو بن حكام. قال ، قلت : فما حال عَمْرُو بن حكام ؟ قال : ليس بقوي ، قال أبو زُرعة كان قدم الري فكتب عنه أخي أبو بكر.<sup>(4)</sup>

وقال الذهبي : هذا منكر من وجوه : أحدهما أنه لا يعرف أن ملك الروم أهدى شيئا إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وثانيهما أن هدية الزنجبيل من الروم إلى الحجارثي ينكره العقل، فهو نظيرهدية التمر من الروم إلى المدينة النبوية. ورواه غير واحد عن عمرو بن حكام.<sup>(5)</sup> وتعقبه ابن الملقن : بَلَى ؛ قد أهدى لَهُ كَمَا سلف عن «سنن أبي داود».<sup>(6)</sup>

قلت : وتعليق الداقطني بيان لحديث الزنجبيل الذي ذكره ابن حبان ، حيث ذكر اسناده كونه من اشهر منكرات عمرو هذا حتى عرف به ، وذكر قول الامام احمد فيه .<sup>(7)</sup>

والله اعلم .

(4) علل ابي حاتم ، ابن ابي حاتم 327/3

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 254/3

(6) البدر المنير ، ابن الملقن 124/7

(7) العلل ومعرفة الرجال، الامام احمد (4386)

قال ابن حبان :

هو الذي يزوي عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :  
" ليس على مداو ضمان ، وليس على مسلم جزية " . ثنا الفضل بن الحباب ، ثنا عيسى بن  
أبي حرب الصفار ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا عمرو بن زيد وروى عن أبي الزبير ، عن جابر ،  
أن النبي صلى الله عليه وسلم : " نهى عن أكل الهرة ، وأكل ثمنها " . ثنا محمد بن المسيب  
، ثنا محمد بن سهل بن عسكر ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا عمرو بن زيد ، أخبرني أبو الزبير .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن رحمه الله .:

غلط أبو حاتم في هذا ، عمرو بن زيد الذي حدث بحديث الهر صنعاني ، لا أعلم روى عنه  
غير عبد الرزاق وأما حديث محارب ، عن جابر ، فالراوي له عمر بن يزيد ، وهو قاضي  
المدائن ضعيف ، يروى عن محارب بن دثار ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي إسحاق  
السبيعي ، والكوفيين أحاديث أباطيل ، لا يتابع عليها ، يروي عنه : يحيى بن أبي بكير بن  
مهران ومحمد بن معاوية بن صالح . وسمع منه فرج بن اليمان الكردي ، عجائب ،  
وبواطيل كثيرة<sup>(2)</sup> .

قلت : بل غلط أبو الحسن في البعض وأصاب في البعض الآخر أما أبو حاتم البستي فمعه الصواب كله ،  
فأما عمر بن زيد صنعاني فهو كما قال وهو الراوي لحديث الهر ، الذي أخرجه عن أبي الزبير ، عن جابر  
عبد بن حميد في المسند . وأبو داود السنن قال : حدثنا أحمد بن حنبل . وفيقال : حدثنا أحمد بن حنبل ،  
ومحمد بن عبد الملك . و" ابن ماجه " قال : حدثنا الحسين بن مهدي . والترمذي الجامع ، قال : حدثنا يحيى بن  
موسى . و" عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، ويحيى بن معين . ستهم (عبد بن حميد ، وأحمد ، ومحمد بن عبد

(1) المجروحين ، ابن حبان 5/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 171) ، الترجمة 206

الملك بن زَنْجَوِيَه ، والحُسَيْن بن مَهْدِي ، وَيَحْيَى بن مُوسَى ، وَيَحْيَى بن مَعِين) عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بن زَيْد الصَّنَعَانِي ، أَنه سَمِعَ أَبَا الرَّبِيعِ ، فَذَكَرَهُ - قَالَ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَعُمَرُ بن زَيْد لَا نَعْرِفُ كَبِيرًا أَحَدًا رَوَى عَنْهُ غَيْرَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ .<sup>(3)</sup>

قلت : ولم يروي عن الصنعاني غير عبد الرزاق كما قال الدارقطني في هذا التعليق اما نفيه ان يكون الصنعاني يروي عن محارب بن دثار وان من يروي عن محارب هو عمر بن يزيد المدائني والمدائني لم اقف على من ذكره ممن تقدم غير ابن عدي فترجم له في الكامل : عمر بن يزيد منكر الحديث عن عطاء وذكر روايته عن محمد بن معاوية ثم قال وهذه الأحاديث عن عطاء والحسن غير محفوظة فلم يذكر روايته عن محارب بن دثار<sup>(4)</sup> . وذكره ابن حبان في الثقات بالهمداني<sup>(5)</sup> .

اما الخطيب فترجم له في تاريخه ، وذكر روايته عن محارب : عمر بن يزيد أبو حفص الأزدي من أهل المدائن تولى القضاء بها وحدث عن عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق السبيعي ومحارب بن دثار وأبي حصين عثمان بن عاصم روى عنه يحيى بن أبي بكير وداود بن مهران والمهلول بن حسان الأنباري ومحمد بن معاوية بن صالح<sup>(6)</sup> ثم ساق له حديثا باسناد تالف الى عمر بن يزيد هذا عن محارب بن دثار عن ابن عمر<sup>(7)</sup> .

ولم اقف على هذا الطريق في من كتب السنة فان جميع طرق تدور على نافع وسالم عن عمر ولو صح هذا الطريق لابتدره اصحاب المستخرجات ولم يصح وعلى فرض اننا سلمنا صحة رواية المدائني عن محارب فهذا لا يفي كون الصنعاني قد روى عنه ايضا ، فانه ممن ذكر روايته عن محارب بن دثار : الذهبي في الميزان والكاشف والمزي وابن حجر في التهذيب والاصمهاني في الضعفاء عند ترجمتهم له<sup>(8)</sup> . ولأن قلنا لعل هؤلاء قد تابعوا ابن حبان فاننا نقول ولعل الخطيب قد تابع الدارقطني فانه كثير النقل عنه ومعنا هنا قول الجماعة وبالمقابل الرواية ساقطة استدلل بها الخطيب على رواية المدائني عن ابن دثار . فيتبين بذلك صواب الرواية التي اخرجها ابن حبان عن الصنعاني عن محارب بن دثار في لهذا الحديث والذي لم اقف على مخرج الجزء الاول منه الا هنا اما الجزء الثاني وليس على المسلم جزية فقد جاءت من طرق اخرى غير هذا الطريق<sup>(9)</sup> .

قلت : وبذلك تبين ان ابن حبان قد اصاب من كل وجه واخطا الدارقطني في تعليقه حينما نفى رواية عمر بن زيد الصنعاني عن محارب بن دثار ولكنه اصاب في موافقته لابن حبان في الجزء الخاص برواية حديث الهر . والله اعلم .

(3) اخرجه عَبْدُ بن حُمَيْدٍ (1044) . وأبو داود في السنن (3480) . وفي (3807) . و"ابن ماجة" في السنن 3250 والتِّرْمِذِي "في

الجامع 1280 . و"عَبْدُ الله بن أَحْمَد" في المسند 297/3 (14213)

(4) الكامل ، ابن عدي 29/5

(5) الثقات ، ابن حبان 176/7

(6) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 184/11

(7) تحفة الاشراف ، ابي الحجاج المزي (498/7 - 55/8)

(8) ترجمة الصنعاني (ميزان الاعتدال ، الذهبي 198/3 - الكاشف ، الذهبي 61/2 - تهذيب الكمال ، المزي 350/21 -

تهذيب التهذيب ، ابن حجر 449/22 - الضعفاء ، الاصمهاني 111/1)

(9) انظر جمع الجوامع ، السيوطي 17342/1

## التعليق السابع عشر بعد المائة

### ترجمة عمر بن راشد اليمامي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عُمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْيَمَامِيِّ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَنْعَمٍ ، كُنْيَتُهُ أَبُو حَفْصٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : غَلَطَ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا ، عَمْرُ بْنُ رَاشِدِ بْنِ شَجْرَةَ الْيَمَامِي يَرُوى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الَّتِي ذَكَرَ . وَيَرُوى عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ . وَيَرُوى عَنْ أَبِي كَثِيرِ الزَّبِيدِيِّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلَةَ ، وَأَمَّا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَنْعَمٍ ، فَلَا أَعْلَمُ حَدِيثَ إِلَّا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، وَرُوى عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَبَابِ ، وَمُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْحَبَلِيِّ ، وَهَمَا ضَعِيفَانِ ، أَعْنِي : عَمْرُ بْنُ رَاشِدٍ ، وَعَمْرُ بْنُ أَبِي خَنْعَمٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : جعل ابن حبان عمر بن راشد وعمر بن عبد الله بن خنعم راو واحد وهو مالم يسبق اليه او يتابع عليه فقد ترجم البخاري : عمر بن راشد أبو حفص اليمامي عن يحيى بن أبي كثير وإياس بن سلمة سمع منه أبو نعيم ووكيع كناه العقدي يضطرب في حديثه عن يحيى<sup>(3)</sup>

وترجم له ابن ابي حاتم : عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي قال عبد الله .

سألت أبي عن عمر بن راشد فقال هو يمامي حديثه ضعيف ليس بمستقيم حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير قال يحيى بن معين عمر بن راشد ضعيف وسئل أبو زرعة عنه فقال لئن الحديث .<sup>(4)</sup>

قلت : ولم يذكر البخاري وابن ابي حاتم انه له تسمية اخرى .

(1) المجروحين، ابن حبان 5/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 173 ) ، الترجمة 207

(3) تاريخ البخاري الكبير ، البخاري 155/6

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 107/6



اما ابن عدي فقد ترجم لكل منهما بترجمة منفصلة فقال : عمر بن راشد أبو حفص اليمامي وساق جملة من حديثه ثم قال وله غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه وخاصة عن يحيى بن أبي كثير لا يوافقه الثقات عليه وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . ثم ترجم لعمر بن عبد الله بن أبي خثعم اليمامي حدث عنه زيد بن الحباب وعمر بن يونس اليمامي وغيرهما وحدث عمر عن يحيى بن أبي كثير وهو منكر الحديث وساق له احاديث له غير ما ذكرت من الحديث وبعض حديثه لا يتابع عليه<sup>(5)</sup> . وكذلك ترجم للمزي لعمر بن راشد بترجمة منفصلة عن عمر بن عبد الله بن أبي خثعم وقال في ترجمته عليه وزعم أبو حاتم بن حبان أنه عمر بن راشد وقد تقدم أن الدارقطني رد عليه ونسبه إلى التخليط في ذلك .واعاد هذا القول بنحوه في ترجمة ابن راشد وتبعه ابن حجر في انكاره على ابن حبان .<sup>(6)</sup>

اما السبط فقد انكر على ابن حبان كذلك جمعه للراويين، وانكر على ابن الجوزي متابعتة لابن حبان في ذكره الحديث عن ابن راشد اليمامي وانما هو حديث ابن أبي خثعم<sup>(7)</sup>

قلت : والسبط قد تابع ابن عدي الذي ذكر حديث الدخان في ترجمة ابن أبي خثعم خلافا لما علقه الدراقطني ايضا . والحديث قد اخرج في الموضوعات والمتقي في كنز العمال .<sup>(8)</sup>

قلت : اصاب الدارقطني في تعليقه الذي جاء موافق لاقوال اهل العلم في فصله بين الروايين بينما انفرد ابن حبان وتبعه الاصبهاني بجعلهما واحدا وهو خلط فاحش<sup>(9)</sup> .

الا ان ابن عدي اختلف مع الدارقطني في نسبة الحديث لابن راشد وهو محل نظر.

والله اعلم .

(5) الكامل ، ابن عدي 5/ 15 – 64

(6) تهذيب الكمال ، المزي 21 / 340 – 408 ، تهذيب التهذيب ، ابن حجر 22/ 445 – 446

(7) الكشف الحثيث ، السبط بن العجي 1/ 196

(8) اخرج في الموضوعات (1/ 284) وكنز العمال (1/ 921)

(9) الضعفاء ، الاصبهاني 1/ 112

## التعليق الثامن عشر بعد المائة

### ترجمة عمربن حفص العبدي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمر بن حفص أبو حفص العبدي ، وهو الذي يُقال له : عمر بن أبي خليفة كان كنية أبيه أبو خليفة ، وقد قيل : إن اسم أبي خليفة : حجاج بن عتاب وهو الذي يحدث عنه بNDAR ، ويقول : ثنا عمرو بن أبي خليفة .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله :

غلط أبو حاتم في هذا ، هما رجلان : عمر بن حفص أبو حفص العبدي ضعيف ، وهو الذي يحدث عن ثابت ، كما ذكرها هنا ، وبغيره. ويروى عن : مطر الوراق ، وعن حوشب ، وعن ابن أبي عروبة ، بأحاديث مناكير.

وعمر بن أبي خليفة ثقة مصري ، واسم أبي خليفة : الحجاج بن عتاب يحدث عن : أبي غالب الباهلي ، وعن زيان بن مخراق\* وضربائهم. وهو الذي حدث عنه : بNDAR ، وأبو موسى ، وعمرو بن علي.<sup>(2)</sup>

قلت : جمع ابن حبان في هذه الترجمة بين عمر بن حفص أبو حفص العبدي وبين عمر بن أبي خليفة بينما فرق بينهما غيره فترجم لكلهما بترجمتين أو لاحدهما كما يأتي : فترجم البخاري لابن أبي خليفة فقط فقال : عمر بن أبي خليفة أبو حفص العبدي سمع عبد الله بن أبي صالح المكي سمع طاوسا سمع أبا عمران زكريا سمع الحسن وسمع عبد الله بن أبي حسين من بني عبد مناف قال عمرو بن علي حدثنا عمر بن أبي خليفة من الثقات عن محمد بن زياد بحديثين<sup>(3)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 7/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 173) ، الترجمة 208

(\*) لعله زياد بن مخراق فلم اقف على زيان بن مخراق

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 152/6

اما في الجرح والتعديل فترجم لكليهما قال ابن ابي حاتم : عمر بن حفص العبدى روى عن ابي هارون العبدى ويزيد الرقاشى روى عنه سقط قال يحيى بن معين ليس حديثه بشيء وسألت ابي عن عمر بن حفص العبدى فقال ضعيف الحديث ليس بقوي هو على يدي عدل .

ثم ترجم للاخر عمر بن ابي خليفة أبو حفص البصري روى عن محمد بن زياد وعلى بن زيد بن جدعان وابن ابي حسين وهشام بن عمر وسألته عنه فقال هو صالح الحديث .<sup>(4)</sup> وكذلك ترجم لهما ابن عدي فقال : عمر بن حفص أبو حفص العبدى ليس بالقوي وذكر له احاديث ثم قال : له أحاديث غير ما ذكرت والضعف بين على رواياته .

ثم ترجم للاخر :عمر بن ابي خليفة العبدى بصري يحدث عن محمد بن زياد القرشي مما لا يوافقه أحد عليه ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلا أني لما رأيت له من الحديث وإن قل لم أجد بدا من أن أذكره وأبين لأنى هكذا شرطت في أول الكتاب .<sup>(5)</sup>

وكذلك فعل العقيلي ففرق بينهما في الضعفاء الكبير.<sup>(6)</sup>

اما صاحب الميزان فقد جعلهما ثلاثة فقال :عمر بن حفص، أبو حفص العبدى.عن ثابت البناني. وعنه على بن حجر، وجماعة.وهو عمر بن حفص بن ذكوان.وقال ابن حبان: هو الذي يقال له عمر بن ابي خليفة.وقد قيل: إن اسم ابي خليفة حجاج بن عتاب .

والثاني : عمر بن خليفة . ويقال ابن ابي خليفة .عن هشام بن حسان ،

والثالث : عمر بن ابي خليفة العبدى.البصري.عن محمد بن زياد القرشى، له حديث منكر قلت: والاخيرا منهم راوي واحد كما ذكره فيمن ترجم له من قبل .<sup>(7)</sup>

وقال ابن حجر تهذيب التهذيب : عمر" بن ابي خليفة العبدى أبو حفص البصري واسم ابي خليفة حجاج بن عتاب وزعم بن حبان أنه عمر بن حفص العبدى أبو حفص فوهم في ذلك وقد فرق بينهما غير واحد وهو الصواب<sup>(8)</sup> .

وذكره السببط ونبه عليه : عمر بن حفص أبو حفص العبدى عن ثابت البناني وعنه علي بن حجر وجماعة وهو عمر بن حفص بن ذكوان ، وعمر بن حفص جماعة متكلم فيهم ومنهم عدول ، ولكن الذي وضع منهم ذكرته<sup>(9)</sup> .

قلت : و على الرغم من الاختلاف في الكنية الا ان الائمة اتفقوا على انهم اكثر من واحد وهو ما ذكره الدارقطني في تعليقه وهو الصواب .

اما ابن حبان فانه على الرغم من امامته التى لا يشك فيها احد وخاصة تفصيله للاحكام التى يذكرها في الرجال في كتاب المجروحين هذا ، الا انه يقع منه الجمع بين الرواة وهو على كل حال يدور بن الاجر والاجران ان شاء الله .  
والله اعلم .

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 103 /6 – 106

(5) الكامل ، ابن عدي 81 /5 – 49

(6) الضعفاء الكبير، العقيلي 155/3 – 156 (7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 189/3 – 190 – 191 – 192

(8) تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني 443/22

(9) الكشف الحثيث ، السببط بن العجي 195/1

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمر بن مساور العجالي ، وهو الذي يُقَالُ له : ابن مسافر ، من أهل البصرة. يروي عن الحسن وابي جمرة<sup>(1)</sup> .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله :

هما رجلان : عمر بن مساور ، هذا الذي روي عن الحسن هذا الحديث ، لا أعلم روى عنه غير المحاربي وَعَمْرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا " . شَيْخُ بَصْرِيٍّ مُتَأَخِّرُ الْوَفَاةِ ، رَوَى عَنْهُ عَقَّانُ ، وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ .<sup>(2)</sup>

قلت : فرق البخاري بين عمر بن مساور العجالي الذي يروي عن الحسن وروى عنه عبد الرحمن المحاربي وبين عمر بن مساور أو مسافر عن أبي جمرة عن بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه و سلم بارك لأمتي في بكورها وقال منكر وروى حبان حدثنا عمر بن مسافر المنقري سمع الحسن قوله وقال معلى حدثنا عمر بن مسافر العتكي عن أبي جمرة في البصريين لا يتابع عليه<sup>(3)</sup> .

اما ابن ابي حاتم فجمع بينهما فقال : عمر بن مسافر العتكي المنقري روى عن الحسن وروى عن أبي حمرة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم بورك لأمتي في بكورها روى عنه حبان بن هلال ومعلى بن أسد وسألت أبي عن عمر بن مسافر فقال ضعيف الحديث<sup>(4)</sup> .

وبنحوه ذكر العقيلي : عمر بن مساور العتكي وساق حديث البكور<sup>(5)</sup> .

اما ابن عدي فقد ذكر الخلاف وفصل فيه حيث قال : عمر بن مساور عن أبي جمرة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه و سلم بورك لأمتي في بكورها منكر سمعت بن حماد يذكره عن واختلفوا في هذا الاسم فقال :

(1) المجروحين ، ابن حبان 8/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 174 ) ، الترجمة 209

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 6 / 198 – 199

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 134/6

(5) الضعفاء الكبير ، العقيلي 192/3

بعضهم عمر بن مسافر وقال عمرو بن مسادر وقالوا عمر بن سافر وقال عمر بن مساور كما أملت وبيئت وصواب هذا كما ذكرت في الترجمة عمر بن مساور قال المحاربي ثنا عمر بن مساور العجلي عن الحسن عن أنس بن مالك قال لم يرد رسول الله صلى الله عليه و سلم سفرا قط إلا قال حين يقوم من جلوسه اللهم بك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت وأنت ثقتي وأنت رجائي اللهم اغفر لي ما همني وما لا اهتم به مما أنت أعلم به مني اللهم زدني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهي للخير أينما توجهت فقد صح أن عمر بن مساور برواية هذا الحديث من رواية المحاربي عنه والمحاربي أصاب اسمه حيث قال عمر بن مساور وما أظن ان لعمر بن مساور غير بارك لأمتي كما ذكره البخاري وحديث المحاربي الذي ذكرته زيادة على ما ذكره البخاري<sup>(6)</sup> . وذكره ابن الجوزي ابن مسافر حين ساق هذا الحديث في العلل المتناهيه<sup>(7)</sup> . وتردد الذهبي في المغني عمر بن مساور أو ابن مسافر عن الحسن وغيره وجزم في الميزان انه ابن مساور<sup>(8)</sup> .

قلت : فقد ترجح بالحديث واقوال اهل العلم ان عمر بن مساور هو عمر بن مسافر وقيل عمرو بن مسافر وهو الراوي لحديث البكور وحديث دعاء السفر وليس له غيرهما وهو الذي ذكره الدراقطني في تعليقه يروى عنه عفان وغيره كما قال البزار بعد اخراجه لحديثه .

فتعليقه بانه رجلا ن ليس بالصواب بل هما رجل واحد وان سبقه البخاري في ذلك فانه لم ياتي كذلك بحجه وانما الصواب في قول ابن حبان ومن سبقه وتابعه، حيث ان المحاربي هو راوى الحديثين عنه وهو اعلم بروايته وقد اثبت اسمه في كليهما كما تقدم .

وحديث البكور أخرجه البزار كتاب البيوع: باب البكور في طلب الرزق، حديث، قال البزار: لا نعلم رواه إلا أبو حمزة، وعمرو، روى عنه عفان وجماعة، ولم يكن بالقوي . قال الهيثمي في "مجمع الزوائد": رواه البزار والطبراني في "الكبير" وفيه عمر بن مساور وهو ضعيف. قال البزار: لا نعلمه عن أنس إلا بهذا الإسناد، وعنيسة لين الحديث.

قال الهيثمي: وعنيسة بن عبد الرحمن وهو متروك.

وللحديث طرق اخرى يصح بها كما في البدر المنير<sup>(10)</sup> .

واما حديث دعاء النبي صالى الله عليه وسلم اللهم بك انتشرت وإليك توجهت .....

أخرجه أبو يعلى، و البيهقي في السنن الكبرى . وقال الهيثمي في المجمع : فيه عمر بن مساور وهو ضعيف<sup>(11)</sup> .

والله اعلم .

(6) الكامل ، ابن عدي 60/5

(7) العلل المتناهيه ، ابن الجوزي 316/1

(8) المغني ، الذهبي 97/1 – ميزان الاعتدال ، الذهبي 223/3

(9) وحديث البكور أخرجه البزار (80 /2)، كتاب البيوع: باب البكور في طلب الرزق، حديث (1250)، والهيثمي في "مجمع

الزوائد" (64 /4)

(10) البدر المنير ، ابن الملقن 62/9

(11) واما حديث اللهم بك انتشرت وإليك توجهت أخرجه أبو يعلى (157/5 ، رقم 2770) قال الهيثمي (130/10) : فيه عمر بن

مساور وهو ضعيف . وأخرجه أيضاً : البيهقي (250/5 ، رقم 10086)

## التعليق العشرون بعد المائة

### ترجمة عمربن طلحة الأزدي

قال ابن حبان :

عمر بن طلحة الأزدي كنيته أبو حفص من أهل البصرة يروي عن : أبي حمزة ، وسعيد بن أبي عروبة ، روى عنه البصريون ،<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن ، رحمه الله :

عمر الذي يروي عن أبي حمزة ، وسعيد بن أبي عروبة ، هو : عمر بن صالح بن أبي الزاهرية. وقول أبي حاتم : إنه عمر بن طلحة وهم.<sup>(2)</sup>

قلت : وقد انقسم أهل العلم فيه إلى قسمين فقال الأولون بقول ابن حبان :  
عمر بن طلحة أبو حفص الأزدي البصري ، وممن قال به .  
البخاري : وقال يروي عن أبي حمزة وسعيد بن أبي عروبة منكر الحديث .

وتابعه ابن عدي في الكامل : فقال عمر بن طلحة أبو حفص الأزدي عن أبي حمزة وسعيد بن أبي عروبة منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري ، وعمر بن طلحة هذا غير معروف ، ولم يحضرنى له شيء فأذكره.<sup>(3)</sup>

وأما أصحاب القسم الثاني فقالوا بما قاله الدارقطني في تعليقه :

عمر بن صالح بن أبي الزاهرية أبو حفص الأزدي البصري الأوقص وممن قال بذلك :

(1) المجروحين ، ابن حبان 9/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 175) ، الترجمة 203

(3) ترجمة عمر بن طلحة (التاريخ الكبير ، البخاري 166/6 – الكامل ، ابن عدي 47/5)

ابن ابي حاتم قال : روى عن أبي جمرة وسعيد بن أبي عروبة وأيوب وابن عون روى عنه محمد بن المصنفى سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث قال هو بصري سكن دمشق ليس بقوي وكان إبراهيم بن موسى يحمل عليه روى عن أبي جمرة منكرا . وكذلك قال ابو زرعة فيما رواه عنه البرذعي .

اما العقيلي : فقال عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي بصري لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي بصري منكر الحديث .

قلت : والظاهر انه وهم من العقيلي او ممن حدثه عن البخاري فان البخاري من القائلين بخلافه الا ان يكون له قولين ولم اقف على هذا القول والراجح انه توهم من العقيلي .

واطال ابن عساكر في ترجمته : مولى الأزدي سكن دمشق وحدث بها عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبيعي وأيوب السخيتاني وابن عون وسعيد بن أبي عروبة ومالك بن دينار روى عنه صفوان بن صالح ومحمد بن مصفى وعمرو بن عثمان الحمصيان .

وترجم الذهبي للثلاثين كعادته في ميزانه : الا انه في ترجمة عمر بن طلحة ، قال : ولا يدري من هو . بعد ان نقل قول ابن عدي وابن حبان فيه .

اما ابن حبان فانه لما ذكر عمر بن طلحة في المجروحين ، وذكر عمر بن صالح في الثقات : فقال عمر بن صالح بن أبي الزاهرية الأزدي من أهل البصرة يروى عن أبي جمرة الضبيعي روى عنه هشام بن عمار وداود بن رشيد

وكذلك جعلهما واحدا الحافظ ابن حجر في لسان الميزان <sup>(4)</sup> .

فجعله راوي اخر غير عمر بن طلحة.

قلت : فالراجح انه راو واحد لاغيره ، وانما حرف اسمه فانه يشترك في الرواة والشيوخ والصواب من اسمه انه عمر بن صالح الأزدي فان من ترجم له ذكر نسبه كاملا ومنهم من فصل فيه كابن عساكر وهم الاكثر واخطا من جعله اثنان كابن حبان ، وتعليق الدارقطني هو الراجح من الصواب .

والله اعلم .

(4) ترجمة عمر بن صالح ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 116/6 - سؤلات البرذعي ، ابو زرعة 639/2 - الضعفاء ، العقيلي 174/3 - تاريخ دمشق ، ابن عساكر 80/45 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 205/3 - الثقات ، ابن حبان 138/7 - لسان الميزان ، ابن حجر )

## التعليق الحادي والعشرون بعد المائة

### ترجمة شعشع بن حماد الأبيح

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمر بن حماد بن سعيد الأبيح ، يروى عن ابن أبي عروبة<sup>(1)</sup>.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ، رحمه الله :

هو عمر بن سعيد الأبيح وقوله : هو عمر بن حماد بن سعيد وهم<sup>(2)</sup>.

قلت وهو كما قال الدارقطني في هذا التعليق فقد قال بذلك من ترجم للأبيح :

فقال ابن أبي حاتم عمر بن سعيد الأبيح روى عن سعيد بن أبي عروبة روى عنه موسى بن عبد الله الأسلع وسألت أبي عنه فقال ليس بقوي .

وكذلك قال ابن عدي الكامل في الضعفاء ، والعقيلي في الضعفاء ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وترجم والذهبي في المغني للقولين ، وأما في الميزان فتبع فيه ابن حبان<sup>(3)</sup>.

وجعلهما الساجي اثنين وفرق بينهما فقال عمر بن سعيد الأبيح حدث بالمنكير وأما حماد الأبيح فصالح الحديث لا بأس به .

قلت : فقد وافق الاكثرون الدارقطني في تسميته بينما وافق الساجي وحده ابن حبان ، وذكر الذهبي القولين والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 9/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 175) ، الترجمة 212

(3) ترجمة الأبيح : (الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 111/6 - الكامل ، ابن عدي 48/5 - الضعفاء الكبير ، العقيلي 166/3 -

تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 8/5 - المغني ، الذهبي 93/1 - 92 ميزان الاعتدال ، الذهبي 191/3)

(4) تعليقات الدارقطني مع نقولات الساجي ، ت خليل محمد العربي (ص 175) ، التعليق 212



قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يروى عن عاصم ما ليس من حديثه ، إن سمع من عاصم ما روى عنه ، فلعله سمع في اختلاط عاصم ، لأن عاصمًا اختلط في آخر عمره . رَوَى عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، حَصَّنَتْ فَرْجَهَا ، فَحَرَّمَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

عُمَرُ بْنُ غِيَاثٍ هَذَا حَدَّثَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا . كَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَغَيْرُهُ . وَرَوَاهُ عَنْهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، فَوَهَمَ فِيهِ ، فَأَسْنَدَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ : إِنَّ عَاصِمًا اخْتَلَطَ ، بَاطِلٌ ، قَدْ حَكَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَاصِمٍ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُجَوِّدُ بِنَفْسِهِ ، فَتَلَا : وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ سورة الزخرف (آية 76) ، وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ سورة هود آية (101) ثُمَّ قَالَ : ثنا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ صَاحِبًا مُقِيمًا ، حَتَّى أَرُدَّهُ مِنْ سَفَرِهِ ، أَوْ أَطْلِقَهُ مِنْ وَثَاقِي " .<sup>(2)</sup>

قلت : أخرجه الطبراني في الكبير، قال الهيثمي : فيه عمرو بن عتاب قيل ابن غياث وهو ضعيف . واخرجه البزار في المسند وقال هذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم عن زر عن عبد الله إلا عمرو بن غياث وعمرو هذا كوفي لم يتابع على هذا الحديث وقد رواه غير معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث عن عاصم عن زر مرسلًا ، وابو يعلى كما في المطالب العالية ، والحاكم في المستدرک ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي في التلخيص : بل ضعيف ، وابي نعيم في الحلية ، واخرجه ابن عدي في ترجمة عمر بن غياث الكوفي وقال: وهذا يرويه عن عاصم غير عمر بن غياث وعن عمر غير معاوية ولم يسنده عن معاوية غير أبي كريب وعلي بن المثنى وغيرهما ، واخرجه العقيلي وقال الموقوف اولى ، وابن عساكر في تاريخ دمشق.<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 11/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 176) ، الترجمة 213

(3) أخرجه الطبراني (3/41 ، رقم 2625) . والهيثمي (9/202) واخرجه البزار في المسند وابو يعلى كما في المطالب العالية (16/180) ، والحاكم في المستدرک (3/165) ، وابي نعيم في الحلية (4/188) ، واخرجه ابن عدي في الكامل (5/58) واخرجه العقيلي اولى (3/184) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (14/174)

قلت : وهو كما قال الدارقطني فان الحديث مرسل عن زر ولم يوصله الا معاوية بن هشام بذكر عبد الله بن مسعود الا اني لم اقف على الرواية المرسلة .  
ومعاوية بن هشام انكر عليه الامام احمد بعض حديثه ، قال فيه يحيى بن معين صالح وليس بذاك وقال ابي حاتم صدوق ، وقال ابن عدي ارجوان لابس به .<sup>(4)</sup>  
وان كان الدارقطني قد اعل الحديث هنا بمعاوية فانه في العلل قد اعله بعمر بن غياث فقال : وهو من شيوخ الشيعة من أهل الكوفة .<sup>(5)</sup>  
وعمر قال عنه البخاري وابو حاتم منكر الحديث<sup>(6)</sup> .  
اما عاصم الذي اعل ابن حبان الحديث به وذكر انه اختلط .  
فهو بن بهدله ابي النجود قال فيه الامام احمد رجل صالح خير ثقة والاعمش احفظ منه وقل يحيى بن معين ليس به باس وقال ابو حاتم صالح وقال ابو زرعة ثقة<sup>(7)</sup> .  
وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(8)</sup> .  
وونقل صاحب الكواكب النيرات ، قول ابن سعد : كان ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه قلت ولم ياتي عليه بحجة ولا ذكر من رماه ببالاختلاط في كواكبه النيرات<sup>(9)</sup> .  
وترجم له المزي مطولا ولم ينقل من ذكر انه اختلط ونقل قول انه كان سيء الحفظ<sup>(10)</sup>  
فبرا من تهمة الاختلاط التي رماه بها ابن حبان بلا دليل واخطا صحاب الكواكب النيرات بذكره فيمن اختلط قلت : ومما تقدم يتبين صواب تعليق الدارقطني وان عمدة وصل الحديث تدور بين معاوية بن هشام وعمر بن غياث ، اما عاصم بن ابي النجود فانه ابعد عنها منهما ، واعلى قدرا من ذلك على سوء حفظه به ، وقد اخطا ابن حبان برميته بالاختلاط بلا حجة .

اما الحديث الذي ذكره الدارقطني اذا مرض العبد او سافر ....  
أخرجه أحمد في المسند والبخاري في الصحيح وأبو داود في السنن وابن حبان في الصحيح عن ابي موسى الأشعري ولم اقف على الطريق التي ذكرها الدارقطني عن عبد الله بن عمرو ، الا انه في الغرائب والأفراد : قال تفرد به أبو حنيفة عن علقمة عنه وكذلك رواه سعيد بن إسحاق عن ابي حنيفة وثمامة بن يزيد فقال سليمان وخالفه الثوري فقال عن علقمة عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص فقال إسحاق الأزرق عن الثوري عن علقمة بن ابن بريدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص .<sup>(11)</sup> والله اعلم .

(4) ترجمة معاوية بن هشام ( العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 2/318 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/385 -

الكامل ، ابن عدي 6/407 )

(5) علل الدارقطني ، الدارقطني 5/65

(6) ترجمة عمر بن غياث ( التاريخ الكبير ، البخاري 6/185 - الجرح والتعديل ابن ابي حاتم 6/128

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6/340

(8) الثقات ، ابن حبان 7/256

(9) الكواكب النيرات ، محمد بن احمد ابو البركات الشافعي 1/473

(10) تهذيب الكمال ، المزي 12/473

(11) أخرجه أحمد ( 41/4 ، 4/418 ) والبخاري في الصحيح ( 7/4 ) . وأبو داود في السنن ( 3091 ) وابن حبان في الصحيح

( 191/7 ) ، وابو طاهر المقدسي في الغرائب والأفراد - ( 2/328 )

## التعليق الثالث والعشرون بعد المائة

شمس بن يزيد النصيري

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمر بن يزيد النصيري من أهل الشام ، يروى عن الزهري ، روى عنه : مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شَابُورٍ ، وهشام بن عمار<sup>(1)</sup>.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قوله : إن عمر بن يزيد النصيري روى عنه هشام بن عمار خطأ ، إنما روى هشام بن عمار ، عن عمرو بن واقد ، عن عمر بن يزيد النصيري ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حديث الغار ، والثلاثة الذي حصروا فيه ، ثم خرجوا منه بدعائهم ، ورحمه الله.<sup>(2)</sup>

قلت : وهو كما قال الدارقطني فان هشام بن عمار<sup>(3)</sup> لم يذكر بالرواية عن عمر بن يزيد النصيري<sup>(4)</sup> ، بينما ذكر المزي عمرو بن واقد في شيوخ هشام بن عمار وكتب السنة طافحة بروايات هشام بن عمار عن عمرو بن واقد<sup>(5)</sup>

كما في سنن ابن ماجه ، وشعب الايمان للبيهقي ، وفي مسند الروياني وفي مسند الشاميين للطبراني وفي الاوسط ، وفي حلية الاولياء وفي المستخرج لابي نعيم<sup>(6)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 11/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 177) ، الترجمة 214

(3) تهذيب الكمال ، المزي 242/30

(4) الضعفاء ، العقيلي 196/3

(5) تهذيب الكمال ، 286/22

(6) مرويات هشام بن عمار عن عمرو بن واقد (سنن ابن ماجه (1373/3) ، وشعب الايمان للبيهقي (175/3) ، (479/6) ،

وفي مسند الروياني (175/2) ، وفي مسند الشاميين للطبراني (252/3) وفي الاوسط (23/7) ، وفي حلية الاولياء (253/5) ،

(63/6) ، (68/6) وفي المستخرج لابي نعيم ((41/1)

قلت : فتبين ان هشام بن عمار يروي عن عمرو بن واقد عن عمر بن يزيد وقد اخرج حديث الغار من هذا الطريق العقيلي في ضعفاءه ، وهي الطريق التي ذكرها الدراقطني في تعليقه دليلا على ذلك وقد اخطا ابن حبان فيه .<sup>(7)</sup>

ويوافق ماتقدم ذكره قول الذهبي متعبا ابن حبان في ترجمة عمر بن يزيد بعدما ذكر ترجمة ابن حبان له وانه قد روى عنه هشام بن عمار فقال :، ما أظن أن هشاما لحقه، وإنما روى عن عمرو بن واقد، عنه .<sup>(8)</sup>

قلت وبه نقول .

والحديث أَخْرَجَهُ أحمد في المسند قال : حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا عمر بن حمزة العمري . والبُخَارِي في الصحيح قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري . و"مسلم في الصحيح قال : حدثني محمد بن سهل التميمي ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام ، وأبو بكر بن إسحاق ، قال ابن سهل : حدثنا . وقال الآخرون : أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري . وأبو داود في السنن قال : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا عمر بن حمزة . كلاهما (عمر بن حمزة ، والزهري) عن سالم بن عبد الله ، فذكره .<sup>(9)</sup>

والله اعلم .

(7) الضعفاء ، العقيلي (196/3)

(8) ميزان الاعتدال ، الذهبي 231/2

(9) والحديث أَخْرَجَهُ أحمد في المسند 116/2 (5973) و"البُخَارِي في الصحيح" 119/3 (2272) و"مسلم في الصحيح"

3387 (7051)91/8 و"أبو داود في السنن" 3387

## التعليق الرابع والعشرون بعد المائة

### شمس بن شبيب المشيبي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمر بن شبيب المشيبي يروي عن علقمة بن مرثد.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قوله : إن عمر بن شبيب يروي عن علقمة بن مرثد خطأ. إنما يروي عن عمرو بن قيس الملائي ، عن علقمة بن مرثد.<sup>(2)</sup>

قلت : وبيان تعليق الدارقطني ان عمر بن شبيب يروي عن عمرو بن قيس الملائي<sup>(3)</sup> عن علقمة بن مرثد<sup>(4)</sup> . كما ذكر ابن ابي حاتم في ترجمته في الجرح والتعديل ولا يروي عن علقمة مباشرة كما ذكر ابن حبان في ترجمته . وبما علقه الدارقطني ، قال ابن عدي في الكامل واخرج له في ترجمة ابن شبيب بهذا الاسناد حديثان ثم قال : وهذان الحديثان عن عمرو بن قيس - عن علقمة بن مرثد - يرويهما عنه عمر بن شبيب وهو في جملة متشيبي أهل الكوفة وله من الحديث غير ما ذكرت<sup>(5)</sup> قلت ولعل ليس له عن الملائي غيرهما . فقد اخرج له العقيلي حديثا بهذا الاسناد واخرجه الطبراني في الكبير<sup>(6)</sup> وذكره المزي كذلك في ترجمة عمر بن شبيب<sup>(7)</sup> . قلت : ولعل ابن حبان قد سبق نظره فاسقط عمرو بن قيس الملائي<sup>(8)</sup> بين عمر بن شبيب وبين علقمة ابن مرثد<sup>(9)</sup> ، والا فمأذره الدارقطني في تعليقه ثابت بالرواية وفي مصنفات أهل الحديث . وهو الصواب . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 12/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 178) ، الترجمة 216

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 254/6

(4) تهذيب الكمال ، المزي 308/30

(5) الكامل ، ابن عدي 33/5

(6) المعجم الكبير ، الطبراني (183/1) ، الضعفاء ، العقيلي (171/3) ،

(7) تهذيب الكمال ، المزي 390/21

(8) مصادر ترجمة عمرو بن قيس الملائي (التاريخ الكبير ، البخاري 221/7 - الثقات ، العجلي 183/2 - الثقات ، ابن حبان

183/2 - تهذيب الكمال ، المزي 200/22)

(9) مصادر ترجمة علقمة بن مرثد ( التاريخ الكبير ، البخاري 41/7 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 406/6 - الثقات ، ابن

حبان 290/7)

قال ابن حبان :

عمر بن عبد الله الرومي شيخ يروي عن شريك . روى عن شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن الصنابحي ، عن علي عليه السلام ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنا دار الحكمة ، وعلي بابها " . الحديث . رواه عنه أبو مسلم الكجي . . . . . ولعل هذا الشيخ بلغه حديث أبي الصلت ، عن أبي معاوية ، فحفظه ، ثم قلبه على شريك ، وحدث بهذا الإسناد .  
(1)

قال أبو الحسن :

قول أبي حاتم هاهنا : عمر بن عبد الله الرومي ، إنما هو محمد بن عبد الله بن عمر الرومي \* ، الذي روى عنه أبو مسلم ، ونظراؤه ، وأبوه عمر بن عبد الله ثقة حدث عنه قتيبة بن سعيد ، والأكابر ، يحدث عن أبيه ، عن أبي هريرة وأبو عبد الله الرومي حدث عنه حماد بن زيد ، وهو ثقة .  
وقوله : حديث أبي الصلت ، عن أبي معاوية : هو الذي رواه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجالد ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " أنا مدينة العلم ، وعلي بلها " . قيل : إن الصلت وضعه على أبي معاوية ، وسرقه منه جماعة فحدثوا به عن أبي معاوية ، منهم : عمر بن إسماعيل بن مجالد ، ومحمد بن جعفر ، ورجل كذاب من أهل الشام ، حدث به عن هشام ، عن أبي معاوية ، وحدث به شيخ لأهل الري دجال ، يقال له : محمد بن يوسف بن يعقوب ، حدث به عن شيخ له مجهول ، عن أبي عبيد القاسم بن سلام ، عن أبي معاوية (2) .

(1) المجروحين ، ابن حبان 17/2

(\*) خطأ والصواب محمد بن عمر بن عبد الله ولعله خطأ مطبعي ، أو تصحيف من النسخ أو سبق نظر من الدراقطي

(2) تعليقات الدراقطي ، ت خليل محمد العربي (ص 178) ، الترجمة 218 .

قلت : والحديث أخرجه من حديث علي الترمذي في الجامع وقال: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الرَّؤُمِيِّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ ، عَنْ الصُّنَابِيِّ ، فَذَكَرَهُ. قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مُتَّكِرٌ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ شَرِيكٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ الصُّنَابِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ ، عَنْ شَرِيكٍ . وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ وَمِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ .

ومن حديث ابن عباس : أخرجه الحاكم في المستدرک ، والخطيب في التاريخ وأخرجه أيضًا : ابن عدي أخرجه الطبرانی ، قال الهيثمي : فيه عبد السلام بن صالح الهروي وهو ضعيف .<sup>(3)</sup>

والحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من عشر طرق ثم قال بعد ان تكلم فيه بما لامزيد عليه ذلك : والحديث لا اصل له وما بعدها .<sup>(4)</sup>

وحشد الزركشي مجموعة من نقولات اهل العلم فيه : قال الترمذي في كتاب العلل سألت محمدا عن هذا الحديث فأنكره وقال هذا حديث منكر وليس له وجه صحيح ورواه الطبراني في معجمه والحاكم في مستدرکه من جهة ابي الصلت عن ابي معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا ، وقال صحيح الاسناد وابو الصلت وثقه مأمون ، قال الذهبي في مختصره ، بل هو حديث موضوع ، وابو الصلت ليس بثقة ولا مأمون وقال ابو زرعة حديث معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس انا مدينة الحكمة وعلي باها خلق وقد افتضحوا فيه .

وقال ابن ابي حاتم عن يحيى بن معين حدث به عمر بن اسماعيل مجاهد عن ابي معاوية وهو حديث لا اصل له قاله عبد الله وسألت ابي عنه فقال ما رواه الاصدقاء .<sup>(5)</sup>

وقال ابن عدي وهذا حديث ابي الصلت الهروي عن ابي معاوية على انه قد حدث به غيره وسرق منه من الضعفاء وليس أحد ممن رواه عن ابي معاوية خيرا وصدق من الحسن بن علي بن راشد والذي الزقة العدوي عليه ، وألرق بهذا الحديث على غير ابي معاوية فرواه شيخ ضعيف يقال له عثمان بن عبد الله الأموي عن عيسى بن يونس عن الأعمش وثناه عن بعض الكذابين عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش .<sup>(6)</sup>

(3) والحديث أخرجه من حديث علي الترمذي (637/5 ، رقم 3723). وأبو نعيم في الحلية (64/1) ومن حديث جابر : أخرجه الحاكم (138/3 ، رقم 4639) . ومن حديث ابن عباس : أخرجه الحاكم (137/3 ، رقم 4637) والخطيب (172/7) وأخرجه أيضًا : ابن عدي (412/3 ترجمة 840). أخرجه الطبراني (65/11 ، رقم 11061) ، قال الهيثمي (114/9) (4) الموضوعات ، ابن الجوزي 349/1 وما بعدها .  
(5) اللالئ المنتورة في الاحاديث المشهورة ، بدر الدين بن بهادر الزركشي 163/1  
(6) الكامل ، ابن عدي 189/1 - 192 - 341

قلت : فانه ومما تقدم تبين :

اولا : ان الحديث موضوع وانه حديث ابو الصلت عن ابي معاوية وسرقه منه مجموعة من الضعفاء ووضعو له الاسانيد التي لاتخفى على اهل العم وقد بينها بتمامها ابن الجوزي في الموضوعات.

وثانيا : ان ذكر ابن حبان لهذا الحديث في ترجمة عمر بن عبد الله الرومي خطأ ، فهو ليس من رواته وانما رواه ابنه محمد بن عمر الرومي كما تقدم عند الترمذي .

ومحمد هذا قال فيه ابي حاتم ، روى عن شريك حديثا منكرا فيه ضعف قال أبو زرعة عن محمد بن عمر الرومي فقال شيخ لين<sup>(7)</sup> .

اما ابوه فقد وثقه ابن حبان نفسه وذكره مرة اخرى في ثقاته .<sup>(8)</sup>

وبهذا فان تعليق الدارقطني صواب ، وقد سبقه فيه جمع من الائمة ممن تقدمت اقوالهم .

والله اعلم .

---

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 21 / 8

(8) الثقات ، ابن حبان 187 / 7



قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : عثمان بن رشيد شيخ ، يروى عن أنس بن مالك<sup>(1)</sup> .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قوله ، عن أنس بن مالك وهم ، وإنما يروى عن \* ابن رشيد ، عن أنس بن سيرين ، ولم يدرك أحدا من الصحابة<sup>(2)</sup> .

قلت : وكذلك قال البخاري : عثمان بن رشيد الثقفي في البصريين حدثنا عبد الصمد حدثنا عثمان بن رشيد الثقفي حدثنا أنس بن سيرين سمع أنس بن مالك رضي الله عنه كان أحب الصوم إلى النبي صلى الله عليه و سلم شعبان . وبذلك قال ابن ابي حاتم نقلا عن ابيه .

واعاد ابن حبان ترجمته في الثقات : عثمان بن رشيد الثقفي يروى عن أنس بن سيرين وكذلك قال الذهبي في الميزان ، وابن حجر في تعجيل المنفعة<sup>(3)</sup> .

قلت : ولعل ابن حبان قد سبق نظره فانه لما اعاد ترجمته في الثقات ذكر روايته على الصواب ، وهو معلقه الدراقطني موافقا للبخاري وابي حاتم ووافقهم الذهبي وابن حجر . والحديث الذي اسنده البخاري في التاريخ ، اخرجه الامام احمد قال : حدثنا يونس ، حدثنا عثمان بن رشيد ، قال : حدثني أنس بن سيرين ، قال اتينا أنس بن مالك فذكره<sup>(4)</sup> .

والله اعلم .

(1) المجروحين، ابن حبان 19/2

(2) تعليقات الدراقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 180 ) ، الترجمة 219

(3) ترجمة عثمان بن رشيد ( التاريخ الكبير ، البخاري 221/6 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 150/6 – الثقات ، ابن حبان 7/ 194 – ميزان الاعتدال ، الذهبي 33/3 – تعجيل المنفعة ، ابن حجر 5/2).

(\*) وهذا تصحيف من النساخ فانه به لاتستقيم العبارة ولم ينه المحقق عليها

(4) مسند الامام احمد 3/230(13436)

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : " اجْتَمَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاؤُهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ يَقُولُ الْكَلِمَةَ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ عِنْدَ أَهْلِهِ ، قَالَ : فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : كَأَنَّ هَذَا حَدِيثٌ خُرَافَةٌ " الْحَدِيثُ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

عُثْمَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الرَّأوِي لِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ ، هُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ، صَاحِبِ شُعْبَةَ ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ لَيْسَ يَتَقَدَّمُهُ فِي أَصْحَابِ شُعْبَةَ فِي الثِّقَةِ أَحَدٌ<sup>(2)</sup>

قلت : التاريخ الكبير : عبد الله بن عثمان صاحب شعبة بصري عن الأخضر عن أبي بكر عن أنس باع النبي صلى الله عليه و سلم فيمن يزيد وروى أبو النضر عن أبيه عثمان .<sup>(3)</sup>

وقال عبد الله بن الامام : حدثني أبي عن قراد أبي نوح قال كنت آتي عبد الله بن عثمان يعني صاحب شعبة فأكتب حديث شعبة ثم آتي شعبة فأسأله فيحدثني كما أملى علي ثم قال أبي أبو النضر ثنا عن أبيه عثمان<sup>(4)</sup>

وترجم له المزي في تهذيبه : عبد الله بن عثمان البصري صاحب شعبة روى عن الأخضر بن عجلان وإسماعيل بن أبي خالد س وصالح بن أبي الأخضر وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد والمسيب بن عبد الرحمن وهشام بن عروة روى عنه شعبة وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي وعبد الرحمن بن مهدي ق ووكيعة بن الجراح ويحيى بن آدم ت ويحيى بن كثير بن درهم العنبري وأبو داود الطيالسي قال النسائي ثقة ثبت وقال علي بن المديني أراه مات قبل شعبة روى له الترمذي في الزكاة قوله والنسائي حديثا وابن ماجه في الجنائز<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 20/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 221 ، (ص 181)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 146/5

(4) العلل ومعرفة الرجال ، عبد الله بن الامام احمد 261/1

(5) تهذيب الكمال ، المزي 288/15

اما ابوه فقد ذكره البخاري في التاريخ الكبير .<sup>(6)</sup>

ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذلك ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل <sup>(7)</sup> .

والحديث اخرجه عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . أحمد ، والترمذى فى الشمائل ، والبزار كما فى كشف الأستار ، وأبو يعلى ، قال الهيثمى فى المجمع : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط عن عائشة ، ورجال أحمد ثقات ، وفى بعضهم كلام لا يقدر ، وفى إسناد الطبرانى على بن أبى سارة وهو ضعيف . وأخرجه أيضاً : الطبرانى فى الأوسط . وذكره ابن الجوزي فى العلل المتناهية ، وشمس الدين السخاوي فى المقاصد الحسنه <sup>(8)</sup> .

قلت : قلت وتعليق الدارقطني استدراك لما فات ابن حبان ذكره فى هذه الترجمة لا تعقبا له وهو الصواب على كل حال ، وحاله هذا يشبه حال علي بن المديني وحال ابيه فان الابن امام ثقة بينما الاب ضعيف . والله اعلم .

(6) التاريخ الكبير، البخاري 252/6

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 169/6

(8) أحمد (157/6 ، رقم 25283) ، والترمذى فى الشمائل (ص 208 ، رقم 253) ، والبزار كما فى كشف الأستار (159/3 ، رقم

2475) ، وأبو يعلى (419/7 ، رقم 4442) ، الهيثمى فى المجمع (315/4) : الطبرانى فى الأوسط (155/6 رقم 6068) العلل

المتناهية ، ابن الجوزي 61/1 ، المقاصد الحسنه ، شمس الدين السخاوي (322/1)

قال ابن حبان:

رَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِيِّ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا " .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن:

هَذَا وَهُمْ لَمْ يَرَوْا عُثْمَانَ بْنَ خَالِدٍ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ ، الشَّامِيُّ ، الْمَذْكُورُ بَعْدَ هَذِهِ التَّرْجَمَةِ .<sup>(2)</sup>

قلت : وتعليق الدارقطني موافق لما ذكره ابن عدي ايضا ، فانه اخراج الحديث في ترجمة عثمان هذا وقال : الكامل في الضعفاء : عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان حدث عن مالك وحماد بن سلمة وابن لهيعة وغيرهم بالمناكير يكنى أبا عمرو وكان يسكن نصيبين ودار البلاد وحدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات ثم ساق الحديث بروايته عن عيسى بن يونس ولعثمان غير ما ذكرت من الأحاديث أحاديث موضوعات<sup>(3)</sup> .

وقد ذكره ابن حبان في الترجمة التي تليها عثمان بن عبد الله المغربي الأموي أبو عمرو : شيخ قدم خراسان فحدثهم بها ، روى عن الليث بن سعد ، ومالك وابن لهيعة ، ويضع عليهم الحديث ، كتب عنه أصحاب الرأي ، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.<sup>(4)</sup>

وعثمان بن عبد الله ترجم له الخطيب في التاريخ ، فقال : عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص أبو عمرو القرشي الأموي هكذا نسبه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري ونسبه غيره إلى عثمان بن عفان ، عن مالك بن أنس وحماد بن سلمة وأبي المليح الرقي ويحيى بن أيوب المصري والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ورشدين بن سعد ومسلم بن خالد وإسماعيل بن عياش وكان ضعيفا والغالب على حديثه المناكير روى عنه من العراقيين.<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 26/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 183) ، الترجمة 225

(3) الكامل ، ابن عدي 5 / 176

(4) المجروحين ، ابن حبان 26/2

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 11/282

وجعله الذهبي راويان في المغني وذكر الحديث في ترجمته في الميزان<sup>(6)</sup> .

والحديث قد سبق تخريجه هنا<sup>(7)</sup> .

قلت : قد اصاب الدارقطني في تعليقه ، فان راوي هذه الطريق هو عثمان بن عبد الله الشامي الذي يرويه عن عيسى بن يونس لا عثمان بن خالد، وقد استقصى المزي شيوخه في التهذيب<sup>(8)</sup> .

قلت : ثم تبين لي ان خطأ ابن حبان جاء من جعله هذا الراوي اثنان والذي بعده، فانه قد اختلف في اسم عثمان العثماني وفي نسبه اختلافا كبيرا منها ما ذكره الخطيب كما تقدم . فالذي بعده عثمان بن عبد الله المغربي الأموي أبو عمرو وهو العثماني صاحب هذه الترجمة ايضا . الا ان ابن حبان قد خلط نسبة بالرواية الاخرى فجعل خالد اسم ابيه ، فظنه الدارقطني انه يقصد اخر ، والراجح ان عثمان بن خالد أبو عفان أو غفار المديني وعثمان بن خالد أبو عثمان المدني العثماني القرشي والد أبي مروان العثماني .

فان تراجعهم متقاربه كما في انسابهم ، وقد اختلفت اخبارهم كذلك<sup>(9)</sup> .

وعلى كل حال فالامر محل نظر وتتبع .

والله اعلم .

(6) ميزان الاعتدال ، الذهبي 41/2 – المغني ، الذهبي 71/1

(7) انظر التعليق 125 في هذا البحث

(8) تهذيب الكمال ، المزي 363/19

(9) انظر الكامل ، ابن عدي 17/24

## التعليق التاسع والعشرون بعد المائة

### ترجمة شعيب بن النخعي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : يَرْوِي عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " سَوْدَاءٌ وَوُدٌّ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءٍ لَا تَلِدُ " . الْحَدِيثُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

سَوْدَاءٌ : يَعْنِي : قَبِيحَةٌ .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث : أخرجه الطبراني في الكبير ، قال الهيثمي في المجمع : فيه على بن الربيع ، وهو ضعيف . وابن حبان في الضعفاء وقال : هذا حديث منكر لا أصل له ، والعقيلي وقال : مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ ، وتمام في الفوائد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات ، والقاري في الموضوعات الكبرى .

قلت : وكأن الدراقتني اخذه من باب المقابلة فانه وضع سوداء في مقابلة حسناء وولود في مقابلة العقيم ، فان للسواد معاني عدة بحسبما اضيف اليه .

وفي تهذيب اللغة : . وأراد بالسواد أنها ليست بكريمة ولا شريفة . وإذا قالت العرب : امرأة بيضاء فهي الشريفة الكريمة<sup>(3)</sup> .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 36/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 183) ، الترجمة 227

(3) أخرجه الطبراني في الكبير (416/19 ، رقم 1004) الهيثمي في المجمع (258/4) وابن حبان في الضعفاء (111/2) ، ترجمة 687 على بن الربيع ، والعقيلي في الضعفاء (253/3) ، ترجمة 1256 على بن نافع) وتمام (176/2 ، رقم 1463) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (50/14) ، وأورده ابن طاهر المقدسي في تذكرة الموضوعات (ص 82 ، رقم 488) ، والقاري في الموضوعات الكبرى (ص 136)

(3) تهذيب اللغة ، ابو منصور احمد الازهري 66/2

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يُؤَدِّنُ لَكُمْ مَنْ يُدْعِمُ الْهَاءَ " . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الضَّرَّابُ بِحَرَّانَ ، ثنا عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ثنا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، إِمْلَاءً ، نا عَلِيُّ بْنُ جَمِيلٍ الرَّقِّيُّ ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يُؤَدِّنُ لَكُمْ مَنْ يُدْعِمُ الْهَاءَ ، يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ " .

قلت : ذكره ابن الجوزي في الموضوعات : قال أبو بكر بن أبي داود: هذا حديث منكر، وإنما مر الاعمش برجل يؤذن ويدغم الهاء. قال المصنف قلت: والمتهم بهذا الحديث على بن جميل

قال ابن عدي : حدث بالبواطيل عن ثقة الناس.<sup>(3)</sup>

قلت : وقد وافق فيه الدارقطني ابن حبان في علي بن جميل فوقع له بدل عالي عن ابي بكر بن ابي داود وقد يقع من هذا كثيرا فهذه التعليقات وهو يدل على حرص السلف على علو الاسناد حتى في الاحاديث الضعيفة لان المقصود هنا الاسناد لا الحديث<sup>(4)</sup> .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 41/2

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان (ص 184 ) ، الترجمة 228

(3) الموضوعات ، ابن الجوزي (2 / 87)

(4) انظر فتح المغيب شرح الفية الحديث للعراقي ، شمس الدين السخاوي 13/2

## التعليق الحثادي والثلاثون بعد المائة

### ترجمة عشرين شعيب بن شهر يار

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تُلْقُوا الدَّرَجَةَ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ " . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ مُشْكَانَ بِطَبْرِيَّةَ ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَهْرِيَّارَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، ثنا شُعْبَةُ . وهذا لم يحدث به شعبة ولا يزيد بن هارون ، وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا محمد بن بكار بن الريان ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا تَطْرَحُوا الدَّرَجَةَ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ " . قَالَ : يَعْنِي الْعِلْمَ .<sup>(2)</sup>

قلت : أخرجه ابن عدى عن ابن ابي العيزار وقال : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . والرامهرمزي في أمثال الحديث . والقائل : يعني العلم هو ابن بكار كما صرح به البيهقي في جزئه برواية المستملي عنه ، وأخرجه الخطيب في تاريخه ، وابن الجوزي في الموضوعات من طرق عنه عن ابن ابي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس به .

وقال ابن طاهر في التذكرة : فيه علي بن سعيد الرقي قلب إسناده إنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة<sup>(3)</sup> قلت : وقد وافق الدارقطني بأخراجه الحديث من هذا الطريق في تعليقه ابن حبان ، الذي انكر على ابن شهر يار إسناده الحديث عن يزيد بن هارون عن شعبة وهو الصواب . وقد ذكر السيوطي في اللال المصنوعة . وابن عراق في تنزيه الشريعة . ان لهذا الحديث شواهد من هذه الطريق اي يزيد بن هارون عن شعبة . ثم نقل قول الخليلي : وقال لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه وإنما يعرف من حديث يحيى بن عقبة ويحيى ضعيف<sup>(4)</sup> . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 42/2

(2) تعليقات ، ت خليل محمد العربي (ص 184) ، الترجمة 229

(3) : أخرجه : ابن عدى (223/7) ، ترجمة 2120 يحيى بن عقبة بن أبي العيزار . والرامهرمزي في أمثال الحديث (122/1) ، رقم 86 ، والدليل (24/5) . البيهقي في جزئه برواية المسنملي (37/1) عنه ، وأخرجه الخطيب في تاريخه (309/11) ، وابن الجوزي

في الموضوعات (232/1) وفي معرفة التذكرة ، ابن طاهر المقدسي 248/1

(4) اللال المصنوعة ، السيوطي 190/1 - تنزيه الشريعة ، ابن عراق 262/1



## التعليق الثاني والثلاثون بعد المائة

### ترجمة عمار بن يزيد التغلبي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عمران بن يزيد التغلبي (\*) من أهل الكوفة. (1)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

إنما هو عمران بن يزيد (\*\*\*) التغلبي ، يكنى أبا يحيى . (2)

قلت : قال ابن أبي شيبة: وسألت عليا عن عمران بن زيد التغلبي فقال كان عندنا ثقة ثبتا (3) وقال ابن معين : عمران بن زيد التغلبي ليس به بأس (4) .

وقال البخاري : عمران بن زيد أبو يحيى الملائي الطويل سمع زيدا العمي وأبا يحيى الققات سمع منه أبو نعيم ان لم يكن التغلبي فلا أدري (5) .

وتعقبه ابي حاتم في بيان خطأ البخاري: عمران بن زيد العمي. وإنما هو عمران بن زيد التغلبي عن زيد العمي. (6)

قلت : واخطأ ابي حاتم في تعقبه وهو بين فأن البخاري ذكره على الصواب وقال سمع من زيد العمي .

وفي الجرح والتعديل : عمران بن زيد أبو يحيى الملائي الطويل الكوفي التغلبي ليس هو بن الحواري ولا العمي سألت أبي عن عمران بن زيد التغلبي فقال هو أبو يحيى الطويل شيخ يكتب حديثه ليس بالقوي (7) .

وقال ابن عدي : عمران بن زيد أبو محمد بصري هو قليل الحديث (8)

وقال المزي: عمران بن زيد التغلبي أبو يحيى ويقال أبو محمد البصري ويقال الكوفي الملائي الطويل روى عن حجاج بن تميم وخطاب بن عمر الثوري وأبيه زيد التغلبي وزيد العمي (9) .

(1) المجروحين ، ابن حبان 50/2

(\*) جاء في نسخة المجروحين " التغلبي " والظاهر ان محقق التعليقات قد اخطأ فجعلها " التغلبي " وهو تصحيف

(\*\*) لعل الصواب " زيد " وبذلك يستقيم التعليق والا فانه يكون تكرار

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، الترجمة 234 ، (ص187)

(3) سؤلات ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني ، ابن أبي شيبة 69/1

(4) تاريخ ابن معين، عباس الدوري 63/4

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 424/6

(6) بيان خطأ البخاري ، ابي حاتم الرازي 148/1

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 298/6

(8) الكامل ، ابن عدي 89/5

(9) تهذيب الكمال ، المزي 331 /22

وقال الذهبي : عمران بن يزيد وقيل بن زيد - وهو أصح - التغلبي. وحزم في المغني قائلا : عمران بن زيد أبو يحيى التغلبي المملأئي عن أبي يحيى القتات وغيره مختلف في توثيقه <sup>(10)</sup> .

قلت : الصواب مما تقدم انه عمران بن زيد التغلبي وهو ما علقه الدارقطني وقول ابن حبان عمران بن يزيد خطأ بين وكنت أقول لعله تصحيف او سبق نظر لولا ما يأتي ذكره في الثقات .  
حيث ذكر اسم ابيه على الصواب عند ذكر خطاب بن عمر فقال روى عنه عمران بن زيد <sup>(11)</sup> .  
فانما هو عمران بن زيد كما قاله الاثمة الفحول ويزيد خطأ لا شك فيه .  
وعليه فان الدارقطني قد اصاب فيه

والله اعلم .

---

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 244/3 - المغني ، الذهبي 99/1

(11) الثقات ، ابن حبان 272/6

## التعليق الثالث والثلاثون بعد المائة

### ترجمة عبد الملك بن عبد الملك

قَالَ ابْنُ جِبَّانَ :

عبد الملك بن عبد الملك بن مصعب بن أبي ذئب. (1)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

عبد الملك بن عبد الملك بن مصعب خطأ. إنما هو عبد الملك بن عبد الملك ، عن مصعب بن أبي ذئب. (2)

قلت : وتعليق الدراقطني صواب فقد ذكره البخاري كذلك فقال : عبد الملك بن عبد الملك عن مصعب بن أبي ذئب عن القاسم عن أبيه روى عنه عمرو بن الحارث فيه نظر حديثه في أهل المدينة. (3)  
وبذلك قال أبي حاتم إلا أنه ذكر أن ابن أبي ذئب جده الأعلى ثم ذكر روايته عن مصعب بن أبي ذئب. (4)  
وأما العقيلي (5) ، وابن عدي (6) ، والذهبي (7) :  
فذكروا روايته عن مصعب بن أبي ذئب فقط .  
وقد ذكره في الثقات على الصواب في ترجمة مصعب بن أبي ذئب .  
فقال : مصعب بن أبي ذئب يروى عن القاسم بن محمد روى عمرو بن الحارث عن عبد الملك بن عبد الملك عنه. (8)

قلت : وعلى فرض أن جده الأعلى ابن أبي ذئب فإن ابن حبان ، فقد أخطأ في ذلك أيضا حيث ذكر أنه مصعب ، ثم قال أن عبد الملك يروى عن القاسم وهو خطأ فاحش أشد من الأول ، الذي قد يكون سبق نظر منه . فظهر صواب تعليق الدراقطني فيه . والله أعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 62/2

(2) تعليقات الدراقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 189) ، الترجمة 239

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 424/5

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم الرازي 359/5

(5) الضعفاء ، العقيلي 29/2

(6) الكامل ، ابن عدي 309/5

(7) المغني ، الذهبي 63/1

(8) الثقات ، أبي حاتم البستي 478 /7

التعليق الرابع والثلاثون بعد المائة  
ترجمة عبد العزيز بن أبي الرواد

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

ثنا مؤمل بن إسماعيل ، سمعت خويل ، يقول : قلت لعبد العزيز بن أبي رواد : تقول  
الإيمان قول وعمل ، يزيد وينقص ؟<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

خويل ختن شعبة بن الحجاج.<sup>(2)</sup>

قلت : هو خويل بن واقد الصفار ، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، فقال : خويل الصفار ختن شعبة  
روى عنه حرب بن ميمون سمعت أبي يقول ذلك<sup>(3)</sup> .

وكذلك ذكره به الخطيب في التاريخ عن حرب بن ميمون<sup>(4)</sup> .

والمزي في تهذيبه<sup>(5)</sup> .

وهذه الحكاية عن عبد العزيز بن أبي الرواد اخرجها العقيلي عن خويل<sup>(6)</sup> .

قلت : فهو كما قال الدراقطي .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 63/2

(2) تعليقات الدراقطي ، ت خليل محمد العربي (ص 190) ، التعليق 240

(3) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 405/3

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 172 /12

(5) تهذيب الكمال ، المزي 530/32

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 9/2

## التعليق الخامس والثلاثون بعد المائة

ش ترجمة سعيد الحميدش من شولد قايش بن قيس

قَالَ ابْنُ جِبَّانَ :

عبد الحميد من ولد ثابت بن قيس ، روى عن أخيه ، عن جده.\*<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قوله : عبد الحميد من ولد ثابت بن قيس ، يروي عن أخيه ، وهم في موضعين .  
إنما هو عبد الخير ، يروي عن أبيه ، عن جده.<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري عبد الخير عن أبيه عن جده ثابت بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه فرج بن فضالة حديثه ليس بقائم فرج عنده مناكير عن يحيى بن سعيد وذكره في الضعفاء أيضا ، وكذلك ترجم له ابن أبي حاتم وذكر عن أبيه ان حديثه ليس بالقائم منكر الحديث وقال العقيلي : عبد الخير بن ثابت بن قيس بن شماس لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به مدني . وقال ابن عدي غير معروف . وذكر المزي نسبة : عبد الخير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني . وذكره الذهبي في الميزان بذلك . وذكره ابن حبان في ثقاته على الصواب ، فقال : عبد الخير شيخ يروي عن أبيه عن جده عن ثابت بن قيس .<sup>(3)</sup> قلت : وتابع الدراقطني في تعليقه من تقدمه على الصواب في اسمه ، ووافقه من جاء بعده من اصحاب مصنفات الرجال ، بينما لم يوافق ابن حبان احد في قوله عبد الحميد . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 67/2

(2) تعليقات الدراقطني ، تحليل محمد العربي (ص 191) ، الترجمة 241

(\* ) قلت : وقد اخطأ بعض محققي المجروحين حينما قاموا باصلاح هذا الخطا بابدال عبد الحميد بعبد الخير ومنهم من نبه عليه ومنهم من ابعد فلم ينبه كما فعل حمدي السلفي والله اعلم

(3) ترجمة عبد الخير بن قيس ( التاريخ الكبير ، البخاري 137/6 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 425/8 - الضعفاء

الكبير ، العقيلي 115/3 - الكامل ، ابن عدي 347/5 - تهذيب الكمال ، المزي 467/6 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 544/3 -

الثقات ، ابن حبان 425/8 )

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، أَنْفَعُ النَّاسِ لِلنَّاسِ " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَحْرٍ إِنَّمَا يَرْوِي حَدِيثَ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنْ مَالِكٍ نَفْسِهِ .<sup>(2)</sup>

قلت : ترجم له ابن عدي في الكامل في الضعفاء : عبد الحميد بن بحر أبو الحسن العسكري ولعبد الحميد هذا غير حديث منكر رواه وسرقه من قوم ثقات .<sup>(3)</sup>

وقال الذهبي في المغني : عبد الحميد بن بحر بصري كوفي الأصل ، عن مالك ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث .<sup>(4)</sup>

قلت : ولم اقف على من ترجم له غيره . وهو من سراق الاحاديث يحدث عن شريك وخالد بن عبد الله كما في معجم الطبراني الكبير .<sup>(5)</sup>

ولم اقف له على روايته عن مالك ولا عن زهير بن عباد . وهذا الحديث لم اقف على من اخرج له ولا من ذكره ولا حتى من اورده في كتابه .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 68/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 192) ، الترجمة 244

(3) الكامل ، ابن عدي 322/5

(4) المغني ، الذهبي 43/1

(5) المعجم الكبير الطبراني (108/1) (227/17 – 228 – 229) (400/22) وغيرها

## التعليق السابع والثلاثون بعد المائة

### ترجمة عبد الحكم بن شعيب الله القسملبي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

حَدَّثَنَا ه ي عني : حديث أكل طعامكم الأبرار مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ السَّعْدِيِّ ، ثنا على بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الحكم الدشتكي ، عن أنس بن مالك. كذا قَالَ عيسى بن يونس ، يشبه أن يكون هذا الشيخ دخل خراسان ، لأن عند أهل خراسان عنه الشيء الكثير ، فكل من كتب عنه من مدينة نسبه إليها.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الدشتكي خطأ من الراوي ، إنما هو عبد الحكم القسملبي ، كان ينزل بالقسامل بالبصرة.<sup>(2)</sup>

قلت : والقسملبي قال البخاري منكر الحديث<sup>(3)</sup> .

ترجم له ابن ابي حاتم وقال البصري وقال ابو حاتم يكتب حديثه زحفا<sup>(4)</sup> .  
وترجم له ابن عدي وقال ولعبد الحكم غير ما ذكرت من الأحاديث وعامة أحاديثه مما لا يتابع عليه وبعض متون ما يرويه مشاهير إلا أنه بالإسناد الذي يذكره عبد الحكم لا يروى ذاك<sup>(5)</sup> .  
وذكره الاصبهاني في الضعفاء<sup>(6)</sup> . الذهبي في المغني<sup>(7)</sup> . وذكره المزي في التهذيب تمييزاً<sup>(8)</sup> .  
قلت : ولم اقف على من اطلق عليه الدشتكي والظاهر انه خطأ من الراوي كما قال الدراقلبي

(1) المجروحين ، ابن حبان 70/2

(2) تعليقات الدراقلبي على المجروحين (ص 193) ، الترجمة 245

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 129/6

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 35/6

(5) الكامل ، ابن عدي 333/5

(6) الضعفاء ، الاصبهاني 106/1

(7) المغني ، الذهبي 42/1

(8) تهذيب الكمال ، ابي الحجاج المزي 403 /16

والقسامل محله شهيرة بالبصرة كما قال السمعاني في الانساب ، والجزري في اللباب في تهذيب الانساب ، وابن الاثير في الكامل والذهبي في السير<sup>(9)</sup> ،

وما علقه الدراقطني وهو الصواب

ففي جمهرة انساب العرب : القسامل ولد معاوية بن عامر بن فهم من بطون العرب<sup>(10)</sup> .

ولعله اصل تسمية محلة القسامل .

واما الدشتكي بفتح الدال المهملة وسكون الشين وفتح التاء فوقها نقطتان وفي آخرها كاف - هذه النسبة إلى دشتك وهي قرية بالري<sup>(11)</sup> .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ، والدارمي ، وأبو داود في السنن ، والنسائي في الكبرى ، ، وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في السنن . وأخرجه أيضا : أبو يعلى في المسند ، والضياء في المختارة

والله اعلم .

---

(9) مصادر ذكر القسامل : ( الانساب ، السمعاني 500/4 - اللباب في تهذيب الانساب ، ابو الحسن على بن محمد الشيباني الجزري 37/3 - الكامل في التاريخ ، ابن الاثير الجزري 209/5 - سير اعلام النبلاء ، الذهبي 156/19 )

(10) جمهرة انساب العرب ، ابن حزم 381/2

(11) مصادر ذكر الدشتك : ( اللباب في تهذيب الانساب ، الجزري 501/1 - معجم البلدان ، ياقوت الحموي 456/2 )

(12) أخرجه أحمد في المسند (3/138 ، رقم 12429) ، والدارمي (2/40 ، رقم 1772) ، وأبو داود (3/367 ، رقم 3854) ، والنسائي في الكبرى (6/81 ، رقم 10129) ، وأبو نعيم في الحلية (3/72) ، والبيهقي (4/240 ، رقم 7925) . وأخرجه أيضا : أبو يعلى (7/291 ، رقم 4319) ، والضياء (5/158 ، رقم 1784) .



## التعليق الثامن والثلاثون بعد المائة

### ترجمة عبد الشلاش بن صالح الهشوي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَحَبُّ حَبِيبِكَ هُونًا مَا ، عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا مَا " . الْحَدِيثُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قَوْلُهُ : جَمِيلُ بْنُ مُرَّةَ خَطُّ ، إِنَّمَا هُوَ حَمِيدُ بْنُ زَيْدٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث : أحب حبيبك هونًا ما عسى أن يكون بغيضك يومًا ما .

من حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذي ، وقال : غريب ، وقد روى هذا الحديث عن علي عن النبي ، والصحيح عن علي موقوف . وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار ، والبيهقي في شعب الإيمان ، ، وقال : وهو وهم . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط ، وتمام ، والخطيب ، وابن المقرئ في المعجم ، ، وابن حبان في الضعفاء وابن عدي وابن الجوزي في العلل ، وقال : لا يصح .

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبراني في الكبير . وفي الأوسط . وقال الهيثمي : فيه محمد بن كثير ، وهو ضعيف .

حديث ابن عمر : أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ، قال الهيثمي : فيه جميل بن زيد ، وهو ضعيف . وتمام . وأخرجه أيضًا : الطبراني في الأوسط ، والقضاعي في مسند الشهاب ، وذكره الرافعي في الكبير .

حديث علي المرفوع : أخرجه الطبري في تهذيب الآثار ، وابن عدي ، والدارقطني في الأفراد ، وتمام في الفوائد ، والبيهقي في شعب الإيمان . وأخرجه : الضياء في المختارة ، وأبو الشيخ في الأمثال .

(1) المجروحين ، ابن حبان 78/2

(2) تعليقات الدراقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 193) ، الترجمة 246

حديث على الموقوف : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، والبخارى في الأدب ، والبيهقى في شعب الإيمان ، والطبرى في تهذيب الآثار. قال الترمذى في الجامع : الصحيح عن على موقوف . وقال ابن حبان في الضعفاء بعد أن ذكر الحديث عن أبي هريرة : هذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ، وإنما هو قول على بن أبي طالب فقط ورفعته عن على خطأ فاحش<sup>(3)</sup> .

قلت : اما قول ابن حبان فخطا ظاهر لالبس فيه فان جميل بن مرة لم يروي عن ابن عمر ولم يذكر احد بهذا البته فوهم ابن حبان في ذلك .

اما قول الدارقطني حميد بن زيد فخطا ايضا وهو اشد مما وقع فيه ابن حبان ، فان حميد غير المذكور اصلا في كتب الرجال اصلا الا ان يكون وقع تصحيح من النساخ – من محقق المخطوطة او ممن قبله – فابدلوا جميل بجميد وهو متقاربة جدا في الرسم ،

وهذا لعله هو الصواب فبعيد ان يقع الدارقطني في هكذا خطأ بين وتعصيه بالنساخ اقرب للصواب .

وجميل بن زيد هو الراوى عن ابن عمر لهذا الحديث كما اخرجه الطبراني والشهاب<sup>(4)</sup> .

والله اعلم .

(3) حديث أبي هريرة : أخرجه الترمذى (360/4 ، رقم 1997) ، وأخرجه الطبرى في تهذيب الآثار (مسند على ص 285 ، رقم 443) ، والبيهقى في شعب الإيمان (260/5 ، رقم 6595) وأخرجه أيضاً : الطبرانى في الأوسط (357/3 ، رقم 3395) ، وتمام (208/2 ، رقم 1543) . والخطيب في التاريخ (427/11) ، وابن المقرئ في المعجم (ص 286 ، رقم 935) . وابن حبان في الضعفاء (351/1) ، ترجمة 455 سويد بن عمرو الكلبي) ، وابن عدى (296/2 ، ترجمة 446 الحسن بن دينار) ، وابن الجوزى في اللعل (735/2 ، رقم 1225)

حديث ابن عمرو : أخرجه الطبرانى (70/13 ، رقم 172) . وأخرجه أيضاً : الطبرانى في الأوسط (214/5 ، رقم 5120) . قال الهيثمى (88/8) : فيه محمد بن كثير ، وهو ضعيف .

حديث ابن عمر : أخرجه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (88/8) ، للهيثمى . وتمام في الفوائد (209/2 ، رقم 1546) والطبرانى في الأوسط (213/5 ، رقم 5119) ، والقضاعى (430/1 ، رقم 739) ، وذكره الرافعى (18/3) .

حديث على المرفوع : أخرجه الطبرى في تهذيب الآثار (مسند على ص 283 ، رقم 438) ، وابن عدى (296/2 ، ترجمة 446 الحسن بن دينار) ، والدارقطنى في الأفراد (كما في أطراف ابن طاهر 187/1 ، رقم 254) ، وتمام (206/2 ، رقم 1539) ، والبيهقى في شعب الإيمان (260/5 ، رقم 6596) . وأخرجه أيضاً : الضياء (56/2 ، رقم 436) ، وأبو الشيخ في الأمثال (ص 68 رقم 112) . حديث على الموقوف : أخرجه ابن أبي شيبة (260/7 ، رقم 35876) ، والبخارى في الأدب (447/1 ، رقم 1321) ، والبيهقى في شعب الإيمان (260/5 ، رقم 6593) ، والطبرى في تهذيب الآثار (مسند على ص 284 رقم 438) . قال الترمذى (360/4) حبان في الضعفاء بعد أن ذكر الحديث عن أبي هريرة (351/1)

(4) مصادر ترجمة جميل بن مرة ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 518/2 – تهذيب الكمال، المزي 130/5 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 424/1 ) مصادر ترجمة جميل بن زيد ( التاريخ الكبير ، البخاري 215/2- الجرح والتعديل 517/ 2 – الكامل ، ابن عدى 171/2)

## التعليق التاسع والثلاثون بعد المائة

### ترجمة عبد الواحد بن شافع الكلاعي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ  
الْوَّاحِدِ بْنُ نَافِعِ أَبِي الرَّمَّاحِ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِمَسْجِدِ فِي الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ أُقِيمَتُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ،  
فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا انصَرَفْنَا إِذَا شَيْخٌ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيَّ الْمُؤَذِّنِ يَلُومُهُ ، قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ  
أَبِي أَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ هَذِهِ الصَّلَاةِ ؟ " قَالَ : قُلْتُ مَنْ  
هَذَا؟ قَالُوا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ضِدُّ هَذَا الصَّحِيحِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، حَدِيثُ الْجَزُورِ.<sup>(2)</sup>

قلت : وقد ذكر البخاري في ترجمة عبد الله بن رافع بن خديج بنحو ما قاله الدارقطني في تعليقه وساق طرق  
الحديث : وقال أبو عاصم عن عبد الحميد أو عبد الواحد قال مررت فإذا مؤذن يؤذن بالعصر بالمدينة فقال  
رجل حدثني أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بتأخير هذه فقلت من هذا قالوا عبد الله بن رافع بن خديج  
وأذن مؤذنه للعصر فكانه قدم الأذان فقال أخبرني أبي أنه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بتأخير  
العصر وقال موسى بن إسماعيل حدثنا أبو الدجاج عبد الواحد بن نافع قال شهدت عبد الرحمن بن رافع بن  
خديج فقال أخبرني أبي أنه كان يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بتأخير العصر ولا يتابع عليه . وقال  
الحميدي قال حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو النجاشي حدثني رافع بن خديج كنا نصلي مع النبي صلى  
الله عليه وسلم العصر ثم ننحر الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب  
الشمس وهذا أصح<sup>(3)</sup> .

وأخرج العقيلي هذا الحديث ولكن في ترجمة عبد العزيز بن عقية وقال : والرواية فيها لين<sup>(4)</sup> .  
وذكره ابن عدي الحديث في ترجمة عبد الواحد هذا وقال : وهذا هو معروف بأبي الرماح هذا وبهذا الإسناد  
وما أظن لأبي الرماح غير هذا الحديث إلا شيء يسير<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 81/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ( ص 194 ) ، الترجمة 247

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 88/5

(4) الضعفاء ، العقيلي 13/3

(5) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 300/5

قلت وحديث ابي رافع يرويه ابي النجاشي ، قال : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ ، فَتَنَحَّرُ جَزُورًا ، فَتُقَسَّمُ عَشْرَ قِسْمٍ ، فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا ، قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

أخرجه أحمد في المسند قال : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ . و قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ . و"عبد بن حميد" في المسند قال : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ . و"البخاري" في الصحيح قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . و"مسلم" في الصحيح قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِي ، قال : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . و قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قال : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِي . سَتَمَهُم (أبو الْمُغِيرَةِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، وَالْوَلِيدُ ، وَعَيْسَى ، وَشُعَيْبُ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ ، فَذَكَرَهُ .

وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَافِعِ الْكَلَّاعِيِّ ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : مَرَرْتُ بِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَذَكَرَهُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ نَافِعِ الْكَلَّاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .<sup>(6)</sup>

قلت : وبيان المسألة ان عبد الواحد هذا قد روى عن عبد الله بن رافع عن ابيه في تاخير صلاة العصر بينما روي خلافه- اي الاسراع بها - عن ابيه من طريق ابي النجاشي عنه وتقدم ذكر الروايات اليه وقد صوب البخاري ثم الدارقطني هذه الرواية وهي التي ضد رواية عبد الواحد الكلاعي عن عبد الله ، وفيها ان ما بين صلاة العصر الى المغرب نحر جزور ثم ثم تقسيمه بين عشر ثم تنضيجه واكله وذلك كله قبل غروب الشمس وهذا يستلزم تقديم العصر لا تاخيره كما زعمه عبد الله بن رافع في رواية عبد الواحد ، والحمل فيها على عبد الواحد لا على عبد الله

وعبد الواحد لم يذكر من ترجم له جرح وتعديل كابن ابي حاتم .<sup>(7)</sup>

وذلك لعله لقله حديثه ، فكل من ترجم له بعد ابن حبان انما نقل قوله فيه في المجروحين حيث قال فيه شيخ يروي عن أهل الحجاز المقلوبات وعن أهل الشام الموضوعات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . الا انه عاد فذكره في الثقات<sup>(8)</sup> .

ولا اعلم كيف يمكن تاويل ذلك .

قلت : والصواب فيما علقه الدارقطني وتابع فيه البخاري الذي قدم الرواية الخطأ ثم اتبعها بالرواية الصحيحة وهي الرواية التي اخرجها في الصحيح عن رافع من طريق ابي النجاشي عنه في ان السنة في تقديم صلاة العصر في اول وقتها كما يدل عليه حديث رافع بن خديج وليس الذي نقله الكلاعي عن ابنه عبد الله

قلت : وهذا التعليق هو بيان للرواية التي ذكرها ابن حبان عن الكلاعي لاتعقبا له فان ابن حبان قد اصاب بذكره هذه الرواية في منكراته .

والله اعلم .

(6) أخرجه أحمد في المسند 141/4 (17407) 463/3 (15898) 142/4 (17414) 143/4 (17421) و"عبد بن حميد" 426

و"البخاري في الصحيح" 180/3 (2485) و"مسلم في الصحيح" 110/2 (1360) 111/2 (1361)

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 43/6

(8) الثقات ، ابن حبان 125/7

قال ابن حبان :

من أهل مصر ، يروي عن عبد الله بن عمر العمري منكر الحديث جدا ، يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ " ثنا أبو عبد الله القاري ، نا جعفر بن إلياس بن صدقة ، ثنا عبد المنعم بن بشير وتابعه على هذه الرواية علي بن الحسن .

قال أبو الحسن :

ثنا بالحديثين جميعاً أبو عبد الله الأيلي محمد بن علي بن إسماعيل ، نا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد بعسكر مكرم ، نا شعيب السامي\* ، فرواه عن عبد الله بن عمر . كذلك نا به محمد بن إبراهيم بن هارون ، نا محمد بن عمر ابن نافع بالفسطاط ، نا علي بن الحسن السامي وكلاهما كانا بمصر ، ولست أشك أن أحدهما وضعه وسرقه منه الآخر<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث عن ابن عباس : أخرجه أحمد في المسند ، وابن أبي شيبة في المصنف ، ومسلم في الصحيح ، وأبو داود في السنن ، وابن ماجه في الجامع . وأخرجه أيضاً : الشافعي ، والنسائي في الكبرى ، وقال : هذا إسناد جيد . وابن الجارود في المنتقى ، وأبو عوانة في المستخرج ، والدارقطني ، والبيهقي في السنن . حديث جابر : أخرجه أحمد والترمذي في الجامع ، وابن ماجه في السنن ، والبيهقي السنن الكبرى ، والطبراني في الأوسط . وأخرجه أيضاً : ابن الجارود في المنتقى ، والدارقطني في السنن . حديث أبي هريرة : أخرجه أبو داود السنن ، والترمذي في الجامع ، وقال : حسن غريب . وابن ماجه في السنن ، والبيهقي السنن الكبرى وأخرجه أيضاً : الشافعي في المسند ، والنسائي في الكبرى ، والدارقطني وابن الجارود في المنتقى ، وابن حبان في الصحيح ، وأبو عوانة في المستخرج ، وأبو يعلى في المسند . حديث ابن عمرو : أخرجه البيهقي . وأخرجه أيضاً : الطبراني في الأوسط .

(1) المجروحين ، ابن حبان 85/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 195) ، الترجمة 250

(\*) قلت : شعيب تحريف ولا ذكر له في رواية الحديث والصواب علي السامي ويدل عليه الطريق الآخر

حديث بلال بن الحارث المزني: أخرجه الطبراني في الكبير. قال الهيثمي: رجاله ثقات .  
 حديث زيد بن ثابت: أخرجه الطبراني قال الهيثمي: فيه عثمان بن الحكم الجذامي ، قال أبو حاتم: ليس بالمتقن ، وبقية رجاله ثقات ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي. وأخرجه: أبو عوانة ، حديث سرق: أخرجه أبو عوانة في المستخرج ، والبيهقي في السنن الكبرى .  
 حديث علي: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى. وأخرجه أيضاً: الصيدواي في معجم الشيوخ.  
 حديث سعد بن عباد: أخرجه أحمد في المسند ، والطبراني في الكبير ، والدارقطني في السنن. والبيهقي من طريق الحاكم. وأخرجه: الشافعي في المسند ، وأبو عوانة في المستخرج .  
 حديث عمارة بن حزم: أخرجه أيضاً: أبو عوانة ، وابن قانع في المعجم . قال الهيثمي: رواه أحمد وجادة ، وكذلك الطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات .  
 حديث ابن عمر: قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد ، حديث أبي جعفر : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف . وأخرجه أيضاً: الشافعي في الام ، والبيهقي في السنن الكبرى .  
 وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد: أخرجه الطبراني في الأوسط ، والصغير . قال الهيثمي : فيه عباد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف .<sup>(3)</sup>

(3) والحديث عن ابن عباس : أخرجه أحمد (1/323 ، رقم 2970) ، وابن أبي شيبة (4/340 ، رقم 20828) ، ومسلم (3/1336 ، رقم 1711) ، وأبو داود (3/311 ، رقم 3619) ، وابن ماجه (2/793 ، رقم 2370) . وأخرجه أيضاً: الشافعي (1/149) ، والنسائي في الكبرى (3/490 ، رقم 6011) ، وقال : هذا إسناد جيد . وابن الجارود (ص 252 ، رقم 1006) ، ، وأبو عوانة (4/56 ، رقم 6010) ، والدارقطني (4/214) ، والبيهقي (10/167 ، رقم 20422) . حديث جابر : أخرجه أحمد (3/305 ، رقم 14317) ، ، والترمذي (3/628 ، رقم 1344) ، وابن ماجه (2/793 ، رقم 2369) ، والبيهقي (10/169 ، رقم 20439) ، والطبراني في الأوسط (7/229 ، رقم 7349) . وأخرجه أيضاً: ابن الجارود (ص 252 ، رقم 1008) ، والدارقطني (4/212) . حديث أبي هريرة : أخرجه أبو داود (3/309 ، رقم 3610) ، والترمذي (3/627 ، رقم 1343) ، وقال : حسن غريب . وابن ماجه (2/793 ، رقم 2368) ، والبيهقي (10/169 ، رقم 20436) . وأخرجه أيضاً: الشافعي (1/150) ، والنسائي في الكبرى (3/491 ، رقم 6014) ، والدارقطني (4/213) . وابن الجارود (ص 252 ، رقم 1007) ، وابن حبان (11/462 ، رقم 5073) ، وأبو عوانة (4/56 ، رقم 6011) ، وأبو يعلى (12/36 ، رقم 6683) .

حديث ابن عمرو: أخرجه البيهقي (10/172 ، رقم 20456) . وأخرجه أيضاً: الطبراني في الأوسط (2/9 ، رقم 1059) . حديث بلال بن الحارث المزني : أخرجه الطبراني (1/370 ، رقم 1139) . قال الهيثمي (4/202) : رجاله ثقات . حديث زيد بن ثابت : أخرجه الطبراني (5/150 ، رقم 4909) قال الهيثمي (4/202) : فيه عثمان بن الحكم الجذامي ، قال أبو حاتم: ليس بالمتقن ، وبقية رجاله ثقات ، وأبو نعيم (8/326) ، والبيهقي (10/172 ، رقم 20457) . وأخرجه أيضاً: أبو عوانة (4/57 ، رقم 6019) ، والطحطاوي (4/144) ، . . . حديث سرق: أخرجه أبو عوانة (4/58 ، رقم 6027) ، والبيهقي (10/172 ، رقم 20458) .  
 حديث علي : أخرجه البيهقي (10/170 ، رقم 20446) . وأخرجه أيضاً : الصيدواي في معجم الشيوخ (1/326) .  
 حديث سعد بن عباد: أخرجه أحمد (5/285 ، رقم 22513) ، والطبراني (6/16 ، رقم 5361) ، والدارقطني (4/214) . والبيهقي من طريق الحاكم (10/171 ، رقم 20450) . وأخرجه أيضاً: الشافعي (1/149) ، وأبو عوانة (4/58 ، رقم 6025) . حديث عمارة بن حزم : أخرجه أيضاً: أبو عوانة (4/58 ، رقم 6024) ، وابن قانع (2/249) . واليهي في المجمع (4/202) حديث ابن عمر : قال الهيثمي (4/202) : رواه الطبراني في الأوسط . . . حديث أبي جعفر : أخرجه ابن أبي شيبة (4/544 ، رقم 22998) . وأخرجه أيضاً: الشافعي (1/150) ، والبيهقي (10/171 ، رقم 20448) . وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد: أخرجه الطبراني في الأوسط (5/98 ، رقم 4782) ، والصغير (2/9 ، رقم 684) . واليهي (4/202) ،

قلت : وطريق ابن عمر هي اضعف الطرق وقد ضرب اهل السنن عليها فلم يخرجها الا الطبراني في الاوسط ومعلوم انه في الاحادث الغريبه وهذا منها .

وعبد المنعم بن بشير قال العقيلي كان بمصر وساق حكاية بلوغ هذا الحديث ليحيى بن معين ثم قوله فيه ما خلق الله من هذا شيئا ثم اخرج الحديث باسناده من طريق عبد المنعم هذا ثم قال وابن بشير هذا ضعيف .<sup>(4)</sup> وقد تقدم قول ابن حبان فيه .

اما علي بن الحسن بن يعمر السامي المصري فترجم له ابن عدي وساق جملة من احاديثه ومنها حديث الشاهد واليمين باسناده الى ابن عمر ثم قال: وهذه الأحاديث وما لم اذكره من حديث علي بن الحسن هذا فكلها بواطيل ليس لها أصل وهو ضعيف جدا .<sup>(5)</sup> وذكر ابن حبان الحديث في منكراته في المجروحين .<sup>(6)</sup>

قلت : والحديث لا يرويه بهذا اسناد عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر غير عبد المنعم بن بشير هذا وعلي بن الحسن .

وقد نقل العقيلي فيما تقدم انكار يحيى بن معين لهذا الحديث على ابن بشير ونقل ابن عدي انكاره على علي بن الحسن وتركه للتحديث عنهما لاجله .

وتعليق الدارقطني في محله ، فان هذا الاسناد يدور بين مصريان احدهما وضاع والاخر سراق ولا فرق ان يكون عبد المنعم وضعه وسرقه علي منه او العكس فعلى كل حال فالحديث باطل بهذا الاسناد . وقد اخرج ابن عدي عن مالك عن نافع برواية احمد بن حنبل عنه وقال هذا الحديث بهذا الاسناد باطل .<sup>(7)</sup>

قلت : والا فالحديث صحيح كما تقدم في تخريجه .

والله اعلم .

(4)الضعفاء ، العقيلي 112/3

(5) الكامل ، ابن عدي 209/5

(6) المجروحين ، ابن حبان 39/2

(7) الكامل ، ابن عدي 175/1

## التعليق الحثادي والاربعين بعد المائة

### ترجمة عباد بن راشد

قال ابن حبان:

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَبْعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بن العاص ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وَمَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ ، وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " نَهَى عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَيَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ، وَقَالَ : " مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَأَصَابَهُ بَيَاضٌ ، لَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ " . حَدَّثَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ ، ثنا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ الدِّمَشْقِيُّ ، نا ضَمْرَةَ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن: قول أبي حاتم أن ضمرة روى هذا الحديث ، عن عباد بن راشد ، عن الحسن ، وهم . إنما رواه ضمرة ، عن عباد بن كثير الفيلسطيني ، عن عثمان الأعرج ، عن الحسن .<sup>(2)</sup>

قلت : ولم اقف على من خرج هذا الحديث من طريق الحسن غير ابن حبان و اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ، واكتفى بنقل قول ابن حبان فيه .<sup>(3)</sup>

والحديث اخرجه الزبارة في المسند ، والحاكم في المستدرک عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة والبيهقي في الكبرى ، وقال : وَرَوَى عَنِ ابْنِ سَمْعَانَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَذَلِكَ أَيْضًا مَوْصُولًا وَهُوَ أَيْضًا ضَعِيفٌ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَهُوَ أَيْضًا ضَعِيفٌ وَالْمُخْفُوظُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- مُنْقَطِعٌ و اخرجه ابن ابي شيبة عن مكحول مرسلًا و عبد الرزاق مرسلًا عن الزهري .

وله شاهد عند ابن ماجة قال ابو بصيري في مصباح الزجاجة ، قلت: لم ينفرد ابن ماجة بإخراجه من هذا الوجه فقد رواه الحاكم في المستدرک بهذا اللفظ عن أبي النضر الفقيه وأبي الحسن العنزي عن عبد الله

(1) المجروحين ، ابن حبان 91/2

(2) تعليقات الدراقطي ، ت خليل محمد العربي (196) ، الترجمة 252

(3) الموضوعات ، ابن الجوزي 212/3



بن صالح المصري عن عطف بن خالد المخزومي عن نافع به، وروى أبو داود في المراسيل عن عباس العنبري عن عبد الرازق عن معمر عن الزهري أن النبي قال : من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه»<sup>(4)</sup>.

قلت : اما قول الحسن حدثني سبعة من اصحاب رسول الله فقد اختلف في ذلك على اوجه فاخرجه ابن عدي عن ضمرة عن عباد بن كثير الثقفي عن عثمان الأعرج عن الحسن قال حدثني سبعة رهط من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ... قال الشيخ وهذا حديث منكر وقد اضطرب في إسناده عباد بن كثير فقال : مرة عن عثمان الأعرج عن الحسن ، ومرة قال عن الحسن نفسه<sup>(5)</sup> . وتابعه الذهبي في الميزان : وذكر اضطراب عباد بن كثير . وعثمان الأعرج قال عنه الذهبي لا يعرف<sup>(6)</sup> . اما ابن حجر فذكره في ترجمة عباد بن راشد التميمي متابعا لابن حبان فيه<sup>(7)</sup> .

قلت : ومع هذا الاختلاف يعسر ترجيح الصواب من ذلك وخاصة مع عدم الوقوف على مخرج هذا الحديث من طريق الحسن ولكني اميل الى قول ابن عدي حيث ان انه موافق لتعليق الدارقطني في ان عباد رواه عن الأعرج عن الحسن ولكنه اختلف معه في ان ابن عدي ذكر الثقفي وهو الاقرب حيث انه بلدي الحسن البصري بينما قال الدارقطني انه الفلستيني .

فيخرج من ذلك اربعة اقوال :

عباد بن راشد عن الحسن قاله ابن حبان وابن حجر .  
عباد بن كثير الثقفي عن الحسن او عن الأعرج عن الحسن قاله ابن عدي وتبعه الذهبي .  
عباد بن كثير الفلستيني عن الأعرج عن الحسن قاله الدارقطني في تعليقه هنا<sup>(8)</sup> .

والله اعلم .

(4) اخرجه البزار في المسند (386/2) الحاكم في المستدرک (454/4) ، والبيهقي في الكبرى (340/9) ، وابن ابي شيبه (

459/5) وعبد الرزاق في المصنف (29/11) . وفي مصباح الزجاجه للبوصيري (198/2)

(5) الكامل ، ابن عدي 334/4

(6) الميزان ، الذهبي 374/2 - 60/3

(7) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 57/20

(8) ترجمة عباد بن راشد (الكامل 340/4 - تهذيب الكمال 116/14)

ترجمة عباد بن كثير الفلستيني (الكامل 336/4 - تهذيب الكمال 150/14)

عباد بن كثير الثقفي (الكامل 333/4 - تهذيب الكمال 145/14)

## التعليق الثاني والاربعون بعد المائة

### ترجمة شعيب بن صهيب

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ يُمْنٌ " . حَدَّثَنِيهِ ابْنُ عَرَعْرَةَ بِنَصِيبِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ . وَرَوَى عَنْ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ إِنَاءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ لِي : " يَا أَنَسُ ، أَدْنُ مِنِّي ، أُعَلِّمُكَ مَقَادِيرَ\* الْوُضُوءِ " . حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ هَاشِمِ الْخَوَارِزْمِيُّ ، عَنْهُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الحديث الأول: حديث الزرقة في العين البلية والطعن فيه على مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ، وهو الكديمي.

والحديث الثاني : الطعن فيه على : أحمد بن هاشم الخوارزمي ، وإن كان عباد ضعيفا ، ولا أعلمه حدث عنه ثقة بحديث موضوع.<sup>(2)</sup>

قلت :! الحديث الاول : خرج الخطيب في ترجمة اسماعيل بن اسماعيل . وفي تلخيص كتاب الموضوعات ، قال الذهبي : فيه إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب -ضعيف- عن سليمان بن أرقم- متروك ، ورواه الكديمي -وهو متهم- عن عباد بن صهيب -وهو متروك- عن هشام بن عروة<sup>(3)</sup> . والكديمي ترجم له ابن عدي مطولا فقال : محمد بن يونس بن موسى أبو العباس الكديمي البصري اتهم بوضع الحديث وبسرقة وادعى رؤية قوم لم يرههم ورواية عن قوم لا يعرفون وترك عامة مشايخنا الرواية عنه ومن حدث عنه نسبته إلى جده موسى بأن لا يعرف وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادعاه ووضع لطلال ذلك<sup>(4)</sup> . وتابعه الذهبي في الميزان<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 92/2

(2) تعليقات الدراقطني ، ت خليل محمد العربي ، (ص 197) . الترجمة 253

(\*) جاء في التعليقات المحققة "تعاوين" وفي المجروحين بتحقيق السلفي معاوين" والتصحیح من ابن الملقن

(3) تاريخ بغداد ، الخطيب (6/249) تلخيص الموضوعات ، الذهبي 36/1

(4) الكامل ، ابن عدي 6 / 292

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 74/4

وقال ابن حبان: محمد بن يونس بن موسى الكديبي أحد المتروكين<sup>(6)</sup> .  
قلت: والحديث مسلسل بالوضاعين وليس احدهم باحق بتعصيب الحديث به من الاخر ولعل الدراقطني  
قد ظهر له ابن محمد بن موسى اشدهم نكارة فعصب الطريق به علما ان الطريق التي اخرجها الخطيب  
عن اسماعيل ليس فيها عابد ولا الكديبي ولعل الكلام في هذا الطريق فحسب .

اما حديث مقادير الوضوء فقال ابن الملقن: ذكره أبو الفرج بن الجوزي في كتابه «العلل المتناهية في  
الأحاديث الواهية» عن ابن خيرون ، عن الجوهري ، عن الدارقطني ، عن ابن حبان به ، ثم قال: هذا حديث لا  
يصح وقد اتهم به أبو حاتم بن حبان عباد بن صهيب ، واتهم به الدارقطني أحمد بن (هاشم) . فأما عباد بن  
صهيب ، فقال ابن المديني: ذهب حديثه . وقال البخاري والنسائي: متروك . وقال ابن حبان: يروي المناكير عن  
المشاهير حتى إذا سمعها المبتدئ شهد لها بالوضع . (قلت): لكن قال أبو داود: صدوق قدري . وقال أحمد: ما  
كان (بصاحب) كذب . وأما أحمد بن هاشم: فقال ابن الجوزي: يكفيه اتهام الدارقطني . قلت: وثقه الحاكم<sup>(7)</sup> .  
قلت: ولم اقف على من اخرجه .

وأحمد بن هاشم الخوارزمي . قال فيه الذهبي: عن عباد بن صهيب . اتهمه الدارقطني . وله عن يزيد بن  
هارون . ووثقه الحاكم<sup>(8)</sup> .

وفي الكشف الحثيث قال: وقد ذكره ابن الجوزي في موضوعاته في أخذ البراءات للمصلين ثم قال وأما أحمد  
بن هاشم الخوارزمي فقد اتهمه الدارقطني انتهى ففي قوة كلامه أنه اتهمه بالوضع<sup>(9)</sup> .  
قلت ولكن عباد قال فيه البخاري تركوا حديث<sup>(10)</sup> . وقال ابي حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث ترك  
حديثه<sup>(11)</sup> . ونقل العقيلي في الضعفاء قول الامام احمد فيه: ما كان بصاحب كذب وكان عنده من  
الحديث أمر عظيم<sup>(12)</sup> .

اما ابن عدي فكان اقرب الى قول الدارقطني فيه فقال ولعباد تصانيف كثيرة وحديث كثير عن المعروفين  
وعن الضعفاء ويتبين على حديثه الضعف ومع ضعفه يكتب حديثه .  
قلت: ولعل قول الدراقطني في عابد هو الصواب فان تعصيب الحديث بالخوارزمي اول من تعصبيه بعباد  
فانه على ضعفه لم يتهم بالكذب والوضع اما الخوارزمي فلا يعرف حاله الا بهذا الحديث الموضوع واتهام  
الدارقطني له بالوضع وهو مانقله عنه ابن الجوزي والذهبي والسبب في ذكرهم له .  
قلت: وبنحو ماتقدم يقال في التعليق الاول فان الكديبي قال قيه ابو حاتم وعرض عليه شيء من حديثه  
فقال ليس هذا حديث أهل الصدق .<sup>(13)</sup> واتهمه ابن عدي بالوضع ، فهو اولي بعبدة هذا الحديث الموضوع  
من عباد . وهو الصواب . والله اعلم .

(6) المجروحين ، ابن حبان 252/2

(7) البدر المنير ، ابن الملقن 277/2

(8) ميزان الاعتدال ، الذهبي 162/1

(9) الكشف الحثيث ، السبب بن العجي 61/1

(10) التاريخ الكبير ، البخاري 43/6

(11) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 81/6

(12) الضعفاء ، العقيلي 144/3

(13) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 122/8

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَجَابِرٍ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّانَا " . الْحَدِيثُ . ثنا عمران بن موسى بن مجاشع ، ثنا إبراهيم بن عيسى الأبلبي ، ثنا أسباط بن مُحَمَّد ، ثنا أبو رجاء الخراساني ، عن عباد بن كثير ، عن الجريري . وأبو رجاء هذا هو روح بن المسيب <sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : أَبُو رَجَاءَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقدِ الْهَرَوِيِّ . وَرُوحُ بْنُ الْمَسِيْبِ لَا يَحْدُثُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ أُسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ . وَرُوحُ بْنُ الْمَسِيْبِ بَصْرِيٌّ ، يَكْنِي أَبُو رَجَاءَ ، يَعْرِفُ بِالْكَلْبِيِّ ، يَحْدُثُ عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ . <sup>(2)</sup>

قلت : كذلك قال البخاري : روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري سمع ثابتا <sup>(3)</sup> وقال ابو حاتم : روح بن المسيب أبو رجاء الكلبي ، روى عن ثابت البناني ويزيد الرقاشي ، هو صالح ليس بالقوي <sup>(4)</sup> وبه قال ابن عدي <sup>(5)</sup> . وبنحوه ترجم له ابن حبان في المجروحين <sup>(6)</sup> . اما عبد الله بن واقد فقد ترجم له ابن ابي حاتم فقال : عبد الله بن واقد أبو رجاء الهروي روى عن يحيى بن بشر صاحب بن المبارك ومحمد بن مالك وعباد بن كثير روى عنه يحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة وعبد الرحمن المحاربي وأسباط بن محمد وأبو عبد الرحمن المقرئ وحمام بن خالد الخياط وإسحاق بن منصور السلولي وإسماعيل بن أبان والربيع بن يحيى المرائي قال احمد بن حنبل أبو رجاء الهروي الذي روى عن يحيى بن بشر الذي روى عنه بن المبارك هو ثقة سئل أبو زرعة عن أبي رجاء الهروي قال اسمه عبد الله بن واقد ولم يكن به بأس قال يحيى بن معين أبو رجاء الخراساني ثقة قال عثمان : هو عبد الله بن واقد <sup>(7)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 95/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 200) ، الترجمة 256

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 309 / 3

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 496 / 3

(5) الكامل ، ابن عدي 143/3

(6) المجروحين ، ابن حبان 336 / 1

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 191/5

قال ابن عدي : عبد الله بن واقد أبو رجاء الخراساني مظلم الحديث ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره<sup>(8)</sup> .  
ترجم له المزي في تهذيب الكمال<sup>(9)</sup> .

قلت : وهو كما قال الدارقطني في تعليقه فان روح يعرف ابو رجاء الكلبي وهو الخراساني يروي عن ثابت  
الا أن قوله لا يحدث عن الجريري لأمعنى له فان اسناد ابن حبان عن عباد بن كثير وهو الثقفي<sup>(10)</sup>  
عن الجريري ، وعباد حدث عنه عبد الله بن وواقد وليس عن الجريري .

فابو رجاء الخراساني هو روح بن المسيب ولكنه ليس هو المقصود فهذا الاسناد وانما هو عبد الله بن واقد  
ابو رجاء الهروي الذي وهم ابن حبان فيه بينما اصاب الدارقطني الصواب في تعليقه .

ولم يذكر المزي في ترجمة اسباط روايته عن واقد ولا روح<sup>(11)</sup> .

والحديث عن أبي سعيد وجابر : أخرجه الديلمي . وأخرجه أيضاً : الطبراني في الأوسط . قال الهيثمي في المجمع :  
فيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك .

وللحديث أطراف أخرى منها : ((ياكم والغيبة)) . أخرجه أيضاً : ابن أبي الدنيا في الصمت ، وهناد في الزهد .

وفي علل الحديث قال ابن ابي حاتم : وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ : فَقَالَ لَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ أَصْلٌ ، وَعَبَّادٌ ضَعِيفٌ  
الْحَدِيثُ .

قلت : وذكر في اسناده ابي رجاء الخراساني<sup>(12)</sup> .

والله اعلم .

(8) الكامل ، ابن عدي 4 / 255

(9) تهذيب الكمال ، المزي 16 / 256

(10) تهذيب الكمال ، المزي 14 / 145

(11) تهذيب الكمال ، المزي 2 / 354

(12) أخرجه الديلمي (3/ 116 ، رقم 4320) . وأخرجه أيضاً : الطبراني في الأوسط (6/ 348 ، رقم 6590) . قال الهيثمي (8/ 92) :

فيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك . وللحديث أطراف أخرى منها : ((ياكم والغيبة)) . أخرجه أيضاً : ابن أبي الدنيا في الصمت

(1/ 118 ، رقم 164) . وهناد في الزهد (2/ 565 ، رقم 1178) . علل الحديث ، ابو حاتم الرازي 2/ 319

## التعليق الرابع والأربعون شعباً للمائة

### ترجمة عبادة بن شيبة بن كثير الثقفي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ، أَسْكَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَارَ الْجَلَالِ " . الْحَدِيثُ . ثنا حمزة بن داود بن سليمان ، بالأبلة ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رِزَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّلِيطِيِّ ، ثنا أَبِي ، ثنا عباد بن كثير ، عن نافع . وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِتَعْظِيمِ النَّاسِ لَهُ بِصِيَامٍ أَوْ صَلَاةٍ . . . " الْحَدِيثُ ، حَدَّثَنَاهُ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ الرَّقِّيُّ ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، ثنا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

فُضِّلُ \* بِنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارِ يَكْذِبُ ، وَيَضَعُ الْحَدِيثَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ رِزَامٍ السَّلِيطِيُّ ضَعِيفٌ ، يُحَدِّثُ بِالْأَبَاطِيلِ .<sup>(2)</sup>

قلت : وهو ما قاله ابن عدي في ترجمته فقال:الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الباهلي أبو العباس الأنطاكي الأحديب وكان أحد من كتبنا عنه بأنطاكية حدثنا بأحاديث لم نكتبها عن غيره وواصل أحاديث وسرق أحاديث وزاد في المتون وله غير ما ذكرت أحاديث عداد لا يتابعه الثقات عليها<sup>(3)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 95/2

(2) تعليقات الدراقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 199) ، الترجمة 256

(\*) جاء في النسخة المحققة من التعليقات " فضيل " وهو خطأ والتصحيح من الكامل واللسان 6632/4

(3) الكامل ، ابن عدي 17 / 6

اما محمد بن رزام فقد ترجم له الذهبي فقال ميزان الاعتدال :

محمد بن رزام . بصرى . حدث عن الانصاري ونحوه . متهم بوضع الحديث . يكتى أبا عبد الملك . قال الازدي : تركوه . وقال الدارقطني : يحدث بأباطيل .<sup>(4)</sup>

وكذلك نقله السبط في الكشف<sup>(5)</sup> .

وحديث دار الجلال اخرجه الحارث بن اسامه ، وابن الجوزي في الموضوعات .<sup>(6)</sup>

ولم اقف على من اخرج الحديث الاخر .

قلت : وهذا الراويان وضعان يحدثان بالاباطيل ويسرقان الحديث متروكين ولا ادل على ذلك من ذكر هذه الاحاديث في الموضوعات وشحة المصادر التي ترجمت لهم وذلك لبيان امرهم وافتضاح حديثهم .

فتعصيب الحديث بهما اولى من تعصيبه بعباد بن كثير وهو احسن حالا منهما كما تقدمت ترجمته في التعليق السابق .

والى ذلك اشار الدارقطني في تعليقه وهو الصواب ، بينما كان الاولى بابن حبان عدم اخراج هذين الحديثين في منكرات عباد .

والله اعلم .

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3 / 545

(5) الكشف الحثيث ، السبط بن العجبي 1/229

(6) اخرجه الحارث بن اسامه (بغية 2/648) ، وابن الجوزي في الموضوعات (228/2)

## التعليق الخامس والاربعون بعد المائة

### ترجمة عباد بن شيبة الحشطي

قَالَ ابْنُ جِبَّانَ :

يروى عن سعيد بن أنس ، روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيِّ ، منكر الحديث جدا ، على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج بما انفرد من المناكير<sup>(1)</sup>.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

لا أعلم لعباد بن شيبة هذا مسندا غير حديث ، تفرد به عن سعيد بن أنس ، عن أنس ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : في خصومة الظالم والمظلوم يوم القيامة ، فيقول : هذه لمن وهب ذنب أخيه. وسعيد بن أنس مجهول لا يعرف<sup>(2)</sup>.

قلت : اخرج أبو يعلى في مسنده ، والبخاري في الكبير إشارة ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله ، وابن أبي داود في البعث ، والحاكم ، والبيهقي في البعث ، والخرائطي في المكارم كما في المغني للعراقي وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق عبد الله بن بكر ، ثنا عباد بن شيبة ، عن سعيد بن أنس ، عن أنس بن مالك : فذكره . قَالَ الْحَاكِمُ : صحيح الإسناد!! قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : كذا قَالَ!! يعني يستنكره عَلَيْهِ ، فوَقَالَ الذَّهَبِيُّ متعقباً لَهُ : عباد ضعيف ، وشيخه لا يعرف<sup>(3)</sup>.

أما عباد ، فترجم له ونقل الذهبي قول ابن حبان في الميزان والمغني منكر الحديث جداً على قلة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به لما انفرد به من المناكير<sup>(4)</sup>.  
وأما سعيد بن أنس ، فإنه لا يعرف كما قال الذهبي في تلخيص المستدرک كما تقدم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 100/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي (ص 201) ، الترجمة 257

(3) اخرج أبو يعلى في مسنده (3/ 550-551) - ، والبخاري في الكبير (2/ 459) إشارة ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (66/ 116) ، وابن أبي داود في البعث (32) ، والحاكم (4/ 576) ، والبيهقي في البعث وفي الترغيب للمنذري (3/ 210) ، والخرائطي في المكارم كما في المغني (2/ 199) للعراقي وابن عساكر في تاريخ دمشق (7/ 455) . والحاكم : (211/2) ،

(4) ترجمة عباد بن شيبة (ميزان الاعتدال ، الذهبي 366/2 - المغني ، الذهبي 20/1 )



وقال البخاري عند الإشارة إلى الحديث في ترجمته: لا يتابع عليه وسعيد بن انس يروي عن عكرمة عن ابن عباس ويروي عن ضمرة عن رجاء بن سلمة ويروي عن الحسن البصري قوله

ونقله ابن عدي في الكامل عن البخاري وأقره<sup>٥</sup> وبنحوه ذكره ابن أبي حاتم .

وقال العقيلي: سعيد بن أنس مجهول في النقل بصري. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>.

قلت: فالامر كما ذكره الدارقطني في تعليقه ، وهذا مما يتعقبه الدارقطني على قول ابن حبان بعدم الاحتجاج فيما ينفرد من المناكير ، فيذكر الدارقطني ان ليس له الا هذا الحديث فضلا ان يكون له ما يتابع عليه والدارقطني يكثر من هذه التعقبات .

وقد بسطنا القول فيما سبق في هذه المسألة ، وخلصته ان ابن حبان يحكم على الراوي بحكم شامل حتى اذا وجد له غير هذا الحديث – وقد يكون ابن حبان لم يقف عليه ولا الدارقطني – فاننا نعلم مرتبة هذا الراوي كما لو كان مكثرًا . ويلاحظ ان هؤلاء الرواة المقلين يغلب عليهم السلامة من الكذب والوضع ولكن تقع منه الغفلة في النقل ، لان الوضاع والسراق تكون من غاياته المعرفة والشهرة بين الناس وهذا لا يكون من مقل ، فان المقل لا يعتمد الكذب- بمعنى الخطا- فاذا تابع الثقات في حديثهم فالاصل فيه السلامة وهو ما يقصده ابن حبان في احكامه على المقلين .

والله اعلم .

---

(5) ترجمة سعيد بن انسالتاريخ الكبير، البخاري 3/ 459 - 91/3 -الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4/3 - الكامل ، ابن

عدي 3/ 408 - الضعفاء ، العقيلي 2/ 98 - الثقات ، ابن حبان 4/ 279

قال ابن حبان :

عباد بن يعقوب الرواسي أبو سعيد ، من أهل الكوفة ، يروى عن شريك . وكان رافضياً ، داعية إلى الرفض ، يروي المناكير ، عن أناس مشاهير ، فاستحق الترك . وهو الذي روى عن شريك ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه " . حدثناه الطبري محمد بن صالح ، ثنا عباد بن يعقوب ، عنه .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

قول أبي حاتم : عباد بن يعقوب ضعيف ، خطأ منه . وقوله : إن عباداً حدث عن شريك ، عن عاصم ، عن زر ، حديث معاوية ، فغلط بين . لم يحدث بهذا الحديث شريك ، ولا رواه عباد عنه . وإنما حدث عباد بهذا الحديث ، عن الحكم بن ظهير ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : حدثكم به محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي ، ثنا عباد بذلك . كذلك وقد رواه أيضاً مع عباد عن الحكم بن ظهير : محمد بن عبيد المحاربي .<sup>(2)</sup>

قلت : اخرج ابن عدي الحديث في ترجمة الحكم بن ظهير : ثنا عباد بن يعقوب ثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه وللحكم غير ما ذكرنا من الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظة<sup>(3)</sup> .

وكذلك قال في الموضوعات : وأما الأحاديث التي وضعت لزمه : فالحديث الأول في أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله إذا صعد على منبره وهو يروى من حديث ابن مسعود وأبي سعيد والحسن مرسلًا . " إذا رأيتم

(1) المجروحين ، ابن حبان 2 / 101

(2) تعليقات الدراقطي ، ت خليل محمد العربي (ص 201) ، الترجمة 258

(3) الكامل ، ابن عدي 2 / 209

معاوية على منبرى فاقتلوه " فقال: كذب عمرو. هذا حديث موضوع لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم..

أما حديث ابن مسعود ففيه رجلان متهمان بوضعه أحدهما عباد بن يعقوب وكان غاليا في التشيع روى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت ومثالب غيرهم

والثاني الحكم بن ظهير. قال يحيى بن معين: ليس بشئ. وقال مرة: كذاب. وقال السعدي: ساقط وقال النسائي: متروك الحديث. وكذلك قال البخاري.

قال المصنف قلت: وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ما كذف به في هذا الحديث ثم انقسموا قسمين، فمنهم من غير لفظ الحديث وزاد فيه ومنهم من صرفه إلى غيره.<sup>(4)</sup>

وعباد ذكره البخاري في التاريخ ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل<sup>(5)</sup> وقال أبي حاتم كوفي شيخ<sup>(6)</sup>. وقال ابن عدي: عباد بن يعقوب أبو أسيد الرواجني كوفي حدثنا عنه جماعة من الشيوخ سمعت عبدان يذكره عن أبي بكر بن أبي شيبه أو هناد بن أبي السري أنهما أو أحدهما فسقه ونسبه إلى أنه يشتم السلف قال الشيخ وعباد بن يعقوب معروف في أهل الكوفة وفيه غلو فيما فيه من التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم<sup>(7)</sup>.

وكان أبو بكر بن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب<sup>(8)</sup>.

أما المحاربي ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب: محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي الكندي أبو جعفر النحاس الكوفي روى عنه أبو داود والترمذي والنسائي ويعقوب بن سفيان وأبو حاتم وأبو زرعة وعبد الله بن أحمد وابن ماجه ومطين ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن إسحاق السراج وآخرون.

قال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقال مسلمة كوفي لا بأس به روى عنه بقي بن مخلد.<sup>(9)</sup>

قلت: وقد اصاب الدارقطني فان عباد بن يعقوب وان كان متهما في دينه الا انه ثقة في روايته لعل ذكر ابن حبان له في المجروحين لغلوه في التشيع الى انه اتهم انه كان يشتم السلف ومن كان هذا حاله فهو رافضي وهو مستحق للتترك كما قال ابن حبان ولاكرامة، وهذا اجتهاد ابن حبان فلا يخطا فيه وان كان قد اخرجه له البخاري مقرونا<sup>(11)</sup>.

وقد اصاب الدارقطني في ان عابدا لم يروي عن شريك وانما روى عن الحكم بن ظهير في هذا الحديث، الا ان المزي قد ذكر شريكا في جملة شيوخه ولا ادري اتابع ابن حبان في ذلك ام وقف له على رواية<sup>(10)</sup>. ثم ذكر متابعة المحاربي له ولم اقف على هذه الطريق.

والله اعلم.

(4) الموضوعات ، ابن الجوزي 2 / 24

(5) التاريخ الكبير ، البخاري 6/44

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6/88

(7) الكامل ، ابن عدي 4 / 348

(8) تهذيب الكمال ، ابي الحجاج المزي 14 / 175

(9) تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني 30 / 332

(10) تهذيب الكمال ، ابي الحجاج المزي 14/175

(11) صحيح البخاري ، البخاري (590/18)

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عباد بن مسلم أبو يحيى الفزاري ، يروي عن أبي داود ، عن أبي الحميراء ، روى عنه : أبو داود الطيالسي ، وأبو عاصم ، منكر الحديث ، على قلته.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هذا عبادة بن مسلم الفزاري ، وقد وهم في تسميته عبادا ، وأبو داود الذي حدث عنه عبادة هو : نفيح الأعمى ، كان كذابا ، يروي عن : أبي برزة ، وأنس ، وعمران بن أبي أوفى ، والبراء ، وزيد بن أرقم بأحاديث لم يروها عنهم غيره ، كذبه قتادة ومن بعده.<sup>(2)</sup>

قلت : هو عبادة كما قال الدارقطني لا عبادا كما ذكر ابن حبان الذي لم يوافق فيه احد فقد نقل الدوري والدارمي عن يحيى بن معين قوله: عبادة بن مسلم الفزاري يروي عن الحسن وروى عنه سفیان الثوري وابو نعيم ووابن نمير ووكيع وهو كوفي ثقة<sup>(3)</sup> . وقال البخاري: عبادة بن مسلم الفزاري مولى بني حصن سمع الحسن ويونس بن خباب روى عنه الثوري وأبو نعيم قال وكيع كان ثقة ، قال عمرو عن أبي عاصم ثنا عبادة أبو يحيى عن جبير بن أبي سليمان هو بن مسلم الكوفي<sup>(4)</sup> . وتبعه ابن أبي حاتم نقلا عن ابيه فقال سألت أبي عن عبادة بن مسلم فقال لا بأس به<sup>(5)</sup> . وبه ذكره ابن شاهين في تاريخه<sup>(6)</sup> . واعد ابن حبان ذكره في الثقات بالاسم نفسه فقال : عباد بن مسلم الفزاري يروي عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن بن عمر روى عنه وكيع<sup>(7)</sup> . وترجم له المزي مطولا في تهذيبه<sup>(8)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 102/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 259 (ص 202)

(3) تاريخ الدوري 48/1 – تاريخ الدارمي

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 95/6

(5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 96/6

(6) تاريخ الثقات ، ابن شاهين 175/1

(7) الثقات ، ابن حبان 160/7

(8) تهذيب الكمال ، المزي 191/14

اما الذهبي فقد تبع ابن حبان في تسميته في الميزان : عباد بن مسلم الفزاري أبو يحيى، ونقل قول الدارقطني : وهم ابن حبان في تسميته، هو عبادة ، وفي المغني قال : عباد بن مسلم الفزاري والصواب عبادة وانه ثقة<sup>(9)</sup> .  
اما نفعي فقال البخاري : نفعي بن الحارث أبو داود الأعشى الهمداني قاص يتكلمون فيه<sup>(10)</sup> .

وترجم له ابن ابي حاتم : نفعي بن الحارث أبو داود الأعشى الهمداني القاص روى عن زيد بن أرقم ومعقل بن يسار وأبي برزة الأسلمي والبراء بن عازب وبريدة الأسلمي وأنس بن مالك روى عنه أبو إسحاق الهمداني وإسماعيل بن أبي خالد والأعمش ويونس بن أبي إسحاق وسفيان الثوري والعلاء بن المسيب وزيد بن أبي أنيسة وخالد بن طهمان أبو العلاء وزباد بن المنذر وزهير وأبو الأحوص سمعت أبي يقول ذلك وقال عفان بن مسلم ثنا همام قال قدم علينا أبو داود الأعشى فجعل يحدثنا عن البراء وزيد بن أرقم فأتينا قتادة فأخبرناه فقال كذب إنما كان هذا سائلا يتضيف الناس في الطاعون و قال شريك جلست الى أبي داود الأعشى فجعل يقول سمعت بن عمر وسمعت بن عباس وسمعت أبا سعيد وسمعت أنس بن مالك وجلست اليه مجلسا آخر فجعل حديث ذا لذا وحديث ذا لذا ولو شئت أن يقول سمعت عبد الله بن مسعود لقاله ،

وكان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي داود نفعي قال : يحيى بن معين، أبو داود الأعشى ليس بشيء وقال أبا حفص الصبري عمرو بن علي نفعي أبو داود متروك الحديث ، وسألت أبي عن أبي داود نفعي فقال منكر الحديث ضعيف الحديث وسئل أبو زرعة عن أبي داود نفعي فقال لم يكن بشيء ، وسمعت أبي يقول قال قتادة عهدى بنفعي أيام الطاعون يسأل فقيل له يحدث عن البديريين فأنكره وقال والله ما حدث الحسن وسعيد بن المسيب عن البديريين الا ان يكون سعيد عن سعد<sup>(11)</sup> .

وذكره العقيلي في ضعفاء وقال : ممن يغلو في الرفض<sup>(12)</sup>

وترجم له ابن عدي ثم قال بعدما ساق له احاديث : وهو في جملة الغالين في الكوفة<sup>(13)</sup> .  
وذكره ابن حبان في المجروحين واعد ذكره في الثقات<sup>(14)</sup> .

واوهمه ابن حجر على ذلك فقال : وقال ابن حبان في الضعفاء نفعي أبو داود الأعشى يروي عن الثقات الموضوعات توهمها لا يجوز الاحتجاج به وقال في الثقات نفعي بن الحارث عن أنس وعنه إسماعيل بن أبي خالد فكأنه جعله اثنين قلت هو وهم منه بلا ريب<sup>(15)</sup> .

قلت : فتبين مما تقدم صواب تعليق الدارقطني ، بينما وهم ابن حبان في تسمية عبادة عبادا وهو مالم يوافقه عليه احد وكذلك اخطا في جعله نفعي ابو داود رجلين بينما هو راو واحد . واخطا بجعله من يروي عنه عبادة هو الطيالسي .  
والله اعلم .

(9) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2/376 - المغني ، الذهبي 1/21

(10) التاريخ الكبير ، البخاري 8/114

(11) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/489

(12) الضعفاء ، العقيلي 4/306

(13) الكامل ، ابن عدي 7/60

(14) المجروحين ، ابن حبان 2/312 - الثقات ، ابن حبان 5/482

(15) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 33/75

قال ابن حبان : عاصم بن طليق شيخ ، يروى عن الحسن.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

عصام لا أعلمه روى عن الحسن ، ولا كان في زمانه وإنما يروى عن ، داود بن أبي هند ، وليث بن أبي سليم ، ونظرائهم ، ممن كان في عصرهم وهو ضعيف . يروى عن داود بن أبي هند ، عن الشَّعْبِيِّ ، عن مَسْرُوقٍ ، عن عائشة " كان النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِمًا ، وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِي " . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، ثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ ، ثنا أَبِي . وَثَنَا أَيْضًا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَيْتِيُّ ، يُعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، قَدِمَ مِنْ هَيْتَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الطَّلْحِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ ، ثنا عِصَامُ بْنُ طَلِيْقٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : عصام قال ابن ابي حاتم : روى عن سقط روى عنه سقط قرئ على الدوري عن يحيى بن معين انه قال عصام بن طليق ليس بشيء نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عصام بن طليق فقال ضعيف الحديث<sup>(3)</sup> . وذكره العقيلي في ضعفاءه<sup>(4)</sup> .

في حين قوى امره ابن عدي : فقال بعد ساق له احاديث مترددا في كون هو الطفاوي او غيره : وعصام بن طليق هذا قليل الحديث ولا أعرف له حديثا منكرا فأذكره<sup>(5)</sup> .

وجزم المزي انه الطفاوي وتبعه ابن حجر . فترجم له في تهذيب الكمال : عصام بن طليق الطفاوي بصري روى عن ثابت البناني وجعفر بن الزبير الشامي وداود بن أبي هند وسعيد الجريري وسليمان الأعمش صد وشعيب بن العلاء وعبد الله بن زياد بن سمعان وعطاء بن السائب وعطية العوفي ويزيد بن دينار وأبي حمزة

(1) المجروحين ، ابن حبان 103/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 260 (ص 203)

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 25/7

(4) الضعفاء ، العقيلي 424/3

(5) الكامل ، ابن عدي 370/5

صاحب بن عباس وأبي ميمون البراد روى عنه إسحاق بن إسماعيل حبويه وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم  
الترجماني والأسود بن عامر شاذان صد ويكر بن بكار وأبو روح حاتم بن عدي الأسدي الأذني وحكيم بن جعفر  
السعدي وحماة بن يزيد بن عبد الله الحنفي وخلف بن يحيى القاضي وسعد بن عبد الحميد بن جعفر  
الأنصاري وطالوت بن عباد الصيرفي ومحمد بن الحسن بن التل وأبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ويحيى بن  
أبي بكير ويوسف بن الغرق<sup>(6)</sup>.

وتابع الذهبي ابن حبان وذكره في الميزان، والمغني بالرواية عن الحسن البصري<sup>(7)</sup>.  
وقد ترجم له ابن النجار بترجمة جيدة في ذيله على تاريخ بغداد، وذكر فيها سماعه من الحسن<sup>(8)</sup>.  
قلت: ولعله تبع ابن حبان في ذلك.

قلت: لم أقف على من ذكر رواية بن طليق هذا عن الحسن غير ابن حبان وعلى العموم فهو من المقلين  
كما ذكر ابن عدي على الرغم من ان المزي ذكر له جمع من الشيوخ منه التابعي وتباع التابعي ورغم هذا  
فهو مجهول كما قال البخاري.  
كما وقد اخرج له الطبراني في الدعاء من حديث سليمان الفارسي، وفي المعجم الكبير من حديث ابن عباس  
وابو يعلى في المسند، والبيهقي في شعب الايمان من حديث ابي هريرة، وابي نعيم في الحلية من طريق كعب  
الاحبار<sup>(9)</sup>.

والطريق الذي اخرجه الدارقطني لم اجده الا عنده في كتاب الافراد<sup>(10)</sup>.

والله اعلم.

(6) تهذيب الكمال، المزي 58/20 – تهذيب التهذيب، ابن حجر 195/22

(7) ميزان الاعتدال، الذهبي 66/3 – المغني، الذهبي 57/1

(8) ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار 128/2

(9) الطبراني في الدعاء (1800)، وفي المعجم الكبير (11300)، وابو يعلى في المسند (4646)، والبيهقي في شعب الايمان

(5010)، وابي نعيم في الحلية 32/6

(10) اطراف الغرائب والافراد، ابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي 530/5

قال ابن حبان :

هو الذي روى عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه " .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

أما حديث هشام بن عروة " قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه " الراوي له عنبسة بن سعيد قاضي الري . وعنبسة البصري أخو أبي الربيع السمان : عنبسة بن سعيد البصري ، لم يسمع من هشام بن عروة شيئاً ، ولا سمع منه يعقوب العمي شيئاً ، وإنما روى هذا الحديث يعقوب بن عبد الله الأشعري العمي ، عن عنبسة بن سعيد قاضي الري .<sup>(2)</sup>

قلت : فرق اهل العلم بين عنبسة بن سعيد قاضي الري وعنبسة بن سعيد البصري فاتفقوا على ان القاضي هو عنبسة بن سعيد بن ضريس أبو بكر الأسدي قاضي الري على اهل الذمة سكن الري عن مطرف وليث وأبي إسحاق الهمداني والأعمش والزبير بن عدى وعاصم بن عبيد الله وعيسى بن جارية وعروة بن عبد الله ويونس بن خباب وزكريا بن خالد روى عنه بن المبارك وجريز وحكام وإسحاق بن سليمان وهارون بن المغيرة وكان احمد بن حنبل ويقول عنبسة قاضي الري ثقة وقال يحيى بن معين عنبسة بن سعيد قال ثقة وقال ابو حاتم : عنبسة قاضي الري قال ثقة لا بأس به وقال أبا زرعة عن عنبسة قاضي ثقة كان كوفي الأصل ذكر ذلك البخاري وابن ابي حاتم<sup>(3)(4)</sup> .

○ اما عنبسة بن سعيد الذي قال فيه الدارقطني انه البصري وانه اخو الربيع بن سمان فقد خالفه ابن ابي حاتم وجعله ثلاث رواة فقال : عنبسة بن سعيد الواسطي أخو أبي الربيع السمان روى عن الحسن روى عنه على الصيرفي . وقال بان عنبسة القطان أخا أبي الربيع كان مختلطاً لا يروى عنه قد سمعت منه وجلست اليه وسألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث يأتي بالطامات .

(1) المجروحين ، ابن حبان 107/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي الترجمة 205 (ص 262)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 35/7

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 399/6



○ عنبسة بن سعيد البصري روى عن حنظلة عن أنس روى عنه عقبه بن خالد السكوني ومحمد بن عيسى بن الطباع سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال هو ضعيف الحديث نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عنبسة بن سعيد البصري هذا فقال ضعيف الحديث .

○ عنبسة بن سعيد البصري روى عن الزهري روى عنه أبو عاصم النبيل سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو ضعيف الحديث <sup>(5)</sup> .

اما ابن عدي ، فاتفق مع ابن ابي حاتم بان عنبسة بن سعيد هو ابن القطان ، وانه اخو الربيع بن السمان وخالفه واتفق مع الدارقطني في كونه بصري وساق له احاديث .

ثم قال : له غير ما ذكرت وبعض احاديثه مستقيمة وبعضها لا يتابع عليه <sup>(6)</sup> .

اما العقيلي فانه فرق بين القطان وبين اخو ربيع السمان وذكر انه البصري <sup>(7)</sup> .

وخالف ابن شاهين فقال هو ابو الربيع السمان <sup>(8)</sup> قلت : ولعله تصحيف من النساخ .

اما المزني وابن حجر فقد تابعا ابن ابي حاتم وتردد المزني فذكر بانه يقال البصري

ونقله ابن حجر النضري بدل البصري(\*) . وشكك في نسبته القطان .

وذكر المزني وابن حجر هشام بن عروة في شيوخه وهو ما انكره الدارقطني على ابن حبان <sup>(9)</sup>

اما الذهبي فله قول اخر حيث جعلهما اثنان ايضا ولكن باختلاف اخر حيث قال : عنبسة بن سعيد القطان البصري ، وعنبسة بن سعيد اخو الربيع النضري <sup>(10)</sup> .

قلت : الصواب في ذلك كله قول يحيى بن معين ، عنبسة بن سعيد بصري وهو أخو أبي الربيع السمان وهو ضعيف <sup>(11)</sup> .

فان من فرق بينهما ليس له حجة الا اختلاف نسبته فمنهم من ينسبه الى القطان ومنهم من ينسبه الى

اخيه الربيع ومنهم من ينسبه الى موطنه التي اختلف فيها وايضا وذلك كي يتميز عن عنبسة بن سعيد

القاضي الثقة والصواب انه واحد كما قال ابن معين .

اما روايته عن هشام بن عروة فانه قد ثبت ان عنبسة بن سعيد القاضي يروي عنه وهذا لا يمنع من يكون

عنبسة البصري يروي عنه ايضا بل الراجح ان البصري هو الرواي لهذا الحديث الضعيف فان القاضي

ثقة والبصري هو الضعيف وهو ما اخرج ابن حبان وهو الصواب الذي يتماشى مع الادلة وقوال العلماء .

والحديث اخرجه ابو عاصم في الدييات ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان . ، وابن المقرئ في المعجم ،

والديلمي ، ونسبه صاحب كثر العمال الى البزار ولم اقف عليه هناك . والله اعلم .

(5) الجرح والتعديل 400/6

(6) الكامل ، ابن عدي 264/5

(7) الضعفاء ، العقيلي 366/3

(8) تاريخ الضعفاء ، ابن شاهين 130/1

(\*) وكنت ساقول انه تصحيف لولا ان رايت الذهبي قد ذكر ذلك في الميزان كما ياتي .

(9) تهذيب الكمال ، المزني 411/2 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 157/24

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 299/2

(11) تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 222/4

(12) اخرجه ابو عاصم في الدييات (1/59) وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (2/316) ، وابن المقرئ في المعجم (

274/1) والديلمي (3/219 ، رقم 4634) . ونسبه صاحب كثر العمال الى البزار ولم اقف عليه

## التعليق الخمسون بعد المائة

### ترجمة الثعالب بن كثير شواش بن شامة

قال ابن حبان :

الَّذِي رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَا يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ الْبِكْرِ ، وَالثَّيِّبِ الَّتِي قَدْ آيَسَتْ مِنَ الْمَحِيضِ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ " . الْحَدِيثُ . حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرٍ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ شَاهِينَ ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَكْحُولًا ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

قَوْلُهُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُمْ حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ . وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ لَا يَحْدُثُ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَثِيرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ ، غَيْرٌ مَنْسُوبٌ ، وَلَا مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ بَلِيَّةُ الْحَدِيثِ .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث وتكلم فيه الزيلعي في نصب الراية ونقل قول الدارقطني هنا<sup>(3)</sup> وكذلك أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية وتكلم فيه<sup>(4)</sup>

وقد ترجم أهل العلم لعبد الملك بن عمير فلم يذكروه بالرواية عن العلاء بن كثير ولا رواية حسان بن إبراهيم عنه ،

فممن ترجم له ابن أبي حاتم فقال : عبد الملك بن عمير القرشي الكوفي رأى عليا وأبا موسى الأشعري وجريز بن عبد الله ومن سمع منه والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة وعمارة بن ربيعة روى عنه الثوري وشعبة وإسرائيل وأبو عوانة وابن عيينة وجريز سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن جندب بن سفيان البجلي وابن الزبير وعمرو بن حريث وعبد الرحمن بن أبي ليلى وربيع بن حراش ومحمد بن المنتشر وأبي سلمة بن عبد الرحمن وزيد بن عقبة وعبد الرحمن بن أبي بكره وقبيصة بن جابر قال أحمد بن حنبل عبد الملك بن عمير

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/111

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي الترجمة 263 (ص 206)

(3) نصب الراية ، الزيلعي 1/166

(4) العلل المتناهية، ابن الجوزي 1/383

مضطرب الحديث جدا مع قلة حديثه ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها وروى عن أحمد بن حنبل أنه ضعف عبد الملك بن عمير جدا وعن يحيى بن معين قال عبد الملك بن عمير مغلط. و سألت أبي عن عبد الملك بن عمير فقال ليس بحافظ هو صالح تغير حفظه قبل موته

وكذلك ترجم له المزي، وابن حجر في التهذيب<sup>(5)</sup>

وقد خلت تراجم العلاء بن كثير من روايته عن عبد الملك بن عمير كتاريخ البخاري ، والجرح والتعديل ، والعقبلي في ضعفاءه ، وقال وابن عدي في الكامل : وللعلاء بن كثير عن مكحول عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم نسخ كلها غير محفوظة وهو منكر الحديث ، وذكره وابن حبان في المجروحين، وذكر المزي في تهذيب الكمال انه يروى عن عبد الملك شيخ من اهل الكوفة - قلت وكانه اخذه عن الدارقطني - . وايضا الذهبي في الميزان<sup>(6)</sup>

وخلت تراجم حسان بن ابراهيم من ذكر رواية عبد الملك بن عمير عنه. كما في التاريخ الكبير والجرح والتعديل ، وذكره النسائي في الضعفاء والمتروكين ولم يصب ، وقال عنه ابن عدي بعد ان ساق جملة من حديثه : ولحسان شيء من الأصناف وله حديث كثير وقد حدث بإفرادات كثيرة عن أبان بن تغلب أيضا عن إبراهيم الصائغ وعن ليث بن أبي سليم وعاصم الأحول وسائر الشيوخ فلم أجد له أنكر مما ذكرته من هذه الأحاديث وحسان عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسنادا أو متنا وإنما هو وهم منه وهو عندي لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له المزي وقال الباجي في التعديل والتجريح : حسان بن إبراهيم أبو هشام العنزي الكرمانى أخرج البخاري في البيوع والأحكام وغير موضع عن علي بن المديني ومحمد بن أبي يعقوب الكرمانى عنه عن يونس بن يزيد الأيلي سئل عنه أبو زرعة قال كوفي لا بأس به قال النسائي في كتاب الضعفاء ليس بالقوي ، وقال ابن معين لا بأس به وقال ابن المديني كان ثقة وكان أشد الناس في القدر قال ابن الجنيد قال رجل ليحيى بن معين وأنا أسمع يكتب حديث حسان بن إبراهيم الكرمانى قال لا بأس به إذا حدث عن ثقة .<sup>(7)</sup>

فيتبين من هذا صواب ماعلقه الدارقطني، وان ابن حبان قد وهم في هذا الاسناد .

واما عبد الملك المجهول فلم اجد له ذكر وكل من ذكره في كتب العلل فانما نقل قول الدارقطني فيه . اما قوله ان البلية من هذا الشيخ المجهول فعندي فيه نظر فان العلاء بن كثير كان له نسخة عن مكحول عامتها غير محفوظة وهو معروف بالتدليس كما جاء في ترجمته فلعل البلية جاءت من الشيوخ الذين دلسهم . والحديث اخرجه الدارقطني في السنن<sup>(8)</sup> .

والله اعلم .

(5) تراجم عبد الملك بن عمير ، ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 360/5 - تهذيب الكمال ، المزي 370/12 - تهذيب

التهذيب ، ابن حجر 412/21 )

(6) تراجم العلاء بن كثير ، ( التاريخ الكبير ، البخاري 519/6 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 360/6 - الضعفاء ،

العقبلي 374 /3 - الكامل ، ابن عدي 219/5 - المجروحين ، ابن حبان 111/2 - تهذيب الكمال ، المزي 535/2 - ميزان

الاعتدال ، الذهبي 104/2 )

(7) تراجم حسان بن ابراهيم ، ( التاريخ الكبير ، البخاري 35/3 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 283/3 - الضعفاء

والمتروكين ، النسائي 34/1 - الكامل ، ابن عدي 372/2 - الثقات ، ابن حبان 244 /6 - تهذيب الكمال ، المزي 8/6 -

التعديل والتجريح ، ابو الوليد الباجي 499/2 )

(8) الدارقطني في السنن 218/1

## التعليق الحثادي والخمسون بعد المائة

### ترجمة الثلاثين النضالين بعد الثلث

قال ابن حبان :

هو الذي روى عن عبيد الله بن عكراش ، عن أبيه عكراش بن ذؤيب ، قال : بعثني مرة في صدقات إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " من الرجل ؟ " فقلت : عكراش بن ذؤيب ، فقال : " ارفع في النسب " فانتسب له مرة بن عبيد . الحديث . أخبرنا أحمد بن علي بن المنثري ، قال : حدثنا العباس بن الوليد الترمي ، قال : حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية ، قال : حدثنا عبيد الله بن عكراش .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

فقلت : ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن الزلال بن مرة بن عبيد . ثنا أبو علي المالك بن محمد بن سليمان بن علي بن أيوب بالبصرة ، ثنا أبو الحجاج النضر بن ظاهر ، ثنا عبيد الله بن عكراش بن ذؤيب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة .<sup>(2)</sup>

قلت : معلقه الدارقطني هو اتمام السقط الذي وقع في متن الحديث عند ابن حبان ،

والحديث عن عبيد الله بن عكراش ، عن أبيه عكراش بن ذؤيب ، قال : بعثني بنو مرة بن عبيد ، بصدقات أموالهم ، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدمت عليه المدينة ، فوجدته جالساً بين المهاجرين والأنصار ، قال : ثم أخذ بيدي ، فأنطلق بي إلى بيت أم سلمة ، فقال : هل من طعام ؟ فأتينا بحفنة كبيرة التريد والودر ، وأقبلنا نأكل منها ، فخطت بيدي من نواحيها ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه ، فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ، ثم قال : يا عكراش ، كل من موضع واحد ، فإنه طعام واحد ، ثم أتينا بطبق فيه ألوان الرطب ، أو من ألوان الرطب (عبيد الله شك) قال : فجعلت أكل من بين يدي ، وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق ، وقال : يا عكراش ، كل من حيث شئت ، فإنه غير لون واحد ، ثم أتينا بماء ، فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ، ومسح ببلى كفيه وجهه ، وذراعيه ، ورأسه قال : ، وقال : يا عكراش ، هذا الوضوء مما غيرت النار .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2 / 112

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 264 (ص 207)

وفي رواية: بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنِ عَبِيدٍ ، بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُذُوقُ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : مَنْ الرَّجُلُ ؟ فَقُلْتُ : عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبٍ ، قَالَ : ازْفَعْ فِي النَّسَبِ ، قُلْتُ : ابْنُ حَرْقُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّزَّلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبِيدٍ ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَبِيدٍ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي ، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُوسَمَ بِمَيْسَمِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَتُضَمَّ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

أخرجه ابن ماجة ، والترمذي ، وابن خزيمة . وفيه ابن خورة بدل ابن جعدة ، قالوا : حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية ، أبو الهذيل ، حدثنا عبيد الله بن عكرش ، فذكره . وأخرجه ابن سعد في الطبقات ، والطبراني في الكبير ، وفي الاوسط ، وأخرجه البيهقي في شعب الايمان وفيه ابن مرقوص بدل حرقوص .<sup>(3)</sup>

قلت : ثم رواه الدارقطني باسناده العالى الى عبيد الله وهو اعلى من اسناد ابن حبان برجل وهو مفخرة بحق للدارقطني فلو رواه من طريق ابن حبان لنزل برجلين بينما هو يعلو بهذا الاسناد على ابن حبان برجل . والله اعلم .

(3) أخرجه ابن ماجة (3274) ، والترمذي (1848) ، وابن خزيمة (2282) . وأخرجه ابن سعد في الطبقات (74/7) ، والطبراني في الكبير (82/18) ، وفي الاوسط (180/6) ، وأخرجه البيهقي في شعب الايمان (78/5)

## التعليق الثاني والخمسون بعد المائة

### ترجمة عبيد بن ميمون أبو عبيدة

قال ابن حبان : أبو عبيدة التيمي ، أصله من المدينة ، انتقل إلى البصرة وسكنها ، روى عنه العراقيون ، روى عن القاسم بن محمد بن كعب ويزيد الرقاشي وهو الذي روى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : سمعت نبي الله عليه الصلاة والسلام يقول : " أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب الب ست سربالا من قطران وأقامها للناس يوم القيامة " . أخبرناه أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو إبراهيم الترجماني قال : حدثنا عبيس بن ميمون عن يحيى ابن أبي كثير . وَرَوَى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من حلف على يمين ، فهو كما قال : إني يهودي ، فهو يهودي ، وإن قال : إني نصراني ، فهو نصراني وإن قال : إني مجوسي ، فهو مجوسي " .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وقد خلط أبو حاتم في هذه الترجمة ، في قوله : عبيس بن ميمون يروي جميع ما ذكره . فأما الذي يروي عن : القاسم بن مُحَمَّد ، ومُحَمَّد بن كعب القرظي ، وزيد بن أسلم ، ونافع ، وسالم ، ونظرأهم فهو : عيسى بن ميمون ، ويكنى : أبا موسى . وأما الذي يروي عن يَحْيَى بن أبي كثير ما ذكره هاهنا ، وعن بكر بن عَبْدِ اللَّهِ المزني ، وعن يزيد الرقاشي ، وثابت البناني ، ومُحَمَّد بن زياد الْقُرَشِيِّ ، فهو : عبيس بن ميمون أبو عبيدة<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : عبيس بن ميمون أبو عبيدة التيمي البصري منكر الحديث .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 116/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 265 (ص 207)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 79/7

وقال ابن ابي حاتم : عيسى بن ميمون أبو عبيدة التيمي البصري روى عن ثابت البناني وأبي المهزم ويزيد الرقاشي وبكر بن عبد الله المزني روى عنه مسلم بن إبراهيم والقواريري وأحمد بن عبدة سمعت أبي يقول ذلك وقال سألت أبي وأبا زرعة عن عيسى بن ميمون فقال أبي : هو ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو زرعة : هو ضعيف الحديث .<sup>(4)</sup>

وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ<sup>(5)</sup>

وترجم له المزي : وذكر شيوخه وفهم القاسم بن محمد الذي انكر الدارقطني ان عيسا يروى عنه<sup>(6)</sup> ، في حين قال ابو داود كما في سؤلات الاجري له : سمعت أبا داود يقول قال يحيى عيسى بن ميمون وعيسى بن ميمون يحدثان عن القاسم بن محمد ليسا بشيء بصريين<sup>(7)</sup> . وترجم له الذهبي في الميزان .<sup>(8)</sup>

اما عيسى بن ميمون فقال البخاري :المديني عن محمد بن كعب منكر الحديث .<sup>(9)</sup>

وفي الجرح والتعديل : عيسى بن ميمون المدني ويعرف بالواسطي روى عن محمد بن كعب القرظي وروى عن القاسم بن محمد روى عنه حماد بن سلمة فسماه بن سخبرة وروى عنه عمر بن علي بن مقدم ووكيع وأبو نعيم وعثمان بن عمر قال سألت أبي عن عيسى بن ميمون المدني الذي يروى عن القاسم بن محمد فقال هو متروك الحديث وسألت أبا زرعة عن عيسى بن ميمون فقال ضعيف الحديث<sup>(10)</sup> . وذكره العقيلي في الضعفاء<sup>(11)</sup> .

قال ابن عدي : عيسى بن ميمون الجرشي يكنى أبا يحيى عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه .<sup>(12)</sup> وذكره الخطيب في المتفق والمفترق وقال عيسى بن ميمون اربعة وذكرهم .<sup>(13)</sup>

وترجم له المزي في التهذيب :الانه اطلق كنية ابو موسى على عيسى بن ميمون المكي فقال : أبو موسى الجرشي المعروف بابن داية كان ينزل جرش وهو صاحب التفسير وتبعه ابن حجر .<sup>(14)</sup> وكذلك قال الذهبي في الميزان :أبو موسى المكي الجرشي المعروف بابن داية. له تفسير صغير<sup>(15)</sup>

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 34/7

(5) الكامل ، ابن عدي 373/5

(6) تهذيب الكمال ، المزي 276/ 19

(7) سؤلات ابي داود ، ابو بكر الاجري 385/1

(8) ميزان الاعتدال ، الذهبي 27/3

(9) التاريخ الكبير ، البخاري 401/6 - التاريخ الصغير ، البخاري 86/1

(10) الجرح ووالتعديل ، ابن ابي حاتم 287 /6

(11) الضعفاء ، العقيلي 387/3

(12) الكامل ، ابن عدي 240/5

(13) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي 99/3

(14) تهذيب الكمال، المزي 46/22 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 235/24

(15) ميزان الاعتدال ، الذهبي 327/3

قلت : يتبين من هذا امور : ان عبيس بن ميمون يروي عن يحيى بن كثير وثابت البناني وغيره ويكنى بابي عبيدة كما ذكر الدارقطني في تعليقه .

ان عيسى بن ميمون هو الذي يروي عن القاسم بن محمد وهو مولاه ويعرف به وهو موافق لما ذكر الدراقطني الا ان عبيس هو الاخر قد ذكره ابوداود والمزي بالرواية عن القاسم بن محمد ، كما تقدم وهو ما ذكره ابن حبان وانكره الدراقطني .  
ان كنية عيسى بن سلام ابي يحيى اما ابو موسى الذي ذكره الدراقطني فهي كنية عيسى بن ميمون صاحب التفسير .

فتبين ان الدارقطني قد اصاب في تعليقه الا انه قد خولف في بعضها كما تقدم بينما اخطا ابن حبان حينما جمع بين شيوخ عبيس وعيسى بن ميمون ولعله سبق نظر بسبب تشابه اسمي الروايين .  
وحديث النائحة اخرجه ابي يعلى في مسند ابي هريرة .

واما حديث الحلف اخرجه ابي يعلى في المسند : حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء حدثنا عبيس بن ميمون حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة به . واخرجه الحاكم في المستدرک من طريقه ثم قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . فتعقيه الذهبي في التلخيص : الخبر منكر .<sup>(16)</sup>

والله اعلم .



## التعليق الثالث والخمسون بعد المائة

### ترجمة هشام بن صالح المشيني

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

عامر بن صالح المدني من آل الزبير بن العوام ، وقد قيل إنه عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام ، وهو الذي يقال له : عامر بن أبي عامر الخزاز. يروى عن هشام بن عروة ، وروى عنه خلف بن هشام البزاز.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

خلط أبو حاتم في هذه الترجمة أيضاً. فأما عامر بن صالح الزبيري ، فرجل من أهل المدينة ، حدث عنه أحمد بن حنبل ، وأثنى عليه ، يروى عن : هشام بن عروة ، وعن مالك بن أنس ، وعن أبي كريب ، ونظرائهم. وأما عامر بن صالح بن رستم ، فبصري ، وهو عامر بن أبي عامر الخزاز ، وهو الذي روى عنه : خلف بن هشام ، والبزار ، وأبو موسى مُحَمَّد بن المثني ، وأبو الأشعث ، ونظرائهم وهو الذي روى عن أيوب بن موسى حديث : " الأدب الحسن ". وأما قوله : إنه روي عن ابن أبي مليكة حديث الجارين ، فخطأ إنما رواه عامر بن أبي عامر ، عن أبيه ، عن أبي عامر الخزاز ، عن ابن أبي مليكة .<sup>(2)</sup>

قلت : اعتراض الدارقطني على ابن حبان في جعله عامر بن صالح راوي واحد بكنيتين الزبيري والخزازي حين انهما روايان ، على ما ياتي : فاما البخاري فقال : عامر بن صالح بن رستم وهو بن أبي عامر أبو بكر المزني الخزاز سمع أيوب بن موسى وأباه كناه أبو عاصم البصري . ولم يترجم للزبيري<sup>(3)</sup> واما ابن ابي حاتم فقد فرق بينما على الوجه الذي ذكره الدارقطني وترجم لهما فقال: عامر بن صالح بن رستم روى عن يونس بن عبيد وأبيه روى عنه المقدمي والقواريري سمعت أبي يقول ذلك نا عبد الرحمن وعن يحيى بن معين انه قال عامر بن صالح ليس بشيء وسألت أبي عن عامر بن صالح فقال يكتب حديثه وليس بقوي .

(1) المجروحين ، ابن حبان 117/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي الترجمة 267 (ص 209)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 459/6

ثم ترجم للزبيري فقال : عامر بن صالح بن عبد الله بن الزبير روى عن هشام بن عروة ويونس بن يزيد الأيلي وابن أبي ذئب روى عن خالد بن مخلد القطواني وأحمد بن حنبل سمعت أبي يقول ذلك قال ابي صالح الحديث ما أرى بحديثه بأسا كان يحيى بن معين يحمل عليه وأحمد بن حنبل يروى عنه<sup>(4)</sup>

وكذلك فرق بينهما العقيلي في ضعفاءه : وترجم لهما بترجمتين منفصلتين ،

فقال : عامر بن صالح بن رستم الخزاز عن أيوب بن موسى ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ثم ذكر عامر بن صالح الزبيري وقال : في حديثه وهم<sup>(5)</sup>

وذكر ابن عدي في الكامل : عامر بن صالح الزبيري مديني وقال : قال أبو داود السجستاني سمعت يحيى بن معين يقول جن أحمد بن حنبل يحدث عن عامر بن صالح وقال ضعيف الحديث وفي موضع آخر عامر بن صالح ليس حديثه بشيء يروى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه و سلم إياكم والريح فإنه خلق مشوه وقال النسائي عامر بن صالح يروى عن هشام بن عروة ليس بثقة . ثم ساق له ابن عدي جملة من حديثه عن هشام بن عروة ثم قال : ولعامر بن صالح غير ما ذكرت وعمامة حديثه مسروقات من الثقات وافرادات مما ينفرد به وعمامة ما رأيت يروى عن هشام بن عروة .<sup>(6)</sup>

وقال للأصبهاني : عامر بن صالح الزبيري روى عن هشام بن عروة المناكير لا شيء<sup>(7)</sup>

وترجم له الخطيب مطولا في تاريخ بغداد .<sup>(8)</sup>

وفرق بينهما كذلك المزي وترجم لكل واحد بترجمة منفصلة فقال في الاول : عامر بن صالح بن رستم المزني مولاهم أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري روى عن أيوب بن موسى وأبيه صالح بن رستم أبي عامر الخزاز ويونس بن عبيد وأبي بكر الهذلي روى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل وخلف بن هشام البزار وخليفة بن خياط وعبد الأعلى بن حماد النرسي وعبد الحميد بن صبيح البصري نزيل عدن وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن صادر المدائني وعبد الرحمن بن علقمة المروزي وعبيد الله بن عمر القواريري وعبيد الله بن محمد العيشي وعمر بن عبد الوهاب الرياحي وعمرو بن علي الصيرفي ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن صدران بن مسلم الأزدي ومحمد بن عمر بن الرومي البصري ومحمد بن كثير .

وقال في الآخر : عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري أبو الحارث المدني سكن بغداد روى عن الحسن بن زيد بن الحسن العلوي وربيعة بن عثمان ومالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وعمه مسالم بن عبد الله بن عروة وعم أبيه هشام بن عروة ت ويونس بن يزيد الأيلي روى عنه أحمد بن حنبل وأبو موسى إسحاق بن إبراهيم بن موسى الهروي وخالد بن مخلد القطواني وسعيد بن

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 324/6

(5) الضعفاء الكبير ، العقيلي 308/3

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 83/5

(7) الضعفاء ، الاصبهاني 124/1

(8) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 234/12

داود الزبيري وأبو داود سليمان بن محمد المبارك والصلت بن مسعود الجحدري وعلي بن صالح المكي ومحمد بن حاتم البغدادي المؤدب المعروف بالزمي ومحمد بن خالد القرشي مولى بني هاشم ومصعب بن عبد الله الزبيري ومصعب بن عثمان الزهري ويحيى بن أيوب المقابري ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين كان كذابا يروي عن هشام بن عروة كل حديث سمعه وقد كتبت عامة هذه الأحاديث عنه<sup>(9)</sup>. وكذلك فرق بينهما الذهبي في المغني والميزان.<sup>(10)</sup>

قلت: ومما تقدم تبين متابعة الامام الدارقطني للائمة في التفريق بين عامر بن صالح الخزاز زعامر بن صالح الزبيري في حين وهم ابن حبان وهما فاحشا وخلط بينهما حيث لم يوافق على ذلك احد والظاهر ان سبب ذلك عندي والله اعلم ان ابن حبان يعتمد على استقراءه للاحاديث في الحكم على الرواة ولا يرجع كثيرا الى اقوال ائمة الجرح والتعديل وخاصة الذين من طبقة البخاري و ابي حاتم فانه كثيرا ماتقع المخالفة بينه وبينهم بينما ينقل من اقوال الامام احمد ويحيى وعلى بن المديني وطبقته والطبقات التي فوقهم وكان جل حرص هؤلاء الائمة على بيان مراتب حديث الرواي وتميز الصحيح من السقيم فاذا تحصل لهم ذلك لم يهتموا كثيرا بضبط اسمه ونسبه مادام قد عرف لديهم وضبط حديثه وتميز عن من سواه من الرواة بينما اهتم المتأخرين بضبط اسم الراوي ونسبه وبلده حتى صنفت المصنفات المستقلة في ذلك معتبرين ان مسألة الجرح والتعديل قد فرغ منها وحكم فيها ائمة هذا الشأن من المتقدمين وتبقى ضبط الاسماء والنسب والالقباب حتى لا يختلط حكمه بحكم غيره عليهم وعلى من يليهم ، وهذا ما وقع ابن حبان في كثير من الوهم والخلط . والله اعلم .

والحديث (ما نحل والد ولده نحلا أفضل من أدب حسن) اخرجه الامام احمد وعبد بن حميد ، والترمذي - وقال غريب - وعبد الله بن أحمد في زوائده على المسند ، والبغوي ، وابن قانع ، والعسكري في الأمثال ، والحاكم ، والبيهقي عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي عن أبيه عن جده قال الترمذي هذا عندي مرسل واخرجه الطبراني عن ابن عمر<sup>(11)</sup>

وحديث الجاران اخرجه ابو يعلى في المسند ((عن عائشة أم المؤمنين قالت: قلت يا رسول الله يكون لي جاران أحدهما بابه قبالة بابي والآخر شاسع عن بابي وهو أقرب في الجدار فبأيهما أبدأ قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ابدئي بالذي بابه قبالة بابك))<sup>(12)</sup> والله اعلم .

(9) تهذيب الكمال ، المزي 14 / 43 - 45

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2/306 - المغني ، الذهبي 1/181

(11) حديث أيوب بن موسى: أخرجه الامام احمد في المسند (24/132) (3/412 ، رقم 15439) وعبد بن حميد (ص 141 ، رقم 362) ، والترمذي (4/338 ، رقم 1952) قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرف إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز وهذا عندي حديث مرسل ، وابن قانع (1/261) ، والحاكم (4/292 ، رقم 7679) وقال: صحيح الإسناد . والبيهقي (2/18 ، رقم 2106) . وأخرجه أيضاً: البخاري في التاريخ الكبير (1/422 ، ترجمة 1356) ، والبيهقي في شعب الإيمان (6/399 ، رقم 8653) ، والعقيلي (3/308 ، ترجمة 1321 عامر بن صالح بن رستم الخزاز) . قال الشيخ الألباني: ضعيف ومن حديث ابن عمر: أخرجه الطبراني (12/320 ، رقم 13234) وفي الاوسط (4/77) .

(12) ابويعلی المسند (8 / 368) (رقم 4961)

قال ابن حبان:

عريف بن درهم الجمال من أهل البصرة.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن:

قوله: عريف من أهل البصرة خطأ. عريف من أهل الكوفة، شيباني.<sup>(2)</sup>

قلت: والصواب فيما قاله الدارقطني وان عريفا هذا كوفي وليس بصري كما توهم ابن حبان، فهو عريف بن جمال الكوفي ابو هريرة التيمي ويقال الشيباني، وبذلك قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل، وكذلك قال ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه، وسائر من ترجم له لم ينسبه الى بلد كالبخاري في الكبير، والعقيلي في الضعفاء، والذهبي في الميزان<sup>(3)</sup>. قلت: ولكننا رجحنا قول ابن ابي حاتم والدارقطني والدمشقي على قول ابن حبان وذلك لما وجدنا عريفا يحدث عن زيد بن وهب وهو كوفي كما ذكر المزي، وجيلة بن سحيم وهو كوفي ايضا ذكره البخاري في الكبير، وكذلك الشعبي من اهل الكوفة كما هو معروف كما في التاريخ الكبير<sup>(4)</sup>. فيبعد جدا ان ياتي راو من اهل البصرة ويروي عن كل هؤلاء الكوفيين دون ان يروي عن احد من اهل البصرة ومع وجود الخلاف فيه يظهر الصواب بكوفية عريفا هذا. اما كونه شيباني فقد ذكره البخاري والمزي على التردد فيه. والله اعلم.

(1) المجروحين، ابن ابن حبان 124/2

(2) تعليقات الدارقطني، ت خليل محمد العربي، الترجمة 273 (ص 212)

(3) مصادر ترجمة عريف بن درهم (التاريخ الكبير، البخاري 93/7 - الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 44/7 - الضعفاء،

العقيلي 3/428 - تهذيب الكمال، المزي 4/498 - ميزان الاعتدال، الذهبي 3/65)

(4) مصادر تراجم شيوخ عريف الكوفيين (ترجمة زيد بن وهب، تهذيب الكمال، المزي 1/111 - ترجمة جيلة بن سحيم،

التاريخ الكبير، البخاري 2/219 - ترجمة الشعبي، التاريخ الكبير، البخاري 6/450)

قال ابن حبان : الذى روى عن روى بن القاسم ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عمه عثمان بن حنيف ، أن أعمى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، علمني دعاء أدعوه به ، يرد الله عز وجل علي بصري . فقال : " قل : اللهم ، إني أسألك ، وأتوجه إليك بنبيك ، نبي الرحمة " . الحديث . حدثناه أحمد بن يحيى بن زهير ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا عون بن عماره ، عن روى بن القاسم ، أنه حدثهم عن أبي جعفر الخطمي ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

قد تابع عون بن عماره في روايته عن روى بن القاسم ، عن أبي جعفر الخطمي بهذا الحديث المذكور هاهنا شبيب بن سعيد البصري . ورواه عن شبيب : عبد الله بن وهب . كذلك وقد رواه أيضا عن أبي جعفر الخطمي : شعبه وحماد بن سلمة<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث بتمامه ((، عن عثمان بن حنيف ، أن رجلاً ضريراً أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا نبي الله ، ادع الله أن يعافيني ، فقال : إن شئت أحرث ذلك ، فهو أفضل لأخرك ، وإن شئت دعوت لك ، قال : لا ، بل ادع الله لي ، فأمره أن يتوضأ ، وأن يصلي . ركعتين ، وأن يدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك ، وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم ، نبي الرحمة ، يا محمد ، إني أتوجه بك إلى ربي في حاجتي هذه ، فتقضى ، وتشفعني في)) وله الفاظ آخر وقد جاء من طرق :

اما طريق عون بن عماره التي ذكرها ابن حبان فاخرجها الحاكم في المستدرک : أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عون بن عماره البصري ثنا روى بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف رضي الله عنه : أن رجلاً ضريراً البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث .

اما متابعة شبيب التي ذكرها الدارقطني .

فقال الحاكم تابعه شبيب بن سعيد الحبطي عن روى بن القاسم زيادات في المتن والإسناد والقول فيه قول شبيب فإنه ثقة مأمون أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدياس بمكة من أصل كتابه ثنا

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/128

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 274 (ص 212)

أبو عبد الله بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثني أبي عن روح بن القاسم عن أبي جعفر المدني وهو الخطمي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان بن حنيف قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه به قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه وإنما قدمت حديث عون بن عمارة لأن من رسمنا أن نقدم العالي من الأسانيد المستدرک .<sup>(3)</sup>

قال الطبراني المعجم الصغير لم يروه عن روح بن القاسم إلا شبيب بن سعيد أبو سعيد المكي وهو ثقة وهو الذي يحدث عن بن أحمد بن شبيب عن أبيه عن يونس بن يزيد الأبي .

ثم قال : وقد روى هذا الحديث شعبة عن أبي جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد وهو ثقة تفرد به عثمان بن عمر بن فارس عن شعبة والحديث صحيح وروى هذا الحديث عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن محمد بن النكدر عن جابر رضي الله عنه وهم فيه عون بن عمارة والصواب حديث شبيب بن سعيد .

وساق اسناده في الدعاء : حدثنا الحسين بن إسحق ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا كانت له حاجة إلى عثمان رضي الله عنه فذكر مثل حديث شبيب بن سعيد عن روح بن القاسم قال قال الطبراني رحمه الله وهم عون في الحديث وهما فاحشا .

قال الطبراني رحمه الله خالف شعبة روح بن القاسم في إسناد هذا الحديث فرواه عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة ابن ثابت عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه وساق اسناد شعبة فقال : حدثنا إدريس بن جعفر العطار ثنا عثمان بن عمر بن فارس ثنا شعبة عن أبي جعفر الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه عن النبي بمعناه .

وقال حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال سمعت علي بن المديني يقول روى شعبة عن عمارة بن خزيمة فذكر حديث عثمان بن حنيف قال علي ورواه روح بن القاسم عن أبي جعفر الخطمي عن أبي أمامة بن سهل عن عثمان بن حنيف قال علي وما أرى روح بن القاسم إلا قد حفظه قال الطبراني ورواه عون بن عمارة عن روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا كانت له حاجة إلى عثمان .<sup>(4)</sup>

وذكر ابن أبي حاتم في العلل الخلاف على شعبة ثم قال : فَسَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ : الصَّحِيحُ : حَدِيثُ شُعْبَةَ . وخالفه ابن أبي حاتم فقال : حَكَمَ أَبُو زُرْعَةَ لَشُعْبَةَ ، وذلك لم يكن عنده أن أحداً تابع هشام الدستوائي ، ووجدت عندي عن يونس بن عبد الأعلى ، عن يزيد بن وهب ، عن أبي سعيد التميمي يعني شبيب بن سعيد ، عن روح بن القاسم ، عن أبي جعفر ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن عمه عثمان بن حنيف ، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مثل حديث هشام الدستوائي ، وأشبع متنا ، وروح بن القاسم ثقة يجمع حديثه ، فاتفاق الدستوائي وروح بن القاسم يدل على أن روايتهما أصح .<sup>(5)</sup>

(3) المستدرک ، ابو عبد الله الحاكم (1 / 707)

(4) المعجم الصغير ، الطبراني (1 / 307) الدعاء ، الطبراني (1 / 321)

(5) علل ابى حاتم ، ابن ابى حاتم 5 / 384

وطريق شعبة وحماد اخرجته : عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ،  
أَنْبَأَنَا شُعْبَةَ . وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةَ . وَفِي آخَرَ

قال : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ . وَ"عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ" قَالَ : أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةَ . وَ"ابْنُ مَاجَةَ" قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ بْنِ سَيَّارٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ .  
وَ"الْبُرَيْدِيُّ" قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ . وَ"النَّسَائِيُّ" ، فِي "عَمَلِ الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ" قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ،  
قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةَ . وَ"ابْنُ حُزَيْمَةَ" قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو مُوسَى ،  
قَالَا : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةَ . كِلَاهُمَا (شُعْبَةَ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ) عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ حُزَيْمَةَ .

قلت : ويتبين مما تقدم مايلي : ان الحديث رواه عون بن عمارة على وجهين احدها عن روح بن القاسم عن  
محمد بن المنكدر عن جابر وهو وهم فاحش لم يتابعه عليه احد ، وراوه عن طريق روح عن ابي جعفر  
الخطي عن ابي امامة عن عمه عثمان بن حنيف وتابعه فيه شبيب بن سعيد وهو ثقة وهو الصواب .

وروى الحديث شعبة فخالف به روح فرواه شعبة عن الخطي عن عمارة بن خزيمه عن عثمان بن حنيف  
بينما رواه روح عن الخطي عن ابي امامة عن عمه عثمان بن حنيف وحكم ابو زرعة لشعبة في حين  
حكم علي بن المديني لروح وتابعه ابن ابي حاتم ومخالفا لابي زرعة اما الائمة فقد اخرجوا الحديث من  
طريق شعبة وهو الراجح صوابه عندي لتتابع الائمة على اخراجه من طريقه وان كان روح ثقة فانه لا يعدل  
بشعبة ولا سيما وقد تابعه حماد بن سلمة عليه - كما تقدم في تخرجه - وذكر الدراقطني لطريق شعبة  
وحماد هو من باب التنبيه عليه وانه معتبر عنده كذلك .

تبقى ملاحظة : فان ذكر ابن حبان لطريق عون بن عمارة للحديث وهي الطريق التي تابعه عليها شبيب لعلة  
فيه تقوية لحاله والا فان الاولى ان يخرج له الطريق التي وهم فيها وهي طريق محمد بن المنكدر عن جابر  
لينبه على اوهامه او لعلها لم تثبت عنده فاعرض عنها ،  
والله اعلم .

أخرجه أحمد 4/138 (17372) (17373) (17374) (17374) و"النسائي" ، في "عمل اليوم والليلة" 658 وفي (659) ، والترمذي (5/569) ،  
رقم (3578). وابن ماجه (1/441) ، رقم (1385) ، والحاكم (1/458) ، رقم (1180) وقال : صحيح على شرط الشيخين . وعبد بن  
حميد (ص 147/379) وابن خزيمه (1219)

قال ابن حبان :

عمير بن سويد شيخ زوى عن أنس ، قال " كَانَ بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْرَعُ بِالْأَظْفِيرِ ". حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيْبِ ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْخَزَّازُ ، قَالَ : نا أَبُو نَعِيمٍ ، نا الْمُطَّلِبُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. (1)

قال أبو الحسن: قوله: هذا عمير بن سويد ، وهم ، هو عمر بن سويد ، وقوله: مطلب بن زيد خطأ ، هو مطلب بن زياد. وأبو نعيم الراوي لهذا الحديث عن مطلب ، هو ضرار بن صرد الطحان الكوفي. (2)

قلت : اما قول الدارقطني عن عمير بن سويد ، بانه عمر بن سويد فلم اقف عليه فان عمر بن سويد المذكور في كتب الرجال ثلاثة رواة احدهما عجلي والآخر ثقفى والآخر سلمى وهذا عند البخارى ، اما عند ابن ابي حاتم فاثنتان العجلي والسلمى ، وكذلك عند ابن حبان في الثقات الا انه ذكر العجلي والثقفى ، وجعلهم المزي واحد ، وسواء كانوا ثلاثة او اثنتان او واحد فليس واحد منهم يروي عن انس ولا طبقته فظهر قول الدارقطنى عمر لم يتابع عليه. (3)

اماعمير فلم اجد له ذكرا عند ابن حبان ونقله عنه الذهبي في الميزان والمغني نقل المسطرة (4) الا ان ابو احمد الحاكم ذكر في الكنى عند اخراجه لحديث الاظافر عن عمرو بن سويد فقال: حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا الحسين يعني ابن محمد حدثني محمد بن إسماعيل الجعفي نا مالك بن إسماعيل نا المطلب بن زياد نا أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس بن مالك قال : " كانت أبواب النبي صلى الله عليه وسلم تقرع بالأظافر " . هكذا رواه مالك بن إسماعيل عن المطلب بن زياد . ورواه أبو نعيم عن المطلب عن عمرو بن سويد عن أنس . أخبرناه أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسى بطوس نا أحمد بن الربيع حدثني أبو نعيم نا المطلب بن زياد عن عمرو بن سويد عن أنس قال : " كان باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرع بالأظفار " . قد اختلف أبو نعيم ومالك بن إسماعيل على المطلب بن زياد فالله أعلم بصحة إحدى الروايتين منهما . وبه قال البوصيرى عند تخريجه للحديث في اتحاف المهرة .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/129

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 275 (ص 214)

(3) تراجم عمر بن سويد ( التاريخ الكبير ، البخارى 6/161 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6/113 - الثقات ، ابن حبان 7/

177 - تهذيب الكمال ، المزي 21/383 )

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3/296 - المغني ، الذهبي 1/106



وقال أبو يعلى الموصلي: ثنا أبو عمر الحارث بن سريج، ثنا المطلب بن زياد، ثنا أبو بكر بن عبد الله بن الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس - رضي الله عنه - قال: "كانت أبواب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تقرع بالأظافر".

رواه البزار: ثنا حميد بن الربيع، ثنا ضرار بن صرد، ثنا المطلب بن زياد، عن عمرو بن سويد، عن أنس قال: "كان باب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرع (بالأصابع)". ولحديث أنس شاهد من حديث المغيرة بن شعبة، رواه الحاكم وقال: هو حديث موقوف، وكذا قال الخطيب. قال ابن الصلاح: والصواب أنه مرفوع. قلت: ولما رجعت لمسند البزار وجدته يذكر عمر بن سويد ولعله تصحيف، والامر فيه قريب فان الفرق بين عمر وعمرو الواو ولكنه اقرب من الفرق بين عمر وعمير الياء هذا، وقد يصحف من نسخة الى اخرى ويحرف من راوي الى اخر، وعلى العموم فهو لا يعرف الا برواية هذا الحديث عن أنس فلا يشتبه بغيره.<sup>(5)</sup> اما قول الدارقطني المطلب بن زياد لا ابن زيد كما ذكر ابن حبان فهو الصواب كما في التاريخ للبخاري، وفي الجرح والتعديل: مطلب بن زياد الكوفي الثقفي مولى لهم ويقال مولى لجابر بن سمرة، وكان جابر حليفا لبني زهرة فلذلك قيل المطلب بن زياد القرشي وسئل أبي عن المطلب بن زياد فقال يكتب حديثه ولا يحتج به. ونقل الاجري توثيق ابي داود له في السؤالات، وذكره ابن عدي فقال المطلب بن زياد كوفي له أحاديث حسان وغرائب ولم أر له حديثا منكرا فأذكره وأرجو أنه لا بأس به. والخطيب في التاريخ وذكره الفسوي في المعرفة وذكر توثيق ابو نعيم له، والمزي وتبعه وابن حجر وترجم له الذهبي في الميزان.<sup>(6)</sup>

اما قوله ان ابو نعيم هو الضرار بن صرد فهو كذلك حيث ذكره به البخاري في التاريخ، وابن ابي حاتم في ترجمته له فقال: ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان التيمي كوفي روى عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي وابن أبي حازم ومعتزم بن سليمان روى عنه أبي وأبو زرعة وقال يحيى بن معين بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن صرد وسمعت أبي يقول ضرار بن صرد التيمي صاحب قرآن وفرائض صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به روى حديثا عن معتزم عن أبيه عن الحسن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضيلة لبعض الصحابة ينكرها أهل المعرفة بالحديث وبذلك ذكره النسائي في الضعفاء، والعقيلين ونسبه ابن عدي الى التشيع، وذكره ابن حبان في المجروحين وابن شاهين في الضعفاء، والخطيب في تاريخ بغداد، والدولابي في الكنى، والمزي، والذهبي في الميزان.<sup>(7)</sup> قلت: تبين مما تقدم صواب الدارقطني فيما علقه من تعقب واستدراك حتى في تعقبه على ابن حبان في ذكره لعمر بن سويد بدل عمر على الرغم ان الدارقطني ايضا متعقب عليه فيه، حيث ان اكثر من اخرج هذا الحديث ذكرا عمرو بالواو الاخرة، والامر فيه قريب فان الرواي متميز معروف لا يشتبه بسواه. والله اعلم.

(5) (والكنى، ابواحمد الحاكم 89/2 - اتحاف الخيرة المهرة، البوصيري 16/6 - مسند البزار، البزار 369/3)

(6) تراجم المطلب بن زياد (التاريخ الكبير، البخاري 8/8 - الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 8/360 - سؤالات الاجري، ابوبكر الاجري 1/210 - الكامل، ابن عدي 6/464 - تاريخ بغداد، الخطيب 12/372 - المعرفة، الفسوي 3/180 - تهذيب الكمال، والمزي 28/78 الميزان، الذهبي 4/128 - تهذيب، ابن حجر 32/178)

(7) تراجم ابو نعيم الضرار بن صرد (البخاري في التاريخ 4/340 - الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 4/465 الضعفاء، النسائي 1/59 - الضعفاء، العقيلي 2/222 - الكامل، ابن عدي 4/101 - المجروحين، ابن حبان 1/417 - الضعفاء، ابن شاهين 1/113 - تاريخ بغداد، الخطيب 10/303 - الاسماء والكنى، الدولابي 1/379 - تهذيب الكمال ن والمزي 13/303 - الميزان، الذهبي 2/327)

قال ابن حبان :

يروى عن العراقيين ، روى عنه أهلها ، كان ممن ينفرد بالمنكير عن المشاهير<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : بنو عبد المجيد الحنفيون أربعة ، رَووا الحديث ، وهم من أهل البصرة ، أحدهم : أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ ، واسمه : عبد الكبير . وأبو علي الحنفي ، واسمه : عبيد الله . وشريك بن عبد المجيد يكنى أبا المغيرة . وعمير بن عبد المجيد<sup>(2)</sup> .

قلت : اما عمير صاحب الترجمة فقد ترجم له البخاري: عمير بن عبد المجيد أبو المغيرة الحنفي البصري أخو عبيد الله وعبد الكبير وشريك سمع شعبة .

وبنحوه ترجم له ابن ابي حاتم : وقال : سألت أبي عن عمير بن عبد المجيد فقال ليس به بأس .

واعاد ابن حبان ذكره في الثقات : الا انه ذكر ان كنيته ابو المغيرة في حين ان الدارقطني قد ذكر في تعليقه ان هذه الكنية هي لشريك الاخ الرابع الذي لم يذكره ابن حبان هنا حيث ذكر اثنان منهم فقط فقال : عمير بن عبد المجيد أبو المغيرة الحنفي من أهل البصرة يروى عن شعبة روى عنه أهل العراق وهو أخو أبي بكر وأبي علي الحنفيين . ووافقه الدولابي على كنيته<sup>(3)</sup> .

وقد وافق الدارقطني ابن حبان في انهم من أهل البصرة .

اما ابو بكر عبد الكبير الحنفي فذكره البخاري في التاريخ ، وابن ابي حاتم قائلًا : عبد الكبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي روى عن مسعر وسفيان الثوري ومالك بن أنس وعبد الحميد بن جعفر وبكير بن مسمار روى عنه احمد بن حنبل ومحمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال : أبا عبد الله احمد بن حنبل وذكر أبا بكر الحنفي فقال ثقة وقال يحيى بن معين أبو بكر الحنفي قال ليس به بأس هو صدوق وسألت أبي عن أبي بكر الحنفي فقال لا بأس به صالح الحديث . وذكره العجلي في ثقاته . وذكره ابن حبان في الثقات : أبو بكر الحنفي اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد بن شريك بن زهير بن سارية من أهل البصرة يروى عن عبد الحميد بن جعفر روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق وهم إخوة أربعة أبو بكر وأبو علي وابو المغيرة واسمه عمير وشريك بنو

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/130

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي الترجمة 267 ، (ص 214)

(3) تراجم عمير بن عبد المجيد ( التاريخ الكبير ، البخاري 6/544 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 6/377 - الثقات ، ابن

حبان 8/509 – اللاسماء والكنى ، الدولابي 6/16 )

عبد المجيد مات أبو بكر أولهم سنة سبع ومائتين ثم مات بعده عمير بقليل ثم شريك بعدهم أبو علي وكذلك ترجم له المزي مطولاً في التهذيب. وقد ذكره الباجي فيمن اخرج له البخاري .<sup>(4)</sup>

أما الأخ الثالث أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي فذكره البخاري في التاريخ بأنه أخو عبد الكبير: وبنحوه ابن حاتم فقال: عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي وهو أخو أبي بكر الحنفي روى عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب وإسرائيل وعباد بن راشد روى عنه علي بن المديني وروى عنه نصر بن علي بن نصر الجهضمي وابنه علي بن نصر وأبو خيثمة زهير بن حرب قال عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أخو أبي بكر الحنفي ما حاله قال ليس به بأس وسألت أبي عنه فقال صالح ليس به بأس. وذكره العجلي في الثقات. وفي الثقات لابن حبان: أبو علي الحنفي اسمه عبيد الله بن عبد المجيد من أهل البصرة أخو أبي بكر الحنفي مات سنة تسع ومائتين .

وخالف العقيلي الكل، فذكره في الضعفاء فما أصاب ولعل ذلك حيث أخطأ في نقل قول يحيى ابن معين فيه برواية عثمان بن سعيد وهي ذات الرواية التي ذكرها ابن أبي حاتم ولكن العقيلي عكس حكم ابن معين فيه وهو تصحيف ظاهر فقال العقيلي: عبيد الله بن عبد المجيد أبو علي الحنفي حدثنا أحمد بن محمود قال حدثنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي أخو أبي بكر ما حاله قال ليس بشيء وتابعه علي هذا النقل الذهبي فلم يصنع شيء وذهل عن رواية ابن أبي حاتم فيه، في حين أثبت المزي في التهذيب رواية ابن أبي حاتم عن ابن معين دون رواية العقيلي وتبعه ابن حجر إلا أنه ذكر الروايتين قلت: وبالرجوع إلى نسخة تاريخ الدرامي المخطوطة وجدت الصواب ما ترجح انفاً، وهو رواية ابن أبي حاتم وإنما أخطأ العقيلي فيها، وكذلك والذهبي حينما تابع على نقل هذه الرواية ولعله لم يرجع إلى تاريخ الدرامي نفسه وهو وهم سبب نقل راوي من الثقات إلى الضعفاء وتضعيف مروياته لمن ينقل عن العقيلي أو عن الذهبي وهو يبين أهمية رجوع الباحثين إلى المصادر الأصلية لاسيما عند حدوث خلاف كهذا والله أعلم.<sup>(5)</sup> أما الرابع شريك، فترجم له البخاري: شريك بن عبد المجيد أبو العلاء الحنفي أخو أبي بكر وأبي علي وعمير البصري سمع محمد بن عبد الرحمن بن مجبر سمع منه محمد بن معمر وذكره ابن حبان في الثقات: شريك بن عبد المجيد الحنفي كنيته أبو العلاء من أهل البصرة أخو أبي بكر وأبي علي وعمير بن عبد المجيد يروى عن محمد بن عبد الرحمن بن المجبر روى عنه محمد بن معمر البحراني مات فيما بين سنة سبع ومائتين إلى سنة تسع ومائتين<sup>(6)</sup>

قلت: وهذا التعليق للدقطني إنما هو استدراك لما في ترجمة عمير بن عبد المجيد وقد أصاب وتابع في فيه من تقدمه، إلا أن الدارقطني قد أخطأ في كنية شريك فكناه أبو المغيرة وهي كنية عمير على ما ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدولابي أما كنية شريك فابو العلاء كما تقدم . والله أعلم .

(4) تراجع ابوبكر عبد الكبير الحنفي (التاريخ الكبير، البخاري 126/6 – الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 62/6 - الثقات، العجلي 100/2 – الثقات، ابن حبان 420/8 – تهذيب، المزي 243/18 – التعديل والتجريح، ابو الوليد الباجي 921/2).  
(5) تراجع ابو علي عبد الله الحنفي (التاريخ الكبير، البخاري 391/5 – الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم 324/5 – الثقات، العجلي 111/2 - الثقات، ابن حبان 404/8 – الضعفاء، العقيلي 123/3 – الذهبي، المغني 67/1 – تهذيب الكمال، المزي 105/19 – التهذيب، ابن حجر 34/22 – تاريخ الدرامي، مخطوط مكتبة الشيخ سليمان بن صالح سنة 628 (ق 21))  
(6) تراجع شريك بن عبد المجيد (التاريخ الكبير، البخاري 421/4 - الثقات، ابن حبان 311/8)

## الفصل السابع عشر / حرف الفاء

التعليق الثامن والخمسون بعد المائة

ترجمة فضائل بن جبير

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : وَيَعْنِي : وَرَوَى عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " أَكْفُلُوا لِي سِتًّا ، أَكْفُلْ لَكُمْ الْجَنَّةَ ، إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ " الْحَدِيثُ . حَدَّثَنَا بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرِيُّ ، غُلَامُ طَالُوتَ بْنِ عَبَّادٍ بِالْبَصْرَةِ ، ثنا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا فَضَالَةُ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : ثنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، ثنا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ ، ثنا فَضَالَةُ \* بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَكْفُلُوا لِي سِتًّا ، أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفُ ، وَإِذَا أَنْتُمْنَ فَلَا يَخُنَنَّ ، غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ " <sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه : الخطيب في تاريخ بغداد قال : أخبرنا الحسن بن علي الأقرع حدثنا أبو حفص عمر بن إبراهيم بن أحمد المقرئ الكتاني وأبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي واللفظ له قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا طالوت بن عباد أبو عثمان الصيرفي حدثنا فضال بن جبير قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أكفلوا لي ستا أكفل لكم الجنة إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا أؤتمن فلا يخن وإذا وعد فلا يخلف غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم قال الحسن ليس عندي عن أبي حفص الكتاني سوى هذا الحديث <sup>(3)</sup>

وأخرجه عن عبادة بن الصامت : أحمد ، وابن حبان ، والطبراني ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن عبادة بن الصامت <sup>(4)</sup>

قلت : وقد روى الدارقطني الحديث بإسناده عاليًا فوافق ابن حبان في شيخه طالوت بن عباد . وهذا كثير عند أهل الحديث حيث يفتخرون بموافقة شيوخهم بإسنادهم العالية <sup>(5)</sup> والله أعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 135/2

(2) تعليقات الدارقطني ، ت خليل محمد العربي ، الترجمة 280 ، (ص 216)

(\*) قد نبه المحقق على أن في نسخة المخطوطة فضالة و الصواب فضال . قلت : وهو الصواب كما جاء في الكامل لابن عدي 21/6 والخطيب في تاريخ بغداد 23/5 وابن عساكر في تاريخ دمشق 65/42-66 وعند الذهبي في الميزان 347/3 .

(3) تاريخ بغداد ، الخطيب 23/5

(4) أخرجه أحمد (323/5) ، رقم (22809) ، وابن حبان (506/1) ، رقم (271) ، والحاكم (399/4) ، رقم (8066) ، وقال : صحيح الإسناد ، وتعقبه الذهبي في التلخيص وقال : فيه إرسال . والبيهقي في شعب الإيمان (4/205) ، رقم (4802) . وأخرجه : البيهقي (288/6) ، (12471) . قال الهيثمي (4/145) : رواه أحمد ، والطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة

(5) فتح المغيبي ، السخاوي 13/3

## التعليق التاسع والخمسون بعد المائة

### ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشي

قال ابن حبان:

كنيته أبو عيسى ، وهو ابن أخت يزيد الرقاشي ،<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

وهو ابن أخي يزيد الرقاشي.<sup>(2)</sup>

قلت : وهو كما قال الدراقطني بان الفضل ابن اخي يزيد الرقاشي لا ابن اخته كما ذكر ابن حبان اى ان يزيد الرقاشي يكون عمه للفضل .

ذكر ذلك ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل فقال : الفضل بن عيسى الرقاشي وهو بن اخي يزيد الرقاشي وهو بن عيسى بن أبان أبو عيسى خال المعتمر بن سليمان وكان واعظا روى عن عمه يزيد بن أبان الرقاشي والحسن روى عنه سفيان الثوري ومعتمر بن سليمان وإسماعيل بن حكيم الخزاعي وأبو عاصم انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال قيل لأبي فضل بن عيسى الرقاشي فقال ضعيف ، انا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى قال سألت يحيى بن معين عن الفضل الرقاشي فقال روى عن بن المنكدر وكان قاصا وكان رجل سوء قال قلت فحديثه قال لا تسئل عن القدرى الخبيث ، وسألت أبي عن الفضل بن عيسى الرقاشي قال في حديثه بعض الوهن وهو منكر الحديث ليس بقوي وسئل أبو زرعة عن الفضل الرقاشي فقال منكر الحديث .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 142/2

(2) تعليقات الدراقطني ، الترجمة 284 ، (ص 218)

(3) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 64/7

ونقل ابن عدي قول البخاري :قال البخاري فضل بن عيسى أبو عيسى الرقاشي خال المعتمر عن عمه يزيد والحسن .

ثم عقب ابن عدي بعد ان ساق له جملة من احاديثه وللفضل بن عيسى غير ما ذكرت من الحديث والضعف بين على ما يرويه<sup>(4)</sup>

وذكر ذلك ايضا الذهبي في الميزان فلم يتابع ابن حبان فيه

فقال : الفضل بن عيسى الرقاشي ابن أخي يزيد الرقاشي . يروى عن أنس، وغيره. ضعفه، وهو بصرى، خال للمعتمر بن سليمان.<sup>(5)</sup>

وذكر ذلك ايضا المزني ، وابن حجر في التهذيب<sup>(5)</sup>.

قلت : ولعل الخطا كان سبق قلم من ابن حبان او تصحيف من النساخ فانه محتمل جدا خاصة مع تشابه النسبة فان كلاهما رقاشي فالقراية ظاهرة من جهة الاب دون جهة الرحم فانها تخفى في الغالب .

والظاهر ان هذا ما وقع ايضا لابن شاقلا ، فيما نقله عن الساجي في ذكر ان الفضل ابن اخت يزيد الرقاشي<sup>(7)</sup>

والله اعلم .

(4) الكامل ، ابن عدي 13/6

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 356/2

(6) تهذيب الكمال ، المزني 247/23 – تهذيب التهذيب ، ابن حجر 26/30

(7) نقولات من كتاب الضعفاء للساجي ، ابراهيم بن احمد بن شاقلا – مطبوع مع تعليقات الدراقطي ، ت خليل محمد

العربي ، الترجمة 284 (ص 219)

## الفصل الثامن عشر / حرف القاف

التعليق الستون بعد المائة  
ترجمة القاسم بن شعيب بن عبد الله العمري

قال ابن حبان :

أخو عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، يروي عن عمه عبیدالله بن عمر روى عنه العراقيون وأهل اليمن . روى عنه الشافعي أيضا ، كان ردئ الحفظ كثير الوهم ممن يقلب الأسانيد حتى يأتي بالشئ الذي يشبه المعمول<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ومما روى القاسم بن المناكير من التي لم يتابع عليها :  
رَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيْقَ فَكَبِّرُوا ، فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ " وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ نَفْسِهِ ، فَافْتَضَحَ فِيهِ ، فَقَالَ جُلَسَاؤُهُ : إِنَّا سَمِعْنَا رَجُلًا يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ قَاسِمِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَأَسْقَطَ ثَلَاثَةً ، وَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ . وَمَدَارُ الْحَدِيثِ عَلَى قَاسِمِ الْعُمَرِيِّ . وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكْدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ : إِذَا كَانَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً .<sup>(2)</sup>

قلت : القاسم بن عبد الله العمري سئل عنه ابن المديني فقال : ذاك ضعيف عندنا ليس بشيء . وقال البخاري : سكتوا عنه مدني قال أحمد كان يكذب .

وفي الجرح والتعديل : القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن اخي عبید الله ابن عمر العمري روى عن محمد بن المنكدر وعبد الله بن دينار روى عنه بن وهب وقتيبة بن سعيد قال أبو محمد روى عنه على بن حفص المدائني قال احمد بن حنبل القاسم بن عبد الله العمري مديني كذاب كان يضع الحديث ترك الناس حديثه وقرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين انه قال القاسم بن عبد الله بن عمر العمري ضعيف ليس بشيء وسألت أبي عن القاسم بن عبد الله بن عمر العمري فقال متروك الحديث وسئل أبو زرعة عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص فقال ضعيف لا يساوى شيئا متروك الحديث منكر وساق له ابن عدي في الكامل حديث القلة الذي ذكره الدراقطني في تعليقه فقال : حدثنا أبو يعلى أخبرنا سويد قال ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا بلغ الماء أربعين قلة لا يحمل الخبث وهذا الإسناد بهذا المتن لا أعلم يرويه غير القاسم

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/143

(2) تعليقات الدراقطني ، الترجمة 285 ، (ص 220)

عن بن المنكدر وله عن بن المنكدر غير هذا من المناكير وللقاسم غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته مما لا يتابع عليه .

وترجم له المزي مطولاً في التهذيب .<sup>(3)</sup>

أما حديث إذا رأيتم الحريق فكبروا فإن التكبير يطفئه . فأخرجه ابن السني من طرق عن القاسم ، وابن عدى ، الطبراني في الدعاء ، وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وذكر فيه قصة فقال باسناده عن ابن أبي مريم انه قال : حضرت ابن لهيعة وقد جاءه قوم من اصحابنا كانوا حجوا وقدموا فأتوا ابن لهيعة مسلمين عليه فقال هل كتبتم حديثاً ظريفاً قال فجعلوا يذاكرونه بما كتبوا حتى قال بعضهم نا القاسم العمري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) قال إذا رأيتم الحريق فكبروا قال ابن لهيعة هذا حديث ظريف كيف حدثنا به صاحبنا فلان قال فلما طال ذلك نسي الشيخ فكان يقرأ عليه فيجيزه ويحدث به في جملة حديثه عن عمرو بن شعيب .<sup>(4)</sup>

وذكر هذه الحكاية المزي ، وابن حجر في التهذيب .<sup>(5)</sup>

أما حديث إذا بلغ الماء أربعين قللاً فإنه لا يحمل الخبثاً أخرجه ابن عدى ، والعقيلي ، والدارقطني وضعفه عن جابر ، والبيهقي في السنن الكبرى وقال فهذا حديث تفرد به القاسم العمري هكذا وقد غلط فيه وكان ضعيفاً في الحديث ، وابن الجوزي في الموضوعات وقال : هذا لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتمهم بالتخليط فيه القاسم ابن عبد الله العمري .<sup>(6)</sup>

وتكلم فيه الزيلعي في نصب الراية ناقلاً كلام العلماء في تضعيفه .<sup>(7)</sup>

قلت : ومما تقدم تبين ضعف القاسم وان الدارقطني قد اصاب في ذكر حكاية رواية ابن لهيعة لهذا الحديث والتي اكدها ابن معين فقال الدوري : سمعت يحيى يقول : عرض على بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا رأيتم الحريق فكبروا " فأقر به فقال : له رجل أنت سمعت هذا ؟ فقال : ما أدري قرئ علي فقيل له : إنما هذا عن القاسم بن عبد الله بن عمر .<sup>(8)</sup>

وكذلك ان هذا الحديث وحديث القلة ايضاً مما استنكر عليه وهذا التعليق هو من الاستدراكات التي يذكرها على ابن حبان .

والله اعلم .

(3) تراجم القاسم العمري ( سؤلات ابن أبي شيبة ، ابن أبي شيبة 113/3 - التاريخ الكبير ، البخاري 164/7 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 111/7 - الكامل ، ابن عدى 34/6 - تهذيب الكمال ، المزي 377/23 )  
(4) أخرجه ابن السني (ص 118 ، رقم 295 ، 298) ، وابن عدى (151/4) ، ترجمة 977 عبد الله بن لهيعة بن عقبة) ، وابن عساكر (151/32) . وأورده أيضاً : العقيلي في الضعفاء (295/2) ، ترجمة (867) ، وأخرجه الطبراني في الدعاء (1 / 307) والذهبي في الميزان (173/4) ، ترجمة (4535) كلاهما في ترجمة عبد الله بن لهيعة .

(5) تهذيب الكمال ، المزي 492/15 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 344/20

(6) أخرجه ابن عدى (34/6) ، ترجمة 1577 قاسم بن عبد الله العمري) ، والعقيلي (473/3) ، ترجمة 1529 القاسم بن عبد الله بن عمر العمري) ، والدارقطني (26/1) وقال : رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر ، ووهم في إسناده ، وكان ضعيفاً كثير الخطأ . وأخرجه أيضاً : البيهقي (262/1) ، بعد رقم (1171) . وابن الجوزي في الموضوعات (2 / 77)

(7) نصب الراية ، الزيلعي 110/1

(8) تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 150/1



التفليق الحادي والستون بعد المائة  
ترجمة القاسم بن إبراهيم الهاشمي

قال ابن حبان :

رَوَى عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلَ بِبَيْحِي بْنِ زَكْرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا " ، حَدَّثَنَا هُ وَصَيْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِأَنْطَاكِيَّةَ ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هَذَا .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

سَقَطَ مِنَ الْحَدِيثِ : " إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ، قَتَلَ بِبَيْحِي بْنِ زَكْرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَهُوَ قَاتِلُ بَابِنِ ابْنَتِكَ سَبْعِينَ أَلْفًا ، وَسَبْعِينَ أَلْفًا " .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث اخرجه الحاكم في المستدرک : من طرق قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ببغداد من اصل كتابه ثنا أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي ح (ح) و حدثني أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا حميد بن الربيع (ح) و أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب النسب ثنا محمد بن يزيد الأدمي (ح) و أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من كتاب التاريخ ثنا الحسين بن عمرو العنقزي و القاسم بن دينار ح و أخبرنا أحمد بن كامل القاضي حدثني يوسف بن سهل التمار ثنا القاسم بن لإسماعيل العزمي (ح) و أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن إبراهيم البزار ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي، كلهم

(1) المجروحين ، ابن حبان 146/2

(2) تعليقات الدارقطني الترجمة 286 (ص 220)

قالوا حدثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما : أوحى الله تعالى إلى محمد إني قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا و إني قاتل بابين ابنتك سبعين ألفا و سبعين ألفا هذا لفظ حديث الشافعي و في حديث القاضي أبي بكر بن كامل إني قتلت على دم يحيى بن زكريا و إني قاتل على دم ابن ابنتك ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه واختلف تعليق الذهبي في التلخيص على هذا الحديث فمرة قال المتن منكر جدا ومرة قال على شرط مسلم .

واخرجه ابو طالب بن غيلان في كتاب الفوائد (الغيلانيات) قال : حدثنا محمد بن شداد ، ثنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم : (( إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا و إني قاتل بابين ابنتك | سبعين ألفا وسبعين ألفا )) .

واخرجه كذلك الخطيب « تاريخ بغداد » ، وعنه ابن عساكر « تاريخ دمشق » ، وابن الجوزي « الموضوعات » ، والمزي « تهذيب الكمال » عن احمد بن مياح السكري ، و ابنُ الشجري « الامالي الخميسية » ، والذهبي « سير الاعلام » وقال الذهبي : « هَذَا حَدِيثٌ نَظِيفٌ الْإِسْنَادِ ، مُنْكَرُ اللَّفْظِ (3) »

قلت : وقد اصاب الدارقطني فيما استدركه من الحديث ولعله كان من الاولى ان ينبه على علتة. وقد يقال ان تنبيه الدراقطني على هذا الجزء الذي اسقطه ابن حبان - اما اختصارا او لشدة نكارتة فهو كما قال لا اصل له - تنبيه منه على الجزء المنكر في هذا الحديث لولا ان هذا ليس من منهج الدارقطني فانه عادة يصرح بالعلة ويفصل فيها غالبا ولا يكتفي بالاشارة الخفية . فانه لاوجه للمائلة بين قتلة الانبياء وقتلة الحسين عليه السلام فضلا عن يضاعف لهم العقوبة ثم ما ذنب السبعين الفا ان يعاقبوا دون ذنب ارتكبه، والله يقول { الا تزر وازرة وزر اخرى } [النجم 38] . فالحديث كأنه من حديث الروافض .

والله اعلم .

(3) اخرجه الحاكم في المستدرک (2 / 319) (2 / 648) - (3 / 195) . ابو طالب بن غيلان في كتاب الفوائد (الغيلانيات) (1 / 368) ، الخطيب « تاريخ بغداد » (1 / 142) ، وعنه ابن عساكر « تاريخ دمشق » (14 / 225) ، وابنُ الجوزي « الموضوعات » (1 / 408) ، والمزي « تهذيب الكمال » (6 / 431) ابن الشجري في الامالي الخميسية (1 / 160) ، والذهبي « سير الاعلام » (4 / 342)

## التعليق الثاني والستون بعد المائة

### ترجمة قدامه بن محمد بن خشرم

قال ابن حبان:

رَوَى قُدَامَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ عَزَى أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ حِلْيَةً " الْحَدِيثَ . حَدَّثَنَاهُ مَكْحُولٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ بْنُ مُوسَى الْفَرَوِيُّ ، ثنا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَشْرَمٍ ، أَخْبَرَنِي أَبِي . بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ عَزَى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ " حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِيلَ الشَّهْرَزُورِيُّ بِطَرَسُوسَ ، ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، ثنا قُدَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن:

الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ : بَلِيَّتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى ، لَا مِنْ قُدَامَةَ . وَالْحَدِيثُ الثَّانِي : بَلِيَّتُهُ مِنَ الشَّهْرَزُورِيِّ ، لَا مِنَ قُدَامَةَ ، وَلَا مِنْ سَعْدٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث من عزي أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها يوم القيامة قيل يا رسول الله ما يحبر بها قال يغبط بها . اخرجها الحاكم في تاريخه ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس ، وابن عدي ترجمة عبد الله بن هارون موسى وقال: هذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل<sup>(3)</sup> اما حديث من عزي مصابا فله مثل اجره فلم اقف على هذه الطريق وانما اخرجها اصحاب السنن وغيرهم واصحاب كتب الرجال من حديث ابن مسعود . فلخرجه الترمذي كتاب الجنائز: باب ما جاء في اجر من عزي مصاباً ، وابن ماجه ، كتاب الجنائز: باب ما جاء في ثواب من عزي مصاباً ، والعقيلي في الضعفاء ، والبيهقي في السنن الكبرى ، وفي شعب الإيمان ، والخطيب في تاريخ بغداد ، كلهم من طريق علي بن عاصم عن محمد بن سوية عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود به مرفوعاً . قال العقيلي: لم يتابعه عليه ثقة .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 150/2

(2) تعليقات الدراقطني على ابن حبان ، الترجمة 288 ، (ص 221)

قلت : وقدامة الخشرمي ذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفي الجرح والتعديل : قدامة بن محمد الخشرمي المديني روى عن مخزومة بن بكير وداود بن المغيرة والمغيرة بن يحيى روى عنه بن نمير وهارون بن إسحاق وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه سمعت أبي يقول ذلك وقال نا عثمان بن سعيد قال سألت يحيى بن معين عن قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم فقال لا اعرفه ، وقال أبو محمد يعنى لا يخبره واما قدامة فمشهور وسألت أبي عن قدامة بن محمد المديني ، فقال ليس به بأس وسئل أبو زرعة عن قدامة بن محمد المديني فقال لا بأس به . وذكره ابن عدي في الكامل وذكر ان له احاديث غير محفوظة ، وفي الميزان قال عنه الذهبي : تكلم فيه ابن حبان ومشاه غيره .

قلت : كأن الذهبي يميل الى قول ابن حبان

وترجم له المزي مطولاً .<sup>(5)</sup>

اما عبد الله بن هارون فقال ابن ابي حاتم : أبو علقمة الفروي وهو بن هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي روى عن أبي غزية وقدامة بن محمد الخشرمي وأبيه كتبت عنه بالمدينة وقيل لي انه يتكلم فيه وساق له ابن عدي احاديث منها حديث هذه الترجمة بالاسناد نفسه ثم قال وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس له أصل ولم أر لعبد الله بن هارون الفروي أنكر من هذه الأحاديث التي ذكرت . قلت : فابن عدي ممن جعل علة هذا الحديث من ابن هارون هذا حيث ذكره في ترجمته . وذكره الذهبي في المغني وقال له مناكير<sup>(6)</sup>

اما الشهرزوري فم اقف له على ذكر اصلا في كتب الرجال ولعل لجهالته عصب الدراقطني علة الحديث فيه فان سعد بن عبد الله قد ذكره ابن ابي حاتم فقال : سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أبو عمير روى عن أبي زرعة وهب الله بن راشد ويحيى بن حسان التنيسي وعبد الله بن نافع الصائغ وعلى بن جعفر بن محمد وعبد الملك الماجشون سمعت منه بمكة وبمصر وهو صدوق وسئل أبي عنه فقال مصرى صدوق<sup>(7)</sup> قلت : ذكر الدراقطني ان علة هذين الحديثين ليست من قدامة الخشرمي كما زعم ابن حبان حيث ذكرهما في ترجمته وجعلهما من منكراته فعصب الدراقطني علة الحديث الأول بعبدالله بن هارون والثاني بالشهرزوري فانه مجهول اما سعد بن عبد الله فقد براء من تهمة هذا الحديث لكونه صدوق كما قال ابوحاتم وابنه عنه .

(3) أخرجه الخطيب (397/7) ، وابن عساكر (218/52) . وابن عدي (260/4) ، ترجمة 1095

(4) حديث ابن مسعود . أخرجه الترمذي "385/3" ، حديث "1073" ، وابن ماجه "511/1" ، حديث "1602" ، والعقيلي في "الضعفاء" "247/3" ، والبيهقي في "السنن الكبرى" "59/4" ، وفي "شعب الإيمان" "9285" ، والخطيب في "تاريخ بغداد" "25/4" ، كلهم من طريق علي بن عاصم عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود به مرفوعاً

(5) ترجمة قدامة الخشرمي ( التاريخ الكبير ، البخاري 179/7 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 7 / 129 - الكامل ، ابن

عدي 51/6 - الميزان ، الذهبي 386/3 - تهذيب الكمال ن المزي 23 / 551 )

(6) ترجمة عبد الله بن هارون (الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 5 / 194 - الكامل ، ابن عدي 4 / 260 - المغني ، الذهبي 39/1 )

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4 / 92

وكلام الدارقطني يبدو لأول وهلة انه الراجح دون الجزم بصوابه فانه وان كان تعصيب العلة بالضعيف هي الاولى الا ان يشكل عليه ان مدار الحديثين على قدامة هذا وقدامة له مناكير الا ان نقول لعل الشهرزوي سرقه ثم ركب عليه اسنادا فان الحديث معروف باسناد اخر فيه مقال من حديث عبد الله بن مسعود ومداره على علي بن عاصم .

وكذلك فعل عبد الله بن هارون في الحديث المتهم فيه ،

الا اني وجدت ان محمد بن جبريل الشهرزوري من شيوخ ابن حبان الذين روى لهم في صحيحه<sup>(8)</sup>.

فترفع عنه جهالة العين ورواية ابن حبان له في صحيحه توثيق له فترفع عنه جهالة الحال، كما ان ابن حبان ادرى بمرويات شيخه فلما عدل عن اتهامه بهذا الحديث الى اتهام ابن الخشرمي علمنا انه قد ترجح صدقه عند ابن حبان .

وعليه فانا ارى ان كلام ابن حبان هو الصواب .

الا ان المسألة تبقى محل نظر كما انه يجب التنبيه الى ان ابو قدامة اي محمد لم اقف له على راوي غير ابنه قدامة فلعل الوهم منه لا من ابنه حيث لم يذكره احد بجرح ولا تعديل فهو مجهول ايضا وهو مالم بينه عليه احد .

والله اعلم .

---

(8) صحيح ابن حبان ، ابن حبان البستي (405/9)

## الفصل التاسع عشر / حرف الكاف

التعليق الثالث والستون بعد المائة

ترجمة كثير بن زيد

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ

كثير بن زيد يروى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وهو الذي يُقَالُ له : كثير أبو النضر ،  
روى عنه عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي. (1)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وهم أبو حاتم في قوله : إن كثير بن زيد هو الذي يُقَالُ له : أبو النضر.  
كثير بن زيد من أهل المدينة أسلمي ، وكثير أبو النضر شيخ من أهل العراق ، يُقَالُ له : كثير  
بن أبي كثير. يحدث عن ربيعي بن خراش ، عن أبي بردة والكوفيين.  
وكثير بن زيد الأسلمي يروى عن أهل الحجاز : سعيد المقبري ، والوليد بن رباح ، والمطلب  
بن حنطب ، ومسلم بن أبي مريم ، ونظرائهم من أهل المدينة (2)

قلت : قال البخاري : كثير بن زيد مولى الأسلميين المدني سمع سالم بن عبد الله والوليد بن رباح روى عنه حماد  
بن زيد ووكيع .

وفي الجرح والتعديل : توفي في آخر زمن أبي جعفر روى عن سالم ونافع ومطلب وربيع بن عبد الرحمن والوليد  
بن رباح وعثمان بن عبد الله بن سراقه روى عنه حماد بن زيد وعبد العزيز بن أبي حازم وحاتم بن إسماعيل  
وعبد العزيز الدراوردي وأبو نباتة يونس بن يحيى وعيسى بن يونس ووكيع وأبو أحمد الزبيري وأبو عامر  
العقدى وسفيان بن حمزة سئل يحيى بن معين عن كثير بن زيد فقال ليس بذاك القوي وسئل أبي عن كثير بن  
زيد فقال صالح ليس بالقوي يكتب حديثه وسئل أبو زرعة عن كثير بن زيد فقال هو صدوق فيه لين .

(1) المجروحين ، ابن حبان 153/2

(2) تعليقات الدراقطني ، الترجمة 289 ، (ص 222)

وترجم له ابن عدي في الكامل وذكر له احاديث عن الوليد بن رباح والمطلب بن حنطب وربيع بن عبد الرحمن وغيرهم ثم قال : ولكثير بن زيد عن غير الوليد بن رباح احاديث لم أنكرها ولم أر بحديثه بأساً وأرجو أنه لا بأس به .

واعاد ابن حبان ذكره في الثقات وذكر ان كنيته ابو محمد فقال : كثير بن زيد مولى الأسلميين من أهل المدينة يروى عن الوليد بن رباح وسالم بن عبد الله روى عنه حماد بن زيد ووكيعة بن الجراح كنيته أبو محمد مات سنة ثمان وخمسين ومائة في آخر أيام أبي جعفر .

وذكر المزي نسبة كاملاً : كثير بن زيد الأسلمي ثم السهبي أبو محمد المدني مولى بني سهم من أسلم يقال له بن مافنه وهي أمه . ثم ذكر جملة من شيوخه وفهم من ذكرهم الدارقطني في تعليقه هنا<sup>(3)</sup> .

اما كثير بن ابي كثير فذكره البخاري في التاريخ وذكر ان كنيته ابو النضر فقال : كثير بن أبي كثير أبو النضر التيمي عن ربيعي بن حراش وعبد الله بن فروخ روى عنه أبو عاصم وكناه إسحاق بن سليمان وبنحوه قال ابن ابي حاتم : سألت أبي عن كثير أبي النضر فقال شيخ مستقيم الحديث . وذكره كذلك ابن حبان في الثقات فقال : كثير بن أبي كثير التيمي كنيته أبو النضر كوفي يروى عن ربيعي بن حراش روى عنه أهل الكوفة .

وذكر الخطيب ان من يسمى كثير بن ابي كثير خمسة وذكر الخامس منهم كثير بن ابي كثير ابو النضر التيمي الكوفي هذا . وذكره المزي في التهذيب تمييزاً<sup>(4)</sup> .

قلت : فقد تبين مما تقدم ان ابن حبان قد وهم في كثير بن زيد بادعاءه ان كنيته ابو النضر والصواب انها كنية كثير بن ابي الكثير التيمي الكوفي كما علقه الدارقطني وكما صوبه ابن حبان نفسه في الثقات فكفى كثير بن زيد ابو محمد وكفى كثير بن ابي كثير ابو النضر ،

فلعله حينما اختصر المجروحين والثقات من كتابه التاريخ بيض للثقات ولم يبيض للمجروحين فانه في الثقات لا يكاد يخالف الجماعة في الاسماء والكنى وغيره بينما تقع اكثر المخالفات والاهام في المجروحين . وهذا يحتاج الى دليل واستقراء تام .

والله اعلم .

(3) ترجمة كثير بن زيد ( التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 216 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 7 / 150 - الكامل ، ابن عدي 6 / 68 - الثقات ، ابن حبان 7 / 354 - تهذيب الكمال ، المزي 24 / 113 )  
(4) ترجمة كثير بن ابي كثير ( التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 211 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 7 / 156 - الثقات ، ابن حبان 7 / 350 - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 3 / 314 - تهذيب الكمال ، المزي 24 / 155 )

## التعليق الرابع والستون بعد المائة

ترجمة كثير بن سليم الألبلي أبو هشام

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

كثير بن سليم أبو هاشم ، من أهل الأبله ، وهو الذي يُقال له : كثير بن عبد الله يروي عن أنس .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وهم أبو حاتم في هذا أيضًا ، كثير أبو هاشم هذا هو كثير بن عبد الله ، من أهل الأبله . وكثير بن سليم شيخ من أهل الكوفة ، يروي عنه : جبارة بن مغلس ، والكوفيون ، أحاديثه تتميز من حديث كثير بن عبد الله<sup>(2)</sup>

قلت : وقد فرق بينا عامة الائمة في كتب الرجال .

فاما البخاري التاريخ الكبير وان كان ذكر ترجمتين منفصلتين الا انه تردد فيه فقال : كثير أبو هاشم بن عبد الله الأبلي عن أنس منكر الحديث نسبه إبراهيم الهروي . ثم قال في الترجمة الاخرى كثير أبو هشام أراه بن سليم الأبلي عن أنس منكر الحديث<sup>(3)</sup>

وجزم ابن ابي حاتم مفرقا بينهما في الجرح والتعديل فقال : كثير بن سليم أبو سلمة المدائني روى عن أنس بن مالك والضحاك بن مزاحم روى عنه احمد بن عبد الله بن يونس وإسماعيل بن أبان الوراق وعمرو بن عون وأبو صالح كاتب الليث ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب سمعت أبي يقول ذلك نا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين انه قال كثير بن سليم ضعيف نا عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة عن كثير بن سليم فقال واهي الحديث نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن كثير بن سليم فقال ضعيف الحديث منكر الحديث لا يروي عن أنس حديثا له أصل من رواية غيره .

(1) المجروحين ، ابن حبان 154/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 291 ، (ص224)

(3) التاريخ الكبير، البخاري 218/7 – الضعفاء الصغير 96/1



ثم ذكر الآخر فقال : كثير بن عبد الله الأبلي البصري ويقال الانساني كان يسكن قرية أنس بن مالك أبو هاشم روى عن أنس روى عنه سقط سمعت أبي يقول ذلك وسمعته يقول هو منكر الحديث ضعيف الحديث جدا شبه المتروك بآبة زياد بن ميمون<sup>(4)</sup> .

وفي الكامل في الضعفاء قال ابن عدي كثير بن سليم يكنى أبا هشام وقال النسائي كثير بن سليم متروك الحديث وقال أحمد بن يونس كثير أبو سلمة شيخ لقيته بالمداين فلا أدري يعني كثير بن سليم هذا أو غيره وساق له احاديث من رواية جباره عنه عن انس رض الله عنه ، ثم قال : وعامة ما يروى عن كثير بن سليم عن أنس هو هذا الذي ذكرت ولم يبق له إلا الشيء اليسير وهذه الروايات عن أنس عامتها غير محفوظة .

ثم ترجم بعده : كثير بن عبد الله الناجي الأبلي يكنى أبا هاشم يحدث عن أنس وقال النسائي كثير أبو هاشم يروي عن أنس متروك الحديث . قال إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الأبلي قال سمعت أنس بن مالك يحدث معاوية بن قررة وقال محمد بن عقبة السدوسي ثنا كثير بن عبد الله الأبلي سمعت أنسا قلت له يا شيخ أين سمعت هذا من أنس قال ها هنا وهو يحفر هذا النهر بالأبلة وهو نهر أنس وذكر نسبه كذلك إسحاق بن أبي إسرائيل فقال حدثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم الأبلي صاحب الرقيق .

ثم قال بن عدي بعد ان ساق جملة من حديثه عن انس رضي الله عنه وعامة ما يروي كثير الناجي هذا عن أنس قد ذكرته وقد روى كثير الناجي عن أنس شيئا يسيرا وفي بعض رواياته ما ليس بالمحفوظ<sup>(5)</sup> .

وكذلك ميز بينهما المزي في التهذيب فقال عن الاول : كثير بن سليم الضبي أبو سلمة المدائني وليس بالأبلي روى عن أنس بن مالك والحسن البصري والضحاك بن مزاحم وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات كثير بن سليم عن الضحاك بن مزاحم روى عنه أبو تميلة وقال في كتاب الضعفاء كثير بن سليم هو الذي يقال له كثير بن عبد الله يروي عن أنس ما ليس من حديثه ويضع عليه هكذا قال وتابعه على ذلك أبو الحسن الدارقطني أن كثير بن سليم وكثير بن عبد الله واحد وفرق بينهما أبو زرعه وأبو حاتم وغير واحد من الأئمة وهو الصحيح إن شاء الله روى له بن ماجه ونحن نذكر الآخر للتمييز بينهما .

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 152/7 ، 154 /7

(5) الكامل ، ابن عدي 63/6 ، 65/6

تميز كثير بن عبد الله السامي الناجي أبو هاشم الأبلي البصري مولى بني سامة بن لؤي ويقال له الأنسي لأنه كان يسكن قرية أنس بن مالك ونزل واسط يروي عن أنس بن مالك والحسن البصري ويروي عنه إبراهيم بن عبد الله الهروي وإسحاق بن أبي إسرائيل وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجماني وأبو الوليد بشر بن الوليد الكندي وسعيد بن فيروز الأبلي وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وأبو خداش مخلد بن محمد الزهراني البصري وموسى بن محمد البكاء وهو ضعيف أيضا<sup>(6)</sup>.

قلت : ولنا مع المزي وقفة في قوله ان الدراقطني قد تابع ابن حبان في الجمع بين الروايين بل ان الدراقطني قد فرق بينهما في تعليقه هنا والمزي ممن ينقلون من تعليقات الدراقطني على المجروجين فكيف اغفل تعليقه هذا الذي يفرق بين الروايين ويتعقب الدراقطني على جمعه بينهما كما لم اقف على الموضوع الذي نقل منه المزي متابعة الدراقطني لابن حبان ولعله نقله من هنا وتصحف عليه فانه اذا اسقطت كلمة "وهم" من اول التعليق صار السطر الاول كأنه موافق لكلام ابن حبان ولعله من هنا جاء الخطا وكذلك فعل ابن حجر وتابع المزي على نقله حرفا بحرف ولم ينبه عليه ،

في حين نبه الذهبي في الميزان والمغني على وهم ابن حبان وذكر تعقب الدراقطني وتعقبه ايضا له فقال في ترجمة كثير بن سليم الضبي البصري المدائني، أبو سلمة. وقد وهم ابن حبان فقال : هذا هو كثير بن عبد الله من أهل الابل، وليس كذلك. وقال الدراقطني : كثير بن سليم من أهل الكوفة، كذا قال، والظاهر أنه بصري سكن المدائن. مات بعد سنة سبعين ومائة.

قلت : وعلى الرغم من الاختلاف في الكنية فانه يتحصل لنا راويان الاول كثير بن سليم الضبي المدائني ابو سلمة وقيل ابو هشام .

والاخر كثير بن عبد الله السامي الناجي الابلي ابو هاشم البصري كلاهما يروي عن انس وكلاهما ضعيف كذلك .

وهو معلقه الدراقطني هنا واصاب فيه فيما وهم ابن حبان في الجمع بينهما .  
والله اعلم .

(6) تهذيب الكمال ، المزي 24 / 118 - 119

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3/405

قال ابن حبان :

وروى عن إسحاق بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : " من اختفى ميتاً فكأنما قتله " ، والاختفاء : التبش<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

روى وقاء بن إياس ، عن سعيد بن جبير أنه قرأ : { إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا } سورة [طه آية 15] بفتح الألف بمعنى أظهرها .

قال أبو الحسن :

ومن قرأ أخفيها بمعنى أسترها ، قال : والعرب تسمي النباش بالمختفي.<sup>(2)</sup>

قلت : قال في لسان العرب : ( خفا ) خفا البرقُ خَفُواً وخَفُواً لمع وخفا الشيء خَفُواً ظهر وخفى الشيء خَفِيًا وخَفِيًا أظهره واستخرجه يقال خفى المطرُ الفئارَ إذا أخرجهنَّ من أنفاقهنَّ أي من جحرهنَّ قال امرؤ القيس يصف فرساً خفاهنَّ من أنفاقهنَّ كأنما خفاهنَّ ودقُّ من سحابٍ مُرَكَّبٍ وقال امرؤ القيس بن عابس الكندي أنشده اللحياني فإن تكتئموا السرَّ لا نخفه وإن تبعنوا الحرب لا نقعد قوله لا نخفه أي لا نُظهره وقرئ قوله تعالى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا أي أظهرها

حكاه الكسائي عن محمد بن سهل عن سعيد ابن جبير وحقيت الشيء أخفيه كتمته وخفيته أيضاً أظهرته وهو من الأضداد وأخفيت الشيء سترته وكتمته وشيء خفي خافٍ ويجمع على خفايا وخفي عليه الأمر يخفى خفاءً ممدود الليث أخفيت الصوت وأنا أخفيه إخفاءً وفعله اللازم اختفى قال الأزهري الأكثر استخفى لا اختفى واختفى لغة ليست بالعالية وقال في موضع آخر أمّا اختفى بمعنى خفي فلغة وليست بالعالية ولا بالمتكررة والخفية الركبة التي حُفرت ثم تُركت حتى اندفنت ثم انثلت واحتفرت ونقبت سميت بذلك لأنها استخرجت وأظهرت واختفى الشيء كخفاه افتعل منه واختفيت الشيء استخرجته والمختفي النباش لاستخراجه أكفان الموتى مديئة قال ثعلب وفي الحديث ليس على المختفي قطع وفي حديث علي بن رباح السنة أن تُقطع اليد

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/158

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، الترجمة 292 ، (ص224)

المُسْتَخْفِيَّةُ وَلَا تُقَطَّعُ الْيَدُ الْمُسْتَعْلِبَةُ يَرِيدُ بِالْمُسْتَخْفِيَّةِ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّبَّاشِ وَالْمُسْتَعْلِبَةَ يَدَ الْغَاصِبِ وَالنَّاهِبِ وَمَنْ فِي مَعْنَاهُمَا فِي الْحَدِيثِ لَعَنَ الْمُخْتَفِيَ وَالْمُخْتَفِيَّةَ الْمُخْتَفِي النَّبَّاشُ وَهُوَ مِنَ الْإِخْتِفَاءِ وَالِاسْتِتَارِ لِأَنَّهُ يَسْرُقُ فِي خُفْيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اخْتَفَى مَيْتًا فَكَأَنَّهَا قَتَلَهُ وَخَفِيَ الشَّيْءُ خَفَاءً فَهُوَ خَافٍ وَخَفِيٌّ لَمْ يَظْهَرْ وَخَفَاهُ هُوَ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةً أَكَادُ أَخْفِيهَا أَيِ اسْتُرْتُهَا وَأَوَارَيْتُهَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ وَفِي حَرْفِ أَبِي أَكَادُ أَخْفِيهَا مِنْ نَفْسِي وَقَالَ ابْنُ جَنِّي أَخْفِيهَا يَكُونُ أَزِيلُ خَفَاءَهَا أَيِ غِطَاءَهَا كَمَا تَقُولُ أَشْكِيته إِذَا زُلَّتْ لَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ قَالَ الْأَخْفَشُ وَقُرِئَتْ أَكَادُ أَخْفِيهَا أَيِ أَظْهَرْتُهَا لِأَنَّكَ تَقُولُ خَفَيْتُ السَّرَّ أَيِ أَظْهَرْتَهُ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَكَادُ أَخْفِيهَا فِي التَّفْسِيرِ مِنْ نَفْسِي فَكَيْفَ أُطْلِعُكُمْ عَلَيْهَا وَالْخَفَاءُ مَمْدُودٌ مَا خَفِيَ عَلَيْكَ وَالْخَفَا مَقْصُورٌ هُوَ الشَّيْءُ الْخَافِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَخْفِي صَوْتَهُ بِأَمِينٍ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْيَاءِ مِنْ خَفَى يَخْفِي إِذَا أَظْهَرَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةً أَكَادُ أَخْفِيهَا عَلَى إِحْدَى الْقِرَاءَتَيْنِ وَالْخَفَاءُ وَالْخَافِي وَالْخَافِيَّةُ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْخُفْيَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَخْفَيْتُ الشَّيْءَ أَيِ سَتَرْتَهُ وَلِقِيته خَفِيًّا أَيِ سَرًّا وَالْخَافِيَةُ نَقِيضُ الْعَلَانِيَةِ وَقَعَلَهُ خَفِيًّا وَخُفْيَةً بِكَسْرِ الْخَاءِ وَخُفُوهٌ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ الْحَدِيثِ وَالْخَافِي الْجُنُّ أَوْ الْإِنْسُ

وبنحوه قال ابن الاثير في النهاية ، والزمخشري في اساس البلاغة ، والازهري في تهذيب اللغة ، والزبيدي في تاج العروس ، وابراهيم الحربي في غريب الحديث (3) .

واثر سعيد بن جبير رواه الطبري في تفسيره .

ثم قال الطبري في توجيهه لهذه الآية { إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15) فَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرْدَى (16) } [ طه ]

قال أبو جعفر: والذي هو أولى بتأويل الآية من القول، قول من قال: معناه: أكاد أخفيها من نفسي، لأن تأويل أهل التأويل بذلك جاء، والذي ذكر عن سعيد بن جبير من قراءة ذلك بفتح الألف قراءة لا أستجيز القراءة بها لخلافها قراءة الحجة التي لا يجوز خلافها فيما جاءت به نقلا مستفيضا. فإن قال قائل: ولم وجهت تأويل قوله (أكاد أخفيها) بضم الألف إلى معنى: أكاد أخفيها من نفسي، دون توجيهه إلى معنى: أكاد أظهرها، وقد علمت أن للإخفاء في كلام العرب وجهين: أحدهما الإظهار، والآخر الكتمان، وأن الإظهار في هذا الموضع أشبه بمعنى الكلام، إذ كان الإخفاء من نفسه يكاد عند السامعين أن يستحيل معناه، إذ كان محالا أن يخفي أحد عن نفسه شيئا هو به عالم، والله تعالى ذكره لا يخفي عليه خافية؟ قيل: الأمر في ذلك بخلاف ما ظننت، وإنما وجهنا معنى (أخفيها) بضم الألف إلى معنى: أسترها من نفسي، لأن المعروف من معنى الإخفاء في كلام العرب: الستر. يقال: قد أخفيت الشيء: إذا سترته، وأن الذين وجهوا معناه إلى الإظهار، اعتمدوا على بيت لامرئ القيس ابن عابس الكندي. حدثت عن معمر بن المثنى أنه قال: أنشدني أبو الخطاب، عن أهله في بلده: فَإِنْ تُدْفِنُوا الدَّاءَ لَا نُخْفِيهِ... وَإِنْ تَبْعْتُوا الْحَرْبَ لَا نَقْعُدُ بضمّ النون من لا نخفه، ومعناه: لا نظهره، فكان اعتمادهم في توجيه الإخفاء في هذا الموضع إلى الإظهار على ما ذكروا من سماعهم هذا البيت، على ما وصفت (4) . قلت: وصواب استدراك الدراقطني على هذا الحديث موافق لما في كتب اللغة وكذلك تمثيله بهذه الآية، أما الحديث فإني لم أقف على من خرجه إلا أنه مذكور في مصنفات غريب الحديث وبعض المعاجم اللغوية. والله اعلم .

(3) ابن منظور ، لسان العرب 14 / 234 ، ابن الاثير في النهاية 2 / 132 ، والزمخشري في اساس البلاغة 1 / 234 ، والازهري في تهذيب اللغة 7 / 244 ، والزبيدي في تاج العروس 37 / 568 ، وابراهيم الحربي في غريب الحديث 2 / 840

(4) جامع البيان ، ابن جرير الطبري 18 / 286

قال ابن حبان :

يروى عن إبراهيم بن طهمان ، روى عنه العراقيون وأهل بلده ، كان مرجئا يقلب الاخبار وينفرد عن الثقات بالأشياء المعضلات<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

هو صاحب حديث عرفة وفضلها ، والمظالم<sup>(2)</sup> .

قلت : هذا الحديث ذكره ابن عدي في ترجمة كنانة بن العباس بن مرداس وليس في ترجمة كنانة بن حبله التي تلت ترجمة كنانة بن عباس فجعلهما راويان فقال : كنانة بن عباس بن مرداس كناه وروى عنه ابنه لم يصح سمعت بن حماد يذكره عن البخاري أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا أبو الوليد وأخبرنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي قالنا ثنا عبد القاهر بن السري السلمي حدثني بن الكنانة بن العباس بن مرداس السلمي أن أباه حدثه عن أبيه العباس بن مرداس أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا ربه وحدثنا علي بن سعيد واللفظ له ثنا أيوب بن محمد الصالحي ثنا عبد القاهر بن السري السلمي ثنا عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي أن أباه حدثه عن أبيه العباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه و سلم دعا ربه عشية عرفة بالمغفرة لأمته وإن الله أصابه بالمغفرة لأمته إلا ظلم بعضهم بعضا فإنه أخذ للمظلوم من الظالم قال فأعاد الدعاء فقال أي رب إنك قادر أن تثيب المظلوم خيرا من مظلمته الجنة وتغفر لهذا الظالم قال فلم يجب تلك العشي شيئا فلما أصبح بالمزدلفة أعاد الدعاء فأجابه عز و جل إني قد فعلت فضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم أو تبسم فقال أبو بكر وعمر والله لقد ضحكك في ساعة ما كنت تضحك فيها فما أضحكك أضحك الله سنك فقال ضحكك أن الخبيث إبليس حين علم ان الله قد غفر لأمتي واستجاب دعائي لهم أهوى يحثي التراب على رأسه ويدعو بالويل والثبور فضحكك من الخبيث من جزعه وعبد القاهر بن السري لم يحدث بهذا الحديث غيره عن عبد الله بن كنانة بن العباس<sup>(3)</sup> وتابعه الذهبي فذكره عند ترجمته في الميزان<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين، ابن حبان 160/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 393 ، (ص 225)

(3) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 74/6

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 415/2

واخرجه كذلك عن كنانة بن العباس بن مرداس ابن عساكر في تاريخ دمشق . وكذلك اخرجه ابن الجوزي من طريقه في الموضوعات (5) . ولم اجده في غيره من المصادر .  
وكنانة بن جبل ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (6) .

اما ابن حاتم فترجم له في الجرح والتعديل ونسبه حتى انتهى بنسبه الى العباس بن مرداس :  
كنانة بن جبلة الهروي سكن هراة بلغني انه كنانة بن جبلة بن المعلى بن عبید الله بن عبد الرحمن بن الصلت بن العباس بن مرداس السلمي الشاعر روى عن عثمان بن عطاء وإبراهيم بن طهمان وسهيل بن أبي حزم . قال عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى بن معين كنانة بن جبلة الذي كان يكون بخراسان من أهل الحديث فقال كذاب خبيث فقال عثمان هو قريب مما قال خبيث الحديث . وسألت أبي عنه فقال محله الصدق يكتب حديثه حسن الحديث . (7)

اما ابن عدي فخالف ابن ابي حاتم في نسبه كلها فقال : كنانة بن جبلة بن عمر أبو النضر الهروي ونقل عن عثمان الدارمي قال ، سألت يحيى بن معين عن كنانة بن جبلة الذي كان يكون بخراسان من أهل الحديث قال ذلك كذاب خبيث وقال عثمان هو قريب كما قال يحيى خبيث الحديث سمعت بن حماد يقول قال السعدي كنانة بن جبلة شوخ كان بخراسان ضعيف الأمر جدا ثم قال ولكن كنانة أحاديث غير هذا ومقدار ما يرويه غير محفوظ (8) .

قلت : فقد وهم الدارقطني في استدراكه بما علقه هنا فان الحديث من رواية كنانة بن عباس بن مرداس عن ابيه ، وليس لكنانة بن جبل دخل فيه الا ما ذكر ابن ابي حاتم في نسبه التي تنتهي الى العباس بن مرداس وهو غريب ولعل هذا الذي اوقع الدارقطني في هذا الوهم حيث سبقه النظر فظن ان كنانة جبلة هو الراوي لهذا الحديث حيث انه من ولد عباس بن مرداس اما ابن عدي فقد ذكر في نسبه غير ما ذكره ابن ابي حاتم فقال هو : كنانة بن جبلة بن عمر أبو النضر الهروي حدثنا بنسبته إبراهيم بن أسباط . ثم وعلى فرض صححت مانسبة ابن ابي حاتم لكنانة بن جبلة فهناك امران : ان كنانة بن جبلة وجدته العباس مفاوز فهو بعيد الطبقة جدا ثم ان في هذه نسبة كنانين احدهما ابن جبلة وهو الحفيد البعيد والاخر هو كنانة الابن المباشر لعباس ،

وغير هذا وذاك فان احدا لم يذكر كنانة بن جبل باسناد هذا الحديث انما ذكر ان كنانة يرويه عن ابيه العباس بن مرداس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستحيل ان يكون كنانة بن جبلة قد لقي بن مرداس وان كان من اجداده كما يزعم ابن ابي حاتم فيكون الصواب في كل الاحوال ان راوي هذا الحديث غير كنانة بن جبلة هذا .

وما وقع فيه الدارقطني من وهم قد يقع من العلماء الذين يصنفون كثيرا في الرجال والعلل دون ان يحط ذلك شيئا من قدرهم فان من يصيب في مئات المسائل لا يؤخذ اذا وهم في نسبة حديث او اسم راوي او كنيته اذ ان ذلك كما يقال يغرق في بحر علومهم وحسناتهم وسواء ما يقع من الدارقطني او من ابن حبان او من غيرهما ممن هو في مرتبتهما العلمية وامامتهم المتفق عليها فان مخطئهم له اجر ومصيبهم له اجران فكل يدور في فضل الله فنسال الله ان يغفر لنا ولهم ويلحقنا بهم انه لطيف خبير . والله اعلم .

(5) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 405/26 -الموضوعات ، ابن الجوزي 214/2

(6) التاريخ الكبير ، البخاري 237/7

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 169/7

(8) الكامل ، ابن عدي 57/6

قال ابن حبان :

من أهل الكوفة ، : يروي عن الثوري وم سعر، روى عنه سليمان بن الربيع النهري ، كان ممن يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المعتمد لها ، أو غفل عن الاتقان حتى غلب عليه الاوهام الكثيرة فكثرة المناكير في روايته فاستحق الترك.<sup>(1)</sup>

يقال : إن كادحا هذا له اسم كان يعرف به ، فغيره سليمان بن الربيع ، فسماه : كادحًا ، ذهب إلى قوله تعالى : {يَلْمُهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ} . سورة الانشقاق [ آية 6] وقد روى سليمان بن الربيع هذا أحاديث مناكير ، عن شيخ آخر ، فغير اسمه سماه همام بن مسلم وأظنه ذهب إلى قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كل بني آدم همام ، منهم من يهم بالخير ، ومنهم من يهم بالشر " هذا من قوله.<sup>(2)</sup>

قلت : اما كادحا فترجم له ابن عدي في الكامل في الضعفاء فقال : كادح بن رحمة العرنبي الكوفي يكنى أبا رحمة لم يذكر ان احدا ذكره بجرح او تعديل الا قول الخطابي الذي ساقه ابن عدي باسناده اليه : قال كان كادح رفيقي عند جرير الرازي ستين ليلة فلم أره وضع جنبه ليلا ولا نهارا . ثم ساق له احاديث كلها من رواية سليمان بن الربيع عنه ثم قال : ولكادح غير ما أملت أحاديث وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه ويشبه حديثه حديث الصالحين فإن أحاديثهم يقع فيها ما لا يتابعهم عليه أحد .<sup>(3)</sup>

نقل الذهبي ايضا قول الخطابي في كادح عند ترجمته من الميزان .<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 161/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 294 ، (ص 225)

(3) الكامل ، ابن عدي 83/6

(4) ميزان الاعتدال ، الذهبي 399/3

اما همام بن مسلم فلم اقف عن ذكره غير ابن حبان في المجروحين فقال : همام بن مسلم الزاهد : شيخ من أهل الكوفة يروى ، عن محمد بن سوقة والثوري ، روى عنه سليمان بن الربيع النهدي ، كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث ، فلما فحش ذلك منه وكثر في روايته بطل الاحتجاج به<sup>(5)</sup>

وقال الخطيب : همام بن مسلم مجهول .<sup>(6)</sup> وترجم له الذهبي في الميزان ناقلا قول ابن حبان<sup>(7)</sup>

اما سليمان بن الربيع الذي انفرد بالرواية عن كادح وهمام فقال فيه العقيلي مجهول<sup>(8)</sup> وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد : سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبو محمد النهدي الكوفي قدم بغداد وحدث بها عن أبي جنادة حصين بن مخارق وهمام بن مسلم الزاهد وكادح بن رحمة وأبي نعيم الفضل بن دكين روى عنه محمد بن جرير الطبري وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي ويحيى بن صاعد وجعفر بن أحمد بن يحيى المؤذن ومحمد بن مخلد العطار ثم نقل ما ذكره الدارقطني في تليقه هنا من تغييره لاسماء شيوخه ثم قال مات سنة أربع وسبعين ومائتين بالكوفة .<sup>(9)</sup>

وقال الذهبي في الميزان : سليمان بن الربيع النهدي الكوفي . عن أبي نعيم ، وجماعة . تركه أبو الحسن الدارقطني . وقال : غير أسماء مشايخ . وروى البرقاني عن الدارقطني : ضعيف<sup>(10)</sup>

قلت : ويتلخص مما تقدم ، ان كادحا وهمام مجهولين على رغم روايتهم عن ائمة مثل سفيان الثوري ومسعر فان احدا لم يذكرهم فيهم جرحا ولا تعديلا بل ان سليمان بن الربيع الذي انفرد بالرواية عنهما هو الآخر مجهول فضلا عن ان احاديثهم مما لا يتابعون عليها .

اما الحكاية التي ذكرها الدارقطني في ان ابن الربيع قد غير اسميهما فلم اجد احدا قد ذكر ذلك غيره وهو لم يأت بالحجة على ذلك كما انه لم يذكر الصحيح من اسميهما ، عدا الى ان رواية الخطابي التي ذكرها ابن عدي تخالفه . فلذا كان الصواب التوقف عن الحكم في تعليقه هذا حتى نقف على مصدر هذه الحكاية او حجته او من تابعه او سبقه فيما ذكره .

وحديث كل ابن ادم همام ذكره العجلوني في كشف الخفا : وقال ليس بحديث .<sup>(11)</sup>

والله اعلم

(5) المجروحون ، ابن حبان 2 / 356

(6) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي 1/33

(7) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4/308

(8) الضعفاء الكبير، العقيلي 3/154

(9) تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي 9/54

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 2 / 207

(11) كشف الخفا ، العجلوني 2/115



## الفصل العشرون / حرف اللام

التعليق الثامن والستون بعد المائة

ترجمة الشيخ رشدي سليم

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

رَوَى لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " الزَّيْنَةُ يُورِثُ الْفَقْرَ " حَدَّثَنَا هُ الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثنا حَرْمَلَةُ ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ ، ثنا الْمَاضِي بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ لَيْثٍ . وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُكَفِّرُهَا ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحَزَنِ " رَوَاهُ عَنْهُ زَائِدَةٌ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

هَذَا الْحَدِيثُ بَاطِلٌ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ لَيْثٍ أَيْضًا . وَالْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ لَمْ يَرَوْهُ عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ الْمَاضِي بْنِ مُحَمَّدٍ<sup>(\*)</sup> ، وَالْمَاضِي هَذَا يَحْدُثُ بِالْأَبَاطِيلِ<sup>(2)</sup> .

قلت : حديث الزنا اخرجه البيهقي في شعب الإيمان ، والقضاعي والديلمي عن ابن عمر<sup>(3)</sup> . وقال ابن ابي حاتم في علل الحديث : وسمعتُ أبي ، وحدثنا : عن حرملة ، عن ابن وهبٍ ، عن الماضي بن محمدٍ ، عن هشامٍ ، عن لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : الزَّيْنَةُ يُورِثُ الْفَقْرَ . قَالَ أَبِي : هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ ، وَمَاضِي : لَا أَعْرِفُهُ<sup>(4)</sup>

وماضي المتهم به ترجم له ابن ابي حاتم : ماضي بن محمد الغافقي أبو مسعود روى عن هشام بن حسان روى عنه بن وهب سألت أبي عنه فقال لا اعرفه والحديث الذي رواه باطل . وقال ابن عدي : مصري منكر الحديث . وساق له احاديث منها حديث الزنا ثم قال وهذه الأحاديث التي ذكرتها غير محفوظة وللماضي غير ما ذكرت قليل وعمامة ما يرويه لا يتابع عليه ولا أعلم روى عنه غير بن وهب .

(1) المجروحين ، ابن ابي حاتم 162/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 295 ، (ص 226)

(3) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (4/363 ، رقم 5417) ، وابن عدي (6/432 ترجمة 1911) ، والقضاعي (1/73 ، رقم 66) .

وأخرجه أيضًا : الديلمي (2/302 ، رقم 3374) .

(4) علل الحديث ، ابن ابي حاتم 410/1

(\*) هكذا جات العبارة في النص المحقق وهو تصحيف ظاهر ووصابه " لم يروه عن الليث غير الماضي بن محمد "

وذكره ابن حبان رحمه الله في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن غير ليث وفي تهذيب المزي : الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي ثم التيمي أبو مسعود المصري ، كان وراقا يكتب المصاحف روى عن أبان بن أبي عياش وجويبر بن سعيد وعلي بن سليمان وليث بن أبي سليم ومالك بن أنس ومحمد بن عمرو بن علقمة وهشام بن حسان وهشام بن عروة ، روي عنه عبد الله بن وهب يقال توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة وكان يضعف وقال الذهبي في الميزان : له أحاديث منكورة ، منها بإسناد فيه ضعف بمرّة : الزنا يورث الفقر.<sup>(5)</sup>

قلت : فالصواب ما قاله الدارقطني بان الأولى تعصيب هذا الحديث بماضي وجعله من منكراته بدل الليث بن أبي سليم ، والليث وان ضعف فهو احسن حالا بكثير من الماضي فرغم ان ابن معين ضعفه في رواية الدارمي، وابن أبي خيثمة ، وقال الامام احمد في رواية ابنه : ليث بن أبي سليم، مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس . هذا وذكره البخاري في التاريخ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا فقال : ليث بن أبي سليم أبو بكر الكوفي سمع مجاهدا وطاوسا والشعبي قال بن أبي الأسود عن أبي عبد الله النخعي مات سنة إحدى أو ثنتين وأربعين ومائة .

وذكر عنه ابن أبي حاتم حكاية : فقال : قال شعبة لليث بن أبي سليم كيف سألت عطاء وطاوسا ومجاهدا كلهم في مجلس قال سل عن هذا خف أبيك قال أبو محمد فقد دل سؤال شعبة لليث بن أبي سليم عن اجتماع هؤلاء الثلاثة له في مسألة كالمنكر عليه

وقال النسائي : ضعيف كوفي .

وذكر له ابن عدي في الكامل : ترجمة طويلة تقارب الثلاث صفحات ذكر عنه اخبارا وحكايات ثم ساق له احاديث ثم قال : وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت وقد روى عنه شعبة والثوري وغيرهما من ثقات الناس ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه وذكره العقيلي في الضعفاء ، اما ابن شاهين فذكره في المختلف فيهم ثم عاد وذكره في ثقاته ثم ذكره في اسماء الضعفاء والكذابين .

وترجم له المزي في تهذيبه<sup>(6)</sup> .

قلت : فالليث على ضعفه قد اختلف فيه وهو من الذين يكتب حديثهم على كل حال فكان على ابن حبان ان يجعل هذا الحديث من منكرات ماضي بن محمد كما فعل ابن عدي حيث ذكره في ترجمته لا في ترجمة الليث وهو مانبه عليه الدارقطني في تعليقه .

(5) ترجمة ماضي بن محمد ، ( الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 422/8 - الكامل ، ابن عدي 432/6 - الثقات ، ابن حبان

195/9 - تهذيب الكمال ، المزي 85/27 - الميزان ن الذهبي 424/3 )

(6) ترجمة الليث بن أبي سليم ، ( تاريخ ابن معين ، الدارمي 158/1 ، ابن أبي خيثمة 230/3 - العلل ومعرفة الرجال ،

عبد الله بن الامام احمد 10/7 (2691) - التاريخ الكبير ، البخاري 246/7 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 151/1 -

الضعفاء والمتروكين ، النسائي 90/1 - الكامل ، ابن عدي 87/6 - الضعفاء ، العقيلي 14/4 - المختلف فيهم من الرواة

، والثقات ، اسماء الضعفاء ، والكذابين ، ابن شاهين 19/1 ، 196/1 ، 163/1 - تهذيب الكمال ، المزي 279/24 ) .

اما حديث إذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله بالخزن ليكفرها عنه فاخرجه الامام أحمد عن عائشة والبيهقي في شعب الايمان والبخاري في غرائب مالك<sup>(7)</sup> .

قلت : قد نفى الدراقطني الحديث عن زائدة وعن الليث وقال انه باطل عنهما ، فان اراد به انهما لم يروياه اى انه موضوع عليهما فهذا باطل فالحديث ثابت بهذا الاسناد فان الامام احمد رواه في مسنده فقال : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ شَيْخِ أَحْمَدَ قَالَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ : حَسِينُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى الْجَعْفِيِّينَ الْكُوفِيِّ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ الْوَلِيدِ وَزَائِدَةَ وَأَخَاهُ الْوَلِيدَ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَمِائَتَيْنِ .

وذكره ابن حبان في الثقات : حسين بن علي الجعفي كنيته أبو عبد الله مولى الجعفي من أهل الكوفة يروى عن زائدة روى عنه عبد الله بن عرابة وأهل العراق مات سنة ثلاث ومائتين .

وفي الثقات للعجلي ترجمة مهمة : حسين بن علي الجعفي يكنى أبا عبد الله كوفي ثقة ، وكان يقرئ القرآن رأسا فيه وكان رجلا صالحا لم أر رجلا قط كان أفضل منه روى عنه سفيان بن عيينة حديثين ولم نره إلا مقعدا كان يحمل في محفة حتى يقعد في مسجد على باب داره وربما دعا بالطست فبال مكانه وكان صحيح الكتاب وكان من أروى الناس عن زائدة يختلف إليه إلى منزله يحدثه وكان سفيان الثوري إذا رآه عانقه وقال هذا راهب جعفي .

ووثقه ابن شاهين وترجم له المزني م وذكر توثيق سفيان الثوري وابن عيينة والامام احمد وابن معين له<sup>(8)</sup> . فالحديث ثابت عن الليث بن سليم برواية زائدة عنه ورواه حسين بن علي الجعفي عن زائدة واخرجه الامام احمد عن الجعفي .

واما ان قصد بقوله باطل اى ان زائدة والليث لا يتحملون تهمة هذا الحديث فهذا باطل ايضا اذا فالحديث يدور بين هؤلاء الثلاثة وقد ذكرنا ان الحسين الجعفي ثقة متفق عليه وزائدة قد نقل البخاري ، وابن ابي حاتم اجماع الاثمة على توثيقه فقال قال سمعت أبا زرعة يقول : زائدة صدوق من أهل العلم . وذكره ابن حبان في الثقات وكما نقله المزني في تهذيبه<sup>(9)</sup> .

فيتبقى الليث وهو الضعيف المضطرب في حديثه فوجب تعصيب الحديث به وبراء من عهدته زائدة والحسين الجعفي . وهذا هو الصواب الذي لامحيد عنه ويظهر ان الدراقطني ممن يميل الى تقوية ابن ابي سليم وهو كما تقدم من المختلف فيه الذي يكتب حديثه ولكن هذه التقوية لاتكون على حساب الثقات كالجعفي او غيره .

والله اعلم .

(7) أخرجه أحمد (133/42، 157/6) ، رقم (25275) قال المنذرى (4/146) : رواه ثقات إلا ليث بن أبي سليم . وقال البيهقي (291/2) : فيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقيه رجاله ثقات . وأخرجه أيضا : الديلمي (1/333) ، رقم (1325) وابومظفر البزار في غرائب مالك 1/194 . واخرجه البيهقي في شعب الايمان 7/182 عن الليث عن الحكم بن عتيبة مرسلا (8) ترجمة حسين بن علي ، ( التاريخ الكبير ، البخاري 2/381 - الثقات ، العجلي 1/302 - الثقات ، ابن حبان 8/184 - الثقات ، ابن شاهين 1/62 - تهذيب الكمال ، المزني 6/450 ) (9) ترجمة زائدة بن قدامة ، ( التاريخ الكبير ، البخاري 3/432 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3/613 - الثقات ، ابن حبان 6/339 - تهذيب الكمال ، المزني 9/273 )

## الفصل الحادي والعشرون / حرف الميم

التفليق التاسع والستون بعد المائة

ترجمة مؤسسين عبدة الرشيدي

قال ابن حبان :

وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ عَمَرَ مَيْسِرَةَ الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ " حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : ثنا العَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

وَهُمَ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَهُمَا قَبِيحًا لِذِكْرِ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، وَلَيْسَ لِمُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ فِيهِ ذِكْرٌ . وَلَا رَوَى لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ شَيْئًا . حَدَّثَنَا بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ ، وَجَمَاعَةٌ مَعَهُ ، قَالُوا : ثنا العَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ رَشِيدِ الطَّبْرِيِّ ، قَالَ : ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلَابِيُّ الرَّقِّيُّ ، ثنا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ مَيْسِرَةَ الصَّفِّ قَدْ عَطَلَتْ ، فَقَالَ : " مَنْ عَمَرَ مَيْسِرَةَ الصَّفِّ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ " وَهَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَيْسَ لِمُوسَى بْنِ عَبِيدَةَ فِيهِ ذِكْرٌ .<sup>(2)</sup>

قلت : وعن نافع عن ابن عمر قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن ميسرة المسجد تعطلت . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من عمّر ميسرة المسجد كتب له كفلان من الأجر .

(1) المجروحين ، ابن حبان ، 166/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 296 ، (ص 227)

أخرجه ابن ماجة قال : حدثنا مُحَمَّد بن أبي الحُسَيْن ، أبو جَعْفَر ، حدثنا عَمْرُو بن عُثْمَان الكلابي ، حدثنا عبيد الله بن عَمْرُو الرقي ، عن لَيْث بن أبي سليم ، عن نافع ، فذكره في المصباح هذا اسناد ضعيف لضعف لَيْث بن أبي سليم ، والطبراني في الكبير والاوسط وقال : لَمْ يَزِدْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ إِلَّا لَيْثٌ ، وَلَا عَنْ لَيْثٍ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَمْرُو ، تَفَرَّدَ بِهِ : عَمْرُو بن عُثْمَانَ<sup>(3)</sup> .

وما ذكره الدارقطني هو الصواب وقد وهم ابن حبان بذكر موسى بن عبيدة في اسناد هذا الحديث فان الليث بن سليم ليس له رواية اصلا عن موسى بن عبيدة في كتب الحديث التي وقفت عليها ولا في كتب الرجال ومنها التهذيب فلم يعده المزي في شيوخه حينما ترجم لليث بن ابي سليم بن زعيم القرشي<sup>(4)</sup> .

وكذلك لم يعد الليث في الرواة عن موسى بن عبيدة عند ترجمته في التهذيب<sup>(5)</sup> .

قلت : فتبين صواب الدارقطني في تعليقه واسناده الذي ساق بروايته للحديث وخطا اسناد ابن حبان الذي ادخل فيه موسى بن عبيدة بين الليث ونافعا . ومعلوم ان الليث من الرواة عن نافع بينما لا يعرف بروايته عن موسى بن عبيدة الذي يروي ايضا عن نافع ولعله من هنا وهم ابن حبان . ولم اجد من تابع ابن حبان على هذا الوهم .

والله اعلم .

(3) ابن ماجة (1007) ، وفي مصباح الزجاجاة للبوصيري 1/155 ، والطبراني في الكبير (1/293) ، والاوسط (5/64)

(4) تهذيب الكمال ، المزي 24/279

(5) المصدر السابق ، 39/104

## التعليق السبعون بعد المائة

### ترجمة مؤسسين عمير العنبري

قال ابن حبان :

موسى بن عمير العنبري التميمي أبو هارون ، من أهل الكوفة ، يروى عن الحكم وعلقمة بن وائل ، وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك. روى عنه وكيع ، والكوفيون.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

قد خلط أبو حاتم ها هنا في موسى بن عمير ، وهم ثلاثة اتفقت أسماؤهم وأنسائهم ، كلهم موسى بن عمير ، فأعلاهم سنا وأقدمهم موسى بن عمير العنبري وهو من الثقات ، حدث عنه وكيع بن الجراح ، وأبو نعيم .

يحدث عن علقمة بن وائل بن جحش ، ونظرائه من تابعي أهل الكوفة ، وهو ثقة. والذي يليه : موسى بن عمير ، الذي يحدث عن أنس بالحديث الذي ذكره أبو حاتم ، وهو شيخ ضعيف مجهول ، لا أعلم روى عنه غير هذا الحديث .

والثالث : موسى بن عمير أبو هارون الجعدي ، مولى آل جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وهو ضعيف ، وهو الذي روى حديث الحلم الذي ذكره أبو حاتم عنه . وَرَوَى أَيْضًا عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " حَصَبُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَادْفَعُوا أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ بِالِدُّعَاءِ " . وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي إمامة : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " خَيْرُكُمْ مَنْ نَعَّمَهُ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ " وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَعَنِ الزُّهْرِيِّ وَغَيْرِهِمْ أَحَادِيثَ مَنَاكِيرَ . وَحَدِيثُ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي إمامة حَدِيثٌ بَاطِلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَمِنْ حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، وَمِنْ حَدِيثِ التُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .<sup>(2)</sup>

(1) المجروحين، ابن حبان 170/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 298 ، (ص 229)

قلت : تعقب الدراقطني في تعليقه هنا على ابن حبان انه قد خلط في موسى بن عمير بينما هم ثلاثة اتفقت اسمائهم وانسابهم فذكرهم على التقصي كما تقدم فاما اهل العلم فذكروا موسى بن عمير على النحو التالي :

فاما البخاري : فذكر اثنين ممن يسمون موسى بن عمير : موسى بن عمير الأنصاري عن أبيه روى عنه أبو الجحاف داود وموسى بن عمير العنبري التميمي كوفي سمع علقمة بن وائل والحكم بن عتيبة روى عنه وكيع وأبو نعيم<sup>(3)</sup> .

واما الجرح والتعديل فذكر : موسى بن عمير العنبري التميمي كوفي روى عن علقمة بن وائل والشعبي والحكم وعكرمة وعبيد الله بن قيس روى عنه حفص بن غياث ووكيع وأبو نعيم وقال ابن نمير موسى بن عمير اثنان بالكوفة فالذى روى عنه وكيع هو ثقة . وسألت أبي عن موسى بن عمير العنبري فقال ثقة ، وسئل أبو زرعة عن موسى بن عمير فقال لا بأس به .

ثم ذكر موسى بن عمير القرشي كوفي المكفوف أبو هارون روى عن جعفر بن محمد ومكحول والشعبي والحكم وأبي صالح باذان وعطية روى عنه الهيثم بن يمان ومحمد بن عبيد النحاس روى عنه الحسن بن زياد مؤذن بنى محارب وقال بن نمير موسى بن عمير السبخي ضعيف وسألت أبي عن موسى بن عمير أبي هارون فقال أبو هارون الأعشى ذاهب الحديث كذاب وسئل أبو زرعة عن موسى بن عمير الضير فقال ضعيف .  
ثم ذكر الآخر : موسى بن عمير الأنصاري روى عن أبيه روى عنه أبو الجحاف داود بن بي عوف<sup>(4)</sup>

اما ابن عدي فلم يذكر الضير فقال : موسى بن عمير القرشي وكان ضيرا قرشيا كوفيا يكنى أبا هارون سمعت بن حماد يذكره عن النسائي ثنا القاسم بن زكريا ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا موسى بن عمير عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء بالدعاء وساق له جملة من حديثه ثم قال : وموسى بن عمير هذا له غير ما ذكرت أحاديث وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه<sup>(5)</sup> .

اما العقيلي فذكر واحدا فقط ولم ينسبه وهو الذي يروى عن الحكم – قلت اي ابوهارون الاعشى- وقال منكر الحديث<sup>(6)</sup> .

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 288/7

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 155/8

(5) الكامل ، ابن عدي 340/6

(6) الضعفاء ، العقيلي 159/4

قلت لعله الذي قال عنه الدارقطني شيخ مجهول .  
وعد الخطيب في المتفق والمفترق اربعة وذكر لكل واحد منهم حديثا فعد منهم موسى بن عمير الأنصاري الكوفي .

وموسى بن عمير أبو هارون العنبري الكوفي حدث عن علقمة بن وائل الحضري روى عنه وكيع وعبد الله بن موسى وأبو نعيم .

وموسى بن عمير أبو هارون الأعمى القرشي مولى بني مخزوم حدث عن ابن شهاب الزهري ومكحول الشامي وعن الحكم بن عتيبة الكوفي روى عنه إسحاق بن كعب وعمرو بن صالح بن المختار ومحمد بن عيسى الطباع وسويد بن سعيد وجبارة بن مغلس ومحمد بن عبيد المحاربي .

وموسى بن عمير البغدادي الطرائفي حدث عن صالح بن مقاتل روى عنه أبو حفص بن الزيات.  
وعد المزي فيتهذيب الكمال ثلاثة ممن يسمون موسى بن عمير العنبري الكوفي وذكر وابو هارون الاعشى والانصاري تميزا<sup>(7)</sup> ، وفي التاريخ ذكر الموسى بن عمر الطرائفي فحسب<sup>(8)</sup> .  
اما في الميزان فذكر ثلاثة منهم احدهما يروي عن ابيه واخر يروي عن انس وفي كليهما قال لايعرف الا ان من يروي عن انس قال ضعفه الدارقطني والثالث ابوهارون الكوفي الضيرير<sup>(9)</sup> .

قلت : ويتلخص مما تقدم صواب الدراقطني في تعليقه وان موسى بن عمير اكثر من راوي يتميز احدهما عن الاخر بالنسبة وبالرواة عنه لا كما خلطهم ابن حبان .

اما الحديث الذي رواه ابن حبان من طريق موسى بن عمير عن انس و اشار اليه الدارقطني في تعليقه : قال النبي عليه الصلاة والسلام : " إن في الجنة نهرا يقال له : رجب أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل . من صام من رجب يوما سقاه الله من ذلك النهر " فاخرجه البيهقي في شعب الايمان<sup>(10)</sup> .  
اما حديث حصنوا أموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء والطبراني ، والبيهقي ، والخطيب عن ابن مسعود

أخرجه الطبراني ، وقال الهيثمي : فيه موسى بن عمير الكوفي وهو متروك . والبيهقي ، والخطيب ، وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال : هذا حديث لا يصح . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من حديث ابي امامة<sup>(11)</sup> .

(7) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي 29 / 126 - 128 - 129

(8) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 13 / 58

(9) ميزان الاعتدال ، الذهبي 4 / 215

(10) البيهقي في شعب الايمان ( 2 / 367 )

(11) أخرجه الطبراني (10/128 ، رقم 10196) ، قال الهيثمي (3/64) : فيه موسى بن عمير الكوفي وهو متروك . والبيهقي

(3/382 ، رقم 6385) ، والخطيب (13/20) . وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/494 ، رقم 815) وقال : هذا حديث لا

يصح . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (3/282 ، رقم 3557) من حديث ابي امامة .



اما الحديث : عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْبِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :  
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، أَوْ عَلَّمَهُ .

أخرجه أحمد قال : حدثنا محمد بن جعفر ، وهب ، وحجاج ، قالوا : حدثنا شعبة . وفي قال : حدثنا عَقَّان ،  
حدثنا شعبة . وفي قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفْيَانَ ، وشعبة . و"الدارمي" قال : حدثنا الحجاج بن  
مِهْمَال ، حدثنا شعبة . و"البخاري" قال : حدثنا حجاج بن مِهْمَال ، حدثنا شعبة . و"أبو داود" قال : حدثنا حَفْص  
بن عُمَر ، حدثنا شعبة . و"ابن ماجه" قال : حدثنا محمد بن بَشَّار ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا  
شعبة ، وسُفْيَانَ . و"الترمذي" قال : حدثنا محمود بن غَيْلان ، حدثنا أبو داود ، أنبأنا شعبة . قال : حدثنا  
محمد بن بَشَّار ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سُفْيَانَ ، وشعبة .

واخرجه و"النسائي" في "الكبرى" قال : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : أَخْبَرَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ . كِلَاهِمَا (شُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ) قَالَا : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ  
بن مَرْتَدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْبِيِّ ، فَذَكَرَهُ .

وأخرجه أحمد حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبد الرحمن . و"البخاري" قال : حدثنا أبو نعيم . و"ابن ماجه" قال :  
حدثنا علي بن محمد ، حدثنا وكيع . و"الترمذي" قال : حدثنا محمود بن غَيْلان ، حدثنا بشر بن السري .  
و"النسائي" في "الكبرى" قال : أَخْبَرَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ خَمْسَتَهُمْ (وَكَيْع ، وَعَبْدُ  
الرَّحْمَانَ بن مهدي ، وأبو نُعَيْم ، وبشر ، وابن المبارك) عن سُفْيَانَ التُّورِيِّ ، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْتَدٍ ، عن أَبِي عَبْدِ  
الرَّحْمَانَ السُّلَيْبِيِّ ، فَذَكَرَهُ .

وللحديث طرق اخرى عن علي وابن عمر وعقبة بن عامر رضي الله عنهم لاتصح .  
واما من طريق انس فلم اقف عليه <sup>(12)</sup> .

والله اعلم .

(12) وَأَخْرَجَهُ الطَّبَالِيُّ (73) . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (30071/132/6) . وَأَحْمَدُ (69.58/1) ، وَأَبُو عُبَيْدٍ « فَضَائِلُ الْقُرْآنِ » ( 1 ) ،  
وَابْنُ سَعْدٍ « الطَّبَقَاتُ » (172/6) ، وَالِدَارِمِيُّ (3338) ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ « السُّنَنُ » (21) ، وَالْبُخَارِيُّ (5027) ، وَأَبُو دَاوُدَ  
(1452) ، وَالْتِّرْمِذِيُّ (2907) ، وَالنَّسَائِيُّ « الْكُبْرَى » (8037.8036/19/5) و« فَضَائِلُ الْقُرْآنِ » (62.61) ، وَابْنُ مَاجَةَ (211) ،  
وَالْمُرُوزِيُّ « قِيَامُ اللَّيْلِ » (211) ، وَالطَّحَاوِيُّ « مُشْكَلُ الْأَنْبَاءِ » (4474.4471.4470) ، وَالْبِرَّازُ (396) ، وَيَعْقُوبُ النَّسَوِيُّ «  
الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ » (590/2) ، وَالْفِرْيَابِيُّ « فَضَائِلُ الْقُرْآنِ » (11.10) ، وَابْنُ الضَّرِيرِ « فَضَائِلُ الْقُرْآنِ » (130) ، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
الْبَغَوِيُّ « مُسْنَدُ ابْنِ الْجَعْدِ » (475) ، وَابْنُ قَانِعٍ « مُعْجَمُ الصَّحَابَةِ » (255/2) ، وَابْنُ جَبَّانَ (118) ، وَابْنُ عَدِيٍّ « الْكَامِلُ  
» (45/6) ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ « مُعْجَمُهُ » ، وَالْأَنْطَلَكِيُّ « جُزْءُ أَبِي عَزْرَبَةَ الْحَرَّانِيِّ » (47) ، وَأَبُو نُعَيْمٍ « الْجَلِيدَةُ » (384/8 و193/4) ،  
وَالْبَيْهَقِيُّ « شُعْبَةُ الْإِيْمَانِ » (2207.2205.1932/404.324/2) ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ « أَحَادِيثُ الشَّامُوخِيِّ » (16) ، وَأَبُو  
الْقَاضِي الرَّاغِبِيُّ « فَضَائِلُ الْقُرْآنِ » (41) ، وَالْفَضَائِيُّ « مُسْنَدُ الشَّهَابِ » (1240) ، وَالْحَطِيبُ « التَّارِيخُ » (109/4) مِنْ طَرِيقِ عَن  
شُعْبَةَ عَن عَلْقَمَةَ بن مَرْتَدٍ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَيْبِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَقَّانَ بِهِ .

## التعليق الحثادي والسبعون بعد المائة

### ترجمة مؤسسها بن شهاب كثير أبو الصباح

قال ابن حبان: كان قدريا. يروي عن المشاهير الأشياء المناكير فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات كالمستأنس به .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن: أبو الصباح موسى بن أبي كثير من شيوخ المرجئة بالكوفة ، ما علمت أحدا نسبه إلى القدر إلا هذا .<sup>(2)</sup>

قلت : بل شاركه في نسبته الى القدر ابو زرعه الرازي والبخاري فقال ابو زرعة في سؤلات البرذعي : موسى بن أبي كثير أبو الصباح وكان يرى القدر<sup>(3)</sup> اما البخاري فقال في التاريخ : موسى بن أبي كثير أبو الصباح وكان يرى القدر سمع سعيد بن المسيب ومجاهدا روى عنه الثوري ومسعر وكرر قوله هنا عند ترجمته في الضعفاء الصغير<sup>(4)</sup> واما ابن ابي حاتم فعلى الرغم من انه لم يذكر في الجرح والتعديل من عقيدته شيئا واكتفى بنقل قول ابن معين مختصرا : كان ثقة في الحديث وقول ابيه كوفي محله الصدق<sup>(5)</sup> الا انه في بيان خطأ البخاري ، ذكر قول البخاري كان يرى القدر وتعقبه بقوله وانما هو الارزاء ولا ادري لماذا لم يتعقب قول ابو زرعة الذي قال بمثل قول البخاري كما تقدم؟؟!!!!<sup>(6)</sup> قلت : وفيما عدا هؤلاء الثلاثة اى البخاري وابي زرعة وابن حبان فان العلماء مجمعون على ان موسى بن ابي كثير كان مرجئا بل من رؤوس اهل الارزاء . يتقدمهم في ذلك القول ابن سعد في الطبقات الكبرى حيث قال : موسى بن أبي كثير الأنصاري ويكنى أبا الصباح. واسم أبي كثير الصباح. وكان موسى من المتكلمين في الإرجاء وغيره، وكان ثقة في الحديث كثير الإرسال وكان فيمن وفد إلى عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة فكلمه في الإرجاء هو وعون بن عبد الله وعمر بن حمزة وناظروه .<sup>(7)</sup> وقال الدروري : سمعت يحيى يقول موسى بن أبي كثير هو أبو الصباح وروى عنه سفيان ومسعر وهشيم وهو ثقة وهو مرجيء<sup>(8)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 172/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 299 ، (ص 230)

(3) سؤلات البرذعي ، ابو زرعة الرازي 2 / 658

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 293 – الضعفاء الصغير ، البخاري 1 / 107

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 147

(6) بيان خطأ البخاري ، ابو زرعة وابي حاتم الرازيان وابن ابي حاتم 1 / 149

(7) الطبقات الكبرى ، محمد بن سعد 6 / 339

(8) تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 3 / 564

ونقل العقيلي القول بارجاءه<sup>(9)</sup>. بينما اكتفى ابن عدي في الكامل بنقل قول البخاري من التاريخ بحروفه<sup>(10)</sup>. وكذلك فعل الاصبهاني في ضعفاءه<sup>(11)</sup> ومن قال بأرجاءه ابن شاهين في اسماء الثقات<sup>(12)</sup>. والفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(13)</sup>.

واما الذهبي فنقل في الميزان قول ابن حبان انه كان قدريا ثم عقبه بقول يحيى بن معين انه كان مرجئا وكانه رد على ابن حبان بقول ابن معين اما في الكاشف فقد عكس المسألة فقال عنه ثقة قدرى وقيل مرجئ فمرض القول من قال بارجاءه<sup>(14)</sup>.

اما المزي فنقل جميع ما ذكر فيه من الاقوال ومنها قول يحيى بن سعيد القطان بأرجاءه والذي نقله عنه ابن المديني وقول محمد بن عمار الموصلبي انه كان من رؤساء المرجئة كما نقل في المقابل قول البخاري وابوزرعة ونقل ابن حجر قول ابن حبان ايضا بانه كان يرى القدر الاثمة نقلا ايضا في اخر ترجمته رواية ابن عيينة عن مسعر بن كدام قال: سمعت أبا الصباح يقول الكلام في القدر والارجاء الزندقة<sup>(15)</sup>.

قلت: تبين ان اكثر العلماء مجمعين على القول بارجاء موسى بن ابي كثير خلا البخاري وابوزرعة وتابعهم ابن حبان كما تابع ابن عدي البخاري. وعليه فيترجح صواب من قال بارجاءه ومنهم الدراقطي كما في تعليقه هنا على من قال انه كان يرى القدر ذلك لامور منها انهم الاكثر وفيهم كبار اهل العلم الاثمة كيحيى بن سعيد القطان وعلى بن المديني ويحيى بن معين ومحمد بن سعد صاحب الطبقات، ثم وافقهم من الطبقة الادنى ابي حاتم وابنه ويعقوب بن ابي شيبة والعقيلي وابن عمار الموصلبي وابن شاهين والفسوي والامر الثاني ان ابن سعد في طبقاته ذكر حكاية قدومه على الخليفة عمر بن عبد العزيز في وفد من اهل الارجاء ومناظرته عليه بينما لم يذكر المخالفين شيئا من هذا كله. ولهذا فان الصواب الدراقطي في قوله بارجاء موسى بن ابي كثير في حين اخطاء ابن حبان في القول بانه كان يرى القدر. ثم ان صح مارواه مسعر عنه فانه يكون قد تبرأ من القدر\* والارجاء\*\* . والله اعلم.

(9) الضعفاء ، العقيلي 4 / 167

(10) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 6 / 346

(11) الضعفاء ، ابو نعيم الاصبهاني 1 / 135

(12) تاريخ اسماء الثقات ، ابن شاهين 1 / 222

(13) المعرفة والتاريخ ، الفسوي 3 / 102

(14) الميزان ، الذهبي 4 / 218 ، الكاشف ، الذهبي 2 / 308

(15) تهذيب الكمال ، المزي 29 / 137 - تهذيب التهذيب ، ابن حجر 32 / 369

(\*نسبة إلى القدر، وهي فرقة كلامية ذات مفاهيم خاطئة في مفهوم القدر، حيث زعموا أن العبد مستقل بإرادته وقدرته وليس لله في فعله مشيئة ولا خلق، وأنكر غلاتهم علم الله السابق، وأول من أظهر القول بالقدر معبد الجهني.  
(\*\*) المرجئة لغة: من الإرجاء، وهو التأخير والإمهال ، قال تعالى: قَالُوا أَزْجَاهُ وَأَخَاهُ وَأُبْعَثُ فِي الْمُدَائِنِ حَاشِرِينَ [الشعراء:36]. أي أمهله، ومن الرجاء، ضد اليأس وهو الأمل. قال تعالى: يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [البقرة:218]. وفي الاصطلاح المرجئة هم الذين يقولون: الإيمان قول بلا عمل. واستقر المعنى الاصطلاحي للمرجئة عند السلف على المعنى الثاني "إرجاء الفقهاء"، وهو القول بأن: الإيمان هو التصديق أو التصديق والقول، أو الإيمان قول بلا عمل، "أي إخراج الأعمال من معنى الإيمان"، وعليه فإن: من قال الإيمان لا يزيد ولا ينقص، وأنه لا يجوز الاستثناء في الإيمان من قال بهذه الأمور أو بعضها فهو مرجئ. ثم أطلق الإرجاء على أصناف أخرى كالجهمية القائلين بأن الإيمان هو المعرفة فقط، والكرامية القائلين بأن الإيمان هو قول اللسان فقط. (انظر القدرية والمرجئة لناصر العقل ص71 ، وظاهرة الارجاء لسفر الحوالي)

## التعليق الثاني السبعون بعد اثني عشر

### ترجمة مؤسسين شيار الاسوارى

قال ابن حبان :

يروى عن عطية ، روى عنه عبد الواحد بن واصل منكر الحديث عن عطية ، فلست أدري وقع المناكير في حديثه منه ، أو من عطية ، وإذا احتج في إسناد خبر راويه من لا يعرف بالعدالة عن إنسان ضعيف لا يتهيأ إلزاق الوهن بأحدهما دون الآخر ولا يجوز القدح من هذا الراوي إلا بعد الس بروايعتبار بروايته عن الثقات غير ذلك الضعيف فإن وجد في روايته المناكير عن الثقات ألزق الوهن به لمخالفته الأثبات في الروايات وهذا حكم الاعتبار بين النقلة في الاخبار.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

موسى بن سيار الأسوارى بصري ، ممن يشار إليه بالقدر ، ضعيف الحديث.<sup>(2)</sup>

قلت : موسى بن سيار نقل ابن أبي خيثمة في التاريخ ان يحيى بن سعيد : روى عن موسى الأسوارى ، وقال : ليس حديثه بشيء<sup>(3)</sup> .

وقال ابن ابي حاتم سمعت أبي يقول موسى بن سيار الاسوارى مجهول<sup>(4)</sup> .

وذكره العقيلي : في ترجمته حكاية تبين ضعفه وانه كان يرى القدر ويدلس عن الحسن البصري وذكر عن محمد بن المثنى قال سمعت يحيى حدث عن موسى الأسوارى شيئا قط وقد كان حدث عنه فيما بلغني ثم تركه بأخرة . وانه كان يقول إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم كانوا أعرابا جفاة فجئنا نحن أبناء فارس فلخصنا هذا الدين<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2 / 173

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 300 ، (ص 231)

(3) تاريخ ابن ابي خيثمة ، ابن ابي خيثمة 5 / 243

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 146

(5) الضعفاء الكبير ، العقيلي 4 / 171

وفي الكامل قال ابن عدي : في حديثه نظر سمعت بن حماد يذكره عن البخاري وموسى هذا لم ينسب إلى أبيه وهو شبه المجهول<sup>(6)</sup> .

وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين<sup>(7)</sup> .

ونقل الذهبي في ميزان الاعتدال ، وابن حجر في اللسان عن ابن معين انه كان قدريا .

وذكر ابن حجر انه قد اختلف في اسم اياه فسعى يسارا وسيارا وصوب الثاني ،

وذكر له ابو نعيم في الحلية ثناءه على الحسن وايوب<sup>(10)</sup> .

قلت : وما استدركه الدارقطني على ابن حبان الذي تردد في الحكم بضعفه هو الصواب حيث جزم

الدراقطني بضعفه وانه كان مما يرى القدر بل ويكذب على الحسن كما ذكره العقيلي .

وتردد ابن حبان لوجه له الا ان يقال كونه مجهول له وابن حبان لم يسبر حديثه وكما ذكر لا يتسنى الحكم

على المجهول مالم يسبر حديثه ويعتبر بروايته عن الثقات وهو لا يعرف له رواية عن الثقات .

وعلى كل حال فان غيره قد حكم عليه بالضعف كما تقدم .

والله اعلم .

(6) الكامل ، ابن عدي 6 / 345

(7) تاريخ اسماء الضعفاء والكذابين 171/1

(8) ميزان الاعتدال، الذهبي 4 / 206 – لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني 6 / 120

(9) حلية الاولياء، ابو نعيم الاصبهاني 5/2

## التعليق الثالث والسبعون بعد المائة

### ترجمة محمد بن سعيد الرخمي بن شهاب

قال ابن حبان :

أخبرنا الثقفى قال : حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال : حدثنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا أبو داود عن شعبة قال : أفادني ابن أبي ليلى عن سلمة بن كهيل عن ابن أبي أوفى : " أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يوتر بثلاث " فلقيت سلمة ، فقال ، حدثني عبد الرحمن بن أوفى قلت : إنما أفادني عنك عن ابن أبي أوفى قال ، ما ذنبي إن كان يكذب علي . أخبرني الهمداني قال : حدثنا عمرو بن علي قال ، سمعت أبا داود يقول ، سمعت شعبة يقول ، ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ثنا أبو محمد بن صاعد ، ثنا عمرو بن علي ، قال : ثنا أبو داود ، قال : سمعت شعبة ، يقول : ما رأيت أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى ، سمعته يحدث عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أبي أوفى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم " كان يوتر بسبع اسم ربك الأعلى ، وقل يأيها الكافرون ، وقل هو الله أحد " فأتيت سلمة فسألته عنه ، فقال : حدثني ذر ، عن ابن عبد الرحمن بن أبي زرى ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>(2)</sup>

قلت : قد روى ابن حبان والدارقطني هذا الخبر عن شعبة باسناديهما الا ان عند ابن حبان هذه الحكاية على قسمين ساق كل قسم باسناد مختلف الى شعبة اما الدارقطني فروى الكل باسناد واحد عن محمد بن صاعد عن عمرو بن علي الفلاس .

ونقل البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة ابن أبي ليلى قول شعبة : افادني ابن أبي ليلى احاديث فاذا هي مقلوبة<sup>(3)</sup> ، وكذلك في الجرح والتعديل<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 177/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 302 ، (ص 232)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 162/1

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 322/7

اما ابن عدي فقد اخرج الحكاية عند ترجمة ابن ابي ليلى من طريق احمد بن سليمان كما في اسناد ابن حبان. ومن طريق عمرو بن علي كما عند الدراقطني كلهم عن ابي داود عن شعبة<sup>(5)</sup>. وكذلك فعل العقيلي عند ترجمة ابن ابي ليلى فاخرج هذه الحكاية بالطريقتين التي اخرج منها ابن حبان والدراقطني<sup>(6)</sup> وكذلك اخرج هذه الحكاية عن شعبة ابي نعيم في الحلية و ساق الحديث ثم قال ولشعبة فيها سبعة اقوال - اى روايات - وساقها .

قلت : فهذه الحكاية ثابتة عن شعبة بن الحجاج<sup>(7)</sup> في ابن ابي ليلى<sup>(8)</sup> ، بالاسانيد التي رواها بها ابن حبان والدراقطني على السواء .

وللحديث طرق اخرى عن عائشة و ابي امامة وعمران بن الحصين وابن عباس رضي الله عنهم وعن عبد الرحمن بن ابي ابزي وهي طريق شعبة المذكورة هنا<sup>(9)</sup> .  
والله اعلم .

(5) الكامل ، ابن عدي 183/6

(6) الضعفاء، العقيلي 98/4

(7) مصادر ترجمة شعبة بن الحجاج (التاريخ الكبير، البخاري 244/4 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 369/4 - تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي 255/9 – تهذيب الكمال ، المزي 479/12 )

(8) تهذيب الكمال ، المزي 622/25

(9) أخرجه عُبْدُ بن حُمَيْد 182 /1 (176). وعبد الرزاق في المصنف 32/3، أحمد 406/3 (15428) (15431) (15432) (15435) وفي 407/3 (15436). و"أبو داود" 1423 (1430). و"ابن ماجة" 370/1 (1182) و"النسائي" 244/3 ، وفي "الكبرى" 1434 - 244/3 ، " 1439 ، وفي "عمل اليوم والليلة" 737 والطبراني في الاوسط 158/3 ، واليهقي في السنن 38/2 ، وابي نعيم في الحلية 181/7

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِجِنَازَةٍ ، لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا ، وَقَالَ : " إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ ، أَبْغَضَهُ اللَّهُ " روى عنه عثمان بن زفر.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : وَمُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الَّذِي رَوَى حَدِيثَ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، فَضِيلَةَ عُثْمَانَ الْمَذْكُورَةَ هَا هُنَا لَيْسَ بِصَاحِبِ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ . هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْكَافُورِيِّ لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ.<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث اخرج الترمذي في السنن قال : حدثنا الفضل بن أبي طالب البغدادي وغير واحد قالوا حدثنا عثمان بن زفر حدثنا محمد بن زياد عن محمد بن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل يصلي عليه فلم يصل عليه فقليل يا رسول الله ما رأيتك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ؟ قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله . ثم قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه و محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدا و محمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة ويكنى ابا الحرث و محمد بن زياد الألهاني صاحب ابي أمامة ثقة يكنى أبا سفيان شامي<sup>(3)</sup> .

الحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وعلقه بمحمد بن زياد ولم ينسبه الا انه ساق قول ابن حبان في المجروحين<sup>(4)</sup> .

وسأل ابن ابي حاتم ابيه عن هذا الحديث في العلل فقال حديث منكر وذكر ان محمد بن زياد ليس بالطحان<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 251/2

(2) تعليقات الدرايطي على المجروحين ، الترجمة 305 ، (ص 233)

(3) الجامع ، ابو عيسى الترمذي 5 / 630

(4) الموضوعات ، ابن الجوزي 1/332

(5) العلل ، ابن ابي حاتم 3/563



واخرجه ابن عدي ترجمة محمد بن زياد القرشي قال: وهذا عن ابن عجلان بهذا الإسناد ما رواه عن ابن عجلان غير محمد بن زياد هذا القرشي وليس هو بمعروف وحدث به عن محمد بن زياد عثمان ابن زفر وغيره لم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره فإنه لا يعرف إلا بهذا الحديث الواحد<sup>(6)</sup>.

قلت وهو موافق لما ذكره الدارقطني لأنه خلاف ما ذكره المزي أن القرشي تابعي ثقة<sup>(7)</sup>.

واخرجه ابن عساكر بإسناده إلى عثمان بن زفر عن محمد بن زياد وذكر أنه الطحان<sup>(8)</sup>.

وأما الخطيب فأخرج الحديث في المتفق والمفترق بإسناد مغاير فقال: عن محمد بن عثمان بن محمد حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي حدثنا عمر بن موسى عن أبي الزبير عن جابر به<sup>(9)</sup>.

وتابعه الذهبي في الميزان فذكره في ترجمة عمر بن موسى الوجيبي الحمصي<sup>(10)</sup>.

ولم يتابع الخطيب على ذكر هذا الإسناد أحد من أصحاب المصنفات الأصلية فكانه مسروق.

قلت: أما نفي الدارقطني أن يكون محمد بن زياد المذكور في الإسناد والذي تفرد بالرواية عنه عثمان بن زفر هو صاحب ميمون بن مهران فقد خالفه ابن أبي حاتم وصرح أن من يروي عنه ابن زفر هو صاحب ميمون بن مهران كما ذكر في الجرح والتعديل عدة رواة ليس فهم من يروي عنه ابن زفر ولا من يروي عن ابن عجلان غيره ولكن يشكل على ذلك أنه قال في نسبه:

محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران هو اليشكري الطحان كما في الكامل وتهذيب المزي<sup>(11)</sup>.

وابن أبي حاتم قد نفى في العلل أن يكون هو الطحان وهو كذلك في تهذيب المزي فلا يعرف غير محمد بن زياد اليشكري الطحان الكوفي صاحب ميمون بن مهران بالرواية عن محمد بن عجلان ورواية عثمان بن زفر عنه هذا غير ما وصفه الإمام أحمد وغيره بأنه كذاب خبيث.

(6) الكامل ، ابن عدي 6 / 132 - 129 /

(7) تهذيب الكمال ، المزي 25 / 317

(8) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 29 / 129-130-131

(9) المتفق والمفترق ، الخطيب البغدادي 2 / 86

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3 / 226

(11) تهذيب الكمال ، المزي 7 / 257 - 25 / 222

قلت : وعليه فتكون الاقوال في هذه المسألة كالتالي :

التصريح بانه اليشكري الطحان صاحب ميمون بن مهران كما ذكره ابن حبان في المجروحين وحيث لا يعرف غيره بالرواية عن ابن عجلان ورواية ابن زفر عنه .

التردد فيه كما فعل ابن ابي حاتم فمرة نفى انه الطحان في العلل ولم يذكر النسبه البديلة ولكنه في الجرح والتعديل لم يذكر غيره ممن يروي عن ابن عجلان ويروي عنه ابن زفر مع انه ذكر عدة رواة ممن يشتركون في الاسم ذاته .

النفي ان يكون هو صاحب ميمون وهو موقف الدراقطني كما في تعليقه ومن قبله ابن عدي الا انه اخطا فنسبه القرشي بينما محمد بن زياد القرشي تابعي ثقة مشهور وكذلك نسبة الكافوري التي ذكرها الدراقطني فلم يذكرها غيره .

اما الترمذي فقد ذكر بعد اخراجه لحديث ثلاثة ممن يسمون بهذا الاسم وذكر الاول صاحب ميمون بن مهران والثاني صاحب ابي هريرة والثالث صاحب ابي امامة فكانه لم يجزم بيه ولكنه لما لم يجد الا هؤلاء الثلاثة المشتركين في التسمية تقرر ان يكون صاحب ميمون حيث انه الوحيد الذي تنطبق عليه المواصفات بين هؤلاء من حيث الضعف والطبقة .

واما ابن الجوزي في الموضوعات فانه سكت عن ذكر نسبه واكتفى بنقل اقوال اهل الجرح والتعديل في اليشكري دون التصريح به .

وتبقى المسألة محل نظر والجزم باحد القولين يحتاج الى قوة مرجحة . ولكن يبعد واقعا هذا الاتفاق في الاسم واسم الاب والشيخ والتلاميذ بل والحكم في راويين ومع ذلك ويكون احدهما معروف والاخر لا يدري من هو ، ولذا فالراجح ما قاله ابن حبان فيه .

والحديث بكل احواله ظاهر في الوضع .

والله اعلم .

## التعليق الخامس والسبعون بعد المائة

### ترجمة محمد بن ثابت العبدي

قال ابن حبان :

محمد بن ثابت العبدي : من أهل البصرة ، أخو عزرة بن ثابت بن أبي زيد ابن أخطب روي عن نافع وعمرو بن دينار ، كنيته أبو عبد الله ، وقد قيل أبو النضر كان على قضاء مرو مات سنة سبع وأربعين ومائة .  
روي عنه ابن المبارك ووكيع ، وهم إخوة ثلاثة : عزرة ومحمد ، وعلي.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ أَخُو عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، كَانَ بِخِرَاسَانَ إِنَّمَا يَرُوي عَنْهُ : الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَنَظَرَاهُمَا مِنَ الْكِبَرَاءِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْدِيِّ بَصْرِيٌّ ، مَتَأَخَّرَ الْمَوْتَ ضَعِيفَ الْحَدِيثِ ، حَدَّثَ عَنْهُ : أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيِّ الْفَلَاسِ ، وَصَلَتْ بِنُ مَسْعُودِ الْجَحْدَرِيِّ وَنَظَرَاهُمْ.<sup>(2)</sup>

قلت : وتعليق الدراقطني قد اتفق ائمة الجرح والتعديل عليه في مصنفاتهم - على مخالفة فيه نذكرها لاحقا - خلا ابن حبان الذي اخطا فخلط بين محمد بن ثابت صاحب هذه الترجمة العبدي وبين الانصاري ويتبين ذلك فيما سطره الاثمة في مصنفاتهم :  
وفي التاريخ الكبير : محمد بن ثابت بن عمرو بن أخطب أبو النضر الأنصاري قاضي مرو مات سنة سبع وأربعين ومائة قاله علي بن حسين ومحمد وعزرة وعلي بنو ثابت إخوة .  
واما العبدي فهو: محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله البصري عن نافع وعمرو بن دينار يخالف في بعض حديثه روى عنه ابن المبارك ووكيع وسمع منه قتيبة وروى محمد عن نافع عن بن عمر وخالفه أيوب مرفوع في التيمم وخالفه أيوب وعبيد الله والناس فقالوا عن نافع عن بن عمر فعله كناه يزيد بن هارون و ذكره في الضعفاء ايضا.<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 184/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 306 ، (ص 235)

(3) التاريخ الكبير، البخاري 50/1 - الضعفاء الصغير ، البخاري 98/1

وفي الجرح والتعديل ترجم لهما ابن ابي حاتم بنحو ترجمة البخاري فقال : محمد بن ثابت بن عمرو بن اخطب الأنصاري أبو النضر وهو أخو على وعزرة ابني ثابت البصريين اخوة محدثين سمعت أبي يقول لا اعرفه

وترجم بعده للعبيدي محمد بن ثابت العبيدي روى عن عطاء ونافع مولى بن عمر وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد الأنصاري روى عنه بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وأبو الوليد ومسلم وابن الطباع وقتيبة وعبد الله بن عاصم وشيبان سمعت أبي يقول وسألته عن محمد بن ثابت العبيدي فقال ليس هو بالمتين يكتب حديثه (4) .

وفي الكامل ترجم ابن عدي للعبيدي : وساق له جملة من حديثه ، ثم قال : ولمحمد بن ثابت غير ما ذكرت وليس بالكثير وعامة أحاديثه لا يتابع عليه (5)

وكذلك ذكر العقيلي العبيدي في ضعفاءه (6) .

وترجم المزي تهذيب الكمال : محمد بن ثابت العبيدي أبو عبد الله البصري مطولا (7) .

قلت : وبهذا فان الصواب ماعلقه الدارقطني في التنبيه على ان صدر هذه الترجمة تعود للانصاري الذي وثقه ابن معين فقال محمد بن ثابت بن ثابت بن ثابت ثقة بينما ضعف العبيدي ، فقال : محمد بن ثابت العبيدي ليس بشيء. ذكره عنه الدروري. (8)

في حين قوى امره الامام احمد قال ابي داود سمعت أحمد قال : محمد بن ثابت العبيدي ، ليس به بأس لكن روى حديثا منكرا في التيمم لا يتابعه أحد (9) .

الا ان الدارقطني قد اخطا ايضا حينما ذكر ان الكبراء كابن المبارك من الرواة عن الانصاري ، في حين ذكر طائفة منهم في الرواة عن العبيدي كل من البخاري وابن ابي حاتم وابن عدي والعقيلي وسطرهم المزي جميعا في تهذيبه للكامل .

والعبيدي وان ضعف ، فانه اشهر من الانصاري الذي لا يكاد يذكر في التراجم الا قليلا ومن دون ذكر مروايته ايضا .

وابن حبان وان كان قد اخطا في خلط نسبة وكنية واخوة الانصاري بالعبيدي ، الا انه قد ووافق الائمة ، واصاب في ما عدا ذلك .

والله اعلم .

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 216 / 7

(5) الكامل ، ابن عدي 134/6

(6) الضعفاء ، العقيلي 38/4

(7) تهذيب الكمال ، ابو الحجاج المزي 554 / 24

(8) تاريخ ابن معين ، رواية الدروري 97/1

(9) سؤلات ابي داود للامام احمد ، ابي داود السجستاني 339 / 1

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، سَكَنَ الشَّامَ يَرُوي عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، وَنَافِعِ ، وَالزَّهْرِيِّ . وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " يُلْحَدُ بِمَكَّةَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ " (1) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَيْسَ هُوَ يُلْحَدُ وَإِنَّمَا يُلْحَدُ مِنَ الْإِلْحَادِ أَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ فَلَيْسَ هُوَ الْأَنْصَارِيُّ ، الَّذِي رَوَى عَنْ الزَّهْرِيِّ ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ هَذِهِ الْمَنَاكِيرُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْقُرَيْشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، وَذَلِكَ الضَّعِيفُ نَعَرَفَهُ الْأَنْصَارِيُّ الضَّرِيرُ . (2)

قلت : والحديث عن المغيرة بن شعبة ، أنه دخل على عثمان ، وهو محصور ، فقال : إنك إمام العامة ، وقد نزل بك ما ترى ، وإني أعرض عليك خصلاً ثلاثاً ، اختر إحداهن : إما أن تخرج فتقاتلهم ، فإن معك عدداً وقوة ، وأنت على الحق ، وهم على الباطل ، وإما أن تخرق لك باباً سوى الباب الذي هم عليه ، فتفعد على رواجلك ، فتلحق بمكة ، فإنهم لن يستحلوك وأنت بها ، وإما أن تلحق بالشام ، فإنهم أهل الشام ، وفيهم معاوية ؟ فقال عثمان : أما أن أخرج فأقاتل ، فلن أكون أول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته بسفك الدماء ، وأما أن أخرج إلى مكة ، فإنهم لن يستحلوني بها ، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يُلْحَدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ ، يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ . فلن أكون أنا إياه ، وأما أن ألحق بالشام ، فإنهم أهل الشام ، وفيهم معاوية ، فلن أفارق دار هجرتي ، ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه أحمد قال : حدثنا علي بن عيَّاش ، حدثنا الوليد بن مسلم . وقال : حدثنا علي بن إسحاق ، عن ابن المبارك ، فذكر الحديث ، وقال : يُلْحَدُ . كلاهما (الوليد ، وابن المبارك) عن الأوزاعي ، عن محمد بن عبد الملك بن مروان ، أنه حدثه ، عن المغيرة بن شعبة ، فذكره . قال الهيثمي : رجاله ثقات إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعاً من المغيرة . وأخرجه أيضاً : البخاري في التاريخ الكبير ، والضياء جميعاً من طريق المغيرة بن شعبة عن عثمان . وفي تاريخ المدينة النبوية لابن شبة النميري ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، وفي أخبار مكة قال فاكهي أخرجه باسناد آخر قال حدثنا محمد بن إسحاق السجستاني ثنا محمد

(1) المجروحين ، ابن حبان 204/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 318 ، (ص 241)

بن كثير قال : سمعت الأوزاعي يذكر عن يحيى يعني ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « يلحد بمكة رجل من قريش يقال له عبد الله ، عليه نصف عذاب العالم » قال : فتحول منها إلى الطائف وقال : « لا أكونه »<sup>(3)</sup> والاحاد قال ابن الاثير وغيره : أي ظلم وعُدوانٌ . وأصل الإلحاد : الميئل والعدول عن الشيء والمُلجِدُ العادِلُ عن الحَقِّ المُدْخِلُ فيه ماليس فيه يقال : أَلْحَدَ في الدِّينِ وَلَحَدَ أَي حَادَ عنه<sup>(4)</sup> .

قلت : فقد صرح كل من اخرج الحديث بانه محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي الاموي وهو المعروف بالارسال عن المغيرة بن شعبة كما ذكر ذلك ابن ابي حاتم في ترجمته قائلاً محمد بن عبد الملك بن مروان روى عن المغيرة بن شعبة مرسل وعمن سمع معاوية وروى عن مطرف بن عبد الله بن الشخير وروى يحيى بن سعيد الأنصاري ان محمد بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز روى عنه الأوزاعي وحرمله بن عمران التجيبي واجمل ابن حجر في ترجمته في تعجيل المنفعة فقال محمد بن عبد الملك بن مروان الأموي عن معاوية ومطرف بن عبد الله بن الشخير وعنه الأوزاعي وحرمله بن عمران التجيبي وثقه علي بن الحسين بن الجنيد قلت ليس له في المسند عن معاوية شيء وانما فيه من رواية الأوزاعي عنه عن المغيرة بن شعبة عن عثمان في مشورته عليه لما حوضر وفيه أن عثمان حدث بحديث الذي يلحد بمكة ومحمد هذا هو أخو الخلفاء الأربعة الوليد وسليمان ويزيد وهشام أولاد عبد الملك ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات ولاه هشام بن عبد الملك إمرة مصر سنة خمس ومائة وذكر بن يونس في الغرباء فقال سكن دمشق وقدم مصر أميرا واقام سنة وحدث عن رجل عن أبي هريرة روى عنه من أهل مصر حرمله بن عمران وقتل سنة اثنتين<sup>(5)</sup> . اما محمد بن عبد الملك الانصاري فهو الضير ضعيف له مناكير وليس له رواية عن المغيرة كما ذكر ذلك ايضا ابن ابي حاتم محمد بن عبد الملك الأنصاري المديني الضير روى عن محمد بن المنكدر وعطاء ونافع روى عنه يحيى بن سعيد العطار الحمصي ويحيى بن صالح الوحاظي وسلم بن سالم البلخي ومحمد بن الصلت وإسحاق بن المنذر انا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل فيما كتب الى قال قال أبي رأيت محمد بن عبد الملك الأنصاري كان أعمى وكان يضع الحديث ويكذب . وسألت أبي عن محمد بن عبد الملك الأنصاري فقال كان يكون ببغداد ذاهب الحديث جدا كذاب كان يضع الحديث وسئل أبو زرعة عن محمد بن عبد الملك الأنصاري فقال مدني ضعيف الحديث<sup>(6)</sup> وهذا ما ذكره كل من ترجم لهما من اصحاب مصنفات الرجال والجرح والتعديل . ومهم ابن حبان الذي ذكر محمد بن عبد الملك الاموي القرشي في ثقاته وهو الصواب الذي ذكره الدارقطني في تعليقه وقد اخطا ابن حبان فيه وتابعه على خطاه هذا الساجي<sup>(7)</sup> ايضا وهذا غريب فان الصواب فيه ان شاء الله بين . والله اعلم .

(3) أخرجه أحمد 67/1 (481) (482) الهيثمي في مجمع الزوائد (230/7) وأخرجه أيضاً: البخاري في التاريخ (1/163)، والضعفاء (520/1 ، رقم 387) جميعا من طريق المغيرة بن شعبة عن عثمان . وفي تاريخ المدينة النبوية (2 / 340) لابن شبة النميري ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 28/ 221 ، وأخبارمكة للفاكهي (4 / 144)

(4) مصادر تعريف الاحاد ، ابن الاثير 4/450 - تاج العروس ، المرتضى الزبيدي (9/135)

(5) مصادر ترجمة محمد بن عبد الملك بن مروان القرشي الاموي (تاريخ يحيى بن معين ، الدوري 1/143 - التاريخ الكبير ،

البخاري 1/164 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/4 - الثقات ، ابن حبان 7/425 - تعجيل المنفعة ، ابن حجر 2/193 )

(6) ترجمة محمد بن عبد الملك الانصاري (التاريخ الكبير ، البخاري 1/164 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/4 - الكامل ،

ابن عدي 6/156 - الضعفاء الكبير ، العقبلي 4/103 - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 2/340 )

(7) نقولات من كتاب الضعفاء للساجي برواية ابن شاقلا مطبوع مع تعليقات الدارقطني على المجروحين 381، (ص241)

## التعليق السابع والستون بعد المائة

### ترجمة محمد بن عطية بن سعد العوفي

قال أبو حاتم :

مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ ، يروي عن أبيه ، ، منكر الحديث جدا.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

مُحَمَّدٌ هَذَا جَدُّهُ عَطِيَّةٌ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِي قَالَ : قلت لمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَوْفِيِّ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ أَسِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : ليس لعطية ابن يقال له مُحَمَّدٌ وإنما هو جد مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ نَسَبُهُ أَسَدٌ\* إِلَى جَدِّهِ<sup>(2)</sup>

قلت : وما قال الدارقطني هو الصواب فقد قال البخاري : التاريخ الكبير : محمد بن الحسن بن عطية قال لي إبراهيم بن موسى أخبرنا محمد بن ربيعة عن محمد بن الحسن عن أبيه عن جده عن أبي سعيد قال أبو عبد الله هو أظنه محمد بن الحسن بن عطية يعني أبا سعيد .

واصرح منه ما ذكره ابن أبي حاتم : محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي روى عن أبيه وعن محمد بن عبد الرحمن روى عنه محمد بن ربيعة وسئل يحيى بن معين عن محمد بن الحسن بن عطية العوفي قال هو كوفي ليس بمتين وسألت أبي عن محمد بن الحسن بن عطية فقال هو ضعيف الحديث، وسئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن عطية فقال لين الحديث<sup>(4)</sup>

وذكر الخطيب نسبه الى عدنان : فقال : محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة أبو جعفر العوفي من بني عوف بن سعد فخذ من بني عمرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان<sup>(5)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 208/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 322 ، (ص 243)

(3) التاريخ الكبير، البخاري 66/1

(\*) هذا تصحيف والصواب اسيد كما تقدم ويأتي ولعله تصحيف من النسخ او المحقق

(4) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7 / 226

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 5 / 322

وفي تهذيب الكمال ترجم المزي لابييه فقال : الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي أخو عبد الله وعمرو ومحمد ووالد الحسين بن الحسن بن عطية العوفي القاضي ومحمد بن الحسن بن عطية . روى عن جده سعد بن جنادة وأبيه عطية العوفي روى عنه ابنه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي القاضي وحكام بن سلم الرازي وسفيان الثوري وأخواه عبد الله بن عطية وعمرو بن عطية ومحمد بن إسحاق بن يسار وابنه محمد بن الحسن بن عطية .

ثم ترجم لابنه محمد فقال : محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي أبو سعد الكوفي روى عن أبيه الحسن بن عطية العوفي<sup>(6)</sup> .

قلت : ولابن حبان وهم اخر فانه ذكر في موضع اخر من مجروحيه : محمد بن الحسن بن سعد العوفي : كنيته أبو سعيد ، ابن أخي عطية بن سعد ، من أهل الكوفة ، يروي عن أبيه عن عمه ، ثم قال : وهو الذي يقال له : محمد بن الحسن بن عطية . إنما هو ابن أخيه .<sup>(7)</sup>

قلت : وما وقع ابن حبان في هذا الوهم الغريب اما يكون تصحف عليه او سبق نظر منه ، حينما سقط عطية من نسب محمد بن الحسن فصار محمد بن سعد العوفي ، فظن ان الحسن هو اخو عطية وليس ابنه وهو وهم فاحش لم يوافقه او يتابعه عليه احد .

اما محمد بن عطية العوفي صاحب ترجمة ابن حبان في المجروحين فانه من صنع اسيد بن زيد . فانه وحده الرواي عنه وقد ذكر الدارقطني انه هو ذاته محمد بن الحسن غير ان اسيد نسبه الى جده وهذا وارد جدا الا انه قد تابعه عليه البخاري في التاريخ الكبير فقال : محمد بن عطية بن سعد العوفي الكوفي عن عطية روى عنه أسيد بن زيد عنده عجائب

ونقله عنه بحروفه وابن عدي وتبعه الذهبي في الميزان العقيلي الذي قد ترجم ايضا ل محمد بن الحسن بن عطية تبعا للبخاري<sup>(8)</sup> .

وعليه يكون لعطية ولدان محمد والحسن ثم للحسن ولد ايضا اسمه محمد فعلى هذا يكون مجمد اثنان احدهما ابن عطية العوفي والاخر حفيده وهذا ما ذكره المزي في التهذيب :

اما اسيد بن زيد أبو محمد مولى صالح بن علي القرشي الكوفي ذكره البخاري في التاريخ وقد روى له في الصحيح حديثا واحدا مقرونا ونقل ابن ابي حاتم والعقيلي وابن الجنيد فيه قول ابن معين انه كذاب وكذلك نقله ابن عدي ثم قال وأسيد بن زيد هذا يتبين على رواياته ضعف وله غير ما ذكرت من الروايات وعمامة ما يرويه لا يتابع عليه .<sup>(9)</sup>

(6) تهذيب الكمال ، المزي 6 / 211 - 70 / 25

(7) المجروحين ، ابن حبان 2 / 220

(8) مصادر ترجمة محمد بن عطية ( التاريخ الكبير ، البخاري 1 / 198 - الضعفاء ، العقيلي 4 / 113 - 49 / 4 - الكامل ، ابن

عدي 6 / 247 - الميزان ، الذهبي 3 / 648 )

(9) ترجمة اسيد بن زيد ( سؤلات ابن الجنيد ، يحيى بن معين 1 / 292 - التاريخ الكبير ، البخاري 2 / 15 - الجرح والتعديل ، ابن

ابي حاتم 2 / 318 - الكامل ، ابن عدي 1 / 400 - الضعفاء ، العقيلي 1 / 28 )



قلت : والظاهر ان مانقله الدراقطني عن الهمداني في سؤاله عن لمحمد بن سعد بن محمد العوفي هو الصواب فان اهل الرجل ادرى به ، ومحمد من سعد بن محمد العوفي من احفاد عطية فهو ادرى بنسبه واجداده من غيره .

كما ان محمد بن عطية لا يعرفه احد غير اسيد روى له هذا الحديث الواحد واسيد هذا ضعيف كذاب وان روى له البخاري حديثا واحدا مقرونا بغيره ، فلعله روى له لغايه كما هو معروف من منهج البخاري في صحيحة اما المزي فكأنه اعتمد على ذكر اسيد له

اما ابن حبان فقد خلط في ال عطية خلطا عجيبا ، فهو هنا قد اعتمد على ذكر اسيد له ايضا ، في حين ان محمد بن الحسن بن عطية معروف في كتب الرجال وله احاديث .

فالصواب قول الدراقطني في ذلك .

والله اعلم .

## التعليق الثامن والسبعون بعد المائة

### ترجمة محمد بن الحسن الشيباني

قال ابن حبان :

صاحب الرأي ، صاحب النعمان ، وهو أبو حنيفة أياما يسيرة ، يروي عن النعمان بن ثابت .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

هو صاحب أبي حنيفة .<sup>(2)</sup>

قلت : وموضع تعقب الدارقطني على ابن حبان هو قوله عن محمد بن الحسن صاحب ابو حنيفة اياما يسيرة فتعقبه الدارقطني بانه صاحب اى حنيفة يشير الى طول ملازمته له حتى اشتهر بذلك كما قال بعد الله بن الامام احمد : سألت أبي عن محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة صاحب الرأي قال لا أروي عنه شيئا<sup>(3)</sup> .

وترجم له ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : فقال الشيباني مولى لهم صاحب الرأي أبو عبد الله أصله من دمشق من أهل حرستا قدم أبوه العراق فولد محمد بواسطة ونشأ بالكوفة وخرج مع هارون فمات بالري روى عن زمعة والثوري وبكير بن عامر وأبي يوسف يعقوب روى عنه أبو سليمان الجوزجاني وهشام الرازي والعلاء بن زهير وإسماعيل بن توبة روى عن مسعر ،

والثوري والأوزاعي ومالك وإبراهيم الخوزي ومحمد بن أبان . وسئل يحيى بن معين عن محمد بن الحسن الشيباني فقال ليس بشيء . وسمعت أبي يقول وجدت في كتاب السير لمحمد بن الحسن صاحب الرأي عن الواقدي أحاديث فلم يضبطوا عن محمد بن الحسن فرووا عن محمد بن الحسن عن الواقدي أحاديث ورووا الباقي عن محمد بن الحسن عن مشايخ الواقدي<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين، ابن حبان 210/2

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، الترجمة 325 ، (ص 244)

(3) العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 3 / 299

وفي الكامل : قال ابن عدي بعد ان نقل اقوال اهل الجرح والتعديل في تضعيفه اعتذره بقوله : ومحمد بن الحسن هذا ليس هو من أهل الحديث ولا هو ممن كان في طبقتة يعنون بالحديث حتى اذكر شيئاً من مسنده على أنه سمع من مالك الموطأ وكان يقول لأصحابه ما رأيت أسوأ ثناء منكم على أصحابكم إذا حدثتكم عن مالك ملأتم علي الموضوع وإذا حدثتكم عن غيره تجيئوني متكارهين وإنما أراد به أبو حنيفة وأصحابه والاشتغال بحديثه شغل لا يحتاج إليه لأنه ليس هو من أهل الحديث فينكر عليه وقد تكلم فيه من ذكرنا وقد استغنى أهل الحديث عما يرويه محمد بن الحسن وأمثاله <sup>(5)</sup> .

وقال العقيلي : محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة كوفي <sup>(6)</sup> . وكذلك قال عنه ابن الاثير في الكامل ، وترجم له الذهبي في العبر واثني عليه جدا . وكذلك فعل وابن العماد في الشذرات وترجم له ترجمة وافية وبصاحب ابي حنيفة نسبه السمعاني في الانساب <sup>(7)</sup> .

قلت : والصواب ما اشار اليه الدارقطني في تعليقه فان محمد بن الحسن قد صنف المصنفات في فقه ابي حنيفة كالجامع الصغير والرد على اهل المدينة ناقلا اقوال ابي حنيفة عنه ومحتجا بها فيبعد جدا ان يكون كل ذلك في ايام يسيرة ولم اقف عن نقل ابن حبان هذا القول فلم اجد احدا قد سبقه اليه او تبعه فيه

والله اعلم .

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 7 / 227

(5) الكامل ، ابن عدي 6 / 174

(6) الضعفاء الكبير ، العقيلي 4 / 52

(7) مصادر ترجمة محمد بن الحسن في كتب التاريخ (العبر في خبر من غير ، الذهبي 1 / 302 - الكامل في التاريخ ، محمد بن

الاثير 3 / 110 - الانساب ، السمعاني 1 / 65 - شذرات الذهب ، عبد العلي ابن العماد 1 / 315 )

قال ابن جبان :

وقد روى عن زيد بن أسلم ، عن معاوية بن قرة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وقت النفساء أربعين ليلة ، إلا أن ترى طهراً قبل ذلك " ثنا محمد بن عبدوس التيسابوري بالرملة ، ثنا أحمد بن حفص ، حدثني أبي ، قال : حدثني إبراهيم بن طهمان ، حدثني محمد بن الفضل بن عثمة ، عن زيد بن أسلم . (1)

قال أبو الحسن : قوله : عن زيد بن أسلم خطأ ، إنما روى هذا عن محمد بن الفضل ، عن زيد بن الحواري العمي ، عن معاوية بن قرة . (2)

قلت : الحديث عن أنس أخرجه عبد الرزاق كتاب الحيض : باب البكر والنفساء ، وابن ماجه " كتاب الطهارة : باب النفساء كم تجلس ، ، والدارقطني : كتاب الحيض ، ، والبيهقي كتاب الحيض : باب النفساء ، من طريق سلام بن سليم ، عن حميد ، عن أنس . وأبو يعلى كذلك  
وأما الطريق التي ذكرها الدارقطني متعقبا بها على ابن حبان فأخرج البيهقي في السنن الكبرى متابعة لمحمد بن الفضل عن زيد العمي : كتاب الحيض : باب النفساء قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا محمد بن أيوب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس بن مالك به .

قلت : وللحديث طرق أخرى عن جابر وام سلمة وابي هريرة وابن عباس وعثمان بن العاص وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ولا يخلو طريق من مقال (3) .  
ومحمد : هو أبو عبد الله المروزي سكن بخارى رماه بن أبي شيبة يقال مولى بني عبس قال ذلك البخاري وقال في الضعفاء : سكتوا عنه (4) .

(1) المجروحين ، ابن حبان 213/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين الترجمة 326 ، (ص 244)

(3) أخرجه عبد الرزاق " 312/1 " : كتاب الحيض : باب البكر والنفساء ، الحدث " 198 1 " ، وابن ماجه " 213/1 " : كتاب الطهارة : باب النفساء كم تجلس ، الحديث " 649 " ، والدارقطني " 220/1 " : كتاب الحيض ، الحديث " 66 " ، والبيهقي " 343/1 " : كتاب الحيض : باب النفساء ، من طريق سلام بن سليم ، عن حميد ، عن أنس . والحديث أخرجه أيضا أبو يعلى " 422/6 " رقم " 3791 " من طريق سلام بن سليم .

وأما الطريق التي ذكرها الدارقطني متعقبا بها على ابن حبان فلأخرجه البيهقي في السنن الكبرى " 343/1 " :

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 1 / 208 – الضعفاء الصغير 105/4

وقال ابن ابي حاتم سألت أبي عن محمد بن الفضل بن عطية فقال ذاهب الحديث ترك حديثه وقال : قال سمعت أبا زرعة وقيل له ما قصة محمد بن الفضل فقال ضعيف<sup>(5)</sup>

وساق له ابن عدي مروايته عن زيد العمي وغيره وقال وهذه الاحاديث بهذا الإسناد لا أعلم يرويه غير محمد بن الفضل هذا ولمحمد بن الفضل غير ما ذكرت من الحديث وعامة حديثه ما لا يتابعه الثقات عليه .

وفي ترجمة زيد العمي ساق حديثا من رواية محمد بن الفضل هذا عن زيد العمي ثم قال وهذا البلاء فيه أظنه من محمد بن الفضل بن عطية وهو خراساني أضعف من زيد

وزيد العمي هو ابي الحواري البصري ضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال ابن عدي : عامة ما يرويه ومن يروي عنه ضعفاء هو وهم على أن شعبة قد روى عنه كما ذكرت ولعل شعبة لم يرو عن أضعف منه<sup>(6)</sup>

واثبت الخطيب البغدادي زيد ابن اسلم في شيوخ محمد بن الفضل عند ترجمته له<sup>(7)</sup> .

اما المزي فذكره بالرواية عن الاثنين زيد بن اسلم وزيد العمي الا انه لم يذكر محمد بن الفضل في الرواية عن زيد بن اسلم حينما ترجم لابن اسلم بينما ذكره في الرواية عن العمي في ترجمته<sup>(8)</sup> .

واما الذهبي فلم يذكر احدهما في شيوخه الا انه ساق له حديثا من روايته عن زيد العمي<sup>(9)</sup> .

بينما تابع ابن حجر على اثبات زيد بن اسلم بينما اسقط زيد العمي وكأنه تبع ابن حبان فيه فانه كثيرا ما ينقل عنه سواء بتصريح او بدونه<sup>(10)</sup> .

اما الاصبهاني فذكر زيد بن اسلم في شيوخ محمد بن الفضل وهذا الكتاب الضعفاء للاصبهاني هو ضعيف حقا بين كتب الرجال فما وقفت على خطأ في موضع الاوجدته منقولا فيه فلا يكاد يذكر الصواب الا لما فلاحرى التحقق مما فيه فانه غير محرر البتة<sup>(11)</sup> .

قلت : يتلخص مما تقدم ان محمد بن الفضل بن عطية روى هذا الحديث وغيره عن زيد العمي . ومن قال بانه يرويه عن زيد بن اسلم اوله رواية اصلا عن زيد بن اسلم فقد جانب الصواب وواقع الحال فان الكتب طافحة برواية ابن الفضل عن العمي .

واما من ذكر غير ذلك فانه اما تبع ابن حبان كما فعل ابن حجر او تردد كالمزي فانه قد ذكر الاثنين العمي وابن اسلم في ترجمة الفضيل ثم لما ترجم لابن اسلم لم يذكره في الرواية عنه وذكره في الرواية عن زيد العمي او لم يذكر كلاهما كالذهبي ساق رواية ابن الفضل عن العمي في اشارة الى تصحيحه له .

فتبين وهم ابن حبان ومن تابعه كما تبين صواب الدارقطني في تعليقه هذا، ولا ادل عليه من المتابعة التي اخرجها البيهقي عن الثوري لمحمد بن الفضيل .

والله اعلم .

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 56/8

(6) الكامل ، ابن عدي 161/6 - 200/2

(7) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 147/3

(8) تهذيب الكمال ، المزي 280/26

(9) ميزان الاعتدال ، الذهبي 7/4

(10) تهذيب التهذيب ، ابن حجر 30/401

(11) الضعفاء ، الاصبهاني 141/1

## التعليق الثمانون بعد المائة

### ترجمة محمد بن عثمان القرشي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

محمد بن عثمان أبو عمرو القُرَشِيِّ ، يروي : عن عطاء ، ونافع ، روى عنه عامر بن سيار.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قوله : مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ ، خطأ ، إنما هو عثمان بن عَبْدِ اللَّهِ أبو عمرو الزهري الشامي ، روى عنه عامر بن سيار وغيره<sup>(2)</sup> .

قلت : من اسمه عثمان بن عبد الله من الرواة كثر إلا انه لا ينطبق على احد منهم الكلام الذي ذكره الدارقطني في تعليقه ، واقربهم هو من ذكره ابن عدي في الكامل : فقال عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان حدث عن مالك وحماد بن سلمة وابن لهيعة وغيرهم بالمنكير يكتى أبا عمرو وكان يسكن نصيبين ودار البلاد وحدث في كل موضع بالمنكير عن الثقات<sup>(3)</sup> .

وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد : عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص أبو عمرو القرشي الأموي هكذا نسبه الحاكم أبو عبد الله بن البيع النيسابوري ونسبه غيره إلى عثمان بن عفان وقال هو عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان كان جوالا حدث بمصر والشام والحجاز وبغداد والكوفة والبصرة وخراسان عن مالك بن أنس وحماد بن سلمة وأبي المليح الرقي ويحيى بن أيوب المصري والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ورشدين بن سعد ومسلم بن خالد وإسماعيل بن عياش وكان ضعيفا والغالب على حديثه المنكير روى عنه من العراقيين احمد بن حاتم الفامي وعبد الله بن محمد بن ناجية وأحمد بن عمر بن زنجويه ، وذكر الحاكم أبو عبد الله أنه سكن نيسابور وبها مات<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 217/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 327 (ص 245)

(3) الكامل ، ابن عدي 5 / 176

(4) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 11 / 282

قال الحافظ الذهبي تعليقا على ذلك : هذا كذب ونسب طويل ، ولا يحتمل أن يكون بينه وبين عثمان بن عفان عشرة آباء . بل ولا ستة . الميزان<sup>(5)</sup> .

اما محمد بن عثمان فلم اقف على من ذكره غير ابن حبان ، ولم اقف لرواية عامر بن سيار لا عن محمد بن عثمان كما ذكر ابن حبان ولا عن عثمان بن عبد الله كما ذكر الدارقطني انما وقفت على روايته عن محمد بن عبد الملك الانصاري وعثمان بن عبد الرحمن القرشي .

فقد ذكر ابن عدي رواية ابن سيار عن عثمان هذا في ترجمته ونسبه فقال : عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو عمرو الوقاصي الزهري قال البخاري ثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشي الزهري الوقاصي يقال له أبو عمرو الحالكي من ولد سعد بن مالك عن الزهري سكتوا عنه وساق له ابن عدي احاديث من رواية عامر بن سيار عنه .

وكذلك ذكر في ترجمة محمد بن عبد الملك الانصاري احاديث من رواية عامر بن سيار عنه<sup>(6)</sup> قلت : وما ذكره ابن عدي هو المسطور في داووين السنة والاجزاء الحديثية وهو اولي بالصواب مما ذكره ابن حبان او الدارقطني والذي لم يطابق احدا ممن ذكر من الرواة في المصنفات سواء ما كان في الرجال والتواريخ والجرح والتعديل او مافي دوايين السنة والمسالة محل نظرو فوق كل ذي علم عليم .

والله اعلم .

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3/41

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 5 / 159 - 156/6

## التعليق الحثادي والتمائمون بعد المائة

### ترجمة محمد بن شعيب الله العمري

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ : أَخُو الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ<sup>(1)</sup>.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ ، هَذَا لَيْسَ بِأَخِ الْقَاسِمِ<sup>(2)</sup>.

قلت : قلت قد اختلف في نسب محمد بن عبد الله على اقوال فقال البخاري : هو بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي<sup>(3)</sup> .  
وقال العقيلي : محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمري حدثنا إبراهيم بن محمد الحلبي حدثني محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن عبيد الله بن إبراهيم بن عمر بن الخطاب<sup>(4)</sup> .  
اما القاسم ففي الجرح والتعديل : القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن اخي عبيد الله بن عمر<sup>(5)</sup> . وقال المزي : القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري المدني أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وابن أخي عبيد الله بن عمر<sup>(6)</sup> .  
وفي المجروحين : القاسم بن عبد الله عمر العمري : أخو عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، يروي عن عمه عبيد الله بن عمر روى عنه العراقيون وأهل اليمن<sup>(7)</sup> .  
قلت : ومهما اختلف في نسبه فان احدا لم يذكر انه اخو محمد بن عبد الله العمري حتى ابن حبان حينما ترجم للقاسم كما تقدم فذكر انه اخو عبد الرحمن بن عبد الله وعبد الرحمن هذا قال ابن ابي حاتم في نسبه الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني أخو القاسم العمري<sup>(8)</sup> .  
ويتبين من نسب محمد بن عبد الله التي ذكرها البخاري انه يعود الى زيد بن عبد الله بن عمر وذكر العقيلي ان نسبه يعود الى ابراهيم بن عمر - علما اني لم اقف على من نسبه غيرهما - بينما نسب القاسم يعود الى حفص بن عاصم بن عمر وهي نسبة عبد الرحمن كذلك . فظهر ان القاسم اخو عبد الرحمن لا محمد بن عبد الله وبذلك يظهر صواب ماعلقه الدراقطي ووهم ابن حبان فيه . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 218/2

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، الترجمة 328 ، (ص 245)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 1 / 132

(4) الضعفاء ، العقيلي 4 / 94

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 7 / 111

(6) تهذيب الكمال ، المزي 23 / 375

(7) المجروحين ، ابن حبان 2 / 143

(8) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 5 / 253



## التعليق الثار والشنون سعد اثانة

### ترجمة محمد بن الحسن بن سعد البلشوي

قال ابن حبان :

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ كُنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَخِي عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ . يَرُوى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

هذا القول من أبي حاتم وهم ، هو مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ ، بلا شك .  
نسبه مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلَابِيِّ كَذَلِكَ ، ونسبه أيضًا ابن ابنه مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةِ بْنِ سَعْدٍ<sup>(2)</sup> .

قلت : قد تقدم ذكر هذه المسألة والكلام فيها بالتفصيل في تعليق سابق عند ترجمة محمد بن عطية بن سعد فالترجع حيث يتبين ان الصواب قول الدراقطني فيها ووهم ابن حبان في نسب ال عطية كلهم فان قد وهم فيهم وهما فاحشا فركب انسابهم ورتب قراباتهم وبنى ذلك كله على تصحيف بين في ذلك قد فصلنا القول فيه فيما تقدم<sup>(3)</sup> .

و الدراقطني في تعليقه موافق لما قاله ابن ابي حاتم عن : محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي روى عن ابيه وسأل يحيى بن معين عن محمد بن الحسن بن عطية العوفي قال :

هو كوفي ليس بمتين .وسألت أبي عن محمد بن الحسن بن عطية فقال هو ضعيف الحديث . وسئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن عطية فقال لين الحديث<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 230/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين الترجمة 330 ، (ص 247)

(3) انظر التعليق (177)

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 226 / 7

وبهذا نسبه العقيلي فقال : محمد بن الحسن بن عطية العوفي أبو سعيد مضطرب الحفظ (5) .

وبه ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (6) .

ووقال المزي في ترجمة الحسن بن عطية العوفي : هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي أخو عبد الله وعمرو ومحمد ووالد الحسين بن الحسن بن عطية العوفي القاضي ومحمد بن الحسن بن عطية روى عن جده سعد بن جنادة وأبيه عطية العوفي د روى عنه ابنه الحسين بن الحسن بن عطية العوفي القاضي وأخواه عبد الله بن عطية وعمرو بن عطية وابنه محمد بن الحسن بن عطية (7) .

وبذلك قال الذهبي في الميزان (8) .

واضافة الى هذا فان ابن حبان ذكر محمد بن ربيعة ممن يروي عنه ، وهو كذلك وقد ساق روايته العقيلي والمزي كل باسناده الى : محمد بن ربيعة قال حدثنا محمد بن الحسن بن عطية العوفي عن أبيه عن جده عن أبي سعيد . فخالف ابن ربيعة ابن حبان ايضا في نسبة (9) .

قلت : وسبب وهم ابن حبان عندي انه قد تصحف عليه فسقط اسم عطية من عامود النسب فظن ابن حبان انه ابن اخيه لاحفيدة وهو ما فصلناه في تعليق سابق .

والله اعلم .

(5) الضعفاء الكبير، العقيلي 94/4

(6) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 180/2

(7) تهذيب الكمال ، المزي 211 / 6

(8) ميزان الاعتدال ، الذهبي 560/3

(9) ترجمة محمد بن ربيعة الكلابي ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 252/7- الثقات ، ابن حبان 443 /7 - تهذيب الكمال

، المزي 196 /25 )

## التعليق الثالث والثمانون بعد المائة

### ترجمة محمد بن إسحاق العكاشي

قال ابن حبان :

من ولد عكاشة بن محصن ، سكن الشام ، يروي عن الأوزاعي والزبيدي وإبراهيم بن أبي عبلة ومكحول ، روى عنه أهل الشام ، كان ممن يضع الحديث على الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَكَاشِي هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَصَّنٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ .<sup>(2)</sup>

قلت : قد اخطأ ابن حبان حينما فرق بين محمد بن إسحاق العكاشي وبين محمد بن محصن الأسدي فترجم لأحدهما هنا وترجم للآخر من قبل فقال : محمد بن محصن الأسدي: شيخ يضع الحديث على الثقات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه . روى عن الأوزاعي<sup>(3)</sup> والصواب ان كلا الراويين واحد كما ذكر الدارقطني ولكن منهم من ينسبه الى جده الأدنى ومنهم من ينسبه الى جده الأعلى اما تدليسا لضعفه واما اختصارا . فقال البخاري : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأسدي الأندلسي عن الأوزاعي وجعفر بن برقان منكر الحديث<sup>(4)</sup> .

وكذلك في الجرح والتعديل : محمد بن إسحاق العكاشي سمعت أبي يقول هو كذاب .<sup>(5)</sup>

وفي الكامل ساق ابن عدي نسبه كاملا فقال : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي روى عنه الأوزاعي وإبراهيم بن أبي عبلة وجعفر بن برقان والأعمش أحاديث مناكير موضوعة .<sup>(6)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 220/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 331 ، (ص248)

(3) المجروحين ، ابن حبان 2 / 212

(4) التاريخ الكبير ، البخاري 1 / 40

(5) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 7 / 195

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 6 / 167

الانه فرق بينه وبين الاندلسي مخالفا البخاري الذي سوى بينهما كما تقدم فقال : محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأندلسي عن الأوزاعي منكر الحديث سمعت بن حماد يذكره عن البخاري قال الشيخ :  
ومحمد بن إسحاق هذا الذي ذكره البخاري ، ليس له عن الأوزاعي إلا الشيء اليسير ، وهو رجل مجهول  
لا يعرف .<sup>(7)</sup>

قلت ولا ادري مادفعه الى ذلك فانه لم يوافق احد عليه البته .

بينما نقل العقيلي تسوية البخاري بينهما في ضعفاءه فقال : محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأسدي العكاشي  
حدثني آدم قال سمعت البخاري قال محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الأسدي العكاشي عن الأوزاعي  
وجعفر بن برقان يقال له الأندلسي .<sup>(8)</sup>

اما المزي فقد ساق نسبه بتمامه فقال : محمد بن محصن العكاشي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن  
محمد بن عكاشة بن محصن العكاشي الأسدي نسب إلى جده الأعلى .<sup>(9)</sup>

وكذلك ساق الذهبي نسبه في الميزان بمثل ما ذكره المزي .<sup>(10)</sup>

قلت : فتبين صواب ماعلقه الدارقطني ووهم ابن حبان حيث فرق وترجم له بترجمتين منفصلتين ، وغفل  
عن التشابه بينهما في الحكم والشيوخ والجد .

والله اعلم .

(7) الكامل ، ابن عدي 6 / 114

(8) الضعفاء ، العقيلي 4 / 29

(9) تهذيب الكمال ، المزي 26 / 372

(10) ميزان الاعتدال ، الذهبي 3 / 476

قال ابن حبان :

من أهل الكوفة كنيته أبو إسحاق القصاب ، يروى عن : عمرو بن قيس ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وليث بن أبي سليم ، وهشام بن عروة ، روى عنه قتيبة بن سعيد ، وأهل العراق .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

قوله إن هذا محمد بن كثير القصاب ، وهم. هذا محمد بن كثير الكوفي ، ومحمد بن كثير القصاب هو الأول ، الذي ذكره قبل هذا ، وهو بصري وهو الذي يروي عن يونس بن عبيد ، عن محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " الدار حرمك ، فمن دخل عليك حرمك فاقته " ثنا ... ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري ، ثنا محمد بن كثير السلمي القصاب ، وقد روى يحيى بن معين ، عن القصاب هذا .<sup>(2)</sup>

قلت : اما القصاب فهي كنية محمد بن كثير السلمي وقد ذكره البخاري فقال : محمد بن كثير السلمي البصري عن يونس بن عبيد وابن طاوس منكر الحديث قال لي عمرو بن علي كان في الدباغين ذاهب الحديث .

وقال ابن ابي حاتم : محمد بن كثير البصري القصاب سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال هو السلمي ضعيف الحديث منكر الحديث .

وترجم له ابن عدي وساق له الحديث الذي ذكره الدارقطني في تعليقه فقال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي ثنا يحيى بن خلف ثنا محمد بن كثير السلمي عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقته ، قال الشيخ وهذا ما رواه عن يونس بن عبيد غير محمد بن كثير هذا وهذا معروف بمحمد بن كثير ولم ار لمحمد بن كثير هذا كثير حديث الا الشيء اليسير.

(1) المجروحين ، ابن حبان 223/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 332 ، ( ص 248 )

اما العقيلي : فقد صرح كذلك بانه القصاب وساق له حديث الدار باسناده اليه فقال : محمد بن كثير البصري القصاب ولا يتابع على حديثه ومن حديثه ما حدثناه جدي حدثنا معلى بن محمد القمي وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف حدثنا نعيم بن حماد حدثنا محمد بن كثير السلمي وقال نعيم القصاب عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله .وبذلك ذكره الذهبي في الميزان واورد له حديث الدار ايضا .  
 واورده ابن حجر في تعجيل المنفعة - : وقال القصاب وقد استدركه شيخنا الهيثمي .  
 وقد ذكره ابن حبان في الترجمة التي سبقتها كما اشار الدارقطني : محمد بن كثير السلمي من أهل البصرة ، كان ينزل الدباغين بها يروي عن يونس بن عبيد وابن طاوس روى عنه أهل البصرة كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته .<sup>(3)</sup>

اما محمد بن كثير القرشي صاحب هذه الترجمة فقد ذكره البخاري في تاريخه : محمد بن كثير أبو إسحاق القرشي عن ليث هو الكوفي سمع منه قتيبة منكر الحديث وسمع هشام . وبنحوه ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : فقال سكن بغداد روى عن ليث بن أبي سليم وعمرو بن قيس الملائي والحارث بن حصيرة روى عنه موسى بن داود ومحمد بن الصباح الجرجرائي وقتيبة بن سعيد وعلى بن هاشم بن مرزوق وقال: سألت أبي عن محمد بن كثير الكوفي أبو إسحاق فقال ضعيف الحديث وكان يحيى بن معين يحسن القول فيه واطال ابن عدي في ترجمته وساق مروياته عن تقدم ذكره من شيوخه ثم قال : محمد بن كثير أبو إسحاق القرشي كوفي عن ليث بن أبي سليم سمع منه قتيبة منكر الحديث ولابن كثير غير ما ذكرت والضعف على حديثه ورواياته بين .  
 وذكره كذلك الخطيب في تاريخه ، العقيلي في الضعفاء والذهبي في الميزان <sup>(4)</sup> .

قلت : ومما تقدم تبين صواب ماعلقه الدارقطني فيما اخطأ به ابن حبان حينما ذكر انه القصاب وهي كنية محمد بن كثير السلمي صاحب الترجمة التي قبلها .  
 وساق الدارقطني حديث الدار للتمييز بينهما حيث ان السلمي القصاب معروف بهذا الحديث كما تقدم في تراجمه كما انه معروف بالرواية عن يونس بن عبيد بخلاف القريشي .  
 والحديث اخرجه : عن عبادة بن الصامت الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله : أحمد قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ، وفيه محمد بن كثير السلمي وهو ضعيف . وابن عدي ، والبيهقي . وأورده أيضًا : العقيلي ترجمة محمد بن كثير البصري والخطيب في التاريخ .<sup>(5)</sup> والله اعلم .

(3) ترجمة محمد بن كثير السلمي القصاب ( التاريخ الكبير ، البخاري 1 / 218 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8/70 - المجروحون ، ابن حبان 2 / 223 - الكامل ، ابن عدي 6 / 253 - الضعفاء ، العقيلي 4 / 130 ، ابن حبان - الميزان ، الذهبي 17/4 - تعجيل المنفعة ، ابن حجر 2 / 205 )  
 (4) ترجمة محمد بن كثير القرشي ( التاريخ الكبير ، البخاري 1/217 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8/68 - الكامل ، ابن عدي 6/253 - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 3/193 - الضعفاء ، العقيلي 4/129 - ، الميزان ، الذهبي 4/17 )  
 (5) أخرجه أحمد (5/326 ، رقم 22824 (23153) ) قال الهيثمي (6/245) : رواه أحمد والطبراني ، وفيه محمد بن كثير السلمي وهو ضعيف . وابن عدي (6/253 ترجمة 1730) ، والبيهقي (8/341 ، رقم 17452) . وأورده أيضًا : العقيلي (4/130) ترجمة 1689 محمد بن كثير البصري والخطيب (11/98)

## التعليق الخامس والثمانون بعد المائة

ترجمة محمد بن مشهور بن مشكور أبو غزيرة

قال أبو حاتم :

رَوَى عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ " ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بَيْتَيْسَ ، ثنا النَّضْرُ بْنُ سَلْمَةَ ، ثنا أَبُو غَزِيَّةَ ، ثنا فُلَيْحٌ ، وَالنَّضْرُ بْنُ سَلْمَةَ قَدْ تَبَرَّأْنَا مِنْ عَهْدَتِهِ . وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كُلُّ الْبِلَادِ فُتِحَتْ بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ ، وَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ " الْحَدِيثُ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِجُرْجَانَ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَرَّازُ ، ثنا أَبُو غَزِيَّةَ ، ثنا مَالِكٌ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

أما الحديث الأول : فالحمل فيه على النضر بن سلمة ، لا على أبي غزيرة لان النضر هذا مشهور بتركيب الحديث على الثقات .  
وأما الحديث الثاني : فقد وهم فيه أبو حاتم ، أو من حدثه به ، لأن هذا الحديث لم يروه أبو غزيرة ، عن مالك ، إنما رواه مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زِبَالَةَ الْمُخْزُومِي ، عن مالك . هو مشهور به ، وصحيحه أنه من كلام مالك بغير إسناد<sup>(2)</sup>

قلت : حديث مفتاح الصلاة اخرجه عن عبد الله بن زيد الدارقطني في السنن و الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن زيد وللحديث طرق عن علي بن ابي طالب و ابي سعيد وابن عباس رضي الله عنهم<sup>(3)</sup> .  
وتعليق الدارقطني على حديث عبد الله بن زيد : قد ساقه الزيلعي عن الطبراني والدارقطني من طريق الواقدي ثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة عن أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد به . ثم ساق اسناد ابن حبان ونقل اعلاله الحديث بابن مسكين وسكت عنه<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 225/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 333 (ص 249)

(3) حديث عبد الله بن زيد : أخرجه الطبراني في الأوسط (167/7 رقم 7175) . والدارقطني في السنن (1/361)

(4) نصب الراية ، الزيلعي (1 / 247)

بينما نقل ابن الملقن كلام الدارقطني وسكت عنه (5)

ومحمد بن موسى ابو غزية قال عنه البخاري عنده مناكبرونقله عنه العقيلي في الضعفاء وقال ابن ابي حاتم : قال سألت أبي عن أبي غزية فقال ضعيف الحديث وقال البرذعي قال ابو زرعة : منكر الحديث وقال ابن عدي : قد وقع في رواياته أشياء أنكرت عليه (6) .

اما النضر بن سلمة شاذان المروزي : فقال ابن ابي حاتم سألت أبي عنه فقال كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق . وقال البرذعي وسالت ابي زرعة عن حديث ابن شاذان النضر بن سلمة فقال راوي هذا الحديث مجنون كم من كذاب يكون مجنوناً وذاكرت أبا زرعة مرة أخرى بحديث فسألني عن كتبه فقالت عن شاذان المكي فضحك وقال لي رواه شاذان . قلتُ : رواه شاذان فجعلت أذكره بأحاديث عنه قد كنت حفظها قديماً وهو يقول سبحان الله ويعجب . ونسبه ابن عدي الى الضعف وذكره السبط فيمن رمي بوضع الحديث وقال تنبيه النضر بن سلمة جماعة غير من ذكرت غير أنه ليس فهم ممن اتهم بالوضع . كان قد ذكره ابن حبان في المجروحين وقال فيه كان ممن يسرق الحديث ، لا يحل الرواية عنه إلا للاعتبار (7) .

قلت : والصواب ان يعصب هذا الحديث بالنضر حيث انه من سراق الحديث واتهم بالوضع في حين ان ابا غزية على ضعفه احسن حالا منه حيث لم يتهم بالوضع والسرقة ، فالصواب ماعلقه الدارقطني والاولى تحويل هذا الحديث الى ترجمة النضر بن سلمة .

اما حديث فتح المدينة بالقران فروى خلال عن مهنا : سألت أحمد قلت : [حدثني] أبو خيثمة: ثنا محمد بن الحسن المديني: ثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "فتحت المدائن بالسيف، وفتحت المدينة بالقرآن" . فقال: هذا منكر . قلت: لم تسمع هذا من حديث مالك، ولا من حديث هشام؟ .

قال: لا . وسألت يحيى بن معين عنه؟ . فقال: ليس بصحيح، قد رأيت أنا ها الشيخ - يعني: محمد بن الحسن - وكان كذاباً، وكان رجلاً سخياً . قلت: يُروى عنه الحديث؟ . قال: لا، هو كذاب . وقال: إنما كان هذا قول مالك، ولم يكن يرويه عن أحد. (8)

(5) البدر المنير، ابن الملقن 488/3

(6) ترجمة محمد بن مسكين ابو غزية ( التاريخ الكبير، البخاري 238/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 83/8 - سؤلات البرذعي ، ابو زرعة 447/3 - الضعفاء، العقيلي 138/3 - الكامل ، ابن عدي 265/6 ) (7) ترجمة النضر بن سلمة (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 480/8 - سؤلات البرذعي لابي زرعة 403/2 - المجروحين ، ابن حبان 2 / 308 - الكامل ، ابن عدي 7 / 29 - الكشف الحثيث ، السبط العجبي 1/ 366 )

(8) المنتخب من علل الخلال، ابن قدامة المقدسي 16 / 1



ونقل ابن الجوزي كلام احمد عند اخراجه الحديث في الموضوعات . وذكر السيوطي فيه كلاما طويلا في اللالي المصنوعة<sup>(9)</sup> .

واخرج العقيلي وابن عدي الحديث في ترجمة محمد بن الحسن بن زباله ، قال العقيلي حدثنا محمد بن اسماعيل وقال ابن عدي حدثنا أبو يعلى ثم قال جميعا ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ثنا محمد بن الحسن المدني ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ثم قال ابن عدي : وابن زباله هذا له غير ما ذكرت وأنكر ما روى حديث هشام بن عروة فتحت القرى بالسيف<sup>(10)</sup> .

وكذلك ذكره المزي والذهبي في ترجمة ابن زباله<sup>(11)</sup> .

ومحمد بن زباله قال عنه ابن ابي حاتم قال سألت أبي عن ابن زباله فقال واهي الحديث ضعيف الحديث ذاهب الحديث منكر الحديث عنده مناكير وليس بمتروك الحديث سئل أبو زرعة عن محمد بن الحسن بن أبي الحسن فقال هو بن زباله وهو واهي الحديث<sup>(12)</sup> .

وقد كان الدراقطني قد فصل القول في العلل :

فقال : يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه ؛ فرواه محمد بن الحسن بن زباله المخزومي ، وأبو غسان محمد بن يحيى ، عن مالك ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، مرفوعا ، وغيرهم ، يرويه ، عن مالك ، من قوله بغير إسناد وهو الصواب .

قلت : أبو غسان محمد بن يحيى بن علي الكناني روى عن مالك وغيره روى عنه أبو أحمد وغيره روى له البخاري<sup>(13)</sup> .

والحديث أخرجه والحديث في معجم ابي يعلى ، والبيهقي في شعب الايمان : وقال : أخبرنا أبو عبد الله - هو الحاكم - : تفرد به محمد بن الحسن بن زباله المخزومي وبه يعرف وقد روى عن أبي غزيرة الأنصاري قاضي المدينة عن مالك<sup>(14)</sup> .

قلت : فالحديث حديث ابن زباله تفرد عن مالك وقد وهم من ذكره عن ابو غزيرة وهذا هو الصواب الذي نبه عليه الدارقطني ووهم فيه ابن حبان .

والله اعلم .

(9) الموضوعات ، ابن الجوزي 217/2 - اللالي المصنوعة ، جلال الدين السيوطي 107/2

(10) الضعفاء ، العقيلي 58/4 - الكامل ، ابن عدي 171/6

(11) تهذيب الكمال ، المزي 60/25 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 514/3

(12) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 227/7

(13) تهذيب الكمال ، المزي 636/26

(14) معجم ابي يعلى 157/1 ، والبيهقي في شعب الايمان 144/2

ترجمة مشمّن بن شعمر الواقدي

قال أبو حاتم :

وهو الذي روى عن مالك ، وابن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن ضمّرة (\*) ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " صومكم يوم تصومون " الحديث . ثنا الحسن بن إسحاق الخولاني بطرسوس ، ثنا أبو أمية ، ثنا محمد بن عمّر الواقدي ، ثنا مالك ، وابن أبي الرجال ، عن أبيه .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

هذا الحديث ثنا به أبو محمد بن صاعد ، ثنا أبو أمية الطرسوسي على ما ذكره أبو حاتم سواء . وقد وهم فيه أبو أمية على الواقدي ، لم يرو الواقدي هذا عن مالك بن أنس إنما رواه عن مالك بن أبي الرجال أخي حارثة وعبد الرحمن ، وهم أبو أمية ، فقال : مالك وابن أبي الرجال .<sup>(2)</sup>

قلت : الصوم يوم تصومون والفتور يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون أخرجه الترمذي وقال : حسن غريب . وابن ماجه . وأخرجه الدارقطني ، والديلمي عن ابي هريرة مرفوعا . والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها<sup>(3)</sup> . ولم اقف على مخرج الطريق التي رواها ابن حبان والدارقطني اى طريق ابو امية عن الواقدي عن ابي الرجال في اى من المصادر الحديثية او كتب الرجال والجرح والتعديل .  
وابو امية الطرسوسي هو محمد بن إبراهيم أبو أمية الطرسوسي روى عن عثمان بن عمر وعمر بن حبيب وعمر بن يونس ويعقوب الحضرمي وبشر بن آدم قال ابن ابي حاتم كتب عنه ابي وروى عنه بطرسوس وكتب الى بعض فوائده وادركته ولم اكتب عنه وذكر الذهبي قول الحاكم كثير الوهم . وقال ابن حجر في التقريب : بغدادى الأصل مشهور بكنيته صدوق صاحب حديث بهم من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وسبعين<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 303/2

(\*) ضمّرة تصحيف، والصواب ((عمره)) كما جاء في الروايات ولم ينه عليه محققى المجروحين والتعليقات

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 336 ، (ص 251)

(3) أخرجه الترمذي (80/3 ، رقم 697) وقال : حسن غريب . وابن ماجه (531/1 ، رقم 1660) . و الدارقطني (164/2) ، والديلمي

(409/2 ، رقم 3819) عن ابي هريرة ، والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها (411/5)

(4) ترجمة ابو امية الطرسوسي (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 178/7 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 447/3 - تقريب

التهذيب ، ابن حجر العسقلاني 446/2)

والواقدي هو محمد بن عمر الواقدي مدني قاضي بغداد عن معمر ومالك قال البخاري سكتوا عنه تركه أحمد وابن نمير مات سنة سبع ومائتين أو بعدها بقليل . قال ابن ابي حاتم سألت أبي عن محمد بن عمر الواقدي المدني فقال متروك الحديث قال يحيى بن معين نظرنا في حديث الواقدي فوجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين أحاديث مناكير فقلنا يحتمل ان تكون تلك الأحاديث المناكير منه ويحتمل ان تكون منهم ثم نظرنا الى حديثه عن بن أبي ذئب ومعمر فإنه يضبط حديثهم فوجدناه قد حدث عنهما بالمناكير فعلمنا انه منه فتركنا حديثه . قال ابو محمد: سألت أبا زرعة عن محمد بن عمر الواقدي فقال ضعيف قلت يكتب حديثه قال ما يعجبني إلا على الاعتبار ترك الناس حديثه . وقال النسائي متروك الحديث . وقال ابن عدي بعد ان ساق جملة من حديثه وهذه الأحاديث التي أمليتها للواقدي والتي لم أذكرها كلها غير محفوظة ومن يروي عنه الواقدي من الثقات فتلك الأحاديث غير محفوظة عنهم الامن رواية الواقدي والبلاء منه ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة وهو بين الضعف . ترجم له المزي مطولا في التهذيب (5) .

ومالك بن ابي الرجال ترجم له البخاري في التاريخ . وقال ابن ابي حاتم : مالك بن أبي الرجال وهو أخو حارثة بن أبي الرجال وعبد الرحمن بن أبي الرجال وكانوا ثلاثة اخوة واسم أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلا وعن أبيه عن عمرة روى عنه عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب والوليد بن مسلم و سألت أبي عن مالك بن أبي الرجال فقال هو أحسن حالا من اخويه حارثة وعبد الرحمن (6) .

قلت : ورواية الواقدي عنه معروفة .

قلت : وعلى الرغم من عدم وقوفي على مخرج هذا الطريق الا ان الوهم فيه ظاهر على الرغم من ان الواقدي يروي عن مالك بن انس ومالك بن ابي الرجال وكذلك يروي مالك بن انس عن ابي الرجال وهو محمد بن عبد الرحمن بن حارثة كما ذكر المزي وابنه ابن الرجال . الا انه لو كان مالك بن انس من راوية هذا الحديث لاشتهر هذا الطريق جدا ولما ضرب الائمة صفحا عن ذكره في دواوينهم .

فالصواب الطريق التي ذكرها الدارقطني في تعليقه وان ابو امية وهم فيه ، وهو معروف بكثرة الوهم ، وقد تابعه على هذا الوهم ابن حبان .

والله اعلم .

(5) ترجمة الواقدي ( التاريخ الكبير ، البخاري 1/178- الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 20/8 - الضعفاء والمتروكين ، النسائي

92/1 - الكامل ، ابن عدي 6/241 - تهذيب الكمال المزي 26/180 )

(6) ترجمة مالك بن ابي الرجال ( التاريخ الكبير ، البخاري 7/213 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/216 )

(7) تهذيب الكمال ، المزي 25/602

قال أبو حاتم : روى عن حماد بن سلمة ، عن أبي العشاء الدارمي ، عن أبيه ، قال : " جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفل من قرني إلى قدمي " حدثناه القطان بالرقعة ، ثنا علي بن سعيد العلاف ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا حماد بن سلمة . روى عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بميتة ، قد ألقاها أهلها ، فقال : " والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها " ثنا أبو يعلى ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي وهذا المتن بهذا الإسناد باطل ، إنما الناس روى هذا الخبر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله مر بشاة ميتة قال : أولا انتفعتم بإهاها ؟ قالوا إنما ميتة ؟ قال إنما حرم أكلها <sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن : أما حديث أبي العشاء ، فالحمل فيه على علي بن سعيد العلاف ، وهو المعروف بعلي بن سعيد بن شهرير الرقي ، وهو يكذب في الحال . حدث عن محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : " الأزواج جنود مجندة " . ولا أصل له من حديث ابن سيرين ، ولا ابن عون ، ولا الأنصاري . وأما الحديث الثاني فوهم في متنه محمد بن مصعب <sup>(2)</sup> .

قلت : حديث أبي العشاء أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن شهرير والخطيب في تاريخه في ترجمة ابن شهرير ولفظه عنده عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي وهو مريض يعوده فرقاها فتفل من قرنه إلى قدمه فرأيت راحض البزاق على خده . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق . واروده الذهبي في الميزان عند ترجمة الحسن ابنه لابن شهرير عنه وقال هذا حديث منكر فرد <sup>(3)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/229

(2) تعليقات الدرايطي على المجروحين ، الترجمة 336 ، (ص 252)

(3) حديث أبي العشاء ( أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن شهرير : 7 / 16 والخطيب في تاريخه في ترجمة ابن شهرير 7/373 وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 55/399 واروده الذهبي في الميزان عند ترجمة ابن شهرير أيضا من رواية ابنه عنه وقال 1/510-131/3 )

اما ابن عدي فقد اخرج الحديث في ترجمة محمد بن مصعب من طريق علي بن سعيد بن شهریار عنه وقال وهذا عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد ليس يرويه غير محمد ولمحمد بن مصعب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث صالحة وعندني أنه ليس بروايته بأس<sup>(4)</sup> .

وعلى بن سعيد شهریار قال ابن ابي حاتم سمع منه أبي بالرقعة وسئل عنه فقال شيخ وفي المجروحين قال ابن حبان : يروي عن الأنصاري وأهل العراق حدثنا عنه شيوخنا . كثير الخطأ فاحش الوهم ، ممن يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات الملققات ، لا يجوز الاحتجاج به عندي لكثرة روايته الاباطيل والمجاهيل . روى عن الأنصاري عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : " الارواح جنود مجنودة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف " .<sup>(5)</sup>

قلت : وهو الحديث الذي انكره الدارقطني على ابن شهریار في تعليقه لروايته له من طريق الانصاري عن ابن عون عن ابن سيرين وصوابه كما اخرجه الامام أحمد قال : حدثنا يزيد ، أخبرنا حماد بن سلمة . وقال : حدثنا عبد الصمد ، وحسن بن موسى ، قالوا : حدثنا حماد . و"البخاري" في "الأدب المفرد" قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، قال : حدثني سليمان بن بلال . و"مسلم" قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز ، يعني ابن محمد . و"ابن جبان" قال : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

واخرجه كذلك البخاري عن عائشة . أحمد ، ومسلم ، وأبو داود عن أبي هريرة . العقيلي ، والدارقطني في الأفراد ، وأبو نعيم في الحلية عن علي . الطبراني عن ابن مسعود . أبو نعيم في الحلية ، والحاكم عن سلمان<sup>(6)</sup> .

قلت : وصنيع الدارقطني اصوب فحمل الحديث البزاق على ابن شهریار اولي من حملة على محمد بن مصعب كما فعل ابن حبان وابن عدي ولعله قد تابعه في ذلك . وابن شهریار فاحش الخطا والوهم قال الاصبهاني روى عن يزيد بن هارون الانصاري حديثين مقلوبين<sup>(7)</sup> .

(4) الكامل ، ابن عدي 257/6

(5) ترجمة ابن شهریار (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 198/6 – المجروحين ، ابن حبان 42/2)

(6) حديث الارواح جنود مجنودة : عائشة : أخرجه البخاري (3/1213 ، رقم 3158) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (7/344 ، رقم 4381) ، والقضاعي (1/185 ، رقم 274) . حديث أبي هريرة : أخرجه أحمد (2/295 ، رقم 7922) . ومسلم (4/2031 ، رقم 2638) ، وأبو داود (4/260 ، رقم 4834) . وأخرجه أيضاً : ابن حبان (14/42 ، رقم 6168) . حديث علي : أورده العقيلي (1/135) ، ترجمة 166 أزهر بن عبد الله وقال : حديثه غير محفوظ . وأبو نعيم في الحلية (4/110) . حديث ابن مسعود : أخرجه الطبراني (10/230 ، رقم 10557) . قال الهيثمي (8/87) : رجاله رجال الصحيح . حديث سلمان : أخرجه أبو نعيم في الحلية (1/198) ، والحاكم (4/466 ، رقم 8296) ، وقال : صحيح الإسناد . والطبراني في الكبير (6/263 ، رقم 6169) ، وفي الأوسط (2/160 ، رقم 1577) ابن عساكر (11/458) . الحاكم (4/466 ، رقم 8296) وقال : صحيح الإسناد . والخطيب (8/205)

(7) الضعفاء ، ابونعيم الاصبهاني 118/1

(8) ترجمة محمد بن صعب (العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 599/2 - التاريخ الكبير، البخاري 239/1 – الجرح والتعديل ن ابن ابي حاتم 8/102)

ومحمد بن مصعب احسن حالا منه قال عبد الله سألت أبي عن محمد بن مصعب القرقيساني فقال لا بأس به وحدثنا عنه بأحاديث كثيرة. وقال البخاري كان ابن معين سي فيه وقال ابن ابي حاتم: محمد بن مصعب القرقيساني روى عن الأوزاعي وأبي بكر بن أبي مريم وسحيم بن هانئ روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة سألت أبي عنه فقال ليس بقوي وسألت أبا زرعة فقال صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة قلت فليس هذا مما يضعفه قال نظن انه غلط فيها . ثم سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث قلت له ان أبا زرعة قال كذا وحكى له كلامه فقال ليس هو عندي كذا ضعف لما حدث بهذه المناكير وقال ابن عدي وعندي انه ليس بروايته باس<sup>(8)</sup>

فظهر صواب معلقه الدارقطني في تعصيب عهدة الحديث بابن شهريار وبراءة القرقيساني منها قلت : اما الحديث الثاني ، فقد وافق فيه الدارقطني ابن حبان ان محمد بن مصعب قد وهم في متنه فجعل اسناد حديث الاهداب اسنادا لحديث الدنيا اهون عند الله واشتبه عليه حيث ان في الحديثين ذكر ميتة الشاة او السخل .

ولكن يشكل على ذلك ان الامام احمد قد اخرج الحديثين في مسنده بهذا الطريق قال :  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ قَدْ أَلْقَاهَا أَهْلُهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا ثُمَّ أَخْرَجَ بَعْدَهُ أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ بِالْإِسْنَادِ نَفْسَهُ وَفِي الرَّابِعِ أَخْرَجَ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَقُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " إِنْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِجُلْدِهَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، قَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا " .  
 واخرجه كذلك بهذا الاسناد ابو يعلى في مسنده وابو نعيم في الحلية<sup>(9)</sup> .

قلت : والحديث اخرجه اصحاب السنن والمسانيد من طرق عن ابي هريرة وابو موسى وابو الدرداء وابن عمر وسهل بن سعد وجابر بن عبد الله والمستورد بن شداد وعبد الله بن ربيعة السلمي<sup>(10)</sup> .

(9) مسند الامام احمد 168/5 . واخرجه ابو يعلى في مسنده 463/4 وابو نعيم في الحلية 189/2  
 (10) حديث هوان الدنيا على الله : حديث سهل بن سعد أخرجه ابن ماجه (2/1376 ، رقم 4110) ، قال البوصيري (213/4) : إسناد ضعيف . والدارقطني في الأفراد كما في أطراف ابن طاهر (3/95 ، رقم 2134) ، والطبراني (6/157 ، رقم 5840) ، والحاكم (4/341 ، رقم 7847) ، وقال : صحيح الإسناد . قال الذهبي : زكريا بن منظور ضعفه . وأخرجه أيضاً : البيهقي في شعب الإيمان (7/325 رقم 10465) حديث جابر أخرجه أحمد (3/365 ، رقم 14972) ، ومسلم (4/2272 ، رقم 2957) ، وأبو داود (1/48 ، رقم 186) . وأخرجه أيضاً : ابن المبارك (1/349 ، رقم 983) ، والبخاري في الأدب المفرد (1/334 ، رقم 962) ، والبيهقي في شعب الإيمان (7/326 ، رقم 10467) ، والبيهقي (1/139 ، رقم 645) ومن غريب الحديث : ((أسكُ)) : هو ذاهب الأذن سواء من أصل الخلقة أو مقطوعها .  
 حديث المستورد بن شداد : أخرجه ابن المبارك في الزهد (1/177 ، رقم 508) ، وأحمد (4/229 ، رقم 18042) والترمذي (4/560 ، رقم 2321) وقال : حسن . وابن ماجه (2/1377 ، رقم 4111) والطبراني (20/4) :  
 حديث عبد الله بن ربيعة السلمي : أخرجه أحمد (4/336 ، رقم 18984) ، والضياء (9/295 ، رقم 251) . قال الهيثمي (1/335) : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . حديث ابن عمر : أخرجه الطبراني (12/348 ، رقم 13310) ، قال المنذرى (4/83) : رواه البزار والطبراني في الكبير ثقات . وأخرجه : الطبراني في الأوسط (3/197 ، رقم 2913) . وقال الهيثمي (10/287) : رجاله ثقات .  
 حديث أبي موسى : أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (10/287) . والطبراني في الأوسط (5/296 ، رقم 5361) . قال الهيثمي (10/287) : فيه وهب بن يحيى العلاف ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .  
 حديث أبي هريرة : أخرجه هناد (1/321) . وأخرجه أيضاً : أحمد (2/338 ، رقم 8445) ، قال الهيثمي (10/287) : فيه أبو المهزم ، ضعفه الجمهور ، وبقية رجاله رجال الصحيح . والدارمي (2/396 ، رقم 2737) . حديث ابي الدرداء : البزار في المسند 114/2

وتفرد محمد بن مصعب بهذا الطريق عن ابن عباس في المسند فلم يتابعه عليه احد وهو ممن لا يحتمل تفرد به بحال لما فيه من الضعف كما تقدم في اقوال اهل العلم فالصواب انه قد وهم متنه كما علق الدراقطني حيث اشتبه على القرقيساني الحديثين لذكر الميتة في كليهما فروى حديث هوان الدنيا باسناد حديث اهاب الميتة . يبقى انه ليس لمحمد بن مصعب رواية اخرى لحديث هوان الدنيا وقد روى عنه الحديثين بهذا الاسناد ولم يختلف عليه . فلعل الوهم حصل له في وقت تحمله للحديث فعندما جاء يحدث به ذكر كلا الحديثين بالاسناد ذاته ولم يذكر غيره وحديث الاهداب مروى عن عطاء عن ابن عباس باسناد كثيرة ثابتة كما جاء من رواية عكرمة واخي سالم بن ابي الجعد عنه .<sup>(11)</sup> الا انى لم اقف على تابع محمد بن الصعب برواية عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس فيكون القرقيساني قد وهم في المتن والاسناد معا .

والله اعلم .

(11) حديث اهاب الميتة : أخرجه الحميدي 491 قال : حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو . و"أحمد" 227/1 (2003) قال : حدثنا يحيى ، حدثنا جريح . 277/1 (2504) قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا إبراهيم ، يعني ابن نافع ، عن عمرو بن دينار . وفي 366/1 (3461) قال : حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكر . قال : أخبرنا ابن جريح . وفي 372/1 (3521) قال : حدثنا زوح ، حدثنا شعبة ، عن يعقوب بن عطاء . و"مسلم" 190/1 (737) قال : حدثنا ابن أبي عمر ، وعبد الله بن محمد الزهري . قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو . وفي (739) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان . والترمذي " 1727 قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب . و"النسائي" 172/7 ، وفي "الكبرى" 4550 قال : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن عمرو . خمستم (عمرو ، وابن جريح ، ويعقوب ، وعبد الملك ، ويزيد وعمرو بن دينار) عن عطاء ، فذكره . وأخرجه مسلم 190/1 (738) قال : حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي ، حدثنا أبو عاصم . و"النسائي" 172/7 ، وفي "الكبرى" 4549 قال : أخبرني عبد الرحمان بن خالد القطان الرقي . قال : حدثنا حجاج . وعن عكرمة ، عن ابن عباس ، :أخرجه أحمد 327/1 (3027) قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن عكرمة ، فذكره . وعن أبي سالم بن أبي الجعد ، عن ابن عباس أخرجه أحمد 237/1 (2117) قال : حدثنا يزيد . وفي 314/1 (2880) قال : حدثنا يحيى بن آدم . و"ابن خزيمة" 114 قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ، أخبرنا يحيى بن آدم . كلاهما (يزيد بن هارون ، ويحيى بن آدم) عن مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أخيه ، فذكره .

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

رَوَى عَنْ خِذَامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً " الْحَدِيثُ ثَنَا ابْنُ زُهَيْرٍ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْقَنَادُ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثَنَا خِذَامُ بْنُ يَحْيَى .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

لَا أَعْرِفُ خِذَامَ بْنَ يَحْيَى .<sup>(2)</sup>

قلت : خدام بن يحيى خطأ قلبه ابن حبان ولا يعرف راوي بهذا الاسم انما صوابه يحيى بن خدام السقطي ذكره ابن حبان في المجروحين ترجمة محمد الانصاري ، وابن عدي في الكامل ترجمة بشر الدارسي ، والدارقطني في الوئلف والمختلف ، والخطيب في التاريخ ترجمة نائل بن نجيح ، وترجم له المزي في التهذيب فقال : يحيى بن خدام بن منصور بن مهران الغبيري أبو زكريا السقطي البصري روى عن حبان بن أغلب بن تميم الشعوذي وصفوان بن عيسى الزهري ق وعمران بن زياد القسملبي وأبي سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ونائل بن نجيح الحنفي ويحيى بن بسطام البصري روى عنه ابن ماجة وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الكندي الصيرفي وإبراهيم بن مهدي الأبلي وجعفر بن محمد بن الصباح والحسين بن إسحاق التستري وأبو عروبة الحسين بن محمد الحراني وعبد الله بن قحطبة وعمر بن محمد بن بجير البجلي وعمران بن موسى بن فضالة ومحمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي وأبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ومحمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن حميد بن زياد ونعيم بن ناعم ويحيى بن محمد بن صاعد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ في كتاب الكنى في ترجمة أبي سلمة

(1) المجروحين ، ابن حبان 234/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 337 ، (ص 253)



محمد بن عبد الله الأنصاري روى عنه يحيى بن خدام عن مالك بن دينار أحاديث منكورة فالله أعلم الحمل فيه على أبي سلمة أو على بن خدام قال إبراهيم بن محمد الكندي مات بمى في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ومئتين روى عنه بن ماجة حديثا واحدا هكذا وقع في عامه الأصول القديمة من كتاب بن ماجة يحيى بن خدام وهكذا ذكره أبو نصر بن ماکولا وغيره في باب خدام ووقع في بعض النسخ المتأخرة من كتاب بن ماجة يحيى بن حزام وهو تصحيف وقال أبو القاسم في المشايخ النبل يحيى بن حزام الترمذي السقطي روى عنه ق مات سنة اثنتين وخمسين ومئتين وقد وقع منه تصحيف في اسم أبيه وتحريف في نسبه فقال في نسبه الترمذي وهو بصري لا ترمذي والله أعلم .

وكذلك ترجم له الذهبي في الميزان والكاشف- وقال : من قال ابن حزام فقد اخطأ وقد كان ابن حبان قد ترجم له في الثقات بيحيى بن حزام السقطي وتابع الذهبي ابن حبان ايضا على وهمه حينما ساق اسناد حديث الترجمة فقال خدام بن يحيى<sup>(3)</sup> .

والحديث اخرجه الديلمي ،والخراطي في مساوىء الاخلاق ، وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية . باسناده عن ابن حبان<sup>(4)</sup> .

قلت : فالصواب انه يحيى بن خدام لم يذكر اهل العلم غيره وقد قلبه ابن حبان ثم اخطا فيه مرة اخرى حينما ترجم له في الثقات بيحيى بن حزام . واما الدراقطني فقد ذهب عنه وهو الذي ذكره على الصواب في كتابه المؤتلف والمختلف او ظنه غيره .

والله اعلم .

(3) ترجمة يحيى بن خدام ( المجروحون، ابن حبان 201/2 – الثقات ، ابن حبان 266/9 - الكامل ، ابن عدي 15/2 – المؤتلف والمختلف ، الدارقطني 127/3 – تاريخ بغداد – الخطيب 465/13 – تهذيب الكمال ، المزي 31 / 290 - الميزان الذهبي 372/4 - 510/3 - الكاشف ، الذهبي 364/2 )  
(4) حديث الثلاثمائة نظرة اخرجه الديلمي 7855/1 والخراطي في مساوىء الاخلاق 51/2 وابن الجوزي في العلل المتناهية 783/2

## التعليق التاسع والثمانون بعد المائة

### ترجمة محمد بن أيوب الشامي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا إِلَيْهِ : " يَا دَاوُدَ ، بَنَيْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي ؟ قَالَ : أَيُّ رَبِّ ، هَكَذَا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ " الْحَدِيثَ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

أَيُّ رَبِّ لَا تَمُدُّ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ : يَا رَبِّ .<sup>(2)</sup>

قلت : اما الحديث فاخرجه الطبراني في مسند الشاميين ، وابو نعيم في الحلية .فذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال : فذكر حديثا طويلا، وهو حديث موضوع محال تنزه الانبياء عن مثله ويقبح أن يقال أبيع له قتل قوم أو أمر بذلك ثم أبعد بذلك عن الرضاء كيف وقد قال تعالى في حق العصاة [ ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ] قال ابن حبان: ومحمد بن أيوب يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة وقال: باطل موضوع .

وفي اي رب قال ابن قاسم المرادي في الجنى الداني في حروف المعاني : اي بفتح الهمزة حرف له قسمان: الأول: أن يكون حرف نداء، كقولك: أي زيد. وفي الحديث أي رب. وهي لنداء البعيد. وقيل: للقريب، كالهمزة، وقيل: للمتوسط. وقد تمد، فيقال: أي. حكاها الكسائي، وقال: بعضهم يجوز مدها، إذا بعدت المسافة. فيكون المد فيها دليلاً على البعد.<sup>(4)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 238/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 338، (ص253)

(3) الطبراني في مسند الشاميين (53/1) ، وابو نعيم في الحلية (246/5) ، ابن الجوزي الموضوعات (1 / 201) ، السلسلة الضعيفة والموضوعة 172/1

(4) الجنى الداني في حروف المعاني ،1 ابن القاسم المرادي/39

واي : بفتح الهمزة وسكون الياء والقصر؛ في معناها أقوال؛ قيل للقريب؛ كالمهمزة وعليه المبرد والجزولي؛ وقيل للبعيد، كـ "يا" وعليه ابن مالك؛ وقيل للمتوسط. ومن شواهد النداء بها؛ ما ورد في الحديث: "أي رب"؛ وقول الشعر: ألم تسمعي -أي عبد- في رونق الضحى بكاء حمامات لهن هدير تقول في حالة القصر: أمحمد؛ أي محمد، وفي حالة المد: أمحمد؛ أي محمد، أما بقية الأحرف؛ فممدودة. وهي أم الباب؛ ومن ثم قال أبو حيان: إنها أعم الحروف، وأنها تستعمل للقريب والبعيد مطلقا؛ وأنه الذي يظهر من استقراء كلام العرب؛ وقال ابن مالك؛ هي للبعيد حقيقة، أو حكما؛ كالنائم والساهي؛ وقد ينادى بها القريب تأكيدا؛ وقيل: هي مشتركة بين البعيد والقريب؛ وقيل بينهما وبين المتوسط وذكر ابن الخباز عن شيخه أن "يا" للقريب؛ وهو خرق لإجماعهم. وعند جمهور النحاة لنداء البعيد؛ وفي الصحاح: أنها لنداء القريب والبعيد؛ وقال في المغني: وليس كذلك، ومن شواهد النداء بها؛ قول ذي الرمة: أيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا أنتِ أمُّ أمِّ سالم .

فالمهمزة المقصورة للقريب إلا إن نزل منزلة البعيد، فله بقية الأحرف كما أنها للبعيد الحقيقي. وأعمها "يا" فإنها تدخل على كل نداء، وتتعين في نداء اسم الله تعالى<sup>(5)</sup>.

قلت : فالمهمزة في اي تقصرو وتمد والاعلأب انها تمد عند النداء للبعيد واصلها يارب والمسألة تحتل الوجهين والافصل فيها اهل اللغة وهو مختلفون فيها ايضا .  
وقد رجح الدارقطني عدم المد هنا ، لان داود لم يكن ينادي الله عزوجل انما كان يجيبه على سؤاله وهو ظاهر.

والله اعلم .

(5) الفية ابن مالك ، ابن مالك اوضح المسالك الى الفية ابن مالك ، جمال الدين الانصاري 4/4 - همع الهوامع ، جلال الدين السيوطي 172/1 - الدرر اللوامع ، احمد بن امين الشنقيطي 147/1 - مغني اللبيب ، ابن هشام الانصاري 488/1

## التعليق التسعون بعد المائة

### ترجمة محمد بن سليمان الخزاز

قال ابن حبان :

وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " صَلَّةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَحُسْنُ الْجَوَارِ ، تَعْمُرُ الدِّيَارَ ، وَتَزِيدُ فِي الْأَعْمَارِ " ثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ أَحْمَدَ ، بِتَيْسَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَمٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

هَذَا حَدِيثٌ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَمٍ ، مَشْهُورٌ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الثَّقَاتِ ، مِنْهُمْ : زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ الطَّائِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْبَصْرِيِّينَ الثَّقَاتِ وَأَخْطَأَ فِيهِ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي نَسْبَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَلَيْسَ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَبِي مَلِيكَةَ .  
كَذَلِكَ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْرَمٍ ، وَنَسَبُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ هَذِهِ النِّسْبَةَ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَلِيكِيُّ هَذَا ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .  
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ثِقَةٌ .<sup>(2)</sup>

قلت : أخرجه أحمد في المسند ، وقال الهيثمي : رجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة والبيهقي في شعب الإيمان . عن عائشة قلت نعم وإنما حدث به عن أبيه القاسم عن عائشة كما في المسند وذهل عنه الهيثمي<sup>(3)</sup> .

قلت : وقد تكلم الدراقطني عن هذا الحديث باوضح مما هو هنا في العلل : وسئل عن حديث القاسم ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الدنيا والآخرة ، ومن حرمه فقد حرم حظه من الدنيا والآخرة ، وحسن الخلق ، وصلة الرحم ، وحسن الجوار ، يزدن في الأعمار ،

(1) المجروحين ، ابن حبان ، 242/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 339 ، (ص 254)

(3) : أخرجه أحمد (6/159 ، رقم 25298) ، قال الهيثمي (8/153) : رجاله ثقات إلا أن عبد الرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة . والبيهقي في شعب الإيمان (6/226 ، رقم 7969) . عن عائشة

ويعمرن الدنيا . فقال : هو حديث يرويه محمد بن مهزم العبدي الشعاب ، واختلف عنه ؛ فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث ، ويحيى بن إسحاق السيلحيني ، عن محمد بن مهزم ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، وهو وهم . والصواب ما رواه حجاج بن محمد ، وأبو حاتم عمر بن عبد الملك ، عن محمد بن مهزم ، عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة ، وابن أبي مليكة هذا هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة بن أخي عبید الله بن أبي مليكة ، وهو والد أبي غرارة ، وهو الذي يقال له : زوج جبرة . وكذلك رواه أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وابن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي . وكذلك رواه أبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة التيمي القرشي الجديعاني ، عن أبيه ، عن القاسم ، عن عائشة .<sup>(4)</sup>

قلت : ولم اقف على من خرج هذه الروايات عن محمد بن المهزم اما ما في مسند الامام احمد ، وشعب الايمان ، فمن رواية عبد الصمد عنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة به .

وعبد الرحمن بن ابي مليكة ذكره ابن سعد في الطبقات وقال له احاديث ضعيفة . قال البخاري منكر الحديث . وترجم له ابن ابي حاتم : عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة القرشي المليكي التيمي روى عن أبيه أبي بكر بن أبي مليكة وعمه عبد الله بن أبي مليكة روى عنه روح بن عباد وأبو نعيم والقعني ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين .

انه قال : عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي ضعيف وسألت أبي عنه فقال ليس بقوي الحديث وساق له ابن عدي احاديث منه عن القاسم وقال وهو من جملة من يكتب حديثه .<sup>(5)</sup>

اما عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكران التيمي العنبري الذي جاءت روايته عن محمد بن المهزم في المسند والشعب والتي اعلمها الدراقطني في تعليقه وفي العلل فقال عنه البخاري عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو سهل العنبري سمع شعبة وأباه وهشاما الدستوائي مات سنة ست أو سبع ومائتين البصري ، وذكره ابن حبان في ثقافته ونقل المزي في التهذيب قول ابي حاتم صدوق صالح الحديث وساق جملة وافرة من شيوخه والرواة عنه .<sup>(6)</sup>

وقد تابع عبد الصمد على روايته يحيى بن اسحاق ذكر ذلك الدراقطني في العلل وقال ابن حبان في الثقات : يحيى بن إسحاق السيلحيني أبو زكريا البجلي وسيلحيني من السواد يروى عن الليث وابن لهيعة ويحيى بن أيوب روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق مات ببغداد في شهر شعبان سنة عشر ومائتين وترجم له الخطيب ونقل توثيق الأئمة له كقول الامام احمد فيه شيخ صالح ثقة وقول ابن معين صدوق وقول محمد بن سعد ثقة حافظ لحديثه وكان ينزل بغداد في دار الرقيق ومات بها في سنة عشر ومائتين في خلافة المأمون<sup>(7)</sup>

(4) علل الدراقطني ، ابو الحسن عمر بن علي الدراقطني 14 / 227

(5) ترجمة عبد الرحمن المليكي ( الطبقات الكبرى ، ابن سعد 5/364 - التاريخ الكبير ، البخاري 1/83 - الجرح والتعديل ،

ابن ابي حاتم 5/217 - الكامل ، ابن عدي 4/295 )

(6) ترجمة عبد الصمد بن عبد الوارث ( التاريخ الكبير ، البخاري 6/105 - الثقات ، ابن حبان 8/414 - تهذيب الكمال ، المزي

99/18 )

(7) ترجمة يحيى بن اسحاق ( الثقات ، ابن حبان 9/260 - تاريخ بغداد ، الخطيب 14/175 )

اما من خالف روياهما فهو حجاج بن محمد وعمر بن عبد الملك

فاما الحجاج فهو الاعور المصيصي وأصله ترمذي سمع بن جريج وشعبة قال أحمد مات حجاج ويزيد بن هارون سنة ست ومائتين قاله البخاري ، وقال ابن ابي حاتم روى عن بن جريج وشعبة روى عنه احمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم الدورقي وهارون بن عبد الله وسنيد بن داود قال الأثرم قال أبو عبد الله يعني احمد بن حنبل ما كان اضبط حجاجا وأصح حديثه وأشد تعاهده للحروف وكان صاحب عربية . وقال علي بن المديني حجاج الأعور ثقة . سمعت أبي يقول حجاج بن محمد صدوق . وذكره ابن حبان في ثقافته . الا ان ابن سعد قال عنه : كان ثقة صدوقا إن شاء الله وكان قد تغير وذكر العلائي عن ابراهيم الحربي حدثني صديق لي قال: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط، فرأه ابن معين يخلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدا . وتمام القصة رواه الخطيب في تاريخ بغداد باسناده وفيها ان الناس دخلوا فافحش وخلط فما ذكر ذلك ليحيى قال لابنه قد قلت لك وقد ذكر هذه القصة المزي في ترجمة الحجاج<sup>(8)</sup> . اما عمر بن عبد الملك فقد ذكر اثنان احدهما كناني والاخر عبيدي ولم يذكر فيهما البخاري وابن ابي حاتم جرحا ولا تعديلا . والكناني ذكره ابن حبان في الثقات ونسبه بالكندي<sup>(9)</sup>

اما عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق فقال عنه العجلي كان ثقة . ونقل ابن ابي حاتم توثيق الاثمة كهشام بن عروة وابن عيينة والامام احمد وغيرهم له وقال البخاري مات بعد الزهري وذكره ابن حبان في الثقات وترجم له المزي مطولا في التهذيب<sup>(10)</sup> .

قلت : قد اختلف الرواة عن محمد بن مهزم بن علي وجهين فروى عبد الصمد ويحيى بن اسحاق عنه عن عبد الرحمن بن القاسم ، والوجه الاخر رواه الحجاج الاعور وعمر بن عبد الملك عنه عن عبد الرحمن المليكي . وكلهم قالوا عن القاسم عن عائشة . والكل ثقات غير عمر بن عبد الملك فلم يذكر فيه جرحا او تعديلا ، ولكن الحجاج وهو اوثقهم واعلاهم تغير باخره ، ولكن روايته لهذه الطريق المخالفة للجماعة دليل على حفظه ، وان هذه الرواية ليست مماروى عنه في اختلاطه ، وهي كذلك دليل رجحان هذه الطريق حيث سلك عبد الصمد ويحيى بن اسحاق الجماعة اي عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه في حين ذكر الاخرون طريقا اقل سلوكا ، فدل على التثبت والحفظ ، وهي رواية عبد الرحمن المليكي عن القاسم . وهذا الدليل وان كان ليس بجازم الا انه مرجح جيد وهو الذي قال به الدارقطني في تعليقه هنا وفي العلل .

والله اعلم .

(8) ترجمة الحجاج بن محمد ( التاريخ الكبير، البخاري 380/2 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 166/3 - الثقات ، ابن حبان 201/8 - الطبقات الكبرى ، ابن سعد 465/1 - تاريخ بغداد ، الخطيب 236/8 - تهذيب الكمال ، المزي 455/5 - المختلطين ، العلائي 19/1 )

(9) ترجمة عمر بن عبد الملك ( التاريخ الكبير، البخاري 177/6 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 123/6 - الثقات ، ابن حبان 438/8 )

(10) ترجمة عبد الرحمن بن القاسم ( التاريخ الكبير، البخاري 321/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 278 / 5 - الثقات ، العجلي 84/2 - الثقات، ابن حبان 62/7 - تهذيب الكمال ، المزي 347 / 17 )



اما مكي بن ابراهيم فقال البخاري : مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد أبو السكن البرجعي الحنظلي التميمي البلخي مات سنة أربع عشرة ومائتين سمع بهز بن حكيم وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وجعید بن عبد الرحمن وهشام بن حسان وقال العجلي : مكي بن ابراهيم البجلي يكنى أبا السكن ثقة وقال مرة البلخي بدل البجلي وسرد ابن ابي حاتم نسب ابيه فقال : الجرح والتعديل مكي بن ابراهيم البلخي وهو بن ابراهيم بن بشير بن فرقد البرجعي الحنظلي التميمي أبو السكن انا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب الى قال سئل يحيى بن معين عن مكي بن ابراهيم فقال صالح وسئل أبي فقال محله الصدق وترجم له الخطيب في التاريخ وقال من اهل بلخ والمزي في التهذيب مطولا<sup>(5)</sup> .

قلت : والخلاصة ان ابن حبان ذكر هذا الحديث برواية الكديبي عن مكي بن ابراهيم عن جعفر بن سليمان وخالفه الدارقطني بان من روى عن الكديبي هو مكي بن قيصر البصري وكما اخرج البهقي في شعب الايمان موافقا للدارقطني .

والكديبي وان كان من الرواة عن مكي بن ابراهيم كما ذكر المزي فالكديبي ممن اتهم بوضع الحديث وبسرقة وادعى رؤية قوم لم يرههم ورواية عن قوم لا يعرفون وترك عامة مشايخنا الرواية عنه ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى كما قال ابن عدي وقال بعد ان اورد جملة من مناكيره وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادعاه ووضعه لطلال ذاك<sup>(6)</sup> .

قلت : ولذا قد يقال لعل الكديبي قد وضعه على مكي بن ابراهيم وهذا وارد ، لولان امكي بن ابراهيم ليس له رواية عن جعفر بن سليمان .

وجعفر بن سليمان هو الضبعي وثقه ابن معين وقال ابن عدي وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه وهو عندي ممن يجب ان يقبل حديثه وقال العجلي وابن شاهين ثقة الا انه كان يتشيع . وترجم له المزي<sup>(7)</sup> .

قلت : وبذلك تتبين حجة الدارقطني في خطأ ابن حبان بذكره رواية مكي بن ابراهيم عن الضبعي ولا يعرف بها . فكان الصواب فيما علق به الدارقطني على هذه الترجمة .

والله اعلم .

(5) ترجمة مكي بن ابراهيم ( التاريخ الكبير، البخاري 8 / 71 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 441 - الثقات ، العجلي 296 / 2 - تاريخ بغداد ، الخطيب 13 / 115 - تهذيب الكمال ، المزي 28 / 476 )

(6) الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 6 / 293

(7) ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي ( الكامل ، ابن عدي 2 / 147 - الثقات ، العجلي 1 / 268 - تاريخ الثقات ، ابن

شاهين 1 / 55 - تهذيب الكمال ، المزي 5 / 43 )



قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

معاوية بن يحيى الصدفي الأذربلسي كنيته أبو مطيع ، مولده بأطرابلس من سواحل دمشق ، يروى عن الزهري ، كان على بيت المال بالري ، انتقل إليها ، وكان كنيته أبوروح . روى عنه : عيسى بن يونس ، وإسحاق بن سليمان . وفي رواية الشاميين عند الهقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة ، تشبه حديث الثقات وهو الذي روى عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث الثمالي ، عن عطية بن بسر المازني ، قال : أتى عكاف بن وداعة الهلالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يَا عَكَافُ ، أَلَكِ زَوْجَةٌ ؟ " الْحَدِيثُ . ثَنَا أَبُو يَعْلَى ، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، ثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى وَرَوَى مُعَاوِيَةَ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ مِنْ بَعْضِ نَوَاجِي الْمَدِينَةِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ، فَذَهَبَ إِلَى مَنْزِلِهِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ ، فَصَلَّى بِهِمْ " ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَفْيَانَ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدِ الْأَزْرَقِ ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، ثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءِ (1) .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : قد خلط أبو حاتم في هذا الباب تخطيا قبيحا ، هما رجلان ، يقال لكل واحد منهما : معاوية بن يحيى : الصدفي يكنى أبا روح ، وهو الذي روى عن الزهري ، ما ذكره عنه هاهنا وغير ذلك . وهو الذي كان على بيت المال بالري ، وهو الذي روى عنه : الهقل بن زياد ، وعيسى بن يونس ، وإسحاق بن سليمان الرازي وغيرهم . والآخر : يكنى أبا مطيع ، وهو الأذربلسي ، وهو الذي روى حديث عكاف بن وداعة المذكور هاهنا . وهو الذي روى حديث خالد الحداء هاهنا ، وهو أكثر مناكير من الصدفي . وإنما فسدت رواية الصدفي ، لأنه غابت عنه كتبه ، فحدث من حفظه ، وسمع الهقل بن زياد ، منه من كتابه ، فلست ترى فيها خطأ ، ولا مقلوبا ، والله أعلم .<sup>(2)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان . 255/2

(2) تعليقات الدراقطني على ابن حبان ، الترجمة 341 ، (ص 256)

قلت : قد ميز بينهما كذلك البخاري في التاريخ الكبير فقال في الاول : معاوية بن يحيى الصدفي الدمشقي وكان على بيت مال بالري عن الزهري روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب روى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه الضعفاء . وذكره في الصغير وفي الضعفاء . وقال في الاخر : معاوية بن يحيى الإطربلسي الشامي عن سعيد بن أبي أيوب روى عنه عبد الله بن يوسف (3) . وبنحوه قال ابن ابي حاتم : سألت أبي عن معاوية بن يحيى الصدفي فقال روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه هو ضعيف الحديث في حديثه إنكار وسألت أبا زرعة عن معاوية بن يحيى الصدفي فقال ليس بقوي أحاديثه كلها مقلوبة ما حدث بالري والذي حدث بالشام أحسن حالا .

وقال في معاوية بن يحيى أبو مطيع الأطربلسي الشامي روى عن محمد بن سعد وارطاة بن المنذر وسعيد بن أبي أيوب روى عنه على بن عياش وسلامة بن جواس الطائي وعبد الله بن يوسف التنيسي وهشام بن عمار وسألت أبي وأبا زرعة عن أبي مطيع معاوية بن يحيى فقال صدوق مستقيم الحديث وقال أبو زرعة هو ثقة (4) .

ولم يذكر العقيلي الا الصدفي اما ابن عدي فترجم لهما بنحو من تقدم وساق للصدفي جملة وافرة من حديثه ثم قال وهذه الأحاديث التي أملت غير محفوظة وعمامة رواياتها فيما نظر .

واما ابو مطيع الطربلسي فاخرج له حديث خالد الحذاء ثم قال ومعاوية الأطربلسي هذا له غير ما ذكرت من الحديث وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه (5) . وكذلك فرق بينهما بترجمتين منفصلتين ابن عساكر في تاريخ دمشق (6) .

وترجم لهما مفرقا المزي في التهذيب بنحو ما ذكرهما من تقدم وذكر في ترجمة معاوية الطربلسي قول ابن معين معاوية بن يحيى الأطربلسي أقوى من معاوية بن يحيى الصدفي (7) . وكذلك صنع الذهبي في الميزان ناقلا تعليق الدارقطني : زاد الدارقطني فقال: هو أكثر مناكير من الصدفي، كذا قال . ثم قال : وقد خلط ابن حبان الترجمتين فظنهما واحدا فلم يصنع شيئا (8) . واعتراض الذهبي على الدارقطني لواجه له، فقد سبقه اليه البخاري وابي حاتم

قلت : فقد ميز بينهما كل من تكلم في الرجال خلا ابن حبان الذي افحش كما قال الدارقطني فخلط بينهما

(3) التاريخ الكبير، البخاري 7 / 336 - التاريخ الصغير 2 / 167 - الضعفاء الصغير 1 / 108

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 383

(5) الضعفاء ، العقيلي 4 / 182 - الكامل ، ابن عدي 6 / 399 - 401/6

(6) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 59 / 289

(7) تهذيب الكمال ، المزي 28 / 221 - 28 / 224

(8) الميزان ، الذهبي 4 / 139

اما حديث عكاف فاخرجه عبد الرزاق في المصنف عن محمد بن راشد عن مكحول عن ابي ذرومن طريقه ،الامام احمد في المسند . ابو يعلى في المسند . والطبراني في المعجم الكبير ومسند الشاميين ، والبيهقي في شعب الايمان . وابو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي كلهم عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول به . وابن الجوزي في العلل المتناهية <sup>(9)</sup> .

اما الحديث الثاني فاخرجه الطبراني في الاوسط وقال المعجم الأوسط : عن ابو مطيع معاوية بن يحيى عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم اقبل من نواحى المدينة يريد الصلاة فوجد الناس قد صلوا فمال إلى منزله فجمع اهله فصلى بهم لم يرو هذا الحديث عن خالد الحذاء إلا أبو مطيع معاوية بن يحيى ولا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد <sup>(10)</sup> .

قلت : وقد اصاب الدراقطني في التمييز بينهما فيما خلط ابن حبان في ذلك .

الا ان الدارقطني قد ذكر ان حديث عكاف هو من رواية الطرابلسي عن سليمان بن موسى ولا يعرف معاوية الطرابلسي بالرواية عن سليمان هذا انما يروى عنه معاوية الصديقي <sup>(11)</sup> .

وهذا هو الصواب فان حديث عطف من رواية معاوية بن يحيى الصديقي واخطا الدراقطني في ذلك فنسب الحديث الى الطرابلسي ولا رواية له عن سليمان بن موسى .

اما حديث خالد الحذاء فنعم هو حديث ابومطيع الطرابلسي ، وقد اصاب فيه كما اصاب في باقي ماعلقه . والله اعلم .

---

(9) حديث عكاف فاخرجه عبد الرزاق في المصنف(171/6) عن محمد بن راشد عن مكحول عن ابي ذرومن طريقه ،الامام احمد في المسند 355/35 اما ابو يعلى في المسند (260 /12)والطبراني في المعجم الكبير(16/25 - 85/ 18 )ومسند الشاميين ، 363/4والبيهقي في شعب الايمان (381/4)وابو يعلى والطبراني في الكبير والبيهقي . وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ( 610/2

(10) المعجم الاوسط ، الطبراني (5 / 35)

(11) تهذيب الكمال ، المزي 93/12

## التعليق الثالث والتسعون بعد المائة

### ترجمة شعيرة بن زياد

قال ابن حبان :

كنيته أبو هشام ، روى عنه الثوري ووكيع كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبة ما انفرد من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما وافق الثقات في الروايات <sup>(1)</sup> .

قال ابو الحسن :

مغيرة يكنى أبا هاشم ، ومغيرة بن مقسم الضبي يكنى أبا هاشم <sup>(2)</sup> .

قلت : قد خالف الدارقطني في تعقبه على ابن حبان وقوله ان كنية مغيرة اى ابن زياد هي اباهاشم وليست اباهاشم . اقول قد خالفه في ذلك البخاري ، وابن ابي حاتم . فقال البخاري مغيرة بن زياد أبو هشام الموصلي عن عطاء وعبادة بن نسي روى عنه الثوري قال وكيع وكان ثقة وقال عمرو في حديثه اضطراب وكذلك قال في الضعفاء وترجم له ابن ابي حاتم مطولا وكناه ابي هشام وبذلك كناه النسائي في الضعفاء والمتروكين .

اما من وافق الدارقطني في ان كنيته ابو هاشم فقد كناه بذلك الامام احمد في روايته عن وكيع عنه . وابن معين في تاريخ الدوري . وممن كناه بذلك ابي حاتم في بيان خطأ البخاري متعقبا عليه تكنيته بابي هشام فقال انما هو ابي هاشم مخالفا لما في ذكره ابنه عنه في الجرح والتعديل . وايضا كناه ابا هاشم ابن عدي في الكامل ونقل عن النسائي انه كناه بذلك ايضا وهو مخالف لما في كتابه الضعفاء . وبه ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق .

(1) المجروحين ، ابن حبان 260/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 344، (ص258)

وكننت اقول لعله قد وقع في كنيته تصحيف في المصادر التي روي عن اصحابها الكنيتين لولا ان المزي قد ذكر في ترجمة المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام ويقال أبو هشام الموصلبي ونقل عن ابي عبد الله الحاكم انه ذكر انه ابو هشام المكفوف . وجزم الذهبي في الميزان انه ابو هشام<sup>(3)</sup>

قلت :وقد اخطا الحاكم فان الضرب هو الضبي كما جزم بذلك كل من ترجم له ممن ياتي.

قلت : فكما ترى ان الاكثرين على تكيته بابي هاشم وقد اختلف قول ابي حاتم فيه واختلف النقل عن النسائي وثبت البخاري وابن حبان على القول الاول فيه .

قلت ولعل مغيرة هذا له كنيته والعرب قد تسمي هشام هاشما .

اما مغيرة بن مقسم فان الدارقطني قد علق ان يكنى ابا هاشم ولعله تصحيف فان السياق يقتضي المغيرة ولم توجد . كما ان اهل العلم اتفقوا على ان مغيرة بن مقسم الضبي يكنى ابو هشام قال ذلك الامام احمد ، والبخاري . ونص عليه مسلم بن الحجاج في الوجدان . وابن ابي حاتم نقلا عن ابيه . والعجلي . والفسوي في المعرفة والتاريخ . والذهبي في الكاشف وخالف ابن حبان فذكر في الثقات ان كنيته ابو هشام<sup>(4)</sup> .

قلت : فان سلم هذا التعليق من تصحيف النسخ فيكون الدارقطني قد اصاب قول الاكثرين في كنية مغيرة بن زياد بينما خالف الجميع في كنية مغيرة بن مقسم . اما ان كان هذا النص قد جرى عليه تصحيف النسخ فيكون الدارقطني قد اصاب في تعليقه كله ووافق الجماعة في كنية مغيرة بن مقسم ايضا فيصبح النص هكذا :

مغيرة يكنى ابا هاشم ، ومغيرة بن مقسم الضبي يكنى ابا هشام .

اما ابن حبان فقد خالف الاكثرين في كنية مغيرة بن زياد وخالف الجميع في ما اروده في الثقات من كنية مغيرة بن مقسم . والامر فيه قريب على كل حال .

والله اعلم .

(3) ترجمة مغيرة بن زياد (العلل ، الامام احمد 299/3 - تاريخ ابن معين ، الدوري 533/3 ، - التاريخ الكبير ، البخاري - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 222/8 - بيان خطأ البخاري ، ابي حاتم 115/1 - الضعفاء ، النسائي 107/1 - الكامل ، ابن عدي 353/6 - ابن عساكر ، تاريخ دمشق 60/4 - الميزان ، الذهبي 160/4)

(4) ترجمة مغيرة بن مقسم الضبي (العلل ، الامام احمد 155/1 - التاريخ الكبير ، البخاري 322/7 - المنفردات والوجدان ، مسلم بن الحجاج 183/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 228/8 - الثقات ، العجلي 293/2 - الثقات ، ابن حبان 464/7 - المعرفة والتاريخ ، الفسوي 93/2 - الكاشف ، الذهبي 288/2)

قال ابن حبان :

مُسْلِمُ بْنُ عَطِيَّةَ الْفُقَيْمِيُّ شَيْخٌ يَرْوِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، رَوَى عَنْهُ بَدْرُ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَسَدِيُّ ، رَوَى عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِنَّ مِنْ حَقِّ جَلَالِ اللَّهِ عَلَى الْعَبْدِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَرِعَايَةَ الْقُرْآنِ لِمَنْ اسْتَرْعَاهُ إِيَّاهُ ، وَطَاعَةَ الْإِمَامِ الْقَاسِطِ " ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَلَامٍ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ بَدْرِ بْنِ الْخَلِيلِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَطِيَّةَ <sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

قَوْلُهُ : مُسْلِمُ بْنُ عَطِيَّةَ خَطَا ، إِنَّمَا هُوَ سَلَمُ بْنُ عَطِيَّةَ .  
وقوله : الإمام القاسط في المتن خطأ. إنما هو المقسط قال الله : وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا سورة الجن آية 15 . فالقاسط : الجائر ، والمقسط : العادل ، يقال : قسط الرجل ، إذا جار فهو قاسط . وأقسط إذا عدل فهو مقسط . قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُقْسَطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " الحديث <sup>(2)</sup> .

قلت : قال ابن فارس واشتقاق قاسط من قولهم قسط عليه إذا جار ؛ وأقسط ، إذا عدل . وكلاهما في التنزيل : " إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ " والمُقْسِطُ : العادل وفيه : " وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا " أي الجائرون ، وقولهم : قَسَطَ عَلَيْنَا ، أي جار علينا والقِسْطُ : النَّصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ فِي النَّهَايَةِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى [ الْمُقْسِطُ ] هُوَ الْعَادِلُ . يُقَالُ : أَقْسَطَ يُقْسِطُ فَهُوَ مُقْسِطٌ إِذَا عَدَلَ . وَقَسَطَ يُقْسِطُ فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ . فَكَأَنَّ الْهَمْزَةَ فِي [ أَقْسَطَ ] لِلْسَّلْبِ كَمَا يُقَالُ : شَكَا إِلَيْهِ فَأَشْكَاهُ . وَفِي الْعَيْنِ

(1) المجروحين ، ابن حبان 262/2

(2) تعليقات الدراقطي على المجروحين ، الترجمة 346 ، (ص 258)

والإفْساطُ: العَدْلُ في القِسْمَةِ والحكم وتقول: أَقْسَطْتُ بِيَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ . وقال الزبيدي في التاج فيقال: هو قاسِطٌ غيرُ مُقْسِطٍ ، أي جائِرٌ غيرُ عَدْلٍ . وتفصيله في مادة قسط في لسان العرب . وفي صحيح البخاري باب قول الله تعالى {ونضع الموازين القسط ليوم القيامة} وأن أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر<sup>(3)</sup> .

وحديث المقسطون الذي استشهد به الدراقطني أخرجه الحميدي ، وأحمد في المسند . ومسلم في الصحيح و"النسائي" في المجتبى، وفي "الكبرى"<sup>(4)</sup> .

اما حديث اكرام ذي الشيبة المسلم فاخرجه والبيهقي في "شعب الإيمان" عن سلمة بن عطية بلفظ إن من إجلال الله تعالى على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم ورعاية القرآن من استرعاه الله إياه وطاعة الإمام يعني المقسط واخرجه من حديث ابي هريرة و ابو موسى الاشعري وفيه وإكرام ذي السلطان المقسط واخرجه وابن الجوزي في الموضوعات، ونقل قول الدراقطني بانه سلم بن عطية لا مسلم وسكت عنه<sup>(5)</sup> .

وقول الدراقطني سلم بن عطية : هو قول يحيى بن معين والبخاري وقال ابن ابي حاتم : سلم بن عطية الفقيمي كوفي روى عن عطاء بن أبي رباح وطاوس وعبد الله بن أبي الهذيل وجدته روى عنه ليث بن أبي سليم ومحمد بن قيس ومسعر وشعبة وبدر بن الخليل الأسدي وقال سألت أبي عنه فقال شيخ يكتب حديثه والعقبلي واخرج الحديث عنه. وبه ذكره ابن حبان في الثقات ايضا وجزم بذلك المزي وتردد الذهبي فيه فترجم له بالاسمين في المغني ونقل في الميزان قول ابن حبان انه مسلم بن عطية وسكت عنه الا انه قد جاء في الجرح والتعديل عند ترجمة محمد بن قيس روى عنه مسلم بن عطية. ولعله تصحيف من النسخا فانه لا يدفع به ماتقدم من التصريح بالصواب فيه<sup>(6)</sup> .

قلت : وبذلك تبين صواب الدراقطني فيما ذكر من اسم الفقيمي بانه سلم بن عطية واخطأ ابن حبان حينما قال انه مسلم ثم ذكر سلم في الثقات فجعلهما راويان وهما واحد كما اتفق اهل العلم عليه .

كما اخطا في قوله القاسط وانما هو المقسط كما جاءت هذه الفظة في روايات الحديث عند البيهقي وهي الصواب وكما في مصنفات اهل اللغة .

والله اعلم .

(3) مصدر قسط (الاشتقاق ، ابن فارس 344/1 - النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير 93/4 العين، الخليل بن احمد الفراهيدي -71/5- تاج العروس، المرتضي الزبيدي 28/ 20- لسان العرب ، ابن منظور 377/7 - صحيح البخاري ، محمد بن اسماعيل البخاري (19 / 28))

(4) أخرجه الحميدي (588) ، وأحمد 2/160 (6492) . ومسلم 7/6 (4748) و"النسائي" 22/8 والكبرى 5886

(5) شعب الإيمان ، البيهقي (10985/459/7) - الموضوعات، ابن الجوزي (383/288/1)

(6) ترجمة سلم بن عطية (تاريخ يحيى بن معين ، عباس الدوري 50/1 - التاريخ الكبير، البخاري 157/4 - الجرح والتعديل،

ابن ابي حاتم 4-265/4-64/8- الضعفاء ، العقيلي 3/30 - الثقات ، ابن حبان 6/419 - تهذيب الكمال ، المزي 11/230 -

المغني 1/58-130 - الميزان ، الذهبي 3/186)

## التفليق الخامس والتسعون بعد المائة

### ترجمة ميشرة بن شعيب بن الفارسي

قال ابن حبان :

كان ممن يروى الموضوعات عن الأثبات ، ويضع المعضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر ، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

ميسرة صاحب أحاديث العقل ، التي يزعم أنها عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو صاحب خطبة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، خطبة الوداع الطويلة<sup>(2)</sup> .

قلت : ميسرة رماه البخاري بالكذب ، وكذلك قال ابو حاتم وزاد : كان يفتعل الحديث روى في فضل قزوين والثغور بالكذب سئل أبو زرعة عن ميسرة بن عبد ربه فقال كان من أهل الأهواز وكان يضع الحديث وضعا قد وضع في فضائل قزوين نحو أربعين حديثا كان يقول اني أحسب في ذلك وقال النسائي متروك الحديث . واخرج له العقيلي حديثا عن انس في فضل العقل من طريق داود بن المحبر عنه وساق له ابن عدي جملة من حديثه وقال : ولميسرة غير هذه الأحاديث وعامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف وذكره السبط في الكشف<sup>(3)</sup> .

ولم اقف على من اتهمه بوضع احاديث العقل انما نقل الخطيب ، والمزي في ترجمة داود بن المحبر عن عبد الغني بن سعيد قول الدارقطني كتاب العقل وضعه اربعة اولهم ميسرة بن عبد ربه ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/ 265

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، الترجمة 348 ، (ص 260)

(3) ترجمة ميسرة (البخاري ، التاريخ الكبير 377/7 والصغير 171/2 والضعفاء 109/1 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 254/8 – الضعفاء ، النسائي 99/1 - الضعفاء ، العقيلي 263/4 – الكامل ، ابن عدي 429/6 – الكشف الحثيث ، السبط العجبي 1/365)



قلت : الا ان ابن عدي قد نسب كتاب العقل لداود فقال في ترجمته وعند داود كتاب قد صنفه في فضائل العقل . وفيه أحاديث مسندة وكل تلك الأخبار أو عامتها غير محفوظات وداود له أحاديث صالحة خارج كتاب العقل ويشبه ان تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطئ ويصحف الكثير وفي الأصل أنه صدوق كما ذكره (4) .

وقد نقل ابن الجوزي عن العقيلي قول قال عبدالرحمن بن مهدي: قلت لميسرة هذا الحديث الذي حدثت به في فضل العقل إيش هو ؟ فقال هذا أنا وضعته. وقال العقيلي: ووضع ميسرة في فضل العقل أجزاء كلها بواطيل لا يحل كتب حديثه إلا اعتباراً. (5)

قلت : وقفت على نقل ابن مهدي في الضعفاء الا اني لم اقف على قول العقيلي وقد نقل العقيلي عن يحيى بن معين يقول داود بن المحبر ليس بكذاب ولكنه كان رجلاً قد سمع الحديث بالبصرة ثم صار الى عبادان فصار مع الصوفية فعمل الخوص والأسل فنسي الحديث وجفاه ثم قدم بغداد فجاء أصحاب الحديث فجعل يخطئ في الحديث لأنه لم يجالس أصحاب الحديث ولكنه كان في نفسه ليس يكذب (6)

قلت : فكتاب العقل يتردد حمله بين داود بن المحبر وبين ميسرة بن عبد ربه فان كان ميسرة هو واضعه فقد اشتهر وانتشر عن ابن المحبر لعله للأسباب التي ذكرها ابن معين ولذا وضع اهل العلم عهدته على ابن المحبر ولم ينسب احد وضع الكتاب الى ابن عبد ربه غير ابن مهدي والدارقطني رغم انه الأشد ضعفاً والمتهم بالكذب والوضع، ومن كان مثله فلا يبرأ من عهدة هذه الاحاديث .  
بينما لداود جملة احاديث صالحة خارج كتاب العقل وقد اتهم بالوضع ايضاً .  
وقد وقفت على بعض طرق هذه الاحاديث قد ساقها ابن الجوزي برواية داود عن غير ميسرة . فالظاهر ان ميسرة قد ابتدأ وضع هذه الاحاديث وحدث بها داود وزاد عليها احاديث اخرى .

وحديث خطبة الوداع الطويل اورده السيوطي بطوله في اللالي المصنوعة وهو قرابة من عشر صفحات ونقل عن ابن حجر قوله اتهم بها ميسرة بن عبد ربه لابورك فيه .

قلت : وهو الصواب ان شاء الله تعالى .

والله اعلم .

(4) ترجمة داود بن المحبر (الكامل ، ابن عدي 100/2 - تاريخ بغداد ، الخطيب 360/8 - تهذيب الكمال ، المزي 447/8)

(5) الموضوعات ، ابن الجوزي 176/1

(6) الضعفاء ، العقيلي 35/2

(7) اللالي المصنوعة ، السيوطي 311/2

قال ابن حبان :

شيخ يروى عن مجاهد العجائب ، لا يحل الاحتجاج به . روى عن مجاهد ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يرؤي عن ربه : " بعزتي وعظمتي ، وجلالي وارتفاعي ، لا يؤثر عبد هوائي على هواه ، إلا أقللت هوموه ، ونزعت الفقر من قلبه " الحديث . ثنا يعقوب بن إسحاق القاضي ، ثنا أحمد بن هاشم الخوارزمي ، ثنا المغيرة بن موسى المري ، ثنا مياح ، عن مجاهد ، في نسخة كتبناها عنه ، أكثرها مقلوبة .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

الحمل في هذا الحديث على مغيرة بن موسى ، لا مياح بن سريع ، وما علمت أحدا ذكر مياحا بسوء .<sup>(2)</sup>

قلت : وما علمت احدا ذكره غير ابن حبان والدارقطني ونقل الكلام عنهما الذهبي الميزان وقال : مياح بن سريع . عن مجاهد . مجهول . قلت : وله مناكير . ثم ذكر مياحا اخر في الترجمة التي تلتها وقال : مياح عن أبي محذورة وعنه أبو معشر البراء . مجهول فجعلهما اثنين . في حين ان ابن ماكولا ذكر انهما واحد فقال هو مياح بن سريع العبدي روى عن مجاهد وعبد الملك بن أبي محذورة روى عنه أبو معشر البراء يوسف بن يزيد ومحمد بن بكر البرساني ومغيرة بن موسى .

والذهبي يفرق بين الرواة وخاصة المجهولون منهم حينما يذكر بعض مشايخهم او الرواة عنهم في موضع ويذكر الاخرون في موضع اخر فيترجم لهم باكثر من ترجمة ويتحصل مما تقدم ان مياحا هذا مجهول الحال لا يكاد يذكر بكتب الرجال فضلا ان يذكر فيه جرح او تعديل الا ان كان عدم ذكره تعديلا له عند الدارقطني معتبرا ان عدم ذكره بسوء تقوية له .

(1) المجروحين ، ابن حبان 266/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 349 ، (ص 260)

قلت وهو الصواب وبمثله قال ايضا الدارقطني في المؤلف والمختلف<sup>(3)</sup> .

اما مغيرة بن موسى الذي حمله الدراقطني عمدة الحديث فقال عنه البخاري بصري عن ابي عروبة منكر الحديث ، وذكره في الضعفاء ايضا . وكذلك قال ابو وحاتم وزاد شيخ مجهول . اما ابن حبان وثقه وذكر في ثقاته ابن ابن مهدي . كان يثني عليه . وكذلك وثقه ابن عدي فقال : والمغيرة بن موسى في نفسه ثقة ولا اعلم له حديثا منكرا فأذكره وهو مستقيم الرواية .

قلت : الا ان ابن حبان عاد وذكره في المجروحين فقال : منكر الحديث ، يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فبطل الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات وذكره العقيلي في الضعفاء .

قلت : وحمل الحديث لا حدهما ليس اولى من حمله على الاخر فان مياحا مجهول لا يعرف والمغيرة له احاديث كثيرة توافق احاديث الثقات منها ما ذكره ابن عدي في الكامل وانما ضعفه البخاري وابو حاتم عندي انه روى احاديث مقاتل في التفسير بنحو من خمسمائة حديث ولعل هذا هو مانكر عليه قلت : ولعل تعصيب الحديث بمياح اولى من تعصبيه بغيره .

وحديث الترجمة القدسي اخرجه ابو نعيم في الحلية باسناد مختلف ولفظ مقارب . والدينوري في المجالسة عن القعقاع بن عمارة عن وهيب بن ورد المكي قال يقول الله تعالى .

والله اعلم .

- 
- (3) ترجمة مياح بن سريع ( المؤتلف والمختلف ، الدراقطني 94/4 - الميزان ، الذهبي 230/4 - الاكمال ، ابن ماكولا 235/7 )  
(4) ترجمة مغيرة بن موسى ( التاريخ الكبير ، البخاري 319/7 - الضعفاء ، البخاري 107/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 230/8 - الضعفاء ، العقيلي 176/4 - الثقات ، ابن حبان 196/9 - المجروحين ، ابن حبان 260/3 - الكامل ، ابن عدي 357/6 )  
(5) حلية الاولياء ، ابو نعيم ( 147/8 ) ، المجالسة ، الدينوري ( 330/4 )

قال ابن حبان :

مروان بن محمد وليس بالطاطري شيخ يروى المناكير ، لا يحل الاحتجاج به روى عن مالك عن ابن عمر<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

هذا مروان بن مُحَمَّد السنجاري ، شيخ لأهل نصيبين ، حديثه هناك ، وهو ذاهب الحديث<sup>(2)</sup> .

قلت : اما الطاطري فقد وافق الدراقطني ابن حبان انه ليس المقصود بهذا الترجمة فالطاطري مروان بن محمد بن حسان الاسدي الطاطري شامي روى عن معاوية بن سلام وسعيد بن عبد العزيز ومالك بن أنس وسليمان بن بلال روى عنه صفوان بن صالح والوليد بن عتبة وأحمد بن أبي الحواري وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي مات سنة عشر ومائتين ، واثى عليه احمد وقال انه كان يذهب مذهب أهل العلم ، ووثقه ابو حاتم فيما رواه عنه ابنه . وذكره البخاري في التاريخ . ونقل العقيلي عن يحيى بن معين انه قال فيه : لا باس به كام مرجئا . وترجم له المزي في تهذيبه<sup>(3)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/268

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 351 ، (ص 261)

(3) ترجمة الطاطري ( التاريخ الكبير ، البخاري 373/7 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 275/8 - الضعفاء ، العقيلي

205/4 - تهذيب الكمال ، المزي 27/400 )

اما مروان بن محمد السنجاري قال الذهبي في الميزان .وابن حجر في التهذيب تمييزا شيخ يروي عن مالك.قال الدارقطني : ذاهب الحديث. وقال ابن حبان : يروي عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر .

وابن حبان لم يصرح انه السنجاري فنقل كلامه تحت ترجمة السنجاري فيه تجوز على ابن حبان بل على العكس من ذلك فان ابن حبان قد ذكر السنجاري هذا في ثقاته وقال : مروان بن محمد السنجاري شيخ من أهل الجزيرة يروي عن مسلم بن خالد الزنجي مستقيم الحديث روى عنه أهل نصيبين<sup>(4)</sup> . وذكر حديثا عنه في سنن ابن عمر عند الفتح ذكره المتقي الهندي في كثر العمال ونسبه الى ابن منده وفي ذلك نفي منه ان يكون صاحب هذه الترجمة السنجاري<sup>(5)</sup> .

قلت : ولم اقف على من صرح بانه السنجاري وكل من ذكر ذلك فانما نقل عن الدراقطني وله حديث واحد عن انس في زكاة الثمار ، ومخرج ايضا عند الدراقطني ، حيث صرح هناك انه السنجاري وحديث اخر عند ابي نعيم في الحلية عن الغيبة ، وفيه متروك<sup>(6)</sup> .

وبهذا يكون قول الدارقطني في مقابل قول ابن حبان ، ولكن لم يذكر في كتب السنة والرجال غير مروان بن محمد الطاطري ،

وقد علم ان ليس هو المقصود هنا فيتبقى مروان بن محمد واحد هو السنجاري لزوما . حيث لم يذكر غيره

فيكون من ذكره ابن حبان في الثقات وهنا في المجروحين هو السنجاري ، على قلة حديثه وعدم ذكر غيره هو نفسه الذي يروي عن مالك وعن مسلم الزنجي ، وهذا هو للصواب .

والله اعلم .

(4) ترجمة السنجاري ( الثقات ، ابن حبان9/ 179 - الميزان ، الذهبي - التهذيب، ابن حجر 96/33 )

(5) كثر العمال ، المتقي الهندي (13/ 448 )

(6) سنن الدراقطني 96/2 - حلية الاولياء ، ابي نعيم 254/3

## التعليق الثامن والتسعون بعد المائة

### ترجمة مفضل بن صدقة الحنفي أبو حماد

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

مفضل بن صدقة الحنفي ، كنيته أبو حماد ، من أهل الكوفة. وهو الذي يُقال له :  
المفضل بن سعيد ، يروى عن الكوفيين ، وأهل الحجاز ، روى عنه : معن بن عيسى ،  
والناس.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

أبو حماد الحنفي ، هو مفضل بن صدقة بن سعيد وهو ثقة. وأبوه صدقة بن سعيد روى  
عنه : الثوري ، وزائدة. وروى عن مفضل بن صدقة : معاوية بن عمرو ، ومحمد بن  
الحسن الأسدي ، وعبيد بن إسحاق العطار ، وغيرهم.  
وقوله : إن معن بن عيسى روى عنه ، خطأ ، لا أعلم معن بن عيسى رآه ، ولا روى عنه  
شيئاً<sup>(2)</sup>.

قلت : قال البخاري : مفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي قاله قتيبة عن معن وغيره يعد في الكوفيين . وقال  
ابن أبي حاتم هو : مفضل بن صدقة بن سعيد أبو حماد الحنفي كوفي وأبوه صدقة بن سعيد الحنفي الذي  
روى عنه زائدة وأبو بكر بن عياش روى عنه معن بن عيسى سألت أبي عن مفضل بن صدقة أبي حماد الكوفي  
فقال ليس بقوي يكتب حديثه وقال سمعت أبا زرعة وسئل عن أبي حماد المفضل بن صدقة فقال كوفي  
ضعيف الحديث<sup>(3)</sup>.

(1) المجروحين ، ابن حبان 275/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 353 ، (ص 262)

(3) ترجمة مفضل بن صدقة (التاريخ الكبير ، البخاري 7 / 406 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8 / 315)

وقال في ابيه : صدقة بن سعيد الحنفي والد مفضل بن صدقة أبي حماد روى عن جميع بن عمير ومصعب بن شيبه روى عنه زائدة وعبد الرحمن بن زياد وأبو بكر بن عياش وأيوب بن جابر سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال شيخ . وقد ذكره البخاري من قبل في التاريخ .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وترجم له المزي في التهذيب فقال: صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي والد أبي حماد المفضل بن صدقة روى عن بلال بن المنذر الحنفي وجميع بن عمير التيمي ومصعب بن شيبه العبدي روى عنه أيوب بن جابر الحنفي وزائدة بن قدامة وسفيان الثوري وعبد الواحد بن زياد وابنه أبو حماد المفضل بن صدقة الحنفي وأبو بكر بن عياش روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه .  
وبنحوه ذكره الذهبي في الميزان<sup>(4)</sup> .

واما معن بن عيسى فقال البخاري : معن بن عيسى بن يحيى بن دينار أبو يحيى مولى أشجع القزاز المدني مات سنة ثمان وتسعين ومائة سمع مالك بن أنس وابن أبي ذئب وفي الجرح والتعديل : معن بن عيسى القزاز وهو بن عيسى بن يحيى بن دينار مولى أشجع مديني روى عن مالك بن أنس ومعاوية بن صالح ومخرمة بن بكير ومحمد بن هلال روى عنه احمد بن حنبل وعلى بن المديني والحميدي وإبراهيم بن المنذر ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبه سمعت أبي يقول اثبت أصحاب مالك واوثقهم معن بن عيسى القزاز<sup>(5)</sup> .  
قلت : مما تقدم من التراجم تتلخص امور :

ان البخاري وابي حاتم قد وافقوا الدراقطني في نسب ابي مفضل وهو صدقة بن سعيد وهو ماتين به خطأ ابن حبان حيث ذكر ان اسم ابو المفضل هو سعيد ولم يوافقه او يتابعه عليه احد والصواب ان سعيد هو والد صدقة كما ذكر الدراقطني في تعليقه  
اما قوله ان معن بن عيسى لا يروي عن المفضل فخالفه فيه البخاري وابي حاتم فانهم اثبتوا روايته عن المفضل وعدوه في المقدمة عن ذكر الرواة عنه وتابع ابن حبان فيه ويتوجه على شرطنا صواب قولهما خاصة مع عدم وجود المخالف او مرجح الا اني لم اقف له على رواية ايضا .

والله اعلم .

(4) ترجمة صدقة بن سعيد ( التاريخ الكبير، البخاري/4/293 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 4/ 430 – الثقات ، ابن

حبان 6/466 – تهذيب الكمال، المزي 13 / 132 – الميزان ، الذهبي 2/310 )

(5) ترجمة معن بن عيسى ( التاريخ الكبير، البخاري 7 / 390 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 277 )

## التعليق التاسع والتسعون بعد المائة

### ترجمة مفصل بن مبشر

ابن حبان :

من أهل المدينة ، يروى عن المدنيين ، روى عنه مروان بن معاوية.

قال أبو الحسن :

إنما هو الفضل بن مبشر ، وهو الذي يكنى أبا بكر ، روى عنه : مروان ، وابن مغراء ، ويعلى ، وقوله مفصل خطأ .

قلت : قال الذهبي: إنما هو الفضل قد ذكر. وهو الذي قال به يحيى بن معين . كما روى عنه الدوري. وقال البخاري : الفضل بن مبشر الأنصاري أبو بكر المدني سمع جابر بن عبد الله روى عنه مروان بن معاوية ويعلى بن عبيد وزيد البكائي

وبذلك ترجم له ابن ابي حاتم وقال : سألت أبي عن أبي بكر الفضل بن مبشر الأنصاري فقال ليس بقوي يكتب حديثه. وسئل أبو زرعة عن الفضل بن مبشر فقال مديني أنصاري لين .

وبذلك ذكره العجلي في الثقات .

بل ان ابن حبان ذكره بهذا الاسم ايضا في ثقاته ، قريبا من ترجمته هنا . وابن عدي . والدولابي . وابن شاهين . وبه ترجم له المزي ايضا وتبعه ابن حجر . قلت : والصواب ماعلقه الدارقطني وخطا ابن حبان ظاهر في قوله مفصل وانما هو الفضل بن مبشر ولم يتابعه احد على خطأه هذا .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 276/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 354 ، (ص 263)

(3) ترجمة الفضل بن مبشر (تاريخ ابن معين ، الدوري 189/3 - التاريخ الكبير، البخاري 114 / 7 - الجرح والتعديل ، ابن

ابي حاتم 66 / 7 - الثقات ، العجلي 205/2 - الثقات ، ابن حبان 296/5 - الكامل ، ابن عدي 17/6 - الكنى ،

الدولابي 67/3 - تاريخ الضعفاء ، ابن شاهين 154/1 - تهذيب الكمال ، المزي 251/23 - الميزان، الذهبي 170/4 - التهذيب

، ابن حجر 33/26 )



قال ابن حبان :

قال عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ : إن حبان بن علي رثى أخاه حين مات ، فقال :  
عجبا يا عمرو من غفلتنا  
والمنايا مقبلات عنقا.. إلخ قال<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا عبد الرحمن  
بن أبي حماد ، قال : رثى حبان مندل ، وذكر الشعر<sup>(2)</sup> .

قلت : مندل بن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي أخو حبان بن علي يقال اسمه عمرو ومندل لقب غلب عليه  
روى عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهو من أقرانه وأسيد بن عطاء وجعفر بن أبي المغيرة  
والحسن بن الحكم النخعي وحميد الطويل والزعافري والسري بن إسماعيل الهمداني وسعيد بن مسروق  
الثوري وسليمان الأعمش وعاصم الأحول وعبد الله بن سعيد قال العجلي : مندل بن علي العنزي جاز  
الحديث وكان يتشيع وهو قديم الموت لم يدركه إلا الشيوخ وقال مرة كوفي صدوق . قال عبد الله بن أحمد  
بن محمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت أبي عن مندل بن علي فقال ضعيف الحديث قلت له حبان  
أخوه قال لا هو أصلح منه يعني مندل أصلح من أخيه وقال مرة ما أقربهما قال ابن مثير سمعت يحيى  
بن معين يقول مندل بن علي ليس به بأس قال وسمعت يحيى مرة أخرى يقول مندل بن علي ليس به بأس  
وحبان مثله . قال ابن أبي حاتم كان البخاري أدخل مندل في كتاب الضعفاء فقال أبي يحول من هناك  
وقال ابن نمير يقول حبان وأخوه مندل أحاديثهما

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/279

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 357 ، (ص264)

فيها بعض الغلط وسئل أبو زرعة عن مندل فقال لين قال عبد الرحمن سئل أبي عن مندل فقال شيخ قلت ضرب أبو زرعة على حديثه في رواية البرذعي وضعفه النسائي في المتروكين . قال ابن عدي ومندل غير ما ذكرت وله أحاديث أفراد وغرائب وهو ممن يكتب حديثه ترجم له الخطيب مطولاً في تاريخه قال الذهبي : مات سنة ثمان وستين ومائة، فرثاه أخوه حبان بتلك الأبيات السائرة، وكان حبان فصيحاً بليغاً، وهي :

عجبا يا عمرو من غفلتنا \* والمنايا مقبلات عنقا قاصدات نحونا مسرعة \* يتخللن إلينا الطرقا فإذا  
أذكر فقدان أخي \* أتقلب في فراشي أرقا وأخي أي أخ مثل أخي \* قد جرى في كل خير سبقا<sup>(3)</sup> .

أما حبان بن علي أخيه فهو حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي روى عن علي بن علقمة ومغيرة والأعمش وجعفر بن أبي المغيرة وسهيل بن أبي صالح روى عنه أبو الوليد وأحمد بن يونس ومحمد بن الصباح البزاز وأبو الربيع الزهراني قال يحيى بن معين فيه صدوق و قال البخاري ليس بالقوي عندهم قال العجلي كوفي صدوق جائز الحديث وكان يتشيع وكان وجهاً من وجوه أهل الكوفة وكان فقيهاً من العشرة الذين قعدوا عند أبي حنيفة ثم عاداه وتركه وموته بعد موت مندل أخيه قال ابن أبي حاتم سئل أبو زرعة عن حبان فقال لين حدثنا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول حبان بن علي يكتب حديثه ولا يحتج به وضعفه النسائي قال ابن عدي ولحبان بن علي أحاديث صالحة وعامة حديثه أفراداً وغرائب وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب وهو ممن ذكره ابن حبان في الثقات وكذلك في المجروحين وقال فاحش الخطا يجب التوقف في أمره وترجم له الخطيب في تاريخه وقال الذهبي لم يترك قال خليفة بن خياط: وحبان بن علي عنزي من أنفسهم مات سنة إحدى وسبعين ومائة وأخوه مندل بن علي مات سنة ثمان وستين ومائة . قلت : وقيل غير ذلك.<sup>(4)</sup> والله اعلم .

(3) مصادر ترجمة مندل بن علي ( العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 412/1 - تاريخ يحيى بن معين ، رواية ابن محيرز 85/1 - التاريخ الكبير، البخاري 72/8 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 434/8 - سؤلات البرذعي ، ابو زرعة 584/2 - الضعفاء ، النسائي 98/1 - ثقات العجلي ، احمد العجلي 297/2 - الكامل ، ابن عدي 455/6 - تاريخ بغداد ، الخطيب 247/13 - تهذيب الكمال، المزي 492/28 - الميزان ، الذهبي 180/4 )

(4) مصادر ترجمة حبان بن علي (تاريخ ابن معين ، رواية الدارمي 93/1 - التاريخ الكبير، البخاري 88/3 - الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 270/3 - الضعفاء ، النسائي 35/1 - الثقات ، العجلي 281/1 - الكامل ، ابن عدي 427/2 - الثقات ، ابن حبان 240/6 - المجروحين ، ابن حبان 299/1 - تاريخ بغداد ، الخطيب - الطبقات ، خليفة بن خياط 287/1 - تهذيب الكمال ، المزي 339/5 - الميزان ، الذهبي 499/1 )

## التعليق الحادي بعد المائتين

### ترجمة مصعب بن ثابت

قال ابن حبان :

وهو الذي روى عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :  
" المؤمن يألف ، ولا خير فيمن لا يألف ، ولا يؤلف " ثنا أبو عروبة ، ثنا سليمان بن عمرو  
بن خالد ، والمسيب بن واضح ، قالا : ثنا عيسى بن يونس ، عن مصعب بن ثابت ، عن  
أبي حازم .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

حديث المؤمن يألف ، له عن أبي حازم أصل . وإنما مصعب وهم فيه ، فسلك به المحجة  
السهلة عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . وإنما رواه أبو حازم ، عن عون بن عبد الله بن  
عتبة ، عن ابن مسعود من قوله . ومهم من رفعه عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه : عن سهل بن سعد : أخرجه أحمد والطبراني وقال الهيثمي : فيه مصعب بن ثابت ، وثقه  
ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات . والرويان . والبيهقي في شعب الإيمان . - حديث  
جابر : أخرجه الطبراني في الأوسط ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد  
الملك بن أبي كريمة ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أيضًا القضاة ، والبيهقي في شعب  
الإيمان والديلمي . حديث أبي هريرة : أخرجه الحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقي ، والبزار في  
المسند ، والخطيب .

(1) المجروحين ، ابن حبان 283/3

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 395 ، (ص 265)

وأخرجه أيضًا : البيهقي في شعب الإيمان. - حديث ابن مسعود المرفوع : أخرجه البيهقي في الشعب وتمام حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه الطبراني . والبيهقي في شعب الايمان<sup>(3)</sup>

قلت : واما الطريق التي انكرها الدراقطني هي طريق مصعب بن ثابت عن ابي حازم عن سهل بن سعد وقال ان الصواب هي طريق ابي حزم عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود موقوفا عليه وهذه الطريق التي اخرجها الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب من رواية عبد الرحمن المسعودي عن ابي حازم .

وفصل القول فيه في العلل فقال : علل الدارقطني : وسئل عن حديث عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ويؤلف. فقال : يرويه أبو حازم سلمة بن دينار واختلف عنه ؛ فرواه أسامة بن زيد ، عن أبي حازم ، عن عون بن عبد الله ، عن ابن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه المسعودي ، عن أبي حازم بهذا الإسناد موقوفا. ورواه مصعب بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه أبو صخر حميد بن زياد ، وخالد بن الواح ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة. وأشبهها بالصواب حديث ابن مسعود.<sup>(4)</sup>

قلت : فقد تابع ابو اسامة عبد الرحمن المسعودي على هذا الطريق وان كان اسامة قد رفعه عن ابن مسعود ووقفه المسعودي عليه .

فمدار الحديث على هؤلاء الثلاثة : مصعب بن ثابت ،وعبد الرحمن المسعودي، وابو اسامة فاما مصعب بن ثابت ضعفه الامام احمد . ويحيى بن معين دارمي .ولم يذكر فيه البخاري جرحا ولا تعديلا .وقال ابو حاتم صدوق كثير الخطا وقال ابو زرعة ليس بالقوي كما نقل عنه ابن ابي حاتم . وذكره العقيلي في ضعفاءه .وذكره ابن حبان ايضا في الثقات وقال : وقد ادخلته في الضعفاء وهو مما استخرت الله فيه . وقال ابن عدي وليس كثير حديث . وله ترجمة في تاريخ الخطيب . وفي تهذيب الكمال . والميزان<sup>(5)</sup> .

(3) الحديث اخرجه : عن سهل بن سعد : أخرجه أحمد (5/335 ، رقم 22891) . وأخرجه أيضًا : الطبراني (6/131 ، رقم 5744) ، قال الهيثمي (8/87) : فيه مصعب بن ثابت ، وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره ، وبقية رجاله ثقات . والروايان (2/209 ، رقم 1048) . والبيهقي في شعب الايمان 6/271 - حديث جابر : أخرجه الطبراني في الأوسط (6/58 ، رقم 5787) ، قال الهيثمي (8/87) : رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن أبي كريمة ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . القضاء (1/108 ، رقم 129) ، والبيهقي في شعب الإيمان (6/117 ، رقم 7658) ، والدليمي (4/177 ، رقم 6549) . - حديث أبي هريرة : أخرجه الحاكم (1/73 ، رقم 59) وقال : صحيح على شرط الشيخين . والبيهقي (10/236 ، رقم 20886) ، والبخاري في المسند (2/474) ، والخطيب (8/288) . والبيهقي في شعب الإيمان (6/270 ، رقم 8119) . - حديث ابن مسعود المرفوع : اخرج البيهقي في الشعب (6/271) وتمام (1/370 ، رقم 944) . حديث ابن مسعود الموقوف : أخرجه الطبراني (9/200 ، رقم 8976) . والبيهقي في شعب الايمان (6/271) .

(4) العلل ، ابو الحسن الدارقطني 5 / 232 .

(5) ترجمة مصعب بن ثابت ( العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 2/488 - تاريخ يحيى بن معين ، رواية الدارمي 1/208 - التاريخ الكبير، البخاري 7/353 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8/304 - الضعفاء ، العقيلي 4/196 - الثقات ، ابن حبان 7/478 - الكامل ، ابن عدي 6/361 - تاريخ بغداد ، الخطيب 13/112 - تهذيب الكمال، المزي 28/18 - الميزان ، الذهبي 4/118)

اما عبد الرحمن المسعودي : هو بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي كوفي روى عن القاسم بن عبد الرحمن روى عنه شعبة والثوري ووكيع وأبو نعيم، قال ابن عيينة قال : مسعر ما اعلم أحدا أعلم بعلم بن مسعود من المسعودي نقله البخاري في التاريخ . ووثقه الامام احمد وقال: كل من سمع المسعودي بالكوفة فهو جيد مثل وكيع وأبي نعيم وأما يزيد بن هارون وحجاج ومن سمع منه ببغداد وهو في الاختلاط إلا من سمع منه بالكوفة وقال ابن معين صالح وقال ابو حاتم تغير قبل موته بسنة اوسنتين وكان اعلم الناس بحديث ابن مسعود وقال العجلي : كوفي ثقة الا انه تغير باخرة ومن سمع منه قديما فهو اصلح وله ترجمة في المختلطين . وفي الكواكب النيرات . وذكره ابن شاهين في الثقات . وترجم له المزي<sup>(6)</sup>

اما اسامة بن زيد هو: أسامة بن زيد الليثي مولى الليثيين روى عن سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد والزهرى ونافع روى عنه الثوري وابن المبارك ووكيع وأبو احمد الزبيري وعبيد الله بن موسى وأبو نعيم قال احمد بن حنبل ترك يحيى بن سعيد حديث أسامة بن زيد بأخرة قيل له ان أسامة حسن الحديث فقال ان تدبرت حديثه فستعرف النكرة . وقال في رواية الاثرم ليس بشيء قال يحيى بن معين ثقة . وقال ليس به باس . وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عدي هو حسن الحديث ارجوان لاباس به . وقال ابن شاهين ضعيف وترجم له المزي ونقل قول النسائي ليس بالقوي<sup>(7)</sup> .

قلت : وتبين مما تقدم مصعب بن ثابت ضعيف كثير الخطا وقد اخطا في اسناد هذا الحديث حيث سلك الجادة فان ابو حازم وهو سلمة بن دينار لم يثبت له الرواية عن صحابي غير سهل بن سعد كما نقل المزي في ترجمته . وايضا خالف من هم اوثق منه بكثير المسعودي واسامة بن زيد فانهما قد رواه عن ابي حازم عن عون عن ابن مسعود فاقول قولهما من دون شك .

اما ترجيح الدارقطني للطريق الموقوف على المرفوع فهو لرجحان المسعودي على اسامة بن زيد واختصاصه بحديث ابن مسعود فهو اعلم الناس به كما تقدم على الرغم من تكلم ابن المديني في روايته عن ابو حازم الا انه لا يزال فوق اسامة بن زيد، فالقول قوله في هذا الحديث ، وانه موقوف على ابن مسعود .

وهو ما اشار اليه الدارقطني في تعليقه الموافق لابن حبان الذي اصاب في ذكر هذا الحديث في منكرات مصعب بن ثابت .

والله اعلم .

(6) ترجمة عبد الرحمن المسعودي ( العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 50/3 - التاريخ الكبير، البخاري 314/5 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 250/5 - الثقات ، العجلي 455/2 - المختلطين ، العلائي 72/1 - الكواكب النيرات ، ابو البركات ابن الكيال 54/1 - تاريخ الثقات ، ابن شاهين 143/1 - تهذيب الكمال ، المزي 22/17 ) .

(7) ترجمة اسامة بن زيد ( العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 412/1 - 24/2 - تاريخ يحيى بن معين ، رواية الدوري 165/3 - رواية الدارمي 66/1 - التاريخ الكبير، البخاري 22/2 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 284 / 2 - الثقات ، ابن حبان 6 / 74 - الكامل ، ابن عدي 394/1 - تاريخ الضعفاء ، ابن شاهين 54/1 - تهذيب الكمال ، المزي 347/1 ) (8) تهذيب الكمال ، المزي 272/11

## التعليق الثاني بعد المهتمين

### ترجمة مسحاج بن موسى الضبي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

سمعت أحمد بن مُحَمَّد بن الحسين ، يقول : سمعت الحسن بن عيسى ، يقول : قلت لابن المبارك ثنا أبو نعيم بحديث حسن. قَالَ : ما هو ؟ قلت : ثنا أبو نعيم عن مسحاج. عن أنس بن مالك قال ، كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وازلنا منزلا فقلنا ، زالت الشمس أو لم تزل صلاة الظهر ثم ارتحل.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قوله : أبو نعيم ، خطأ ، إنما هو حَدَّثَنَا أبو معاوية الضيرير ، عن مسحاج.<sup>(2)</sup>

قلت قد ذكر البخاري في ترجمة مسحاج رواية ابو معاوية الضيرير عنه وابن ابى حاتم في الجرح والتعديل والمزي في التهذيب. ولم يقل احد برواية ابو نعيم عنه.<sup>(3)</sup>

وابو نعيم هو الفضل بن دكين قال البخاري :الفضل بن دكين أبو نعيم الملائى مولى طلحة بن عبيد الله القرشي الكوفي مات سنة تسع عشرة ومائتين ولد سنة ثلاثين ومائة سمع الأعمش ومسعرا والثوري وشعبة وترجم له المزي ولم يذكر مسحاجا في شيوخه<sup>(4)</sup>.

(1) المجروحين، ابن حبان 278/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 361 (ص 266)

(3) ترجمة مسحاج (التاريخ الكبير ، البخاري 67/8 – الجرح والتعديل ، ابن ابى حاتم4/321 –تهذيب الكمال ، المزي ( 442/27

(4) ترجمة ابو نعيم ( التاريخ الكبير، البخاري 7 / 118 - تهذيب الكمال ، المزي 197/23 )

في حين قد ذكر المزي مسحاجا في شيوخ ابو معاوية الضيرير قال البخاري هو محمد بن خازم أبو معاوية الضيرير صاحب الشيباني والأعمش الكوفي السعدي التميمي مولاهم ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وقال ابو حاتم كان من اثبت الناس في الاعمش<sup>(5)</sup>.

والحديث عن مسحاج الضبي ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول: كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر ، فقلنا: زالت الشمس ، أو لم تزل ، صلى الظهر ، ثم ارتحل.

أخرجه أحمد في المسند . وأبو داود قال : حدثنا مسدد . كلاهما (أحمد ، ومسدد) قالوا : حدثنا أبو معاوية ، عن مسحاج بن موسى الضبي ، فذكره . واخرجه الضياء في المختارة من طريق المسند

قلت : والصواب فيما علقه الدراقطني فان رواية ابو معاوية الضيرير عن مسحاج ثابتة في كتب الرجال وفي هذا الحديث الذي رواه الامام احمد ومسدد عن ابو معاوية عن مسحاج .

قلت : لعل الخطا من الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك وقد ذكره البخاري ، وابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ولم اقف على ذكر ابو نعيم في مشايخه وانما قد ذكر المزي روايته عن ابو معاوية الضيرير فبرأة من عهدته من هذا الخطا .

وعليه يتردد الخطا بين ابن حبان وبين شيخه وهو ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي يروي عن اسحاق بن راهوية وعثمان بن ابي شيبه وابوقدامة وشيبان بن فروخ الابلي وغيرهم كما في كتب السنة ولم اقف له على ترجمة .

ولم يتردد الدراقطني في حمل الخطا على ابن حبان ، كما هو ظاهر حيث انه في العادة اذا شك فيه صرح ولم يوجد هنا .

والله اعلم .

(5) تهذيب الكمال ، المزي 128/25

(6) الحديث أخرجه أحمد 113/3 (12135) . وأبو داود (1204) والضياء في المختارة (145/2)

(7) ترجمة الحسن بن عيسى ( التاريخ الكبير ، البخاري 302/2 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 30/3 – تهذيب الكمال ،

المزي 294/6 )

## التعليق الثالث بعد المائتين

### ترجمة منصور بن عبد الحميد الجزري

قال ابن حبان :

أبوريح. قدم بلخ ، شيخ يروي عن أبي أمامة الباهلي .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ويقال : القهндزي : وأهل خراسان يسمون القهندزكان .<sup>(2)</sup>

قلت : منصور بن عبد الحميد بن راشد أبو رياح مولى عمار بن ياسر مروزي روى عن أبي امامه وأنس بن مالك وابن عمر وأبي هريرة وطاوس ومكحول وقتادة روى عنه سلمة بن سليمان المروزي ومعاذ بن أسد المروزي. قال الاصبهاني: وكان قاضي مرو يكنى حدث عن أنس وأبي أمامة بالأباطيل لا شيء. ونقل الخطيب في التوضيح تعليق الدارقطني . نقل الذهبي ترجمة ابن حبان له .<sup>(3)</sup>

والقهندزي قال السمعاني: بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء هذه النسبة إلى قهندز، بلاد شتى، وهي المدينة الداخلة المسورة، وأما قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة فيما أظن، وقالوا : لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم ولا بخارى وضبطها ياقوت بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاء. وقال وهي في الاصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة، وهي لغة كأنها لاهل خراسان وما وراء النهر خاصة واكثر الرواة يسمونه قندز .<sup>(4)</sup>

قلت : ولم اقف على من نسبه بهذا غير الدارقطني وقد نسبه ابن ابي حاتم والاصبهاني المروزي ، ولا اعلم وجه قول ابن حبان الجزري . ولعله تصحيف عن المروزي .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 295/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 365 . (ص 267)

(3) ترجمة منصور بن الحميد (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 8 / 175 – الضعفاء ، الاصبهاني 1 / 149 - توضيح المشتبه ، الخطيب 3 / 21 – الميزان ، الذهبي 4 / 185 )

(4) قهندز (الانساب ، السمعاني 4 / 566 – معجم البلدان ، ياقوت الحموي 4 / 210 )



## التعليق الرابع بعد المائتين

### ترجمة مسرة بن معبد اللخمي

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

مسرة بن معبد اللخمي أخو زهرة بن معبد ، من أهل الشام .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

ما بين زهرة بن معبد وبين مسرة نسب علمناه ، وزهرة بن معبد هو ابن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زَهْرَةَ الْمُخْزُومِي ، ومسرة بن معبد شيخ أهل الرملة ، غير معروف النسب في العرب<sup>(2)</sup> .

قلت : اما مسرة بن معبد فقال البخاري : مسرة بن معبد اللخمي نسبه وكيع وهو بن أبي الحرام وكان يسكن كورة جبرين . وبه قال ابن أبي حاتم وزاد انه من فلسطين . وذكره ابن حبان ايضا في الثقات بنحو ما قاله البخاري . وبه ايضا ترجم له المزي في التهذيب . والذهبي في الميزان<sup>(3)</sup> .

اما زهرة فقال البخاري التاريخ الكبير : زهرة بن معبد أبو عقيل القرشي سمع جده عبد الله بن هشام وأباه وابن المسيب روى عنه حيوة قال قتيبة عن الليث عن زهرة بن معبد قال لي عمر بن عبد العزيز أين تسكن من مصر قلت الفسطاط وسمع منه سعيد بن أبي أيوب وأبو معن .

(1) المجروحين ، ابن حبان 298/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 366 ، (ص268)

(3) ترجمة مسرة بن معبد ( التاريخ الكبير ، البخاري 8 / 64 – الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 8/423 – الثقات ، ابن حبان

524/7 – تهذيب الكمال ، المزي 27/449 – الميزان ، الذهبي 4/96 )

وترجم له ابن ابي حاتم وذكر نسبه باوضح مما قال البخاري : أبو عقيل مديني وجده عبد الله بن هشام من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم القرشي أدرك بن عمر ولا أدري سمع منه أم لا وروى عن أبيه وعن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وأبي عبد الرحمن الحبلي روى عنه الليث بن سعد وحيوة وسعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة وضمَام بن إسماعيل وأبو معن وعاصم بن عبد الله بن جابر ورشدين بن سعد قال احمد بن حنبل زهرة بن معبد ثقة جده من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم وسألت أبي عن زهرة بن معبد القرشي فقال ليس به بأس مستقيم الحديث قلت يحتج بحديثه قال لا بأس به وذكره ابن حبان في ثقاته .

وذكر ابن عساكر نسبه كاملا في تاريخ دمشق : زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب أبو عقيل التيمي القرشي مدني سكن مصر ونقلها المزي في التهذيب .<sup>(4)</sup>

قلت : ويتبين من كل ماتقدم في تراجم الرواين ان لاعلاقة لاحدهما بالآخر حتى ان ابن حبان عندما اعاد ترجمة مسرة في الثقات وترجم لزهرة فيه لم يذكر ما ذكره عنهما هنا في المجروحين .

فظهر صواب ما علقه الدراقطني وان ليس بين مسرة وزهرة اشتراك في نسب ولا غيره عدا في اسم الاب .

والله اعلم .

---

(4) ترجمة زهرة بن معبد ( التاريخ الكبير، البخاري 443/3 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3 / 615 - الثقات ، ابن حبان 344/6 - تاريخ دمشق ، ابن عساكر 86/19 - تهذيب الكمال ، المزي 399/9 )

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : أَصَابَتْ فَاطِمَةَ صَبِيحَةَ الْعُرْسِ رَعْدَةٌ " ، الْحَدِيثُ ، ثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانُ بِالرَّقَّةِ ، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَسْطَامَ الْحَرَائِيُّ ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ عَمْرٍو .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

قوله : أبو الحسين بن بسطام خطأ ، إنما هو أبو الحسين ابن شكام الحراني. وقوله : مغلد بن عمرو خطأ أيضاً ، إنما هو خالد بن عمرو يكنى أبا الأخيل السلفي ، من أهل حمص ، وله ابنان : عثمان وأحمد ابنا خالد بن عمرو ، روي جميعاً عن أبيهما هذا الحديث وغيره ، وهما ثقتان ، وأبوهما ضعيف.<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات عن ابن خالد بن عمرو عن أبيه خالد بن عمرو الحمصي وقال هذا حديث موضوع المتهم به خالد بن عمرو الحمصي وقال الذهبي في تلخيصه وضعه خالد بن عمرو<sup>(3)</sup> .

وقال ابن أبي حاتم : خالد بن عمرو السلفي كان يتزل حماة على مسيرة يومين من حمص . قال ابن عدي : خالد بن عمرو بن خالد أبو الأخيل السلفي الحمصي روى أحاديث منكراً عن ثقات الناس وهو كذلك في الاكمال لابن ماكولا . وقد ذكره هكذا ايضاً ابن حبان في ثقاته ولعله عده غيره. وقال الذهبي في الميزان مغلد بن عمرو صوابه خالد بن عمرو وذكر الحديث في ترجمته . ولم يتابع احد ابن حبان ولم يسبقه على وهمه هذا<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 299/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 367 ، (ص268)

(3) الموضوعات ، ابن الجوزي (419/1) - تلخيص الموضوعات ، الذهبي 149/1

(4) ترجمة خالد بن عمرو ( الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 344/3 - الثقات ، ابن حبان 226/8 - الكامل ، ابن عدي 33/3 - الاكمال ، ابن ماكولا 44/1 - الميزان ، الذهبي 83/4 )

اما قول الدارقطني الحسين بن شكام فقد ذكر ابن منده في الكنى أبو الحسين أحمد بن إسماعيل بن شكام الحراني حدث عن النفيلي . وذكره ايضا ابو احمد الحاكم في الاسماء والكنى . وهو الذي قصده الدارقطني في تعليقه ولم اقف على من ترجم له <sup>(5)</sup> .

اما ابو الحسين بن بسطام فلم اقف عليه، وانما وجدت من الرواة الحسين بن بسطام الزعفراني ، يحدث عن ابو بكر بن نافع عند ابن عدي . وعن عيسى بن شاذان ذكره الخطيب في التاريخ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق وقد ذكره الدارقطني في العلل يحدث عن ابي موسى محمد بن المثنى وعن اسماعيل صاحب الهروي يروي عن الطبراني ذكره المزي . ولم اقف على ترجمة له وهذا بعيد فان هذا نسبة الزعفراني ، وانما ذكرناه ليعرف <sup>(6)</sup> .

قلت : وخطا ابن حبان بين فلم يوجد في الرواة من اسمه مخلد بن عمرو وانما خالد بن عمرو كما فيما تقدم من كتب الرجال .

كما لم يوجد في الرواة ابو الحسين بن بسطام الحراني انما وجد الحسين بن بسطام الزعفراني ويبعد ان يكون هو لاختلاف النسبة والشيخوخة كما تقدم ، ووجد ايضا ابو الحسين بن شكام الحراني كما ذكر الدارقطني ولعله تصحف على ابن حبان في ذلك .

اما ابنا خالد بن عمرو فلم اقف على ترجمة لهما .

والله اعلم .

(5) فتح باب الكنى ، ابن منده 223/1 - الكنى ، ابو احمد الحاكم 137/3

(6) مصادر ذكر حسين بن بسطام (الكامل ، ابن عدي 88/5 - العلل ، الدارقطني 233/14 - تاريخ بغداد ، الخطيب 262/9

- تاريخ دمشق ، ابن عساكر 422/22 - تهذيب ، الكمال 458/22 )

## الفصل الثاني والعشرون / حرف النون

التعليق السادس بعد المائتين

ترجمة النضر بن كثير أبو سهل

قال ابن حبان :

النضر بن كثير أبو سهل السعدي ، ويقال : العنزي : من أهل البصرة ، يروي عن ابن طاوس ، روى عنه العراقيون<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

هو النضر بن كثير السعدي ، من أهل البصرة<sup>(2)</sup> .

قلت : قد تردد ابن حبان في نسبة النضر بن كثير بين السعدي والعنزي وان كان قد مرض القول بالعنزي بينما جزم الدارقطني بانه سعدي وهو ما قاله البخاري : النضر بن كثير أبو سهل السعدي البصري رأى بن طاوس في رفع الأيدي وسمع بن عقيل وفيه نظر .

وبه جزم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال سمعت أبي يقول شيخ فيه نظر .

وبذلك ذكره العقيلي . وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

أما المزي فقال : النضر بن كثير السعدي ويقال الأزدي ويقال الضبي أبو سهل البصري<sup>(3)</sup> .

قلت : وهو الصواب الذي جزم به الدارقطني ولم أقف على من ذكر نسبة العنزي .

والله اعلم .

(1) المجروحين، ابن حبان 305/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 369 ، (ص269)

(3) ترجمة النضر بن كثير ( التاريخ الكبير، البخاري قال 91 / 8 – الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم ، 478/8 – الضعفاء ،

العقيلي 292/4 – الكامل ، ابن عدي 27/7 – تهذيب الكمال ، المزي 400/29 )

## التعليق السابع بعد المائتين

### ترجمة النعمان بن شبل ابو شبل

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

من أهل البصرة ، يأتي عن الثقات بالطامات ، وعن الأثبات بالمقلوبات . رَوَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي " ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ يَمْدَانَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ النُّعْمَانَ بْنِ شَبْلِ أَبُو شَبْلِ\* ، ثنا جَدِّي ، ثنا مَالِكٌ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

هَذَا حَدِيثٌ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ ، عَنِ النُّعْمَانَ إِلَّا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ ابْنِهِ عَنْهُ ، وَالطَّعْنُ فِيهِ عَلَيْهِ ، لَا عَلَى النُّعْمَانَ<sup>(2)</sup> .

قلت : الحديث اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الدراقطني عن ابن حبان واكتفى بنقل قول ابن حبان في النعمان وتعقيب الدراقطني عليه وقد اخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة النعمان بن شبل من رواية حفيده عنه ايضا وقال : وهذه الأحاديث عن نافع عن بن عمر يحدث بها النعمان بن شبل عن مالك ، ولا اعلم رواه عن مالك غيره والنعمان بن شبل قد حدثناه غير واحد من البصريين وغيرهم ممن كتبوا عنه بالبصرة ولم ار في أحاديثه حديثا قد جاوز الحد فاذكره .  
وتبعه الذهبي في الميزان . ونقل السبط في الكشف الحثيث عن الذهبي ان موسى بن هارون قد اتهمه بالوضع ونقل خلاف الدارقطني فيه .<sup>(5)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 333/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 375 ، (ص 272)

(\*) قلت : لعله من سقط النساخ ، او ان ابن حبان نسبه الى جده ولم ينبه المحقق عليه

(3) الموضوعات ، ابن الجوزي 217/2

(4) الكامل ، ابن عدي 14/7

(5) ميزان الاعتدال ، الذهبي 265/4 - الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث ، السبط العجبي 267/1

والنعمان بن شبل لم اقف له على جرح او تعديل غير قول ابن حبان عنه هنا و اتهم موسى بن هارون له الذي اسنده ابن عدي ونقله عنه الذهبي وعنه السبط كما تقدم  
اما محمد بن محمد بن النعمان بن شبل قال الذهبي في المغني : طعن فيه الدارقطني واتهمه واما أنا فقد رأيت له عن جده عن مالك فما أعتقده لقي مالكا .

وذكره ابن حجر تمييزا وقال : محمد" بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري روى عن مالك عدة أحاديث ومنهم من ينسبه إلى جده روى عنه أبو روق أحمد بن محمد الهزاني وحديثه في عوالي مالك للخطيب وغيره أتهمه الدارقطني وضعفه جدا . وذكره السبط أيضا فيمن رمي بوضع الحديث . قلت : وابوروق لم اقف له على جرح او تعديل <sup>(6)</sup> .

قلت : فمدار الحديث على اثنين من الضعفاء النعمان بن شبل وحفيده واما النعمان فقد اتهمه موسى بن هارون وابن حبان وقوى امره قليلا ابن عدي الان انه جعل هذا الحديث في منكراته وذكرانه مما حدثه اهل البصرة عنه واما محمد بن محمد بن النعمان فقد اتهمه الدارقطني ولم يذكره غيره بجرح ولا تعديل. وهذا عنده نوع تعديل كما صرح في موضع سابق.

فحمل عهدة هذا الحديث تدور بينهما ولكن يترجح عندي قول موسى بن هارون او لا لقرب عهده به ولجلالة موسى بن هارون محدث اهل العراق وتقدمه في هذا الفن كما ذكر الذهبي في ترجمته في سير اعلام النبلاء <sup>(8)</sup> .

فقوله مقدم على قول الدارقطني خاصة مع عدم الحجة . فالطعن في النعمان وفي حفيده ، كما ان ابن عدي اشار ان هذا الحديث من جملة ما حدثه اهل البصرة عنه .

قلت : والاحاديث الضعيفة والموضوعة يصعب الجزم بمن يحمل عهدها اذا جاءت عن طريق سلسلة من الضعفاء وهذا واقع في اكثر الاحاديث الضعيفة والموضوعة .  
والله اعلم .

---

(6) ترجمة محمد بن محمد بن النعمان (المغني ، الذهبي 45/1 ، تهذيب التهذيب ، ابن حجر 3/433 - الكشف ، السبط العجبي 1/246)

(7) سير اعلام النبلاء ، الذهبي 117/12

## الفصل الثالث والعشرون / حرف الهاء

التعليق الثامن بعد المائتين

ترجمة هلال بن أبي مالك الأعمى ابو ظلال

قال ابن حبان :

هلال بن أبي مالك الأعمى أبو ظلال القسملی من أهل البصرة ، واسم أبيه سويد الأزدي الأحمري ، وقد قيل : إنه هلال بن أبي هلال ، يروي عن أنس بن مالك. روى عنه : جعفر بن سليمان الضبعي ، ومروان بن معاوية . روى هلال بن سويد ، عن أنس بن مالك " أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له ثلاث طوائر ، فأطعم حارثة طيرا " الحديث . حدثناه أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا هلال بن سويد الأحمري ، سمعت أنس بن مالك .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

قد وهم أبو حاتم في هذا الباب ، فأما أبو ظلال فهو هلال بن أبي هلال الأعمى ، شيخ من أهل البصرة ، قديم الوفاة ، روى عنه : سلام بن مسكين ، وجعفر بن سليمان الضبعي ، وأشباهما. ولأهل البصرة شيخ آخر ، يقال له : هلال بن أبي هلال ، تأخرت وفاته بعد أبي ظلال ، وهو أيضا يروي عن أنس ، وروى عنه يحيى بن المتوكل البصري وطبقته. وأما هذا ابن سويد الأحمري فيكنى أبا المعلي ، وهو شيخ من أهل الكوفة وهو الذي روى عنه مروان بن معاوية الفزاري حديث الطوائر الثلاثة ، وهو والد المعلي بن هلال ، وهو ضعيف وابنه المعلي كذاب ، فإن وافق الثقات من حديثه معتبر فلا ضير.<sup>(2)</sup>

قلت : ذكر الدراقطني في تعليق عدة رواة غلط فهم ابن حبان :

فذكر ان ابن حبان اخطا في قوله ان كنية هلال بن ابي مالك الاعمي ابو ظلال القسملی واخطا بقوله انه هو هلال بن ابي هلال . وان هو راوي حديث الطوائر الثلاثة .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/345

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 378 ، (ص 273)



كما اخطأ بقوله ان اياه هو سويد الاحمري . فتعقبه الدراقطني بان ابو ظلال هو هلال بن ابي هلال الاعى وليس هو راوي الحديث . ويتميز عن شيخ اخر بصري ايضا ويروي عن انس بن مالك يدعى هلال بن ابي هلال متاخر الوفاة عن هذا . وان راوي هذا الحديث فهو هلال بن سويد الاحمري وكنيته ابو المعلى وهو ضعيف وابنه المعلى كذاب .

قلت : وفيما يلي اقوال اهل الجرح والتعديل بما تقدم :

قال البخاري: هلال أبو ظلال القسملی الأعشى بن أبي مالك يعد في البصريين روى عنه مروان بن معاوية قال لنا عارم نا عبد العزيز بن مسلم سمع أبا ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه و سلم قال الله تعالى من أخذت كريمته لم يكن له ثواب دون الجنة سمع منه جعفر بن سليمان ويزيد بن هارون .

- هلال بن سويد الأحمري أبو المعلى روى عنه مروان بن معاوية .
- هلال بن سويد أبو المعلى الأحمري سمع أنسا يقول أهديت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة طوائر فأطعم خادمه طائرا<sup>(3)</sup> .

وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : هلال بن زيد أبو ظلال القسملی الأزدي بصري وهو هلال بن أبي مالك وكان أعشى سمع من أنس روى عنه عبد العزيز بن مسلم القسملی ومروان بن معاوية ويحيى بن المتوكل ويزيد بن هارون وعن يحيى بن معين انه قال أبو ظلال القسملی ليس بشيء . وسألت أبي عن أبي ظلال فقال ضعيف الحديث .

- هلال بن سويد الاحمري والد المعلى بن هلال روى عن أنس وروى عنه مروان بن معاوية<sup>(4)</sup>

وفي ضعفاء العقيلي : هلال أبو ظلال القسملی عن أنس عنده مناكير وقال عن يحيى بن المتوكل عن هلال بن أبي هلال وهو أبو ظلال القسملی عن أنس .

- هلال بن سويد الأحمري ولا يتابع إلا من طريق تقاربه<sup>(6)</sup> .

(3) التاريخ الكبير، البخاري 8 / 205

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9 / 73

(5) الثقات ، ابن حبان 5 / 504

(6) الضعفاء ، العقيلي 4 / 345

وفي الثقات لابن حبان: هلال بن أبي هلال يروى عن أنس بن مالك روى عنه يحيى بن المتوكل (5).

وأما ابن عدي فقال في الكامل في الضعفاء: هلال بن ميمون أبو ظلال القسمللي عن يحيى قال أبو ظلال هو هلال القسمللي ضعيف ليس بشيء قال النسائي أبو ظلال القسمللي ضعيف وساق له ابن عدي لهاديث عن أنس من رواية يحيى بن المتوكل ومروان وغيرهم عنه. ثم قال: وأظن أن هلال بن أبي هلال القسمللي المذكور هاهنا هو أبو ظلال القسمللي وهو هلال بن ميمون وقيل هلال بن سويد وأبو هلال لعله كنية ميمون أو سويد والله أعلم ولأبي ظلال غير ما ذكرت وعمامة ما يروى ما لا يتابعه الثقات عليه (7).

وقال المزي في تهذيب الكمال: هلال بن أبي هلال ويقال بن أبي مالك الأزدي أبو ظلال القسمللي البصري الأعشى واسم أبي هلال ميمون ويقال سويد ويقال يزيد ويقال زيد عن أنس بن مالك (8).

قلت: فاجمع من تقدم ومن بينهم الدارقطني أن هلال بن أبي هلال وهو أبو ظلال القسمللي الأعشى واختلفوا في اسم أبي هلال على أقوال كما تقدم ولكم يذكر له أحد حديث الطير فاي من تراجمه وقد ضعف إلا أن البخاري أخرج له استشهاداً وذكره ابن حبان في الثقات.

كما اتفقوا على أن هلال بن سويد الأحمري غيره وكنيته أبو المعلى وقد أورد البخاري حديث الطير في ترجمته من التاريخ.

أما ابنه المعلى بن هلال فقد كذبه عامة أهل العلم وفي مقدمتهم يحيى بن سعيد القطان، والامام أحمد ويحيى بن معين والبخاري وأبو داود وغيرهم كما جمع ذلك المزي في تهذيبه (9).

أما الشيخ البصري الذي ذكره الدارقطني فلم أقف على من ذكره أو ترجم ولعله هو نفسه فإنه يروي عن أنس أيضاً ولعل الدارقطني قد ظنه غيره لما وقف عليه من الفرق في وفاتهما.

وحديث الطوائر أخرجه عن أبي المعلى هلال بن سويد عن أنس: أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائر فأطعم خادمه طائراً فلما كان من الغد أتته بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم أنك أن ترفعي شيئاً لغد فإن الله يأتي برزق كل غد؟

أخرجه الامام أحمد في المسند وصرح به قال حدثنا مروان بن معاوية قال أخبرني هلال بن سويد أبو المعلى. وأخرجه أبو يعلى في المسند.

قلت: فيما تقدم ظهر صواب الدارقطني في تعليقه بموافقة أهل العلم له وخطأ ابن حبان في هذا الباب.

والله أعلم.

(7) الكامل في الضعفاء، ابن عدي 7 / 119

(8) تهذيب الكمال، أبو الحجاج المزي 30 / 350

(9) تهذيب الكمال، المزي 28 / 301

(10) مسند الامام أحمد 3 / 198 - مسند أبي يعلى 7 / 224

التعليق التاسع بعد المائتين  
ترجمة هشام بن سعد القرشي

قال ابن حبان :

كان ممن بقلب الأسانيد ، وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم ، فلما كثرت مخالفته . وَقَدْ رَوَى هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرَّوهُ بِالصَّلَاةِ " ثنا أبو يَعْلَى ، بِالْمَوْصِلِ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ ، ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

تَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعِ الصَّائِغِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ صَعِيْفُ الْحَدِيثِ ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ فَرَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ مُرْسَلًا ، وَلَمْ يُسْنِدْهُ وَهُوَ الْمُحْفُوظُ عَنْ هِشَامٍ .<sup>(2)</sup>

قلت : والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط وفي "الصغير" كلهم من طريق عبد الله بن نافع الصائغ به. وأخرجه أبو داود كتاب الصلاة، متى يؤمر الغلام بالصلاة، من طريق سليمان بن داود المهري، عن ابن وهب عن هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبد الله بن حبيب الجهني قال دخلنا عليه فقال لامرأته متى يصلى الصبي فقالت كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن ذلك فقال إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة إلا أنه قال: عن رجل من الصحابة، ولم يقل: عن أبيه. وهذا الطريق التي ذكر الدارقطني .

(1) المجروحين ، ابن حبان 348/2

(2) تعليقات ، الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 381، (ص 275)

انها مرسله وهي المحفوظة عن هشام بن سعد برواية عبد الله بن وهب عنه وهو بن مسلم القرشي الفهري أبو محمد المصري الفقيه اطنب اهل العلم في مديحه ومنهم الامام احمد ووثقه ابن معين وغيره كما جمع اقوالهم المزي في التهذيب ، وأخرجه ابن أبي عاصم في "الأحاديث والمثاني" من طريق عبد الله بن نافع، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الله ابن خبيب، عن أبيه، عن عمه به، فزاد: عن عمه، وهو عم عبد الله، أي رواية الصحابي عن صحابي آخر. وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة"، والبيهقي في "معجم الصحابة" من طريق عبد الله ابن نافع، عن هشام بن سعد، عن معاذ بن عبد الرحمن الجهمي، عن أبيه به. وأورده ابن عبد البر في "الاستيعاب" من طريق هشام بن سعد به، وقال: "لا يعرف هذا بغير هذا الإسناد، أحسبه. إن صح هذا. أبا عبد الله بن خبيب". قال الحافظ ابن حجر: "عبد الله بن خبيب مشهور، وقد تقدم حديثه عند ولده معاذ، إن لم يكن وقع في تسميته غلط، وإلا فهو أخوه كما قال، ولكن معاذ بن عبد الرحمن لا يعرف حاله".

والحاصل أن الحديث لم يثبت مرفوعاً، وقد روي عن أنس من قوله، أخرجه ابن أبي حاتم في "العلل" عن أبي زرعة، عن عباد بن موسى، عن طلحة بن يحيى الأنصاري، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس به من قوله، ولكن رجح أبو زرعة وقفه على الزهري، قال ابن أبي حاتم: "فسمعت أبا زرعة يقول: "الصحيح عن الزهري فقط قوله"<sup>(3)</sup>.

وعبد الله بن نافع هو الصائغ: قال البخاري: يعرف حفظه وينكر وكتابه أصح. وقال ابن أبي حاتم: مديني روى عن مالك وابن أبي ذئب قال احمد بن حنبل عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال لم يكن صاحب حديث كان صاحب رأى مالك وكان يفتى أهل المدينة برأى مالك ولم يكن في الحديث بذلك وقال يحيى بن معين عبد الله بن نافع الصائغ ثقة وسألت أبي عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال ليس بالحافظ هو لين تعرف حفظه وتنكر وكتابه أصح. وسئل أبو زرعة عن عبد الله بن نافع الصائغ فقال لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات

وقال ابن عدي: روى عن مالك غرائب وهو مستقيم الحديث. وترجم له المزي مطولاً.<sup>(4)</sup>

(3) والحديث أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (235/3). وفي "الصغير" (174/1) (89/3) كلهم من طريق عبد الله بن نافع الصائغ به. وأخرجه أبو داود (497) ابن أبي عاصم في "الأحاديث والمثاني" (28/5)، ابن قانع معجم الصحابة (172/2)، والبيهقي، معجم الصحابة (479/4-480). ابن عبد البر الاستيعاب (831/8)، ابن حجر في الإصابة (299/4). العلل، ابن أبي حاتم

189- ترجمة ابن وهب التهذيب، المزي 16/277

(4) ترجمة عبد الله بن نافع (التاريخ الكبير، البخاري 5/213- الجرح التعديل، ابن أبي حاتم 5/183- الثقات، ابن حبان 8/348- الكامل، ابن عدي 4/242- تهذيب الكمال، المزي 16/208)

اما هشام بن سعد : ترجم له ابن ابي حاتم : هشام بن سعد أبو سعد مولى آل أبي لهب روى عن نافع وعياض بن عبد الله وزيد بن اسلم روى عنه ليث بن سعد وابن وهب وعبد الله بن نافع وابن أبي فديك وأبو نعيم والقعبي سمعت أبي يقول ذلك وحدثني أبي قال سمعت احمد بن حنبل يقول لم يكن هشام بن سعد بالحافظ . وقال حرب بن إسماعيل الكرماني سمعت احمد بن حنبل وذكر له هشام بن سعد فلم يرضه وقال ليس بمحكم الحديث وقال الدوري : سمعت يحيى بن معين يقول هشام بن سعد فيه ضعف وقال هو صالح ليس بمتروك الحديث . وسألت أبي عن هشام بن سعد فقال يكتب حديثه ولا يحتج به وسألت أبا زرعة عن هشام بن سعد فقال شيخ محله الصدق .

وقال البرذعي : سمعت ابو زرعة يقول هشام بن سعد واهي الحديث . وقال العجلي : جائز الحديث وهو حسن الحديث . وقال النسائي ضعيف . ونقل ابن عدي عن ابن معين ابن يحيى قوله ليس بشيء . وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه وساق جملة من حديثه ثم قال : ولهشام غير ما ذكرت ومع ضعفه يكتب حديثه . وترجم له المزي<sup>(5)</sup>

قلت : و مما تقدم يتبين ان تضعيف الدارقطني لحديث عبد الله على اطلاقه فيه مجازفة وانما الضعيف هشام ،

وعبد الله قد وثق كتابه وهو فوق هشام في الحفظ فلعل الاضطراب من هشام كما ذكر ابن حبان ، وأنه من أوهامه ، ومع ذلك قد اضطرب فيه فقال مرة: عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، ومرة قال: عن معاذ بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمه ، ومرة قال: عن معاذ بن عبد الرحمن الجني ، عن أبيه .

وكما قيل التعصيب بالضعيف اولى والتعصيب بالاعلى اقوى .

وهشام بن سعد وهو الاضعف وهو الاعلى في الاسناد فالتعصيب به اولى من كل الوجوه من التعصيب بعبد الله بن نافع .

واما كون المدار عليه فان الحديث لم يروه عن هشام غير ابن نافع وابن وهب ، فالخلاف بينهما فقط .

كما ان المخالفة التي ادعاها الدارقطني لطريق ابن وهب فالحقيقة انه لامخالفة ، وذلك لان ايهام الرجل لا يضر ، لامكان حمله على المعين في روايه عبد الله بن نافع ، فيكون المراد بهذا الرجل الصحابي هو أبوه .

وعلى كل حال قد سلمنا ان في الحديث اضطراب واضح وان طريق عبد الله بن وهب هي المحفوظ . وهو مانصره الدارقطني في تعليقه .

والله اعلم .

(5) ترجمة هشام بن سعد ( الجرح والتعديل ن ابن ابي حاتم 9 / 61 - سؤلات البرذعي ، ابوزرعة الرازي 2 / 391 - الثقات ، العجلي 2 / 328 - الضعفاء ، النسائي 1 / 104 - الكامل ، ابن عدي 7 / 108 - تهذيب الكمال ، المزي 30 / 204 )

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ ، لَا يَدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ ، أَمْ آخِرُهُ ؟ " ثنا جَعْفَرُ بْنُ إِدْرِيسَ الْقَزْوِينِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا حَمْدَانُ بْنُ الْمُغِيرَةَ عَنْهُ .

رَوَى عَنِ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الدَّجَاجُ غَنَمٌ فَقَرَاءُ أُمَّتِي ، وَالْجُمُعَةُ حَجٌّ فَقَرَائِمُهَا " ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَيْرَاطِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَحْمُشٍ عَنْهُ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الحديث الأول خطأ فيه هشام بن عبيد الله ، أو من رواه عنه ، وهو حمدان بن المغيرة الهمداني ، والخطأ بحمدان في هذا الحديث أشبه .

وأما الحديث الثاني ، حديث ابن أبي ذئب ، عن نافع ، فهو كذب موضوع ، والحمل فيه على محمش هذا ، وهو مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ السَّلْمِيِّ ، من أهل نيسابور ، كان يضع الحديث على الثقات.<sup>(2)</sup>

قلت : أما الحديث الأول : حديث : (( مثل أمتي مثل المطر ، لا يدرى أوله خير أم آخره )) ورد من حديث أنس ، وعمار ، وعمران بن حصين ، وابن عمرو ، وابن عمر .

وحديث أنس . فله عنه طرق

(1) المجروحين ، ابن حبان 349/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 382 ، (ص 276)

فاما الطريق التي اخرجها ابن حبان عن هشام بن عبيدالله الرازي ، عن مالك ، عن الزهري ، عنه. أخرجه الدارقطني – كما في (( التمهيد )) ، وأبوالشيخ في الأمثال والخطيب في تاريخ بغداد وابن عبد البر في التمهيد ، والخليلي في الإرشاد وانما طريق حديث انس جاءت عن ثابت والحسن عنه وطريق الحسن المرسله اصح<sup>(3)</sup> .

وقد عصب ابن حبان هذا الخطا بهشام بينما حملة الدارقطني هنا لحمدان الرواي عن هشام وحمدان بن المغيرة لم اقف له على ترجمة ولا من تكلم فيه فالظاهر انه مجهول .  
واما هشام الرازي :فقد نقل البرذعي عن ابي بكر بن الاعين قال سألت الامام احمد اكتب عن هشام بن عبيد الله ، فقال :لاولا كرامة. روى عن الليث بن سعد وابن لهيعة ومالك بن أنس وحماد بن زيد وأبي عوانة وعبد الرحمن بن أبي الزناد روى عنه بقية والحسن بن عرفة وأبي حاتم الرازي وقال صدوق وقال ابن ابي حاتم وهو ثقة يحتج بحديثه .وقال العجلي ضعيف .

وسبب هذا الخلاف فيه قد بينه ابن حبان في ترجمته في المجروحين في قوله : وكان يهيم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الأثبات ، فلما كثرت مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به .وهو مانقله عنه الذهبي في المغني ثم نقل قول ابي حاتم : صدوق ما رأيت أحدا أعظم ولا أجل قدرا عند أهل بلده منه .  
ومن هنا تردد الدارقطني في حمل هذا الحديث على حمدان فلم يجزم به الا ان قول ابن حبان اشبه بالصواب ،

وهو قول الدارقطني ايضا في غرائب مالك في حملة الحديث على هشام قال ابن حجر في اللسان وفي التهذيب: " ذكر الدارقطني في الغرائب أنه تفرد عن مالك ، وأنه وهم فيه ، وأنه دخل عليه حديث في حديث. " وخطؤه انه لم يتابع على هذا الطريق احد فانفرد هشام عن مالك<sup>(4)</sup> .

(3) طرق حديث انس :حماد بن يحيى الأبح ، عن ثابت ، عنه. أخرجه الترمذي (2869) وأحمد في مسنده ( 3 / 13 ، 143 ) ، وابنه في العلل ومعرفة الرجال ( 5400 ، 5401 ) ، والطيالسي في مسنده ( 2023 ) ، وأبوالشيخ في الأمثال ( 330 ) ، والعقيلي في الضعفاء ( 1 / 332 ) ، وابن عدي في الكامل ( 2 / 246 ) ، والرافعي في (( أخبار قزوين )) ( 1 / 447 ) ، والقضاعي في مسند الشهاب ( 1352 ) ، والبيهقي في الزهد ( 398 ) . قال الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه . وتابعه عبيد بن مسلم أخرجه الرامهرمزي في الأمثال (ص108 ، 109) وتابعهما يوسف بن عطية الصفار. أخرجه أبويعلى 3717. وخالفهم حماد بن سلمة. فرواه عن ثابت وحميد ويونس ، عن الحسن ، مرفوعا ، مثله. أخرجه أحمد في مسنده 143/3 (ثنا الحسن بن موسى ، عنه. وتابع الحسن بن موسى ، يوسف بن عبدة . أخرجه ابن عدي في الكامل ( 7 / 166.ورواه الحسين بن أبي زيد الدبائغ ، قال : نا عمر بن حفص ، عن مالك بن دينار ، عن الحسن عنه . أخرجه الطبراني في الأوسط ( 4058 ) .و من طريق هشام بن عبيدالله الرازي ، عن مالك ، عن الزهري ، عنه. أخرجه الدارقطني ، كما في التمهيد ( 20 / 254 ) ، وأبوالشيخ في الأمثال ( 331 ) والخطيب في تاريخ بغداد (( 11 / 113 ) ، وابن عبد البر في (( التمهيد )) ( 20 / 254 ) ، والخليلي في (( الإرشاد )) ( 2 / 653 ) . ومن طريق روح بن عبد الواحد ، ثنا خليل بن دعلج ، عن قتاد عنه . أخرجه الطبراني في الأوسط 3 / 48 (4) ترجمة هشام الرازي ( سؤلات البرذعي ، ابو بكر البرذعي 757/2 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9 / 67 – الثقات ، العجلي 2 / -331 – المغني ، الذهبي 1/86 - التهذيب 34/48 ، اللسان 7/960 ، ابن حجر )

واما الحديث التالى وهو الذي جزم الدارقطني انه كذب موضوع والحمل فيه على الراوي عن هشام وهو محمش محمد بن يزيد النيسابوري

وقد وثقه ابن حبان فذكره في الثقات بقوله : محمد بن يزيد بن عبد الله أبو عبد الله السلمي النيسابوري الذي يقال له محمش يروى عن يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبى نعيم روى عنه أهل بلده وكانت فيه دعاية .

وذكره في الموضوعات ابن الجوزي ،والذهبي ان اسمه عبد الله الا انه تابع فيه الدارقطني في ترجمة ابراهيم بن زيد الاسلمي ،وحماد بن قيراط فقال محمد بن يزيد محمش وهو الصواب

ولعله قد تصحفت كنيته على ابن الجوزي وتبعه على ذلك الذهبي فان كنيته ابو عبد الله ولم اقف له على جرح او تعديل غير توثيق ابن حبان وقول الدارقطني انه كان يضع الحديث<sup>(5)</sup> .

قلت : وقد جزم الدارقطني بان الحمل فيه على محمش .هذا وهو الصواب ان شاء الله .

فان الحديث ظاهر في الوضع وهشام حاله لا يحتمل ذلك فان احدا لم يتهمه بالكذب او الوضع على ضعف فيه بينما حملناه عهدة الحديث الذي قبله- ولم نجزم -حيث ان حاله يحتمل الخطا ولا يحتمل الوضع .

والله اعلم .

---

(5)مصادر ذكر محمش ( الثقات ، ابن حبان 145/9 – الموضوعات ، ابن الجوزي 8/3 ، الميزان ، الذهبي 537/2-22/1 - 599/1 )



التعليق الحادي عشر بعد المائة  
ترجمة الهيثم بن جمار الحنفي البكاء

قال ابنُ حبانَ :

من أهل الكوفة.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

هو بصري ، لا كوفي.<sup>(2)</sup>

قلت : قال الدوري : سمعت يحيى يقول الهيثم بن جمار قاص كان بالبصرة ليس بذاك يروي عنه هشيم وعلى بن ثابت . وقال البخاري : الهيثم بن جمار البكاء عن يحيى بن أبي كثير والرقاشي روى عنه وكيع يعد في البصريين ويقال الحنفي . وبه ذكره ابن ابي حاتم في ترجمته . والعقيلي . وابن عدي في الكامل . وقال الذهبي : بصري معروف.<sup>(3)</sup>

قلت : قد اتفق كل من ترجم للهيثم بن الجمار مع الدارقطني في انه بصري وهذا معروف وكما ذكرالذهبي . ولعله سبق نظر من ابن حبان فان هذا لا يخفى على من هو بامامته وعلمه .  
والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 351/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 383 ، (ص 277)

(3) ترجمة الهيثم بن جمار ( تاريخ ابن معين ، عباس الدوري 133/4 – التاريخ الكبير ، البخاري 216/8 – الجرح والتعديل ،

ابن ابي حاتم 81/9 – الضعفاء ، العقيلي 355/4 – الكامل ، ابن عدي 101/7 – ميزان الاعتدال ، الذهبي 319/4 )

التعليق الثاني عشر بعد المائة  
ترجمة هذيل بن حكم

قال ابن حبان :

أبو المنذر: شيخ يروي عن عبد العزيز بن أبي رواد .

روى عنه أهل العراق ، منكر الحديث جدا ، فلست أدري السبب الموجب للمناكير في حديثه . كان منه ، أو من عبد العزيز بن أبي رواد ؟ لأن عبد العزيز ليس في الحديث بشيء وإذا روى رجل مجهول لم يعرف بالعدالة عن ضعيف شيئا منكرًا لا يتهيأ إلزاق القدر بأحدهما دون الآخر إلا بعد السبر ، على أن مجانية ما روى أخرى حتى توجد له رواية عن الثقات بما يوافق الأثبات متعريّة عن المناكير فلم يدخل في جملة أهل العدالة ويلزق ذلك الحديث المنكر الذي روى عن ذلك الضعيف بالضعيف دونه . هذا حكم ذلك الجنس من الناس .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

إِنَّمَا أَنْكَرَ عَلَى الْهَذِيلِ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ " ثنا بِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ ، ثنا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّهَةَ ، قَالَا : ثنا الْهَذِيلُ بْنُ الْحَكَمِ بِذَلِكَ .<sup>(2)</sup>

قلت : الحديث موت الغريب شهادة أخرجه ابن ماجة ، كتاب الجنائز ، وأبو يعلى في مسنده ، والطبراني ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وأبو نعيم في الحلية وقال غريب من حديث عبد العزيز تفرد به الهذيل ، والقضاعي في الشهاب ، وأخرجه ابن عدي من طرق عدة عن الهذيل في ترجمته ، وكلهم عن الهذيل عن عبد العزيز بن أبي رواد .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 354/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 368 (ص 278)

(3) أخرجه ابن ماجة "515/1" كتاب الجنائز: باب ما جاء فيمن مات غريباً، حديث "161 ، أبو يعلى (4/269 ، رقم 2381) أخرجه الطبراني (11/246 ، رقم 11628) وأبو نعيم في "حلية الأولياء" "8/201 (5/119) والبيهقي في "شعب الإيمان" "7/173" رقم "9892" والقضاعي (1/83، رقم 83) كلهم من طريق الهذيل به. وابن عساكر (14/45) من طريق إبراهيم بن بكر عن عمر بن ذر عن عكرمة عن ابن عباس به

وفصل الدارقطني الكلام فيه في العلل : وسُئِلَ عَنْ حَدِيثٍ يُرَوَى عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ . فقال : يرويه عبد العزيز بن أبي رواد ، واختُلِفَ عنه : فرواه هذيل بن الحكم ، واختُلِفَ عنه ؛ حدّث به يوسف بن محمد العطار ، عن عمرو بن علي ، عن هذيل بن الحكم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن نافع عن ابن عمر . والصحيح ما حدثناه إسماعيل الوراق ، قال : حدثنا حفص بن عمرو ، وعمر بن شبة ، قالوا : حدثنا الهذيل بن الحكم ، عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ .<sup>(4)</sup>

وبسط ابن القطان الشرح لكلام الدارقطني في العلل في معرض رده على الاشبيلي<sup>(5)</sup> .

وجمع الحافظ العسقلاني طرق الحديث ولخص الكلام فيها فقال : رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعًا مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ أَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ الْهَذَا بِنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ عَنْ عِكْرِمَةَ وَالْهَذَا مِنْ مَنَكْرٍ الْحَدِيثِ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَرَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ فِي الْأَفْرَادِ وَالْبَرَاءُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ السَّيْبَانِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ دَرٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ كَانَ إِبْرَاهِيمٌ هَذَا يَسْرِقُ الْحَدِيثَ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ سَرَقَهُ مِنَ الْهَذَا وَالْعُقَيْلِيُّ وَقَالَ رُوِيَ عَنْ طَاوُسٍ مُرْسَلًا وَهُوَ أَوْلَى وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ الْحَصِينِ وَهُوَ مَثْرُوكٌ . وَرَوَاهُ

الْعُقَيْلِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ أَبُو رَجَاءَ الْخُرَّاسَانِيُّ وَهُوَ مِنْكْرٌ الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَلِ هَذَا الْحَدِيثُ لَا يَصِحُّ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هُوَ حَدِيثٌ مِنْكْرٌ وَرَوَاهُ أَبُو مُوسَى فِي الدَّبْلِ فِي تَرْجَمَةِ عَنَتْرَةَ جَدِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَنَتْرَةَ فِي حَدِيثٍ وَهُوَ فِي الطَّبْرَانِيِّ وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا .<sup>(6)</sup>

والهذيل بن الحكم قال ابن الجنيد : سألت يحيى بن معين عن الهذيل بن الحكم ، فقال : «قد رأيته بالبصرة ، وكتبت عنه ، ولم يكن به بأس» ، قلت : ما روى عن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- : (موت الغريب شهادة) ؟ قال يحيى : «هذا حديثه الذي كان يُسأل عنه ، ليس هذا الحديث بشيء ، هذا حديث منكر» .

وعند ترجمته في الجرح والتعديل لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً او تعديلاً

وساق ابن عدي اسانيد هذا الحديث الى الهذيل عن ابي رواد وقال والهذيل يعرف بهذا الحديث وفي الضعفاء قال العقيلي: لا يقيم الحديث ، وساق اسناده الى هذيل عن ابي الرواد عن عكرمة عن ابن عباس به ثم قال قال حدثنا معلى بن أسد العمى قال حدثنا هذيل بن الحكم الأزدي قال حدثنا الحكم بن أبان عن وهب عن طاوس اليماني يرفعه ثم قال حديث معلى أولى .

قلت : ولم يخرج طريق معلى عن الهذيل سوى العقيلي<sup>(7)</sup> .

(4) العلل الكبير ، ابو الحسن الدارقطني 12 / 367

(5) بيان اوهم والايهام ، الحسن بن القطان 263/2

(6) تلخيص الحبير ، ابن حجر العسقلاني 2 / 323

(7) ترجمة الهذيل بن الحكم ، (تاريخ ابن معين ، ابن الجنيد 1 / 327 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم ، 9/113 - الكامل ،

ابن عدي 7 / 124 - الضعفاء ، العقيلي 4/365)

قلت: فتبين صواب انكار الدراقطني هذا الحديث على الهذيل متابعا لمن تقدمه من اهل العلم . اما تردد ابن حبان بين ابي رواد والهذيل في حمل عهدة هذا الحديث فانه استغرب سبب رواية الهذيل لهذا الحديث المنكر وابي رواد وثقه يحيى بن سعيد القطان وقال ثقة وليس ينبغي ان يترك حديثه لراي اخطا فيه وقال عنه الامام احمد رجل صالح وكان مرجئا وليس هو في التثبت مثل غيره وقال يحيى بن معين فيه ثقة وقال ابي حاتم الرازي صدوق ثقة وسكت عنه ابوزرعة ونقل ذلك ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل .

وانما اورده البخاري في الضعفاء لانه كان يرى الارزاء . وكما قال ابن عدي : كان ثقة يعلن الارزاء وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه .

وقد فصل ابن حبان القول فيه بكلام نافع في المجروحين ربما لاتجده عند غيره يشهد بامامته وامامة كتابه المجروحين على ما فيه من اوهام ، لا ينقص من قيمة الا كما ينقص المخيط من البحر اذا ادخل فيه اذ قال فيه : عبد العزيز بن ابي رواد يروي عن نافع وعطاء . روى عنه ابنه عبد الحميد والعراقيون ، مات سنة تسع وخمسين ومائة بمكة ، ولم يصل عليه الثوري لانه كان يرى الارزاء وكان ممن غلب عليه التقشف حتى كان لا يدرى ما يحدث به . فروى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة كان يحدث بها توهمها لا تعمدا ومن حدث على الحسين وَرَوَى على التوهم حتى كثر ذلك منه سقط الاحتجاج به ، وإن كان فاضلا في نفسه . وكيف يكون التقى في نفسه من كان شديد الصلابة في الارزاء كثير البغض لمن انتحل السنن ، روى عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة لا يحل ذكرها إلا على سبيل الاعتبار . ونقل الذهبي في الميزان كلام ابن حبان فيه <sup>(8)</sup> .

قلت : والكلام في ابن ابي رواد يطول والخلاصة مما تقدم ان الحديث منكر جعله العلماء من منكرات الهذيل عن ابي الرواد وتابعهم الدراقطني كما في تعليقه هنا .

واما ابن حبان فعلى الرغم من انه قال عن الهذيل منكر الحديث جدا فانه تسال عن سبب وجود المنكرات في حديثه مما دفعه للتردد في تعصيب عهدها بين الهذيل وعبد العزيز بن ابي الرواد الذي اطال النفس في تفصيل حديثه ولعل هذا مادفعه الى الا يسوق هذا الحديث في ترجمة اي منهما ، بينما تتابع اصحاب مصنفات الجرح والتعديل على ايراد هذا الحديث في ترجمة الهذيل دون ابن ابي الرواد .

وهو ما صوبه الدراقطني الذي ساق الحديث باسناده الى الهذيل .

والله اعلم .

(8) ترجمة عبد العزيز بن ابي الرواد ، (الضعفاء الصغير ، البخاري 74/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 394/5 - الكامل ، ابن عدي 290/5 - المجروحون ، ابن حبان 2/62 - الميزان ، الذهبي 2/628)

قال ابن حبان : يروي عن نافع وعبد الله بن عبيد بن عمير ، روى عنه العراقيون ، كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل على قلة روايته ، فلما كثر مخالفته الثقات فيما يرويه عن الأثبات خرج عن حد العدالة إلى الجرح وصار في عداد المتروكين ممن لا يحتج به <sup>(1)</sup>.

قال أبو الحسن :

الهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ أَنْكَرَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : " مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ "

أَخْطَأَ فِيهِ ، إِنَّمَا رَوَاهُ نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ . <sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : هذيل بن بلال الفزاري عن أبي عمرو وعبد الله بن عبيد بن عمير روى عنه بن مهدي وأبو داود الطيالسي المدائني يقال أبو الهلول . وقال ابو حاتم روى عن زر بن حبيش رؤية وعن عطاء وروى عنه وأبو الوليد الطيالسي وسعيد بن سليمان الواسطي ومحمد بن أبان بن عمران الواسطي وقرئ على العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين انه قال هذيل بن بلال ليس بشيء وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب وسئل أبو زرعة عن هذيل بن بلال فقال : هو لين ليس بالقوي . وضعفه النسائي . وضعفه العقيلي وروى له حديث الجمعة عن نافع عن ابي هريرة . وقال مالك وعبيد الله بن عمر وأيوب والناس جمعا غفيرا عن نافع عن بن عمر .

بينما قال ابن عدي ليس في حديثه حديثا منكر فاذكره وترجم له الخطيب مطولا في تاريخه <sup>(3)</sup> وصح حديث ابن عمر البخاري من طريقي نافع وسالم عنه وقال كلاهما صحيح <sup>(4)</sup>.

(1) المجروحين ، ابن حبان 355/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 387 ، (ص 278)

(3) ترجمة هذيل بن بلال (التاريخ الكبير، البخاري 8 / 245 - الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 9 / 113 - الضعفاء ، النسائي

104/1 - الضعفاء ، العقيلي 364/4 - الكامل، ابن عدي 123/7 - تاريخ بغداد، الخطيب 76/14 )

(4) العلل الكبير، ابو عيسى الترمذي 172/1

وذكره ابن ابي حاتم في العلل فقال : وسمعت ابا زرعة ، وحدثنا : عن سعيد بن سليمان الواسطي ، عن الهذيل بن بلال الفزاري ، عن نافع ، حدثني ابو هريرة ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قال : من أتى الجمعة فليغتسل .<sup>(5)</sup>

فسمعت ابا زرعة ، يقول : إنما هو نافع ، عن ابن عمر ، وعن أبي هريرة منكر . وكذلك قال الدراقطني في العلل بنحو ماعلقه هنا وقال : والصحيح عن نافع ، عن ابن عمر ، كذلك رواه أيوب ، ومالك ، وعبيد الله بن عمر وغيرهم من الحفاظ<sup>(6)</sup> وحديث نافع ، عن عبد الله بن عمر ، رضى الله عنهما ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل . وله الفاظ اخرى . أخرجه مالك "الموطأ" والحميدي و"أحمد" و"الدارمي" و"البخاري" و"مسلم" و"ابن ماجه" و"النسائي" ، وفي "الكبرى" ، و"ابن خزيمة" والحديث يروى ايضا من طريق سالم عن ابيه . اما حديث ابو هريرة ، فاخرجه أبو داود عن أبي هريرة عن عمر<sup>(7)</sup> .

قلت : فالحديث ثابت من رواية ابن عمر ، واخطا فيه الهذيل وخالف فيه الناس .

واصاب الدراقطني في تعليقه الذي استدرك فيه ما لم يذكره ابن حبان في ترجمة الهذيل .

والله اعلم .

(5) علل ابي حاتم ، ابن ابي حاتم 2 / 584

(6) علل الدراقطني ، ابو الحسن الدراقطني 11 / 159

(7) أخرجه مالك "الموطأ" 270 و(الحميدي) (610) و"أحمد" 3/2(4466) و(6267) 141/2 : وفي (5005) 41/2 وفي (5008) 42/2 وفي (5083) 48/2 (5169) 55/2 . وفي (5311) 64/2 وفي (5456) 75/2 وفي (5482) 77/2 وفي (5488) 78/2 . وفي (5777) 101/2 وفي (5828) 105/2 وفي (6327) 145/2 . و"الدارمي" 1536 و"البخاري" 2/2(877) و"مسلم" 2/3(1903) و"ابن ماجه" 1088 و"النسائي" 93/3 ، وفي "الكبرى" 1690 وفي 105/3 ، وفي "الكبرى" 1689 . وفي " 1688 . وفي (1691) . و"ابن خزيمة" 1750 وفي (1751) حديث ابو هريرة فاخرجه أبو داود (94/1 ، رقم 340) عن أبي هريرة عن عمر

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

شيخ من أهل الكوفة ، يروى عن مُحَمَّدِ بْنِ سَوْقَةَ ، والثوري ، روى عنه سليمان بن الربيع النهدي . ، كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم على قلة معرفته بصناعة الحديث ، فلما فحش ذلك منه وكثر في روايته بطل الاحتجاج به . وهو الذي روى عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة : أن النبي عليه الصلاة والسلام قال : " المضمضة والاستنشاق ثلاثا فريضه للجنب " . هذا خبر باطل موضوع لا أصل لرفعه حدث به بركة ابن محمد عن يوسف عن سفيان هذا إنما هو مرسل عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أن النبي عليه الصلاة والسلام...<sup>(1)</sup>

قال أَبُو الْحَسَنِ : همام بن مسلم هذا لا يعرف ، ويقال : إن سليمان بن الربيع هذا الذي عن همام يدلّس الحديث عن رجال لا يعرفون ، ويسمهم بأسماء من قبله ، غير أسمائهم ، فسمي هذا : همام بن مسلم ، يذهب إلى ما روى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كل بني آدم همام " وأن والده كان مسلما ، فَقَالَ : همام بن مسلم . ويروى عن شيخ آخر ، فيسميه : كادحا ، يذهب إلى قول الله تعالى : يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ ..... سورة الانشقاق آية 6 . وأما حديث خالد هذا يعني المذكور في ترجمة همام ، وضعه بركة بن مُحَمَّدِ الحلي ، أو وضع له ، فحدث به عن يوسف بن أسباط ، عن الثوري بهذا الإسناد ، وهذا المتن ، قلت : المتن والمحفوظ . مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَالْأَشْجَعِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَيْرِينَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " سَنَّ الْمُضْمَضَةَ وَالْإِسْتِنْشَاقَ لِلْجُنْبِ " . وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَخِي الْإِمَامِ الْحَلْبِيِّ ، وَكَانَ فَاضِلاً ، اسْتَعْدَى عَلَى بَرَكَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ لَمَّا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَشْبِهُهُ السُّلْطَانُ حَتَّى اسْتَعْدَى عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ، حَتَّى مَنَعَهُ مِنَ التَّحْدِيثِ<sup>(2)</sup> .

قلت : اما الجزء الاول من تعليق الدارقطني الذي تكلم فيه عن همام بن مسلم وسليمان بن ربيع فقد اشبعنا القول فيه عند ترجمة كادح بن رحمة ونقلنا تراجم اهل العلم فيهما بما لامزيد عليه فلينظر ثمة<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 356/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 388 ، (ص 279)

(3) ترجمة كادح بن رحمة ، التعليق رقم 167

اما تعقب الدراقطي المتعلق بحديث خالد الحذاء عن ابن سيرين في المضمضة والاستنشاق فقد فصل الزيلعي القول فيه في نصب الراية نذكره زيادة ماجاء في اصل المصدر المنقول منه فقال الزيلعي: روى الدارقطني السنن ثم البيهقي في المعرفة<sup>(4)</sup> من حديث بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط عن سفيان عن خالد الحذاء عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: " المضمضة والاستنشاق للجنب ثلاثا فريضة " انتهى . قال الحاكم في المدخل: بركة بن محمد الحلبي يروي عن يوسف بن أسباط أحاديث موضوعة وقال الدارقطني: حديث بركة هذا باطل لم يحدث به الا بركة وبركة يضع الحديث والصواب حديث وكيع الذي كتبناه قبل هذا مرسلا عن ابن سيرين أن النبي صلى الله عليه و سلم سن الاستنشاق في الجنابة ثلاثا وتابع وكيعا عبيد الله بن موسى وغيره . وقال البيهقي: هذا الحديث وهم وإنما يروي هذا عن محمد بن سيرين قال: سن رسول الله صلى الله عليه و سلم الاستنشاق في الجنابة ثلاثا هكذا رواه الثقات عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين مرسلا فأسنده بركة الحلبي عن أبي هريرة وغير لفظه ثم أسنده من جهة الدارقطني بسند صحيح إلى ابن سيرين قال: سن رسول الله صلى الله عليه و رواه عبيد الله بن موسى وغيره عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين وهو الصواب . ورواه ابن عدي في الكامل وقال: لم يروه موصولا غير بركة الحلبي وكان يحدث وسائر ما يرويه من الأحاديث باطل لا يرويها غيره وقال لي عبدان الأهوازي: حدثني حديثا فحدثته بهذا الحديث فقال لي: هات حديث المسلمين أنا قد رأيت بركة هذا بحلب ولم أكتب عنه لأنه كان يكذب انتهى . وذكره ابن الجوزي في " الموضوعات " وقال هذا حديث موضوع لا شك فيه واتهم بركة وقال: لعله وضعه ثم ذكر طريق همام الموصولة وقال لعله سرقه من يوسف وقد قال أبو الفتح الأزدي: لم يحدث به إلا يوسف بن أسباط ولا يتابع عليه، ويوسف دفن كتبه ثم حدث من حفظه فلا يجئ حديثه كما ينبغي<sup>(5)</sup> . قلت: بل سرقه همام من بركة الحلبي فان يوسف بن اسباط قد وثقه يحيى بن معين . وقال فيه ابو حاتم رجل صالح كثير الغلط . وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال ابن عدي هو عندي من أهل الصدق الا انه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط ويشتبه عليه ولا يتعمد الكذب<sup>(6)</sup> . قلت: فلا ينبغي حمل وضع هذا الحديث عليه .

واما بركة قد ذكره ابن حبان في المجروحين فقال: بركة بن محمد الحلبي ، يروي عن يوسف بن أسباط وأهل الشام ثنا عنه شيوخنا كان يسرق الحديث ، وربما قلبه وإذا أدخل عليه حديث حدث به ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وساق حديث الباب ثم قال وهذا لا اصل له انما هو مرسل وهو ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(7)</sup> .

قلت: فالحمل ف بهذا الحديث عن بركة لاعتن غيرة وسرقه منه همام هذا .وبركة قال فيه صالح جزرة ليس هو بركة بل نقمة وعذاب .وقد اتفق ابن حبان وابن عدي والدراقطي على ذلك وان الحديث مرسل عن ابن سيرين. اما حكاية استعداد ابن اخي الحلبي السلطان عليه فلم اقف على مصدرها . والله اعلم .

(4) سنن الدراقطني ، الدارقطني (115/1) ، معرفة السنن والاثار ، البيهقي (475/1)

(5) الكامل ، ابن عدي 47/2 - الموضوعات ، ابن الجوزي 81/2 - نصب الراية ، الزيلعي 86 / 1

(6) ترجمة ابن اسباط (تاريخ ابن معين ، الدارمي 227/1 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 218/9 - الثقات ، ابن حبان

632/7 - الكامل ، بن عدي 158/7)

(7) المجروحين ، ابن حبان 1 / 239 - سؤلات حمزة السلمي للدراقطني ، حمزة السلمي 186/1



## التعليق الخامس عشر بعد المائة

### ترجمة هيصم بن شداخ

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات ، روى عن شعبة عن الأعمش<sup>(1)</sup> .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

ويقال : هيصم بن شداخ بالشين والحاء ، ويقال : سداح بالسين والحاء ،

ولا أعلم روى عن شعبة شيئاً<sup>(2)</sup> .

قلت : هيصم بن شداخ روى عن الأعمش روى عنه على بن أبي طالب البزاز وروى عنه الوليد الطيالسي .  
وسئل أبو زرعة عن بعض الشيوخ الرواة عنه فقال قد كان كتب لي عن هذا الشيخ وكنت أمر به ولا أسأله عنها  
ولم أسمع منه شيئاً قيل له فمن تهم قال هيصم .

وقال العقيلي مجهول . واخرج له ابن عدي حديثاً عن الأعمش .

وتبع الذهبي ابن حبان في ترجمة هيصم وذكر انه ممن يروي عن شعبة<sup>(3)</sup> .

وقدوردت تسمية ابيه شداخا في كل ماتقدم من مصادر .

قلت : ولم اقف له على رواية عن شعبة على قلة حديثه ، وابن حبان لم ياتي بروايته عن شعبة حتى ينظر  
فيها . فدعوى روايته عن شعبة مردودة . والصواب في تعليق الدارقطني بعدم وجود مثل هذه الرواية وانما  
اسند كل من خرج له روايته عن الأعمش فحسب .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 357/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 389 ، (ص 280)

(3) مصادر ذكر الهيصم (سؤلات البرذعي ، ابوزرعة الرازي 2 / 502 ، الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9 / 123 – الضعفاء

، العقيلي 3 / 253 – الكامل ، ابن عدي 5 / 211 – الميزان ، الذهبي 4 / 336)

## الفصل الرابع والعشرون / حرف الياء

التعليق السادس عشر بعد المائة

ترجمة يزيد بن ابي زياد

قَالَ ابْنُ جِبَّانَ :

عن عائشة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " لا تجوز شهادة خائن، ولا خائنة ولا مجلود في حد، ولا مجرب عليه شهادة زور ، ولا ظنين، ولا ذي غمر على أخيه" (1)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

الغمر بكسر الغين العداوة والشحناء ، والغمر بفتح الغين الماء الكثير ، ومنه حديث النبي عليه السلام : " لو أن على باب أحدكم نهراً غمراً ، يغتسل فيه كل يوم خمس مرات " يعني : الماء الكثير ، والغمر من الرجال العاجز الأبله. (2)

قلت : قال ابن منظور لسان العرب : ( غمر ) الغمْرُ الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء غَمَرٌ كثيرٌ مُغْرَقٌ بَيْنَ الغُمُورَةِ وجمعه غِمَارٌ وَغُمُورٌ وفي الحديث مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرِ غَمَرٍ الغَمْرُ بفتح الغين وسكون الميم الكثيرُ أَي يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيهِ وفي الحديث أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الغَمْرِ أَي الغرق ورجل غَمْرٌ الرِّدَاءُ وَغَمْرٌ الخُلُقُ أَي واسع الخُلُقُ كثير المعروف سَخِيٌّ وَإِنْ كَانَ رِدَاؤُهُ صَغِيرًا وَهُوَ بَيْنَ الغُمُورَةِ مِنْ قَوْمِ غِمَارٍ وَغُمُورٍ قَالَ كَثِيرٌ غَمْرٌ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَيَحْرُ غَمْرٌ يُقَالُ مَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النِّهْرِ وَبِحَارِ غِمَارٍ وَغُمُورٍ وَغَمْرُ البحر معظمه وجمعه غِمَارٌ وَغُمُورٌ وَقَدْ غَمَرَ المَاءُ . وَالْمُغْمُورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ .

وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الجفد أي حاقده غيره وفي حديث خبير شاكي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُغَامِرٌ أَي مُخَاصِمٌ أَوْ مُحَاقِدٌ وفي حديث الشهادة ولا ذي غمْرٍ على أخيه أَي ضِعْفِيٍّ وَحَقْدٌ وَغَمْرَةٌ النَّاسُ قُلْتُ : وَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا اقْتَصَرْنَا مِنْهُ عَلَى مَحَلِّ الشَّاهِدِ .

وقال ابن فارس مقاييس اللغة : ( غمر ) الغين والميم والراء أصلٌ صحيحٌ ، يدلُّ على تَغْطِيَةٍ وَسَتْرٍ فِي بَعْضِ الشَّدَّةِ . مِنْ ذَلِكَ الغَمْرُ : المَاءُ الكَثِيرُ ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَغْمُرُ مَا تَحْتَهُ . ثُمَّ يَشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ المِعْطَاءُ : غَمْرٌ ، غَمْرٌ وَالغَمْرُ : الجفد في الصِّدْرِ ، وَسَمِّيَ لِأَنَّ الصِّدْرَ يَنْطَوِي عَلَيْهِ . يُقَالُ : غَمِرَ عَلَيْهِ صَدْرُهُ . وَالغَمْرُ : العَطَشُ ، وَهُوَ مَشَبَّهٌ بِالغَمْرِ الَّذِي هُوَ الجفد ، وَالجَمْعُ الأَغْمَارُ .

(1) المجروحين ، ابن حبان 359/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 392 ، (ص 281)

وقال الفيروز ابادي في القاموس الغمُّ: الماء الكثير كالغميرج : غِمَارٌ وَغُمُورٌ وَالكَرِيمُ الْوَاسِعُ الْخُلُقِ وَمُعْظَمُ الْبَحْرِ وَمِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ وَمِنَ الثِّيَابِ : السَّايِعُ وَمِنَ النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ وَلَفِيْفُهُمْ كَغَمْرِهِمْ وَغَمْرَتَهُمْ وَغَمَارَتَهُمْ بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ ، وَمَا يَغْلُقُ بِالْيَدِ مِنْ دَسَمِهِ غَمْرَتٌ كَفَرِحَ فِيهَا غَمْرَةٌ وَالْحَقْدُ وَيُكْسَرُ ، وَرَجُلٌ مُغْتَمِرٌ : سَكْرَانٌ . وَالْمَغْمُورُ : الْخَامِلُ .

وقال ابن سيده في المخصص : رجل غُمِرَ وَغَمَّرَ - ضَعِيفٌ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ ، غُمِرَ وَغَمَّرَ وَمُغَمَّرٌ وَهُوَ الصَّبِيُّ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبْ وَهُمْ الْأَغْمَارُ وَالْأَنْثَى غُمْرَةٌ وَقَدْ غَمَّرَ غَمَارَةً .  
وقد قال به الخليل بن احمد في كتاب العين ، وابراهيم الحربي في غريب الحديث، والازهري في تهذيب اللغة ، ، والمرتضى في تاج العروس.

وقال ابن الاثير : مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ غَمَّرَ الْغَمْرَ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ : الْكَثِيرُ أَيْ يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُعْطِيهِ . ومنه حديث الشهادة ولا ذِي غَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ أَيْ حَقْدٍ وَضِغْنٍ.<sup>(3)</sup>  
قلت : فقد تبين صواب ما عرف بيه الدراقطي في تعليقه على كلمة الغمر وهو موافق لما سطره اصحاب المعاجم والقواميس فيه وهذا التعليق من قبيل الفوائد .

اما حديث الشهادة فاخرجه : عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ا لحديث . الترمذي .وقال: هذا حديث غرب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي وبزيد يضعف في الحديث ، ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري الا من حديثه. واخرجه ايضا البيهقي في السنن الكبرى . واخرجه عن عبد الله بن عمرو ابن ماجه ، والدراقطي في السنن . وقد ورد بنحوه موقوفا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في موطأ مالك .

اماحديث الصلاة فاخرجه من حديث جابر : أحمد ، وعبد بن حميد .والدارمي . ومسلم ، وابن حبان .ومن حديث أنس : أخرجه أبو يعلى . قال الهيثمي . فيه داود بن الزبيران وهو ضعيف . ومن حديث أبي أمامة : أخرجه أبو يعلى في المسند .الطبراني .قال الهيثمي: فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً ، والبيهقي في السنن ، . ومن حديث سعد :اخرجه: الطبراني في الاوسط ،الحاكم في المستدرک . ومن حديث ابوهريرة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان .  
والله اعلم .

(3)المصادر اللغوية ( كتاب العين، الفراهيدي 416/4 - المخصص، ابن سيده 272/1- غريب الحديث ، ابراهيم الحربي 1066/3 - لسان العرب ، ابن منظور 29 / 5 - معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس 4 / 316 -النهاية ،ابن الاثير 722/3 - تهذيب اللغة ، الازهري 127/8 - القاموس ،الفيروزابادي 581/1 - تاج العروس ، الزبيدي 265/13 )  
(4)حديث الشهادة فاخرجه الترمذي (2298).. ، واخرجه البيهقي في السنن الكبرى (10/155) . واخرجه عن عبد الله بن عمرو ابن ماجه (2/792) ، والدراقطي في السنن (4/244) . وموقوفا مالك في الموطأ 4/1043  
(5)حديث الصلاة فاخرجه من حديث جابر : أحمد (3/317 ، رقم 14448) ، وعبد بن حميد (ص 312 ، رقم 1014) ، والدارمي (283/1 ، رقم 1182) ، ومسلم (1/463 ، رقم 668) ، وابن حبان (5/12 ، رقم 1725) .ومن حديث أنس : أخرجه أبو يعلى (7/67 ، رقم 3988) . ذكره الهيثمي (1/298) . ومن حديث أبي أمامة : أخرجه الطبراني (8/164 ، رقم 7684) قال الهيثمي (300/1) : فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً ، والبيهقي (3/63 ، رقم 4752) . وأخرجه أيضاً : أبو يعلى (3/445 ، رقم 1941) . . ومن حديث سعد :اخرجه: الطبراني في الاوسط (6/303) الحاكم في المستدرک (1/316) . ومن حديث ابوهريرة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (3/41 ، رقم 2812) .

قَالَ ابْنُ حَبَّانَ :

مولى بني هاشم ، كنيته أبو زياد ، وقد قيل أبو عبد الله روى عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " لا تجوز شهادة خائن ، ولا خائنة " الحديث . رواه عنه مروان بن معاوية ، ثنا يزيد بن أبي زياد الدمشقي حتى لا يعرف . وقد روى عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن ابي برزة قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعَ صَوْتَ غِنَاءٍ ، فَقَالَ : " انظُرُوا مَا هَذَا ؟ " الحديث . ثناه محمد بن زهير أبو يعلى ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد<sup>(1)</sup> .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

حديث أبي برزة إنما روي عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبي هلال الأزدي ، عن أبي برزة ، وأبو هلال الأزدي هذا غير معروف ، وما أعلم روى عنه غير هذا الحديث .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

زهير بن سيف بن سليمان ، إنما هو معاوية بن القابوت ، وعمرو بن رفاعة .  
وقول أبي حاتم : إن يزيد بن أبي زياد روى عن الزهري ، خطأ .  
وذكره حديث مروان ، عن يزيد بن أبي زياد الدمشقي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة في الشهادات في هذا الباب وهم بين ، لأن مروان ، رحمه الله ،  
قد بين أمر شيخه هذا ، وذكر أنه دمشقي ، وقد روى عنه أيضاً ، محمد بن ربيعة ، فقال :  
يزيد بن زياد الشامي ، وكلاهما أعني : مروان ، ومحمد بن ربيعة ، لم يسمعا من يزيد بن أبي زياد الكوفي شيئاً ، ولا روى عنه<sup>(2)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 359/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 392 ، (ص282)

قلت: تعقب الدارقطني في هذه الترجمة امورا :

حديث ابو برزة : ذكر الدارقطني ان بين سليمان بن عمرو وابي برزة راوي ساقط هو ابو هلال الازدي ، وقال هو غير معروف ولم يروي الاهدأ الحديث .

وحديث ابو برزة اخرج الطبراني في الاوسط ، وابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا لا يصح<sup>(3)</sup>

وتعقبه السيوطي في اللالئ بكلام نافع موافق لما قاله الدارقطني في تعليقه فقال : عن أبي برزة قال كنا مع النبي فسمع صوت غناء فقال انظروا ما هذا فصعدت فنظرت فإذا معاوية وعمرو بن العاصي يتغنيان فجئت فأخبرت النبي فقال اللهم أركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما إلى النار دعا لا يصح يزيد كان يتلقن بأجرة فيتلقن .

(قلت) هذا لا يقتضي الوضع والحديث له شاهد من حديث ابن عباس قال الطبراني في الكبير حدثنا أحمد بن علي بن الجارود الأصبهاني حدثنا عبد الله بن عباد عن سعيد الكندي حدثنا عيسى بن الأسود والنخعي عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال سمع النبي صوت رجلين يتغنيان وهما يقولان(ولا يزال جوادي تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا) فسأل عنهما ف قيل له معاوية وعمرو بن العاصي فقال اللهم أركسهما في الفتنة ركسا ودعهما إلى النار دعا وقال أبو قانع في معجمه : عن زيد بن أسلم عن صالح عن شقران قال بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صوتا فقال ما هذا فذهبت أنظر فإذا هو معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعه بن التابوت يقول لا يزال جوادي تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا فأتيت النبي فأخبرته فقال اللهم أركسهما ودعهما إلى نار جهنم دعا فمات عمرو بن رفاعه قبل أن يقدم النبي من السفر وهذه الرواية أزالته الإشكال وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في لفظة واحدة وهي قوله ابن العاص وإنما هو ابن رفاعه أحد المنافقين وكذلك معاوية بن رافع أحد المنافقين<sup>(4)</sup>.

قلت : وهو مانص عليه الدارقطني في تعليقه هنا حيث انما هو معاوية بن تابوت وعمرو بن رفاعه وهو اللفظ الذي اخرج الحديث ابن عدي في ترجمة شعيب بن ابراهيم الكوفي وقال فيه له أحاديث وأخبار وهو ليس بذلك المعروف ومقدار ما يروي من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة وفيه بعض النكرة<sup>(5)</sup> .

وهذا هو الاشبه بالصواب لولا اني لم لم اقف على من ذكر ابن تابوت وابن رفاعه في كتب التراجم والتاريخ السيرة وتراجم الصحابة وطريق ابن قانع التي اخرجها السيوطي فيها ضعفاء .

كما لم اقف على طريق ابو هلال الازدي فضلا عن اقف على من ذكره فاذا لم يثبت ذلك فان القول بالوضع اقرب حيث اخرج ابن الجوزي في الموضوعات .

اما زهير بن سيف بن سليمان فلا ادري ماوجه ذكره هنا ولم اقف له على ذكر في كتب الرجال .

(3) حديث ابو برزة اخرج الطبراني في الاوسط (133/7) وابن الجوزي في الموضوعات هذا (8/2)

(4) اللالئ المصنوعة ، جلال الدين السيوطي 1 / 390

(5) الكامل ، ابن عدي 4/4

قلت : والتعقب الاخر ذكر الدارقطني ان يزيد بن ابي زياد الكوفي لا يروي عن الزهري وانما هو يزيد بن ابي زياد الدمشقي كما عرفه مروان بن معاوية وقد روى عن الدمشقي ايضا محمد بن ربيعة هذا فضلا عن ان مروان ومحمد لم يسمعى من زياد الكوفي شيئا .

وقد فرق بينهما البخاري فقال : يزيد بن ابي زياد أبو عبد الله مولى بني هشام يعد في الكوفيين . مات يزيد بن ابي زياد سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى وعبد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهدا وعكرمة روى عنه الثوري وشعبة . ثم قال في الترجمة التي تلت : يزيد بن ابي زياد أو بن زياد عن الزهري منكر الحديث<sup>(6)</sup> .

وبنحوه ايضا في الجرح والتعديل : يزيد بن ابي زياد الدمشقي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومحمد بن ربيعة قال سألت ابي عنه فقال ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع .

وترجم له مرة اخرى فقال : يزيد بن ابي زياد الشامي روى عن الزهري روى عنه مروان بن معاوية الفزاري وويع بن الجراح سمعت ابي يقول ذلك وسمعتة يقول هو منكر الحديث متروك

قلت : فجعلهم اثنتين والصواب انهما واحد كما هو ظاهر .

اما الكوفي فقال فيه : يزيد بن ابي زياد كوفي مولى بني هاشم روى عن عبد الله بن جعفر ومجاهد وعبد الرحمن بن ابي ليلى روى عنه الأعمش والثوري وشعبة روى عنه زهير بن معاوية وزائدة وشريك وجريير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة سألت ابا زرعة عن يزيد بن ابي زياد قال كوفي لين يكتب حديثه ولا يحتج به<sup>(7)</sup> .

وقد ترجم ابن عدي ليزيد بن ابي زياد الشامي وساق حديثان من رواية مروان بن معاوية عنه وذكر ان الدمشقي ثم قال : يرويهما يزيد بن ابي زياد الشامي عن الزهري بأسانيدهما ويرويهما عن يزيد مروان الفزاري وجميعا ليسا بمحفوظين وليزيد غير هذين الحديثين وكل رواياته مما لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه . ثم ذكر يزيد بن ابي زياد الكوفي وساق جملة من حديثه ثم قال: ويزيد من شيعة أهل الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه<sup>(8)</sup> . وبنحوه ترجم لهما العقيلي<sup>(9)</sup>

وحديث الشهادات تقدم تخريجه في التعليق السابق<sup>(10)</sup> .

قلت : فمما تقدم من اقوال اهل العلم وما سطره في تصانيفهم يظهر جليا صواب تعليق الدارقطني في ماتعقب به هنا من مسائل ، وهو الموافق لما في تراجم اهل العلم . الا فيما ذكره عن ابن تابوت وابن رفاعة ، وطريق ابو هلال الازدي فانه محل نظر . والله اعلم .

(6) التاريخ الكبير، البخاري 8 / 334

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9 / 262 – 265

(8) الكامل ، ابن عدي 7 / 259

(9) الضعفاء ، العقيلي 4 / 380-381

(10) التعليق رقم (216)

قال ابن حبان :

رَوَى عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ ، عَنْ زَادَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، قَالَ : " رَعِفْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَنِي أَنْ أُحَدِّثَ وَضُوءًا " ثنا ابنُ قَحْطَبَةَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِةَ ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ ، ثنا جَعْفَرُ الْأَخْمَرُ. عَنْ يَزِيدِ أَبِي خَالِدِ الدَّالَانِيِّ<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

أَخْطَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِةَ فِي هَذَا ، وَلَمْ يَقِفْ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى مَوْضِعِ الْخَطَأِ مِنْهُ ، مَوْضِعُ الْخَطَأِ مِنْهُ أَنَّ الرَّاويَ لَهُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ هُوَ أَبُو خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ كَذَابًا مَشْهُورًا بِوَضْعِ الْحَدِيثِ ، فَغَلِطَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِةَ أَوْ مَنْ فَوْقَهُ فِيهِ ، لَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِي خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ فَوَهَمَ أَنَّهُ الدَّالَانِيُّ ، لِأَنَّ الدَّالَانِيَّ مِنْ أَهْلِ وَاسِطٍ ، وَكُنِيَّتُهُ أَبُو خَالِدٍ ، وَإِنَّمَا هَذَا الْحَدِيثُ مَشْهُورٌ بِعَمْرُو بْنِ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ ، وَأَيْضًا فَأَبُو خَالِدِ الدَّالَانِيِّ لَا يَحْدِثُ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ بِشَيْءٍ ، وَأَبُو خَالِدِ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَّانِيِّ فِي نُسْخَةٍ مَوْضُوعَةٍ<sup>(2)</sup>

قلت : أخرجه البزار في المسند. الطبراني في الكبير و الاوسط ، وقال الهيثمي : وفيه عمرو بن خالد القرشي الواسطي ، وهو كذاب . وأخرجه الدارقطني في السنن . والبيهقي في معرفة السنن . وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث الخلاف وقال : لا يصح<sup>(3)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 365/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 394 ، (ص 284)

(3) حديث الرعاف : أخرجه البزار في المسند (390/1) و الطبراني (239/6 ، رقم 6099) وفي الاوسط (182/3) ، والهيثمي

(246/1). وأخرجه الدارقطني في السنن (156/1) والبيهقي في معرفة السنن (383/1) وابن الجوزي في التحقيق في أحاديث

الخلاف (189/1 ، رقم 198)

وقال ابن عبد الهادي في تعليقه على علل ابن أبي حاتم : عمرو القرشي هذا هو عمرو بن خالد أبو خالد الواسطي متروك الحديث وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن أبان الوراق عن جعفر الأحمر عن أبي خالد عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان أنه رعى فقال أبي أبو خالد هذا عمرو بن خالد متروك الحديث لا يشتغل بهذا الحديث<sup>(4)</sup> .

قلت : فقد وافق الدارقطني في ان ابو خالد هذا هو عمرو بن خالد الواسطي وليس الدلاني . كل من ابو حاتم والبيهقي وابن الجوزي وابن عبد الهادي .

وقد رواه هريم بن سفيان على الصواب فقال عن عمرو القرشي .وهو عند الطبراني في الكبير والدارقطني في السنن . وهريم هو ابو محمد البجلي ثقة كما نقله المزي عن يحيى بن معين وابو حاتم وابن حبان<sup>(5)</sup> .

قال الامام احمد كان يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدلاني شيخا قصيرا مرجئيا وقال ابو خالد الواسطي هو الدلاني . وترجم البخاري للواسطي وساق له حديثا فقال: عن محمد بن بشار عن شعبة عن يزيد بن ابي خالد الدلاني . بينما قال ابو حاتم يزيد أبو خالد الواسطي وليس هو بالدلاني روى عن إبراهيم السكسكي وأبي عبيدة بن حذيفة بن اليمان روى عنه شعبة . ثم قال في ترجمة اخرى يزيد أبو خالد لا أدري هو الدلاني أو غيره روى عن أبي جعفر محمد بن علي روى عنه حفص بن غياث . وذكره العجلي في الثقات . ونسبة ابن عدي الى الكوفة وقال وأبو خالد له أحاديث صالحة وفي حديثه لين الا انه مع لينة يكتب حديثه<sup>(6)</sup> .

اما عمرو بن خالد الواسطي فترجم له ابن ابي حاتم : عمرو بن خالد القرشي روى عنه مولى بنى هاشم الواسطي أبو خالد روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين وزيد بن علي وحبیب بن أبي ثابت روى عنه إسرائيل وسعيد بن زيد والحسن بن ذكوان وعبد الرحيم بن سليمان الرازي سمعت أبي يقول وقال احمد بن محمد بن حنبل عمرو بن خالد متروك الحديث ليس يسوى شيئا . وعن يحيى بن معين قال عمرو بن خالد كذاب غير ثقة ولا مأمون . وقال إسحاق بن راهويه يقول كان عمرو بن خالد الواسطي يضع الحديث وسالت أبي عن عمرو بن خالد فقال متروك الحديث ذاهب الحديث لا يشتغل به . وسألت أبا زرعة عن عمرو بن خالد الواسطي فقال كان واسطيا وكان يضع الحديث ولم يقرأ علينا حديثه وقال اضربوا عليه . وذكره ابن حبان في المجروحين .

وقال ابن عدي : عمرو بن خالد أبو خالد الكوفي انتقل إلى واسط . وساق له جملة وافرة من حديثه وتكلم في اسانيدها ، ثم قال : ولعمرو بن خالد غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه موضوعات وترجم له المزي بنحو ماتقدم في التهذيب . وايضا الذهبي في الميزان<sup>(7)</sup> .

(4) تعليقه على علل ابي حاتم ، ابن عبد الهادي 51 / 1

(5) تهذيب الكمال ، المزي 168/30

(6) ترجمة يزيد الدلاني ( العلل ، الامام احمد 423/1 - سؤلات ابو داود ، السجستاني 188/1 - التاريخ الكبير ، البخاري

327/8 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 300/9 - الثقات ، العجلي 398/2 - الكامل ، ابن عدي 277/7

(7) ترجمة عمرو بن خالد الواسطي (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 230/6 - المجروحون ، ابن حبان 498/1 - الكامل ،

ابن عدي 123 / 5 - تهذيب الكمال ، المزي 603/21 - الميزان ، الذهبي 257/3)



قلت : فقد تبين مما تقدم صواب ما علق به الدارقطني وان ابو خالد المذكور في هذا الحديث هو عمرو بن خالد القرشي الواسطي ، وليس ابو خالد يزيد بن عبد الرحمن الدالاني .

وقد نسب الدارقطني هذا الخطا الى احمد بن عبدة او ممن فوقه .

واحمد بن عبدة : قال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : احمد بن عبدة الضبي بصري وهو بن عبدة بن موسى روى عن حماد بن زيد ويزيد بن زريع وحفص بن جميع ومغيرة بن عبد الرحمن المخزومي يعد في البصريين . سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك ويقولان كتبنا عنه قال وسئل أبي عنه فقال بصري ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ونقل المزي توثيق النسائي له .<sup>(8)</sup>

اما حسين بن حسن فهو الأشقر وهو من روى عنه احمد بن عبدة هذا الحديث .

فقد نقل العقيلي في الضعفاء عن الاثرم قال قلت لأبي عبد الله حسين الأشقر تحدث عنه قال لم يكن عندي ممن يكذب في الحديث وذكر عنه التشيع فقال له العباس بن عبد العظيم حدث في أبي بكر وعمر فقلت له يا أبا عبد الله صنف بابا فيه معاييب أبي بكر وعمر فقال ما هذا بأهل أن يحدث عنه . وقال العقيلي حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري يقول حسين بن حسن الأشقر أبو عبد الله فيه نظر<sup>(9)</sup> .

اما جعفر بن زياد الاحمر قال فيه الامام احمد صالح الحديث . ووثقه يحيى بن معين . وقال ابو حاتم صدوق كما في الجرح والتعديل . وذكره ابن حبان في الثقات . وايضا في المجروحين . وقال ابن عدي : له أحاديث يرويه عنه غير أهل الكوفة غير ما ذكرته وهو يروي شيئا من الفضائل وهو في جملة متشعبة الكوفة وهو صالح في رواية الكوفيين.<sup>(10)</sup>

قلت : ولعل تعصيب هذا الخطا بالأشقر اقرب حيث انه اضعفهم .

وان كان عهد هذا الحديث ليست من الاحمر او ابن عبدة ببعيد .

وهو ما اشار اليه الدارقطني في تعليقه هذا .

والله اعلم .

(8) ترجمة احمد عبدة (الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 2 / 62 - الثقات ، ابن حبان 8 / 23 - تهذيب الكمال ، المزي 1 / 397)

(9) الضعفاء الكبير ، العقيلي 1 / 249

(10) ترجمة جعفر الاحمر (العلل ومعرفة الرجال ، الامام احمد 2 / 359 - تاريخ ابن معين ، الدوري 3 / 270 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 2 / 480 - الثقات ، ابن حبان 8 / 159 - المجروحون ، ابن حبان 1 / 250 - الكامل في الضعفاء ، ابن عدي 2 / 141)

## التعليق التاسع عشر بعد المائة

### ترجمة يحيى بن سعيد التميمي

قال ابن حبان :

يروى عن الزهري وأبي الزبير ، روى عنه ابن المبارك ومعلّى بن أسد ، كان ممن يخطئ كثيرا وكان رديء الحفظ<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن

يحيى بن سعيد هذا الذي يروى عن أبي الزبير ، والزهري هو الأول ، الذي ذكر عنه حديث عمرو بن دينار ، عن جابر ، وهو الذي يقال له قاضي شيراز ، وهو الذي يقال له ، يحيى بن سعيد الفارسي ، وهو منكر الحديث<sup>(2)</sup> .

قلت : تعقب الدارقطني على ابن حبان ذكره ان يحيى بن سعيد التميمي هذا يروى عن ابن الزبير والزهري وذكر ان من يروى عنهما ويروى حديث عمرو بن دينار هو الشيرازي صاحب الترجمة السابقة لهذه والتي قال ابن حبان فيها : يحيى بن سعيد : قاضي شيراز شيخ يروى عن عمرو بن دينار المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . روى عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا بر أفضل من بر الاموات ولا يصل أهل القبور إلا المؤمنون " <sup>(3)</sup> .

الا انه قد خالف الدارقطني في تعقبه ابي حاتم فيما نقله ابنه عنه في الجرح والتعديل فقال : يحيى بن سعيد التميمي المدني روى عن الزهري وهشام بن عروة وأبي الزبير روى عنه المعلّى بن أسد سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو منكر الحديث ولا اعرفه هو مجهول ولم يترجم لغيره في الجرح والتعديل<sup>(4)</sup> . وهو موافق لترجمة ابن حبان .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/378

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، الترجمة 399 ، (ص 269)

(3) المجروحون ، ابن حبان 2/378

(4) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9/152

وكذلك وافق ابن عدي ابن حيان في ترجمته ليحيى بن سعيد التميمي فترجم له بنحو ترجمة ابن حبان الا ان لم يذكر فيها حديث عمرو بن دينار عن عطاء .

وانما اخرجه في ترجمة يحيى بن سعيد الشيرازي فقال : يحيى بن سعيد المازني فارسي من أهل اصطخر قاضي شيراز وساق له حديث جابر ثم قال ويحيى بن سعيد ليس من المعروفين <sup>(5)</sup> .

اما الذهبي فتابع الجميع فيه فترجم اولاً لسعيد بن يحيى التميمي المدني وقال قاضي شيراز عن الزهري وعمر بن دينار وابي الزبير .

ثم الحقه بترجمة يحيى بن سعيد المازني الاصخري الفارسي وساق حديث جابر ثم قال يروي عن الزهري وابي الزبير ، ثم عقب بقوله هما واحد <sup>(6)</sup> .

قلت : اذا فلم ترجم لهما اصلاً بترجمتين منفصلتين؟؟ .

اماحديث جابر اخرجه الديلمي . واخرجه الخطيب في المتفق عن يحيى بن سعيد قاض شيراز <sup>(7)</sup> .

قلت : فقد اختلف في يحيى بن سعيد على اقوال نلخصها كالآتي :

ان يحيى بن سعيد التميمي المدني يروي عن الزهري وابي الزبير وهو قول ابي حاتم وابن حبان وزاد ابن حبان باخراج روايته عن عمرو بن دينار عن عطاء ، وانه غير يحيى بن سعيد الشيرازي قاضي شيراز .

ووافق ابن عدي في ذلك الا انه خالف ابن حبان اخرج حديث عمرو بن دينار في ترجمة الشيرازي .

ان من يروي عن الزهري وابي الزبير والراوي لحديث عمرو بن دينار هو الشيرازي لا التميمي ، وهو قول الدارقطني في تعليقه ، وهو عكس قول ابن حبان ، وتابعه الخطيب فاخرج الحديث عن الشيرازي .

ان الجميع واحد وهو قول الذهبي في الميزان رغم انه ترجم لكل واحد منهما بترجمة منفصلة .

قلت : ولم يتبين لي الراجح من الاقوال ، فانها عريضة عن الدليل وانما هي اجتهادات خاصة .

ولعل اقربها للدليل هو قول ابن عدي ، فانه اخرج للشيرازي جملة من حديثه عن عمرو بن دينار وقد نسبه من روى عنه بالشيرازي والفارسي .

وهو موافق لما قاله الدارقطني في الجزء الخاص بروايته عن عمرو بن دينار .  
والله اعلم .

(5) الكامل ، ابن عدي 7 / 193

(6) الميزان ، الذهبي 4/379

(7) حديث عمرو بن دينار خرجه الديلمي (5/209 ، رقم 7973) - الخطيب في المتفق والمفترق 3/381

## التعليق العشرون بعد المائة

### ترجمة يحيى بن ميمون أبو المعلى

قال ابن حبان :

من أهل البصرة ، يروي عن سعيد ابن جبيرة وعبد الله بن المثني ، منكر الحديث جدا ، يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كان عمرو بن علي الفلاس يقول : هو كذاب ومات أبو المعلى العطار سنة ثنتين وثلاثين وماتين<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

أما تاريخ وفاته فخطأ<sup>(2)</sup> .

قلت : قال البخاري في التاريخ الكبير : يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار البصري

وقال ابن أبي حاتم : أبو المعلى العطار البصري روى عن أبي عثمان النهدي وسعيد بن جبيرة وإبراهيم النخعي والحسن العرني روى عنه شعبة وحمام بن زيد ووهيب وابن عليّة وقال يحيى بن معين أبو المعلى يحيى العطار ثقة . وسألت أبي عنه فقال صالح الحديث .

وقد اخطأ ابن حبان فيه وخلط بين يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار ، وبين يحيى بن ميمون أبو أيوب التمار ، فإن هذا هو الذي كذبه الفلاس كما روى عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وقال فيه الدارقطني متروك . وذكره العقيلي في الضعفاء . وابن عدي في الكامل . وهو الذي يروي عن عبد الله بن المثني فقط . وذكره ابن حبان أيضا في الترجمة التي تلمها فقال كنيته أبو أيوب ، من أهل البصرة ، يروي عن علي بن زيد بن جدعان ، روى عنه عبد الله بن المثني ،

(1) المجروحين ، ابن حبان 380/2

(2) تعليقات ، الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 401 ، (ص 287)

(3) التاريخ الكبير ، البخاري 306/8 – التاريخ الصغير ، البخاري 285/2 – الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 188/9 –

الضعفاء ، العقيلي 426/4 – الكامل ، ابن عدي 226/7

قدم بغداد سنة تسعين ومائة وحدثهم بها فعند أهل العراق منه العجائب التي يرونها مما لم يتابع عليها .  
وقوله روى عنه عبد الله بن المثنى خطأ ولعله تصحيف من النساخ والصواب انه هو الذي يروي عن عبد  
الله بن المثنى كما ذكره من تقدم وكما في ترجمته في التهذيب .

ثم عاد ابن حبان فخالف فيه وذكره في ثقاته .

وابو المعلى العطار وثقه ابن معين وابي حاتم ويروي عن سعيد بن جبير . واستشهد به البخاري كما ذكر  
ذلك من ترجم لهما ممن تقدم وايضا الخطيب . والمزي .

وقد تعقب الذهبي على ابن حبان قوله : يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم فقال الذهبي : بل صدوق  
وقال مات سنة اثنين وثلاثين ومائة . ثم ترجم لابي ايوب التمار ونقل تكذيب الامام احمد والنسائي  
والفلاس له وقال مات سنة تسعين ومائة ببغداد وهو مخالف لما ذكره البخاري وابن حبان والخطيب بانه  
قدم بغداد في هذا العام .

ولخص الذهبي في الكاشف الحكم فقال : ابو ايوب التمار تركوه . وقال : ابو المعلى العطار ثقة .

وقد توفي ابو المعلى العطار الثقة بعد الثلاثين ومائة كما ذكر ابن خياط في الطبقات (4).

قلت : تابع الدراقطني ابن حبان على هذا الخلط حيث لم ينبه عليه وانما نبه على تاريخ الوفاة فقط . وهو  
من المواضع النادرة التي يسكت فيها والدراقطني على خطأ وخلط بهذا الشكل .

فالصواب مما تقدم ان يحيى بن ميمون روايان احدهما يحيى بن ميمون بن عطاء ابو ايوب التمار قدم  
بغداد سنة تسعين ومائة ببغداد متروك بالاجماع يروي عن عبد الله بن المثنى كذبه الفلاس ولم اقف على  
تاريخ وفاته .

والاخر ابو المعلى يحيى بن ميمون العطار المتفق على توثيقه ويروي عن سعيد بن جبير توفي سنة اثنان  
وثلاثين ومائة . ومحل في الثقات بدل التمار وليس اثنان وثلاثين ومائتين

كما قال ابن حبان . وتعقبه الدراقطني عليه .

والله اعلم .

(4) المجروحين ، ابن حبان 381/2 - الثقات ، ابن حبان 603/7 - تاريخ بغداد ، الخطيب 134/13 - تهذيب الكمال ، المزي  
10/32 - 16/32 - ميزان الاعتدال ، الذهبي 411/4 - الكاشف ، الذهبي 377/2 - الطبقات ، خليفة بن خياط 217/1 -  
تهذيب الكمال ، المزي 25/16

قال ابن حبان : وَقَدْ رَوَى يَحْيَى الْبَابِلِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا كَانَ سَنَةٌ سِتِينَ وَمِائَةً ، كَانَ الْغُرَبَاءُ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعَةً : فُرَّانٌ فِي جَوْفِ ظَالِمِينَ " الْحَدِيثُ . حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِمَكَّةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصُّورِيُّ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَابِلِيُّ ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . وَرَوَى يَحْيَى الْبَابِلِيُّ ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَجِيحِ الرَّهَائِيِّ ، عَنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ ، عَنِ الرَّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمُعَدَّةُ حَوْضُ الْبَدَنِ ، وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ " الْحَدِيثُ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانِ الْبُسْتِيِّ قَدِمَ عَلَيْنَا نَيْسَابُورَ ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضَّحَّاكُ ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيحٍ .<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : إِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيحِ الرَّهَائِيِّ ، لَا يُحْتَجُّ بِهِ ، وَالْبَلِيَّةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ ، لَا مِنَ الْبَابِلِيِّ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ الْبَلِيَّةُ فِيهِ مِنَ الرَّاوي لَهُ عَنِ الْبَابِلِيِّ لَا مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .<sup>(2)</sup>

قلت : حمل الدارقطني بلية حديث المعدة على ابراهيم الرهاوي وبرأ منها البابلي حيث اخرج ابن حبان هذا الحديث من منكرات البابلي في حين تردد عند ذكره للرهاوي في الثقات فقال روى عنه البابلي حديثا منكرا .قلت : فكانه جعل البلية بينهما.

وقد اخرج العقيلي هذا الحديث في ترجمة الرهاوي في ضعفاءه من طريق اخر عن البابلي عنه وقال : هذا الحديث باطل لا اصل له وذكر أن هذا الشيخ أوقف على هذا الحديث فلم يكن عنده أصل وقال كتبت عن زيد بن أبي أنيسة وضاع كتابي فقيل له من كنت تجالس فقال كان فلان الطيب بالقرب من منزلي فكنت كثيرا أجلس إليه . وساق الذهبي هذا الحديث في ترجمة الرهاوي وقال هذا منكرو ابراهيم ليس بعمدة واوقفه الحافظ في اللسان .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 387/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 404 ، (ص288)

(3) ترجمة ابراهيم الرهاوي (الثقات ، ابن حبان 61/8 - العقيلي ، الضعفاء 51/1 - تهذيب الكمال ، المزي 313/18 -

الميزان ، الذهبي 25/1 - اللسان ، ابن حجر 34/1)

وقال الدراقطني في العلل حينما سئل عن هذا الحديث: لا يعرف هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن أبجر. لم يرو هذا مسندا غير إبراهيم بن جريج وكان طبيبا، فجعل له إسنادا ولم يسنده غير هذا الحديث.

وعبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر وثقه سفيان الثوري واثى عليه وقال الامام احمد ثقة وكذلك ابو حاتم وابو زرعة والنسائي كما نقله عنهم المزي.

واخرج ابن الجوزي الحديث في موضوعاته وقال: هذا الحديث ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفيه جماعة ضعفاء، المتهم برفعه إبراهيم بن جريج.<sup>(4)</sup>

واخرجه ايضا الطبراني في الأوسط، والبيهقي في شعب الإيمان.

قلت: وماتعقب الدراقطني هو الصواب الذي وافقه فيه على العقيلي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر وتردد فيه ابن حبان في ثقاته.

قلت: اما حديث الغرباء فان الدراقطني قد حملة على الراوي عن البابلي وهو محمد بن علي الصوري وليس هو ابو عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ صاحب عبد الغني سعيد ويروي عنه الخطيب وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ وتوفي عام اربعين واربعمائة<sup>(6)</sup>.

واما الصوري محمد بن علي الراوي عن البابلي فمجهول لم اقف له على ترجمة اوذكر انما ذكر الطبراني في اسناده لبعض احاديث البابلي رواية محمد بن احمد بن راشد الصوري وهو الذي ذكره المزي ايضا فيمن روي عن البابلي ولم اقف له على ترجمته ايضا.

والبابلي ترجم له البخاري ونقل قول الامام احمد اما السماع فلا يدفع. وقال ابن ابي حاتم يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني البابلي من باب لت أبو سعيد وهو رازي قدم حران قيل له من أين أنت قال من الري من موضع يقال له باب لت فقيل له بابلي فغلب عليه روى عن الأوزاعي وصفوان بن عمرو وأبي بكر بن أبي مريم سألت أبا زرعة عن يحيى بن عبد الله بن الضحاك الحراني فقال لا أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه. ونقل ابن عدي عن يحيى بن معين قوله في البابلي: لم يسمع من الأوزاعي شيئا وساق له ابن عدي بعض حديثه ثم قال وليحيى البابلي عن الأوزاعي أحاديث صالحة وفي تلك الأحاديث أحاديث ينفرد بها عن الأوزاعي ويروى عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين والضعف على حديثه بين. وترجم له المزي في التهذيب وقال: وهو بن امرأة الأوزاعي وقال ابن حجر في التقريب ضعيف وساق الذهبي حديث الغرباء في ترجمته<sup>(7)</sup>

وحديث الغرباء اورده ابن الجوزي وقال هذا حديث موضوع، والآفة فيه من البابلي.<sup>(8)</sup>

قلت: ولم اقف على من خرج هذا الحديث واما عهدته فتدور بين البابلي ومن رواه عنه والراجح ماعلقه الدراقطني فان كان البابلي ضعيف فان الراوي عنه وهو الصوري مجهول لم اقف له على ترجمة فالتعصيب به اشبه. والله اعلم

(4) العلل الكبير، الدراقطني 42/8 - الموضوعات الكبرى، ابن الجوزي 284/2

(5) واخرجه ايضا الطبراني في الأوسط (329/4، رقم 4343)، والبيهقي في شعب الإيمان (66/5، 5796)

(6) تذكرة الحفاظ، الذهبي 3 / 1114

(7) ترجمة البابلي (التاريخ الكبير، البخاري 288/8 - الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 164 / 9 - الكامل، ابن عدي 250/7-

تهذيب الكمال 31 / 409 - الميزان، الذهبي 391/4 - تقريب التهذيب، ابن حجر 2 / 593)

(8) الموضوعات، ابن الجوزي 3 / 196

## التعليق الثاني والعشرون بعد المائة

### ترجمة يوسف بن ميمون الصباغ

قال ابن حبان :

كنتيه أبو خريم عن عطاء ، روى عنه أهل العراق فاحش الخطأ كثير الوهم<sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن :

قد تقدم ذكره في ترجمة قبل هذه ، قال : يوسف أبو خزيمة ، يروى عن أنس بن سيرين ، روى عنه وكيع ، هو هذا<sup>(2)</sup> .

قلت : وفي ترجمة يوسف ابو خزيمة ، قال ابن حبان : يوسف أبو خزيمة : شيخ يروي عن أنس بن سيرين أشياء لا تشبه حديث الثقات عنه أستحب مجانية حديثه إذا انفرد<sup>(3)</sup> .

والصواب انهما واحد ما قال الدراقطني ولكن ذكرت لهما كنييتين ابو خريم وابو خزيمة فظنهم ابن حبان روايين فكنى هذا ابو خريم ، وكنى السابق ابو خزيمة .

وبذلك ترجم له البخاري بقوله : وقال أحمد كنية يوسف بن ميمون الصباغ أبو خريم وأبى خزيمة مولى آل عمرو بن حريث يورى عن عطاء منكر الحديث<sup>(4)</sup> .

(1) المجروحين ، ابن حبان 394/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 407 ، (ص 290)

(3) المجروحون ، ابن حبان 392/2

(4) التاريخ الصغير، البخاري 2 / 166



وكذلك ترجم له ابن ابي حاتم فقال : يوسف بن ميمون الصباغ وكنيته أبو خزيمه بصرى روى عن عطاء بن أبي رباح وأنس بن سيرين وحماد بن أبي سليمان وأبى الزبير روى عنه قطبة بن عبد العزيز وعلى بن مسهر ووكيع . قال احمد بن حنبل يوسف بن ميمون الصباغ ضعيف ليس بشيء سئل أبى عنه فقال ليس بالقوي منكر الحديث جدا ضعيف .<sup>(5)</sup>

وبه ترجم له ابن عدي في الكامل الا انه قال ماارى به باسا .<sup>(6)</sup>  
وكناه الدولابي ابو خريم .<sup>(7)</sup>

وتردد المزي فيه فقال : يوسف بن ميمون القرشي المخزومي مولى آل عمرو بن حريث ويقال الحنفي أبو خزيمه ويقال أبو خريم الكوفي الصباغ ويقال البصري ويقال إنهما اثنان .  
الا انه ترجم له بترجمة واحدة .<sup>(8)</sup>  
وايضا ذكره الذهبي في الميزان : بترجمة واحدة وكناه ابو خزيمه .<sup>(9)</sup>

قلت : فالصواب انهما راوي واحد كناه بعضهم ابو خريم وكناه اخرون ابو خزيمه . وقد اخطأ ابن حبان في التفريق بينهما وجعلهم روايين وهو ماتعقبه الدارقطني عليه .  
والله اعلم .

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 230 / 9

(6) الكامل ، ابن عدي 165/7

(7) الكنى ، الدولابي 395/3

(8) تهذيب الكمال ، المزي 468 /32

(9) الميزان ، الذهبي 474/4

## التعليق الثالث والعشرون بعد المائتين

### ترجمة يوسف بن ابراهيم اللال

قال ابن حبان :

يروى عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به لما انفرد من المناكير عن أنس وأقوام مشاهير.<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن : يبيع اللؤلؤ<sup>(2)</sup>

قلت : ترجم له البخاري وقال : كنية يوسف بن ابراهيم التيمي أبو شيبة اللال عن أنس سمع منه عقبه بن خالد صاحب عجائب . وكناه ابن ابي حاتم الجوهري . وترجم له ابن حبان ايضا في الثقات وكناه التيمي . وقال العقيلي ، ابن عدي التيمي ابو شيبة اللال . وجمع له المزي كناه في ترجمته من التهذيب . وكذلك الذهبي في الميزان.<sup>(3)</sup>

قلت : ولم اقف على مصدر هذه الفائدة فان فجميع من ترجم له لم يذكر ان كنيته جاءت من بيعه اللؤلؤ . ولعل الدراقطني استنبطه من اللغة فان اللال هو من يثقب الدر واللؤلؤ .

قال ابن سيده : قولهم اللال لبائع اللؤلؤ ، وليس اللال من اللؤلؤ<sup>(4)</sup>

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/394

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 408 ، (ص 290)

(3) ترجمة يوسف بن ابراهيم ( التاريخ الكبير ، البخاري 2 / 166 – الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9/218 - الثقات ، ابن حبان 5/553 - الضعفاء ، العقيلي 4/449 - الكامل ، ابن عدي 7/166 - تهذيب الكمال ، المزي 32/410 – الميزان ، الذهبي 4/461)

(4) المخصص ، ابن سيده 2/310 - المحيط في اللغة ابو القاسم الطالقاني 10/368

## التعليق الرابع والعشرون بعد المائة

### ترجمة يوسف بن عطية الصفار

قال ابن حبان :

كنيته أبو سهل من أهل البصرة ، كان ممن يقلب الأسانيد ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ويحدث بها ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

ولأهل الكوفة شيخ ، يقال له : يوسف الوراق ، يكنى أبا المنذر ، كان في عصر يوسف بن عطية هذا ، يروي عن خالد بن إلياس ونظرائه ، ضعيف الحديث أيضاً.<sup>(2)</sup>

قلت : ويوسف الوراق هذا قال فيه البخاري يوسف بن عطية أبو المنذر الوراق الكوفي ضعيف . وترجم له ابن أبي حاتم : بقوله يوسف بن عطية أبو المنذر الوراق الكوفي روى عن ميمون أبي حمزة سمعت أبي يقول لا أعرف لأبي المنذر الوراق الذي روى عن أبي حمزة وقال ابن عدي : يوسف بن عطية الباهلي الوراق يكنى أبا المنذر قال عمرو بن علي ويوسف بن عطية كوفي أكذب من البصري قدم علينا نزل المرید وليوسف بن عطية الكوفي غير ما ذكرت وأحاديثه غير محفوظة . وترجم له المزي تمييزاً : يوسف بن عطية الباهلي ويقال القسملي أبو المنذر الكوفي الوراق يروي عن خالد بن إلياس وعمرو بن شمر الجعفي ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومسلم بن مالك الأزدي قال عمرو بن علي ويوسف بن عطية كوفي أكذب من البصري قدم علينا فنزل المرید وحدث بأحاديث منكورة عن قوم معروفين وقال النسائي ليس بثقة ذكرناه للتمييز بينهما . وترجم له الذهبي نحوه في الميزان . وذكر السبط البصري والكوفي كلاهما فيمن رمي بوضع الحديث<sup>(3)</sup> . قلت : يوسف بن عطية أبو المنذر الكوفي متميز عن يوسف بن عطية أبو سهل البصري الصفار صاحب ترجمة الباب لأخلاف فيه . وقد ميز بينهما أهل العلم في مصنفاتهم .<sup>(4)</sup> والله أعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 394/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 409 ، (ص 290)

(3) ترجمة يوسف الوراق الكوفي ( التاريخ الكبير ، البخاري 378/8 – الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم – الكامل ، ابن عدي 7 / 154 – تهذيب الكمال ، المزي 32 / 447 – الميزان ، الذهبي 470/4 – الكشف الحثيث ، السبط العجبي 284/1 )

(4) ترجمة يوسف بن عطية البصري ( التاريخ الكبير ، البخاري 387/8 – الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 226/9 – الثقات ، العجلي 2/375 – الضعفاء ، العقيلي 4/455 – الكامل ، ابن عدي 7/152 – التهذيب ، المزي 32/443 – الميزان ، الذهبي 4/468 )

## التعليق الخامس والعشرون بعد المائتين

### ترجمة يوسف بن الفيض

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ :

شيخ يروى عن الأوزاعي المناكير الكثيرة والأوهام. روى عنه : سعيد بن يعقوب الطالقاني ،  
وعبد الله بن عمران العابدي.<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

هذا يوسف بن السفر أبو الفيض ، وقد تقدم ذكره.  
وعبد الله بن عمران العابدي بهم في اسم أبيه.<sup>(2)</sup>

قلت : قد فرق ابن حبان بين يوسف بن الفيض وبين يوسف بن السفر أبو الفيض الذي ترجم له قبل هذا بقوله : يوسف بن السفر : كنيته أبو الفيض ، من أهل الشام وكان كاتب الأوزاعي ، يروي عن الأوزاعي روى عنه بقية بن الوليد وسعيد بن يعقوب الطالقاني كان ممن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه.<sup>(3)</sup> وقد ترجم البخاري في التاريخ الصغير والضعفاء ليوسف بن السفر أبو الفيض كاتب الأوزاعي الشامي منكر الحديث ولم يذكر غيره<sup>(4)</sup> .

اما ابن ابي حاتم فقد فرق بينهما : يوسف بن الفيض روى عن الأوزاعي روى عنه عبد الله بن عمران العائذي سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث هو شبه المتروك .  
وسبقه بترجمة : يوسف بن السفر أبو الفيض الشامي كاتب الأوزاعي روى عن الأوزاعي روى عنه بقية بن الوليد سمعت أبي يقول وقال سألت أبي عنه فقال منكر الحديث جدا . وقال ابو محمد سمعت أبا زرعة وسئل عنه فقال ذاهب الحديث<sup>(5)</sup> .

واما ابن عدي فقال : يوسف بن السفر أبو الفيض كاتب الأوزاعي شامي قال ابن صاعد حدثنا عبد الله بن عمران العائذي ثنا يوسف بن الفيض هكذا كان يسميه وهو يوسف بن السفر بن الفيض أبو الفيض ثنا الأوزاعي وقال ابن صاعد ايضا كان بقية يرويه أحيانا عن الأوزاعي نفسه فسقط يوسف لضعفه وربما قال ثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي وربما كناه فيقول عن أبي الفيض عن الأوزاعي وهذه الأحاديث التي

(1) المجروحين ، ابن حبان 2/396

(2) تعليقات الدارقطني على ابن حبان ، الترجمة 410 ، (ص 291)

(3) المجروحون ، ابن حبان 2/393

(4) التاريخ الصغير ، البخاري 2/223 - الضعفاء الصغير ، البخاري 1/122

(5) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9/228-9/233

رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها.<sup>(6)</sup>

ونقله ابن عساكر أيضا عن ابن صاعد .<sup>(7)</sup>

وبنحوه ذكر الدارقطني أيضا عند السلي في سؤلاته<sup>(8)</sup> .

وابن صاعد قال فيه الذهبي في تذكرة الحفاظ هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب مولى أبي جعفر

المنصور الحافظ الامام الثقة أبو محمد الهاشمي البغدادي ولد سنة ثمان وعشرين ومائتين قال الخطيب

كان بن صاعد ذا محل من العلم وله تصانيف في السنن والاحكام<sup>(9)</sup>

قلت اما عبد الله بن عمران فترجم له المزي قائلا : عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي المخزومي

العابدي أبو القاسم المكي نسبه البخاري قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال يخطئ

ويخالف مات سنة خمس وأربعين ومئتين<sup>(10)</sup> .

وبقية بن الوليد قال المزي : سئل يحيى بن معين عن بقية فقال إذا حدث عن الثقات وأما إذا حدث عن

أولئك المجهولين فلا وإذا كنى الرجل ولم يسم اسم الرجل فليس يساوي شيئا ،

وقال يعقوب بقية بن الوليد هو ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين وحدث عن قوم متروكي

الحديث وعن الضعفاء ويحيد عن أسمائهم إلى كناهم وعن كناهم إلى أسمائهم<sup>(11)</sup> .

قلت : قد تابع ابن حبان ابن ابي حاتم في التفريق بين يوسف بن السفر ابو الفيض وبين يوسف بن الفيض

والصواب انهما راوي واحد حيث انهما قد اشتركا في الاسم والموطن واحكم بالضعف ورواية المناكير عن

الأوزاعي .

وماسبب هذا الوهم هو الرواة عنه فان ابو حاتم وابن حبان قد فرقوا بين من يروي عنه بقية بن الوليد

وبين من يروي عنه عبد الله بن عمران العابدي وكلاهما عن يوسف عن الأوزاعي وجميعها احاديث مناكير

قد جمعها عنه ابن عدي في الكامل .

اما الاختلاف الآخر الذي سبب الوهم فهو ما حصل في نسبه من تقديم وتأخير. وهذا بسبب تدليس ووهم

عبد الله بن عمران كما نقله ابن عدي وابن عساكر من قول ابن صاعد وعلق به الدارقطني .

وبقية مدلس، والعابدي كثير الخطأ .

فالصواب ان كل الروايين واحد ، وهو ابو الفيض يوسف بن السفر بن الفيض وقد وهم من فرق بينهما .

والله اعلم .

(6) الكامل ، ابن عدي 7 / 162

(7) تاريخ دمشق ، ابن عساكر 34 / 388

(8) سؤلات السلي للدارقطني ، السلي 1 / 33

(9) تذكرة الحفاظ ، الذهبي 2 / 776

(10) تهذيب الكمال ، المزي 15 / 378

(11) تهذيب الكمال ، المزي 4 / 193

قال ابن حبان :

يوسف بن يونس الأفتس شيخ يروى عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه روى عن سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : " إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ عَبْدًا مِنْ عِبِيدِهِ ، فَيُوقِفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَسْأَلُهُ عَنْ جَاهِهِ ، كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ " ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَدِيُّ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيدٍ عَنْهُ . ولا اصل له من كلام النبي عليه الصلاة والسلام .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

يوسف بن يونس الأفتس ثقة ، وهو أخو أبي مسلم المستملي ، روى عنه يحيى بن مغيرة وغيره ، وأحمد بن خليد ثقة أيضاً. وحدثني الحسن بن أحمد بن صالح الحافظ الحلبي ، أن هذا الحديث كان في كتاب أحمد بن خليد ، عن يوسف بن يونس ، عن سليمان بن بلال ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر نفسه ودلس إسناد الحديث الذي بعده وبعد هذا الكلام دلسه بعض الوراقين عنه وألحق إسناد حديث سليمان بن بلال إلى هذا المتن ، فقد جربت يوسف بن يونس من هذا ، وأمره على العدالة ، لأن هذا ليس له فيه سبب<sup>(2)</sup>

قلت : وحديثي الأفتس هذا الأول الذي أخرجه ابن حبان والثاني الذي أشار إليه الدراقطني قد أخرجهما ابن عدي في ترجمته فقال : يوسف بن يونس أبو يعقوب الأفتس طرسوسي وكل ما روى عن روى من الثقات منكر .

(1) المجروحين ، ابن حبان 397/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 411 ، (ص 291)

ثم ساق له عن مالك عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن الاخصاء وقال فيه نماء الخلق وهذا عن مالك بهذا الإسناد يرويه أبو يعقوب هذا وهو منكر .

وعنه عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ان الله يدعو يوم القيامة بعبد من عبده فيوقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله وهذا عن سليمان بهذا الإسناد منكر لا يرويه عنه غير الأفتس هذا ولا اعلم لأبي يعقوب الأفتس غيرهما .<sup>(3)</sup>

وتبعه الذهبي فاوردتهما في الميزان وتعقب تثيرق الدارقطني له فقال : قلت - اى الذهبي - : بل من يروى مثل هذين الخبرين ليس بثقة ولا مأمون .<sup>(4)</sup>

وترجم له الخطيب في التاريخ بترجمة موجزة فقال : يوسف بن يونس أبو يعقوب الأفتس وهو أخو أبي مسلم عبد الرحمن بن يوسف المستملي سمع مالك بن أنس وسليمان بن بلال وشريك بن عبد الله وهشيم بن بشير روى عنه أحمد بن يحيى المعروف بكرنيب ومحمد بن عوف الحمصي وأحمد بن خليد الحلبي وغيرهم حدثني أبو القاسم الأزهرى عن أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني قال يوسف بن يونس الأفتس ثقة وقال الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا إسحاق بن يونس أبو يعقوب الأفتس . والله أعلم .

قلت: الا انه جزم بخلاف قول الدارقطني. فقال في ترجمة إسحاق بن يونس أبو يعقوب الأفتس وهو أخو أبي مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي حدث عن مالك بن أنس وهشيم بن بشير روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي وروى جماعة عن أبي يعقوب الأفتس فسمي يوسف<sup>(5)</sup>

قلت : وهذا هو الصواب وقد وهم الدارقطني في قوله يوسف بن يونس الأفتس اخو ابو مسلم المستملي فان اخو ابو مسلم هو اسحاق بن يونس الأفتس كما ذكره الدارقطني نفسه في العلل فقال في اسناد حديث : رواه إسحاق بن يونس الأفتس الطرسوسي وهو أخو أبي مسلم المستملي عن هشيم<sup>(6)</sup> .

وهو الذي قال ابه ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل : إسحاق بن يونس الأفتس أخو أبي مسلم المستملي روى عن هشيم روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي<sup>(7)</sup> .

وذكره ايضا ابن حبان في الثقات فقال : إسحاق بن يونس أبو يعقوب أخو عبد الرحمن بن يونس المستملي يروى عن سفيان بن عيينة روى عنه الفضل بن يعقوب الرخامي<sup>(8)</sup> .

(3) الكامل ، ابن عدي 7 / 171

(4) الميزان ، الذهبي 4/476

(5) تاريخ بغداد ، الخطيب 6 / 334 - 14 / 298

(6) العلل ، الدارقطني 9/275

(7) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 2/238

(8) الثقات ، ابن حبان 8 / 114

وحديث يوم القيامة: أخرجه تمام ، الطبراني في الأوسط . والطبراني في الصغير، قال الهيثمي: فيه يوسف بن يونس ، أخو أبي مسلم الأفتس ، وهو ضعيف جدًا . وأخرج الخطيب هذا الحديث في تاريخ بغداد من ترجمة الحسين بن محمد الحلبي وقال : هذا الحديث غريب جدا لا أعلمه يروي إلا بهذا الأسناد تفرد به أحمد بن خليد . وأخرج الحديث ابن الجوزي في الموضوعات والعلل المتناهية ونقل تعليق الدارقطني ولم يعقبه بشيء .<sup>(9)</sup>

وأحمد بن خليد ذكره ابن حبان في ثقافته فقال أحمد بن خليد بن يزيد الكندي أبو عبد الله الحلبي مات بعد الثمانين والمائتين . ترجم له الذهبي في السير بترجمة موجزة وقال كان صاحب رحلة ومعرفة ما علمت به بأسا .<sup>(10)</sup>

أما حديث الإخصاء : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق .<sup>(11)</sup>

قلت : وتعليق الدارقطني وماتعقب ابن حبان به فيه أمور :

قوله ان يوسف بن الأفتس ثقة وأمره على العدالة فهذا ترده مروياته فمن يروي هذين الحديثين ليس بثقة .

اعتذاره بأن الحديث الأول موقوف والآخر الزق من قبل بعض الوراقين ليس عليه دليل وان صح هذا فمن أين يقول الدارقطني انه جرب حديثه وليس له الا اثر ابن عمر الموقوف وحديث افتتاح الصلاة عند الطبراني في الأوسط وحديث الجنائز عن ابو نعيم في الحلية كلا الحديثين من رواية أحمد بن خليد عنه . وقد تفرد بها يوسف بن الأفتس<sup>(12)</sup> .

وانما يجرب حديث الرواة بموافقتهم لأحاديث الثقات ويوسف ليس له الا هذه الغرائب والموضوعات التي لا يتابعه عليها احد .

ثم قوله ان ليس له فيه سبب فان اسباب وضع الحديث كثيرة منها الزندقة او طلب الوضاع للشهرة وغيرها كما هو معروف<sup>(13)</sup> .

أما قوله ان يوسف هذا هو أخو المستملي فقد تقدم ذكر الخلاف فيه ولعل الدارقطني قد وهم فيه وانما قصد به اسحاق بن يونس الأفتس فهو أخو المستملي كما قال ابن أبي حاتم وابن حبان والخطيب بل كما قال الدارقطني نفسه في العلل . والله اعلم بالصواب .

(9) حديث يوم القيامة: أخرجه تمام (50/1 ، رقم 104) ، والخطيب (99/8) . وأخرجه أيضًا: الطبراني في الأوسط (142/1) ، رقم 448) ، والطبراني في الصغير (33/1 ، رقم 18) ، والهيثمي في المجمع (346/10) ، الموضوعات ، ابن الجوزي (2 / 168) - العلل المتناهية ، ابن الجوزي (918/2)

(10) ترجمة أحمد بن خليد (الثقات ، ابن حبان 53/8 - سير اعلام النبلاء، الذهبي 495/25)

(11) حديث الإخصاء : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق 10 / 378

(12) الطبراني في الأوسط (136/1) - حلية الأولياء ، ابو نعيم (6/336)

(13) انظر كتاب الوضع في الحديث ، عمر حسن فلاته مكتبة الغزالي - مؤسسة مناهل العرفان

1401هـ - 1981 وأصل هذا الكتاب : رسالة دكتوراة من جامعة الأزهر



قال ابن حبان :

شيخ من أهل الكوفة يروي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية ، روى عنه أهل الكوفة ، منكر الحديث على قلة روايته ، يجب التنكب عما انفرد من الروايات وإن اعتبر معتبر بما وافق الثقات من غير أن يحتج به لم أر بذلك بأساً .<sup>(1)</sup>

قال ابو الحسن :

وَهُوَ الَّذِي يَرُوي حَدِيثًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ " وَلَا أَعْلَمُ لَهُ مُسْنَدًا غَيْرَهُ .<sup>(2)</sup>

قلت : ياسين العجلي هو : ياسين بن شيبان العجلي يعد في الكوفيين روى عن إبراهيم بن محمد بن علي بن الحنفية روى عنه وكيع والقاسم بن مالك المزني وعبد الله بن نمير وأبو نعيم قال يحيى بن معين ياسين العجلي ليس به بأس . وسئل أبو زرعة عنه فقال : لا بأس به وضعفه العقيلي : وساق له حديث المهدي ، ثم قال لا يتابع ياسين على هذا اللفظ ، وفي المهدي أحاديث صالحة الأسانيد من غير هذا الطريق . واخرج له ابن عدي حديث المهدي منا اهل البيت ايضا من طرق عنه ثم قال : وياسين العجلي هذا يعرف بهذا الحديث المهدي .

وذكر المزي في التهذيب الخلاف في اسم ابيه ، وقال : ياسين بن سنان ويقال بن سيار ، ويقال بن شيبان العجلي الكوفي .<sup>(3)</sup>

(1) المجروحين ، ابن حبان 403/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 414 ، (ص 293)

(3) ترجمة ياسين العجلي ( تاريخ ابن معين ، الدوري 98/3 - التاريخ الكبير ، البخاري 429/8 - الجرح والتعديل ، ابن ابي

حاتم 312/9 - الضعفاء ، العقيلي 465/4 - الكامل ، ابن عدي 185/7 - التهذيب ، المزي 181/31 - الميزان ، الذهبي

( 395/4

قلت : ولعلها من قبيل التصحيف فانها من متشابه الخط . وترجم له الذهبي بابن شيبان .

والحديث ذكره البخاري في التاريخ وقال في اسناده نظر<sup>(4)</sup> .

وأخرجه أحمد في المسند . وابن ماجه ، وأخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ، والبزار في المسند .  
وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا  
الإسناد ، وإنما كتبناه مع لين ياسين لأننا لم نعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد ، فلذلك  
كتبناه وبيننا العلة فيه .

قلت : وماذكره البزار هو موافق لما علقه الدراقطني، فان حديث المهدي هذا مداره على ياسين العجلي  
ليس له طريق اخر الا عنه ، وياسين قد علم مافيه من ضعف كما تقدم .

وهذا التعليق هو استدراك لترجمة العجلي عند ابن حبان .

والله اعلم .

(4) التاريخ الكبير، البخاري 317/1

(5) وأخرجه أحمد (84/1 ، رقم 645) ، وابن ماجه (1367/2 ، رقم 4085) . وأخرجه أيضاً : ابن أبي شيبه (513/7 ، رقم

(37644) ، والبزار (243/2 ، رقم 644)

## التعليق الثامن والعشرون بعد المائتين

### ترجمة اليسع بن طلحة

قال ابن حبان :

شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح ، روى عنه العراقيون ، منكر الحديث <sup>(1)</sup> .

قال أبو الحسن : هو اليسع بن طلحة بن أيزود <sup>(2)</sup> .

قلت : وقد ذكره البخاري من قبل في الضعفاء وقال منكر الحديث ولم يذكر نسبه هذه وكذلك ذكره العقيلي وقال لا يتابع على حديثه . وقد نسبه ابن عدي في الكامل فقال: اليسع بن طلحة بن ايزود - بالموحدة - مكي وقال احاديثه غير محفوظة . وذكره الذهبي بهذا في الميزان <sup>(3)</sup> .

وروى ابن عدي والذهبي هذه النسبة عن عبد الوهاب بن فليح قال حدثني جدي اليسع بن طلحة بن ايزود

وذكر ابن ابي حاتم ان اليسع هو جده لأمه عبد الوهاب بن فليح وقد قال عنه ابو حاتم مكي صدوق وذكره ابن حبان في ثقاته <sup>(4)</sup> .

قلت : وهذا التعليق هو استدراك لما فات ابن حبان من نسب اليسع والتي ذكرها عنه حفيده وهو اعلم به ومعنى ايزود - وهذا هو الصواب فيها اي بالموحدة التحتانية والبدال المعجمة وماعادها تصحيف - سرور بالفارسية.

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 405/2

(2) تعليقات الدراقتني على المجروحين ، الترجمة 416 ، (ص 293)

(3) ترجمة اليسع ( التاريخ الكبير ، البخاري 123/1 - الضعفاء ، العقيلي 227/2 - الكامل ، ابن عدي 298/7 - الميزان ، الذهبي 455/4 )

(4) ترجمة عبد الوهاب بن فليح ( الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 73/6 - الثقات ، ابن حبان 411/8 )

(5) المفصل في تاريخ العرب والاسلام ، د.جواد علي 13/4

## الفصل الخامس والعشرون / الكنى

التعليق التاسع والعشرين بعد المهجرين

ترجمة ابوامية بن يعلى

قال ابن حبان :

من أهل البصرة ، يروي عن أبي الزناد وهشام بن عروة ، روى عنه أهل العراق ممن تفرد بالمعضلات عن الثقات .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

يقال : إن اسم أبي أمية بن يعلى : إسماعيل بن يعلى .<sup>(2)</sup>

قلت : وبه قال البخاري في التاريخ الكبير . ونص عليه في الصغير فقال : كنية إسماعيل بن يعلى الثقفي ابو أمية .

وكذلك ابن ابي حاتم في ترجمته فقال : إسماعيل بن يعلى الثقفى أبو أمية قال شهدت جنازة سالم سمعت أبا وأبا زرعة يقولان ذلك زاد أبي بصري روى عن نافع وأبي الزناد وموسى بن عقبة روى عنه نعيم بن حماد والقواريري والمقدمى قال : يحيى بن معين أبو أمية بن يعلى الثقفى ضعيف ليس بشيء وسمعت أبي يقول أبو أمية بن يعلى ضعيف الحديث أحاديثه منكراة قال وسألت أبا زرعة عن أبي أمية بن يعلى فقال واهي الحديث ضعيف الحديث ليس بقوي

وبذلك ذكره النسائي . وترجم له العقيلي . وابن عدي . والذهبي في الميزان .<sup>(3)</sup>

قلت : وقد وافق الدراقطني على تسميته كل من تقدم بلا خلاف فيه .

ولاعلم لما اهمل ابن حبان تسميته وهو معروف متميز عند اهل العلم .  
والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 407/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 418 ، (ص294)

(3) ترجمة ابوامية (التاريخ الكبير 377/1 - الصغير 251/1 ، البخاري-الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم 20/2- الضعفاء

، النسائي 17/1- الضعفاء ، العقيلي 95/1- الكامل ، ابن عدي 315/1- الميزان، الذهبي 4/ 493 )

## التعليق الثلاثون بعد المائتين

### ترجمة ابو العلاء

قال ابن حبان :

شيخ يروي عن نافع ما ليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه<sup>(1)</sup>

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :

يَقَالُ : إن أبا العلاء هو الخفاف الكوفي ، واسمه خالد بن طهمان<sup>(2)</sup>.

قلت : وبذلك قال يحيى بن معين ، والبخاري ، وترجم له ابن ابي حاتم فقال : خالد بن طهمان أبو العلاء الخفاف وهو خالد بن أبي خالد الذي روى عنه أبو عباد يحيى بن عباد روى عن أنس وعطية العوفي والمنهال بن عمرو وأبي عميرة حبيب البجلي ونافع وحبيب بن أبي ثابت وحصين روى عنه سفيان الثوري ووكيع وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبو نعيم ، وسئل أبي عن خالد بن طهمان فقال من عتق الشيعة محله الصدق .

وبه ذكره ابن حبان في الثقات ، والعقيلي ، وابن عدي ، والدولابي في الكنى ، والخطيب في المتفق والمفترق ، والمزي في التهذيب ، والذهبي في الميزان<sup>(3)</sup> .

قلت : فما علق به الدارقطني من ان ابو العلاء هو خالد بن طهمان ، مشتهر معروف بين اهل العلم كما هو مسطور في كتب الرجال ، ولو جزم به لما ابعد عن الصواب . ولا اعلم كيف ذهل ابن حبان عن ذلك الا ان يكون قد ظنه غيره ، فانه في الثقات لم يذكره بالرواية عن نافع ، وهنا حصر روايته به .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 409/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 419 ، (ص 294)

(3) ترجمة ابو العلاء (تاريخ ابن معين ، الدوري 31/4 - التاريخ الكبير ، البخاري 157/3 - الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 3 /

337 - الثقات ، ابن حبان 257/1 - الضعفاء ، العقيلي 11/2 - الكامل ، ابن عدي 19/3 - الكنى ، الدولابي 458/4 - المتفق ،

الخطيب 165/3 - التهذيب ، المزي 94/8 - الميزان ، الذهبي 632/1)

ترجمة أبو حريز مولى الزهري

قال ابن حبان :

يروى عن الزهري العجائب من المقلوبات ، والاوابد من الملققات ، لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

أبو حريز اسمه سهل ، وهو مولى المغيرة بن أبي المغيث ، ويقال ابن أبي الغيث بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري. روى عنه أيضاً: سعيد بن عفير ، وحسان الضمري.<sup>(2)</sup>

قلت : قد ترجم له ابن حبان في ترجمة سابقة بنحو ماعلقه الدارقطني وبنحو ترجمته هنا ايضا فقال : سهل مولى المغيرة كنيته أبو حريز ، يروي عن الزهري العجائب ، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأئبات لا يجوز الاحتجاج به بحال .<sup>(3)</sup>

كما ترجم له ابن عدي ايضا فقال : سهل مولى المغيرة بن أبي الغيث بن حميد بن عبد الرحمن مديني يكنى أبا حريز ويقال أنه مولى الزهري لروايته عن الزهري المناكير وساق له احاديث من رواية سعيد بن عفير وحسان الضمري عنه . ثم قال : ولأبي حريز غير ما ذكرت من الحديث قليل وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق<sup>(4)</sup> . الا انه في سؤلات البرذعي لابي زرعة ذكر انه مصري فقال أبو حريز المصري قال منكر الحديث جدا يسمى سهل<sup>(5)</sup> .

وبين ابن ابي حاتم هذا في الجرح والتعديل فقال : أبو حريز الموقفي مصري كان يكون بالمدينة محلة بفسطاط مصر تسمى الموقف روى عن محمد بن كعب القرظي روى عنه بن وهب وسعيد بن عفير سألت أبي عنه فقال هو منكر الحديث مصري لا يسمى<sup>(6)</sup> . قلت : فتبين صواب ماعلقه الدارقطني في فيما ذهل ابن حبان عما ذكره هو في ترجمة سابقة فيه بنحو تعليق الدارقطني . والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 503/2

(2) تعليقات الدارقطني على المجروحين ، الترجمة 420 ، (ص295)

(3) المجروحين ، ابن حبان 1 / 386

(4) الكامل ، ابن عدي 3 / 444

(5) سؤلات البرذعي ، ابو زرعة 2/322

(6) الجرح والتعديل ، ابن ابي حاتم 9/362

## التعليق الثاني والثلاثون بعد المائة

### ترجمة أبو كرز الأزدي

قال ابن حبان :

يروى عن نافع ما ليس من حديثه .<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن :

اسم أبي كرز : عبد الله بن عبد الملك .<sup>(2)</sup>

قلت : قال ابن أبي حاتم : عبد الله بن كرز القرشي أبو كرز قاضي الموصل روى عن نافع مولى بن عمر روى عنه على بن الجعد . وسئل أبو زرعة عنه فقال هو ضعيف الحديث .<sup>(3)</sup>  
قال العقيلي في الضعفاء : عبد الله بن عبد الملك بن كرز القرشي عن يزيد بن رومان وغيره منكر الحديث<sup>(4)</sup>  
وبنحوه ترجم له ابن حبان في المجروحين من غير ان يكتبه<sup>(5)</sup>

وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ابو كرز هذا وتعقب الدارقطن فيه فقال : عن أبي الفتح محمد بن الحسين الأزدي قال عبد الله بن كرز أبو كرز قاضي الموصل متروك أخبرنا البرقاني قال سألت أبا الحسن الدارقطني عن عبد الله بن كرز عن نافع فقال مجهول وأخبرنا البرقاني أيضا قال سألت الدارقطني عن أبي كرز قال هو قاضي الموصل عبد الله بن عبد الملك الفهري

(1) المجروحين ، ابن حبان 410/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 421 ، (ص 295)

(3) الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 145/5

(4) الضعفاء ، العقيلي 2 / 275

(5) المجروحين ، ابن حبان 346/1

قلت ثقة قال لا ولا كرامة فكأن أبو الحسن كان يذهب إلى ان عبد الله بن كرز ليس بأبي كرز لأنه ذكر ان عبد الله بن كرز مجهول وبين حال أبي كرز وسمى أباه عبد الملك ونرى قوله هذا وهما والصواب ما ذكرناه من ان أبا كرز هو عبد الله بن كرز لا بن عبد الملك وكذلك رأيت حديثا للمعافى بن سليمان عنه قد نسبته فيه فقال حدثنا أبو كرز عبد الله بن كرز عن الزهري (6) .

وجعلهما الذهبي في الميزان روايين فقال في ترجمة عبدالله بن كرز، أبو كرز، قاضى الموصل. عن نافع. وعنه علي بن الجعد. واه. وهو عبدالله بن عبد الملك بن كرز. وقال القرشي .

ثم ترجم للأخرا أبو كرز الأزدي عن الزهري كذلك. ولم يسمه ثم ذكر ثالث وهو أبو كرز الأزدي عن نافع قلت : فقد تبع الذهبي في التفريق بين الأول والثاني الخطيب واما وهذا الأخير فهو تصحيف ظاهر عن أبو كرز (7) .

والصواب ان الجميع واحد كما قال ابن حبان في ترجمة سابقة : عبد الله بن كرز أبو كرز القرشي يروي عن الزهري ونافع . روى عنه علي بن الجعد والمعافى بن سليمان الحراني . كان ممن يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم . لا يحل الاحتجاج به على قلة روايته (8) وقد اصاب الدارقطني في تعليقه .

قلت : وقد فصلنا الكلام في تعقب الخطيب للدارقطني بما لامزيد عليه في تعليق سابق فليراجع ، حيث بينا ان الصواب مع الدارقطني كما هو هنا في تعليقه هذا ، وان أبو كرز هو عبد الله بن عبد الملك كما قال (9) .

وقد اهمل ابن حبان تسميته في حين انه قد ترجم له كما اوردناه، ولعله ظنه راوي اخر .

والله اعلم .

(6) تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي 44/1

(7) الميزان ، الذهبي 437/1 - 474/3 - 565/4 .

(8) المجروحين ، ابن حبان 437/1

(9) انظر التفصيل عند التعليق السادس والتسعين



## التعليق الثالث والثلاثون بعد المائتين

### ترجمة أبوالمثنى

قال ابن حبان :

أبوالمثنى : شيخ يروي عن هشام بن عروة ، روى عنه عبدالله بن نافع الصايغ ، يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار.<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن : اسم أبي المثنى هذا : سليمان بن يزيد الكعبي مديني.<sup>(2)</sup>

قلت : قال البخاري : سليمان بن يزيد الكعبي أبو المثنى المدني عن عمر بن طلحة وإبراهيم بن عبد الله بن سفيان سمع منه بن أبي الفديك . قال يحيى كان جليس مالك روى عنه مالك . وقال ابن أبي حاتم : سليمان بن يزيد أبو المثنى الخزاعي المديني روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وعباد بن إسحاق سمعت أبي يقول وروى عن سعيد المقبري ويحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وروى عنه عبد الله بن نافع الصايغ وابن أبي فديك وعبد الله بن وهب وسمعت أبي يقول أبو المثنى هذا منكر الحديث ليس بقوي . وبه ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره الدولابي في الكنى . وقال المزي : أبو المثنى الخزاعي الكعبي المدني قال أبو حاتم اسمه سليمان بن يزيد . وبه ترجم له الذهبي في الميزان.<sup>(3)</sup>

قلت : وماعلقه الدراقطني هو الصواب لما تقدم . وهو ماذهل عنه ابن حبان على الرغم من انه قد ذكره بذلك في الثقات .

والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 411/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 422 ، (ص 295)

(3) ترجمة ابوالمثنى ( التاريخ الكبير، البخاري 4 / 42 – الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم 4 / 149 – الثقات ، ابن حبان

395/6 – الكنى ، الدولابي 5/366 – تهذيب الكمال ، المزي 34 / 252 – الميزان ، الذهبي 3/228 )

قال ابن حبان :

أبو جنادة شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه ، لا يجوز الرواية عنه،<sup>(1)</sup>

قال أبو الحسن

أبو جنادة هذا حصين بن مخارق بن ورقاء بن عبد الرحمن بن حبشي بن جنادة السكوني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان أبو جنادة هذا يضع الحديث ، له وكتب في تفسير القرآن وغيره موضوعه.<sup>(2)</sup>

قلت : وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : حصين بن مخارق بن أبي جنادة عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم. وقد كتب أحمد بن عثمان في آخره بخطه. سمعت هذا الحديث من أبي جنادة وكان عندي كذاباً .

وقد سماه به ابن منده في الكنى . والاصهباني في التاريخ . والخطيب في تاريخ بغداد . وترجم له في الغنية : وأما حصين بن أبي عبد الرحمن فهو حصين بن مخارق أبو جنادة كوفي حدث عن محمد بن سوقة وسعد بن طريف ومسعر بن كدام وعبد الله بن شبرمة وغيرهم روى عنه يعقوب بن يوسف بن زياد وجماعة غيرهم . ونقل البيهقي عن الحافظ ابي عبد الله الحاكم قوله ابو جنادة حصين بن مخارق الكوفي . وتبعهم الذهبي في الميزان . والسبط في الكشف .

قلت : فمعلقه الدراقطي هو الصواب في تسميته وهو استدراك لما فات ابن حبان من تسميته . غير انه لم يتهمه غير الدراقطي بوضع الحديث وكل من جاء بعده تبعه عليه ، ونقل قوله فيه . وقد كان وثقه الطبراني كما نقله عنه البيهقي في المجمع.<sup>(3)</sup> والله اعلم .

(1) المجروحين ، ابن حبان 416/2

(2) تعليقات الدراقطني على المجروحين ، الترجمة 234 ، (ص 296)

(3) ترجمة ابو جنادة حصين بن مخارق (تاريخ أسماء الكذابين ، ابن شاهين 80/1 - فتح باب الكنى ، ابن منده 180/1 -

تاريخ اصهبان ، ابونعيم الاصبهاني 5/1 - تاريخ بغداد ، الخطيب 54/9 - غنية الملتبس في توضيح الملتبس ، الخطيب 1/33 -

السنن الكبرى ، البيهقي 328/5 - الميزان ، الذهبي 544/1 - مجمع الزوائد ، ابوبكر الهيثمي 218/3 - الكشف الحثيث ،

السبط بن العجبي (101/1)

## الخاتمة

### واهم النتائج

لقد تبين لي من خلال دراسة تعليقات الدارقطني على كتاب المجروحين للامام ابن حبان البستي عدة امور ولعل اهمها :

- ان جل اوهام ابن حبان كانت في اسماء الرواة ونسبهم وكناهم ومواطنهم حيث يضطرب في ذلك ويخالف اقوال اهل العلم فيها ولعل هذا ما يجعله احيانا ان يفرق بين الراوي الواحد او يجمع بين راويين جاعلا لهما واحد وذلك تبعا لما يجده من اختلاف في الاسم او النسبة او الكنية او البلدة . فجاءت تعقبات الدارقطني تصحيحا وتنبها عليه .
- الامر الاخر ان ابن حبان قد يذكر حديثا منكرا للدلالة على ضعف الراوي ونكارة حديثه ، الا ان عهدة ذلك الحديث المنكر لا تكون منه حيث يتضمن الاسناد من هو اشد ضعفا منه او متهما بالوضع عند كافة اهل العلم فيعصب ابن حبان عهدة الحديث المنكر بصاحب الترجمة الاقل ضعفا دون الوضع الذي في اسناد ذلك الحديث .
- فيتعقبه الدارقطني عليه مبينا الراوي الذي يتحمل نكارة الحديث المذكور في الترجمة .
- اما احكام ابن حبان على الرجال فانه في النادر جدا ان يحكم على راو بحكم ويخطا فيه او يخالف او يشذ في الحكم عليه على ان ابن حبان حينما يذكر حكما في راو فانه يفصل القول فيه ويبين علة هذا الحكم الا ان الدارقطني قد تعقيه ايضا في بعضها وهو اقل التعليقات عددا ورغم ذلك فان الدارقطني لم يوفق في بعض هذه التعقبات التي من هذا النوع .
- ومن تعقبات الدارقطني على ابن حبان ما كان في تاريخ وفيات الرواة ولعله وجد في موضع واحد وكان سبب الاختلاف فيه تاريخ الوفاة بين ابن حبان والدارقطني هو

الاختلاف في الراوي نفسه فانما قصد كل واحد منهما راوي مختلف مما ادى الى الاختلاف في تاريخ الوفاة .

- ومما تعقب الدارقطني فيه ابن حبان هو ما يختص في ثبوت سماع بعض الرواة ممن حدثوا عنهم ولعل ذلك يقع في اسناد حديث يسوقه ابن حبان في الترجمة وهذا يكثر وقوعه ، او ان يكون التعقب في سماع صاحب الترجمة ذاته من بعض الشيوخ الذين يذكروهم ابن حبان في ترجمته .
- وقد يهيم ابن حبان احيانا في ذكر بعض شيوخ الراوي صاحب الترجمة فاحيانا يكون الخطا في اسم الشيخ وحيانا يذكر للراوي شيئا يستحيل سماعه منه الا بواسطة لتباعد طبقتهم ، او يشترك اسم شيخ الراوي مع رجل اخر فيظنه ابن حبان انه هو ، مما يدفع الدارقطني الى تعقبه وبيان الصواب وهو الموافق لاقوال اهل العلم في ذلك .
- فهذا اهم التعقبات التي نبه عليها الدارقطني في تعليقاته هذه على المجروحين .

اما فيما يخص ما استدركه الدارقطني على ابن حبان فهو يتخلص في :

- اتمام متن حديث يسوقه ابن حبان مختصرا والاختصار فيه مخل .
  - بيان وتفسير معنى كلمة كما فسر المائد ، ورحب الذراعين .
  - ذكر بلد راوي او نسبه او كنيته لكي لا يلتبس بغيره .
  - ذكر راوي اخر يشترك مع صاحب الترجمة بالاسم او النسب او الكنية او البلد تمييزا له .
  - ذكر احاديث اخرى مستنكرة لصاحب الترجمة لم يذكرها ابن حبان .
  - يسوق الدارقطني احيانا حكاية تخص صاحب الترجمة تبين ضعفه .
- هذا بالاضافة الى ان الدارقطني يكثر من من ذكر اسانيد العالمة للاحاديث التي يروها ابن حبان لصاحب الترجمة باسناده فتقع له احيانا موافقة ابن حبان وحيانا اخرى يقع له بدلا عاليا الى شيخ ابن حبان او شيخ شيخه .

وقد تخللت تعليقات الدارقطني على كتاب المجروحين لابن حبان بعض الفوائد الحديثية والتي قد نهبنا عليها في موضعها من هذه الدراسة .

هذا وقد جاءت تعقبات الدارقطني واستدراكاته وفوائده الحديثية واللغوية في اكثرها موفقة لاقوال اهل العلم ممن تقدمه كالامام احمد ويحيى بن معين وعلي بن المديني ومن بعدهم كالامام البخاري وابي حاتم وابي زرعة ومن بعدهم كابن عدي وغيرهم .

وتابعه عليها من جاء بعده كالخطيب البغدادي وابن الجوزي ومن بعدهم كابي الحجاج المزي والامام الذهبي ثم ومن تلاهم كابن حجر العسقلاني ثم جلال الدين السيوطي وغيرهم .

ولم ينفرد الدارقطني الا في مسائل قليلة ووقعت منه بعض المخالفة لمن تقدمه في مسائل قد نهبنا عليها .

اما ماكان فيه الصواب مع الامام ابن حبان دون الدارقطني فانه قليل ايضا .

ولكن اذا علمنا ان التعليقات التي بلغ عددها مائتان واربع وثلاثين تعليقا ولعل ان الواحد منها قد يحتوي على عدد من التعقبات والاستدراكات والفوائد ما يزيد على هذ العدد بكثير .

اقول فان هذه التعقبات مهما بلغ عددها فان نسبة ما اصاب فيه ابن حبان في كتاب المجروحين بشكل عام مما لم يعلق عليه الدارقطني ، فان نسبته اكبر بكثير من مما اخطأ فيه ، كما ان جهد من يصنف لايقارن بجهد من يفتش ويتعقب مهما بلغ .

وكما قال امام درا الهجرة الامام مالك رضي الله عنه " كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر " و اشار الى قبره النبي صلى الله عليه وسلم فداه نفسي وابي وامي والناس كلهم اجمعين وهو القائل صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران واذا اخطأ فله اجر واحد " او كما قال صلى الله عليه وسلم .

فرحم الله ابن حبان الامام العلم واعلى درجته في العليين برحمته وفضله .

ورحم الله امام اهل بغداد في زمانه امام الحديث والعلل القائل " يا اهل بغداد لا يستجربن احدكم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حي بين اظهيركم " . واعلى درجته في الجنة وجمعنا تعالى عزوجل بهم في الجنة بفضله ورحمته وعفوه انه سميع قريب مجيب ووجعلنا ممن قال فيهم عزوجل :

" وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهَبَنَّ مِنْهُمْ شُرُكًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُؤْمِنِينَ " <sup>٦٩</sup>

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وصحبه اجمعين افضل صلاة واتم تسليم

مادامت السموات والارضين

وسلام على المرسلين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

## المحتويات

المقدمة والتمهيد: بيان اهمية الموضوع وسبب اختياري له ..... 1- 10

الباب الاول : يتكون من خمسة فصول:

الفصل الاول : ترجمة ابن حبان ..... 8 - 15

(اسمه ونسبه وكنيته ، مولده ،نشأته ورحلته ، شيوخه ، تلاميذه ، محنته ، عقيدته ،  
ثناء العلماء عليه ، مصنفاته ، وفاته )

الفصل الثاني : ترجمة ابي الحسن الدارقطني ..... 16- 30

(مولده ، طلبه العلم ، رحلاته العلمية ، ثناء العلماء عليه ، وفاته ، شيوخه ، تلاميذه ،  
مصنفاته ) .

الفصل الثالث : منهج ابن حبان في كتابه المجروحين ..... 31 - 38

الفصل الرابع : اهمية التعليقات على المجروحين ، ومنهج الدارقطني فيها ..... 39- 42

الفصل الخامس : اثبات نسبة هذه التعليقات الى الدارقطني..... 43- 48

واقوال العلماء المعاصرين في اثباتها .

صور من مخطوط المجروحين وعليها التعقبات وصور من المطبوع ..... 49- 54

الباب الثاني : الدراسة النقدية لتعليقات الدارقطني على ابن حبان في كتابه المجروحين

التمهيد : منهج البحث وخطة العمل ..... 55 – 57

الفصل الاول : حرف تعليقات المقدمة ..... 58

الفصل الثاني : حرف الالف ..... 89

الفصل الثالث : حرف الباء ..... 118

الفصل الرابع : حرف التاء ..... 127

الفصل الخامس : حرف الجيم ..... 130

الفصل السادس : حرف الحاء ..... 143

171.....	الفصل السابع : حرف الخاء
186.....	الفصل الثامن : حرف دال
198.....	الفصل التاسع : حرف الذال
200.....	الفصل العاشر: حرف الراء
206.....	الفصل الحادي عشر: حرف الزاء
208.....	الفصل الثاني عشر: حرف السين
244.....	الفصل الثالث عشر: حرف الصاد
266.....	الفصل الرابع عشر: حرف الضاد
268.....	الفصل الخامس عشر: حرف الطاء
270.....	الفصل السادس عشر: حرف العين
392.....	الفصل السابع عشر: حرف الفاء
395.....	الفصل الثامن عشر: حرف القاف
402.....	الفصل التاسع عشر: حرف الكاف
413.....	الفصل العشرون : حرف اللام
416.....	الفصل الحادي والعشرون : حرف الميم
497.....	الفصل الثاني والعشرون : حرف النون
500.....	الفصل الثالث والعشرون : حرف الهاء
518.....	الفصل الرابع والعشرون : حرف الياء
544.....	الفصل الخامس والعشرون : الكنى
554-551.....	الخاتمة واهم النتائج
563- 555.....	فهرس التراجم
563.....	فهرس المصادروالمراجع



## الفهارس

- المقدمة والتمهيد: بيان اهمية الموضوع وسبب اختياري له ..... 10 -1
- الباب الاول : يتكون من خمسة فصول:
- الفصل الاول : ترجمة ابن حبان ..... 15 - 8
- (اسمه نسبه وكنيته ، مولده ،نشأته ورحلته ، شيوخه ، تلاميذه ، محنته ، عقيدته ،  
ثناء العلماء عليه ، مصنفاته ، وفاته )
- الفصل الثاني : ترجمة ابي الحسن الدارقطني ..... 30- 16
- (مولده ، طلبه العلم ، رحلاته العلمية ، ثناء العلماء عليه ، وفاته ، شيوخه ، تلاميذه ، مصنفاته ) .
- الفصل الثالث : منهج ابن حبان في كتابه المجروحين ..... 38 - 31
- الفصل الرابع : اهمية التعليقات على المجروحين ، ومنهج الدارقطني فيها ..... 42 - 39
- الفصل الخامس : اثبات نسبة هذه التعليقات الى الدارقطني ..... 48- 43
- واقوال العلماء المعاصرين في اثباتها .
- صور من مخطوط المجروحين وعلما التعقبات وصور من المطبوع ..... 54 - 49
- الباب الثاني : الدراسة النقدية لتعليقات الدارقطني على ابن حبان في كتابه المجروحين
- التمهيد : منهج البحث وخطة العمل ..... 57 – 55
- 58 الفصل الاول ، تعليقات المقدمة
- 58 التعليق الاول ، في سماع محمد بن اسحاق من الزهري
- 63 التعليق الثاني ، رواية حديث عن شعبة مرسلا
- 69 التعليق الثالث ، كنية نصر بن حماد
- 71 التعليق الرابع ، اسناد اثر عن سلمان الفارسي
- 73 التعليق الخامس ، سفيان الرأس
- 74 التعليق السادس ، سماع معمر بن راشد من الستة
- 80 التعليق السابع ، اشعث بن سوار ، واشعث الملك
- 83 التعليق الثامن ، محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران
- 85 التعليق التاسع ، الاصفري ، والمعيطي

87	التعليق العاشر ، سعيد بن ابي عروبة في اختلاطه
89	الفصل الثاني / حرف الالف
89	التعليق الحادي عشر ، ترجمة ابان بن سفيان
93	التعليق الثاني عشر ، ترجمة ابان بن عبد الله البجلي
94	التعليق الثالث عشر ، ترجمة ابراهيم بن مسلم الهجري
96	التعليق الرابع عشر ، ترجمة ابراهيم بن مسلم الهجري
97	التعليق الخامس عشر ، ترجمة ابراهيم بن يزيد الخوزي
100	التعليق السادس عشر ، ترجمة ابراهيم بن يزيد الخوزي
104	التعليق السابع عشر ، ترجمة ابراهيم بن عثمان العبسي
106	التعليق الثامن عشر ، ترجمة ابراهيم بن الفضل المخزومي
107	التعليق التاسع عشر ، ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى الاسلامي
109	التعليق العشرون ، ترجمة اسحق بن بشر الكاهلي
113	التعليق الحادي والعشرون ، ترجمة احمد بن داود بن عبد الغفار
116	التعليق الثاني والعشرون ، ترجمة اشعث بن سوار
118	الفصل الثالث / حرف الباء
118	التعليق الثالث والعشرون ، ترجمة بشر بن حرب البزاز
121	التعليق الرابع والعشرون ، ترجمة بكير بن مسمار
124	التعليق الخامس والعشرون ، ترجمة البخترى بن عبید الله
127	الفصل الرابع / حرف التاء
127	التعليق السادس والعشرون ، ترجمة ثابت بن ابي صفية
130	الفصل الخامس / حرف الجيم
130	التعليق السابع والعشرون ، ترجمة جابر بن يزيد الجعفي
134	التعليق الثامن والعشرون ، ترجمة جميع بن عمير
139	التعليق التاسع والعشرون ، ترجمة الجارود بن يزيد
143	الفصل السادس / حرف الحاء
143	التعليق الثلاثون ، ترجمة الحسن بن عمارة
146	التعليق الحادي والثلاثون ، ترجمة الحسن بن الحسين
147	التعليق الثاني والثلاثون ، ترجمة الحسن بن علي بن زكريا العدوي
149	التعليق الثالث والثلاثون ، ترجمة حسين بن قيس الرحي
151	التعليق الرابع والثلاثون ، ترجمة حسين بن علون
153	التعليق الخامس والثلاثون ، ترجمة الحكم بن عطية العيشي
155	التعليق السادس والثلاثون ، ترجمة حماد بن الوليد الازدي

- 158 التعليق السابع والثلاثون ، ترجمة حريث بن ابي مطر
- 160 التعليق الثامن والثلاثون ، ترجمة حرب بن ميمون
- 163 التعليق التاسع والثلاثون ، ترجمة حبان بن زهير
- 165 التعليق الاربعون ، ترجمة حبة العرني
- 167 التعليق الحادي والاربعون ، ترجمة حسان بن سياه
- 169 التعليق الثاني والاربعون ، ترجمة حنش بن المعتمر الصنعاني
- 171 الفصل السابع / حرف الخاء
- 171 التعليق الثالث والاربعون ، ترجمة خالد بن مقدوح الواسطي
- 173 التعليق الرابع والاربعون ، ترجمة خالد بن عبد الرحمن العبدي
- 176 التعليق الخامس والاربعون ، ترجمة خالد بن اسماعيل المخزومي
- 178 التعليق السادس والاربعون ، ترجمة خالد بن عثمان العثماني
- 180 التعليق السابع والاربعون ، ترجمة خالد بن يزيد العمري
- 182 التعليق الثامن والاربعون ، ترجمة خلاس بن عمرو
- 184 التعليق التاسع والاربعون ، ترجمة خليل بن مسلم البزاز
- 186 الفصل الثامن / حرف الدال
- 186 التعليق الخمسون ، ترجمة داود بن عجلان البجلي
- 188 التعليق الحادي والخمسون ، ترجمة داود بن سوار
- 190 التعليق الثاني والخمسون ، ترجمة داود بن الحصين
- 193 التعليق الثالث والخمسون ، ترجمة داود بن الزبيرقان
- 194 التعليق الرابع والخمسون ، ترجمة درست بن زياد العنبري
- 196 التعليق الخامس والخمسون ، ترجمة دهثم بن قران
- 198 الفصل التاسع / حرف الذال
- 198 التعليق السادس والخمسون ، ترجمة ذاود بن علية
- 200 الفصل العاشر / حرف الراء
- 200 التعليق السابع والخمسون ، ترجمة الربيع بن حبيب
- 202 التعليق الثامن والخمسون ، ترجمة روح بن غطيف الثقفي
- 204 التعليق التاسع والخمسون ، ترجمة روح بن غطيف الثقفي
- 206 الفصل الحادي عشر / حرف الزاي
- 206 التعليق الستون ، ترجمة زكريا بن حكيم الحبطي
- 208 الفصل الثاني عشر / حرف السين
- 208 التعليق الحادي والستون ، ترجمة سعيد بن ميسرة
- 210 التعليق الثاني والستون ، ترجمة سعيد بن عبد الرحمن الجمعي

- 212 التعليق الثالث والستون ، ترجمة سعيد بن اوس
- 214 التعليق الرابع والستون ، ترجمة سليمان بن بشر
- 216 التعليق الخامس والستون ، ترجمة سليمان بن معاذ
- 219 التعليق السادس والستون ، ترجمة سليمان بن ابي داود
- 221 التعليق السابع والستون، ترجمة سليمان بن زيد
- 222 التعليق الثامن والستون، ترجمة سلمة بن وردان
- 224 التعليق التاسع والستون ، ترجمة سلام بن ابي خبزة
- 226 التعليق السابعون، ترجمة سويد بن عبد العزيز بن نمير الدمشقي
- 229 التعليق الحادي والسبعون، ترجمة سويد بن عمرو الكلبي
- 232 التعليق الثاني والسبعون، ترجمة سويد بن سعيد الحدثاني
- 234 التعليق الثالث والسبعون، ترجمة سهل بن ابي فرقد
- 235 التعليق الرابع والسبعون، ترجمة سهل بن ذكوان المكي
- 237 التعليق الخامس والسبعون، ترجمة سليم بن مسلم الخشاب
- 239 التعليق السادس والسبعون، ترجمة السري بن عاصم
- 240 التعليق السابع والسبعون، ترجمة سكين بن ابي سراج
- 242 التعليق الثامن والسبعون ، ترجمة سفيان بن وكيع
- 244 الفصل الثالث عشر / حرف الصاد
- 244 التعليق التاسع والسبعون، ترجمة صالح بن مهران
- 246 التعليق الثمانون ، ترجمة صالح بن محمد بن زائدة
- 248 التعليق الحادي والثمانون، ترجمة صالح بن بشير المري
- 250 التعليق الثاني والثمانون، ترجمة صالح بن بشير المري
- 252 التعليق الثالث والثمانون، ترجمة صالح بن احمد القيراطي
- 254 التعليق الرابع والثمانون، ترجمة صدقة بن عبد الله السمين
- 256 التعليق الخامس والثمانون. ترجمة صدقة بن رستم الاسكاف
- 257 التعليق السادس والثمانون، ترجمة الصعق بن حبيب
- 259 التعليق السابع والثمانون، ترجمة صفوان بن ابي الصهباء
- 261 التعليق الثامن والثمانون، ترجمة صغدي بن سنان
- 263 التعليق التاسع والثمانون. ترجمة الصباح بن سهل
- 265 التعليق التسعون، ترجمة صخر بن محمد الحاجبي
- 266 الفصل الرابع عشر / حرف الضاد
- 266 التعليق الحادي والتسعون، ترجمة الضحاك بن حجة
- 268 الفصل الخامس عشر / حرف الطاء

- 268 التعليق الثاني والتسعون، ترجمة طريف بن سفيان السعدي
- 270 الفصل السادس عشر/حرف العين
- 270 التعليق الثالث والتسعون، ترجمة عبدالله بن محمد بن عقيل
- 272 التعليق الرابع والتسعون، ترجمة عبدالله بن محمد بن عروة
- 274 التعليق الخامس والتسعون، ترجمة عبدالله بن جعفر بن نجيح
- 276 التعليق السادس والتسعون، ترجمة عبدالله بن عبد الملك
- 278 التعليق السابع والتسعون، ترجمة عبدالله بن كرز القرشي
- 279 التعليق الثامن والتسعون، ترجمة عبدالله بن محرر العامري
- 281 التعليق التاسع والتسعون، ترجمة عبدالله بن مسلم بن هرمز
- 283 التعليق المائة ، ترجمة عبدالله بن واقد الحراني
- 286 التعليق الحادي بعد المائة ، ترجمة عبدالله بن السري المدائني
- 288 التعليق الثاني بعد المائة ، ترجمة عبدالله بن مروان
- 290 التعليق الثالث بعد المائة ترجمة عبدالله بن ابي عمرو الغفاري
- 291 التعليق الرابع بعد المائة ترجمة عبدالرحمن بن القطامي
- 292 التعليق الخامس بعد المائة ترجمة عبدالرحمن بن زياد الافريقي
- 294 التعليق السادس بعد المائة ترجمة عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي
- 296 التعليق السابع بعد المائة ترجمة عبدالرحمن بن يزيد بن تميم
- 298 التعليق الثامن بعد المائة، ترجمة عبدالرحمن بن سليمان الغسيل
- 300 التعليق التاسع بعد المائة ترجمة عبدالرحمن بن زيد بن اسلم
- 303 التعليق العاشر بعد المائة ، ترجمة عبيدالله بن الوليد الوصافي
- 305 التعليق الحادي عشر بعد المائة، ترجمة عمرو بن عبيد بن كيسان
- 306 التعليق الثاني عشر بعد المائة، ترجمة عمرو بن شعيب
- 308 التعليق الثالث عشر بعد المائة، ترجمة عمرو بن واقد البصري
- 310 التعليق الرابع عشر بعد المائة، ترجمة عمرو بن الازهر
- 312 التعليق الخامس عشر بعد المائة، ترجمة عمرو بن حكام
- 314 التعليق السادس عشر بعد المائة، ترجمة عمر بن زيد الصنعاني
- 316 التعليق السابع عشر بعد المائة، ترجمة عمر بن راشد اليمامي
- 318 التعليق الثامن عشر بعد المائة، ترجمة عمر بن حفص العبدي
- 320 التعليق التاسع عشر بعد المائة، ترجمة عمر بن مساور العجلي
- 322 التعليق العشرون بعد المائة، ترجمة عمر بن طلحة الازدي
- 324 التعليق الحادي والعشرون بعد المائة، ترجمة عمر بن حماد الابح
- 325 التعليق الثاني والعشرون بعد المائة، ترجمة عمر بن غياث

- 327 التعليق الثالث والعشرون بعد المائة، ترجمة عمر بن يزيد النصيري
- 329 التعليق الرابع والعشرون بعد المائة، ترجمة عمر بن شبيب المسلمي
- 330 التعليق الخامس والعشرون بعد المائة، ترجمة عمر بن عبد الله الرومي
- 333 التعليق السادس والعشرون بعد المائة، ترجمة عثمان بن رشيد
- 334 التعليق السابع والعشرون بعد المائة، ترجمة عثمان بن معاوية
- 336 التعليق الثامن والعشرون بعد المائة ، ترجمة عثمان بن خالد العثماني
- 338 التعليق التاسع والعشرون بعد المائة ، ترجمة علي بن الربيع
- 339 التعليق الثلاثون بعد المائة، ترجمة علي بن جميل بن يزيد الرقي
- 340 التعليق الحادي والثلاثون بعد المائة، ترجمة علي بن سعيد بن شهریار
- 341 التعليق الثاني والثلاثون بعد المائة، ترجمة عمران بن يزيد الثعلبي
- 343 التعليق الثالث والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد الملك بن عبد الملك
- 344 التعليق الرابع والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد العزيز بن ابي الرواد
- 345 التعليق الخامس والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد الحميد من ولد ثابت بن قيس
- 346 التعليق السادس والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد الحميد بن بحر الكوفي
- 347 التعليق السابع والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد الحكم بن عبد الله القسملی
- 349 التعليق الثامن والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد السلام بن صالح الهروي
- 351 التعليق التاسع والثلاثون بعد المائة، ترجمة عبد الواحد بن نافع الكلاعي
- 353 التعليق الأربعون بعد المائة، ترجمة عبد المنعم بن بشير الانصاري
- 356 التعليق الحادي والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن راشد
- 358 التعليق الثاني والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن صهيب
- 360 التعليق الثالث والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن كثير الثقفي
- 362 التعليق الرابع والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن كثير الثقفي
- 364 التعليق الخامس والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن شعبة الحبطي
- 366 التعليق السادس والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن يعقوب الرواجوني
- 368 التعليق السابع والأربعون بعد المائة، ترجمة عباد بن مسلم الفزاري
- 370 التعليق الثامن والأربعون بعد المائة، ترجمة عصام بن طليق
- 372 التعليق التاسع والأربعون بعد المائة، ترجمة عنيسة بن سعيد
- 374 التعليق الخمسون بعد المائة، ترجمة العلاء بن كثير
- 376 التعليق الحادي والخمسون بعد المائة، ترجمة العلاء بن الفضل بن عبد الملك
- 378 التعليق الثاني والخمسون بعد المائة، ترجمة عبيس بن ميمون
- 381 التعليق الثالث والخمسون بعد المائة، ترجمة عامر بن صالح المديني
- 384 التعليق الرابع والخمسون بعد المائة، ترجمة عريف بن درهم

- 385 التعليق الخامس والخمسون بعد المائة، ترجمة عون بن عمارة
- 388 التعليق السادس والخمسون بعد المائة، ترجمة عمير بن سويد
- 390 التعليق السابع والخمسون بعد المائة، ترجمة عمير بن عبد المجيد الحنفي
- 392 الفصل السابع عشر / حرف الفاء
- 392 التعليق الثامن والخمسون بعد المائة، ترجمة فضال بن جبير
- 393 التعليق التاسع والخمسون بعد المائة، ترجمة الفضل بن عيسى الرقاشي
- 395 الفصل الثامن عشر / حرف القاف
- 395 التعليق الستون بعد المائة، ترجمة القاسم بن عبد الله العمري
- 397 التعليق الحادي والستون بعد المائة، ترجمة القاسم بن ابراهيم الهاشمي
- 399 التعليق الثاني والستون بعد المائة، ترجمة قدامة بن محمد بن خشرم
- 402 الفصل التاسع عشر / حرف الكاف
- 402 التعليق الثالث والستون بعد المائة، ترجمة كثير بن زيد
- 404 التعليق الرابع والستون بعد المائة، ترجمة كثير بن سليم الايلي
- 407 التعليق الخامس والستون بعد المائة، ترجمة كامل بن العلاء الحماني
- 409 التعليق السادس والستون بعد المائة، ترجمة كنانة بن جبلة السلي الخراساني
- 411 التعليق السابع والستون بعد المائة، ترجمة كادح بن رحمة الزاهد
- 413 الفصل العشرون / حرف اللام
- 413 التعليق الثامن والستون بعد المائة، ترجمة الليث بن ابي سليم
- 416 الفصل الحادي والعشرون / حرف الميم
- 416 التعليق التاسع والستون بعد المائة، ترجمة موسى بن عبيدة الربذي
- 418 التعليق السبعون بعد المائة، ترجمة موسى بن عبيد العنبري
- 422 التعليق الحادي والسبعون بعد المائة، ترجمة موسى بن ابي كثير
- 424 التعليق الثاني والسبعون بعد المائة، ترجمة موسى بن سيار الاسواري
- 426 التعليق الثالث والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
- 428 التعليق الرابع والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد بن زياد الجزري
- 431 التعليق الخامس والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد بن ثابت العبدي
- 433 التعليق السادس والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد بن عبد الملك الانصاري
- 435 التعليق السابع والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد بن عطية بن سعد العوفي
- 438 التعليق الثامن والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد الحسن الشيباني
- 440 التعليق التاسع والسبعون بعد المائة، ترجمة محمد بن الفضل بن عطية
- 442 التعليق الثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن عثمان القرشي
- 444 التعليق الحادي والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن عبد الله العمري

- 445 التعليق الثاني والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن الحسن بن سعد العوفي
- 447 التعليق الثالث والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن اسحاق العكاشي
- 449 التعليق الرابع والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن كثير القرشي
- 451 التعليق الخامس والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن موسى بن مسكين
- 454 التعليق السادس والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن عمر بن الواقدي
- 456 التعليق السابع والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن مصعب القرقيساني
- 460 التعليق الثامن والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن الحجاج المصفر
- 462 التعليق التاسع والثمانون بعد المائة، ترجمة محمد بن ايوب الرملي
- 464 التعليق التسعون بعد المائة، ترجمة محمد بن سليمان الخزاز
- 467 التعليق الحادي والتسعون بعد المائة، ترجمة محمد بن يونس ابو العباس البصري
- 469 التعليق الثاني والتسعون بعد المائة، ترجمة معاوية بن يحيى الصديقي
- 472 التعليق الثالث والتسعون بعد المائة، ترجمة مغيرة بن زياد
- 474 التعليق الرابع والتسعون بعد المائة، ترجمة مسلم بن عطية الفقيهي
- 476 التعليق الخامس والتسعون بعد المائة، ترجمة ميسرة بن عبد ربه الفارسي
- 478 التعليق السادس والتسعون بعد المائة، ترجمة مياح بن سريع
- 480 التعليق السابع والتسعون بعد المائة، ترجمة مروان بن محمد
- 482 التعليق الثامن والتسعون بعد المائة، ترجمة مفضل بن صدقة الحنفي
- 484 التعليق التاسع والتسعون بعد المائة، ترجمة مفضل بن مبشر
- 485 التعليق المائتان ، ترجمة مندل بن علي العازي
- 487 التعليق الحادي بعد المائتين ، ترجمة مصعب بن ثابت
- 490 التعليق الثاني بعد المائتين ترجمة مسجاح بن موسى الضبي
- 492 التعليق الثالث بعد المائتين ، ترجمة منصور بن عبد الحميد الجزري
- 493 التعليق الرابع بعد المائتين ، ترجمة مسرة بن معبد اللخي
- 495 التعليق الخامس بعد المائتين ، ترجمة مخلد بن عمرو الحمصي
- 497 الفصل الثاني والعشرون / حرف النون
- 497 التعليق السادس بعد المائتين ، ترجمة النضر بن كثير
- 498 التعليق السابع بعد المائتين ، ترجمة النعمان بن شبل
- 500 الفصل الثالث والعشرون/حرف الهاء
- 500 التعليق الثامن بعد المائتين ، ترجمة هلال بن ابي مالك
- 503 التعليق التاسع بعد المائتين ، ترجمة هشام بن سعد القرشي
- 506 التعليق العاشر بعد المائتين ، ترجمة هشام بن عبيد الله الرازي
- 509 التعليق الحادي عشر بعد المائتين ، ترجمة الهيثم بن جماز الحنفي



- 510 التعليق الثاني عشر بعد المائتين ، ترجمة هذيل بن حكم
- 513 التعليق الثالث عشر بعد المائتين ، ترجمة الهذيل بن بلال المدائني
- 515 التعليق الرابع عشر بعد المائتين ، ترجمة همام بن مسلم الزاهد
- 517 التعليق الخامس عشر بعد المائتين ، ترجمة هيصم بن الشداخ
- 518 الفصل الرابع والعشرون / حرف الياء
- 518 التعليق السادس عشر بعد المائتين ، ترجمة يزيد بن ابي زياد
- 520 التعليق السابع عشر بعد المائتين ، ترجمة يزيد بن ابي زياد
- 523 التعليق الثامن عشر بعد المائتين ، ترجمة يزيد بن عبد الرحمن الدالاني
- 526 التعليق التاسع عشر بعد المائتين ، ترجمة يحيى بن سعيد التميمي
- 528 التعليق العشرون بعد المائتين ، ترجمة يحيى بن ميمون ابو المعلى
- 530 التعليق الحادي والعشرون بعد المائتين ، ترجمة يحيى بن عبد الله الضحاك البابلتي
- 532 التعليق الثاني والعشرون بعد المائتين ، ترجمة يوسف بن ميمون الصباغ
- 534 التعليق الثالث والعشرون بعد المائتين ، ترجمة يوسف بن ابراهيم اللال
- 535 التعليق الرابع والعشرون بعد المائتين ، ترجمة يوسف بن عطية الصفار
- 536 التعليق الخامس والعشرون بعد المائتين ، ترجمة يوسف بن الفيض
- 538 التعليق السادس والعشرون بعد المائتين ، ترجمة يوسف بن يونس الافطس
- 541 التعليق السابع والعشرون بعد المائتين ، ترجمة ياسين العجلي
- 543 التعليق الثامن والعشرون بعد المائتين ، ترجمة اليسع بن طلحة
- 544 الفصل الخامس والعشرون / الكنى
- 544 التعليق التاسع والعشرون بعد المائتين ، ترجمة ابوامية بن يعلى
- 545 التعليق الثلاثون بعد المائتين ، ترجمة ابو العلاء
- 546 التعليق الحادي والثلاثون بعد المائتين ، ترجمة ابو حريز مولى الزهري
- 547 التعليق الثاني والثلاثون بعد المائتين ، ترجمة ابوكرز الازدي
- 549 التعليق الثالث والثلاثون بعد المائتين ، ترجمة ابو المثني
- 550 التعليق الرابع والثلاثون بعد المائتين ، ترجمة ابو جنادة

تمت الفهرسة بحمد الله

## فهرس المصادر والمراجع

- أساس البلاغة ، ابي القاسم جار الله محمود الزمخشري ، تحقيق محمد باسل عيون السود  
دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى 1419 - 1998  
اسد الغابة في معرفة الصحابة
- المؤلف : علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير  
المحقق : علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود ، الناشر : دار الكتب العلمية  
الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة
- المؤلف : مُحَمَّدُ بْنُ هَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزركشي بدر الدين المنهجي ، المُصْرِفِيُّ الشَّافِعِيُّ (745-794هـ)  
المحقق : سعيد الأفغاني الناشر : المكتب الإسلامي بيروت الطبعة : الأولى : عام 1358هـ  
أطراف الغرائب والأفراد المؤلف : المقدسي ، أبي الفضل محمد بن طاهر الناشر : دار الكتب العلمية  
إكمال تهذيب الكمال الجزء الأول والثاني
- المؤلف : الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي ( 689 - 762 هـ )  
المحققان : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد و أبو محمد أسامة بن إبراهيم  
الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة : الأولى 1422 هـ - 2001 م  
كتاب الآثار مؤلف : محمد بن الحسن الشيباني ت 189 ، تصحيح وتعليق : ابو الوفا الافغاني  
دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية 1431 هـ - 1993
- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد الحنبلي المقدسي  
تحقيق : عبد الله بن عبد الملك الدهيش الطبعة الرابعة 1421 هـ - 2001 دار خضر للطباعة والنشر  
الأحكام الشرعية الكبرى
- المؤلف : عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي ، الأندلسي الأشبيلي ،  
المعروف بابن الخراط ( المتوفى : 581هـ ) المحقق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة الناشر : مكتبة الرشد -  
السعودية / الرياض الطبعة : الأولى ، 1422هـ - 2001م  
الأدب المفرد
- المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الناشر : دار البشائر الإسلامية - بيروت  
الطبعة الثالثة ، 1409 – 1989 تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي  
الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات المؤلف : أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد  
الناشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة الطبعة : الأولى 1417 هـ - 1998 م  
الأسامي والكنى
- المؤلف : أبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق المتوفى سنة 378 هـ  
المحقق : يوسف بن محمد الدخيل الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية الطبعة : الأولى

## الاشتقاق

المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد دار النشر: مكتبة الخانجي - القاهرة / مصر -

الطبعة: الثالثة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون

الإستيعاب في معرفة الأصحاب

ابي عمرو يوسف بن عبد البر القرطبي النميري ت 463 دارالاعلام الطبعة الاولى هـ 1423 - 2002

الاصابة في تمييز الصحابة

الحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ناشر: دار الجيل - بيروت

الطبعة الأولى ، 1412 تحقيق: علي محمد البجاوي

الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى

المؤلف : علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا ،

الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، 1411

الإمام بأحاديث الأحكام

المؤلف: أبو الفتح تقي الدين محمد بن أبي الحسن على بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري المصري

دار النشر: دار المعراج الدولية - دار ابن حزم - السعودية - الرياض / لبنان - بيروت - 1423 هـ - 2002 م

الطبعة: الثانية تحقيق: حقق نصوصه وخرح أحاديثه حسين إسماعيل الجمل ابن دقيق العيد

الإمام ابو الحسن الدارقطني واثاره العلمية د. عبد الله الرحيلي الطبعة الاولى 1420 هـ - 2000

الأنساب للسمعاني

ابي سعد عبد الكريم بن منصور التميمي السمعاني ت 562 تحقيق عبدالله البارودي

دار الجنان الطبعة الاولى 1408 - 1988

البدر المنير في تخرج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير

المؤلف: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى: 804 هـ)

المحقق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال

الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية الطبعة: الاولى ، 1425 هـ - 2004 م

البداية والنهاية

المؤلف: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء الناشر: مكتبة المعارف - بيروت

التاريخ الصغير

المؤلف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي

الناشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث - حلب ، القاهرة الأولى ، 1397 – 1977 تحقيق: محمود إبراهيم زايد

التاريخ الكبير

المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي

الناشر: دار الفكر تحقيق: السيد هاشم الندوي

- التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح
- المؤلف : سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي الناشر : دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض  
الطبعة الأولى ، 1406 - 1986 تحقيق : د. أبو لبابة حسين
- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل
- المؤلف : علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن دار النشر : دار الفكر - بيروت / لبنان  
1399 هـ / 1979 م
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير
- المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى : 852هـ)  
الناشر : دار الكتب العلمية الطبعة : الطبعة الأولى 1419 هـ . 1989 م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد
- المؤلف : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري الناشر : وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية -  
المغرب ، 1387 تحقيق : مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري  
الجامع سنن الترمذي
- المؤلف : محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي
- الناشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون  
الجنى الداني في حروف المعاني الحسن ابن القاسم الرادي ت 749
- تحقيق : فجر الدين قباوة - محمد نديم فاضل دار الكتب العلمية الطبعة الأولى : 1413 هـ - 1992  
الجواهر النقي
- المؤلف : للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني 754 هـ
- موسوعة اقوال الامام احمد في رجال الحديث وعلمه جمع : ابو المعاطي نوري - احمد عبد الرزاق -  
محمود خليل ، عالم الكتب 1400 هـ - 1989 الطبعة الاولى
- الزهد ويليهِ الرقائق
- المؤلف : عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله
- الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
- الزهد الامام احمد بن حنبل الشيباني
- دار الكتب العلمية الطبعة الاولى 1403 - 1989
- السنن الصغرى
- المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت 458
- تحقيق عبد المعطي مين قلعي جامعة الدراسات الاسلامية - باكستان
- السنن الكبرى المؤلف : أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي
- الناشر : مكتبة دار الباز - مكة المكرمة ، 1414 - 1994 تحقيق : محمد عبد القادر عطا

- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي المؤلف : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي  
الناشر: مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدرآباد الطبعة : الطبعة الأولى . 1344 هـ  
الصحاح؛ تاج اللغة و صحاح العربية.  
المؤلف: إسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ).  
الناشر: دار العلم للملايين- بيروت. الطبعة: الرابعة- يناير 1990  
الطبقات الكبرى المؤلف : محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري  
المحقق : إحسان عباس الناشر: دار صادر – بيروت الطبعة : 1 - 1968 م  
الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير  
المؤلف : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي  
دار النشر : دار الفكر - بيروت / لبنان - 1423 هـ - 2003 م الطبعة: الأولى تحقيق: يوسف النبهاني  
الفوائد تمام بن محمد الرازي أبو القاسم سنة الولادة 330 / سنة الوفاة 414  
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الناشر مكتبة الرشد سنة النشر 1412  
القاموس المحيط المؤلف: محمد بن يعقوب الفيروزآبادي 718  
مؤسسة الرسالة الطبعة السابعة 1424 - 2003  
القراءة خلف الإمام للبخاري  
المحقق: فضل الرحمن الثوري - محمد عطا الله حنيف الفوحباني الناشر: المكتبة السلفية - باكستان  
سنة النشر: 1400 – 1980 الطبعة الأولى  
العلل المتناهية في الأحاديث الواهية  
المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ، 1403  
تحقيق : خليل الميس  
الآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية المؤلف : السُّيوطي، جلال الدين  
الناشر: دار المعرفة سنة النشر: 1395 – 1975 الطبعة الثانية  
الآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة المؤلف: الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر  
المحقق : محمد بن لطفي الصباغ الناشر: المكتب الإسلامي  
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم  
المؤلف : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج  
الناشر : دار صادر – بيروت الطبعة الأولى ، 1358  
التتبع ابي الحسن الدارقطني  
لمحقق : مقبل بن هادي الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية  
التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل  
المؤلف : العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني رحمه الله تعالى 1313 - 1386  
قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه محمد ناصر الألباني طبع على نفقة الشيخ محمد نصيف وشركاه  
الثقات المؤلف : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي

- الناشر: دار الفكر الطبعة الأولى ، 1395 – 1975 تحقيق : السيد شرف الدين أحمد الجرح والتعديل
- المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي طبعة دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1422- 2002 تحقيق مصطفى عبد القادر عطا الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم.
- المؤلف : أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله. الذهبي تحقيق : محمد ابراهيم الموصلبي دار البشائر الطبعة الأولى 1412 هـ – 1992 الشذا الفيح من علوم ابن الصلاح المؤلف: إبراهيم بن موسى بن أيوب البرهان الأبناسي الناشر: مكتبة الرشد - الرياض – السعودية الطبعة الأولى ، 1418 هـ - 1998 م تحقيق: صلاح فتحي هلال الدرر اللوامع شرح همع الهوامع
- احمد بن امين الشنقيطي ت 1331 هـ تحقيق : محمد باسل دار الكتب العلمية الأولى 1419- 1999 الضعفاء الصغير المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة الأولى ، 1396 تحقيق : محمود إبراهيم زايد الضعفاء المؤلف : أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء الطبعة الأولى ، 1405 – 1984 تحقيق : فاروق حمادة الضعفاء والمتروكين
- المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي الناشر: دار الوعي – حلب الطبعة الأولى ، 1369 تحقيق : محمود إبراهيم زايد الضعفاء الكبير أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984 م تحقيق : عبد المعطي أمين قلعي الطبقات المؤلف : خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري الناشر: دار طيبة – الرياض الطبعة الثانية ، 1402 – 1982 تحقيق : د. أكرم ضياء العمري العلل ومعرفة الرجال
- المؤلف : أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني الناشر: المكتب الإسلامي ، دار الخاني - بيروت ، الرياض تحقيق : وصي الله بن محمد عباس كتاب العلل عبد الرحمن ابي محمد بن ابي حاتم الرازي فهرسة مكتبة الملك فهد الطبعة الأولى 1427- 2006 الفية ابن مالك في النحو شرح الشافية الكافية ابي عبد الله جمال الدين محمد ابن مالك الطائي الشافعي ت 672 تحقيق : على محمد عوض – عادل عبد الموجود دار الكتب العلمية الطبعة الأولى 1420- 2000 الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المؤلف : الذهبي وحاشيته للامام برهان الدين أبي الوفاء إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي 753 - 841 هـ رحمهما الله تعالى قابلهما بأصل مؤلفهما وقدم لهما وعلق عليهما وخرج نصوصهما محمد عوامة - أحمد محمد نمر الخطيب دار القبلة للثقافة الاسلامية - مؤسسة علوم القرآن جدة الطبعة الأولى 1413 – 1992

- الكامل في ضعفاء الرجال المؤلف : عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني  
الناشر: دار الفكر – بيروت الطبعة الثالثة ، 1409 – 1988 تحقيق : يحيى مختار غزاوي
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث  
المؤلف : إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي  
الناشر: عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة الأولى ، 1407 - 1987  
تحقيق : صبحي السامرائي
- الكنى والأسماء أبي بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي 310  
تحقيق الشيخ زكريا عميرات دارالكتب العلمية الطبعة الاولى 1420- 1999
- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات المؤلف : أبو البركات محمد بن أحمد المعروف بـ "ابن الكيال"  
المحقق : عبد القيوم عبد رب النبي الناشر: دار المأمون . بيروت الطبعة : الأولى . 1981 م
- الكواكب النيرات المؤلف : محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي  
الناشر: دار العلم – الكويت تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي
- نقولات من كتاب الضعفاء للساجي مطبوع مع تعليقات الدارقطني  
تحقيق خليل بن محمد العربي مكتبة مصطفى الباز الطبعة الاولى 1407 هـ - 1996
- المؤتلف والمختلف للدارقطني المؤلف : أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي  
المحقق : الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر الناشر: دار الغرب الإسلام
- المتفق والمفترق للخطيب البغدادي المؤلف: أحمد علي ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر  
الناشر: دار القادري سنة النشر: 1417 – 1997 الطبعة الاولى
- المجتبى من السنن  
المؤلف : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي  
الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الثانية ، 1406 - 1986 تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة
- المجروحين  
المؤلف : أبو حاتم محمد بن حبان البستي  
الناشر: دار الوعي – حلب تحقيق : محمود إبراهيم زايد
- المجروحين  
المؤلف : أبو حاتم محمد بن حبان البستي تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي
- المحرر في الحديث  
شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى : 744هـ)
- المحقق : د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي  
الناشر: دار المعرفة - لبنان / بيروت الطبعة: الثالثة ، 1421هـ - 2000م
- المختلطين المؤلف : أبو سعيد العلاني المحقق : د. رفعت فوزي عبد المطلب + علي عبد الباسط مزيد  
الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة : الأولى . 1996 م
- المختلف فيهم للحافظ ابن شاهين  
وتحقيق ودراسة : د. عبدالرحيم بن محمد القشقرى الطبعة : الأولى 1420هـ الناشر: مكتبة الرشد  
المخصص لابن سيده المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده

- دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1417 هـ - 1996 م الطبعة: الأولى تحقيق: خليل إبراهيم جفال  
المدخل الى الصحيح أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج 737 هـ  
الناشر دار الفكر سنة النشر 1401 هـ - 1981 م
- المؤلف: أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم العرقى  
المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب د. نافذ حسين حماد الناشر: دار الوفاء ط: الأولى 1415 هـ ، 1995 م  
المستدرك على الصحيحين
- المؤلف: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري  
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، 1411 - 1990 تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا  
المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم
- المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الهرازي الأصبهاني  
دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - 1417 هـ - 1996 م الطبعة: الأولى  
المعجم الأوسط
- المؤلف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني  
الناشر: دار الحرمين - القاهرة ، 1415 تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم  
المُعْجَمُ الصَّغِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ
- المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني  
الناشر: المكتب الإسلامي ، دار عمار - بيروت ، عمان الطبعة الأولى ، 1405 هـ = 1985 م  
تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير  
المعجم الكبير
- المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360 هـ)  
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الطبعة الأولى  
المغني عن حمل الأسفار أبو الفضل العراقي 806 هـ  
تحقيق أشرف عبد المقصود الناشر مكتبة طبرية سنة النشر 1415 هـ - 1995 م  
المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة المؤلف: السخاوي، عبد الرحمن  
الناشر: دار الكتاب العربي  
المنتخب من: العلل للخلال
- للإمام العلامة موقق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير ب: ابن قدامة المقدسي  
تحقيق طارق عوض الله دار الراجعية للطباعة الأولى 1419 - 1998  
المنتقى من السنن المسندة
- المؤلف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري  
الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية الطبعة الأولى ، 1408 - 1988 تحقيق: عبد الله عمر البارودي  
الموضوعات المؤلف: أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي 510 - 597  
ضبط وتقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان الطبعة: الأولى حقوق الطبع محفوظة 1386 - 1966  
النهاية في غريب الحديث والأثر
- المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري



الناشر: المكتبة العلمية - بيروت ، 1399هـ - 1979م تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي  
الوضع في الحديث عمر حسن فلاتة مؤسسة العرفان 1401- 1981  
اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري  
المحقق: عادل بن سعد - السيد بن محمود بن إسماعيل الطبعة الأولى - دار الرشد  
اسد الغابة ابن الأثير الجزري  
علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير  
المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية  
أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف: جمال الدين عبد الله الأنصاري 761 هـ  
دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع  
بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث  
المؤلف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي  
الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، 1413 - 1992  
تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري  
بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام  
المؤلف: علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: 628هـ)  
المحقق: د. الحسين آيت سعيد الناشر: دار طيبة - الرياض الطبعة الأولى ، 1418هـ- 1997م  
تاريخ جرجان حمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني  
الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة الثالثة ، 1401 - 1981 تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان  
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المؤلف: الحافظ المزي المحقق: عبد الصمد شرف الدين  
طبعة: المكتبة الإسلامي ، والدار القيّمة الطبعة الثانية: 1403هـ ، 1983م  
تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج عمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي 804  
تحقيق عبد الله بن سعاف اللحياني  
تصحيفات المحدثين ابي الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد 382  
تحقيق محمود أحمد ميرة الناشر المطبعة العربية الحديثة سنة النشر 1402  
تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي المؤلف: الذّهبي، شمس الدين  
الناشر: مكتبة الرشد الطبعة: الأولى  
تنزيه الشريعة المرفوعة المؤلف: أبو الحسن على بن محمد بن العراق الكناني  
المحقق: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية 1981  
تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق  
المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: 744هـ)  
تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني دار النشر: أضواء السلف - الرياض  
الطبعة: الأولى ، 1428هـ - 2007م  
تنقيح تحقيق أحاديث التعليق شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي  
سنة الولادة / سنة الوفاة 744هـ تحقيق أيمن صالح شعبان الناشر دار الكتب العلمية سنة النشر 1998م  
تهذيب اللغة. المؤلف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرري

- دار النشر: دار إحياء التراث العربي بيروت - 2001 م الطبعة: الأولى تحقيق: محمد عوض مرعب  
جامع البيان في تأويل القرآن
- المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري، [ 224 - 310 هـ ]  
المحقق: أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م  
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني  
الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الرابعة، 1405
- ذيل ميزان الاعتدال المؤلف: أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي  
دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت - 1416 هـ - 1995 م الطبعة: الأولى  
تحقيق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبدالموجود
- سنن أبي داود المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي  
الناشر: دار الفكر تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد مع الكتاب: تعليقات كمال يوسف الحوت  
سنن ابن ماجه محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني  
الناشر: دار الفكر - بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي  
تقييد لمعرفة رواة السنن والأسانيد. لابن النقطة
- المؤلف / للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي (ابن النقطة الحنبلي) ت 639  
طبعة وزارة المعارف الهندية الطبعة الاولى 1403 - 1983
- المعرفة والتاريخ المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي [ت: 277 هـ]  
المحقق: د أكرم العُمري الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الأولى، 1981
- المعلم بفوائد مسلم أبي عبد الله محمد بن علي المازري 536  
تحقيق: الشيخ محمد الشاذلي النيفر الطبعة الثانية التونسية للنشر 1987
- المغني في الضعفاء الإمام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي شمس الدين أبو عبد الله  
المحقق: نور الدين عتر الناشر: إدارة إحياء التراث - قطر رقم الطبعة: 65
- المغني الشيخ الامام ابن قدامة المقدسي 682
- تحقيق محمد شرف الدين خطاب - السيد محمد السيد دار الحديث الطبعة الاولى 1416 - 1996  
المعِين في طبقات المحدثين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله  
دار النشر / دار الفرقان - عمان - الأردن - 1404 الطبعة: الأولى تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام د. جواد علي طبعة جامعة بغداد 1413- 1993  
المقتنى في سرد الكنى
- المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: 748 هـ)  
دار النشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة. سنة النشر: 1408 هـ الأولى. تحقيق: محمد صالح عبد العزيز  
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج  
الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة الأولى، 1358
- الوافي بالوفيات المؤلف: صلاح الدين بن خليل الصفدي  
النشرات الاسلامية الطبعة الثانية 1411- 1991
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام احمد بمدح او بدم ابن عبد الهادي

- دار الـراية الطـبـعة الـاولى 1412 هـ -1992
- بيان خطأ البخاري في تاريخه رواية ابن ابي حاتم عن ابيه وابي زرعة  
تحقيق عبد الرحمن المعلي
- تاج العروس من جواهر القاموس المؤلف: محمد بن محمد الحسيني ، أبو الفيض ، الملقب بمرتضى ، الزبيدي  
تحقيق مجموعة من المحققين الناشر دار الهداية
- تاريخ أبي زرعة الرازي المؤلف : أبو زرعة
- تاريخ أسماء الثقات المؤلف : عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ
- الناشر: الدار السلفية – الكوي الطبعة الأولى ، 1404 – 1984 تحقيق : صبيح السامرائي
- تاريخ أسماء الضعفاء والمتروكين أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين  
المحقق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري الطبعة : الأولى ، 1409 هـ/1989 م
- تاريخ ابن أبي خيثمة التاريخ الكبير المؤلف : أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب المـتـوفـى عام 279  
تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي المؤلف : يحيى بن معين أبو زكريا  
الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق ، 1400 تحقيق : د. أحمد محمد نور سي
- تاريخ ابن معين – رواية الدارمي  
مخطوط – قطعة 27 / 21 ورقة 22 سطر  
مكتبة الشيخ سليمان بن صالح  
نسخة مقابلة سنة 628
- تاريخ ابن معين - رواية الدوري المؤلف : يحيى بن معين أبو زكريا  
الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة الطبعة الأولى ،  
1399 - 1979 تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف
- تاريخ بغداد المؤلف : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي  
الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت
- تاريخ دمشق المؤلف : ابن عساكر  
الطبعة: الأولى 1419 - هـ - 1998 م دار الفكر - بيروت – لبنان
- تحفة الاحوذى شرح سنن الترمذي ابي العلى محمد بن عبد الرحمن المباركفوري 1353  
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان دار الفكر
- تذكرة الحفاظ المؤلف : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله  
دار الكتب العلمية اعتناء وزارة المعارف الهندية
- تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان البستي  
ومعه نقولات من كتاب الضعفاء للساجي
- تحقيق : خليل محمد العربي توزيع المكتبة التجارية مصطفى احمد الباز الطبعة الاولى 1414-1994  
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة المؤلف : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني  
المحقق : د. إكرام الله إمداد الحق الناشر: دار البشائر. بيروت الطبعة : الأولى . 1996 م
- تقريب التهذيب المؤلف : ابن حجر العسقلاني  
تحقيق : محمد عوامة طبعة دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى 1406 هـ

تهذيب التهذيب تأليف: أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ت: 852هـ

الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة الأولى، 1326هـ

تهذيب الكمال

المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى، 1400 - 1980 تحقيق: د. بشار عواد معروف

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنائهم

المؤلف / ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي

دار النشر/ مؤسسة الرسالة - بيروت - 1993م الطبعة: الأولى تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي

جامع التحصيل في أحكام المراسيل: أبو سعيد بن خليل بن كيكليدي أبو سعيد العلائي

الناشر: عالم الكتب - بيروت الطبعة الثانية، 1407 - 1986 تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي

رجال الصحيحين الذين تكلم فيهم ابن حبان

اعداد حمادة يعقوب احمد

كلية اصول الدين - غزة 1431-2010

سلسلة الاحاديث الصحيحة وشي من فقها

محمد ناصر الدين الالباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 1421-2000

سلسلة الاحاديث الضعيفة واثرا السيئ على الامة

محمد ناصر الدين الالباني مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة الاولى 1421-2000

سنن الدارقطني

المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي

الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1386 - 1966 تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني

سنن الدارمي المؤلف: عبد الله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي

الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الأولى، 1407 تحقيق: فواز أحمد زمري، خالد السبع العلمي

سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعليهم 241

تحقيق د. زياد محمد منصور الناشر مكتبة العلوم والحكم سنة النشر 1414

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني

علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن سنة الولادة 161/ سنة الوفاة 234

تحقيق موفق عبد الله عبد القادر الناشر مكتبة المعارف سنة النشر 1404

سؤالات ابن الجنيد

سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني

المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني

الناشر: الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة الأولى، 1399 - 1979 تحقيق: محمد علي قاسم العمري

سير أعلام النبلاء

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الدهبي

المحقق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة

- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي  
المؤلف : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة [194 - 264]  
المحقق : د. سعدي الهاشمي الناشر: الجامعه الاسلاميه - المدينه المنوره الطبعة :الأولى ، 1402هـ - 1982 م  
الضعفاء والمتروكين
- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي  
الناشر: كتب خانه جميلي - باكستان الطبعة الأولى ، 1404 تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري  
سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي  
الناشر: مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى ، 1404 - 1984 تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر  
سؤالات السلمي للدارقطني المؤلف : محمد بن الحسين السلمي  
المحقق : طلال آل حيان دار الوطن الطبعة الثانية 1422 هـ - 2001  
سؤالات حمزة بن يوسف السهبي  
المؤلف : علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني  
الناشر: مكتبة المعارف - الرياض الطبعة الأولى ، 1404 - 1984 تحقيق : موفق بن عبدالله بن عبدالقادر  
شذرات الذهب في أخبار من ذهب  
لعبد العبي بن أحمد العكري الدمشقي ابن العماد الحنبلي ولادة المؤلف : 1032 - وفاة المؤلف : 1089  
دار النشر: دار الكتب العلمية
- شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة ابي الحسن بن منصور الطبري اللالكائي 418  
تحقيق : احمد بن سعد الغامدي دار طيبة - الطبعة الاولى  
شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام  
المؤلف : مغلطي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين 762هـ  
المحقق : كامل عويضة الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - الطبعة: الأولى ، 1419 هـ - 1999 م  
المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج  
المؤلف : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي  
الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الثانية ، 1392  
شرح جامع الترمذي محمد مختار الشنقيطي - تسجيل  
شرح علل الترمذي
- الإمام العالم الحافظ النقاد زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف ( بابن رجب  
الحنبلي ) المحقق : د. نور الدين عتر ، دار الملاح - الطبعة الاولى 1398 - 1978  
شرح مشكل الآثار. أبو جعفر الطحاوي  
المحقق: شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة سنة النشر: 1415 - 1994 الطبعة الاولى  
شرح معاني الآثار
- أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي  
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، 1399 تحقيق : محمد زهري النجار  
شعب الإيمان المؤلف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، 1410 تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان
- المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي
- الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، 1414 - 1993 تحقيق: شعيب الأرنؤوط
- صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
- المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري
- المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى 1422 هـ
- صحيح مسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري
- الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي
- الضعفاء والمتروكين للدارقطني
- تحقيق: محمد لطفي الصباغ المكتبة الاسلامي الطبعة الاولى 1400 - 1985
- الضعفاء والمتروكين الامام ابى عبد الرحمن النسائي
- تحقيق: كمال يوسف الحوت مؤسسة الكتب الثقافية الطبعة الاولى 1405 - 1985
- ظاهرة الارجاء في الفكر الاسلامي سفر بن عبد الرحمن الحوالي
- دار الكلمة الطبعة الاولى 1420 - 1999
- علل الدارقطني العلل الواردة في الأحاديث النبوية
- المؤلف: أبو الحسن علي بن عمّار بن أحمد بن مهدي الدارقطني (306 - 385 هـ)
- الناشر: دار طيبة الرياض الطبعة الاولى 1405 هـ - 1985 م تحقيق وتخرّيج د. محفوظ الرحمن زين الله
- علل الحديث. المؤلف: ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي.
- تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
- فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده
- المؤلف / لشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني 395
- تحقيق: ابو قتيبة نظر احمد الفريابي مكتبة الكوثر الطبعة الاولى 1417 - 1996
- غريب الحديث أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن حمادي بن أحمد بن جعفر
- الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة الأولى ، 1985 تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعي
- فتح الباري شرح صحيح البخاري
- أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852 هـ)
- المحقق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وذكر أطرافها:
- محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار الفكر (مصور عن الطبعة السلفية)
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث
- المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي
- الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان الطبعة الأولى ، 1403 هـ
- فيض القدير شرح الجامع الصغير المؤلف: عبد الرؤوف المناوي
- الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر الطبعة الأولى ، 1356
- كتاب العين المؤلف: أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي
- الناشر: دار ومكتبة الهلال تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي

- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال المؤلف: علي بن حسام الدين المتقي الهندي  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت 1989 م
- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على ألسنة الناس  
المؤلف: العجلوني، إسماعيل بن محمد الجراحي  
الناشر: دار إحياء التراث العربي الطبعة: الثانية  
لسان العرب
- المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري  
الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة الأولى
- مختصر صحيح مسلم الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري  
تحقيق: محمد ناصر الدين الالباني المكتب الاسلامي الطبعة السادسة 1407-1987  
مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أحمد بن حنبل
- المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثانية 1420 هـ، 1999 م  
مسند الحميدي المؤلف: عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي  
الناشر: دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي - بيروت، القاهرة تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي  
مسند إسحاق بن راهويه المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي  
الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الأولى، 1412 - 1991 تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي  
مسند ابن أبي شيبه أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبه سنة الولادة 159 هـ/ سنة الوفاة 235 هـ  
تحقيق عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي الناشر دار الوطن سنة النشر 1997 م  
مسند أبي يعلى المؤلف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي  
الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق الطبعة الأولى، 1404 - 1984 تحقيق: حسين سليم أسد  
مسند ابن الجعد المؤلف: علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي  
الناشر: مؤسسة نادر - بيروت الطبعة الأولى، 1410 - 1990 تحقيق: عامر أحمد حيدر
- مسند البزار (البحر الزخار) أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار سنة الولادة 215 / سنة الوفاة 292  
تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله الناشر مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم سنة النشر 1409  
مسند الروياني محمد بن هارون الروياني أبو بكر سنة الولادة / سنة الوفاة 307  
تحقيق أيمن علي أبو يماني الناشر مؤسسة قرطبة سنة النشر 1416  
مسند السراج. المؤلف: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري  
دار النشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد / باكستان - 1423 هـ - 2002 م الطبعة: الأولى  
تحقيق: إرشاد الحق الأثري
- مصباح الزجاجاة تأليف: شهاب الدين البوصيري  
دار النشر: دار الجنان. بيروت
- كتاب معرفة التذكرة المؤلف: ابن طاهر المقدسي  
الناشر: طبعة مؤسسة الكتب الثقافية
- مقاييس اللغة المؤلف: أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر: اتحاد الكتاب العرب الطبعة: 1423 هـ

- موضح أو هام الجمع والتفريق المؤلف: أبو بكر الخطيب البغدادي ولادة المؤلف ووفاته: 392-463  
الطبعة: الأولى المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعي. دار النشر: دار المعرفة سنة النشر: 1407  
معرفة الثقات المؤلف: أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي  
الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة الأولى ، 1405 – 1985  
تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي  
معرفة الصحابة ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني  
تحقيق: عادل بن يوسف العزازي الطبعة الاولى 1419- 1998 دار الوطن  
من تكلم فيه وهو موثق  
المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمير الميادين الناشر: مكتبة المنار. الزرقاء  
الطبعة: الأولى 1406 هـ. 1986 م  
من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال يحيى بن معين سنة الولادة 158/ سنة الوفاة 233  
تحقيق د. أحمد محمد نور سيف الناشر دار المأمون للتراث سنة النشر 1400  
مسند الشافعي المؤلف: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي  
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت  
مسند الشاميين المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ، 1405 – 1984 تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي  
مسند الشهاب المؤلف: محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الثانية ، 1407 - 1986  
تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي  
مسند أبي داود الطيالسي المؤلف: سليمان بن داود بن الجارود المتوفى سنة 204 هـ  
تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار  
هجر الناشر: هجر للطباعة والنشر الطبعة: الأولى سنة الطبع: 1419 هـ - 1999 م  
المنتخب من مسند عبد بن حميد المؤلف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي  
الناشر: مكتبة السنة - القاهرة الطبعة الأولى ، 1408 – 1988  
تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي  
مصنف ابن أبي شيبة المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي  
الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة الأولى ، 1409 تحقيق: كمال يوسف الحوت  
مصنف عبد الرزاق المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني  
الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية ، 1403 تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي  
معرفة السنن والآثار للبيهقي ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي 485  
تحقيق: عبد المعطي قلعي دار الوعي بحلب الطبعة الاولى 1412- 1991  
مغني اللبيب عن كتب الاعاريب جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري  
الناشر: دار الفكر - بيروت الطبعة السادسة ، 1985  
تحقيق: د.مازن المبارك ومحمد علي حمدالله



مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث المؤلف: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري  
الناشر: مكتبة الفارابي الطبعة: الأولى 1984 م  
مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي 327  
تحقيق: أيمن عبد الجبار البحيري دارالافاق العربية الطبعة الاولى 1419- 1999  
منهج الدارقطني في تعليل الاحاديث  
رسالة دكتوراه اعداد الوردي زقادة كلية العلوم الاسلامية في الجزائر 2009  
موسوعة أقوال الدارقطني جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري المتوفى سنة 1401 . 1981 عليه رحمة  
الله تعالى والدكتور محمد مهدي المسلمي أشرف منصور عبد الرحمان  
وأحمد عبد الرزاق عيد أيمن إبراهيم الزامل ومحمود خليل  
موطأ الإمام مالك المؤلف: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي  
الناشر: دار إحياء التراث العربي - مصر تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي  
موطأ مالك بن أنس  
المحقق: محمد مصطفى الأعظمي الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان الطبعة: الاولى 1425 هـ - 2004م  
ميزان الاعتدال للذهبي الامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي  
تحقيق: صديقي جميل العطار دار الفكر الطبعة الاولى 1420 - 1999  
نزْهَةُ النَّظَرِ فِي تَوْضِيحِ نُخْبَةِ الْفِكْرِ فِي مُصْطَلَحِ أَهْلِ الْأَثَرِ تَأْلِيْف: الحافظ أبو حجر العسقلاني  
تحقيق نورالدين العتر الطبعة الاولى  
نصب الراهية لأحاديث الهداية المؤلف: عبد الله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي  
الناشر: دار الحديث - مصر ، 1357 تحقيق: محمد يوسف البنوري  
نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط  
دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على كتاب الاغتباط بمن رمي بالاختلاط  
المؤلف: نهاية الاغتباط: علاء الدين علي رضا.  
مؤلف: الاغتباط: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي  
الناشر: دار الحديث . القاهرة الطبعة: الأولى 1988 م  
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان  
المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان  
المحقق: إحسان عباس الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: 1 ، 1994

تمت بعونه تعالى وتوفيقه والحمد لله رب العالمين من قبل ومن بعد  
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم